شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر (الجزء الثالث)

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 155.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1

3ª parte del Libro dela terminos
que se hallan en las congregrinas
dela historia = el Abuber Conde-ajir.

الجزء الثالث النهاية في غريب الحديث والاثر

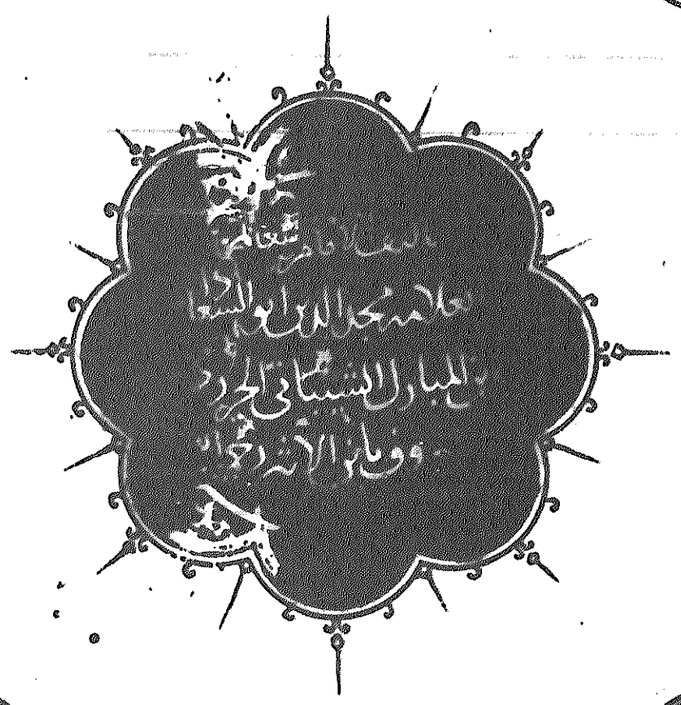

تأليف الامام الحافظ
علامة محدث الدين ابو السعادات
المبارك الشيباني الجزري
وبابن الاثير رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حرف الغين باب الغين مع الباء

غيب

فيه زر غبا تزدد حبا الغب في أوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله إلى الإرادة وان جاءها يوما وقال غب كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض لا يعودون في كل يوم لما يحدث من ثقل العواد وفي حديث قيام حتى اليه الجهد يعني عن هلاك المسلمين اي لم يغبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بحقه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسألت فلانا حاجة فغبني فيها اي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فقلت لحما غابا يقال غب اللحم اغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي غبه هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غب الدبب في الغنم اذا عاث فيها او من غب مبالغة في غب الشيء اذا فسد

عبر

فيه ما اقل لبن العبرا ولا اطلت الحجرا اصدق لهجة من ابي ذر الغبرا الارض والحجرا السما اراد انه مثناة في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة عبرا هي التي لا هندي للمزوج منها وفيه لوتعلمون ما يكون من هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع اينما يكون في السنين المجدبة ويتبعه الجدب سمي غبرا لاغبرار افاقها من قلة الانظار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدما ومنه حديث عبد الله بن الصامت ضرب المصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدما ومنه حديث مجاشع فجعوا

مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المتمشش فيه كانه لحرصه وشرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابي ضرار قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهاز وفيه انه كان يحدر فما غبر من السنون اي يشرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غيره واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصاب يده الماء فقال غابر بحسراي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا عبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب العبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا جملتني الغبايا في غبرات المآلي اراد انه لم يتول الامارة بنفسه والمالي خرق الحيض اي في بقايا وفي حديث معوية بقفايه اعنز درهن عبرا اي قليل وعبر اللبن بقيته وما عبر منه وفي حديث اوبس الون في غبر الناس اجبنا اي اون مع المتاخرين لا المتقدمين من المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي في فقرائهم ومنه قيل للمحاويج نوا غبرا كانهم نشئوا الى الارض والتراب وفيه اما امر والغبيرا فانها حمر العالم الغبيرا ضرب من الشراب يتخذ من الحبش من الذرة وسمي السكركة وقال ثعلب هي حمر يعمل من الغبيرا هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى يغبشها حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة ملقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوه

غبش

حتى ينهم كيلا تأخر بعد ذلك في تغبيسها خمير الغن او الطلعة
والعبيثة لون الرماد ومنه حديث الأعشى كالذرية العبيثا
غبش في ظل الشرب اى الغبرة فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل
واغبش اذا اظلم ظلمة مخالطها بياض قال الازهري ومعناه قدم
صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبغد
الغبش بالسين المهملة وبعد الغلس وكون الغبش بالمعجمة في اول الليل
ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد
تكرر في الحديث ويجمع على اغباش ومنه حديث عمر انه سئل هل يغبر الغط قال لا الا كما
غبط يغبر العضاه الغبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا
اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته
احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو
فيه واراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحاسد وان ما يلحق الغابط
من التقصير الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه
من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود
بعد الخبط فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم
ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الآخر
يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوخة كما يغبط اليوم ابو العشر
يعني ان الامة في صدر الاسلام كانوا يرتزقون عيال المسلمين وقرابتهم
من بيت المال فكان ابو العشر معطوفا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم
لم يحي بعدهم امة يقطعون ذلك عنه فيغبط الرجل بالوخة لخفة
المؤونة ورثي لصاحب المال ومنه حديث الصلاة ان جاءوا يصلون
في جماعة فجعل يغبطهم هكذا احا بالتشديد اى تحملهم على الغبط

غبغب

غبق

غبن

وجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لقدمهم وسبقهم الى الصلاة ومنه الحديث
اللهم لا غبطا ولا هبطا اى اولنا منزلة يغبط عليها وجنبنا منازل
الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور
ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ان ذي يزن لما
غبط في مجر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للماء غالبا
البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هاهنا احد اخشابه
شبه به القوس في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه
انه اغبطت عليه الحمى اى لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبط
غالبا الحمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي وايل فغبط
منها شاة فاذا هي لاستي اى حبسها بين رجليه قائما غبط الشاة اذا
لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من مخرزها وبعضهم يرويه
بالعين المهملة قال كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال
اغبط الابل والغنم اذا اخرجها بغير داء وفيه ذكر غبغب فتح الغينين
وسكون الباء الاولى موضع للنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف في حديث اصحاب الغار وهت لا اعتق قبلها
أهلا ولا مالا اى ما لبث اقدم عليهما احدا من شرب يطيبها من اللبن
الذي يشربانه والعبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح
ومنه الحديث ما لم تضطجعوا او تغتبقوا هو تفتعل من العبوق
شرب العشي ويروى بالعين المهملة والباء والقاف وقد تقدم فيه
كان اذا طلى بما بغابنه المغابن الارفاع وهي بواطن الالحاذ عند
الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف
الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس بغابنه فليتوضأ

بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلتمس ذلك الموضع
ان يقع منه على ذكر وفيه الا الشياطين واعيان ادم الاغبا
جمع غبي واغبياء ويجوز ان يكون اغبا كاتيام ومثله كمي واكمة
والغبي القليل الفطنة وقد غبي غباوة ومنه الحديث قليل الغيقة
خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي غباب عن كل ما لا يصح لك اي
اي تغافل وتباله وفي حديث الصور فان غبي عليكم اي خفي ورواه
بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لم يسم فاعله
وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء باب الغين مع التاء
غتت في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت
والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة
كما يحس من يغتمس في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب
غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء يرد لا
يفتد دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض من يغت
فيه ميزابان يمدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفعا دائما
متتابعا ٥ باب العين مع الثاء
غثث في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال
غث يغث ويغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في رواية
ولا تغث طعامنا اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغثه
اذا افسده ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك
يعني عبد الملك يغثك خير من تسمين غرل في حديث القيامة يوتى
بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاعبر والاربد وفي
حديث عثمان قال حين تنازله الناس ازهاولا النفر رعاع غثرة
اي جهال وهو من الاغثر الاعتر وقيل الاحمق الجاهل اغثر استعارة

وتشبيها بالضبع الغثر لكونها والواحد غاثر قال القتبي
لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث
ابي ذر اجب الاسلام واهله واحب الغثر اي عامة الناس وجماعتهم
واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث انس
غثر الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم
الجماعة هم المختلطة من قبايل شتى وفي حديث القيامة كما تنبت
الحبة في حميل السيل الغثاء بالضم والمد ما بمحى فوق السيل مما
يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم
كما تنبت الغثاء يريد ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث
المحتش هو الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد ارذل الناس وسفلتهم
باب الغين مع الذال المعجمة
غذذ انه ذكر الطاعون فقال غذة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي
استفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم الابل منه يقال
اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير
وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد مسمن
لحمها يعني الناقة ولم يرد خلقها تا التانيث لانه اراد ذات غدة وفي
حديث قضا الصلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضا الصلاة
توخر الى وقت مثلها من الصلاة وبعضي وشبه ان يكون الامر
استحبابا لتحرز فضيلة الوقت في القضاء ولزوم اعادة تلك الصلاة
المنسية حتى يصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلاة وان انتقل وقتها
بالنسيان الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد
ذلك مع الذكر للافظ لحان انها قد سقطت بانقضاء وقتها

شبكة الألوكة www.alukah.net

غدر

او تغيرت بتغيره والغدا اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه
كما هنا على لفظه فيه من محل العشاء جماعة في الليلة المعدة
فقد اوجب المعدة الشديدة الظلمة التي يعدر الناس في بيوتهم
اي تتركهم والغدر الظلمة ومنه حديث لعب لوان امراة
من الجور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء معدن لاضاءت ما
بين الارض وفيه يا ليتني عودرت مع اصحاب يحص الجبل الخمر
اصل الجبل وشخصه واراد باصحاب يحص قتلى احدا وغيرهم من
الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه
حديث بدر فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجابية حتى
بلغ مقرن الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي
حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت
بعض ما اسوق اي لخلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح
وروي لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو مكان كبير الحمأة
وفي صفته عليه السلام قدم مكة وله اربع غدائر هي الذوائب
واحدتها غديرة ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا
غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدار يكثر المطر ويقل
النبات هي فعالة من الغدر اي قطيعهم في الخصب بالمطر يحلف
فيجعل ذلك غدرا منها وفي حديث الحديبية قال عروة بن
مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر
مفعول من غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كهمام
وهما مختصان بالداء في الغالب ومنه حديث عايشة قالت
للقسيم اجلس غدرا اي يا غدر فحذفت حرف النداء ومنه حديث
عايشة يا لغدر يا لفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدر فسماها

غلف

غدا

خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الافة
فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف
تصرفه في الحديث فيه انه اغدف على علي وفاطمة ستره اي ارسله
واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث
عمرو بن العاص لنفس المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور
حين يغدف به اي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب لتفلت
منها وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح
الدال المطر الكثار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال
اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا انشات النحابة
من العين فتلك عين عذيقه وفي رواية اذا انشاق فجرة فتشامت
فتلك عين عذيقه اي كثيرة الماء هذا جاء مصغرة وهو من تصغير
التعظيم وقد تكرر ذكر في الحديث وفيه ذكر بئر عذق هي بفتحتين
بئر معروفة بالمدينة وفي حديث السحور قال هلم الى الغداء
الطعام الذي يؤكل اول النهار ومنه السحور غدا لانه للصيام بمنزلة
للفطور ومنه حديث ابن عباس كنت اقعد عند عمر بن الخطاب
في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة
المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو
غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد
تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه
ان يزيد بن مرة قال نهى عن العروى هو كل ما في بطون الحوامل
كان تتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه
بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل
لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا بمحالك الغدو اصل الغدو هو اليوم

غلاف

غلاق

غدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذى ياتى بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل عاما الا فى الشر
ومنه قول ذى الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع
ولم يرد عبد المطلب العد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب العين مع الذال

غذد فى حديث الزكاة فاتنى كما غذ ما كانت اى اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع فى السير ومنه الحديث اذا مر بثمر بارض قوم قد عدوا ما غذ والسير وفى حديث طلحة فجعل الدم يرد الجمل يغذ من ركبته اى سيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ السير وفى حديث

غذر على سأله اهل الكتاب يفان بكت لهم الامان تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبرة الغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط

غذم فى الكلام ولذلك البرين فى حديث ابى عليكم معشر قريش بدنيا ها غذموها الغذم الاكل بحفاء وشدة فهم وقد غذم يغذم فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه الحديث كان رجل يرابى فلا يمر بقوم الا غذموه اى اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين فى العين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا شك انه وهم منه فيه لا يلقى المنافق الا غذورا قال ابو موسى هكذا ذكره وهو الباقى

غذا بالغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم فى حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اى يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اى متصل سيلانه ومنه حتى يدخل الكلب فيغذى على سراى المسجد اى يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا يغذى اذا لقاه دفعة دفعة وفى حديث

عمر شكا اليه اهل الماشية قحذيق الغذا فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذ منه صدقته يقال انا نغذ بالغذا كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال فى اخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره ومنه حديثه الاخر قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذها منهم الغذا السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر الضمير فى الحديث الاول ردا على لفظه الغذا فانه يوزن كساء ورداء وقد جاء السخام المنقع وان كان جمع سخم والمراد بالحديث ان لا ياخذ الساعى خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذا المال وخياره وفى حديثه الاخر لا يعدو اولاد المشركين اذا دوطى الجبال من ابسى فجعل ما الرجل كالغذاء

باب العين مع الراء

غرب فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اى انه كان فى اول امره كالغريب الوحيد الذى لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اى يقل المسلمون فى اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا فى اول الاسلام ويكونون فى اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام ومنه الحديث اغتربوا ولا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه اغرب للاولاد ومنه حديث المغيبة ولا غريبة يجيبة اى انها مع دونها فانها غير يجيبه الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب اوجاء من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم ايا هم بالزنا وتحسينه

شبكة الألوكة www.alukah.net

نهم فجاء اولادهم عن غير رشده ومنه قوله تعالى وشاركهم
في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب
غربة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته تعدد هم وذلك ان
الابل اذا وردت الماء دخل فيها غريبة من غير ها ضربت وطردت
حتى تخرج عنها ومنه انه امر متغرب ان اتى سنة التغريب النفي
عن البلد الذي وقعت فيه الجناية بل اغربته وغربته اذا نحيته
وابعدته والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امراتي
لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث
عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد
جاء من بلد بعيد يقال هو من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع
الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاة مغرب اي بعيد ومنه
الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب
المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ
عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة
الذي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الفم فهو الماء السائل من البير
والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت
في يده لان الفتوح التي كانت في زمنه كانت اكثر منها في زمن
ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث
الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر
لوان غربا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حر ما بين
المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصدقة فقال
كان والله برا تقيا يصادي غربه وفي رواية يصادي منه غرب الغرب
الدلو ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وسقي ومنه حديث

عمر فتكن من غرب ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل
خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن
سئل عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته
وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عائشة
الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال
يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الجمل اذا اراد ان
ينفس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يديه عليه ويمسح غاربه
ويفتل وبر حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة
قالت ليزيد بن الاصم رمى رسمك على غاربك اي خل سبيلك فليس
لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق
يسرح ان اراد في المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك
على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير ممسوكة ولا ممسكة بعقد
النكاح وفيه ان رجلا دان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم
غرب اي لا يعرف رامية يقال سهم غرب بفتح الراء وتسكن فيها
وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا
يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري
الا الفتح وقد ذكر في الحديث وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس
فقال كان متجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع
حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع شبهه به
عزان علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث النابغة يرثي
غوريه هي جمع غرب وهو ما الغم وحد الاسنان وفي حديث
ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق
اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول

العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله
السيل شرق رمدانه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق
عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي لعله شئ يختص تلك
الارض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال اهل العرب ظاهرين على
من بقي مما اراد بهم اهل الشام لانهم غربا الحجاز وقيل اراد بالعرب
الحدة والشوكة رمد اهل الجهاد وقال ابن المدني العرب ههنا
الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا
ان مثل اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان
الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا
وهو مصغر على غير مكبر كانهم صغروا مغربا والمغرب في الاصل
موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح والكسر
استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث ابي سعيد خطبنا
رسول الله الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ
يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو
القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكه في الصلاة
اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي
دعاء ان هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب قال الحربي
اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك
ويجوز ان يكون بمعنى المتباعد من الخير من العرب البعد وفيه انه غير
اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من اخبث الطيور وفي حديث
عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاخذن على رؤسهن
الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع الغراب كما قال الاعشى
هن بان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض البيت الغربيب اي الشديد

غرب

السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود
شعره فيه اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف
لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث ليف بجراد اشتد
في زمان عمر فجعل الناس فيه غربلة اي بقي خيارهم وتبقى اراذلهم
والمغربل المستقي كانه بقي بالغربال ومنه حديث عجول ثم اتت الشام
فغربلتها اي كشفت حال من فيها وخبرهم كانه جعلهم في غربال
فغرق من الجيد والردي وفي حديث ان الرجل يتمنى غاية اقصى امكنه
كانام الغربيل قيل هو العصفور فيه كل عالم غربان الاعلى اي جاهل

غرث

يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وامراة غرثى ومنه شعر حسان
في عائشة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث عائشة انت
مبطانا وختي تبطون غرثى ومنه حديث ابن خثيمة عند عمر يوم الزيب
ان اكلته غرثت وفي رواية كان تركته اغرث اي اجوع يعني انه
لا يعصم من الجوع عصمة التمر فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا
او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون
في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبد ابيض او امة
بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية
سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة في الجنين اذا
سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء
في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل
ان الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما هاب
لا يقضه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق
على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شي يكون
التقدير ما هاب لا يقضه الى النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث

غرد

غر محجلون من اثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد
بياض وجوههم نور الوضوء يوم القيامة ومنه الحديث في صوم
الايام الغر اى البيض الليالى بالقمر وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر
ومنه الحديث ايام ومشارة الناس فانها تذغن الغرة وتظهر الغرة
الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ رفيع
قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غره يحتمل
ان يكون من غرة البياض وصفا اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق
والعشرة ويويد الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اى
انهن اعذ من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث
ما احل لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الاعتما وردت فرى اولها
فغر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شئ اوله وفي حديث على
اقلوا الحاب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضا وان فوق عينيه
وفيه المؤمن غر كريم اى ليس بذى مكر فهو ينخدع لانقياده وهو ضد
الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارا يريد ان المومن المحمود
من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك
منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اى الليلة الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان
من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس
بغر انما تصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث طبيان
ان ملوك حمير ملكوا مغافل الارض وفرارها ورؤس الملوك وغرارها
الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها
بيضا غرة وهى الشابة الحديثة التى لم تجرب الامور وفيه انه قاتل
محارب حصفه فراوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة

اى كانوا

اى كانوا غافلين عن حفظ مقاماتهم وما هم فيه من مقابلة
العدو ومنه الحديث انه اغار على بنى المصطلق وهم غارون
اى غافلون ومنه حديث عمر كتب الى عبيد ان لا يمضى امر الله الا
بعيد الغرة خصيف العقدة اى من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفى
حديث عمر لا تطرقوا النسا ولا تغتروا بهن اى لا تدخلوا اليمن على غرة
يقال اغترت الرجل اذا طلبت غرته اى غفلته ومنه حديث
سارق الحرير عجبت من غرته بالله عز وجل اى اغتراره وفيه انه نهى عن
بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التى لا يحيط
بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
مطرقة ان لى نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اى احملها على غرر ثقة
وبه سمى الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه وورا ذلك
ما يسوه ومنه حديث الدعا وتعاطى ما فيه تغرير اى مخاطرة
وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل
احب الى من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى وقوله
ومن يقتل مومنا متعمدا المعنى ان اخاطر بنفسى مقتضى الامر بالاولى
احب الى من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر
ايما رجل باع اخر فانه لا يومن واحد منهما غرة ان يقتلا الغرة مصدر
غررته اذا القيته في الغرر وهى من التغرير كالغلبة من التغليب وفى الكلام
مضاف محذوف تقديره خوف غرة ان يقتلا اى خوف وقوعهما في القتل
بحذف المضاف الذى هو الخوف واقام المضاف اليه الذى هو غرة مقامه
وانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من غرة ويكون
المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف غرة الى ان يقتلا فمعناه خوف غرتيهما
قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق

فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك
نظام منهما شق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون
المعقود له واحدا منهما ويكونا مغرورين من الطائفة التي تتفق على تمييز
الامام منهما لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة
الى اخرطت الجماعة من التهاون بهما والاستغناء عن رايهما لم يؤمن ان
يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج
امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة
عبدا او امة ويرجع بها على من غره وكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلاة
ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة
نقصان هيأتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك
ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اى ليس في الصلاة نوم
والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة كما
تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم
في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث
الاخر لا غرار التحية اى لا نقص السلام وحديث لا ورع كانوا لا يرون
بغرار النوم باسا اى لا يقض قليل النوم الوضوء وفي حديث عائشة
تصف ابا بكر رد نشر الاسلام على غره اى على طيه وشره يقال
طوى الثوب على غره الاول كما كان مطويا اراد ت تدبير امر الردة
ومقابلة دآيها بدوايها وفي حديث معوية قال كان ابني يغر عليا
بالعلم اى يلقمه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه حديث علي من
يطع الله يغر كما يغر الغراب فرخه اى فرخه ومنه حديث ابن عمر
وذكر الحسن والحسين فقال انما كان يغر ان العلم غرا وفي حديث حاطب
انت غيرا فيهم اى ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية

والصواب الغرا الذي يلصق به قال وذكر الهروي في العين المهملة
قال ولست غريرا اى غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي
رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح قال الازهري والجوهري والخطابي
والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في قصانيفهم
وشرحوها بالغرب وهاك بواحد منهم حجة فيما روى وشرح
فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك
ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاصل وبه سمي الرماح
التشبيه والنقيع بالنون موضع قرب من المدينة كان حمى لنعم الصدقة
ومنه حديث عمر انه راى في الجماعة رقة فيه شعير فقال لابن عشت
لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اى يكفه عن اكل الشعير
وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الاخر
والذي نفسي بيده لنغالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا
قد عزرت اى قل لبنها يقال عزرت الغنم عزارا وعزرها صاحبها
اذا قطع حلبها واراد ان قسمن ومنه قصيد هبيد
تمر مثل عسيب النخل ذا حصل بعاذر لم يجونه الاحاليل
الغاذر الضرع الذي قد عزز وقل لبنه وروى بغاذب ومنه حديث
عطاء وسئل عن تعزير الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان
يريد ان تصلح للبيع فمع وتجوز ان يكون تعزيرها نتاجها وتميتها من غزر
الشعر والاول اوجه ومنه الحديث كما نبت الغاذر هي فسايل النخل
اذا حولت من موضع الى موضع فعزرت الواحد تعزير ويقال له تنبين ايضا
ومثله في التقدير التناور لور الشعر ورواه بعضهم بالتا المثلثة في العين
المهملة والاول اوفق وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد
غرز صغر راسه اى لوى شعره وادخل الطرافة في اصوله ومنه حديث

الشعى مَا طَلَعَ السِّمَاكُ قط الا عَارِضًا ذِنَبَهُ فى بردٍ اراد السماك الأعزل
وَهُوَ الكوكب المعروف فى برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو
من تشرين الأول وحينئذٍ تبتدى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى
الأرض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله فى الغرز يريد السفر
يقول بسم الله الغرز ركاب دون الجمل اذا كان من خلدٍ وخشبٍ وقيل
هو الكور مطلقًا مثل الركاب للسرج وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث
ان رجلًا سأله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز فى الخمرة الثالثة
اى دخل فيها كما تدخل قدم الراكب فى الغرز ومنه حديثه الى انه قال
لعمر استمسك بغرزه اى اعلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا
تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره
وفى حديثه عن الجن والجراة غرز اى اخلاق وطبايع صالحة او ردية
واحدتها غرزة فيه ذكر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة غرس
بئر بالمدينة مر ذكرها فى الحديث قال الواقدى كانت منازل بنى
النضير بناحية الغرس فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مشاجد وروى غرض
لا يشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الذى يشد على بطن الناقة وهو
البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذى يشد عليه وهو
مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مشاجد وفيه كان اذا
مشى عرف فى مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر
وقد غرضت يا مقام اغرض غرضًا اى ضجرت وملالت ومنه حديث
على فترق حتى نزلت جزرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضى اى ضجرى
وملالتى والغرض ايضًا شدة النزاع نحو الشئ والشوق اليه وفى حديثه
الرجال انه مدعو اشابًا ممتليًا بالشباب فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون ما بين القطعتين بمقدار

رمية السهم الى الهدف قيل معناه وصف الضربة اى تصيبه
اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر يختلفه بين هدفين
الغرضين وانت شيخ كبير وفى حديث الغيبة فقالت لحما غريضا
اى طريًا ومنه حديث عمر موتى بالخبز لينًا وبالجسم غرضيًا غرغ
فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اى ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشئ الذى تغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب
فى الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلغ ومنه حديثه لا تحدثهم
بما تغرغرهم اى لا تحدثهم بما لا تقدرون على فهمه يبقى فى انفسهم
لا مدخلها كما يبقى الماء فى الحلق عند الغرغرة وفى حديث الزهرى
عن بنى اسرائيل فجعل عنهم الاراك والدجاجم الغرغر هو دجاج الحبش غرف
قيل لا ينتفع بلحمه لما اعتيد فيه انه نهى عن المغارفة الغرفى تقطع
ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه ومعنى
المغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة لعيشة راضية وهى التى تقطعها المراة
تسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالراغبة والثاغية واللاغية
ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغو وقال الخطابى غرق
يريد الغارقة التى تحزنا صيبتها عند المصيبة فيه الحرق شهيد
والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل هو الذى غلبه
الماء ولم يغرق فاما الغرق فهو غريق ومنه الحديث يا تى على الناس زمان
لا ينجو الا من دعا دعاء الغريق كانه اراد الامن اخلص الدعاء عالمًا ان من اشفى
على الهلاك اخلص فى دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم انى
اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم
رسول الله احمر وجهه واغرورقت عيناه اى غرقتا بالدموع وهو
افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشى انه مات غرقًا فى الخمر اى

مُتَنَاهَاتِ شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه
حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله الصالحة ما ارتكب
من المعاصي وفي حديث على لقد اعرقت النزع اي بالغ في الامر
وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ
في كل شيء وفي حديث ان الادرع وانا على رجلي فاغرقها
يقال اغرق الفرس الخيل اذا جاءها ثم سبقها واغراق
النفس استعيابه في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
وفي حديث على وذكر مسجد الكوفة في روايته فار التنور
وفيه هلك بعوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق
لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انبتل
وغرقا فيه دنيا هذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق
قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق
ومنه الحديث فتكون صوافي السلوق غرقة وفي اخرى فصادت
غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي متسما يعرف في حديث اشراط
الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقد
هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه
قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع
وقد تكرر في الحديث فيه تحشر الناس يوم القيامة غراة حفاة
غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث
ابي بكر لان احمل عليه غلاما رتب الخيل على غرله احب الي من ان احملك
عليه يريد ربيها في صغرها واعتادها قبل ان تعنف ومنه حديث طلحة
كان يشور نفسه على غرلته اي يسقي ويخف وهو صبي وحديث
الزبرقان احب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه

غرقد

غرل

غرم

وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم
الذي يلتزم ما ضمنه وتحمل وتوديه والغرم اداء شيء لازم وقد
غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه
غرمه اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسألة
الا لذي غرم مفظع اي لحاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه
الحديث في الذي اعتق شركا له في عبد فعليه غرامة مثليه
والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب
على مثلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي
عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها
معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع
موضع الاسم ويريد به ما يغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم
وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكره او فيما يجوز ثم عجز عن اداءه
فاما من احتاج اليه وهو قادر على اداءه فلا يستعاذ منه ومنه حديث
اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته
غرامة يغرمها ومنه حديث معاذ ضرهم بدلك مغرم اي لازم كالدين
يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وفي حديث الطير
فاستدنت عليه بعض غرمائي في التقاضي الغرماء جمع غريم كالغرماء
وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث

غريق

مفردا ومجموعا وتصريفا فيه ملك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا
الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغريق
شبه بها اصنامهم وقيل هو الكركي والغرنوق الصغير الشاب الناعم الابيض
وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت
بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث على كأني انظر الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غرنوق من قريش يسقط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث
ابن عباس لما اتى بخنازته الوادي اقبل طير كغرنوق ابيض كانه
قبطيه حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلما ان خرج
حتى دفن فاذا هو بغراب هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب غرب
من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنتين فاما غرا
غراب بالبناء فجبل بالمدينة على طريق الشام ومنه حديث الغرع
لانذبحها وهي صغيرة لم تصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض بالغرا
الغرا بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشيا ويتخذ من اطراف
الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراء
حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغرا وهي لغة في الغرا
ومنه الحديث لبدت راسي بعسل او بغراء وحديث عمرو بن سلمة
الجرمي فكانما نغرى في صدري اي ما صق به يقال غرى هذا الحديث
في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد
ان عبد الله لا غزو الا اكله هبطه الغزو العجب وغروت اي
عجبت ولا غزو اي ليس بعجب والهبط الاخذ في حرق وظلم ومنه حديث
جابر فلما راوه اعروى تلك الشاعة اي لجوا في مطالبتي والجوا ٥

غرد باب العين مع الزاي فيه من منح منيحة لبن
بلبنها كانتا وغزرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت
البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل ثبت لهم العدد وجلة شاة
قالوا نعم واربع مئة شياه غزر هي جمع غزرة اي كثيرة اللبن هكذا جا
في رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع عزوز وقد تقدم.
وفيه عن بعض التابعين الجانب المستغزر ثياب من هيئة المستغزر
التي تطلب لكرمها يعطى وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب

غزز شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته في حديث
على ان الملكين يحثان على ناحتي الرجل بكتابة خيره وشره ويستمدان
من عزهد الغزان بالضم الشديدان واحدهما غز وفي حديث
الاحنف شربة من ماء الغزر وهو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ما قرب
البمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم دراكا وربع المغزل
اي ربع ما غزل نساؤهم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل
وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم حصته هاولا مية غرا
قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تغزو حتى تغزى على
الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد
فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم
الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه وجود
ان اراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات
وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية ما نيث
الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم
ولم يظفر وقد غزا يغزو وغزوا فهو غاز والغزو المرة من الغزو والاسم
الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزا هضاة وسبق
وجيم وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة
موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا
استقبل مغزى والمعرمة المراة الى غزا زوجها وبقيت وخلفها في
في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كابرا وساده عدمرة غشق

باب العين مع السين فيه لوان دلوا من غساق
يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم

وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة قال لها ونظر الى القمر
تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسقا
فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا اخسف
واخذ في المغيب والمظلم ومنه الحديث فما رسول الله صلى ما اغسق
اي دخل في الغسق وفي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر
كما مرين فجين وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه
حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل اي الظلام اي حتى يغشى الليل
بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمودعه
في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل وحديث الجمعة من
غسل والغسل وكر وابتكر دهب كبر من الناس ان غسل اراد
به الجماع قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف
الطرق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها
وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع
زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء
ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرر للتاكيد وفيه انه
قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم
ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا
وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفاظه اضعاف
مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظان اي جمعه حفظا في حالتي
النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث
الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذنوبي الاشياء
مبالغة في التطهير ونحوه وصفت له غسلة من الجنابة والغسل بالضم

غسل

آلما الذي يغتسل به كالاكل لما يوكل وهو الاشراصا من غسلته
والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغتسل به من خطمي وغيره
وفيه من غسل الميت ولا الوضوء من حمله وشبه ان يكون الامر فيه
على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول
الفقهاء قال الشافعي واجب الغسل من غسل الميت ولصحة الحديث
قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب
من اصابته العين ان يغتسل من اصابته بعينه فليفعله كان من عادتهم
ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فدخل
كفه فيه فمضمض ثم مجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده
اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى
ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره
ولا يضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب
بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وفي حديث
علي وفاطمة شربة الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل
النار وصديدهم ولبنا والنون زائدة تلا ان ٥

غشش

باب العين مع الشين وفيه من
غششنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب
الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا بلا بثتنا تغشيشا
هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو بالنيمة والرواية
بالعين المهملة وقد تقدم في حديث جرير قال قائله لقد

تغشرها اى اخذها بجفاء وعنف فى حديث المشى فان الناس
غشوه اى ازدحموا عليه وكثروا ويقال غشيته يغشاه غشيانا
اذا اتاه وغشاه تغشية اذا اعطاه وغشى الشئ اذا لابسه وغشى
المرأة اذا جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه اذا اغمى عليه واستغشى
ثوبه وتغشى اى تغطى والجميع قد جاء فى الحديث على اختلاف الفاظه
فمنها قوله وهو متغش ثوبه وقوله وتغشى انا ملة اى تسترها ومنه
قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اى علاها ومنها قوله تلا
تغشاه مشاهدنا وقوله وان عشينا من ذلك شئ هو من المقعد
الى الشئ والمباشرة ومنها قوله ما لم تغش الكبائر ومنه حديث
سعد لما دخل عليه وجد فى غاشية الغاشية الداهية من خير او شر
او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد فى غشية من غشيات
الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عند الذين يغشونه
للخدمة والزيارة اى جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الدين
الذى به اى يغطيه فظن ان قد مات

غصب

باب العين مع الصاد قد تكرر فى
الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما يقال غصبه يغصبه
غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها

غصص

اراد انه واقعها كرها واستعار للجماع لفظ قوله تعالى لبنا خالصا
شائغا للشاربين قيل انه من المشروبات لا يغص به شاربه

غصن

يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت
به او وقف فى حلقك فلم يكد يسيغه قد تكرر فى الحديث ذكر
الغصن والاغصان وهى اطراف الشجر فاذا مشت فيها نابتة وجمع
الغصن مع الضاد

غضغض

قد تكرر ذكر الغضب فى الحديث من الله تعالى ومن الناس
هو ما غضب الله فهو ارتكاب على من عصاه وسخطه عليه واعراضه
عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومنه مذموم فالمحمود
ما كان فى جانب الدين والحق والمذموم ما كان بخلافه وفى حديث
ان زهرة الدنيا وغضارة عيشها اى طيبها ولذتها يقال انهم لفى
غضارة من العيش اى فى خصب وخير وصفته عليه السلام اعرفه
بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس لوحه
فيه كان اذا فوح غض طرفه اى كسره واطرق وامر بفتح عينه
وانما كان يفعل ذلك لئلا ينعدل من الاشر والمرح ومنه حديث
ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف فى قول العتيبى ومنه قصيدة كعب
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث
العباس كان اذا عطس غض صوته اى خفضه وامر برفعه بحيث
وفى حديث ابن عباس من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل
فليسمعه من ام عبد الغض الطرى الذى لم يغير راد طريقه فى القراءة
وهيئته فيها وقيل اراد الايات التى سمعها منه من اول السورة
سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث على هل ينظر اهل
غضاضة الشباب اى نضارته وطراوته وفى حديث ابن عمر
ان رجلا اراد ان يتزوج فلانة حتى ادل الغضيض فمشى طال الغضيض

غضغض

الطرى والمراد به الطلع وقيل الترا ول ما يخرج فيه لما مات عبد الرحمن
ابن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم
يتغضغض منها شئ يقال غضغضته فتغضغض يريد انه لم يلبث

ولاية وعمل ينقص اجر النبي وجب له وقد تقدم في الباء
الحديث انهم قوم خيبوا بجهاده وهم مسغبون والمرح مغضفة
ومنه حديث عمر ذاوا ثواب الربا فاكل ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة
اي قاربت الادراك والمدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مستحية
وكل مستخ اغضفار اذا نها تباع ولرسد وصلاحها في حديث
سطيح وكاشف الكره في الوجه الغضف هو الوجه الذي فيه تلتد
وتجهد من شدة الهم والكرب الذي نزل به ٥

غطرس — باب الغين مع الطاء في حديث عمر
قوله التغطرس ما غلظ يدي التغطرس الكبر في حديث سطيح

غطرف اسم لابيع عطريف ابن هـ العطريف السيد وجمعه العطارفة
غطط وقد كرر في الحديث فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت
الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديد حيث لا يجد منساغا وقد
غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو
يحدر الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي وسمع
غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير اذا هدر في
الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدر وفي حديث ابتدا
الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه
الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليحيره هل يقول من تلقاء
نفسه شيا ومنه حديث زيد الخطاب وعاصم بن عرانها
كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي تعاسان فيه يغط كل واحد
غطف منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول
غطا شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه
انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب اللثم والتعمم

عن الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة ان عرض له الشاوب
جاز له ان يغطيه بثوبه او من حديث ورد فيه ●

باب — الغين مع الفاء

غفر الغفار والغفور هما من ابنية المبالغة ومعناهما الستار لذنوب
عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذو لهم واصل الغفر
التغطية يقال غفر الله لك مغفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة
لباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك
الغفران مصدر وهو منصوب باضمار الملك وفي تخصيصه بذلك
قولان احدهما التوبة من تقصير في شكر النعمة التي انعم بها عليه
من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فالى الاستغفار من التقصير
والثاني انه استغفر من ترك ذكر الله من اجله على الخلاء فانه كان لا
يترك ذكر الله بلسانه او قلبه الا عند قضاء الحاجة فاذا رأى ذلك
تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون
دعا لها بالمغفرة او اخبارا ان الله قد غفرلها ومنه حديث عمرو بن دينار
قلت لعروة كم لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت فان عباسا
يقول بضع عشرة قال فغفر اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما
حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي اشترلها وفي حديث الحديبية
والمغفر زن شحنة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد
ويجمع وقد تكرر في الحديث وفيه ان هاديا قدم عليه من مكة فقال
هفت رات الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر
نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزبر على الثوب وقيل اراد
ان رمتها قد اغفرت اي اخرجت مغافرها والمغافر شي منبعه شجر الغط
حلو كالناطف وهذا اشبه الاول انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَاعفق ادخرها ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سوء
اكلت مغافير وابغها مغفورا بالضم وله ريح كريهة منكر وقال
ايضا المغافير ما لبأ المثلثة وهذا البا قليل في العربية ليرد منه
الامغفور ومحمود للنهي ومزود لضرب من الاكسا ومغلوق واحد
المغاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاجنبه غفيرة في اهل
ومال فلا تكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع
الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر ملت يا رسول الله كم
الرسل قال للثمانية وخمسة عشر الجم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم
في حرف الجيم منبسطا مستفصى في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا
قاعد في الملوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما
كان في العام المقبل لقيني فاذا خرج كتامة
ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك اياها
اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد
غفقه بالعين المهملة فيه ان فقاد الاسلمي قال يا رسول الله
اني رجل معقل فامر اسراي صاحب الاغفال بالاغفال اسمات عليها ومنه
الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من افعاله كانها
قد اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا غنم هامل اغفال
اي لا سمات عليها وقيل الاغفال هنا التي لا البان لها واحدها
غفل وقيل للفعل الذي لا رجيع ولا شعر ومنه سكتا به الاغفال
ان لنا الضاحية وهاوهاوا والمعامي واغفال الارض المهملة التي
ليس فيها اثر تعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه
ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث موسى لقد
اغفلنا رسول الله يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه يتشبب نسوة النبا

غفق

غفل

وقيل تسالنا في وقت شغله وكربته عن فرائضه يقال تغفلته
واستغفلته اي جئت غفلته وفي حديث ابي ذر دلني على عمل
يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمغفلة المغفلة الغفقة يريد
الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس
يغفل عنها فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال
اغفى اغفاء واغفاة اذا نام وقلما يقال غفا مال الازهري
اللغة الجيدة اغفيت باب الغين مع الفاء

غفا

غفق

في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من رؤس الخلائق يوم القيمة
حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية ان بطونهم تغق اي تقول
وغق غق حكاية صوت الغلمان ويقال سمعت غق الماء في حلقه
اذا جرى فرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق

غلب

باب العين مع اللام فيما يعل

اجمة الشعر المغلوب المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب
اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي علم له بالغلبة والمراد
الاول وفي حديث ان مسعودا ما اجتمع حلال وحرام الا غلب
الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وغلبهما كالماء والخمر
وخوفك صار الجميع حراما وفي حديث ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة
الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم
اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان
الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احداهما
الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابي ذر
نبيض مرازبه غلب جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهو
مصروف ابدا النبات غلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب

غلت علبا وهما علكوم مذكر في حديث ان مسعودا لا غلت في الاسلام
الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله
الزمخشري من ابن عباس وفي حديث شريح كان لا يجيز الغلت
هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجد اشتراه باقل
من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز
غلس الغلت هو فعل من الغلت فيه اذا كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة
آخر الليل اذا اختلطت ضوء الصباح ومنه حديث الاغانية
غلط كما يغلس مرجع الى سير اي سيروا اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا
وقد تكرر ذكر في الحديث منه انه نهى عن المغلوطات وفي رواية
الا غلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما يقال
جاء الاحمر وجاء الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال
المحاملي يعني مسائل غلوطة اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة
حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها زدت فيها هاء فقلت غلوطة كما
يقال حلوبة وركوبة واراد المسايل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج
بذلك شر وفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد
يكون الا بما يقع ومثله قول ابن مسعود انه يجيء صعابا لمعلق يريد
المسايل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة افعولة
غلط من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة في حديث قتل الخطاء فغيمها الدية
مغلظة تغليظ الدية ان يكون ثلثن حقة وثلثن جذعة واربعين ما بين ثنية
غلغل لا بازل كلها حلقة اي حامل في حديث لحمت حيث قال اذا مات
تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا عدو الله الغلغلة ادخال
الشيء في الشيء حتى تلتبس به ومصيره من جلبته اي لفت بنظرك من محاسن هذه
المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يحيل واصل ولا يصف واصف وفي حديث

غلف ابن ذي يزن مغلغله مغالفها تعالى الى ضنعا من فج عميق
المغلغله بفتح العينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية
المبرعة من الغلغلة سرعة السير في صفته عليه السلام بفتح قلوبا
غلفا اي مغشاة غطاء واحدها اغلف ومنه غلاف السيف وغيره
ومنه حديث حذيفة واحدرى القلوب اربعة فقلب اغلف
اي عليه غشاء عن سماع الحق وقوله وفي حديث عائشة هتك اغلف
لحية رسول الله بالغالية اي الطخها بها واكثر ما يقال غلف بها لحيته
غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه
غلق الرهن ما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر
راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستغله صاحبه
وكان هذا من فعل الجاهلية ان الرهن اذا لم يوف ما عليه في الوقت للعين
ملك المرتهن الرهن فابطل الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب
وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه فالغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك
الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد غلقت الرهن فغلق
اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير
حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاوضع لك الركاب قال بل غلوق
لتغلقه اي جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوطد ومنه
الحديث ورجل ارتهن فرسا فنفق عليها اي لبرهن والمغالق سهام
الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه ذو الرهان في الخيل اذا كان على رسم
الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق ولا غلاق في اغلاق اي في اكراه لان
المكره مغلق عليه في امر وضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب
على الانسان وفي حديث قتل الراضع يغلق الاغاليق على ودي المفاتيح
واحدها اغلوقة وفي حديث جابر شفاعة التي لم اوثق نفسه واغلوطهم

غلل

علق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اما كل والغلق والضمر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة مثل القسمة يقال غل يغل من المغنم بغل غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة تجعل فيها غل وهي الجذيذة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في العنيمة كثيرة ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من ابل او غيرها وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون اضالان بعين غير عليها وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل ههنا المستغل واراد به القابض

غلم

لانه بالقبض يكون مستغلا والاول اوجه وفي حديث الامانة فكه عذاله او غله جوه اي جعل في يديه وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه بخنان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا حد معها منها خلاصا وفي العلة بالضمان هو حديثه الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخا والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والناج ونحو ذلك وفي حديث عائشة كنت اغل لحية رسول الله بالغالية اي اطيبها والمستعمل قال الازهري يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجاز الجوهري في حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلت عليكم هذه الاسرة فاكسروها بالماء اي اذا جاوزت حدها الذي لا يتكسر الى حدها الذي يتكسر وحديث على يحتهز والغال الماردين المتغلبين اي الذين جاروا واحدهما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطغوا ومنه الحديث خير الاسا الغلة على زوجها العفيفة بفرجها الغلة هيجان شهوة النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما في حديث ابن عباس بعثنا رسول الله اغيلمة عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة ومثله اصيبه تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان والارذال ضعفهم فيه ايام والغلو في الدين اي التشديد فيه ومجاوزة الحد حديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث

عن بواطن الأشياء والكشف عن علمها وغوامض متعبداتها
ومنه الحديث وعامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه
انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التي امر بها القصد في الامور
وخير الامور اوساطها ولا طرفي قصد الامور ذميم ومنه حديث
عمر لا تغالوا صدق النساء وفي رواية لا تغلوا في صدقات النساء
اي لا تبالغوا في كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر
في كل شيء يقال غالت الشيء والشيء وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت
فيه الحد وفي حديث عايشة كنا نغلف لحية رسول الله بالغالية
الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي
معروفة والتغلف بها التلطخ وفيه اهدى له حسور سلاحا وفيه
سهم مسماه قتر الغلا الغلا بالكسر والمد من غاليت
اغاليه مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام والقتر سهم الهدف
وهو ايضا امد جرى الفرس وشوطه والاصل الاول ومنه حديث
ابن عمر منه وبين الطريق علو العلوة قدر رمية بسهم وفي حديث
على شموخ انفه وسموا علوايه غلوا الشباب اوله وشرته

غمل ما ... الغين مع الميم فيه الان تتعمدني
الله بن حميته اي يلسعنيها ويستبد بي عما ماخوذ من غمد السيف
وهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث
وفيه د غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية
صنعا اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في حديث

غمر سيف بن ذي يزن فيه مثل الصلوات الخمس كمثل فرغر الغمر بفتح
الغين وسكون الميم الكثير اي الغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث
أعوذ بك من موت الغمر اي الغرق ومنه حديث عمر انه جعل على

كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما
يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الماء غمره فهو والغامر فاعل
بمعنى مفعول قال الفيومي ما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال
له غامر وانما فعل عمر ذلك ليلا يقصر الناس في الزراعة وفي حديث
العيامة مقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها النار ومنه
حديث اني لاعالب وجدته في غمرات من النار واحدتها غمرة ومنه
حديث معوية ولاخصت بن عمر الا قطعتها عرضا الغمرة
الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدايد فان من خاض الماء
فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجزيرة حتى خرج بعيدا من الموضع
التي دخل فيه ومنه حديث صفته اذا جامع القوم غمرهم اي
كان فوق كل من معه ومنه حديث ويس اول من غمر الناس
اي جمعهم المكاثف وحديث خير اني لمغمور فيهم اي لست مشهورا
كانهم قد غمروني ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى
التراب جلده وستر ومنه حديث مرضه انه اشتد به حتى غمر عليه
اي اغمي عليه كانه غطى على عقله وستر ومنه حديث الحراما
صاحبكم فقد غامر اي خاصم عين ومعناه دخل في غمرة الخصومة
وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة قيل
هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث
غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم او محاقد ومنه
حديث الشهادة والاذى غمر على اخيه اي حقد واضغن وفيه من
بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر
من السمن وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب ملوا على اول الدعاء واوسطه
واخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يمل

رجله وأوراده ويترك قعبه إلى أخر ترحاله ثم يعلقه على رحله
كالعلاقة فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يحلوا الصلاة عليه
كالغرم الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان
في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ايتوني به وفي
حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش
اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب
الامور وفي حديث عمرو بن جرير اصابنا مطر ظهر منه الغمر الغمر
بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل
هو نبات اخضر قد عمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قيس وعمير
حوذان قيل هو المستور بالجوذان لحسن نباته وفيه ذكر غمر هو
بفتح الغين وسكون الميم بئر بمكة قديمة جفرها بنو سهم في
حديث الغسل قالت لها اغمزي قرونك اي اهبتي ضفايرشعرك عند
الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل
عليه وعند علي اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة اللدود
مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر
ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث
بالاشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد فيه اليمين الغموس تذر
الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقتطع بها الحالف
مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم في النار وفعول
للمبالغة ومنه حديث اللجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اي اخذ
نصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا في
جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف
ليتم عقدهم عليه بأشياء كهم في شيء واحد ومنه حديث

غمر

غمس

المولود يكون عليا أربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ومنه الحديث
فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيهم وانما ذلك من
شفه الحق وغمص الناس اي حقرهم ولم يرهم شيئا يقول منه غمص
الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث طاهل ان آدم اخاه غمص الله للملك
اراد انهم نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم
ومنه حديث عمر قال لفيصه اقتل الصيد وغمص الفتيا اي
تحقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان برأت منها امرا
اغمصه عليها اي اعيبها به والطعن عليها ومنه حديث توبة
هب الاغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق
وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يضجون غمصا رمصا وصح
رسول الله صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل
رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث
في ذي الغميصا وهي الشعرى الشامية واكبر لوكبي الذراع
المقبوضة تقول العرب في خرفها ان سهيلا والشعريين كانت
مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية
فعبرت بالمجرة فسميت عبورا واقامت الغميصا مكانها فمكثت
لفقدها حتى غمضت عينها وهي تصغير الغمصا وبه سميت ام سليم
الغميصا وقد تكرر في الحديث فيه كان غامضا في الناس
اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اما ترى ومغمضات الامور
وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي تركبها
الرجل وهو يعرفها كأنه يغمض عينيه عنها وربما روي بفتح الميم
وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها
الانسان ضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وفي حديث

غمط

الا ان يغمضوا وفى رواية لم ياخذه الا على اغماض المسامحة والمساهلة يقال اغمض فى البيع اذا استراه من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه فيه الا ان يسقه الحق ويغمط الناس الاستهانة والاستخفاف وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث فاما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اى انما البغى فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اى لازمة دائمة والميم فيه بدل من الباء اغطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كقولهم للغمة وشترها لانها اذا غشيته كما تستر

غمغم

عليه فى صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والغمغم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعوية قال له من عمر قال قومك قريش حتى عمر الى عيدة بالشام ان الاردن ارض غمغمة اى قريبة من المياه والزروع والخصب والعمق فساد الريح وحمومها من كثرة الامداد فيحصل منها الوبا فيه ان نبى قريضة نزلوا ارضا عملة وبيلة

غمق

الغملة الكثيرة النبات التى ترعى النبات وجمعها وعملت الامر اذا استرته وواريته فى حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشى اذا غطيته وفى غم مغير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الظرف اى فان ستر محجوبا عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث وايل بن حجر ولا غمة فى فرايض اى لا تستر ولا تخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن وتجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها

غمل

غمم

اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افعل من الغم التغطية والستر وفى حديث المعراج فى رواية ابن مسعود كنا نسير فى ارض غمة الغمة الضيقة وفى حديث عايشة عتبولا عثمان موضع العمامة المجاه العمامة الشابة وجمعها الغمام واراد به العشب والكلا الذى حماه سميته بالعمامة كما يسمى بالسماء اراد انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس فى حديث الصوم فان اغمى عليكم فاقدروا له وفى رواية فان غمى عليكم يقال اغمى علينا الهلال وغمى فهو مغمى ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قتر كما تقال غم علينا تعال صمنا للغى بالضم والفتح اى ممنا عن غير رؤية واصل التعمية الستر والتغطية ومنه اغمى على المريض اذا غشى عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر فى الحديث باب الغين مع النون فى حديث ابى بكر قال لابنه عبد الرحمن ما غنر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثاثة الجهل والنون زايدة وروى بالغين المهملة والثاء منقطتين وقد تقدم فى حديث الخارجى فى تفسير الغبية فى الغثة الفتح فى الجارية تكتر وتوثل وقد غثت وثغثت فى حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت غط ليس كالغط الغط اسد الكرب فقال والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غط يغط اذا املاه غيظا قد تكرر فيه ذكر الغنم والغنم والمغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب تقول غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنام جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغناء احد الغنيمة والجمع الغابنون وتقول فلان يتغنم الامراى يحرص عليه كما يحرص على

الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما
سماها غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن
رهنه غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته وعلوه وفاضل قيمته وفيه
السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم
اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر
اعطوا من الصدقة من ابقت له الستة غنما ولا تعطوها من
ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة ولا يفرق مثلها
لقلتها فيكون قطعتين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يحمل مثلها
قطعتين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا
اتى على واد مغن يقال اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات
ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب
الا اغن غضيض الطرف مكحول الاغن من الغزلان وغزها الذي في
صوته غنة واسما الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد
في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك
الله فيه احد ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده ومنه
الحديث كان في الحسين غنة حسنة وفيه خير الصدقة ما ابقت
غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال
وكفايتهم فاذا اعطيتها فيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت
عن استغنا منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من
اعطيته عن المسئلة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا
اي استغنا بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن
بالقرآن فليس منا اي من لم يستغن بالقرآن عن غيره يقال غنيت وغنيت
واستغنيت وقيل اراد بالقراءة وقد جا مفسرا في حديث آخر ما

غنن

غنا

اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قيل ان قوله
يجهر به تفسير لقوله يتغنى وقال الشافعي تحسين القراءة وترقيقها
ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع صوته
ووالاه صوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت العرب
تتغنى بالركبان اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى التلول فلما
نزل القرآن احب النبي ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركبان
واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله
ابن عمر ولذلك يقال قراه العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف
الاياضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله
عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى
عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزا استغنايه عنها
هو له تعالى فنسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي
جاريتان تغنيان بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم
بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغنا المعروف بين
اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غنا الاعراب وهو صوت
كالحدا وفي حديث عمر ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاعنيا
فاتى اهله النبي فلم يجعل له عليه شيا قال الخطابي كان الغلام
الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته فقرا فلا شيء عليهم
لعقر هبر ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان
عبدا لم يجز لاعتذار اهل الجاني بالعقر معنا لان العاقلة لا تحمل
عمدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد
او حر فجنايته في رقبته وللفقها في استيفايها منه خلاف
وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول

اغنها غنا اى اصرفها وكفها لقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه اى يهمه ويكفيه يقال اغن عنى شرك اى اصرفه
وكفه ومنه قوله تعالى ولن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث
ان مسعودٍ وانا لا اغنى لو كانت لى منعة اى لو كان معى من يمنعنى لحميت
شرهم وصرفتهم وفى حديث على ورجل سماه الناس عالما ولم
يغن فى العلم يوما سالما اى لم يلبث فى العلم يوما اما من قولك
غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به ٥

غوث باب ——— الغين مع الواو وفى حديث هاجر
ام اسماعيل فهى عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من
الاغاثة للاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روى بالضم والكسر وهما
اكثر ما يجئ فى الاصوات كالنباح والبناء والفتح فيها شاذ ومنه
الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاثه ويقال فيه غاثه يغيثه وهو
قليل وانما هو من الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا
بفتح الياء يقال غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث توبة هب خرجت قرن مغوثين
لعيرهم اى مغيثين لجايه على الاصل ولم يعله كما ستجوذ واستوق
ولو روى مغوثين بالتشديد لصح غاث لكان وجها فيه انه اقطع
بلال بن الحارث معادن القبليه جلسيها وغورها الغور ما انخفض
ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقول غارا اتى الغور
واغارا ايضا وهى لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر
فقال انكم لواخذ فى شعبين بعدى الغور غور كل شئ عمقه وبعده
اى بعد ان يدركها حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه
ومنه حديث الدعا ومن ابعد غورا من الباطل منى وفى حديث

غور

التايب لما ورد على عمر بفتح فهاوند قال ويحك ما وراك فوالله
ما بت هذه الليلة الا غورا يريد بقدر النومة القليلة التى تكون
عند القايله يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغورا جعله
من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فما سالت
مغورين هكذا جاء فى رواية اى وقد نزلوا للقايله وفى حديث
عمر اهاهنا اغرث اى الى هذا ذهبت وفى حديث الحج اشرق ثبير
كيما نغير اى نذهب مسرعا يقال اغار يغير اذا اسرع
فى العدو وقيل اراد يغير على لحوم الاضاحى من الاعفان النهب
وقيل يدخل فى الغور وهو المنخفض من الارض فى لغة من قال
أغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الاطعام لم يدع اليه دخل
سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شيئه
دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه من اغار على قوم وهجم
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاور هم فى الجاهلية اى
اغير عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة
مفاعلة منه ومنه حديث عمرو بن معدى كرب ويحك بلالا فى اهل المغاور
المغاور بفتح الميم جمع مغاوِر بالضم او جمع مغوارٍ اى جمع مغوار
بحذف الالف او حذف ياء من المغاوير والمغوار المبالغ فى الغارة
ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
غارة فلما بلغنا الغار استحثث فرسى المغار بالضم موضع الاغارة
كالمقام موضع الاقامة وهى الاغارة نفسها ايضا وفى حديث
على قال لعمر الجمل ما ظنك بامرى جمع من هذين الغارين اى
الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى فى العين والواو
وذكره الهروى فى العين والياء ومنه حديث الاحنف قال فى الزبير

مُنصرفه من العمل ما أصنع به ان كان جمع بين غارين ثم ترلهم والجوهري
ذكر في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث
فتنة الازد يجمعها من هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب
اللقيط حتى الغوير ابوسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير
تصغير غار وقيل هو موضع وقيل هو ما الكلب ومعنى المثل ربما
جاء الشر من مقدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار
عليهم وانا هم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شئ يخاف ان يأتي منه
شر وقيل اول من تكلمت به الزبا لما عدل قصيرا لاجمال عن الطريق
المألوفة واخذ على الغوير فلما رأته وقد مكث الطريق قالت حتى الغوير
ابوسا اي عساه ان يأتي لنا بأس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت
بامية واودعته لقيطا فسهل له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث
حي بن زكريا عليهما السلام فتاح والزم اطراف الارض وعيران الشعاب
الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين قبله
انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول له اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك واما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة
والمغوصة التي لا يقل زوجها انها حايض لتجنبها فجامعها والمغوصة
التي لا تكون حايضا فتكذب زوجها وتقول اني حايض قصة
نوح عليه السلام وانبعثت ينابيع الغوط الاكبر وانواب السماء
الغوط غمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الأرض غايط ومنه
قيل لموضع قضاء الحاجة الغايط لان العادة ان يقضي في المنخفض
الارض حيث هو استتر له ثم اتسع فيه حتى صار مطلقا على الخارج نفسه
ومنه الحديث لا يذهب الجلان يضربان الغايط يختلان اي يقضيان
الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغايط في الحديث بمعنى الحدث

غوص

غوط

والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل
لاهل الغايط يحسنوا مخارطهم اراد اهل الوادي الذي كان
ينزله ومنه الحديث ينزل امتي بغايط يسمونه البصرة اي بطن مطمئن
من الأرض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه والى حول
دمشق وهي غوطتها في حديث ابن عمر قال له ابن عوف يحضر غوغاء غوغ
الناس اصل الغوغاء الجراد حين تخف للطيران ثم استعير للسفلة من
الناس والمتسرعين الى الشر وهو ان يكون من الغوغاء الصوت
والجلبة لا الشر لغطهم وصياحهم فيه لا طول ولا صغر الغول غول
احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان
الغول في الفلاة ترائى للناس فتغول تغولا اي تتلون تلونا في صورة
شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فتاه البني وابطله
وتبطل قوله لا غول فليس بنفي لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال غول
زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله
لا غول انها لا تستطيع ان يضل احدا ويشهد الحديث الاخر لا غول
ولكن السعالى سحرة الجن اي ولان في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل
ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا
شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه
حديث ابي ايوب كان له ممر في شهوه فحانت الغول فتى فناخذ في
حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة اي المحاولة
المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه
حديث الافك فلما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا
جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاول الموت في الجاهلية

اى ابادرهم بالغارة والشر من غالة اذا اهلكه وروى
بالراء وقد تقدم وفى حديث عهدة المماليك لا دآء ولا غايلة
الغايلة فيه ان يكون مسروقا فاذا اطهر واستحقه مالكه غاله
مال مشتريه الذى اداه فى ثمنه اى اتلفه واهله يقال غاله يغوله
واغتاله بمعناه اى ذهب به واهلكه والغايلة صفة للخصلة
مهلكة ومنه حديث طهفة بارض غايلة النطا اى تغول
سالكها ببعدها ومنه حديث عمان ذى يزن ويقول له الغوايل
اى المهالك جمع غايلة وفى حديث سلمة رآها رسول الله
وبدها مغول فقال ما هذا قالت مغول ابع به بطون الكفار
المغول مالا سرشبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه
وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط
فى جوفه سيط دقيق شدة الفانك على وسطه ليغتال به الناس
ومنه حديث خولة انتزعت مغولا فوجات به بطنه وحديث
غوا الليل حين اتى مكة ضربوه بالمغول على رأسه فيه من يطع
الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوى غيا
وغواية فهو غاو اى ضل والغى الاضلال والانهماك فى الباطل
ومنه حديث الاسراء ولواخرت لغوت امتك اى ضللت ومنه
الحديث سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم اى ان الحاقهم
فيما يامرون وتفسير به من الظلم والمعاصى غووا وضلوا وقد ورد
فى ذكر الغى والغواية فى الحديث وفى حديث موسى وآدم
عليهما السلام لاغوينك الناس اى خيبتهم يقال غوى الرجل اذا
خاب واغواه غيره وفى مقتل عثمان فتغاووا الله عليه حتى قتلوه
اى تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية للتغاوى فى الشر

ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذى
كان يعيب النبى فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه وروى بالعين المهملة
وقد تقدم الان الغروى ذكر مقتل عثمان فى الغين المعجمة والآخر فى
العين المهملة وفى حديث عمر ان قريشا يريدان يكون مغويات لمال الله
قال ابو عبيد هكذا روى والذى تكلمت به العرب مغوّيات بفتح الواو
وتشديدها واحدها مغوّلة وهى حفرة كالزبية تحفر للذيب وتجعل
فيها جلدى اذا نظر اليه سقط عليه ترسه ومنه قيل لكل مهلكة مغواة
ومعنى الحديث انها تريد ان يكون مصايد للمال ومهالك لكل المغويات

باب الغين مع الهاء

غهب

فى حديث عطا انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه
الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيبه النسى غفلة من غير تعمد يقال غهب
عن الشئ يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والتغهب التظالم وقيل
غيهب اى مظلم ومنه حديث قس ارقب الاوكب وارق الغيهب

باب الغين مع الياء

قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان فى غيبته بسوء وان
كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وذلك قد تكرر فيه
ذكره على الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وستوا
كان محصلا فى القلوب وغير محصل يقول غاب عنه غيبا وغيبة وفى
حديث عهده لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا
لقطة وفيه امهلوا حتى يمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة
والمغيب التى غاب زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امراة مغيبا
اتت رجلا تشترى منه شيئا فعرض لها فقالت له ويحك انى مغيب فزجرها
وفى حديث ابى سعيد ان سعيد الحى سليم وان نفرنا غيب اى رحالنا غايبون

والغيب بالتحريك جمع غياب كديم وحادم ومنه الحديث ان حسان
لما هجا قريشا قالت ان هذا شتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة اراد وان
ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان وبذلك
علله قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر عن مغايب القوم وكان نسابة
علامة وفي حديث منبر النبي عليه السلام انه عمل من طرفا الغابة هي
موضع قريب من المدينة من عواليها وبها اموال لاهلها وهو المذكور في
حديث الساق والمذكور في حديث ترکة الزبير وغير ذلك والغابة
الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات
ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات
لقوته وشدته وانه لحي غابات شتى في حديث رقيقه الا فشتم ما
شئتم غشتم بكسر الغين اي سقيم الغيث وهو المطر يقال غيثت
الارض فهي مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد
يغيثها والسؤال منه غيثا ومن الاغاثة بمعنى الاعانة اغثنا واذا بنيت
منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غيثنا بالكسر والاصل غيثنا
فحذفت الالف وكسرت الغين وفي حديث زكاة العسل انما هو دباب غيث
يعني النحل فاضافه الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع
الغيث وفي حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبي عليه السلام
فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيدي
قال العشري كانه فيعل من غدا يغدو اذا سال ولم اسمع بفيعل في
مثل اللام غير هذا الا الكيهاة وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي
ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان الماء من غدا يغدو وفيه انه
قال لرجل طلب القود مدم قتيل له الا يقبل الغير وفي رواية الا الغير
يريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وجمع الغير اغيار وقيل الغير الدية وجمعها

اغيار مثل ضيغ واضياع وغيرت اذا اعطاه الدية واصلها من المغايرة
وهي المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة اني لم
احل لما فعل هذا في عزة الاسلام مثلا الاغيما وردت فرمي وقولها
فنقراخرها استن اليوم وغير عدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل
وطلبه ان لا يقتص منه ويؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدر
مثل هذا الغنم النافرة يعني ان جرى الامر معه اولى هذا القتل على ما يريد
محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام مع فتهم ان العقود بغير
الدية في العرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة
من قبول الديات حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافادة منه بقوله استن اليوم
وغير غدا يريد انه لم يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على
الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب
منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها اولياء فعفا
بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان ذلك
رأيك فما هذا الذي لم يعف وحتى قد اتممت للجاني في عفوه فقال عمر كيف لي علما
وفيه انه لو غير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث
وفي حديث ام سلمة ان لي نبتا وانا غيور بلاهاء لان فعولا مشترك فيه
الذكر والانثى وفي رواية ان امراة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت
على اهلي اغار غيرة فانا غيار وغيور للمبالغة وقد مر في الحديث كبر على
اختلاف ضربه وفي حديث الاستسقاء من بحر الله يلقى الغير اي تقل الحمال
وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير
فيه يد الله ملاى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته
انا واغضته لغيضه واغيضه ومنه الحديث اذا كان الشتاء قيظا
وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار ومنه حديث سطيح

شبكة الألوكة www.alukah.net

وغاضت بحيرة ساوه ان غارماؤها وذهب وحديث خزيمة في
ذكر السنة وغاضت طها الدن اى نقص اللبن وحديث عايشة
يضف بابها وغاض منع الردة اى اذهب ما نبع وظهر ومنه حديث
عثمان رض الله عنه لو ان لعاص لاحدهم مثيفقه احدكم من جهد خير من
عشرة الاف مثيفقها احدنا غيضا من فيض اى قليل احدهم من فقره
خير من كثيرنا مع غنانا وفي حديث عمر لا تترلوا المسلمين الغياض
فيضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها
تفرقوا فيها فيمكن منهم العدو وفيه اغيظ الاسماء عند الله رجل
يسمى ملك الاملاك هذا من انجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ
صفة تغير في المخلوق عند احتدامه سبحانه الله تعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اى انه اشد اصحاب
هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في روايات مسلم اغيظ رجل
على الله يوم القيمة واخبثه واغيظه رجل سمي ملك الاملاك لا ملك الا الله
بعضهم لاجله لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغيظ بالنون
من الغيظ وهو شدة الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها
لانها ترى من حسنها ما تغيظها وهيج حسدها فيه ذرغيفة بفتح
الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار
وقيل هو ما لبني ثعلبة فيه لقد همزتان انهى عن الغيلة الغيلة بالكسر
الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع ولذلك
اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر
للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد غال الرجل
واغيل والولد مغال ومغيل والمكان الذي يشربه الولد يقال له الغيل
ايضا وفيه ما سقى بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه

في الانهار والسواقي وفيه وان ما ينبت الربيع ما يقتل او يغل
اى يهلك من الاغتيال واصله الواو ويقال غاله يغوله وهلا روى
بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمران صبيا قتل بصنعاء
غيلة فقتل به عمر سبعة اى في خفية واغتيال وهو ان يخدع
ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه
حديث الدعا واعوذ بك ان اغال من تحتي اى ادهى من حيث لا اشعر
بردائه اختطف وفي حديث قيس اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف
يستتر فيه كالاجمة ومنه قصيدهم بطن عثر غيل دونه غيل
فيه انه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة الغيمة شدة العطش فيه
انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
وغينت السما فغان اذا طبق عليها الغيم وهل الغين شجر ملتف اراد ما
يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا
بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة
والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا مفرغ الى الاستغفار
فيه يحيى للغرة والشعر كانهما غمامتان او غيابتان الغيابة كل شئ
اظل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال
رمضان فان حالت دونه غيابة اى سحابة او قترة ومنه حديث ام زرع
زوجي غياياطباقا هكذا جاء في رواية اى كانه في غيابة ابدا او ظلمة
لا تهتدي الى مسلك يغذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفه بثقل الروح
وانه كالطل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط
الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه
بالباء الموحدة اراد به الاجمة، شبه كثرة رماح العسكر بها
وفيه انه سابق من الخيل فجعل غاية المضمرة اذا غاية كل شئ مداه ومنتهاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حرف الفاء مع الهمزة

فأد فيه انه كان سعدًا فقال لك رجل مفؤود والمفؤود الذي اصيب فؤاده يوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفادته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود نفث مما احدث هو قال لا اى يوجعه فؤاده فيتقيأ دمًا والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وشويداؤه وجمعه افئدة ومنه الحديث انا اجر اهل اليمن هم ارق افئدة وألين قلوبًا فيه

فأر خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة الفارة معروفة وهي مهموز وقد يترك همزها تخفيفًا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفاء الاولى لينت همزة فيه فجعل احدى يديه في فأس ترابه هو طرف موخر المشرف على القفا وجمعه افؤس ومنه الحديث فلقد رأيت الفؤوس في اصولها وانما قيل عمر هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف فيه انه كان يقال ولا يتطير الفأل

فأل مهموز فما يسر ويسوء والطير لا يدري الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفألت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفًا واما حب الفأل لان الناس اذا املوا فايدة الله ورجوا عايدته عند كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم وبرجاهم من الله كان ذلك من الشر واما الطير فان فيها شيطين بالله وتوقع البلا ومعنى التفاول مثل ان يكون رجل مريض فيتفأل عا يسمع من كلام فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه

الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل قال الكلمة الصالحة وقد جاء الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفأل وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يكون الرجل على القيام على الثاب القيام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فيئكم الفيئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطايفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف او هزيمة التجأ اليهم وهو من فاء يفيء اذا شققته وجمع الفيئة فيات وفيون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

في حديث عبد الرحمن ان ابا جهل يفتات عليه في امر نزل به اى يفعل في شأن من غير امره ولا مشورته وهذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في بابه في اسماء الله تعالى

الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من اسماء المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الحكم وفي رواية مفاتيح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات التي يعسر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام وهو ما يسره الله من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدايع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد كما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرة واستخراج الكنوز الممتنعة وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اى يستنصرهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية

أصوفتح أى فصر وفيه ما شئتم بالفتح ففيه العشر وفى رواية
ما سقى فتحا الفتح الماء الذى يجرى فى الانهار على وجه الارض وفى
حديث الصلاة لا يفتح على الامام اراد انه اذا ارتج عليه فى القراءة
وهو فى الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه اى لا يلقنه ويقال
أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اى اذا حكم بشئ فلا تحكم بخلافه
ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادرى ما قوله عز وجل ربنا
افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال
افاتحك اى احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اى لا
تحاكموهم وقيل لا تبدأوهم بالمجادلة والمناظرة وفى حديث
أبى الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد له حلبه بابا فتحا اى واسعا
ولم يرد المفتوح وأراد بالفتح الطلب الى الله والمسئلة ومنه حديث
أبى ذر قدر حلب شاة فتوح اى واسعه الاجليل فيه كان اذا سجد
جافى عضديه عن جنبيه وفتح اصابع رجليه اى نصبها وعمز موضع
المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين ومنه قيل
للعقاب فتخا لانها اذا اخطت عسرت جاحتها وفيه ان امرأة
اتته وفى يدها فتخ كثير وفى رواية فتوخ هكذا روى وانما
هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهى خواتيم كبار تلبس الايدى ورب ما
وضعت فى اصابع الارجل وقيل هى خواتيم لا فصوص لها وجمع ايضا
على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة فى قوله تعالى ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها قالت الكحل والفتخة وتكرر ذكرها فى
الحديث مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذى
يشرب احمى الجسد وسار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال
أفتر الرجل فهو مفتر اذا اضعف جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره

بمعنى فتر أى جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه
كما قطف الرجل اذا قطفت دابته وفى حديث ابن مسعود انه
مرض فبكى فقال انما ابكى لانه اصابنى على حال فتره ولم تصبنى
حال اجتهاد اى فى حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
والفترة فى غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان
الذى انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام
فيه يسأل الرجل عن الحاجة او الفتق اى الحرب يكون بين القوم ويقع
فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح ويراد بالفتق نقض
العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق
جرش ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين
اى خرج من مضيق الوادى الى المتسع يقال افتق الصباح اذا انفرج
وفى صفته عليه السلام كان فى خاصرته افتاق اى انشقاق وهو
محمود فى الرجال مذموم فى النساء فى حديث عائشة فطروا حتى ثبت
العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اى انشقت خواصرها واتسعت
من كثرة ما رعت سمى عام الفتق اى عام الخصب وفى حديث زيد ثابت
قال فى المفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انشقاق الصفاق
الى داخل مراق البطن وقيل هو ان يقطع اللحم المشتمل على الانثيين
وقال الفراء الفتق الحى اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت
خواصرها سمنا متوت لذلك وربما سئلت وقد فتقت فتقا قال رؤبة
لم يرع رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع فى طريق
مكة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليغير على خثعم سنة بضع فيه الايمان قيد الفتك الفتك ان يأتى
الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا
يظلون قتيلا القتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين
من الوسخ وفي حديث الزبير وعائشة فلم نزل بقتل في الدرق والعارب
حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين
ومنه حديث يحيى بن اخطب لم نزل بقتل في الازق والعارب وفي
حديث عثمان الست ترعى معوثها وقتلتها القتلة واحد القتل
وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفا والاثل ونحوهما
وقيل القتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت
افتالا اذا اخرجت القتلة في حديث قتلة المسلم لخو المسلم تتعاونان
على القتال روى بضم القاف وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما
الاخر على الدين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم والفتح هو الشيطان
لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من امثلة المبالغة في الفتنة ومنه الحديث
افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور
يريد مسايلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت
استعاذته من فتنة الفقر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
وغير ذلك ومنه الحديث بني بفتون وعني قتالون اي يمتحنون في
قبورهم ويعرف امانهم بنبوتي ومنه حديث الحسين ان الله فتنوا
المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم
ومنه الحديث المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمحنه الله بالذنب ثم يتوب
ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال
فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرج للاختبار
للمكروه ثم كثر حتى استعمل في الاثم والكفر والعذاب والاحراق والازالة
والصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال

فتل

فتن

تسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قول الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن العيال والاخلاف
فيه لا يقولن عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي
كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن
حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتا والكرم الفتا
والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى من الفتا اي طري السن
والكرم الجسم وفيه ان اربعة فتوا اليه عليه السلام اي
تحاكموا من الفتوى بقال افتاه في المسالة يفتيه اذا اجابه
والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك
الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه
ان امراة سالت ام سلمة ان تزيها الا الذي كان يتوضا منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت المراة هذا اهول المعوال
الاصمعي المغة مكيال هشام هجيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمغة
وهو قدح الشطار اراد ان تشبيه الاناء مكول هشام او اراد
مكول صاحب المغة فحذفت المضاف او ملوك الشارب وهو
كما يقال به الخمر وفي حديث الخابي الحرب اول ما ملون فيه
هكذا جاء في التصغير اي شابه ورواه بعضهم فيه بالفتح

احكم

فتا

فتأ

فتش

فتأ في الفاء مع الثاء في حديث كرباد
لهواجت الى من رثيه فثيت بسلالة اي خلطت به وكثرت
حدثها والعثوا الكثير يقال فتاته افتوه فتاتا في حديث
اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الخوان وقيل هو طست
او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثور ومنه حديث
علي كان بن يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجا

فجج

فجر

فجفج

فجم

باب الفاء مع الجيم فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فيه الامر وفجاه فجاه بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيل بعضهر بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة في حديث الحج وكل فجاج مكة بفتح الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا وجمعا ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء تسلكه النبي الى بدر عام الفتح والحج وفيه انه كان اذا مال تفاج حتى ناوى له التفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني فرايت الفحل تفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال حمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر لا زال يتزل لكلا أكله وشربه في حديث ابي بكر لان تقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرتا انما هو العجراء والبجراء تقول ان تطرت حتى يضرك الفج او تضرت قصدك وان خرقت الظلماء ورتبت العشواء حمحمانك على المكروه فضرب الفج والفجر مثلا لغمرات الدنيا وروى الفر بالجيم وقد تقدم في حرف الهاء ومنه الحديث اعرس اذا فجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والغرس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء وفيه ان التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله التجار جمع فاجر وهو المبتاع في المعاصي والمجارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء معه تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب

ومنه الحديث ان امة لآل رسول الله فجرت اي زنت ومنه ومنه حديث اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر استعمله اعرابي وقال ان ماقتي قد ثبت فقال له اذبت ولم يعمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر ما غفر الله ان كذب اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديثه الاخر ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه حديث عائشة ما تعد الفجر هو مغدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء فاعلا وفي حديث ان الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وفجرته وفيه لعنت يوم الفجار اهل عكاظ عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في ايام هلية فسميت فجارا لانها كانت في الاشهر الحرم

وفي حديث عثمان ان هذا الفجاج لا يدري ابن الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى الفجاج وهو معناه او قريب منه وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين السيبين ومنه حديث ان مسعودا لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته وسترته للامر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في الحديث

الفاء مع الحاء فيه انه كان اذا بال فاتما فج رجليه وباعد ما بينهما الفج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في صفة الدجال انه اهور افج وحديث الذي ضرب

الكعبة كأنّي به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا فيه ان الله يبغض
الفاحش المتفحش الفاحش والفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والتفاحش
في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا
ما يرد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال
والافعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله
لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب
لا الفحش الذي هو من فدع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه
وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد
سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس في حديث
زواجد بن نبوءة وليمتها فحصت الارض فاحيص اي خفرت
والافاحيص جمع الفحص القطاة وهو موضعها الذي تحثم فيه
وتبيض كانها تحص عنه التراب اي تحثه والفحص البحث والاستكشاف
ومنه الحديث من بنى مسجدا لله ولو كفحص قطاة المفحص مفعل
من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى
امراحيش موته وستجدون اخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص
فاقلوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها
له مفاحص كما استوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات
اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة العي والانهماك
في الشر ما والد فرخ الشيطان في رأسه وعشش قلبه فذهب
بهذا القول ذلك المذهب ومنه حديث اوبكر وستجد قوما فحصوا
عن اوساطهم وسبهر الشعر فاضربوا بما فحصوا عنه بالسيف
ومنه حديث عمران الدجاجة تفحص الرماد اي تحثه وتمرغ فيه

فحل

وفي حديث قتر واسمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي
وفي حديث شعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من
فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما
انبسط منه وانخفض من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث
الشفاعة فانطلق حتى اتى الفحص امام العرش هكذا فسر في الحديث
ولعله من الفحص البسط والكشف فيه انه دخل على رجل من الانصار
وفي تاخير البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فضل عليه
الفحل همنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو محلها وذكرها
الذي يلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة
في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا
فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاجيل وانما ثبتت فيه
الشفعة لان القوم كانت لهم نخيل في حايط فيتوارثونها ويقسمونها
ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من
ذلك الحايط لحقوقه من النخال فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه
لا يمكن قسمته وفي حديث الرضاع ذو لبن الفحل وتبوذ في
حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث فحلا يشترى له اصحية
فقال اشتر كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل
على الخصي والنجعة طلب نباته وحمضه وقيل الفحيل الذي شبه
الفحولة في عظم خلقه وفيه لو يهرب احدهم امراته ضرب الفحل
هكذا جاء في رواية مرد فحل الابل اذا علا الناقة دونه او فوقه وفي الامر
والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر
لما قدم الشام تعجل له امر الشام اي انهم تلقوه مشمرين غير متزينين
متقشفين ماخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِن شَانِ الاَنَاثِ وَفِيهِ دَخَلَ مُوَيْكَةُ اَلْقَاءُ وَسُكُونُ الْجَا مَوضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَمِنْهُ يَومُ فُحْلٍ وَفِيهِ ذِكرُ فُحْلِ عَلَى الْمَشْيَةِ مَوضِعٌ فِي حَبَلِ اَجَإٍ فِيهِ اَهْتَوَا حِبْيَا نَكَمْ تَحْتَ مَذْهَبِ فُحَةِ الْعَشَا هِيَ قُبَالَهُ وَاوَلُ سَوَادِهِ وَيُقَالُ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَا الْفَحْمَةُ وَلِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَتَمَةِ وَالْغَدَاةِ الْعَسْعَسَةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ يَلْبَثْ اَنْ اَجْمَشَهَا اَيْ اَسْكَتَهَا فِيهِ مَنْ اَكَلَ مِنْ نَجَا اَرْضِنَا لَمْ يَضُرُّهُ مَاؤُهَا اَلنَّجَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مَقْصُورًا وَاحِدُ الْاَنْجَاءِ قَوَابِلُ الْفُدُورِ وَقَدْ فَحِيَتْ اَلْفُدُرُ اَيْ جُعِلَتْ فِيهَا الْقَوَابِلُ كَالْفُلْفُلِ وَاللَّوْنِ وَنَحْوِهِمَا وَقِيلَ هُوَ النَّحْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَوِيَةَ قَالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلَوْا مِنْ نَجَا اَرْضِنَا فَلَمَّا اَكَلَ قَوْمٌ مِنْ نَجَا اَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَاؤُهَا بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْحَاءِ فِي حَدِيثِ صَلَاةِ اللَّيْلِ اَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ فَيْحَهُ اَيْ غَطِيطَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزْحَةٌ بَزَحَهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفُحَةَ اَنْ يَنَامَ نَوْمَةً يُسْمَعُ فِيهَا فَيْحَهُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي اِذْخِرٌ وَجَلِيلٌ فَخٌّ مَوضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ وَادٍ وَدُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَهُوَ مَا اَقْطَعَهُ لِبَنِي جُحَيْمِ بْنِ الْحَرْثِ الْمُحَارِبِيِّ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ دَعَا عَشِيرَتَهُ اَيْ نَادَاهُمْ فَخِذًا فَخِذًا وَهُمْ اَقْرَبُ الْعَشِيرَةِ اِلَيْهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَخِذِ فِي الْحَدِيثِ وَاَوَّلُ الْعَشِيرَةِ ثُمَّ الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخِذُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ اَنَا سَيِّدُ وُلْدِ اٰدَمَ وَلَا فَخْرَ اَيْ لَا اَقُولُهُ تَبَجُّحًا وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ وَتَحَدُّثًا بِنِعْمَتِهِ وَفِيهِ اَنَّهُ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِمَا دَاقٍ وَمِحَارَةُ الْفَخَّارِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزَفِ مَعْرُوفٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَارُ وَالْكِيزَانُ وَغَيْرُهُمَا

فحم

فحا

فخ

فخر

فدد

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا اَيْ عَظِيمًا مُعَظَّمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعُيُونِ وَلَمْ تَخْلُقْهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةُ وَقِيلَ الْفَخَامَةُ فِي وَجْهِهِ نُبْلٌ وَامْتِلَاءٌ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ بَابُ الْفَاءِ مَعَ الدَّالِ

فِيهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ اَنْ لَا يَتْرُكُوا فِي الْاِسْلَامِ مَفْدُوحًا فَادًّا وَحَقِيلًا الْمَفْدُوحُ الَّذِي فَدَحَهُ الدَّيْنُ اَيْ اَثْقَلَهُ وَقَدْ فَدَحَهُ يَفْدَحُهُ فَهُوَ فَادِحٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ اِبْنِ مِرْبَعٍ لِحَسَّانَ اَلَكَ الذَّنْبُ الَّذِي فَدَحَنَا اَيْ اَثْقَلَنَا فِيهِ اَنَّ الْجَفَا وَالْعُسُوفَ فِي الْفَدَادِينَ الْفَدَادِكُونَ بِالتَّشْدِيدِ الَّذِينَ جَعَلُوا صَوَانِيَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَاحِدُهُمْ فَدَّادٌ يُقَالُ فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَدِيدًا اِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقِيلَ هُمُ الْمُكَارُونَ مِنَ الْاِبِلِ وَقِيلَ هُمُ الْجَمَّالُونَ وَالْبَقَّارُونَ وَالْحَمَّارُونَ وَالْاَعْرَابُ وَقِيلَ اِنَّمَا هُوَ الْفَدَادِنُ مُخَفَّفًا وَاحِدُهَا فَدَانٌ مُشَدَّدًا وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَحْرُثُهَا وَاَهْلُهَا اَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَلَكَ الْفَدَادُونَ الْاَمْرَاعِيُّ بَعْدَتُهَا وَرَسْلُهَا اَرَادَ الْكَثِيرَ الْاِبِلِ كَاَنَّ اِذَا اَمْلَكَ اَحَدُهُمُ الْمِئَتَيْنِ مِنَ الْاِبِلِ اِلَى الْاَلْفِ قِيلَ لَهُ فَدَادٌ وَهُوَ مَعْنَى النَّسَبِ فِي سِرَاجٍ وَعَوَّاجٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنَ الْاَوَّلِ حَدِيثُ هُرَيْرَةَ اَنَّهُ رَاَى رَجُلَيْنِ سَرْعَانَ اِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مَالُكُمَا تَفْدَّانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ يُقَالُ فَدَّ الْاِنْسَانُ وَالْجَمَلُ يَفِدُّ اِذَا عَلَا صَوْتُهُ اَرَادَ اَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُوَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدْوِهِمَا صَوْتٌ وَفِيهِ اَنَّ الْاَرْضَ تَقُولُ لِلْمَيِّتِ رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا اَلَّذِي يُرَادُ اِذَا اَمْلَكَ كَثِيرًا وَخَيْلًا وَسَعَى دَائِبًا فِي حَدِيثِ اُمِّ سَلَمَةَ اَهْلِكَ لَنَا فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ اَيْ قِطْعَةً وَالْفِدْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهَا فِدَرٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَيْشِ الْخَبَطِ فَكُنَّا نَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قَالَ فِي الْقَادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْاَرْوَى بِقَدْرِ الْفَادِرِ وَالْفِدَرُ الْمِسُّ مِنَ الْوُعُولِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو من قدر الفحل قدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة

فدع

حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زمع بين القدم ومن عظم الشاة وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع في صفة ذي السوقيتين الذي تهدم الكعبة كأني به افيدع احمش افدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتيبة ان ابى لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدع التشدخ والشق للبسير ومنه الحديث اذا انفدغ قرش الراس ومنه الحديث في الذبح بالظفر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالظفر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذة ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله

فدفد

فيه فلجأوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او اشرف على ثنية ومنه حديث قيس وارمق فلفدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله فاخذت بطريق لها فدافد اي اماكن مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما شد على فم الابريق والاوعية من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كانت سقاة الاعاجم اذا سقوا قدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يعطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا قدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله ان اقرأ وانا راكع او انبس المعصفر المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم

فدفد

فدغ

فدم

وامر بالمضرج بالسا المضرج دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني ٥ قد تكرر في الحديث ذكر الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه وافتداه وفداه منفيه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفدا وقيل المفاداة ان تفك الاسير بالاسير مثله وفيه فاغفر فداك ما اتقينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى يحمل على المجاز والاستعارة لانه انما يفدى من امكان ما يلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له وروي فدا بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر بـــــــــ الفاء مع الذال فيه هذه الامة الفادة الجامعة اي المنفردة عن مغناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا ٥

فرا

بـــــــــ الفاء مع الراء فيه انه قال لابي سفيان ان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموزا مقصورا قال له ذلك مؤانسة على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا اجتمل قنع كل مجوب ورضي وذلك انه كان جبة واذن لغة فيه ذو فرو وهي بحرا الها وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة تنسب اليها ثياب يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه في حديث ام كلثوم ربت على قالت لاهل الكوفة الدرون اي كبد فرثتم لرسول الله الفرث معيت الكبد بالعين والاحق فيه الغفل على المستلين خاتمة ولا متروك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يؤخذ بارض فلاة ولا مأمون وربما منه فانه يودى من بيت المال ولا مطل دمه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا والي له

فربر

فرث

فرح

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة
له والمفرح الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فدا او غرم
وروى بالحاء المهملة وسيجيء فيه انه صلى وعليه فروج من حرير هو القبا
الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة الجماعة ولا تدر افرخ بك
الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف
فاضافها الى الشيطان تقطيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي
رواية فرخ الشيطان جمع فرخة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم
رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج
استعملك على الفرجين والمصرين الفرجان خراسان وسجستان والمصران
البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع
فرج وهو ما بين الرجلين فقال للفرش ملا فرجه وفروجه اذا عدا واسرع
كيف يمشي فرج المرأة والرجل لانهما ما بين الرجلين ومنه حديث الزبير
انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يدلو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج
فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل اذ فرجوا القوم على فرجتهم اي شغلوا
هزيمتهم وروي بالقاف والجاء فيه ولا يترك في الاسلام مفرج
هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرجه بفرجه اذا اثقله وافرجه
وحقيقته ازلت عنه الفرج كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل
بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها وروي بالميم وقد تقدم
وفي حديث عبد الله بن جعفر ذرت امنا بثمنا وجعلت تفرح له
قال ابو موسى كذا وجدته بالحاء المهملة وقد ضرب الطبراني
عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالجاء فهو من افرحه اذا
غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالميم فهو من
المفرح الذي لا عشيرة له وكانها اراد ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم

فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتخافين القيلة وانا وليهم وفي
حديث التوبة التصوح لله اشد فرحا بتوبة عبد هاهنا وفي
امثاله اي عن الرضى وشرعة القبول وحسن الجزاء لغدر الطلاق
لظاهر الفرح على الله تعالى فيه انه نهى عن منع الفروج بالمكيل للطعام
الفروج من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل افرخ
الزرع اذا تهيأ للاشتقاق وهو مثل نفيه عن المخاصرة والمحاقلة وفي
حديث على اتاه قوم فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال
ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوا يقتبس فتنة يتولد منها شر
كبير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباض وفرخت ولو ترك طار لها فراخها
نصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه
كما يقول زيدا ضربت اي ضربت زيدا ضربت فحذف الاول والافلا وجه لصحته
بدون هذا التقدير لان الفا الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا
يكون لجواب الشرط لان الاولى ادراك ويقال افرخت البيضة اذا
خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام
تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي
اتخذهم مقرا ومسكنا لايفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه
وافراخه وفي حديث معوية حتى ان زيادا فرخ روعه قد ولينا ك
الكوفة وكان غياثا وكان يخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف
وافرخ فواد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ
البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون
افرخ روعك ولتفرخ روعك اي لتذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس
على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فروح قال الليث بلغنا ان فروخ
من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحاق واسمعيل ولم نعلم نسله ومن عداه فولد

فرخ

فرد

النجم الذي في وسط البلاد هكذا حكاه الأزهري عنه فيه
سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال
الذين اهتزوا في ذكر الله يقال فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد
بمعنى انفرد وقيل فرد الرجل اذا تنقبه واعتزل الناس وخلا بمراعاة
الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا
يذكرون الله وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي
اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وهي بانفرادها عن الموت لا تفعل
تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد فارد تلمر يعني الزيادة على الفريضة
اي تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه كما ذا رجل يشتري رحلا
من الانصار تحته فقال ما خير من مشى بنعل فرد او هبه لهن ولعد لا تسن على حمار
اراد النعل التي لها شراك واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق
وهم يدخرون برقة النقال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فتلم
المزدلف صاحب العمامة الفردية اماثل له ذلك لانه كان اذا ارتاب
لم يقتم معه غيره اخلالا له وفيه ذو فردة بفتح الفاء وسكون الراء
جبل في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي
سيرته بين حارثة وبعضهم يقول هو ذو الفردة بالقاف وبعضهم
بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعين مفرد لهق المفرد ثور
الوحش شبه به الناقة قد ذكر فيه ذكر الفردوس وهو البستان
الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس فيه
انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك ان يقال لا اله الا الله افررت ان
فعلت به ما يفر منه وهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير
المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول ومنه حديث عائشة
افر حياض الغوير عزم قلوبهم ممن هوى واحلوم عوازب

نعل

فردوس

فرز

37

فرز

اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غاية العقول ومنه
حديث الهجرة مال سراقة هذان فرقرش الا اردعلى قرش فرقها
يقال فرقها فرقا فهو فارق اذا هرب والفرق مصدر وضع موضع
الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجميع يقال رجل ورجلان
فرق ورجال فرق ورجال واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
لما خرجا منها جريت حتى لحقا ان القرآن وفي صفته عليه السلام
وفتر فر مثل حب الغمام اي تبتسم وتحرجي يد واسنانه من
غير قعقعة وهو من فرزت اللاة افرزها فرا اذا كشفت شفتها
لتعرف متنها وافترغيرها فعل منه واراد بحب الغمام البرد
ومنه حديث ان عمر اراد ان يشتري بدنة فقال فرقها وحديث
عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها
اي اكشفك ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكا وتجربة
فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فررا فهو له الفرز الفرد
وانكره الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء
وافرزته اذا قسمته فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
يقال معنيين احدهما ما ذل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما
يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع
من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع يعلم بالدلايل
والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال الناس والناس فيه
تصانيف قديمة وحديثة ومنه الحديث افرس الناس ثلثة اولا
اي اصدقهم فراسة ومنه انه عرض يوما الخيل وعند عيينة بن حصن
فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس منك اي
ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا

أولد كثير العمر والفرامشة الفراشة بالفتح ردئ التمثيل
وركضوا على الفرومسية وفي حديث عمر انه نهى عن الفرش
الذابح وفي رواية نهى عن الفرش الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان
تبرد ومنه حديث الاخر مناديه فنادى ان لا تخمعوا ولا تفرشوا
وبه سميت الفرشة الاسد وروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه
حديث يأجوج ومأجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى
اى قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاة وافترسها اذا قتلها
وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرشة اى ريح الجدري
فتصير صاحبها اجلب والفرشة ايضا فرجة تاخذ في العنق فيعرسها
اى يدقها وفي حديث الضحاك في رجل اتى من امرأته قرطلتها
فقال هما فرسى رهان انهما سبق اخذيه اى ان العدة وهي ثلثة
اطهار او ثلث حيض اى ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو
اربعة اشهر فقد بانت المراة منه تلك التطليقة ولا شئ عليه من
الايلاء لان الاشهر لا تقضي وبقيت له زوجة وان مضت الاشهر
وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين محلها
فرسى رهان يتشابهان اى غاية وفي حديث شاكيا بفرش بكت اصلا
قاعدا فسألت عن ذلك عايشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون
والقاف بمقرس وهو الامام المعروف في الاعلام والاول الصحيح وفي
حديث حذيفة ما بيدكم وبين ان يجب عليكم الشر فراسخ للاسوق
رجل يعني عمر بن الخطاب كل شئ دايم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل
والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة المعلوم معلوم الارض
مما خوذ منه في حديث عمر كتب اليه سفين بن عبد الله الثقفي وكان
عامله على الطايف ان قبلنا حطانا فيها من الفرسك ما هو الرغلة

فرسخ

فرسك

من الكمثرى الفرسك الفوخ. وقيل هو مثل الخوخ من العضاه
وهو جود املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ وفي حديث اكله الفرسك ايضا
فرس شاة لا يفرق من المعروف ولو فرس شاة الفرس على الفيل اللحم
وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال
فرس شاة والانثى للشاة هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية
فرش في حديث النهي عن افتراش السبع في الصلاة هو ان يبسط ذراعيه
في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذيب
ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر اى لمالك الفراش وهو الزوج والمولى
حتى فراشا لان الرجل يفرشها ومنه حديث ابن عبد العزيز الان
بلون ما كان مفترشا اى معضوضا قد انبسطت فيه الايدي من قولهم
افترش عرض فلان اذا استباحه ما لو قيعة فيه وحقيقته جعله
لنفسه فراشا يطوه وفي حديث طهفة للمعارض والفريش
الناقة الجليشة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفرش من النبات
كما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرش فرش اذا
حمل عليها بعد النتاج فيسبع ومنه حديث خزيمة وترك الفرش
مشتملا كاى شديد السواد من الاحتراق وفيه فجات الجمرة
فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف
وفي حديث الدية في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل
وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر
فرش بفتح الفا وسكون الراء واد بمكة الذي صلى الله عليه وسلم حين
شار الى بدر وفيه متقاذع بهم حبنة الفراط تقاذع الفراش في
النار هو ما يقع الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج وحدتها فراشة

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَعَلَ الْاَرْضَ وَهَذِهِ الْاَبْوَابَ قَرَضَ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ ضَرْبٌ يَطِيرُ مِنْهُ فَرْشُ الْهَامِ الْفِرَاشُ عِظَامُ
رِقَاقُ تَطِيرُ الرِّيحُ وَكُلُّ عَظْمٍ دَقِيقٍ فِرَاشٌ وَمِنْهُ فِرَاشَةُ الْقَلْبِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكٍ فِي الْمِنْقَلَةِ الَّتِي تَطِيرُ فِرَاشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ الْمِنْقَلَةُ فرشح
مِنَ الشِّجَاجِ الَّتِي تَنْقُلُ الْعِظَامَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ لَا يُفْرِشُ رِجْلَيْهِ
فِي الصَّلَاةِ الْفِرْشَةُ اَنْ تَفْرِجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَامِ فرض
وَهُوَ النَّفْجُ فِي حَدِيثِ الْحَيْضِ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرِي بِهَا
وَفِي رِوَايَةٍ خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ الْفِرْصَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ
اَوْ قُطْنٍ اَوْ خِرْقَةٍ يُقَالُ فَرَصْتُ الشَّيْءَ اِذَا قَطَعْتَهُ وَالْمُمَسَّكَةُ الْمُطَيَّبَةُ
تُتَبَّعُ بِهَا اَثَرُ الدَّمِ فَيُسْتَفَادُ مِنْهُ الطِّيبُ وَالتَّنَشُّفُ وَقَوْلُهُ مِنْ مِسْكٍ
ظَاهِرُهُ اَنَّ الْفِرْصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ وَحَكَى اَبُو دَاوُدَ
فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قُرْصَةً بِالْقَافِ اَيْ شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقُرْصَةِ
بِطَرَفِ الْاِصْبَعَيْنِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ اَبِي قُتَيْبَةَ قَرَضَةً بِالْقَافِ وَالضَّادِ
الْمُعْجَمَةِ اَيْ قِطْعَةً مِنَ الْقَرْضِ الْقَطْعِ وَفِيهِ اِنِّي لَاَرَى الرَّجُلَ
ثَائِرَ الرَّأْسِ قَرِيبًا مِنْ رَقِيبِهِ قَائِمًا عَلَى مَرِيَّتِهِ يَقْرِضُهَا الْقُرَادَ الْحِلَّةَ الَّتِي تَثِبُ
جَنْبَ الدَّابَّةِ وَكَتِفَهَا لَا تَزَالُ تَرْعَدُ وَاَرَادَ بِهَا هُنَا غَضَبَ الرَّقِيبَةِ
وَعُرُوقَهَا لِاَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَثُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقِيلَ اَرَادَ شَعْرَ الْقَرِيبَةِ
كَمَا يُقَالُ ثَائِرُ الرَّأْسِ وَجَمْعُ الْفَرِيصَةِ فَرِيصٌ وَفَرَائِصُ فَاسْتَعَارَهَا
لِلرَّقِيبَةِ وَاِنَّمَا يَكُونُ لَهَا فَرَائِصُ لِاَنَّ الْغَضَبَ يُثِيرُ عُرُوقَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَجَثَا بَيْنَ فَرِيصَيْهَا اَيْ تَرْجُفُ مِنَ الْخَوْفِ وَفِيهِ رَفَعَ اللّٰهُ الْحَرَجَ
الْاَمْنُ اَفْرَضَ مُسْلِمًا ظُلْمًا هٰكَذَا رُوِيَ بِالْفَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ الْقَرْضِ
الْقَطْعِ اَوْ مِنَ الْفَرِيصَةِ اللَّحْمِ يُقَالُ اَفْرَصَهَا اَيْ اَمْتَزَهَا اَرَادَ
الْاَمْنَ تَمَكُّنَ مِنْ عِرْضِ مُسْلِمٍ ظُلْمًا بِالْغِيبَةِ وَالْوَقِيعَةِ وَفِي حَدِيثِ

قَيْلَةَ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا اَخَذَتْهَا الْفُرْصَةُ اَيِ الرِّعْدَةُ وَيُقَالُ
بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي
فَرَضَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ اَيْ اَوْجَبَهَا
عَلَيْهِمْ بِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاَصْلُ الْفَرْضِ الْقَطْعُ وَقَدْ فَرَضَهُ يَفْرِضُهُ فَرْضًا
وَاقْتَرَضَهُ اقْتِرَاضًا وَهُوَ وَالْوَاجِبُ مُتَبَايِنَانِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرْضُ
اَكَّدُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ اَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ يَكُونُ الْفَرْضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ
اَيْ قَدَّرَ صَدَقَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَيَّنَهُ عَنْ اَمْرِ اللّٰهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ
قَالَ اِنَّ عَلَيْنَا سِتَّ فَرَائِضَ الْفَرَائِضُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَاخُوذُ
فِي الزَّكَاةِ سُمِّيَ فَرِيضَةً لِاَنَّهُ فَرْضٌ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ ثُمَّ اتُّسِعَ
فِيهِ حَتَّى سُمِّيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ مَنَعَ
فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللّٰهِ وَالْحَدِيثُ الْاٰخَرُ الْفَرِيضَةُ تَجِبُ عَلَيْهِ
وَلَا تُعْهَدُ عِنْدَ يَعْنِي السِّنَّ الْمُعَيَّنَ لِلْاِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ
فِي كُلِّ فَرْضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللّٰهِ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
وَفِي حَدِيثٍ اٰخَرَ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْوَظِيفَةَ الْفَرِيضَةَ اَيِ الْمُسِنَّةَ يَعْنِي
هِيَ لَكُمْ لَا وَخْسَ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَتُرَدُّ عَلَيْكُمْ فِي الْوَظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ
اَيْ فِي كُلِّ نِصَابٍ مَا فُرِضَ فِيهِ وَمِثْلُ الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ لِلْفَارِسِ
وَالْفَرَسِ الْفَرِيضُ وَالْفَارِضُ الْمُسِنُّ مِنَ الْاِبِلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلَ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ
عَلَى السَّهَامِ وَالْاَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقِيلَ اَرَادَ
اَنَّهَا تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا
مِثْلُ مُعَادَلَةِ النِّصْفِ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ اَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي اَنَاسٍ مِنْ قَوْمِي فَجَعَلَ يَفْرِضُ
لِلرَّجُلِ مِنَّا فِي الْفَيْءِ وَيَعْرِضُ عَنِّي اَيْ يَقْطَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ

فرضخ

فرط

فى العطاء الغنى من المال وفى حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الجز من الشئ والقطع والنذح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفى صفة مزهر عليها السلام لم يفرضها ولد اى لم يوثر فيها ولم يجزها يعنى قبل التسوية وفى حديث ابن عمر ان النبى استقبل فرضتى الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعته ومنه حديث موسى عليه السلام حتى اوقايه عند فرضته النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اى اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة وفى حديث الدجال ان امته كانت فرضاخية اى ضخمة عظيمة الدين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والتاء للمبالغة ومنه انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وافرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء وهى لهم الدلا والارشية ومنه الدعاء للطفل اليت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء على ما فرط منى اى سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط الناهضين فراط جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس فى عائشة تقدمين على فرط صدق فى رسول الله وابى بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وفى حديث ام سلمة عائشة ان رسول الله نهاك عن الفرطة فى الدين فى السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من ضيقنا الى الاثابة فمد رحوضها

فرط

فرط

ويفرط فيه فيملأه حتى تأبده اى اكثر من صب الماء فيه يقال أفرط فى زيادته اذا املأها من افرط فى الامر اذا جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذى يفرط فى حوضه اى يملؤه ومنه قصيد لعبيد تفى الرياح والقذى عنه وافرطه اى ملأه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه ومنه حديث سليمان ان يمس ملك بنى ساسان أفرطهم اى تركهم وزال عنهم ومنه الحديث على لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى فرطت اى فاتت وقتها قبل ادائها ومنه حديث لعبة حتى اشرعوا وتغاروا الفرط وفى رواية تفرط الغنم اى فاتت وقتها وتقدم وفى حديث ضالة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين يبعرون كما تبعر الابل اى بعد يومين يقال اتيك فرط يومين او يومين وبعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اى اليومين بعد اليومين وفى صفة الدجال وشيعة خفاجهم مفرطمة الفرطومة شفا الخف اذا كان طويلا مجدد الراس وحكاه ابن الاعرابى بالقاف فيه لا فرعة ولا عتيقة الفرعة بفتح الراء والفرع اول ما تلد الناقة كانوا يذبحونه لاصنامهم فنهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل فى الجاهلية اذا نمت ابله مائة قدم فنكرا فنحر اصغره وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه فى صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولا تذبحوا عراه حتى يكبر اى صغيرا لحمه كالغراة وهى القطعة من الغراء والحديث الاخر سئل عن الفرع فقال حق ان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه ملصق لحمه بوبر وفيه ان جارين جانا مشدان الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاخذتا بركبتيه

فرط

فرع

فرع

فتفرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرّع يفرع ويفرع
ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم
وحديث علقمة كان يفرع الغنم الى نعق وذكره الهروي في الغاف
قال او موتي وهو من هفواته وفي حديث ابن زنباع
مفرع الفسا طولا وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه
الى فروع اذنيه اي اعاليها وفروع كل شيء اعلاه ومنه حديث
قيام رمضان فما كنا نعرف الا في فروع الفجر وحديث
ابن ذي المشعار على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع
وحديث عكا وسئل من ازادي الجرش قال تفرعها اي تقف اعلاها
وترميهما ومنه الحديث اي انجر ابعد من الطارف قالوا فرعها
قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين
فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تحس ومنه
حديث شريح انه كان يحمل المدبر من الثلث وكان مسروق يحمله فارعا
من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر
قيل له الفرعان افضل ام الصليان فقال الفرعان قيل فما تشتهي اصلع قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان جمع الافرع وهو
الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان ابي ذا جمة وفيه لابن هرمة
انصر ولا أزن ولا افرع الافرع هاهنا الموسوس ومنه ذو الفرع
وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة
وفي حديث الى فرعة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من
الغنم الفرعل ولد الضبع فتماها به اراد انها حلال كالشاة وفي
حديث العسل كان يفرع على رأسه ثلث افراغات هي جمع افراغة
وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت افراغا وفرغته

فرعل

فرع

تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اصبابك
اي اعمد واقصد وعوان بين بمعنى التمل والفراغ ليتوفر
قراءة والاشتغال بأمرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث وفيه
ان سعد بن الاضاد قال حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل
عنه بنا فاذا هو فراغ لا سار اي سريع المشي واسع الخطوة
حديث عمر ما رأيت احدا افرغ الدنيا فرفع هذا الاعرج
يعني ابا حازم اي يدنسها ويرقعها بالذم والوقيعة فيها يقال
الذئب يفرغ الشاة اي يمزقها وفي حديث عائشة انه كان يغتسل
من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا
وهي اثنا عشر مدا وذلك اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق ثمانية
اقساط كل قسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فاناء وعشرون
رطلا ومنه الحديث كما انكرهنه الفرق فالحسوة منه حرام
والحديث الآخر ان استطاع ان يكون كصاحب فرق الازد ومنه
الحديث في كل عشرة افرق غسل فرق الافرق جمع قلة للفرق مثل
مثل بحمل واحمال وفي حديث بدء الوحي فجئت منه فرقا
الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث
ابي بكر باسفرقني اي تخوفني وفي صفته عليه السلام ان افترقت
عقيقته فرقا اي ان صار شعره فوق لنفسه في مفرقه تركه فان لم
يفرق لم يجزه وفي حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين
متفرق خشية الصدقة وقد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والجاء
بمعنى واحد وذهب احمد الى ان معناه لو كان لرجل بالكوفة اربعون شاة
وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له
ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كان له ابل ببلدان

فرق

فرق

شتى ان جمعت وجبت فيها الزكاة وان لم يجمع لرب في كل بلد
لا تجب عليه فيها شئ وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية
ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوده
فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة واتفقوا من
الصحابة والتابعين فيه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث
يشهد للقول الاول فان في رواية ابن عمر في متابعه قال الشافعي
واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع
وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان في رواية
ابن عمر في متابعه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى
خطوات حتى يفرقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره
فايدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار
وكذلك البايع خياره ثابت في ذلك قبل عقد البيع والتفرق
والافتراق سواء ومنهم من جعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام
يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه
حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت
بكم الطرق اي ذهب كل فيكم في مذهب ومال الى قول وترك السنة
ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين تقول اذا
اشتريتم الرقيق وغيره من الحيوان فلا تقالوا في الثمن واشتروا الرأس
للواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فانكم قد فزتم بما لا من المنية
وفي حديث ان عمر كان يفرق بين الرجل والمرأة اذا تلاعنا فيه وفي
امثاله مثل صور الشك فان بين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه
من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق

الكتاب والسنة فلا خير لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان
جاز لهم فيه استحق الوعيد معنى قوله فميتته جاهلية اي يموت على ما
مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة
الكتاب ما انزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان
مثلها الفرقان من اسمها القرآن اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال
والحرام تقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث
محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه
وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه السلام ان امته في الكتب
السالفة فارق طيطا اي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس
فرق له راي اي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله
وفي حديث عثمان قال لبيغان كيف ترك الطريق العرب الافارق
جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق والغرق والغرقة بمعنى وفيه
ما ديباج عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشد عن
مغظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث ابي ذر سئل عن ماله
فقال فرق لنا ودود الفرق القطعة من الغنم ومنه حديث طهفة بارك
لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء وهو مكيال يحمل
فيه اللبن وفيه تاتي الفرق وان حمران كانهما فرقا من طير صواف
اي قطعتان وفيه عدثوا من افرق من الحي اي ارمى من الطاعون يقال
افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب
الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه
الفريقة هي تمر يلطخ بحلبة وهو طعام يطبخ للفساء وفي حديث
استلقع عمر فاقبل شيخ عليه جبة وثوب فرقي هو ثوب مضري ابيض
من الكتان قال الزمخشري الفرقية والترقية ثياب مضرية بيض من كتان

فرقب

وروى بقافين منسوبة الى قروب مع حذف الواو وفي النسب
فرقع كسارى في سابور في حديث مجاهد ان يفرقع الرجل
أصابعه في الصلاة فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت
فرك وفيه فاركعوا عنه اى قولوا وتفرقوا والنون زايدة فيه نهى
عن بيع الجب حتى فرك اى يشتد ونهى يقال افرك الزرع اذا
بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفرك ومن رواه بفتح
الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اى لا
يبغضها يقال فرك المراة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا
وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه
فرم حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة ثيبا وانى
اخاف ان تفركني يقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان
حديث انس ايام التشريق ايام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة
وافعله من الفرم وهو صديق المراة فرجها بالاشياء العفصة
وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك
كتب الى الحجاج لما شكا منه افرز من مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب
اى المضيقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث
ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرم امك سئل عنه ثعلب فقال
كانت امه ثقيفية سعتة وذلك يعالج بالزبيب وغيره ومنه حديث
الحسن حتى يكونوا اذل من فرم الامة هو ما تعالج به المراة
فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض في حديث حرج دابة فارهة
اى شديدة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية فهو فاره
فره جلس على فروة بيضاء اى هشة تحته خضراء الارض اليابسة وقيل
فرا الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الجمعة ثم سقطت عليه فروة

وفي اخرى فغرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف
وفي حديث علي اللهم انهم ملوني وسئمتهم وسئموني
مسلط عليهم فتى ثقيف الدهال المنان يعبس فروقها ويا كل خضرقها
اى تمتع بغنمها لبنا واكلا يقال فلان ذو فروق وثروق يعني
وقال الزمخشري معناه يلبس الدنى من ثيابها ويا كل الطري الناعم
من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد
بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي وقعا فيها
على تعبد الدعوة وفي حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال
ان الامة ألقت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار
اراد قناعها وقيل خمارها اى ليس عليها قناع والاجحات وانها
تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع
والاصل في الفروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه
الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه
اى جلدته استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم ار
عبقريا يفري فريه اى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى يفري فريه
بتشديد الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه الرامي الثقيل وغلط
قائله واصل الفري القطع يقال فريت الشيء افريه فريا اذا شققته
وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على جهة
الافساد تقول العرب ترهه يفري الفري اذا اعمل العمل فاجاده ومنه
حديث حسان لافرينهم فري الاديم اى اقطعهم بالهجاء ما يقطع
الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة
فجعل الروم يفرون ما مثلين اى يبالغون في الكناية والقتل وحديث
وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم احد ومنه حديث ابن

عَايِرِ كُلَّ مَا أُفْرِيَ الْأَوْدَاجَ الاوداج غير مثرد اى ما شقتها
وَقَطَعَهَا حتى خرج ما فيها مِنَ الدَّمِ وَفِيهِ مِنْ افرى الفرى اى رَمَى
الرجل عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا الفرى جمع فَرِيَّةٍ وَهِيَ الْكِذْبَةُ وَأَفْرَى
أَفْعَلُ مِنْهُ لِلتَّفْضِيلِ اى اكذب الاثبات ان يقول رأيت ولم ير
كذا ولم يكن رأى شيئا لانه كذب على الله تعالى هو الذى ارسل ملك
الرؤيا يراه المنام وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فَقَدْ اعظم الفرية على
الله اى الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن يقال فرى يفرى فريا وافترى يفترى افتراء اذا كذب وهو
افتعال منه وقد جرت الحديث فيه ذكر فرياب هى بكسر الفاء فرياب
وَسُكُونِ الرَّاءِ مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيراب بزيادة ياء بعد
الفاء وتنسب اليها بالحذف والاثبات مع الزاى فرز
فيه ان رجلا من الانصار اخذ لحى جزور وضرب به انف سعد ففرزه
اى شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجا حاجا فاوطأ رجل راحلته طبيا ففرز ظهرها اى شقه ومنه فرزة
لا يغضبه شئ ولا يستفزه ورجل فرز اى خفيف وافرزنه اذا افرعته وقد تكرر فرزع
فى الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف فى
الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاغاثة فى الدفع
عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا
فركب فرسا لابى طلحة اى استغاثوا يقال فزعت اليه فما فزع عنى
اى استغثت اليه فما اغاثنى وافزعته اذا اخفته واذا خوفته ومنه
الكسوف فافزعوا الى الصلاة اى الجوا اليها واستعينوا بها على
دفع الامر الحادث ومنه صفة على فاذا فزع فزع الى ضرس جديد اى

اذا استغيث به التجى الى ضرس والتعد فاذا فزع لبه فزع الى
ضرس يحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية فزعوا
الى اسامة اى استغاثوا به وفيه انه فزع من موعد يحمر اوجهه
وفى رواية انه قام ففزع وهو يضحك اى هبت كانتبه يقال
فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع الخوف لان النبى نبه
لاحلوس فزع تا ومنه الحديث الا افزعتمونى اى ايقظتمونى ومنه
حديث مقتل عمر فزعوه بالصلاة اى نبهوه وفى حديث فضل
عثمان قالت عايشة للنبى ما الى لم اراك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت
لعثمان فقال ان عثمان رجل حيى متبال فزعته لحى فلان اذا قبحت
له بتحوله من حال الى حال كما ينقل الناعر من حال النوم الى حال
اليقظة ورواه بعضهم بالراء والعين المعجمة من الزاخ والاول
اكثر وفى حديث عمرو بن معدى كرب مال لا الاشقف
لا فرطنك فرط كاد انها لعزوم مغرعة اى مميتة تنزل بها الافزاع
والمفزع الذى كشف عنه الفزع وانزيل ومنه حديث ابن مسعود
وذكر الوحى قال فاذا جاء فزع عن قلوبهم اى كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

فسح ما بين المنكبين اى بعد ما بينهما كسعة صدر ومنزل فسيح اى
واسع ومنه حديث على اللهم افسح له مفسحا فى عدنك اى اوسع
له سعة فى دار عدنك وهو الجنة وروى فى عدنك بالنون بعد
جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اى واسع يقال
بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسح الحج رخصة لاهل
البنى هو ان يكون قد نوى الحج ولا قرن يطلبه وينقضه ويحله بعمرة
ويجعل شهر معهود بحرم بحجة وهو التمتع او قريب منه فيه فرج عشر خلال

فسح

فسخ

فستك

مِنْهَا افْسَادُ الْعَتِي غَيْرَ مُحْرِمٍ هُوَ أَنْ يَطَأَ الْمَرْأَةَ الْمُرْتَجَعَ فَاذَا جَلَتْ
فَسَلَ لَبَنُهَا وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الْعَتِي وَسُمِّيَ الْفَعْلَةُ وَقَوْلُهُ غَيْرُ مُحْرِمٍ
أَيْ أَنَّهُ مَكْرُوهٌ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ حَدَّ التَّحْرِيمِ بِهِ عَلَيْكُمُ الْجَمَاعَةُ
فَسط فَانَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا
مُجْتَمَعُ النَّاسِ وَكُلُّ مَدِينَةٍ فُسْطَاطٌ وَقَالَ الْمُشْتَرِي هُوَ مَعْرُوفٌ
مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَالْفُرُوعُ الْمُرَادِفَةُ لَهُ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ وَقِيلَ الْمِصْرُ
وَالْعَسْكَرُ الْفُسْطَاطُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ الْاِسْلَامِ فِي جَمِيعِ
فَسق وَقَايَتِهِ فَأَقِيمُوا بَيْنَهُمْ وَلَا تَفَارِقُوهُمْ وَمِنَ الْأَوَّلِ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ أُتِيَ عَلَى رَجُلٍ قَدْ قُطِعَتْ يَدُهُ فِي سَرِقَةٍ وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ فَقَالَ
مَنْ أَوْعَى هَذَا الْمَصَابَ فَقَالُوا حَرَمٌ فَانَّكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ
فَانَّكَ كَمَا أَوْعَى هَذَا الْمَصَابَ وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْبَعْدِ
إِذَا أَخَذَ فِي الْفُسْطَاطِ فِيهِ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ فَاذَا أَخَذَ خَارِجَ
فسق الْفُسْطَاطِ فِيهِ خَمْسَةُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ أَصْلُ الْفِسْقِ
الْخُرُوجُ عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ وَالْجَوْرِ وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاصِي فَاسِقًا وَانَّمَا سُمِّيَتْ
هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ فَوَاسِقَ لِاسْتِعَانَةِ الْفَسَقَةِ بِهَا وَقِيلَ لِخُرُوجِهِنَّ مِنَ
الْحُرْمَةِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ أَيْ لَا حُرْمَةَ لَهُنَّ بِحَالٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ انَّهُ سُمِّيَ
الْفَارَةَ فُوَيْسِقَةً تَصْغِيرُ فَاسِقَةٍ لِخُرُوجِهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ وَافْسَادِهَا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْغُرَابِ فَقَالَتْ وَمَنْ يَأْكُلُهُ
فشكل بَعْدَ قَوْلِهِ فَاسِقٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ بِتَفْسِيقِهَا تَحْرِيمَ أَكْلِهَا فِيهِ
أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ لِعَلِيٍّ ابْنُكَ أَنْتَ أَخْرَمُ لِأَخْيَارٍ فَقَالَ عَلَى لَا وَلَادِ نُمْ
مد فَشَكَلَتْنِي أُمُّكَ أَيْ أَخْرَتْنِي وَجَعَلَتْنِي كَالْفَشْكَلِ وَهُوَ الْعُرْسُ الَّذِي يُجْعَلُ
فشل فِي آخِرِ خَيْلِ السِّبَاقِ وَكَانَتْ تَزَوَّجَتْ قَبْلَهُ بِجَعْفَرٍ أَخِيهِ ثُمَّ بَابِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ بَعْدَ جَعْفَرٍ فِيهِ لُغَةٌ الْمَفْشَلَةُ وَالْمَشْؤُمَةُ الْمَفْشَلَةُ الَّتِي إِذَا

طَلَبَهَا زَوْجُهَا لِلْوَطْيِ قَالَتْ انِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ فَيَفْشَلُ الرَّجُلُ
عَنْهَا وَيَفِرُّ فَشَاطُهُ مِنَ الْغَسُولِ وَهِيَ الْغَشُوشُ فِي الْأَخِيرِ وَفِي حَدِيثِ
حُذَيْفَةَ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النَّقْدِ رِضَاهُمَا
فَاخْتَرَطَ لَهُمَا كِيسًا فَفَشَلَا عَنْهُ ثُمَّ أَخْرَجَ كِيسًا آخَرَ فَفَشَلَا
عَلَيْهِ أَيْ أَرْدَلَا وَنَزَيَا مِنْهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَشَلِ وَهُوَ الرَّدِيُّ الرَّذْلُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فَشَلَهُ وَأَفْشَلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاِسْتِسْقَاءِ
سَوِيُّ الْمِنْخَلِ الْعَامِيُّ وَالْعِلْهِزُ الْفَشِلُ وَرُوِيَ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي
فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا فَيَجْتَمِعُهَا
رَجْعَتُهَا حَتَّى تَقْضِيَ عِدَّتَهَا فَقَالَ لَيْسَ الْأَفْسُوقُ الضَّيِّعُ أَيْ لَا طَائِلَ لَهُ
فِي ادِّعَاءِ الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَانَّمَا خَصَّ الضَّيِّعَ لِجَمْعِهَا إِيَّاهُمَا
وَقِيلَ هِيَ شَجَرٌ يُعْمَلُ الْخَشَّاشُ لَيْسَ لِثَمَرِهَا كَبِيرُ طَائِلٍ وَقَالَ
صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ فِي الطِّبِّ هِيَ الْفُسْلُ وَهُوَ نَبَاتٌ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ لَهُ
رَأْسٌ يُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ وَاذَا يَبِسَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ الْوَرَسِ
فشح بَابُ ـــــــــ الْفَاءِ مَعَ الشِّينِ فِيهِ انَّ أَعْرَابِيًّا
دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَشَحَ قَالَ الْفَشْحُ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ وَهُوَ دُونَ التِّفَاجِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ ابْنُ عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشِّينِ وَالْفَشِّيحُ أَشَدُّ
مِنَ الْفَشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فَفَشَحْتُ ثُمَّ بُلْتُ هَكَذَا رَوَاهُ
الْخَطَّابِيُّ وَرَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ فَشَّحْتُ وَبُلْتُ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفَيْنِ وَالْفَاءُ لِلْعَطْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشِّينِ
فشش فِيهِ قَالَ أَبُو مُوسَى انَّ الشَّيْطَانَ يَفِشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيِ الْحِمَارِ حَتَّى يَحْمِلَ إِلَيْهِ انَّهُ أَحْدَثَ أَيْ
يَنْفُخُ نَفْخًا ضَعِيفًا فُعَالٌ فِشُّ الْجِلْدِ اذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ انَّ عَبَايَةَ لَا مَصْرِفَ حَتَّى سَمِعَ فَشِيشَهَا أَيْ صَوْتَ رِيحِهَا
وَالْعَشِيشُ الصَّوْتُ وَمِنْهُ فَشِيشُ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشت في اليبس ومنه حديث الى الموالي غاثت جاريه فاقلت
وأدبرت واني لاسمع بين فخذيها من لفحها مثل فشيش الحرابش
الحرابش جنس من الحيات واحدها حرش ومنه حديث عمر جاء
رجل فقال اتيتك من عند رجل يثبت المصاحف من غير فحص فغضب
حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن ام عبد فذكرت الزق
وانفشاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه
انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث شعر
مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فجاءته دان شقاره
فش السقا طرف الماء وفش اي فتح فانفش ما فيه وخرج وفي حديث
ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش
المضرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات
الريح والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه السلام
ليطعون الامير على عبد حبشي مجدع الاطراف والصغير في اعظم
الاولى الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس
فيها عزور ولا منفوش هي التي تنفش لبنها من غير حلب اي اخرى
وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور في حديث شقيق
انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له هو كتان غليظ وفي حديث
النجاشي انه قال لقريش هل تفشع فيكم الولد اي هل يكون للرجل
منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم والاثر واصله من الظهور
والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا
الامر قد تفشع اي فشا وانتشر وحديث ابن عباس ما هذه
الفتيا التي تفشعت في الناس وروي تشعفت وتقدم وقد
تقدمت وفي حديث عمران وفد اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا اي

لبسوا أحسن ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه قال الزمخشري
وانا لا امن أن يكون مطبقا من تفشغوا والتفشغان لا يتقعد
الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان اقمر ذا ضفيرتين افشغ
الثنيتين اي نائي الثنيتين خارجتين من فضا الاسنان وفي حديث
الشعبي سمتك الفشاغش هي سنيفة وهو الذي لم يحكم عمله
ويقال مشفش في القول اذا افرط في الكذب وفي حديث عائشة
انا بكر كنت للذي تصبونا او لاحين نفر الناس عنه واخر احين فشلوا
الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل اي الضعيف يعني الفشل مدخرة
وآكله مضرفا لوصف الى العلهز وهو في الحقيقة لآكله ويروى
بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث وهي الماشية التي تنتشر من المال
جمع فاشية الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال
كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد
افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا
قالوا الرأي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا
ومنه حديث الحاتم فطار فوه اصابعه قد ختم به فشت خواتيم
الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه الحديث فشى الله ضبعته
اي كثر عليه معاشه لشغله عن الحج ورواه الهروي في حرف
الضاد افشد الله ضبعته والمعروف الهروي افشى ومنه حديث
ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو الفاقة ٥

فصح

الفاء مع الصاد فيه غفر له بعدد
كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني آدم وبالاعجم البهائم هكذا فسر

فى الحديث والفصيح فى اللغة المنطلق اللسان فى القول الذى
يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام
فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشئ افصاحا اذا بينه وشفاه
فصل فيه كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا اى سال عرقه تشبيها
بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفى حديث ابى رجاء لما بلغنا
ان النبى صلى الله عليه وسلم قد اخذ فى القتل هربنا فاستترنا بشلو
ارنب دفينا وقصدنا عليها فلا افتى ذلك الاكلة اى قصدنا عليها
بشلو الارنب بعيرا وارشلنا عليه دمه وطلخناه واكلناه كانوا يفعلون
ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من
فصد له اى لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها وفى
فصع نهى عن فصع الرطبة هو ان يخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وضغث
فصفص الشئ من الشئ اذا اخرجته وخلصته وفى حديث الحسن ليس فى الفاشر
صدقة هى جمع فصفصة وهى الرطبة من علف الدواب ويسمى
فصل القت فاذا جف على الثوب وتقال فسفسة بالسين وفى صفة ملائمه
عليه السلام فصل لا نزر ولا هزر اى بين ظاهر يفصل بين الحق
والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اى فاصل قاطع
ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اى لا رجعة فيه
ولا مزيد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة فى سبيل الله
فبسبع مائة جاء فى الحديث انها التى فصلت من امانه وكفره
وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه
الحديث من فصل فى سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اى خرج
من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بين فصالين اى بعد ان يفصل
الولد عن ابنه وبه سمى الفصيل من اولاد الابل فعيل بمعنى مفعول

وأكثر ما يطلق فى الابل وقد يقال فى البقر وفيل العباس
كان فصيلة النبى عليه السلام الفصيلة من اقرب العشيرة للابل
واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ هالة الهروى وفى حديث
انيس كان على بطنه فصيل من جزاى قطعة فعيل بمعنى مفعول وفى
حديث الحسن فى كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد
مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفى حديث ابن عمر
كانت الفيصل منى وبينه اى القطيعة التامة واليا زايدة ومنه
حديث ابن جبير ملوعلم بها لحالت الفيصل بينى وبينه وفى
صفة الجنة دن يطنا ليس فيها وصم ولا قصم الفصم ان
تنصدع الشئ فلا يبين يقول قصمته فانقصم ومنه حديث ابى بكر
انى وجدت فى ظهرى انفصاما اى انصداعا ويروى بالقاف
وهو قريب منه ومنه الحديث استعنوا عن الناس ولو عن
فصم السواك اى ما انكسر منها ويروى بالقاف وفى الحديث
فينفصم عنى وقد وعيت بمعنى الوحى اى يقلع وانفصم المطر اذا
اقلع وانكشف ومنه حديث عايشة يفصم عنه الوحى وان
جبينه ليتفصد عرقا وفى صفة القرآن اشد تفصيا من قلوب
الرجال من النعم من عقله اى اشد خروجا يقال تفصيت من الامر
تفصيا اذا اخرجت منه وخلصت وفى حديث قيلة قالت
احدثنا حين اتفت الارنب الفصية والله لا يزال جبك عاليا
اردت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية
الاسم من التفصى اردت انها كانت فى مضيق وشدة من قبل
فضج ساقها فخرجت منه الى السعة والرخاء الفامع الخاد
فى حديث عمرو بن العاص لمعوية قد تلافيتما مرك وهو

أشدّ انفضاحا من حق الكمول اراد اشتدّ استرخاء وضعفا

فضح

من نيت الكبوت منه ان بلا ان ليوذنه بصلاة الصبح
مشغلت عايشه بلا فح فصحة الصبح اى وقته فضح الصبح
وهى بيانه والا فضح البياض ليس بشديد البياض وقيل فضح
اى كشفه وبينه لا يخفى بعضه ويروى بالعاد المهملة
وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جزاطهرت علته
عن الوقت فكما تفضح بعيب ظهر منه فى حديث قال له اذا
رايت فضح الماء فاغتسل اى فقد تردد المنى وقد تكرر ذكر الفضح
فى الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المشدوخ
ومنه حديث اى هريرة معد ال الحانة مفتضحة اى تشدخه
بالبعد وسئل ابن عمر عن الفضيخ يقال ليس بالفضيخ ولكن هو
الفضوح فعول من الفضيحة اراد انه يسكر شاربه فيفضحه

فضبض

وفى حديث ان قربتها مصت راسك بالجارة فى حديث
القاسم انه قال يا رسول الله انى احد حنك فقال لك بكل شعرة
فاك نار تشدد الياء الثانية اى لا يسقط الله اسنانك
وتقدير لا يجر الله اسنانك فيك حذف المضاف فقال فضه
اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدى لما انشد النعمان
الرائيه قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرون سنة
كلم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جيئهم ليبتنك
لتفضها اى كسرها ومنه حديث معاذ فى عذاب القبر
يفض كل شئ منه وحديث الهجل لا يحل لك ان تفض الخاتم الا
هو كناية عن الوطى فض الخاتم اذا كسره وفضه وفى حديث
خالد الحمد لله الذى فض خدمته الى فرق جمعكم وكسره ومنه

حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من
فضض الجمى اقبل على شملان من رهطه فكلمه اى ما تفرق منه
فعل معنى مفعول ومنه حديث عايشة قالت رأوا ان النبى لعن
اباك وانت فضض من لعنة الله اى قطعة وطايفة منها وروى بفضهم
فظاظة من لعنة الله فظاظين من الفظيظ وهو ما الكرش وانده
الخطابى قال الزمخشرى افتظظت الكرش اعتصرت ما فيها كانه
عطف من اللعنة او فعاله من الفظيظ ما الجلل اى قطعة من اللعنة
وفى حديث سعيد بن زيد لوان احدا انفض مما صنع بابن عفان
لحق له ان ينفض اى تفرق وتقطع ويروى بالقاف وفى حديث
غزوة هوازن فجا رجل بمخفة فى اداوة فانتضها اى صبها
وهو افتعال من النض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل
ويروى بالقاف اى فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا
توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها
سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشى الا
مات اى تحرم ما فيه من العدة بان ياخذ طيرا فيمسح به فرجها
وبذلك فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وفى حديث
وفى حديث ابن عبد العزيز سئل رجل قال عن امراة خطبها
فى الوان نخلتها حتى اكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر
والفضيض ايضا فى غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او ينزل
من السحاب وفى حديث الشيب فبض ثلثه اصابع من فضة
فيها من سنه وفى رواية من فضة او من قصة فالمراد بالفضة
ما صيغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة
فهى المخصلة من الشعر وفى حديث مطهر ابيض فضفاض الردا والبدن

فضفض

الفضفاض الواسع وأراد واسع الصدر بالدراع فكنى عنه بالرداء والدين وقد اراد به هذه العلا ومنه حديث ابن سيرين قال لا تسمع انس في يوم مطير والارض تفضفاض اى قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يبقى الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو منفعة البئر المباحة اى ليس لاحد ان يمنع عليه وممنع الناس منه حتى يحوز لي ماء وملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يمس الانسان من ازاره على الارض من معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اى زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق وتروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واضوء وهما محدثان بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اى متبذلة في ثياب مهنتي تقال تفضلت المرأة اذا لبست مهنتها او كانت في ثوب واحد بين فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضبات كأنها بغاث وقيل اراد انها ضئيلة تفضل من قليها وفيها شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به فشبيها حلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التاصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من الناطن قام به رجال من جرهم منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة

فضل

وفيه ان اسم ذي مر عليه السلام كانت ذا الفضول وقل ذو الفضل لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث ابن الزبير اذا هزت المال تلقى فواضله اذا سعت لصيقته تل الوفق منها في كل خف دعاية المانع لا يقضي انه قال هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله قضا لا بين فيه والقضا الحصى الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضاة وتطيه راسه حتى يقضي كل شيء منه اى يصير قضا وقد قضض الحلق واسي اذا اتسع هكذا في رواية ابي ذر الفامع الطاء في حديث ابن عمر انه راى مستلقيا أصفر الوجه أفطا الانف دقيق الاناقين الفطا الفطس ورجل افطا كأفطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفعلة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين ملوك عليها لاشتمل على زوجها ولم يغادرها الا غيرها وانما يعدل عنه من عدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثله بابوي اليهود والنصارى اى يأتيان عند ابويهم والميل الى اديانهم من مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث وسنذكره في حديث حذيفة على غير هذا اراد بن الاسلام الذي هو مفطور عليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اى من السنة بمعنى سنن الانبياء عليهم السلام الى امر ان نقتدي بهم فيها وفي حديث اختار الخليل على الفطر افعالها اى على خلقها جمع فطرة وفطر جمع فطرة اى جمع فطرة كسدرة وسدر بفتح فا الجمع يقال

فضا

فطا

فطر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس رض
قال وما هات امرءا فاطر الشموت والارض حتى احتكم الى
اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدأت حفرها
وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي حل وقت
الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه تدخل في حكم المفطرين
وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث شاهد الحاج والمحرم يرى
تعرضا للافطار وقيل جاز لهما ان يفطرا وقيل لمنع على جهة
التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله حتى تفطرت
قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت اذا وفي حديث
عمر سئل عن المني فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح من مصدر
فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع مشبه به خروج المني
في قلبه وهو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف
الاصابع فلا خرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يفطر من اللبن
في حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك ليف نحلبها فطرا
ثم فطرا هو ان يحلبها باصبعين ومرف الابهام وقيل بالسبابة
والابهام وفي حديث معاوية ما غير وخيس فطيس اي طري
قريب حديثا العهد في حديث اشراط الساعة فتأتون قوما
فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والاسم
أفطس ومنه في صفة مرة الحق فطس خمس اي صمالات
لاطية الاقماع وفطس جمع فطساء وهو اعم من الفلسة
سبرا وقال شقيقها خمرا بين الخواطر اراد كمن فاطمة بنت
رسول الله زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية
ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل للحسن المشبه

فطس
فطم

اما الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله اسمها وفاطمة بنت
اسد جدتها وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة
النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع
بين الفطر فقال ما اراى هذا الامر الا استقساما بالازلام
الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات
على فعل قليل في العربية وما جاء منه على ما الاسماء هدر وناقة
فطوم فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم
وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء
وانما انكره لان الاقراع لتفصيل بعضهم على بعض في العرض ومنه
حديث امراة رافع كما اسلم ولم تسلم فال ابني وهي فطيم اي مفطوم
وقيل يقع على الذكر والانثى ما لم يلحقه الماء ٥

فطط الفاطم الطا في حديث عمر
انت افط واغلظ من رسول الله رجل فط ميتي الخلق وفلان افط
من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد هاهنا شدة الخلق وخشونة
الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفاطة والغلظة بينهما ويجوز
ان يكونا للفاصلة ومن مما يحقر الانكار والغلظة على اهل الباطل
كان ابني عليه السلام دان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا
بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في
التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عائشة قالت لم وان
انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والصاد فيه لا
على المثلة الا اني عزم مفطع المفطع الشديد الشنيع وقد افطع
يفطع فهو مفطع ويخطع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لقد
اوسطرا كاليوم افطع اي لم ار سطرا فظيعا كاليوم وقيل اراد

فطع

أقطع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث
لما أسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبه
ومنه الحديث انه اتي اتي بانية وضع في يدي سوارين من ذهب
فقطعتهما هكذا روى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى ابرتهما
وخفتهما والمعروف قطعت بهما ومنه وفيه حديث سهل بن
حنيف ما وضعنا سيوفنا عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهل
بنا اي اوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث ٥

باب الفاء مع العين في صفته عليه السلام

فعم كان نعم الوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الناقة وافعمته
اذا مالغت في ملئه ومنه الحديث لوان امراة من الحور العين اشرفت
لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك اي ملأت وروي بالغين
وفي حديث سامة وانهم احاطوا البلاء حاضريهم اي حين يمتلئ
باهله ومنه قصيد مفعم ضخم مقلدها فعم لتقيدها
اي مقيدها للساق وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو
يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت
في الهمزة ٥ باب الفاء مع الغين

فغر في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه
ومنه حديث عصى موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة
فاها وفي حديث النابغة الجعدي كانما سقطت له سن فغرت
له سن اي طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات وقال الازهري
صوابه ثغرت بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة منها فيه لوان امراة
من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال
فعمت وافعمت اي ملأت وتروى بالعين المهملة وقد تقدم يقول

فغر

فعم

فغا

فقع

فقد

فعمتني ريح الطيب اذا اشتدت حياتك ومماتك وفيه كلوا
الزعم والطرحوا الفعم الزعم ما تناثر من الطعام والفعم ما يعلق
بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام والرموا ما خرجه
الخلال وقيل هو العكر فيه سيد ريحين الجنة الفاغية
هو نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الفواكه
التي لا تزرع وقيل فاغية هل بيت نوف ومنه حديث انيس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفاغية ومنه حديث الحسن
وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغى اي اذا نور ويجوز
ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج
النور من النبات افغى لا فغى باب الفاء مع القاف
فيه لوان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن
عليهم شيء اي شقوها والفقء الشق والفقص ومنه حديث موسى
انه فقا عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه
الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بحص ومنه حديث الدجال
تفقأت اي انفلقت وانشقت وفي حديث عمر قال في حديث الناقة
المكسرة والله ما هي بهذا ولا هي بفقي مشرق الفقي الذي ملخ
كراعي البطن يقال له الحقو لا يبول ولا يعير وربما شرقت عروقه
ولحمه بالدم فينتفخ وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو
الفقي جعيد فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفصيل يقال
للذكر والانثى وفي حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم
فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وما صاب اي ابصرنا رشدنا ولم
تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح وفي حديث
عائشة افقدت رسول الله ليلة اي لم اجده وهو افتعل من فقدت

الشئ افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من تفقد يفقد اي من تفقد احوال الناس ويعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الجبر في الناس قليل وفي حديث الحسن اعيلة جيراني شاكوا مدعوا عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شئ له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعين للركوب يقال افقر البعير يفقر افقارا اذا اعان ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها وحديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقر ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم بر انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربى ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعن ارضك للزراعة استعان الارض من الظهر وفي حديث عبد الله ابن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بين من اباريها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في دار اي من قليب قليل الماء ومنه حديث محيصة بن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير القناة حفر محفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واستمر تلك الحفر فقر وفقير وفي حديث عائشة قالت لعثمان

المرتوب منذ الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر مرتبها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب اراد انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الاخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد ثابت ما بين عجب الذنب الى فقر القفا ثنتان وثلثون فقرة في كل فقرة احد وثلثون دينارا اي في خرز الظهر وفيه كما دا لبراء ابن مالك في فقار من اضلاعه اي فقر وفي حديث عمر بلث من العواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال فاصمة الظهر وفي حديث معاوية انه اشكل المال المرء يصلحه فمي مفاقره اعف من القنوع ه المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاحم ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدرا ففقره او جمع مفقر وفي حديث سيف فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي عليه السلام ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حروز مطمئنة وفي حديث عمرو ذكر امرا القيس فقال افقر عن معال عود ما هصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب مثل في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى عرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على بقير بالنون اي منقور وفي حديث

الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اى
امكن الصيد من فمان لرامية اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو
ومحمي بيضة الاسلام وتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك
وامكن الاسلام لمن تعرض اليه يقال افقر الصيد فانا زيد اى
أمكنك من نفسه وفي حديث القدر قلنا ناس يتفقرون
العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور
بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى
يعني انهم يستخرجون غامضة ومغلقة واصله من فقرت
البير اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان التعمق بهذه الصفة
من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقايق التأويلات
وصفهم بذلك في حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها
وبابس ايضا فيه ان ابن عباس نهى عن التقنيع في الصلاة هي
فرقعة الاصابع وعرمضاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة
فان تفاقعت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا وفي
حديث عائشة مالت لابن خزيمة بابن فقع القرد الفقع ضرب من
ارذل الكمأة والقرد ارض مرتفعة الى جنب وهذه وفي حديث
شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفرقع اي مخرطم
فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقر بالضم والفتح
اللي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام
لما صارت عصاه حية وضعت فقمها لما استقبل وفقمها لما فوق
ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة
يصف امراة فقماء سلقع الفقمتين المايلة الخنك وقيل تقدم الثنايا
السفلى حتى لا يقع عليها العليا والرجل افقر وقد فقم يفقم فقما

فقص
فقع

في حديث ابن عباس دعا له النبي عليه السلام فقال اللهم فقهه في
الدين وعلم التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه
من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم
وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف
خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث
تملا انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل ها هنا مكان
نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت
اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت ومنه لعن الله الثائحة
والمستفقهة هي التي تحاوبها في قولها لانها تتلقفه وتفهمه
فتجيبها عنه وفي حديث اللاعنة فاخذت بفقميه اي باجابة بعض
الروايات والصواب بفقميه اي بحنكيه وقد تقدم

فقا

وفك الرقبة تفسيرين في الحديث ان عتق النسمة ان تفرد بعتقها
وفك الرقبة ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيئين
وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا
العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه
ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك
ضرب من الوهن والخلع وقيل ان فك بعض اجزايها عن بعض فيه
اوحى الله الى البحر ان موسى مضروبك فالطعه فبات وله افكل اي رعدة
وهي تاوش من الرعد او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايدة ومنه
حديث عايشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيه
اي اذا خاض ماؤها هي قوم يتفكهون اي يتبادمون والفكاهة
المزامة على الغايات في حديث انس كان النبي من افكه الناس مع

فك

فكل

فكر

صبي الفاكهة الملاح والاسم الفكاهة وقد فكه بفكه
فهو فاكه وفكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة كالتامر
واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من أفكه الناس اذا
خلا مع اهله ومنه الحديث اوبع لبش بغيبتهن بغية منهم
المتفكهون بالاسهاء هم الذين يشمتون فمن مازحين ٥

فا ـــــــ الفا بع اللام فيه ان الله يمثل
فلت للظالم فاذا اخذه لم يفلته اى لم يفلت منه ويجوز ان يكون
بمعنى لم يفلته منه احد اى لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا
شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبى عليه السلام فلما حاذى دار
العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها
ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا اخذ بحركم وانتم تفلتون
بين يدى اى تنفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا وفيه ان رجلا
قال له ان امى افتلت نفسها اى ماتت فجاة واخذت نفسها
فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان حدا اذا فوجئ
به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب
افتلتها الله نفسها معلى لا مفعولين كما يقول اختلسته
الشئ واستلبه اياه ومعنى الفعل لما لم يسم فاعله فقول المفعول
الاول مضمرا وبقى الثانى منصوبا ويكون التا الاخرة ضميرا لاى
افتلتت هى نفسها واما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد
اقامة مقام الفاعل ويكون التا للنفس اى اخذت نفسها فلتة
ومنه الحديث قد ارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من
عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجاة من غير
تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة اى

فلت

تعرض لى فى صلاتى فجاة ومنه حديث عمران بيعة ابى بكر
كانت فلتة وفى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة وقيل هى
البيعة جدة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من
ذلك ووقى والفلتة كل شئ فعل من غير رويه وانما يودى بها
خوف اختيار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اى ان الامامة
يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك هرفيها الشاح
فما فلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدى واختلاسا وقيل الفلتة
اخر ليلة من الاشهر الحرم يختلفون فيها امن الحلال ام من
الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وسفك
الدما شبه ايام النبى عليه السلام بالاشهر الحرم وهو من
بالفلتة فى وقوع الشر من ارتداد العرب وعلف الانصار
عن الطاعة ومنع من منع من الزكاة والجرى على عادة العرب
فى ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفى صفة مجلس النبى
صلى الله عليه وسلم لا تثنى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اى
لم يكن فى مجلسه زلات تحفظ وتحكى وفيه وهو فى بردة له
فلته اى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا
اشتمل بها هم بالمد من الافلات يقال بردة فلته وفلوت
ومنه حديث ابن عمر وعليه برد فلوت وقيل الفلوت التى لا
تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها فى صفته عليه السلام
انه كان مفلج الاسنان وفى رواية افلج الاسنان الفلج
بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين
الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اى المتاللاتى
يفعلن ذلك بانسنا فعن رغبة فى التحسين وفى حديث عائ

المسلم ما لم يعش دناة عشية لحما اذا ذرت وعرى لئام انا بنى
كاليا سير الفالج الياسر الفايز والفالج الغالب فى قمار وقد فلج
أصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديث
الاعز انا فلج على اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمى الفالج
اى الفايز الغالب ويجوز ان يكون السهم الذى سبق به فى النضال
ومنه حديث معن بن زايدة بايعت رسول الله وخاصمت اليه فما فلجنى
اى حكم لى وغلبنى على خصمى وفى حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن
حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اى سمتاها واصله من الفلج
والفالج وهو مكيال معروف واصله شربانى فعرب وامت
بنى العشيرة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو معين
قرية عظيمة من ناحية اليمامة موضع باليمن من مساكن عاد وهو
بتسكون اللام وادى البصرة ومحى مربه وفيه ان فالجا توفى فى بيت
الفالج البعير ذو السنامين سمى به لان سنامه يختلف ميلها ومنه
حديث ابى هريرة الفالج ذا الالباب هو دا معروف ومعنى بعض
البدن فى حديث الاذان حى على الفلاح الفلاح البقا والفوز والظفر
وهو من افلح كالنجاح من انجح اى ملوا على سبب البقاء فى الجنة
والفوز بها وهو الصلاة فى الجماعة ومنه حديث الخيل من
ربطها غزا فى سبيل الله فان شبعها وجوعها ورصلها وطاها
وارواثها وابوالها فلاح فى موازينه يوم القيمة اى ظفر وفوز ومنه
حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمى بذلك لان بقا
الصوم به وفى حديث ابى الدحداح بشرك الله بخير وفلح اى بقاء
وفوز وهو مقصور من الفلاح وفى حديث ابن مسعود اذا قال
الرجل لامراته استفلحى بامرك فقبلته فولدت بابنة اى فوزى بامرك

واستبلى به ومنه الحديث كل قوم على مفلحيهم من انفسهم
قال الخطابى معناه انهم راضون بعلمهم مغبطون به عند
انفسهم وهى مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب
بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شئ فيتو
رسول الله لضربت فلحك اى موضع الفلح وهو الشق فى الشفة
السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله فى
الفلاحين يعنى الزراعين الذين يفلحون الارض اى يشقونها ومنه
حديث جهيز المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنلبت الزينة اى
تشققت وتقشفت قال الخطابى اراه تفلت بالفاء من الفلح
وهو الصغر الى بعلو الاسنان فى اشراط الساعة وقيل للاسر
افلاد كبدها اى مخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة
والافلاد جمع فلد والفلد جمع فلذة وهى القطعة المقطوعة
طولا ومنه قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها ومنى ما فى الارض
قطعا منشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من الطايب الجزور
واستعار التى للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم
بافلاد كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال
فلان قلب عشيرته لان القلب من اشراف الاعضاء ومنه الحديث
ان فتى من الانصار دخله خشية من النار فحبسته فى البيت
حتى مات فقال النبى ان الفرق من النار فلد كبده اى خوف النار
قطع كبده فيه كل فلز اديب الفلز بحر الفاء واللام وتشديد
الزاى ما فى الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة
والنحاس والرصاص وقيل هو ما بقيه الكير منها ومنه حديث
من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل مفلس فهو

فلد

فلح

أحق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه
فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس
يفلس افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في
الحديث وفيه ذو فلس بضم الفاء وسكون اللام وهو صنم طيء
كان علقمة لهذه سنة تسع هي بكسر الفاء وفتح اللام البلدة
المعروفة فيما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس
وفي حديث عمر بن عبد العزيز امر رجل ان يحد فقال اضرب فلاطا
اي فجاءة وهي لغة هذيل وفي حديث القيامة عليه حسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض وافتاع
وفي حديث ابن مسعود اذا صنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي
هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم وروي
المطفلحة وقد ذكرت في الطاء فيه اني ان اتهم تقطع رأسي كما
تفلع العنزة اي تحز واصل الفلع الشق والعنزة منبت ومنه حديث
ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان اي متشققتان
من البرد وفي حديث علي قال عبد خير اشهد خرج وقت السحر فاسرعت اليه
فسألته عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا
علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء
والمسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية
المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين يحتمل الرواية
وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله متنقل لان من
استاك فقد نقل فيه انه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك
ضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث
يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات

ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا
ما يقسم بها ومنه حديث عائشة ان البحر قال لكبدي وفي
حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الجمرة الفلق بالتحريك
المطمئن من الأرض بين رابيتين والجمع على فلقان ايضا وفي حديث
جابر صفت للنبي عليه السلام مرة بيسميها اهل المدينة الفليقة
قبل قدر تقطع وتشدف بها فلق الخبز وهي كسر وفي حديث
الشعبي وسئل عن مسألة فقال ما تقول فيها هو لا المفاليق الذين
لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبههم افلاسهم من العلم
وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي صفة الدجال رأيته فاذا
رجل فيلق اهور الفيلق العظيم وأصله الفيلق الكتيبة العظيمة
والمازلد قال لعيسى ان كان محفوظا وانما هو الفيلم وهو
العظيم من الرجال وفي حديث ابن مسعود ترك فرسا كأنه
يدور في فلك يسبحون في دوراته بدور الفلك وهو مدار
النجوم من السماء وذلك انه قد اصابته عين فاضطرب وقيل
الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه وفي حديث
ام زرع سحل او فلك او جمع كلاك الفل الكثير والقرب
تقول انها معه من بيت رابس او كثير عضو او جمع بينهما وقيل اداه
بالفل المخصومة ومنه حديث سيف لزبير فيه فلة فلها
يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر
بهن فلول من قراع الكتايب ومنه حديث ابن عوف ولا تقلوا
الذي بالاختلاف عنهم الملي جمع مذية وهي السكين كنى بقلها
عن النزاع والشقاق ومنه حديث عائشة تصف ابا بكر ولا
فلوا له صفاة اي كسروا له حجرا انت بدع من قوته في الدين ومنه

فلبطين
فلاط
فلطح

فلع

فلفل

فلق

فلك

فلل

حديث على تنزل لنك ومثقل غربك هو مستفعل من الفل
الحر والغرب الحدة وفي حديث الحجاج من خلاط فلي اصيب من فل
بحد واصابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكر وهو مفرد
قتى بد ويقع على الواحد والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وفلال
وفل الجيش بفله فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري ما
اصيب من غنا بمهم عند الهزيمة ومنه حديث مكة فل من القوم
هاربون ومنه قصد هب من زهيره ان ترك القرن الا وهو مفلول
اى مهزوم وفي حديث معوية انه يصعد المنبر وفي يده فيلة اى
وطرة الكلية الكبة من الشعر وفي حديث القيامة يقول
الله تعالى اى فل اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس
ترخيما لانه لا يثبت الا بشكون الامر ولو كان ترخيما لضمها
او ضمتها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صنعة ارتجلت
في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل
فكسر اللام للقافية وقالوا لا ازهري ليس ترخيم فلان ولا فلة
كله على حد سواء يوقفون عليها على الواحد والاثنين والجميع
والمونث بلفظ واحد وخرهم شي وجمع ومونث وفلان وفلانة
كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير
الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت
النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي
الترخيم ومنه حديث امامة في اكوال الجاهلية في النار
فتدلق اقتابه فيقال اي فل ان ما اصابك وقد ذكرت في
الحديث في صفة الدجال انه فيل وفي رواية فيلمانيا اي الضخم العظيم
الجثة والفيل الامر العظيم والياء زائدة والفيلماني منسوب اليه

فيل

بزيادة الالف والنون للمبالغة منه ان قوما افتقدوا وانجاب
فقالهم ما تهموا امراته فجاءت بعود منتشت فلهمها اى فرجها
ولا وقد بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما يرى احدكم
فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحوافر
ومنه حديث طهفة والفلو الضئيس اى المهر الصغير الذي
لم يرض وفي حديث ان عباس ان امرأة الدم بما كان قاطعا من ليطة
فالية اى قصبة وشقة قاطعة ويسمى السكين الفالية وفي
حديث معوية قال لسعيد بن العاص وعد عنك فقد فليته
على الصلع هو من فل الشعر واخذ الفل يعني ان الاصل لا شعر له
محتاج ان يغلي الفاء مع النون فتح
في حديث عايشة وذكر عمر فتح الكفر اى اذلها وقهرها
ومنه حديث المتعة مرد هذا غير مفنوخ اى غير خلق ولا
ضعيف يقال فنخت راسه وفخته اى شدخته وذلك
فند فيه مما يتنظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند
في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم
قد افند لانه يتكلم بالخرف من الكلام عن ضعف الصحة وافند
الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول
هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفناء او قرب ومنه حديث
ام معبد لا عابس ولا مفند اى لا فاند في كلامه لكبر اصابه
وفيه الا اني من اولاد وفاة تتبعوني افنادا تضلك نصلم بعضا
اى جماعات متفرقين اقواما بعد قوم واحدهم فند والفند
الطايفة من الليل وتقال هم لفند على حدة اى فيه ومنه
الحديث اشرع الناس في لحوقا قومي وبعيش الناس بعد هم

فند

أفنادًا يقتل بعضهم بعضًا أي يصيرون قومًا مختلفين ومنه
الحديث لا ترجعوا بعدي كفارًا يقتل بعضكم رقاب بعض أي
بعد فريق فرادى بلا امام ومنه الحديث ان رجلًا مال للنبي
ايدان أفند فرسًا اي ارتبطه واتخذه حصنًا وملاذًا الجأ اليه
كما يلجأ الى الفند من الجبل وهو انقاده للمارح منه وقال الزمخشري
يجوز ان يراد بالفند المصير من الفند وهو الغصن من
أغصان الشجرة اي اضمه حتى يصير غصنًا ضمه كالغصن ومنه حديث
عمر لو كان خيلًا لكان فندًا وقيل هو المنفرد من الجبال وفي حديث
معوية انه قال لابن مجحن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرمة ... تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني ... اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

فقال اي الذي يقول وقد جود وما مالي بدى فيع ولام السرفيه هو الغنى
الغنى المال الكثير فقال فنع فتقا فهو فنع وفنيع اذا اثرى ماله
ومنه في حديث عمير انه ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل
الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومنه حديث ابن عباس رضي
كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث الحجاج لما
حاصر ابن الزبير بمكة وفصد المنجنيق عليها خطاب كالجمل الفنيق
فيه امرني جبريل ان اقاهد فنيكي عند الوضوء الفنكان
العظمان الناشزان اسفل من الاذنين من الصدغ والوجنة
وقيل هما العظمان المتركبان من الحاجبين دون الصدغين
ومنه حديث عبد الرحمن بن شماسة اذا توضأت فلا تنفض الفنيكين
وقد اراد به تخليل اصول شعر اللحية فيه اهل الجنة مرد
مكحلون اولو افانين اي ذوو شعور وجعد والافانين جمع افنان

فنع

فنق

فنك

فنن

والأفنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيهًا بغصن الشجرة
ومنه حديث سدرة المنتهى حتى يتوارى الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
وفي حديث ابان بن عثمان مثل الفنن من السري مثل الفنين من
الثوب الفنين القطعة الرقيقة من الثوب الصفيق والسري
الشريف الفنيق من الناس في حديث القيامة فينتثرون كما
تنبت الغنا الغنا مقصورة نبت الثعلب وقيل شجرته وهي مرعية
النبات والمعروف فيه مرعى من افناء الناس اي لم يعلم من هو الوالد
فنو وقيل هو من الغنا وهو المتسع امام الدار وجمع الغنا
افنية وقد جاء في الحديث واحدًا ومجموعًا وفي حديث معوية
لوفد من اهل البادية بعت الغاية واشتريت النامية الغاية
المستنة من الابل وغيرها والنامية الغنية من الابل التي هي في

موضع زياده فا ——— الفاء مع الواو
فيه مر بحايط لبني فلان فاسرع المشي فقيل يا رسول الله اشرفت المشي
فقال اخاف موت الفجاءة اي موت الفجاءة من قولك فاجئني فلان كذا
اي ستبقني ومنه الحديث ان رجلًا تفوت على ابنه في ماله فاتى
النبي فاخبره فقال ارددت على ابنك ماله فانما هو سهم من سهامك
هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان كذا
وافاتك اعليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن
معنى الغلبة عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستأذنه
في هبة ماله نفسه فاتى الاب رسول الله فاخبره فقال له ارتجعه
من الموهوب له وارددها على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك
فليس له ان يستبد بما يرد ونك فضرب دونه سهمًا من كنانته مثلًا
لدونه بعض شبهه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يفتات

عليه فى بنائه هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من لحق
فوج شيئا فى اثرك دونك قد افاتك عليك فيه فى حديث ابن مالك
يتلقانى الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو
مخفف من الفيج واصله الواو ويقال فاج يفوج فهو فوج مثل
فوج كان عين فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين فيه شدة اخر
من فوج جهنم اى شدة غليانها وحرها وروى بالياء وسيجىء فيه
فوح كان يأمرنا من فوح حضنا اى فاقرن اى معلمه واوله فيه انه
خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه يقال تفوح عنى فان كل
بايلة تفيح الافاحة الحدث بخروج الريح خاصة يقال فاح يفيح اذا
خرج منه ريح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاح يفوح وفاحت
الريح تفوح فوحا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بايلة اى نفيش
فود بيكم كان الرشيه فى قوى رأسه اى باحيتيه كل واحد منهما
فود وقيل الفود معظم شعر الرأس وفى حديث معوية قال للبيد
ما بال العلاقة بين الفودين هما الجانبان كل واحد فود وفى حديث
شطيح ام فاذ فازلم يه شا فى العنز يقال فاد يفود اذا مات ويروى
فود بالزاى ومعناه فيه فجعل الما يفود من ثدى امها يه اى يعل ويظهر
متدفقا ومنه الحديث ان شدة الحر من فوح جهنم اى وهجها
وغليانها وفى حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية
حمرة الشمس فى الافق الغربى سمى فورا لعلوه وحمرته ويروى بالنا
وقد تقدم وفى حديث معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام
وقالوا اخرجنا من فوت الناس اى من جمعتهم وحيث يفوتون فى
فوت اسوا قسمة وفى حديث شطيح هذا فور كل شى اوله فى حديث شطيح ام فاذ فازلم يه شا والعنز

فاز يفوز وفوز اذا مات وروى بالدال معناه وقد سبق ومنه
حديث هبيب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز
والمفازة البرية القفر الجمع المفاوز وسميت بذلك لانها مهلكة
من فوز اذا مات وقيل سميت مفازة تفاؤلا من الفوز النجاة وقد
تكرر فى الحديث فى حديث الدعاء فوضا مرى اليك اى رددته
فوض يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه
ومنه حديث الفاتحة فوض الى عبدى وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة ثم ضبطت ما ارى قال
معاوضة العلماء قال ما معاوضة العلماء قال حتى اذا القيت كالما اخذت
ما عندك واعطيته ما عندى المعاوضة المناولة والمشاركة وهى مفاعلة
من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفوض
الشريكان فى المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة العلماء وتذاكرهم
فوع فى العلم فيه اجلسوا عنيا ثم حتى تذهب فوعة العشا اى اوله
هورته وفوعة الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه
فوف فى حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو
القطن واحدة الفوف فوفة وهى فى الاصل القشر التى على النواة
يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهى ضرب من برود
اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفى حديث هبيب مرفوع للعبد
فوق خرقه مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة فيه انه قسم
الغنايم يوم بدر فوافى اى قسمها فى قدر فواق فاقة وهو قدر ما بين
الحلبتين من الراحة وضم فاؤه وفتح وقيل اراد التفضيل فى القسمة
كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وفى هذا فى حديث
فوك واعطيته عن رغبة وطيب نفس لا الفاعل وقتا لسنا الفعل

اذا كان متصفا بذلك فان الفعل صادر عنه لا محالة ومجاورا له ومنه الحديث عيافة المريض من فواق الناقة وحديث
علي قال له الاشتر مر صفين ان طرفي فواق ناقة اي اخرني قدر ما
بين الحلبتين وحديث الى موسى ومعاذ اما انا فانفوقه نفوقا
يعني قراءة القران اي لا اقرأ وردي منه دفعة واحدة ولكن اقرأ
شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب
ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ان بني امية ليفوقوني
تراث محمد تفوقونا اي تعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث
اي هريرة في باب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه اي يعطى الزيادة
المطلوبة وقيل لا يعطه شيئا من الزكاة اصلا لانه اذا طلب ما
فوق الواجب كان خائنا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه
حببت الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد شراك نعل فوقت فلانا
افوقه اي صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه في المرتبة
ومنه الشيء الفايق وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حسن
فما كان حسن ولا جليس يفوق ان مرداس في مجمع وفي حديث
يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم
نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع
الوتر منه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعوا فامر عثمان ولم
نال عن خير فاذا فوق اي ولينا اعلانا منهما اذا فوق ازاد خيرنا
واكملنا فاما في الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث
علي ومن رمى بهم فقد رمى بافوق ما صيل اي رمى منهم منكر الفوق
ولا اصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت
فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الصبي لاستفاقة
استفعال من افاق اذا رجع الى مكان قد شغل عنه وعاد الى فعله
ومنه اماقة المريض والمجنون والمغمى عليه والتايم ومنه حديث
موسى فلا ادري افاق قبلي ام قام من عشيته وقد تكرر في الحديث
في حديث عمر انه سال المفقود اذا كان طعام الجن قال الفول هو للباقلا
فيه فاتفوه البقيع اي دخلوه اول البقيع مشبها بالفم لانه اول ما
يدخل الى الجوف منه ومثال لاول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء
وسد الواو وفي حديث الاخنف حشيتان لون مفوهما اي
بليغا منطيقا انه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث
ابن مسعود اقرانيها رسول الله فاه الى في اي شافهني بها وتلقيتها
وهو نصب على الحال بتقدير المشق ويقال فيه كلمني فوه الى في
بالرفع والجملة في موضع الحال ما ـــــــ الفامع الها

فهل

في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت
التي يلزمني اصلاحها والفهد وصف محمود للرجل فهي هصف بالكرم وحسن
الخلق فانه نايم عن ذلك اوساه وانما هو متناوم ومتغافل فيه
انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت
اخرى مسيع حشة وقيل هو ان يجامع الجارية ولا يزال معها ينتقل
من اخرى فيترك معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك
والسكون وفيه لما نزلت تبت يدا ابي لهب حانت امراته ونى يدها فهر
الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث علي رأى
قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من قهرهم اي موضع
مذلتهم وهي كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بقرة بالباء
فيه ان اعصم الى الثلاثون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في

فوق

فوه

فهق

الكلام ويفيمون به أوامرهم ماخوذ من النفق وهو الامتلاء
والاتساع يقال انفقت الاناء فنفق ينفق نفقا ومنه الحديث
ان رجلا يدنى من الجنة فيتفقه له اى ينفتح ويتسع وحديث على
هو امنفق وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا له الحوض حتى
أنفقناه ٭ حديث عمرانه قال لابى عبيدة ومر السقيفة ابسط
يدك لابايعك فقال ما سمعت منك او ما رايت منك فقهة فى الاسلام
قبلها اتابعنى وفيكم الصديق اراد بالفقهة الفطنة والجهلة يقال
فيه الرجل فقهة فاهة وفقهة فهوفقة وفيه اذا حمقت منه سقطة
العى وغيره ○ ما ـــــــــــ الفامع الياء
ما ورد ذكر الفئ فى الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل
للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفئ الرجوع
يقال فاء فئ فيه وفيوا كانه كان فى الاصل لقمر فرجع اليهر ومنه
قيل للظل الذى يكون بعد الزوال فئ لانه يرجع من جانب الغرب الى
جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار وابنتين لها
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء
عمهما مالهما وميراثهما اى استرجعهما من الميراث وجعله فيا له
وهو استفعل من الفئ ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفئ سهمنا
بهما اى ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفئ على ذى الرحم اى
العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاعلى مفئ المغانم
الذى افتتحت بلدته وكورته فصارت فيا للمسلمين يقال فاء يفئ
اى صيرته فيا فانا مفئ وذلك الشئ مفاء كانه قال لا يلين اخذ من افعل
السواد على لصاحبه والتابعين الذى افتشوا عنه ٭ حديث عائشة
قالت عن زينب ما علمت او ما رايت الا خيرا ما عدا سوره من حد فسرع منها البقة الفيئة بوزن

العيفة الحالة من الوجوع عن الشئ الذى يكون قد لابسه الانسان
وباشره وفيه مثل المومن كالخامة من الزرع من حيث اتتها
الريح تفيئها اى تعركها وميلها مينا وشمالا وفيه اذا راى شيئا
الفى عليه وشهر به الناس مثل استنة البخت فاعلوه من الاقبال
لهن صلاه سنته وسهم باستنة البخت لعره ما وصلن به شعورهن
حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اى يحركها خيلاء او عجبا وفى
حديث عمرانه دخل على النبى فكلمه ثم دخل ابوبكر على تفيئه ذلك
اى على اثره ومثله تيفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاوها اما
ان تكون من ثاده اذا اصلبه قال الاصمعى فلا يكون من زنة والبنية كما
هى من هذا قلب فلو كانت التيفة فعلة من الفئ لخرجت على وزن
تفيئة فمنى اذا لولا القلب فعلة ولان القلب عن التيفه هو القاضى
بزيادة التاء فتكون تفعله وقد تقدم ذكرها ايضا فى حرف التاء فيه
ذكر الفيج وهو المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى
بلد والجمع فيوج وهو فارسى معرب فيه شدة الجر من فيج جهنم
الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال مالوا وقد تقدم وفاحت
القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل
اى كانه نار جهنم فى حرها وفى حديث ام زرع وبيتها فياح
اى واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف
ومنه الحديث اغدر ترك بيتا فى الجنة وواديا افيح من مسك ملء موضع
واسع يقال له افيح وروضة فيحا وفى حديث ابى بكر ملكا
عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اثعلبة
فى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الرجح او غيره وقال
زكيه يوم يستفيده اى يوم يملكه وهذا العله مذهب له والا فلا

فيج

فيد

قايل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول
واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل
حولهما واحدا ونرى الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره فيه
كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم يريد الرجل يعلم وما
فيض به لسانه اي ما قدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة
اذا تكلم اي ذو بيان فيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الماء
والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لعلقمة
انت الفياض سمي به لسعة عطاياه ولثرته وكان يقسم في قومه
لدبعماية الف وكان جوادا وفي حديث الحج فاذا فاض من عرفة
الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع
واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير والمضي الفاعل
نفسه وراحلته فرقصوا ذا المفعول حتى اشبه غير المتعدي ومنه
طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع
وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر
ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس
اخرج الله ذرية آدم من ظهره فاضهم افاضة القدح يعني الضرب
به واحالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي
التي كانوا يقامرون بها ومنه حديث اللقطة ثم افيضها في مالك
اي القيها فيه واخلطها من قولهم فاض الاناء وافاض فيه وفي
صفته عليه السلام مفاض البطن اي مستوى البطن مع الصدر
وقيل المفاض ان تكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل
بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قل الفيض
كما هنا الموت يقال فاضت نفسه اي لعابه التي يجمع شيئا

فيض

فيض

شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء
ورواه قال فاظت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس يقول بالضاد
وطي يقول بالظاء فيه انه قطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس
حتى فاظ ثم رمى بشوطه فقال اعطوه حيث بلغ الشوط فاظ بمعنى
مات ومنه حديثه قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اشرآبل ومنه الحديث
حتى اذا رايت المريض اذا كان فوطه اي موته هكذا جاء بالواو والمعروف
بالياء في حديث خديفة يصب علم الشرحتى يبلغ الغيافي جمع
البوادي الواسعة جمع قيفا وفيه ذكر قيف الخبار وهو موضع قريب
من المدينة انزله النبي عليه السلام نفرا من عرينة عند لقاحه والقيف
المكان المستوي والجبار وتخفيف الباء الواحدة الارض الليئة
وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المشددة وفي غزوة بدر
ردف حاشيه ذكر قيفا مدان في حديث ام زرع وتروبه فيقة
البعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين
واصل الياء واو ولو انقلبت لكسر ما قبلها وجمع على فيوق ثم افواق
في حديث علي صيفا بكر انت للدين غيثوثا اولاحين تغر الناس
عنه واخواجين قيلوا وروى فشلوا اي حين قال راهم فلم يستبينوا
الحق يقال قال الرجل في رايه وقيل اذا اخرب فيه ورجل قايل
الراي وقاله وقيله ومنه حديثه الاخران عمدوا على قيالة هذا
الراي انقطع نظام المسلمين فيه ما من مولود الا وله ذنب قد
اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة
يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان
العلي واللالي الشعوب والشعوب شعر والشعر ومنه حديثه
في فتنة الارتياد وراحة الاجتهاد وفيه جاءت امراة تشكو زوجها

فيض

فيل

فين

فقال النبي مردن ان تزوجي فاجعلي فيناجم على كل جمة منها شيطان
الشعر الغينان للطويل الحسن والياء زايدة وانما ذكرناها ههنا جمعا لظاهر اللفظ

حرف القاف مع الباء

قبب فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح هذا الخبر
فيسردون الصوم حتى يضمر بطونهم والقبب الضمر وخص البطن
ومنه حديث عائشة في صفة امرأة انها جدا قبا القبا الخميصة
البطن وفي حديث عمر امر بضرب رجل حدا ثم قال اذا قبت ظهره
ولم فردوه الى اي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم اذا يبس
ونشف وفي حديث عائشة كانت درعه صدرا لا قبا لها اي لا
طهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البلح وهي الحشبة التي
في وسطها وعليها مكارها وفي حديث الاعتكاف فراى قبة
مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو
من بيوت العرب فيه اتبع الاسماء حرف ومن القبح ضد الحسن
وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها
ويكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما من فلانه من
المراة وهو ما يعيض في الطباع او لانه هيئة ابليس فاذا هيئته
أبو منصور وفي حديث ام زرع فعندها اقول فلا اقبح اي لا يرد
علي قولي لميله الى وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له
قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه للحديث لا تقبحوا الوجه
اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن
لان الله صنون وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمار
قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا منهوحا اي مبعدا ومنه
قبض حديث ابي هريرة ان مبغ قبح وقلح اي قال له قبح الله وجهك ومنه

نهي عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها
وتفتح وانما نهي عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم
فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث
لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا
فيها لان العبد اذا مات رضاؤه قبر كلم يصل ومشهد له قوله
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه
لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول اوجه
وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن
اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا
جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان
الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة
ليس فيها نقب فقالت قابلته هذه سلعة وليست ولدا فقالت
امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من قبس
علما من البغوي اقتبس شعبة من السحر فبئست العلم واقتبسته
اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها
ومنه حديث علي حتى ورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق
لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث
العرياض ايتبال زائرين ومقتبسين اي طالبي العلم وحديث
عقبة بن عامر فاذا راح اقتسناه ما سمعنا من رسول الله
قبض اي اعلمناه اياه وفيه ان عمر اتاه وعنده قبض من الناس اي عدد
كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبض فقال انهم لعي قبض الحصا
ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابض اي طوائف وجماعات واحدها
قابضة ومنه انه دعا بمخ فجعل بلال يجيء بقبضا قبضا هي جمع

قبض

قبضه وهي ما قبض كالغرفة لما غرف والقبض الاخذ بأطراف
الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه
يوم حصاده يعني القبض التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا
ذكره الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وهي
عين في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا ومنه
حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبض لي
من زبيب الطايف وفيه من حيث قبض لكي شئت وارتفع القبض
ارتفاع في الراس وعظم وفي حديث اشهما قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسالني هيف بنوك
قلت يقبضون قبضا شديدا فاعطاني حبة سوداء لشونيز
شفاءهم وقال اما السام فلا اشفى منه يقبضون اي يجتمع عليهم
الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعلت ناقتها
وقبصت اي اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقاصة
اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المغيرة
للوفاة ثم يؤتى بدابة شاة او طير فتقبض به قال الازهري
رواه الشافعي بالفاء والباء المنقطة بواحدة والصاد المهملة
اي تعد مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها
والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة
وقد تقدم في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق
وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند
الممات ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي جمعها
وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه الحديث
فاذا سلك اليه ان ابتالي قبض اراد انه في حال القبض وشدائده

قبض

النزع وفيه ان سعدا قتل قوم مدبر قتيلا واخذ سيفه فقال
له الفه في القبض القبض بالمد يعني المقبوض وهو ما جمع من
الغنيمة قبل ان يقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض
المهاجرين وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى
المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهو بالضم الاسم وبالفتح
المرة والقبض للاخذ بجمع الكف ومنه حديث بلال والتمر
مجتمل بجمع قبضا قبضا وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند
الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني
يقبضني ما يقبضها اي الذي ما يكرهه وانجمع مما يجمع منه وفي حديث
اسامة كسائي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطيه القبطية
الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط
وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب
فاما في الناس فيقال بالكسر ومنه حديث قتل ابي الحقيق ما دلنا
عليه الا بياضه في الليل كانه قبطيه ومنه الحديث انه هي امراة
قبطيه فقال رزها فلتتخذ تحتها علالة لا تصف حجم عظامها
وجمعها القباطي ومنه حديث عمر البسوا القباطي فانه
ان لا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يخلل بدنه
القباطي والانماط فيه كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة
هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت قائم السيف
وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة
المقعد قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القعدد وفي
حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم فلتر
قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب

به المثل واما قولهم للجرث بن عبد الله الغباع فلانه ولى البعرة
بعر مكاسلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين أحاط
بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا الغباع فلقبه واشتهر
يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل وخارج يريد
انه لذو قعر وفي حديث الأذان فذكروا له القبع هذه اللفظة
قبعثر قد اختلف في ضبطها فروبت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجي
بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما تروى لها في حديث
المفقود فجاني طائر كانه قبعثرى يحملني على خافية من خوافيه
القبعثرى الضخم العظيم فيه من وني شر قبقبه وذبذبه وللقبعة
فحل الحمنة القبقب البطن من القبقبه وهو صوت يسمع من البطن
فكانها حكاية ذلك الصوت وتروى عن عمر في حديث ادم
عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله
كلمه قبلا اى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب من غير ان يولى امره
او كلامه احدا من ملايكته وفيه كان نتعله قبالان القبال
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله
وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال اى اجعلوا لها قبالا ونعل
مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبوله اذا اشددت قبالها وفيه
نهى ان يصحى بمقابلة ومدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شئ ثم تترك
معلقا كانه زنمه واسم تلك السمة القبلة والاقبالة وفي صفة
الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اى وقع المطر فيها حطاما ولم يكن
عاما وفيه فرموضع له القبول في الارض هو بفتح القاف الجبهة
والرضى بالشئ وميل النفس اليه وفي حديث الدجال ورائى
دابة يوافق بها شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال

قبعثر
قبقب
قبل

الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل
شئ وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعة
وان ترى الهلال قبلا ان ترى ثلاثة ما يطلع لعظمه ووضوحه
من طلع ان تطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه الحديث
ان الحق بقبل اى واضح للحيث تراه وفي حديث صفة هرون
عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل
هو ميل كالحول ومنه حديث اى ريحانة اني لاجد في بعض
ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصيفة صاحب العراقين مدلل
اللسنه يلقنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الاقبل
من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الاعوج وهو
الذي تراني صدور قدميه وتباعد عقباهما وفيه راى عقيلا
يقبل غرب زمزم اى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء ومنه
قبلت القابلة الولد تقبله اذا ملقته عند ولادته من بطن امه
وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اى
في اقباله واوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها
فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك
في قبل الشتاء اى اقباله وفي حديث المزارعة يستثنى ما
على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والروس
جمع قبل والقبل راس الجبل والاكمة وقد يجئ جمع قبل
بالتحريك وهو الملاع مواضع من الارض والقبل ايضا ما
استقبلك من الشئ وفي حديث ابن جرج قلت لعطاء يحرم قبل
قبل امراته قال اذا وغل لا اما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف
الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة وفيه

مسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ
بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسألة
خير زمان مضى هو قبول المستنيبة التي قدمها والاستعادة
منه هي طلب العفو عن ذنب فارقه فيه والوقت وان مضى
فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس ايا كم والتعالات فانها
صغار وفعلها رجى هو ان تقبل بخراج او جناية الرمي
اعطى فذلك الفضل ربي فان تقبل وزرع ملاباس والقبالة
بالفتح الكفالة وفي الاصل مصدر قبل اذا كفل وقل
بالضم اذا صار قبيلا اي كفيلا وفي حديث ابن عمر بين
المشرق والمغرب قبلة اراد به المشافر اذا التفتت عليه قبلته
فاما الحاضر فعلى القرى والاجتهاد وهذا انما يصح ممن
كانت قبلته في صوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبلة
اهل المدينة ونواحيها وجنوبها والقبلة في الاصل الجهة
فيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها
وغورها القبلية منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية
من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقبل هي من ناحية
الفرع وهو موضع من نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في
الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف
وبعدها لام مفتوحة ثم با وفي حديث الحج لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو علمت في هذا الرأي الذي
رأيته اخرا وامرتكم به في اول امري ما سقت الهدي معي ولقلدته
واشعرته فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى يحل ومن لا يجد الهدي
فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يجد معه هدي لا يلزمه هذا ولا يجوز

لا فتح الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه
كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك ليبادروا
في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سئل عن مقبلة من العراق
المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم في حديث
عطاء يجزئ ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود
بعضه الى بعض وقبوت لبنا اي رفعته هكذا رواه الهروي وقال
الخطابي لعطاء امير المعتكف تحت قبو مقبو قال بعضهم

باب الفاء مع الباء فيه لا صدقة في
الابل القتوية القتوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها
فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل
صدقة وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة نفسها من زوجها
وان كانت على ظهر قتب القتب للبعير كالاكاف لغيره ومعناه
الحث على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه
الحال فكيف في غيرها وقيل ان شاء العرس اذا اراد الولادة
جلست على قتب وقيل انه اسلس لخروج الولد فما ارادت تلك الحالة
قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي مسيرة على ظهر البعير فجاء
التفسير بغير ذلك وفي حديث الزنا فتدلق اقتاب بطنه
الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وهي جمع بقتب وقتب
جمع قتبة وهي المعاء وقد تكون في الحديث فيه لا يدخل الجنة
قتات هو النمام يقال قتات الحديث نقثه اذا زوره وهيأه
وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم
والقتات الذي يتسمع على القوم وكلهم لا يعلمون بنميمه والقساس

الذى يسئال عن الاخبار ثم يتمها وفيه انه اذا عن بدهن غير
مقتت وهو بهرم اى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين
حتى يطيب ريحه وفى حديث ابن سلام فان اهدى اليك رجل تبن
او حمل قت فانه ربى القت الفصفصة وهى الرطبة من علف
الدواب فيه كان ابو طلحة يرمى ورسول الله يقتت من يديه اى
يستوى له النضال ويجمع له السهام من التقتير وهو المقاربة
من الشيئين واذنا احداهما من الاخر وعسى ان يكون من القتر
وهو نفل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يحسو مر
سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قترا الغلا القترا بالبسر
الهدف وقيل سهم صغير والغلا مصدر غالى بالسهم اذا رماه
غلوا وفيه نعوذ بالله من قترة وما ولد هو الخبر الغاف
وسكون التاء اسم ابليس وفيه بسبق فى بدنه واقتار فى رزقه
الاقتار التضييق على الانسان فى الرزق يقال اقتر الله رزقه
اى ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه
ومنه الحديث موسع عليه فى الدنيا ومقتور عليه فى الاخرة
والحديث الاخر فاقترا بواه حتى جلسا مع الاوقاص اى افتقرا
حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد خلفتهم قترة رسول الله القترة
عبرة الجيش وخلفتهم اى جاءت بعدهم وقد تكررت فى الحديث
وفى حديث ابى امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهى هدر
القترة بالضم الكوة والنافذة وعين الثقب وحلقة الدرع وبيت
الصايد والمراد الاول فى حديث جابر لا تؤذ جارك فتقاد قدرك
هو ريح القدر والشواء ونحو هما وفيه ان خالا سأله عن امراة
اراد نكاحها قال وتقدر اى الشاهى قال قدرات الكبير قال

قتر

دعها القير الشيب وقد تكرر فى الحديث وفيه قاتل الله
اليهود اى قاتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تترت
فى الحديث ولا تفرج عن احد عن المعانى وقد ترد بمعنى التعجب من
الشئ كقولهم تربت يداه وقد ترد ولا يراد منها وقوع الامر
ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان كون من اثنين
فى الغالب وقد يرد من الواحد كتفاقرت وظاهرت الغل وفى
حديث المار من ذى المصلى قاتله فانه شيطان اى ادفعه عن
قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل ومنه حديث السقيفة
قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اى دفع الله شره اسارة
الى ما كان منه فى حديث الافك والله اعلم وفى رواية انه
قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اى اجعلوه كمن قتل
واحتسبوه فى عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا
تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من دعا الى امان نفسه
او غيره من المسلمين فاقتلوه اى اجعلوه كمن قتل ومات بان لا
تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة وكذلك الحديث الاخر اذا
بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما اى ابطلوا دعوته واجعلوه
كمن قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا
او قتله نبى اراد من قتله وهو كافر كقتلة ابى بن خلف يوم بدر
او من قتله فى الجد وطهر الكساء وفيه لا يقتل قرشى بعد
اليوم صبرا ان ثبت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح
من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه اى انهم
اى لا انهم يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قيل
هولاء وهو هو قوله الاخر لا تغزى مكة بعد اليوم اى لا تعود دار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هُنَيْرٍ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَتِ الْأَمْرُ بِجُرْحِهِ فَيَكُونُ فِيمَا عَنْ
قَتْلِهِمْ بِغَيْرِ حَدٍّ وَلَا قِصَاصٍ وَفِيهِ اعْتِنَاءُ لَتَنَبُّهِ قَتْلَةُ اهْلِ
الْإِيمَانِ الْقَتْلَةَ مَا لَكَثْرَةِ الْمَالَةِ مِنَ الْقَتْلِ وَنَفْيُهَا الْمَرَّةَ مِنْهُ وَقَدْ تَرَدَّدَ
فِي الْحَدِيثِ وَيُفْهَمُ الْمُرَادُ بِهَا مِنْ سِيَاقِ اللَّفْظِ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ
مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ ذَكَرَهُ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ
انَّهُ نَسِيَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنْ يَقُولُ لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ وَيُحْتَمَلُ
أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ لَمْ يَنْسَ الْحَدِيثَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى غَيْرِ مَعْنًى لَا يُجَازُ
وَيَرَاهُ نَوْعًا مِنَ الزَّجْرِ لِيَرْتَدِعُوا وَلَا يَعُدُّوا عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فِي شَارِبِ
الْخَمْرِ إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ فَاقْتُلُوهُ ثُمَّ جِيءَ بِهِ فِيهَا فَلَمْ
يَقْتُلْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ جَاءَ فِي عَبْدٍ كَانَ يَمْلِكُهُ مَرَّةً ثُمَّ زَالَ
مِلْكُهُ عَنْهُ فَصَارَ كَفِعْلِهِ بِالْحُرَّةِ وَلَمْ يُقْتَلْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ
إِلَّا فِي رِوَايَةٍ شَاذَّةٍ عَنْ سُفْيَانَ وَالْمَرْوِيُّ عَنْهُ خِلَافُهُ وَقَدْ وَقَعَ إِجْمَاعٌ
عَلَى انْتِفَاءِ الْقِصَاصِ بَيْنَ الْحُرِّ وَعَبْدِ الْغَيْرِ وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقِصَاصَ بَيْنَهُمْ
فِي الْأَطْرَافِ سَاقِطٌ فَلَمَّا سَقَطَ الْجَدْعُ بِالْإِجْمَاعِ سَقَطَ الْقِصَاصُ مِنْ
أَنْهَا ثَبَتَا مَعًا فَلَمَّا انْتَفَيَا مَعًا فَيَكُونُ حَدِيثُ سَمُرَةَ مَنْسُوخًا وَكَذَلِكَ
حَدِيثُ الْحُرِّ فِي الرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ وَقَدْ يَرِدُ الْأَمْرُ بِالْوَعِيدِ رَدْعًا
وَزَجْرًا وَتَحْذِيرًا وَلَا يُرَادُ بِهِ وُقُوعُ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ
جَابِرٍ فِي السَّارِقِ أَنَّهُ قُطِعَ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ إِلَى أَنْ جِيءَ
بِهِ فِي الْخَامِسَةِ فَقَالَ اقْتُلُوهُ قَالَ جَابِرٌ فَقَتَلْنَاهُ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ
وَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَى قَتْلِ السَّارِقِ وَإِنْ تَكَرَّرَتْ مِنْهُ السَّرِقَةُ
وَفِيهِ عَلَى الْمُقْتَلِينَ إِذْ يَنْجَرُّوا الْأُولَى فَالْأُولَى وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً قَالَ
الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ أَنْ هُوَ أَعْرَضَ الْقَتْلِ مِثْلُ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلٌ لَهُ وَرَثَةٌ فَلَيْسَ لِبَعْضِهِمْ
عَفَا سُقُوطُ الْقَوَدِ وَالْأُولَى هُوَ لِلْأَقْرَبِ وَالْأَدْنَى مِنْ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ

وَمَعْنَى

وَمَعْنَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يَطْلُبَا وَلِيَّ الْقَتِيلِ الْقَوَدَ فَيَمْتَنِعُ الْقَتْلَةُ
فَيَنْشَأُ بَيْنَهُمُ الْقِتَالُ مِنْ أَجْلِهِ فَهُوَ جَمْعُ مُقْتَتِلٍ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَتَلَ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ بِنَصْبِ التَّاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ يُقَالُ اقْتَتَلَ
فَهُوَ مُقْتَتِلٌ غَيْرَ أَنَّ هَذَا نَادِرٌ اسْتِعْمَالُهُ فَمَنْ قَتَلَهُ أَحَبَّ وَهَذَا
حَدِيثٌ مُشْكِلٌ اخْتَلَفَتْ فِيهِ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فَقِيلَ أَنَّهُ فِي الْمُقْتَتِلِينَ
مِنْ أَهْلِ الْعَصَبِيَّةِ عَلَى التَّأْوِيلِ فَإِنَّ الْبَصَائِرَ رُبَّمَا أَدْرَكَتْ بَعْضَهُمْ فَأَحَالَهُ
إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْ مَقَامِهِ الْمَذْمُومِ إِلَى الْمَحْمُودِ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ طَرِيقًا يَعْرِفُ فِيهِ
إِلَيْهِ بَقِيَ فِي مَكَانِهِ الْأَوَّلِ فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ فِيهِ فَأُمِرُوا بِمَا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ وَقِيلَ إِنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الْمَقْتُولُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قِتَالِهِمْ
أَهْلَ الْبَغْيِ إِذْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَطْلُبُوا عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ الْعُذْرِ الَّذِي أَبَاحَ لَهُمُ
الِانْصِرَافَ عَنْ قِتَالِهِ إِلَى فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي يَتَقَوَّوْنَ بِهَا عَلَى عَدُوِّهِمْ
فَيُقَاتِلُوهُمْ مَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ارْتَمَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ
مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ الْمَقْتَلُ مَفْعَلٌ مِنَ الْقَتْلِ وَهُوَ ظَرْفُ زَمَانٍ
هَهُنَا أَيْ عِنْدَ قَتْلِهِمْ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بِالْيَمَامَةِ مَعَ أَهْلِ
الرِّدَّةِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ إِنَّ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ قَالَ
لِامْرَأَتِهِ يَوْمَ قَتَلَهُ خَالِدٌ اقْتَلَتْنِي أَيْ عَرَّضَتْنِي لِلْقَتْلِ بِوُجُوبِ الدِّفَاعِ
عَنْكِ وَالْحَمَاةُ عَلَيْكِ وَكَانَتْ جَمِيلَةً وَتَزَوَّجَهَا خَالِدٌ بَعْدَ قَتْلِهِ
وَمِثْلُهُ ابْعَثِ الثَّوْبَ إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْبَيْعِ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ صِفِّينَ انْظُرْ أَنْ تَرَى عَلِيًّا قَالَ أَرَاهُ فِي تِلْكَ
الْخَيْمَةِ الْعَظْمَى فَقَالَ لِلَّهِ دَرُّ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ أَيْ أَبَهْ فَمَا
يَمْنَعُكَ إِذْ غَبَطْتَهُمَا أَنْ تَرْجِعَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا حَكَكْتُ قَرْحَةً
دَمِيتُهَا الْعَقْلُ الْغُرْمُ مِنَ الْغَرَامِ وَتَدْمِيَةُ الْقَرْحَةِ مِثْلُ أَعْذَرَ إِذَا قَصَدَ
غَايَةً فَقَصَّيْتُهَا وَابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

قتن

وكانا ممن تخلف عن الفريقين فيه فقال رجل لرسول الله
تزوجت فلانة فقال لم تزوجت بكرا قتبا فقال امرأة قتبة
بلا هاء وقد قتبت قتانة وقتبا اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل
ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن
ارضى بالتيسير ومنه الحديث في وصف امرأة انها وصيته قتبة
فيه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها
مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما
على النكاح اقتوته اى استخدمته والقتو الخدمة

قنت

باب القاف مع الثاء فيه حث النبي
يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله يقيته اى يقوته من
قولهم قتا يقتا قتا وقيل يجمعه فيه انه كان يأكل القثاء
والقثاء بالمجاز القثل بفتحتين بت يشبه القثاء والمجاز القثل

قثم

فيه اتاني ملك فقال انت قثم وخلفك قيم القثم المجتمع الخلق
وقيل الجامع الكامل وقيل الجموع للخير وفيه سلمي قثم معدود
عن قائم وهو الكثير العطاء ومنه حديث المبعث انت قثم انت
المقفى انت الحاشر هذه اسماء للنبي عليه السلام

قحح

باب القاف مع الحاء فيه اعرابي قح اى
محض خالص وقيل جاف والقح الجافي من كل شيء في حديث
ابي سفيان ثم مت الى بلد قحد ابذ ان اعرقها القحة العظيمة
السنام والقحة بالتحريك اصل السنام يقال به قحة بكسر
الحاء ثم تسكن تخفيفا كهذ وفخذ وفي حديث ام زرع زوجي لحم
جمل قح الغر البعير المهزول القليل اللحم اراد ان زوجها هزيل قليل
المال وفي حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال له احسبنا قد روعناك

قحز

فقال أما اني بتاجز البارحة اى انزو وأقلق من الخوف يقال
قحز الرجل يقحز اذا قلق واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه
عن الحجاج شيء فقال ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر في حديث
الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر قحوطا اذا احتبس وانقطع وأقحط
الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه من اثره وقد تكرر ذكره في
الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم
يلقى ربه اى اذا كان ممن يقال له عندك قد وعيد على الناس هذا القول
فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر
اى قحطت قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاذ لانقطاع الخير عنه
وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من جامع فاقحط فلا غسل عليه
اى فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اى لم يمطروا وهذا كان اول
الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج في حديث يأجوج ومأجوج
تأكل العصابة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد بقشرها
تشبيها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو ما انطوى من
جمجمته وانفصل ومنه حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فمازى
موطن اكثر قحفا ساقطا اى رأسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف
نفسه ومنه حديث سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في
قحف عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وخلادا وفي حديث
اي هريرة وسئل عن قبلة الصايم فقال اقبلها واقحفها اى ارتشف
ريقها وهو من الاحتقاف الشرب الشديد يقال قحفت تحقا اذا
شربت جميع ما في الاناء وفي حديث الاستسقاء فحمل الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يبتدؤا من شدة القحط وقد قحل
يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وسيخ

قحل

قَحِلٌ بِالسُّكُونِ وقد قَحِلَ بِالفَتْحِ تَقْحَلُ قُحُولًا فَهُوَ قَاحِلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو حدب قد اقحلت الظلف
أي أهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف
ومنه حديث ام ليسكى ارى رسول الله ان لا تقحل الدنيا من خضاب
والحديث الاخر لان يعصبه احدهم مقدح حتى يقحل خير من ان يسال الناس
ي نجاح يعني الذكر اي حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف
ترى شيخنا وقد قحل اي مات وجف جلده اخرجه الهروي في بوم
صفين والحبر انما هو في يوم الجمل والشعر
نحن بنو صبة اصحاب الجمل الموت عندنا احلى من العسل ردوا علينا شيخنا ثم جمل
فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل يعني انا اخذ بحزه عن النار وانتم
تقتحمون فيها اي تقعون فيها مقال اقتحم الانسان الامر العظيم
ونحوه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث ع
من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقرض في الجد اي يرمي بنفسه في
مكاسب غدرها ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غلام اسود
يعرضهم فقال ما هذا فقال انه يقتحمني الفاقة الليلة اي الفتى
في وزره ويقال تقحمت به دابته اذا اندت به فلم يضبط راسها
فرما طرحت به في هوة والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث
ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب
العظام التي تقحم اصحابها في النار اي يلقيهم فيها ومنه حديث ع
ان لخصومة قحما هي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة ومنه
حديث عايشة اقبلت وزينب تقحمها اي تتعرض لشتمها وتدخل
عليها كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث
عمر انفي خادما لان يكون خادما لا يكون قحما فاتيا ولا صغيرا اضرعا

القحم الشيخ الهرم الكبير وفيه اقحمت السنة بابغة بني جعده
اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة وعام الاعراب
بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من
قصر اي لا يعاون الى غيره احتقارا له وكل شيء اردى به فقد اقتحمه
ومنه حديث العافي مع الدال في حديث
جهنم فيقال هل امتلات فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها
قالت قد قد اي حسبي حسبي وروي بالطا بدل الدال وهو بمعناه
ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها
لتاكيد الامر وتقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي
حسبك ومنه حديث عمران قال لابي حرقدك يا ابا بكر فيه
لا تحملوني قدح الراكب اي لا توخروني في الذكر لان الراكب يعلق
قدحه في اخر رحله عند قرابه من ترحاله ويحمله خلفه قال حسان
كما يط خلف الراكب القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع لست اعمل
الاقداح هي جمع قدح وهو الذي يوكل فيه وقيل هي جمع قدح
وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به والذي يرمى به عن القوس
يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم نبخت وبرى فسمي برا ثم
يقوم فيقام راس وركبه نصله فيسمى سهما ومنه الحديث
كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم
او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما تقوم
القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابي هريرة
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه
من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصيق بطنه من الجوع ومنه
حديث عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض

أي أخذ سهمًا وخزّ فيه خزًا علّة فكان نغر القدح في الثريد
فان لم يبلغ موضع الجزلام صاحب الطعام وعنّفه وفيه لوشاء الله
لجعل الناس قدحة ظالمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر
اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة
والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار
وردان غلامه وكان حصيفًا في أمر علي ومعوية الى ايهما يذهب
فاجابه بما في نفسه وقال له الاخ مع علي والدنيا مع معاوية
وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو
ما قاتل الله وردانا وقدحته، اذى لعمرك ما في القلب وردانه
فالقدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلًا
لاستخراجه بالنظر لحقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون
عليكم امير لو قد حمتوه بشعره او رمتموه اي لو استخرجتم ما عنده
لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى وفي
حديث أم زرع بقدح قدرًا ويصب اخرى اي تغرف يقال
قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقدح
المرق ومنه حديث جابر لما دعى خابز فلتخبز معك واقدحي
من برمتك اي اغرفي فيه وموضع قاب في الجنة خير من الدنيا وما
فيها القد بالكسر السوط وهو في الأصل سير يقد من جلد
غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم وقدر الموضع الذي يسعه
سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان
ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي
بالفتح فهو المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة فهي ان يقد
السرس اصبعين اي يقطع ويشق ليلا يعقر الحديدين وهو شبيه

سهيه التيغ اطى السيف مسلولًا والقد القطع طولًا كالشق
ومنه حديث يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم هذا الابلة
اي شق الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد
واذا اقتارض قط اي قطع طولًا وقطع عرضًا وفيه ان امراة ارسلت
الى رسول الله بحديين مرضوفين فاراد شقًا صغيرًا فاتخذ من
جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون
القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتى العباس
يوم بدر باسيرا ولم يكن عليه ثوب ونظر له النبي قميصًا فوجد والقميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره
وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظبا وهو لحم
القديد اللحم المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
ابن الزبير قال لمعوية في جواب رسائل عيط سيقد عليه وشاب
صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث
فجعله الله جبنًا وقدادًا والجبن الاستسقا وفي حديث الاوزاعي
لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديد من هو تباع العسكر
والصناع كالحداد والبطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح
القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانه
جمع للقديد القديد هو مسح صغير وقيل هو من القد والتفاق
لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وعرق ثيابهم وصغير هو تحقير لشانهم
وشتم الرجل فقال له يا قديدي وما قديدي وفيه ذكر القديد مصغرًا
وهو موضع من مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدى
هو كالمنصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيهًا قد منصفين وقد يخفف
كاله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قدر بتخفيف الدال وكسرها فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل
من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو
عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور وهو مصدر قدر يقدر
قدرا وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي
يقدر فيها الارزاق وينقضي ومنه حديث الاستخارة فاقدره
لي ويسره اي اقض لي به وهيئه ومنه حديث رؤية الهلال
فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تملوه
ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدل لكم على ان الشهر
تسع وعشرون او ثلثون قال ابن شريح هذا خطاب لمن خصه الله
بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به
ويقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته
ومنه حديث عائشة ما قدروا الجارية الحديثة السن
اي انظروا فيه واخبروا فيه ومنه الحديث كان يتعذر في
مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه فلما دار عليهن وفي
حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب
منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الذكاة في
الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي
فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمر مولاي اللهم امرني مولاي
ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم وفي اسماء الله تعالى القدوس
هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص وفعول بالضم من ابنية
المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح
وذروح وقد تكرر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه
الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه

قدس

الموضع الذي تقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت
المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث
ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق
من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها
اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحارث انه اقطعه حيث يصلح
للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال
جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي
كتاب الامكنة انه قريب من قرقس وقرس جبلان قرب المدينة
والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
موضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فتقاذع بهم
جنب الصراط تقاذع الفراش في النار اي يتساقطهم فيها بعضهم
فوق بعض ويتقاذع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القذع
الحف والمنع ومنه حديث ابي ذر فلطمت قيل من عينيه
فقذعني بعض اصحابه اي هتى يقال قذعته قذعا واقذاعا ومنه
حديث زواجه خديجة قال ورقة بن نوفل لمحمد يخطب خديجة
هو الفحل الذي لا تقذع انفه يقال قذعت الفحل وهو ان يجوز
غير كثير فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح وغيره
حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله
ان نقذعه بها قذعه ومنه حديث ابن عباس فعلت اجادي قذعا
من مسائله ومنه حديث الحسن اقذعوا هذه النفوس فانها
طلعة ومنه حديث الحجاج اقذعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما يتطلع اليه من الشهوات
وفيه كان عبد الله بن عمر مذعا القذع بالتحريك انسلاق العين وضعف

قلح

قدم

البصر من كثرة البكا وقد قدع فهو قدع في اسماء الله تعالى وكفى
هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها لمن استحق التقدير
قدمه وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم
لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المتقين قدمه للجنة
والقدم كلما قدمت من خير او شر وتقدمت للاسلاف فيه قدم
اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل الردع
والقمع فكانه قال يا ايتها امرأة محتها من طلب المزيد وقيل
اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر يريد ابطاله وضعه تحت
قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم وماثره تحت قدمي هاتين اراد
اخفاءها واعدامها واد لالة امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه
الحديث ثلثة في المنشأ قدم الرحمن اي انهم مستيقنون متروكون
غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر
الناس على اثري وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله
وسنة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاه اي فعاله وتقدمته
في الاسلام وسبقه وفي حديث مواقيت الصلاة ان قدر صلاة
الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي
يعرف بها اوقات هي لصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا
امر مختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لانه سبب طول الظل وقصره
وهو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلى
والى محاذاة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وبالعكس الامر
بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل
الصيف في كل موضع منها وكانت صلاته عليه السلام بمركز المدينة
وهما من الاقليم الثاني وبذلك ان الظل فيها عند الاعتدال في ادار

تحت

واليول ثلثة اقدام ويشبه ان يكون صلاته اذا اشتد الحر
متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام
او خمسة وشيا ويكون في الشتا اول الوقت خمسة اقدام واخره
سبعة او سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على مذهب التقدير
في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث
غير نمل في قدم لولا واهنا عن اي في تقدم وقال رجل
قدم اذا كان شجاعا وقد حون القدم بمعنى التقدم وفي حديث
بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام
الشجاعة وقد كسر الهمزة من اقدم ولكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح
الفتح من اقدم وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل
قدم بضمتين اي شجاع ومعنى مدما اذا لم يعرج ومنه حديث
سليمة بن عثمان فقال النبي عليه السلام مدما ها اي تقدموا
وهما تنبيه بحرضهم على القتال وفي حديث نظر قدما امامه
اي لم يعرج ولم ينثن وقد مستعمل الدال تقال قدم بالفتح يقدم
قدما اي يتقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكابة يريد
انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه
غلب على التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا
لترك رد السلام على وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص
مشى القدمية وفي رواية القدمية الذي جاء في رواية البخاري
القديمة ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه
وقيل معناه التحتر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتب الغريب
القديمة ماليا والتاء وهما زائدتان ومعناهما القدم ورواه

الأزهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمعجمة من فوق
وقيل ان المقدمية بالياء من تحت هو التقدم همزته وافعاله
وفي كتاب معونة الى ملك الروم لاوثن مقدمته اليك اي
الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت
لكل شئ فقيل مقدمة الجيش بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى
ان دوابها لتكاد تصيب قادمة الرجل هي الحسكة التي في مقدم
خف البعير تمثله قرون السرج وقد جاء ذكرها في الحديث وفي
حديث ابي هريرة قال له ابان ابن سعيد لك من قدوم ضأن
قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم
من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقار وصغر قدر وفيه
ان زوج فروعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد
موضع على ميتة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهم عليه السلام
اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام وروي بغير الف ولام وقيل
القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي حديث
الطفيل بن عمرو فقينا الشعر واملك البدام اي البدم المتقدم
مثل طويل وطوال باب القاف مع الذال

قذذ في حديث الخوارج منظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش
السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لترتبن سنن من كان قبلكم
حذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها
ويقطع بقدر مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها
في الحديث مفردة ومجموعة فيه وسمي الارض شرار اهلها لتظلمهم
ارضهم وتعذرهم نفس الله عز وجل اي بحر خروجهم الى الشام ومقامهم
بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى ذرهم اتبعاثهم فثبطهم يقال

قذر الشئ اقذره اي كرهته واجتنبته ومنه حديث
في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اني كرهتها كله كانه راه ياكل
القذر ومنه الحديث انه عليه السلام كان ماذون لا ياكل
الدجاج حتى تعلف القاذورة هكذا في النهاية بغير الف ولام
ان تطعم الشئ الطاهر والها للمبالغة وفي حديث اخر اجتنبوا
هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح
والقول السيئ ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورات شيئا
فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والسرقة والقاذورة
من الرجال الذي لا يبالي بما قال وما صنع ومنه الحديث هلك القاذرون
يعني الذين ما تون القاذورات وفي حديث كعب قال الله لروميه
اني اقسم بعزتي لاهدن شيخك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم
عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر
وقيذار فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر
هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال
اقذع له اذا افحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجا مقذعا
فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قايله الاول ومنه حديث الحسن
انه سئل عن الرجل يعطى غير الزكاة اجره به يقال ورد ان
يقذعه به اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من
يشتمه ويؤذيه فاذلك عداه بغير لام فيه اني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث
المعن يقتذف عليه فتنا المشركين وفي رواية فتقذف والمعروف
فتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امرأته بشريك
القذف ههنا الرمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي

قذع

قذف

ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا
فهو قاذف وقد تكرر ذكر هذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار يوم بعاث اي تشاتمت
في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا
يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة لبرمة
وبرام وبرقه وبراق وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة
وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير فيه
هذه على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع
قذاة وهو ما يقع في العين من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد
ان اجتماعهم يكون على فساد في قلوبهم مشبها بقذى العين والماء
والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى
عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس
ويعيره به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذى
وقد تكرر في الحديث ذكر

قذا

القارئ والقرآن والقاري والقران والاصل
في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته ومنه سمي القرآن لانه
جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور
بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد تطلق
على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها
يقال قرا يقرا قراءة وقرانا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تخفف
الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقاري وعلى ذلك من التصريف
وفيه الزمنا في امتي قراؤها اي ايهم بحفظون القرآن فيتعاورونه لكثرته
عن الشهر وهم يعتقدون في تضييعه وكان المنافقون في عهد النبي

قرا

هذه الصفة وفي حديثه انه ذكر سورة الاحزاب اي كانت
لقارئ سورة البقرة او هي اطول اي بحسبها مدى طولها في القراءة
او ان قارئها لتساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي
مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم والاكثر الروايات
ان كانت لتوازي وفيه اقراوه اقراني قيل اراد من جملة
مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرا منه ويجوز ان
يريد به اكثر هم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرا الصحابة اي
اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرا في
الظهر والعصر ثم قال في اخره وما كان ربك نسيا معناه انه
كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كأنه راى
قوما يقرؤن فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما
كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي لم يجهرها او يسمعها نفسك لجبها ملكان
واذا اقرأتها في نفسك لم يحياها والله يحفظها لك ولا ينساها
ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقول اقرئ فلانا السلام
واقرا عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام
ويرده واذا اقرا الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان
اي حملني على ان اقرا علي وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر
لقد وضعت قوله على اقرا الشعر فلا يلتيم على لسان احد على طرق الشعر
وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقرا الشعر قوافيه
التي يختم بها كاقرا الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقروء
وقيل انها مقاطع الايات وحدودها وفيه دعي الصلاة ايام اقرائك
قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح
الالف وبجمع على اقرا وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر والحيض

قرب

ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلي الحيض واليه ذهب
ابو حنيفة واهل العراق واصل في القرء الوقت المعلوم لذلك
وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا اطهرت
واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امر فيه
بترك الصلاة فيه من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد
بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب
الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى
عن ذلك وتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
وبره واحسانه اليه وترادف منه عليه وفيض مواهبه عليه
ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم
القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله بارالة دمائهم
في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل
ومنه الحديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقياء الى النار
يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث ابهة
من راح في الساعة الاولى فانما قرب بدنة اي كانما اهدى
ذلك الى الله تعالى كما يهدي القربان لبيت الله الحرام وفي
حديث ابن عمر انا كنا لنلتقي اليوم مرارا يسأل بعضنا
بعضا وان مقرب بذلك الا ان يحمد الله قال الازهري اي ما
نطلب بذلك الا الحمد لله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب
والاصل فيه طلب المال ومنه ايلة القرب وهي التي تضبحون
منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب بحاجته اي يطلبها
وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية ومنه الحديث
قال له رجل مالي محارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد

كمالي شيء ومنه حديث علي وما هلت الاكقارب ورد في طلب
وجد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار
وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب
وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى واذبر تقارب ومنه
حديث المهدي يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر اراد
بطيء الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة
وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا
وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير
تقال قارب فلان في امره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي وهو في الصلاة فلم
يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه
الشيء وازعجه اخذ ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه
يفكر وهتم في بعيد الامور وقريبها يعني انها كانت شغلا لي الا شاغلة
من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة لا قرن بكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تبكم بما يشبهها ويقرب منها
ومنه حديث الاحوص لاقرن شبهها بصلاة رسول الله وفيه
من غير المطربة والمقربة فعلية لغنة الله المقربة طرق صغير ينفذ
الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير
بالليل وقيل التسير الى المساء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل
غور طريق المقربة وفي حديث عمرو ما هذه الابل المقربة هكذا
روي بكسر الراء وقيل هي بالعين وهي التي حرمت للركوب وقيل هي التي
عليها رجال مقربة بالادم وهو من مراتب الملوك واصله من القراب

وفي كتاب ابن لوائل بن حجر لكل عشرة من الشرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه شفيفه بفتح وتشديد وتخفيف وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء معجمة واحدة ولا موضع له ها هنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعيه من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي ما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب بعالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي عليه السلام ذات يوم متقرنا متقرطا بالحناء اي واضعا يديه على قربه اي حاقرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السنة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيدة هند زهير يمشي القراد عليها ما تنافره عنها لبان واقراب وحاليل وفي حديث الجن اتيت فرسي وكبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا اعدا عدوا دون الاشراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنايب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف فيه جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادناها اي ما قارب الارض منها وفي حديث عمر الاحامي على قرابته اي قاربه ممنوا بالمضمر كالصحابة وفي صفة المرأة الثاشز هي كالقرثع القرثع من النساء البطيء وسئل اعرابي عن القرثع فقال هي التي تمثل احدى عينيها وتترك الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وفي حديث احد بعد ما اصابهم

قرثع

قرح

القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو الجذري ومعناه الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث ويعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة مشبهوا التسليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا نخبط بقسينا ونأكل لحتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه خلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لا يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزيت وفيه خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح وفيه دقرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد فيه ايا ما ترى الاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وتأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء الحاجة ويترك الآخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت دلا واصله ان يقع الذباب على البعير فيلقط القردان فيقر

قرد

وتسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث عائشة كان لنا وحش
اذا خرج رسول الله اسرعنا قفزا فاذا حضر بجنبه اقر اى تمكن
وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير متعمدا لجرم ما شأ التقريد
نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذى يلصق بحنكه ومن حديثه الله
مال لعلمة وهو محرم ثم قرد هذا البعير فقال انى بحرم ما لم فلم فجره
فجره فقال لو تركه الان قلت من قراد وحمانة ومن حديث عمر
درى الدقيق وانا احوك ليلا يتقرد اى ليلا يركب بعضه بعضا وفى
انه صلى الابعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اى قطعة
مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو ما يلوى
من الوبر والصوف وما تمعط منهما وفيه لغة اخرى قرد هو
الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض
المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت
قردودا وفيه ذلولى قرد هو بفتح القاف والراء تا يلتين من
المدينة بينهما وبين خيبر ومنه غزوة ذى قرد ويقال ذو القرد قردح
فى وصية عبد الله بن حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة خسف
فقردحوا لها القردحة القراديح الصنم والصبر على الذل اى لا قرد
تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا فيه افضل الايام يوم النحر
ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادى عشر ذى الحجة لان الناس
يقرون فيه بمنى اى يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا
الانفس حتى تزهق اى سكنوا الدماء حتى تفارقها اى واجها ولا تعجلوا
سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابن عمر اقرت الصلاة بالبر
والزكاة وروى قرت اى استقرت معها وقرنت بهما بمعنى ان الصلاة
مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكاة

فى القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا
الصلاة اى اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل
من القرار وفى حديث ابى ذر على انقار ان قمتا اى على البث
واصله انقاءر فادغمت الراء فى الراء ومنه حديث مايل موا
عثمان قلنا لرباح بن المعترف غنينا اهل القرار اى اهل
الحضر المستقرين فى منازلهم لا غنا اهل البدو الذين لا يزالون
منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال على الا
عليه كالقران فى المتحضر القرارة المطمئن من الارض وما
يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر
ولحقت طائفة بقرار الاودية وفى حديث البراق استصعب
ثم ارفض وارقرى تلا وانقاد وفى حديث ام زرع لا حر
ولا قر القر البرد اراد ت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل
يقال قر يومنا يقر قرة ويوم قر بالفتح اى بارد وليلة قرة
واراد ت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد
عن كثيره ومنه حديث حذيفة فى غزوة الخندق فلما اخبره
خبر القوم وقررت قررت اى لما سكنت وجدت من البرد وفى حديث
عمر مال لا ابى مسعود بلغنى انك تفتى وكل حارها من تولى قارها
جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير
والهين والقار فاعل من القر البرد اى وكل شرها من تولى خيرها
وكل شديد بردها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن على فى
خطبة الولد بن عقبة ولحارها من تولى قارها واستمع من جلك وفى
حديث الاستسقاء لو راك لقرت عيناه اى لسر بذلك وفرح
وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور بارد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل معناه اقر الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك
وسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عيد الملك ان
عمير لقرص برى بابطح قرى سيل ثم مر عن هذا فقال لا اعرفه الا
أن حون من القر البرد وفي حديث انجشة في رواية البراء لك
رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج
لانها يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض
والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فأمره
بالكف عن ذلك وفي المثل الفارقة الزنى وقيل اراد ان
الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فارجعت
الراكب فاتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة
الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب
فيها وفي حديث علي ما اصبت منذ وليت على الاهك
القوبرة اهداها الى الدهقان في تصغير قارورة وفي حديث
امتناق السمع يأتي الشيطان فيستمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن
فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية
فيقذفها في اذنه وليه هنا الدجاجة القريد بدك الحلام في اذن
المخاطب حتى يفهمه تقول قريته فيه اقرؤه قرءا وقر الدجاجة صوتها
اذا قطعته يقال قرت تقر قرءا وقريرا فان رددته قلت قرقرت
قرقرة وروى كقر الدجاجة بالزاي اي هضوقها اذا اصت فيها الماء
فيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليه فيما سن الاذانين اي
يردونه في الاستقية ويوم قارس اي بارد وفي حديث عباس
في ذكر قريش فانك هي كابة تشتن البحر تأكل دوابه وانفد في ذلك
وقريش في الى تسكن البحر بها سميت قريشا وقيل سميت لاجتماعها

قرص

قرصف

قرص

قرش

بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يقرش المال اي يجمعه
فيه ان امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء
وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية
قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه
حتى يذهب اثره والقريض مثله يقال قرضته وقرصته وهو ابلغ
في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالشديد
اي قطعيه وفيه فاتى ثلثه قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة
جمع قرص وهو الرغيف بحر وجمر وفي حديث علي انه قضى في
الفارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هي جوار ان يلعبن
فتراكبن فرصت السفلى الوسطى فقصمت فسقطت العليا فوقصت
عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنين واسقط ثلث العليا لانها اعانت
على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام
علي الفارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمر
لقارص قمارص اراد اللبن الذي قرص اللسان من حموضته والقمارص
تأكيد له والميم زائدة ومنه رجز ان الاكوع
لكن غذاها اللبن الحريف المحض والقارص والصريف
فيه انه خرج على اثاني وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها
القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء وروي بالواو
وسيذكر فيه وضع الله الحرج الا امرأ اقترض امرأ مسلما
وفي رواية الا من اقترض مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض
مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع ومنه
حديث ابي الدرداء ان عارضت الناس قارضوك اي ان سابيتهم ونلت
منهم شتموك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديث الاخر

قرصف

قرص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اقرض من عرضك فلا تجان ولا احجله قرضا في ذمتيه لتاخذنه
منه يوم تحاجنك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث ابي موسى
وابي عمر احجله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال
قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري
لا باس بمقارضة من طعمته الجوام قال الزمخشري اصله من
القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وذلك في المضاربة
ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون
اي يقولون الشعر ويتناشدونه والقريض الشعر فيه ما يمنع
احدا ان يصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف
ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد ورد في الحديث وفي حديث
النعمان بن مقرن فلبثت الرجال ليالي يحولها فتقرطوا اعينها
تقريط الخيل الجامها وحملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد
الفارس يده حتى يحملها على قذال فرسه في حال عدوه وفي
حديث ابي ذر تستفتون ارضا يذكر فيها القيراط
كما تشتوصوا بها خيرا فاذا فتحتموها فاملوها خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من
اجزاء الدينار وهو نصف عشر في اكثر البلاد واهل الشام
يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء قال اصله
قراط وقد ورد في الحديث وارادة بالارض المستفتحة مصر
خصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان
يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما
يكرهه واذهب لاعطيك قراريطك اي ستك واسماعك المكروهة
ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما

قرط

ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد
ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر
وابي هريرة في تشييع الجنازة وفي حديث النخعي في قوله تعالى

قرطف

يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل

قرطق

وفي حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قبا وهو تعريب
كرته وقد قصم طاؤه وابدل القاف من الهاء في الاسماء المعربة
هير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر

قرطم

اليه حبشي عليه قربطق هو تصغير قرطق فيه فلتقط المنافقون
لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر فيه اند

قرطن

دخل في سلمان فاذا الكاف وقرطان القرطان كالبردعة لذوات
الحافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق
بالقاف وهو بالثوب اشهر وقيل ثلاثي في الاصل ملحق بقرطاس

قرظ

ومنه لا تقرطوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي
ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح
وحديثه الاخر لعلك في رجلان يحب مفرط بقرظني بما ليس في
ويبغض بحمله شنآني على ان يبهتني وفيه ان عمر دخل عليه وان عنده
رجلين قرظا مصورا ومنه الحديث الاتي لعدي في ادم مقروظ
اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن
وقد تكرر في الحديث فيه لما اتى على خيبر قرع ناقته اي ضربها
بسوطه ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو
الفحل لا يقرع انفه اي انه هو كريم لا يرد وقد تقدم اصله
في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق
فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه

ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها أبا هريرة اى لتخبأنه بذكرها
كالضك له والضرب ويجوز ان يكون من الردع يقال قرع الرجل
اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته بحلاوتك فتكون
التاء مضمومة والراء مكسورة وهما فى الاولى مفتوحان
وفى حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير صال من اول مرة فرام الثنايا
اى قتال الجيوش ومحاربتها وفى حديث علقمة انه كان يقرع
عنه ويحلف ويعلف اى ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروى
بالقاف والزمخشرى وقال ابو موسى هو من القاء وهى من هفوات
الهروى قلت ان كان من حيث ان الحديث للزبير والابل للقاء فيجوز
فان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال
قرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته انا والقريع فحل الابل
والقرع فى الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكر الحربى فى غريبيه
بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهرى فى التهذيب
لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع
اى بالفتح اول قرعة تقرعها الفحل وفيه انه دعا لجار سعد
ابن عبادة وكان قطوفا فرسه فرده وهو هملاج قريب ما يثير
اى فان مختار قال الزمخشرى ولو روى قريخ يعنى بالقاء
والغين المعجمة لكان مطابقا للقراح وهو الواسع المشى قال وما
امن ان يكون تصحيفا وفى حديث مسروق انك قريع القراء اى
رئيسهم والقريع المختار واقرعت الابل اذا احترتها ومنه قيل
لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وتحلكم
منتهى اى يختار منكم وفيه يجى احدهم يوم القيمة اشجاعا
اقرع الاقرع الذى لا شعر على رأسه يريد حية قد تمعط جلد رأسه

لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع أهل المسجد حتى
اصيب اصحاب النهر اى قل اهله كما تقرع الرأس اذا قل شعره
فشبههم بالقرعة او من قولهم قرع القراح اذا لم يكن فيه ابل
فى المثل نعوذ بالله من قرع الفنا وصفر الاناء اى خلو الديار من
سكانها والاناء من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان احترم
فى اشهر الحج قرع حكم اى خلتا ايام الحج من الناس واحرا والعمرة
وفيه لا تحدثوا فى القرع فانه مصلى الحاجين القرع بالتحريك هوان
يكون فى الارض فات الملا مواضع لا نبات فيها كالقرع فى الرأس
والحافر الجن ومنه حديث على ان اعرابيا سأل النبى صلى الله
عليه وسلم عن الضليا والقريا القريا ارض لعنها الله اذا انبتت
او زرع فيها نبت فى خافيتها ولم ينبت فى متنها مشى وفيه نهى
عن الصلاة على قارعة الطريق هى وسطه وقيل اعلاه والمراد به
ههنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغزو ولم يحدث غازيا اصابه
الله بقارعة اى بلية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجأة
وجمعه قوارع ومنه الحديث ذكر قوارع القرآن وهى الآيات
التى من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسى ونحوها كأنها
تدهاه وتهلكه فيه رجل قرف على نفسه ذنوبا اى كسبها
يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره
اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اى اضافه اليه واتهمه به وفى
امرأته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح
جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم اى من جماع ومنه الحديث
فى دفن الموتى من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فيدخل
قبرها ومنه حديث عبد الله بن حنافة قالت له امه امنتان

قرف

قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية اراد الزنا ومنه حديث
الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا رجبة على
المقاربة والمداناة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ
بالقرف اى التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية
عن علمها في عن قرافي اى عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان وفيه
انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي
امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى العجمة
وقاربها ومنه حديث عمر انت الى امي موسى في البراذين ما قارف
العتاق منها فاجعل لسهمها واحدا اى قاربها ودانا ها وفيه انه
سئل عن ارض وبئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف
ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب
العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون
الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى
الاسقام وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اى كثير المباشرة لها ومفعال
من ابنية المبالغة وفيه نحل عشرة من السرايا ما عمل القراف من التمر
القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي
قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رأيتموهم فاقرفوهم
واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل
اذا قتلته اراد استأصلوهم وفي حديث عمر قال له رجل من
البادية متى نحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرفا الارض فلا تقربها اراد
كما يقترف من بقل الارض وخرفه اى يقتلع اصله اخذ القشر منه
ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر القاف الشديد الحمرة

كأنه قرف اى قشر وقرف الشعر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف
السدر وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجدان
مخرج قرفة انفه اى قشرته يريد المخاط اثابس اللازق به فيه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء جلسة المحتبي بيديه
في حديث ابي هريرة في ذكر الزكاة وبطح لها بقاع قرق القرق
بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجيء وفي حديث
ابي هريرة انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق
بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط
مربع ثم خط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث
ومن كل زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا وفي حديث عمر قبل
شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا الواو كما حذفوها
من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض وروي
بالفاء وقد تقدم في حديث ام الدرداء دأبا ابو الدرداء يغتسل من
الجنابة بمعنى وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اى يرعد من البرد وفي حديث
الزكاة بطح له بقاع قرقر هو المكان المستوي وفيه ركب
اثانا عليها قرمصة ما يبس منه الاقرقرها اى ظهرها وفيه فاذا اقرب
المهل منه سقطت قرقرة وجهه اى جلدته والقرقر من لباس النساء
شبيهة بشق الوجه وقيل انما هي رقته وجهه وهو ما يرقرق من
محاسنه وروي فرفرة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشري
اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وفيه
واياس لا تبسم بما لم يقرقر الضحك العالي وفي حديث صاحب
الاخدود اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير
ومنه الحديث فاذا على اهل الجنة ركب شهب البحر قراقير

من دُرٍّ وحديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى أووا
اسية امرأة فرعون بتابوت موسى وفي حديث عرجب زميلة
غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر
الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها
وفيه ذو قرد بضم القاف الاولى وهي مفازة في طريق الغابة
قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة
لال الحسين رض على فيه انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر
وفي رواية وعلى بابي بيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق
وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافة فيه لهتك قميص
وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه
ان كان يتعوذ من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه
يقال قرمت الى اللحم اقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته وشهه
حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية
وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار ومنه حديث جابر قرمنا
الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا
اي تقرم اليه وقد تقدم وفي حديث علي انا ابو الحسين القرم
اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في
الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا معنى له
وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث
عمر قال له النبي قم فزود هم لجماعة فقاموا عليه مع الغماني ابن
مقرن المزني فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد
هو البعير المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد

الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري
قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه
فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل افعل يلتقيان كثيرا كوبل
واوجل وتبع واتبع في الفعل وخشن واخشن وكدر واكدر
في الاسم في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال
كالقرمز هو اصبغ احمر وقيل انه حيوان تصبغ به الثياب فلا
يكاد ينصل لونه وهو معرب في مناظرة ذي الرمة
ورويه ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة تحفرها
الرجل يكتن فيها من البرد وياوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف
ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا ظها
للاصطياد في حديث على فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف
والقرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما
بين قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يزيد
اكبرت لان القرمطة الخطو من اثار الابر في حديث علي
ان قرملا ترقى في بئر القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق
ترقى قرمل في بئر فلم يقدروا على اخراجه فسالوه فقال جوفوه ثم
اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه اندرخري في العرامل
وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم يصل به المراة شعرها
والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين فيه خيرة قرفي ثم الدين
يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار
التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران فكانه
المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم
وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق

قرمز
قرمص
قرمط
قرمل
قرن

من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح
راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث
فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون
كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرن جمع قرن ومنه حديث
ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم
ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور
وكل صفيرة من ضفائر الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت
ومشطنا هاثلثه قرونى ومنه حديث الحجاج قال لاسماء ائتيني
او لا يعشنك الك من يسحبك بقرونك ومنه حديث لقمان ويقرن
اى التنانير اى يسن الحن وحديث قيلة فاصابت طيبة طائفة
من قرون راسيه اى بعض نواحي راسي وفيه انه قال لعلى انك
بينا في الجنة وانك ذو قرنيها اى طرفي الجنة وجانبيها قال
ابو عبيد وانا احسبانه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد
الحسن والحسين ومنه حديث ع وذكر قصة ذي القرنين
ثم قال ويكم مثله فيرى انه اعاني نفسه لانه ضرب
راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربه ابن ملجم
وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك المشرق والمغرب
وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه
اخذ بقرني الشمس وفيه السمس يطلع من قرني الشيطان اى ناحيتي
راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اى حين تطلع تحرك الشيطان
وتتسلط فتكون كالمعين لها وقيل من قرنه اى امته الاولين والاخرين
وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك
فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب

هذا قرن قد اطلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني
وقيل اراد بدعة حدثت لم ترع في عهد النبي عليه السلام وفي حديث
ابي ايوب فوجد الرسول مغتسلا من القرنين هما قرنا البئر المبنيان
على جانبيها فان كانا من خشب فهما ذراعان وفيه انه قرن
بين الحج والعمرة اى جمع بينهما بنية واحدة والحرام واحد وطواف
واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما
يقرن قرانا وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع ومنه الحديث
انه نهى عن القران الا ان يستاذن احدكم صاحبه ويروى الاقران
والاول اصح وهو ان يقرن بين القرنين في الاكل وانما نهى عنه لان
فيه شركا وذلك يرى بقاعلة لان فيه غبنا لرفيقه وعلى انما نهى
عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا
يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل اثر بعضهم بعضا على
نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه وربما قرن بين التمرتين
او عظم فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه
حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل
اخاه هذا الاجل ما فيه من العين ولان ملكهم فيه سوا وروى نحوه
عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنا بكم اى
سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى لكنا الموحدة
من المقارنة وهو قريب منه وفيه انه عليه السلام مر برجلين متقرنين
فقال ما بال القران فالانذرها اى مشد ودين احدهما الى الاخر بحبل
والقرن ما يحرك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه قرن ايضا والقرن
المصدر او الحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن

اى يجمعان فى حبل او قران وفى حديث اللقطة اذا اتيتها
اخذها فيها قرنيتها اى اذا وجدت حل ضالة من الحيوان
والتمتها ولم ينشدها فثم وجد عنده فان صاحبها ياخذها ومثلها
معها من كاتمها ولعل هذا فى صدر الاسلام ثم نسخ او على
جهة التاديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة
كالعقوبة له وهو حديث مانع الزكاة وانا اخذوها وشطر ماله
والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث انه موتى
فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين
اى الجملين المشدودين احدهما الى الاخر ومنه الحديث
ان ابا بجر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة لامهما
فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينة
اى مصاحبه من الملايكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا
منهما فقرينه من الملايكة تامره بالخير وتحثه عليه وقرينه من الشياطين
تامره بالشر وتحثه عليه ومنه الحديث الاخر فقاتله فان معه
القرين والقرينان فى الخير والشر ومنه الحديث انه قرن
بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبريل اى كان
ياتيه بالوحى وغيره وفى صفته عليه السلام سوابغ فى غير قرن
القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد
فانها قالت فى صفته ازج اقرن اى مقرون الحاجبين والاول اصح
فى صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحاجب اى انها دقيقة
حال سبوغها ووضع الحاجب موضع الحاجبين لان المثنية جمع
وفى حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفى رواية قرن
المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وغير من لا يعرف يفتح

راه وانما هو بالسكون ويثنى ايضا قرنان للغالب وقد جاء فى الحديث
ومنه الحديث انه احتجم على ظهره بقرن حين طب هو اسم
موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جبل بالحجاز
وفى حديث على اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء
طلق القرن بسكون الراء شئ يكون فى فرج المراة كالبثر يمنع من
الوطى ويقال له العفلة ومنه حديث شريح فى العنين بها قرن
قال افعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب
ومنه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبل صغير
وفيه ان رجلا اتاه فقال علمنى دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اى عند
آخر الحول الاول واول الثانى وفى حديث عمرو الاسقف قال
اجد قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن
وجمعه قرون وكذلك قيل لها صياصى وفى صيد هبش ذهير
اذا استاروا قرنا لاجل له ان ترك القرن الا وهو مجدول
القرن بالكسر الكفو والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على اقران
وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس
ليس ما عودتم اقرانكم اى نظرائكم واكفاءكم فى القتال وفى حديث
ان الاذن سال رسول الله عن الصلاة فى القوس فقال صل فى القوس
واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها
النشاب وانما امره بتركه لانه قد كان من جلد غير ذكى ولا مدبوغ
ومنه الحديث الناس يوم القيمة فى النبل كالقرن اى مجتمعون
مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اى جعبته
ويجمع على اقرن واقران كحمل واحمال واجمال ومنه الحديث
تعاهدوا اقرانكم اى انظروا اهل من زكية او ميتة لاجل

حملها في الصلاة ومنه حديث عمر قيل لرجل مالك قال أقرن
لي وادمة في المنية فظل قومها وزكمها وفي حديث سليمان
ابن سيار اما انا فاني لهذا مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته
يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اي اطاقه وقوي عليه ومنه قوله
تعالى وما كنا له مقرنين ومنه قولهم قواري الله في الارض اي
شهوده لانه يتتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهد الانسان
بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو
وصف لاذي ذكر هو ارث ونوالس يقال قرنت الناس وتقرنتهم
واستقرتهم بمعنى ومنه حديث ابن سيرين قرى حرفتاه كلمن
وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك
ومنه حديث ابن عمر بلغني عن امهات المومنين شي فاستقريتهن
لتكففن عن رسول الله او ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث
فجعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر ما ولى الحد الاحياء على
قرابته وقرى في عينيه اي جمع يقال قرى الشي يقريه قريا اذا جمعه
يريد انه خان في عمله ومنه حديث شهاب حين فر الله لهذا من مر
فعرفت في شقا او شنة كانت معها وحديث مع بن شراحيل
انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان لي حرثا بقرى وزرعا ارفض
اذاري اي عمر المدة ونحوه في حديث سنان عمر قام الى مقرى بستان
فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض الذي يجمع فيه الماء وفي حديث
طيبان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قري نوادر وي ومنه
حديث قيس وروضه ذات قرار وفيه ان نبيا من الانبيا امر
بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها وبيتها والجمع قرى والقرية
من المساكن والابنية الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث

أمرت بقرية ما كل القرى هي مدينة الرسول عليه السلام ومعنى
أكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنائمها
ومنه حديث علي انه اتى ضبة فلم ياكله وقال انه قروي
اي من اهل القرى معنى انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع
دون اهل المدن والقروي منسوب الى القرية على غير قياس وهو
مذهب يونس والقياس قرى وفي اسلام ابي ذر وضعت قوله
على اقرا الشعر فليس هو بشعر اقرا الشعر طرائقه وانواعه واحدها
قرو وقرى وقرئ وذكره الهروي في الهمز وقد تقدم ومنه
حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما بلاه رسول الله
فقال له قرشي هو شعر قال لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر
وفيه لارجع هذه الامة على قروائها اي على اولها ازهرها وما كانت
عليه ويروى على قروائها بالمد وفي حديث غلام معبد انما ارسلت
اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة فحات لي قروا بعني قد حا
من خشب والقرو استفال النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو
آنا صغير يردد في الجوالق باب القاف مع الزاي قرح
فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما الشياطين قيل سمي به
لتسويله للناس وتحسينه اليهم المعاصي من القزح وهو التحسين
وقيل من القزح وهي الطرائق والالوان التي في القوس الواحدة قزحه
او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كان مما كانوا عليه من عادات الجاهلية
وان قال قوس الله فيرفع قدرها كما تقال بيت الله وقالوا
قوس الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح
وهو جبل بمنى بمجمعة هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة
ولا يصرف للعدل والعلمية لهم وكذلك قوس قزح الاسم جعل

قزح

قرح من ألوان الثوب والألوان فهو جمع قرحة وفيه ان الله ضرب
مطعم بن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وان
قرحة وملحه اى بوله من القرح وهو النابل الذى يطرح فى القدر
كالكمون والكزبر ونحو ذلك يقال قرحت القدر اذا ألقيت
فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تحلف لاتقان التوق
فى صنعته وتطييبه فانه يحايد الى حال مر ويستقذر ذلك
الدنيا المحروص على عمارتها وتنظم اسبابها راجعة الى خراب
وادبار وفى حديث ان عباس كره ان يصلى الرجل الى القرحة
المقرحة هى التى تشعبت شعبا كثيرة وقد تقرح الشجر والنبات
وقيل هى سمرة على صورة التين لها أغصان قصار فى رؤوسها
مثل هدب الكلب وقيل اراد بها كل شجرة قرحت الكلاب والسباع
بابوالها عليها يقال قرح الكلب يقرح اذا رفع احدى رجليه
وبال وفى حديث ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليهما السلام
هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قارورتين او قارورتين
وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح قال الخطابى هكذا
روى مشكولا فيه وقال القارورة مشربة كالقارورة ويجمع
على القوارير والقوارير وهى دون القرقار والقارورة بالراء
معروفة وفيه ان ابليس ليقذف القرة من المشرق فيبلغ المغرب اى يثب
الوثبة وفى حديث الاستسقاء وما فى السماء قزعة اى قطعة
من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث على محتمون اليه كما
يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه
اول الشتاء والسحاب يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع
بعضه الى بعض بعد ذلك ومنه الحديث انه نهى عن القزع هو

قزح

قزع

ان يحلق رأس الصبى ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع فى الحديث مفردا
ومجموعا وفى حديث عبد الله بن مسعود ما تأتهم وكان فيه قزل
ما وسعوا له القزل بالتحريك استواء العرج واشتقاقه فيه انه
كان يتعوذ من القزم هو اللوم والسح وروى بالراء وقد تقدم
ومنه حديث على ذم اهل الشام حفاه طعام عبد اقزام
هو جمع قزم والقزم فى الأصل مصدر يقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والانثى بالقاف مع الشين

قزل

قزم

قسب

فى حديث اتى حكم اهديتا لعائشة جرابا من قسب عنبر عنها
القسب الشديد اليابس من كل شئ ومنه قسب التمر ليس فى حديث
عامر بن فهيرة اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة
يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر فى الحديث فيه انه نهى
عن لبس القسى هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر
تنسب الى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنيس يقال له القس
بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسى الفرى
بالزاى منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاى
سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه وصفائه
الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط
اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار وكان الهمز فى اقسط
للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام
ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمى به من
القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة
اليه واراقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند

شبكة الألوكة www.alukah.net

الوزن وهو تمثيل لما يقدر الله وينزله وقيل أراد بالقسط
من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه
تكثيره وفيه اذا قسطوا اي عدلوا وفي حديث
انه اجرى للناس المدين والقسطين القسطان نصيبان
من ذهب كان يزنهما الناس وفي حديث ام عطية لا تمس
طيبا الا نبذة من قسط واظفار وفي رواية قسط اظفار
القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار
معروف في الادوية طيب الريح يخرج منه النفساء والاطفال وهو
أشبه بالحديث لاضافته في خبر وقعة تها وندلها المتلوز
والغرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار بزيادة قسطل
الالف والنون للمبالغة وفي حديث فاطمة بنت قيس قال لها
اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا اي قسقس
انه يضرب بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي
وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر
والقى عصاه اذا اقام اي لا يحط لك في صحبته لانه كثير السفر
قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا قد فسر
العصا بتفسيرين للقسقاسة وقيل اراد قسقسته العصا اي حركته
اياها فزاد الالف ليصل بين توالي الحركات في حديث قراءة
الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلاة ههنا
القراءة تسمية الشيء ببعضه وقد جاء مفسرا في الحديث
وهن القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثنا ونصفها
مسالة ودعا وانما التقتا عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في
اياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي وفي حديث علي انا قسيم

قسطل

قسقس

النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق
فهم على ضلال ونصف معي في الجنة ونصف في النار وقسيم
فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والنديم قيل اراد بهم الخوارج
وقيل كل من قاتله وفيه ايادر والقسامة هي بالضم ما
ياخذه القسام من رأس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسر
رسما من رسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذ وا من
كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا
تحرير اذ الخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن
ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه
نصيبا مستاثرة به وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على
القسام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة
بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والبشارة
والنشارة ومنه حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة
مثل جلدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها في الحديث
انها الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف خمسة نفر
في قسامة معهم رجل من غير هم فقالوا ردوا اليمين على اخ المدعى
القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من اولياء
الدم خمسون نفرا على استحقاق قهر دم صاحبهم اذا وجدوه
قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون
خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد
او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون
استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم
بقسم قسما وقسامة اذا حلف وقد جاء على بنا الغرامة

والجمالة لانها تلزم الموضع الذى توجد فيه القتيل ومنه
حديث عمر القسامة توجب العقل اى توجب الدية لا القود
وفى حديث الحسن القسامة جاهلية اى كان اهل
الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفى رواية القتل
بالقسامة جاهلية اى ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون
والقتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام
وفيه نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر
تقاسموا من القسم اليمين اى تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش
على مقاطعة بنى هاشم وموالطتهم وفى حديث الفتح
دخل البيت فراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام
طلب القسم الذى قسم له وقدر ما لم يقسم ولم يقدر
وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزوجا
او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان
على بعضها مكتوبا امرنى ربى وعلى الاخر نهانى ربى والاخر
غفل فان خرج امرنى مضى لشانه وان خرج نهانى امتنع وان
خرج الغفل عادة اجالها وضرب بها الى ان يخرج الامر او النهى
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ام معبد قسيم وسيم
القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اى جميل كله كان كل
موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لذى الوجه قسمة بكسر
السين وجمعها قسمات فيه ذكر القشور هل القشور
والقشور الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل
شديد فى خطبه الصدق فهو كالدرهم القشى والسراب

قشور
قشا

الخادع القشى بوزن السقى الدرهم الردى والشئ المزيول ومنه حديث
ابن مسعود كما يشترى دن الذى ياتى العراق بالدرهم قشى وحديثه الاخر
انه قال لاصحابه كيف تدرسن العلم قالوا كما علق الثوب او كما
تقشو الدراهم فقال قشت الدراهم تقشو اذا زافت وحديثه الاخر
انه باع بقاية بيت المال وكانت زيوفا وقشيانا بدون وزنها
فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قشى كصيقلى فى
صيقلى ومنه حديث الشعبى قال لاتى الزناد تاثبنا بهذه الاحاديث
قشية وتاخذها مناطارجة اى تاتينا بها ردية وتاخذها خالصة منقاة
من ـــــــ العاف مع الكشين وفيه ان رجلا يمر
على جسر جهنم فيقول يارب قشبنى ريحها اى سمنى وكل منتن
قشيب ومقشب يقال قشبنى الريح وقشبتنى والقشب الاسم
ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو عرس فقال من
قشبنا اراد ان ريح الطيب فى غير المحال مع الاحرام مخالفة السنة
قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب يتيم اى ما اقذره والقشب
بالفتح خلط السم بالطعام وفى حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه
قشبك المال اى افسدك وذهب بعقلك وحديثه الاخر اعفر
للاقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان
لاخير فيه وفيه انه مر وعليه قشبان اى ثوبان خلقان وقيل
جديدان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشان جمع
قشيب خارجا عن القياس كانه قشب الى الجمع قال الزمخشرى
كونه منسوبا الى الجمع غير مرضى ولكنه بنا مستطرف للنسب
كالابحانى فيه لعن الله القاشرة والمقشورة القابلة التى تعالج وجهها
او وجه غيرها بالمرة ليصفولونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك

قشر

كانها تقشر على الجلد وفي حديث قيلة فكنت اذا رأيت رجلا
دارعا وذا قشير القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول
للصبي المتفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن
مسعود ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اى لا ارى منهم عورة
منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ بن عفرا ان عمر
ارسل اليه بحلة فباعها فاشترى بها خمسة اروس من الرقيق
فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما لعاق هو لا لغبين
الرأي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي حديث
عبد الملك بن عمير قرص بلا قشرى هو منسوب الى القشرة وهي التي
تكون فوق رائب اللبن وقيل القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة
تقشر وجه الارض يريد لبنا ادرم المرعى الذي ينبته مثل هذه المطرة
وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار لي قشار اى قشر والقشاة
ما تقشر عن الشيء الرقيق وفي حديث جعفر الصادق كونوا قششا
هي جمع قشة وهو القرد وقيل جرو وقيل دويبة تشبه الجعل
فيه لا اعرف احدم عمل قشعا من ادم فينادي باعلى اى جلدا يابسا
وقيل قطعا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى البخيانة في
الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر
على عهد رسول الله فنفلني جاريته عليها قشع لها قيل اراد بالقشع
الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابن عمر
قال نفلني رسول الله جاريته عليها قشع لهما حديثان وفي حديث
ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم رميتموني بالقشع هي جمع قشعة
غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي لما تقشع عن وجه الارض من الكذر
والحجر اى يقلع كبذرة وبذر وقيل القشعة الخامة التي تقتلعها

قشر

قشش

قشع

الاعشان من صدره اى لتوقم في وجهي استخفافا لي وتكذيبا لقولي
وروى بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اى لسلمة في
احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اى تصدع وانقلع
وكذلك اقشع وقشعته الريح وفي حديث ذهب ان الارض اذا اكثر
ينزل عليها المطر ارتدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت ومنه حديث

قشر

عمر مالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر
بطن مكة فقال اجل فيه اى رجلا قشف الهيئة اى تاركا

قشف

للتنظيف والغسل والقشف يبس العيش وقد قشف يقشف وهو
متقشف اى تارك للنظافة والترفه فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان اى المبريتان من النفاق والشرك
كما يبرئ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ
في بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القشام هو

قشم

بالضم اى ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا في حديث قيلة
ومعه اعتيب نخلة مقشوا اى مقشورا عنه خوصه يقال قشوت
العود اذا قشرته وفي حديث سيد بن اذ اسيد انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم برودا ليا مقشيا اى مقشورا واللبا
حب كالحمص ومنه حديث معوية كان يأكل لبا مقشيا

قشا

باب القاف مع الصاد في صفته عليه السلام

قصب

شبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته
قصبة وكل عظم عرض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة
ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع
كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه وفي تجويف
في حديث سعيد بن العاص انه سبق بن الخيل فجعلها مائة قصبة

اراد انه درع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك
القصبة ذكر عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق
المعطر فلذلك يقال جاز قصب السبق واستولى على الامد
وفيه رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار قصبه بالصغير المعا
وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان
استفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذي تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروة
ان الزبير هل سمعت اخاك يقصب فتانا قال لا يقال قصبه يقصبه
اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس
في صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل قصد
ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يحيد القصد من الامور والمعتدل
الذي لا يميل لاجل طرفي الافراط والتفريط وفيه القصد القصد
تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط
بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد
ومنه الحديث كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا والحديث
الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث الاخر ما
عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر
وفي حديث علي فاقصدت اسنتها اقصدت الرجل اذا طعنته
اومه بسهم فلم تخطه مقاتله فهو مقصد ومنه شعر حميد بن ثور
اصح قلبي من سليمى مقصدا ان خطاتها وان تعمدا ومنه كانت
المراعشة يالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي
قطعا فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن
فليتعمل له يدا اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها

قصد

قصر

قصرا راد فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة والقصرة العنق وأصل
الرقبة ومنه حديث شمطان قال لابي سفيان وتدمر لقد
كان في قصرك هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم
فانهم كانوا حراصا على قتله ولما كان بعد اسلامه ومنه حديث
ابي رجاء انه لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاول القصير القصرة
صاحب العراقين مبدل اهل السنة المعنى اهل سماء واهل الارض
ويدله لهم ولله ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي
بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء
ثلث ادرع او اقل وتسميه العصر وبرد قصر النخل وهو ما غلظ
من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة وفيه من شهد الجمعة
ولم يوذ احدا فقصرا ان لم يغفر الله له جمعته تلك ذنوبه كلها ان
يكون له كفارة في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا
اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصارك
وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والبا
زايدة دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجملة
منصوبة على الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته
اي ما حبسه وفي حديث اسلام ثمامة فاما ان تسلم قصرا ما عتقة
يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها
عليه والزمتها اياه وقيل اراد قمرا وعليه من القشر ما يدل السين
صادا وفيما يتبادر في كثير من الكلام ومن الاول الحديث
ولتقصرنه على الحق قصرا وحديث اسما الاشهلية انا معشر النسا
محصورات مقصورات وحديث عمر اذا هم ركب قد قصر بهم الليل
اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل

أبواب البناء اى حيشوا او منعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي
حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق لعاقبه
قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الربح يجلبه فتلهيه في الاطيبة
وفي حديث شتيعة نزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى
القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة
لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي سورة الطلاق
وضع الحمل ونحو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه
الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لين
كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة ومنه حديث الشفعة
اقصرت الصلاة ام نسيت روى ما لم يسم فاعله وعلى تسمية
الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلاة
اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلاة لغة شاذة في قصر
ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون امثاله
اى من خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث
المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة
القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يخلص بعد ما
يداس واهل الشام يسمونه العصرى بوزن القبطي وقد تكرر
في الحديث في حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت قصص
الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان
والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقصاص الذي ماتي
بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث
لا يقص الا امير او مامور او مختال اى لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ

الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما مامور بذلك فيكون
حكمه حكم الامير ولا يقص تحببا او يكون الناس مختالا يفعل ذلك
تجبرا على الناس او مرائيا يرى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه
وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامرا كانوا يلونها في
الاول ويغلطون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم
السالفة ومنه الحديث الغاص ينتظر المقت لما يرخص في
تقصيه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل
لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اى تكلموا على القول
وتركوا العمل فانت ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما
هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وفي حديث المبعثاني
آت فقد مني قصي لا اشعر في القص والتقصص عظم الصدر المعروف
منه شراسيف الاضلاع وسطه ومنه حديث عطاء كره
ان تذبح الشاة من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يملي
حتى يرى انه قد اندق قصص نرون وفي حديث جابر ان رسول الله
كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث
يوخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث
سلمان ورأيته مقصصا هو له جمة وكل خصلة من الشعر قصة
ومنه حديث انيس وانت يومئذ غلام وكك قرنان او قصتان
ومنه حديث معوية تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي
ومنه قص الله بها خطاياه اى نقص واخذ ومنه انه نهى
عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث
عائشة لا تغتسل من الحيض حتى ترى القصة البيضا هو ان يخرج
القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحايض كانها قصة بيضا لا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يخالطها صفرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج
بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث زينب ما قصته على ملوحة
شبهت اخباثهم بالقبور المختلفة من الجص وانفسهم بخيف الوقى
التي مشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر خرج من الردة
الى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به جيشا
بعثهم اليه رسول الله صلعم مسلمة وله ذكر في حديث الردة
وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تقرض موضعه
من الثوب باسنانها وريقها لتذهب اثره كأنه من القص
القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه
الحديث فجاء واقصا اثر الدم وحديث قصة موسى عليه السلام
فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رأيت رسول الله يقص
من نفسه يقال اقصه اياه يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص
وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح
والقصاص الاسم ومنه حديث انه اتى بشارب فقال لمطيع
ابن الاسود اضربه الحد فوالله عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال
قتلت الرجل عمر ضربه قال ستين فقال عمر اقص منه بعشرين اي لعل
شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها
وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا في خطبهم غالبا
مراحيله وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان
على البعض وقيل تصع المرة لحروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة
بعضها بعضا وانما يفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا
خافت شيأ لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو احراجه
تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول حديث عائشة ما كان

لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شئ من دم قالت
بريقها فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها وروى مصعته
بالميم وسيجئ ومنه الحديث نهى ان يقصع القملة بالنواة اي
تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا
يأكلونها عند الضرورة وحديث مجاهد كان نقل ادم قد
اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمأن اي دفعه
وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث
الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الحمو هو تصغير الاقصع
وهو القصير القلفه فيكون ظرف تحمد باديا وروى بالتين
وسيجئ فيه انا والمتيون قراط لقاصفين وفي رواية قراط
القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف
الكسر والدفع الشديد لغرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم
الى الجنة وهم على اثر هم زرافات اي متدافعين ومزدحمين ومنه
الحديث لما يهمني من ابقصهم فيهم على باب الجنة اهم عندي من ان
ابلغ انا منزله الشافعين المشفعين لان قبول الشفاعة كرامة له
فوصلهم الى مساعر اثره عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته
على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القرآن فيقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون ومنه حديث
اليهودي لما قدم النبي المدينة قال ترك ابي قيلة تقاصفون
على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث ستيتني هود واخواتها
قصفن على الام اي ذكرني فيها هلاك الامم وقص علي فيها
اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت فتتابعها
وفي حديث عائشة تصفاباها ولا تصفوا له فناه اي اشربوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث موسى عليه السلام وضربه العصا فانهى اليه
وله قصيف مخافة ان يضربه ببعضاه اى صوت هايل يشبه صوت
الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اى شديد مهلك لشدة صوته
في حديث الشعبي اعمى على رجل من خثعمة فلما افاق قال ما فعل
القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل في صفة الجنة
ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشيء وابانته وبالفاء
دون من خير ابانة ومنه الحديث والفاجر كالارز صما
معتدلة حي يقصمها الله ومنه حديث عايشة قصف اباها
ولا قصموا له قناة وروى بالفاء ومنه حديث ابي بكر وقد
انقصاما في ظهري وروى بالفاء وقد تقدما وقد استعفوا
عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وافشق
اذا استيك وروى بالفاء وفيه فما تر قفع في السماء من قصمة
الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت
بها لانها كسر من القصم الحز في الشيء المستدير كالفوهة ومنها
ويسعى بذمتهم ادناهم ورد عليهم اقصاهم اى بعدهم وذلك
في الغزو اذا دخل العسكر ارض العدو فوجه الامام منه السرايا
فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم
وان لم يشهدوا الغنيمة للسرايا فظهر يرجعون اليهم ومنه حديث
قاتل حمزة حتى اذا رايته في الطرق تقصيتها اى صرت في اقصاها
وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث
انه خطب على ناقته القصوا قد تكرر ذكرها في الحديث وهو
لقب ناقة رسول الله والقصوا الناقة التي قطع طرف اذنها وكل
ما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا جاوز فهو

قصل
قصم

قصا

عضب فاذا استوصلت فهو صلم فان قصوته قصوا فهو
مقصو والناقة قصوا ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي
قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن
وقد جاء في الحديث انه كان لناقة تسمى العضبا وناقة تسمى
الجدعا في حديث اخر صلما وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله
في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة ناقة منفردة
ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة تسمى بكل منهم مما
يخيل فيها وبهذا ذلك ما روى في حديث علي حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلاغ اهل مكة سورة براءة فروا
ابن عباس انه مر على ناقة رسول الله القصوا وفي رواية جابر
العضبا وفي رواية غيرهما الجدعا فهذا يرجح ان اللائذ صفة
ناقة واحدة لان القضية واحدة وقد روي عن انس انه قال
خطبنا على ناقة جدعا وليست بالعضبا وفي اسناده وفي حديث
الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احداهما وهي الجدعا وفيه ان الشيطان ذئب
الانسان باخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع
البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الحاج من الجماعة
واهل السنة فاء ـــــــ القاف مع الضاد

قضا

في حديث الملاعنة ان جاءت به قضي العين منه للهلال اى
فاتيد العين يقال قضى الثوب يقضا فهو قضي مثل خدر يخدر
فهو خدر اذا تقزز وتشقق ونقضا الثوب مثله في حديث
عايشة زات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله اذا راه في ثوب
قضبه اى قطعه والعضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي

قضب

مقتل الحسين فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بقضيب
قضض القضيب اللطف الدقيق وقيل اراد العود يضرب به الدنيا
بقضها وقضيضها اى كلها فيها من قولهم جاءوا بقضهم
وقضيضهم اذا جاءوا مجتمعين بقضي اخرهم عن اولهم قضضنا
قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا وتلخيصه ان القض وضع
موضع القاضم كالكسر والصوم في زاروصاير والقضيض
موضع القضوض لان الاول تقدمه وحمله الاخرعلى اللحاق
كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاءوا منتلحقهم ولاحقهم
اى بالمتقدم واخرهم والقص من هذا كله قول ابن الاعرابي
ان القض الحصى الكبار والقضاض الحصا الصغار اى جاءوا
بالكبير والصغير ومنه الحديث الاخر الجنة امة بقضها
وقضيضها ومنه حديث ابى الدحداح وارتحل بالقض والاولاد
اى الاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان
اذا قرأ هذه الاية وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
بكى حتى يرى انه قد انقض قضيض زرون هكذا روى قال القتيبي هو
عندي خطا من بعض النقلة واراد قضض زرون وهو وسط
صدن وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضيض
صغار العظام تشبيها بصغار الحصا وفي حديث الزبير
وهدم للهبة فاخذ ابن مطيع العتله فهتل ناحية من الربض
فاقضه اى جعله قضضا والقضض الحصى الصغار جمع قضة
بالكسر والفتح وفي حديث هوازن فاقض الاداوة اى فتح
راسها من اقتضاض البكر ويروى بالغاء وقد تقدم في حديث
مانع الزكاة يمثل له ثم شجاعا فيلقمها يده فيقضمها اى

قضم

يكسرها ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه
حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه
فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اى
انكسروا وتفرقوا وفي حديث الزهري مقبض رسول الله والقرن
في العشب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم
ايضا مقتضن كاديم واديم ومنه الحديث انه دخل على عايشة
وهي تلعب بنبت مقصمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض وقالها
بنت قضامة بالضم والتشديد وفي حديث ابى هريرة ابنوا
شديدا واملوا بعيدا واختصموا فستنقضم القضم الاكل
باطراف الاسنان ومنه حديث ابى ذر تاكلون خضما
وتاكل قضما ومنه حديث عايشة فاخذت السواك
فقضمته وطيبته اى مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث
علي كانت قريش اذا رانه قالت احذروا الخطم والقضم اى الذي
يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه
محمد هو فاعل من القضاء للفصل والحكم لانه كان بينه
وبين اهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله
القطع والفصل يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا حكم وفصل
وقضا الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او تم وختم او ادي او وجب
او حلم او انفذ او امضي وقد جاءت لهذه الوجوه كلها في الحديث
ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضا
الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اى خلقهن

قضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قط

فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر
لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البنا
وهو القضا فمن مرام الفصل بينهما فقد مرام هدم البنا
ونقضه وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة
قال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر الخطاب بيعت بعد
وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا
دخل الوهم على من جعلها دار الامارة باب القاف مع الطا
فيه ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول
قط قط هي بمعنى حسب وكرارها للتاكيد وهي ساكنة
الطا مخففة ورواه بعضهم قطني قطني اي حسبي ومنه حديث
قتل ابن ابي الحقيق فما زلت اعلوه بسيفي وقطبني حتى اثخن
فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال ربي عز وجل
عن عدد سنون الاخراب فقال اما ثلثا وسبعين او ربعا وسبعين
فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث شريح
ابن شريح لعتبة بن مسلم فقلت بلغني انك حدثت عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم فيه انه
اتى بشيء مشتمة فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس
وعنف وثقل ومنه حديث العباس كما بال قريش بلقوننا
بوجوه قاطبة اي مقطبة وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة
راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخفف ومنه
حديث المغيرة دامة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب

قطب

قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمة وفي
يديها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا
السفلى التي تدور رحولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج
ارمي سهمك فثد وقد ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل
السهم ومنه الحديث فيخرج سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى
عليه دما وحديث عائشة لما قبض رسول الله ارتدت العرب
قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها
على المصدر او الحال فيه انه عليه السلام كان متوشحا ثوب قطري
هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هو حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في
اعراض اليمن قرية يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية
نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه حديث
عائشة قال ائمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن
خمسة دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عامر
بن فقطرت الرجل في الفراة فغرق اي القته في الفراة على أحد
قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطر اذا القاه والنقد صغار
الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة بمر الظهران فما اخطا
ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبك ما ترى من المرء
حتى تنظر على احد قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة
عمله على الاسلام والتبدد والتفرق وفي حديث ابن سيرين
انه كان يكره القطر هو بفتحتين اي زن حيلة من تمر او عدل مرتاع
ونحوهما وياخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة

قطر

وقيل هو أن يأتي الرجل الى آخر فيقول بعني ما لك في هذا البيت
من التمر حزافا بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لاتباع
بعضه بعضا يقال قطرت الابل وقطرتها ومنه حديث بعضهم
أنه مرت به قطار جمال القطانة والقطار ان يشد الابل على نسق
قطب واحد ومنه حديث ابن مسعود لا اعرفن من احدكم
صيغة ليل قطرب نهارا والقطرب دوسه لا تستريح نهارها تعبا
فشبه به الرجل يسعى فعان في حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا
قطط تعبا فنام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا تحرك في حديث الملاعنة
ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل
الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عكاظ كان اذا على قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث
زيد بن عمر كانا لا يريان بيع القطوط باسا اذا اخرجت القطوط جمع
قط وهو الجواب والصك يجب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط
النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس
في البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يصل ما
قطع فيها الى ملك من كتب له فمن ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له
في ثياب قصار لانها ثياب قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من
الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره ومن الثياب ما لا يقطع
منه كالازر والارديه ومن الاول حديث ابن عباس في وقت
صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون حينئذ ممتدة
طويلة اذا ارتفعت الشمس قصرت ومن اثناني حديث ابن عباس في صفة نخل
الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل
المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص

مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحدة ثوب
وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف
ونحو ذلك ومنه كثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر
والسرف هو ما لا حب فيه الزكاة وشبهه ان يكون انما هو استعمال
الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند
من اوجب فيه الزكاة وفي حديث بيعه من جمال انه استقطعه
الملك الذي بمأرب اي سأله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد وينفرد
والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة
اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه
اقطع الزبير نخلا شبهه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو
سهمه لان اصل مال الغنيمة حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان
بعضهم يتأول اقطاع النبي المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه
الحديث كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء وروي مقتطعين لان
الجند لا يخلون من هذين الوجهين او يقطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه
لنفسه متملكا هو يفتعل من القطع وفي الحديث فحسبنا ان
يقتطع دوننا اي يوخذ ويفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعنا
وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا ان يفرد قوما يبعثهم في الغزو وبعثهم
من غير هم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر
والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث
عمر ليس فيما دون المقطع دونه الاعناق مثل اي بكر اي ليس فيكم سابق
الخيرات مقطع اعناق الخيل عليه فلم يلحقه ومنه حديث علي رضي
فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت وفاتت

حتى ان السراب يظهر دونها اى من ورائها لبعدها عن البصر وفي
حديث ابن عمر انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه
كانت بهود قومًا لهم ثمار ولا يصيبها قطعة اى عطش بانقطاع الماء
يقال اصابت الناس قطعة اى ذهبت مياههم وكلاؤهم وفيه ان
بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة
وجمع القطعة قطع اراد ظلمة متراكمة تغشى الناس وفي حديث
ابن الزبير والحنى حبا وهو على القطع منضدة القطع بالكسر كور تحت
الرحل على البعير وفيه انه قال لما افتدى العباس من يوم بدر ان ابانه
العينيه اقطعوا عني لسانه اى اعطوه وارضوه حتى سكت يكنى
باللسان عن الكلام ومنه الحديث انه رجل فقال انني شاعر فقال
يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه
ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل ونحوه فتعرض له
بالشعر فاعطاه حقه او حاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق
فقطع فان سرق بقطعته القطعة بين الموضع المقطوع من
اليد وقد يضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس
يقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل
ان يدرك وفي حديث جابر مدنا على جمل اشتر وكان حملني فيه
قطاف وفي رواية على جمل قطوف تقارب الخطو لي سرعة
من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف
فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي
رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة امير هم اى
انهم يسيرون بسير دابته يتبعونه كما يتبع الامير ويجتمع النفر
على القطيف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لما تقطف

كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث وجمع على قطاف
وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف والصواب الكسر
ومنه حديث الحجاج اوى زوزا قد ابنت وكان قطافها
قال الاخرى القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج
ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف
مصدرا وفيه مقدر فيه من التطيف وفي رواية يذبقون
القطيف المعطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول وفيه قعنب عبد
القطيفة هو كساء خمل اى الذي عمل لها وهتم بتفصيلها وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث المولد لما ولدت امنه لما
حملت به والله ما وجدت منه مشقة قط ولا ثقله القطن استفل الظهر
والشد استفل البطن ومنه حديث متطبب
حتى لقاري الحاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء
جمع قطنة وفي ما بين القطنين وفي حديث سلمان كنت رجلا
من الموس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن الفاد اى خازنها وخادمها
اراد انه كان لا زمها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه
وروى بفتح القطاء جمع قاطن كحادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى
هرط وفارط ومنه حديث الافاضة بمن قطين الله اى سكان
حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان في اللام مضاف محذوف
تقديره من قطين بيت الله وحرمه وقد جيء القطين بمعنى قاطن
للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر
وفي حديث عمر انه كان يأخذ من القطينة العشر بالكسر
والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها

فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين

القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا قاله
الجوهري في المعتل قال كنا قطوانى ومنه حديث
ام الدرداء قالت اتانى سلمان الفارسي يتكئ على عصا قطوانية
قعبر باب القاف مع العين فيه ان رجلا قال يا
رسول الله من اهل النار وقال كل شديد قعبري قيل وما القعبري
قال الشديد على الاهل الشديد على الصاحب
قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه قال الزمخشري
اراى انه قلب عبقري فقال رجل عبقري وعلم عبقري شديد
قعل فاحش والقلب في كلامهم كثير فيه فان يعتد على الشر
مما اراد القعود لقضاء الحاجة من احدث وقيل اراد الاحداد
والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احتراك الميت
وقعول الامر في القعود عليه قهقرا وقعا بالميت والموت وروى
انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي
حديث الحدود اتى امراة قد زنت فقال ممن مالك من العقد
الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام من زمانة
كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل
في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف
لا يمنعه ذلك ان يكون كيلة وشريه وقيل القعيد الذي
يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث اسماء الاشهلية
انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل
اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة المكبرة المستنة هكذا قال
بعضهم اي انها ذات قعود فاما قاعد فهي فاعلة من قعدت قعودا
وجمع على قواعد ايضا وفيه انه سال عن سحاب مرت فقال كيف

تزن قواعدها وكواسعها اراد بها الغوادي ما اعترض منها
وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث عاصم بن ثابت
ابو سليمان ورمث المقعد رضاله مثل البعير الموقد ويروى المقعد
وهما اسم رجل كان يرمث هذا المكان يراى انا ابو سليمان وفي
سيكام راشها المقعد والمعقد فما حذري في ان لا اقاتل وقيل
المقعد فرخ النسر وشبهه اجود والضاله من شجر المتدبر يعمل
منها السهام بالجر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس
من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من
الدواب ما يشتغل الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل
القعود للانثى قعوده والقعود من الابل ما امكن ان يركب
وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان مثنى فيدخل في السنة
السادسة ثم هو جمل ومنه حديث سلمان رجلا لا يكون الرجل شقيا
حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان
البعير اعيا رغا من ذل واستكانة فيه ان رجلا يقعر عن ماله
وفي رواية انقعر عن ماله اي اقتلع من اصله فقال قعر اذا
قلعه يعني انه مات عن مال له ومنه حديث ابن مسعود ان عمر
لقي شيخا قد قصا ربعه فقعر اي قلعه فيه انه مد يده الى
حديقة فقاعس عنه او تقعس اي تاخر ومنه حديث الاخدود
فتقاعست ان يقع فيها وفيه حتى بلى فتيات قعسا القعس
نتو الصدر خلقة والرجل اقعس والمراة قعساء والجمع قعس ومنه
حديث الزرقاني ابغض صبيانا الينا الاقعس الذكر هو تصغير
الاقعس فيه ومن قتل قعصا فقد استوجب المال القعص ان
يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته

قعر
قعس
قعص

قتلا ستريحنا وأراد وجوب المآب حتى المرجع بعد الموت
ومنه حديث الزهري كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يحمل
ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عقرا بابا جهل وفي حديث
أشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ
الغنم لا يلبثها ان تموت فيه انه نهى عن الاقعاط هو ان يعتم
بالعمامة ولا يجعل شيئا منها تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة
وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به رماتك
فيه آخذ بحلقة الجنة فاقعصها اي احرها للموت في القعقعة
حكاية حركة شيء يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدرداء يشر
النساء السلقعة التي يسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة
فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك وفيه لحي بالصبي ونفسه
تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال ليزيلك ان تنتقل
الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة
قيل سمي به لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح
هناك في حديث عيسى بن عمر اقبلت نحريرا حتى اقعنبيت بين
يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا
فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه
بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يفعل
الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول
الاول ومنه الحديث انه عليه السلام اذل مقعيا اراد انه كان
يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا من غير تمكن

باب القاف مع الفاء في حديث معوية قال
ابن المثنى قلت لابيه ما حظاني خطاة قال قعدني قعدة القعد صنع

الراس بقط الكتف من قبل القفا فيه ثما اقربت فيدخل
اي ما خلف الادام ولاعدم اهله الادم والقفار الطعام
بلا ادم وافقر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي
الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث
وجمعه قفار وافقر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه
اذا خلا ومنه حديث عمر عافى الله ثلاثة ايام واحتسبهم
مقفرين اي خاليين من الطعام ومنه حديث الاخر قال للاعرابي
الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه سئل عمن رمى الصيد
فاقفر ان اي تبعه يقال اقفرت الاثر اذا تتبعته وقفرته
ومنه حديث يحيى بن معمر قلنا انا من يتقفرون العلم ويروى
يتقعرون العلم اي يتطلبونه وحديث ابن سيرين ان بني اسرايل
كانوا يجدون محمدا مسندوا عندهم وانه خرج من بعض هذه
القرى العربية فكانوا يتقفرون الاثر فيه لانتسب الحرمة
ولا تلبس قفارا وفي رواية لا تنتقب ولا ترفع ولا تقفر هو بالضم
والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع
والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن يحشى وقيل هو
ضرب من الحلي تتخذه المراة لبدنها ومنه حديث ابن عمر انه كره
للمرءة لبس القفازين وحديث عائشة انها رخصت لها في لبس
القفازين وفيه انه نهى عن تقفير العجان هو ان يستاجر رجلا
ليعجن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال
يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك

في حديث عيسى عليه السلام انه يخلف الاقفشين ومجذفة
القفش الحمق القصير وهو فارسي معرب اصله خس والمجذفة

قفص

المقلاع وفي حديث ابي هريرة وان شاؤا البيوت الوبول
قبل انما البيوت قال بيوت القاقصة يرفرون فوق صالي المسجد
القاقصة الحمام والسين فيه اكثر قال الخطابي ويحتمل
ان يكون اراد بالقاقصة دون البيوت من قولهم افلج قلان قصا
اذا افتدت مقعدته وطبيعته وفي حديث ابي جرير فجعلت
تقفني رجل مقفص طيبا فاتبعته فدعته وانا لا اعرف المقفص
الذي شدت بكاه وبرجله مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير
والقفص المنقبض بعضه الى بعض وفي حديث عمر رضي الله عنه
فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شبيه بالزبيل
من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة تتخذ
واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفي حديث العاص فقبضه قفعة شديدة
اي ضربة والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعة
عما اراد اذا اصرفه عنه وفي حديث الملاعبة يد مقفعة اي منقبضة
يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت وفي حديث ابي
موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على قف بئر وقد توسط قفها
قف البئر هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر
يكون يابسا وفي الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه
مال لاهلها ومنه حديث معونة اعندك ما تقري به ان تنزل واديا
فندع اوله برق واخره يقفاء يبس ومنه حديث رقيقة
فاصبحت مدهونة وقد قف جلدي اي تقبض كأنه قد يبس وتشنج
وقيل اراد قف شعري فقام من الفزع ومنه حديث

قف

عايشة لقد كنت حتى قف له شعري وفي حديث ابي ذر وضعي
قفك القفة شبه ذيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وضع
الفيتا فيه هزلى ويشبه به الشيخ والعجوز وعنه حديث
ابي رجما يا توفي بعارف كاني قفة في معنوفي مقام الايام
فاقراهم الليل والايسير في رحله وقيل القفة كما هنا الشيء
الى هيئة الجابية وقال الازهري القفر بالفتح والزيل بالصغير
وفيه ان عثمان ضرب مثلا فقال ان قفانا خذ الى صغير في بدر امر
القفانا الذي سرق الدراهم حين عند الاستقاء ويقال قف فلان
يقف قفا وفي حديث عمر قال له حذيفة انك تشنعين بالرجل
لقوته ما دون قفاه تعني كل شيء جاءه واستغضا معرفته
يقال انيته على قفا ذلك وقفايته اي على اثره وقول استعين
بالرجل الكافي القوي وان امن ذلك لثقته به الون من ورايه وعل
اثره واتبع امره واحث عن حالة محاباته تشفعني وامرا فتى له منعه
من الخيانة وقفان فعال من قوله في القفا القفن ومن جعل
النون زايدة فهو فعلان وذكر الهروي والازهري في قفف على ان
النون زايدة وذكر الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون
زايدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم
فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين يتحفظ امره ويحاسبه

قفقف

في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال
تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سماك بن عبد الله
فما خرج من عندهم حتى اخذته قفقفة وفي حديث حنين من معه
بينا هو يسير مع النبي عليه السلام مقفلة من حنين اي عند
رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره

قفل

وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل
في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته اقفل
الجيش وقلما أقفلنا والمعروف قفل وقفلنا وانقلبنا خيرا وانقلبنا
على ما لم يسرنا فاعلة ومنه حديث ابن عمر قفلة خير من غزوة
المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في ايصرافه الى اهله بعد
غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله اراحة النفس
واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل
اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا بعد الوجه الذي جاء منه
منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش
اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا رأى
قد انصرفوا عنهم استوهنهم وخرج من امر كبتهم فاذا قفل الجيش
الى دار العدو ظنوا الغرة منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا
ظاهرين لم يأمنوا ان يتبعهم العدو اثرهم فيوقعوا بهم ويغاروا
فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادبارهم فان كان
من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واغتروا
بما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم غير قفلوا
نحو قهران بعضهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا
ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم كروا على عدوهم
وفي حديث عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق
والنكاح اي اخرج منهن لتا يكن كان عليهن قفالا لانه جرى
لها التباس وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل وحديث
النبي سئل عن ذبح فأبان الراس قال تلك القفينة لا بأس بها
هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فعيلة بمعنى مفعولة

قفا

يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي بان
راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم الزن على قفاه عند من
جعل الزن اصلية وقد تقدم في اسمائه عليه السلام المقفى
هو المولى الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف يعني انه اخر الانبياء
المتبوعين فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفا قال هذا
اي ذهب مولينا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره
ومنه الحديث الاخر ما شد حزام منه يوم القيمة هدب
الرجلين المقفيين اي المولين وقد تكرر في الحديث وفي حديث
طلحة فوضعوا الكعب على قفى اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة
طايية بتشديد الفاء يا المتكلم وفي حديث عمر لما اليه صحيفة منها
فاذا فيها وجدان معقلات قفا سلع مختلف البتار مسلع جبل
وقفاه وراءه وخلفه وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة فاستقفاه
فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال نقفيت فلانا
واستقفيته وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد
قيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم
واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقد عليه ثلاث عقد
وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية اباه
وكبر رحاله يعني العباس يقال هذا لفي الاشياخ وفيهم
اذا دان الحلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه
خلف اباه وملوهم وتابعهم كانه ذهب الى استسقاء ابيه
عبد المطلب لاهل الحرم حين اجدبوا فاستغاثهم الله به وقيل
القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة
من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا

ومصدرا مقال فقوته وقفيته وافتفيته اذا تبعته واقتفيت
به وفيه عن سنو الفرس كناية لانتفى عن ابينا ولا ينتفوا
منا اى لا ينسبها ولا ينتفيها يقال قفا فلان فلانا اذا اتهمه
بما ليس فيه وقيل معناه لا يترك النسب الى الاباء وقفيت اذا اتهمت
ومن الاول حديث القسامة من ورد الا في القفا بين اى
القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا
ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال باب العاف مع القاف
فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله
ما سئبهت بيعتهم الا بقفية القرف ما القفة الصبي عدف وضع
يده على رأسه فتقول له امه قفه وروى قفه بكسر الاولى وفتح
الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا
وضع يده في قفه والقفة مشي الصبي وهو حذف وحكى الهروي
عنه انه لم يجئ من العرب ثلثة احرف من جنس واحد في كلمة الا
قولهم قعدا الصبي في قفعته وصعصعه وقال الخطابي
قفه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان
ابن عمر اراد تلك بيعة قولها الاحداث ومن لا يعتبر بها وقال
الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي ويصوت له اذا اوقع
من شيء او قرع اذا وقع في قذر وقيل القفة العفي الذي يخرج
من بطن الصبي حين يولد واما عن ابن عمر حين قيل له هلا بايعت
اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفة اي لا
انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة باب القاف مع اللام
فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع
القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قرينان

قلب

من الشواذ وكرر ذ لاختلاف لفظها تاكيدا وقلب كل
شيء لبه وخالصه ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس الحديث ان عمر بن مكرب عليها السلام كان يأكل الجراد
وقلوب الشجر هي التي في منابته وسطها غضا طريا قبل ان
يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للغرق وكذلك قلت
النخلة وفيه كان عامر شيطانا قلبا اى خالصا من صميم قومه من قولك
هو عربي قلب اى خالص وقيل اراد فيها قلبا من قوله تعالى
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث السفر
اعوذ بك من كآبة المنقلب اى الانقلاب من السفر والعود
الى الوطن يعني انه يعود الى بيت يرى فيه ما يحزنه والانقلاب
الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد
فاقلبوه قالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه
قلبناه اى رددناه ومنه حديث شيباني ضرة انه كان يقول
لعل الصبيان اقلبهم اى امرهم الى منازلهم وفي حديث
بينا نحن اسنانا اذ اندفع جرير يطلبه وطلب فاقبل عليه وقال
ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر
وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يدور
منه السقطة فتدارکها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها
الى غيرها معناها برد اقلب يا قلاب فاسقط حرف النداء وهو غريب
لانه يحذف مع الاعلام وحديث شعيب وموسى عليهما السلام
لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تغشيره في الحديث انها جاءت
على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث
في صفة الطيور فيها مغموس في قالب لا يشوبه غير لون ما غمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه وفي حديث معوية لما احتضر وكان يتقلب على فراشه
فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وفي كتبة النار اي رجلا قلبا
بالامور قد راجب الصعب والذلول وقلبها ظهر البطن وكان
محنكا في امور حسن التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة
حملت الحسن والحسين تقلبين من فعلة اتقلب التسوار ومنه الحديث
انه راى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة في قوله تعالى
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والخلخال وقد ورد
في الحديث فانطلق يمشي ما به قلبة اي علة وفيه انه وقف
على قليب بدر القليب البئر التي لم ترطو وتذكر وتؤنث وقد ورد
وفيه كان فتيان من بني اسرائيل يلبسون القوالب جمع قالب وهي نعل
من خشب كالقبقاب وكسر لامه وفتح وقيل انه معرب ومنه
حديث ان مسعودا كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما فيه
ان المسافر وعياله تعلى قلبت الاما وفي الله الفلت المهلك وقد
قلت بقلت قلتا اذا اهلك ومنه حديث اي مجالز لو قلت لاجل
وهو على مقليه اتى زرعته فصرع غرمته اي على مهلة فهلك
غرمت دينه وفي حديث ابن عباس يكون المراة مقلاه فتجعل
على نفسها ان عاش لها ولد ان يهوده المقلاه من النساء التي لا يعيش
لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلاة اذا وطئت رجلا كرها
قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تشتهيها اكابس النساء
للمقانية والاقلات وفيه ذكر قلات النيل هي جمع قلت وهي
النقرة في الجبل يستنقع بها الماء اذا انصبت السيل فيه كما يالي
او المرتد خلون على قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها
والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث على

قلت

قلح

لاستعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب
زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تمتشط نفسها وثيابها
بالتطييف وروى بالذال وقد تقدم فيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا
تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودخولها الى ما كانت بينكم والاوتار
جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما
لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار
جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق بها عند
الاشجار فتشبث الاوتار ببعض شعبها فتخنقها وقيل انما
نهى عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل
بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فاعلمهم
وأعلمهم انها لا تدفع ضرا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقى
عمر فقلدتنا السماء قلد اكل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا الوقت
معلوم مأخوذ من قلد الحبل وهو يوم نوبتها والقلد السقي
يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر
انه قال لقمه على الرهط اذا اقمت قلدك من السماء فانت الاقرب
فالاقرب اي اذا سقيت ارضك في يوم فاحط من يليك وحديث
قتل ابن ابي الحقيق فقتل الاقاليد خدتها هي جمع اقليد
وهو المفتاح فيه من قال وقلس مليتوضا القلس بالضم
وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء
فان عاد فهو القيء وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون
بالسيوف والرماح هذا الذي يلعبون بين يدي الامير اذا وصل
البلد الواحد مقلس وفيه لما راوه قلسوا له التقليس التلعير

قلد

قلح

وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة
وفيه ذكر ما لبس جبرائيل موضع قطعة البنى عليه السلام له

قلص

في حديث عمرو بن حزم في حديث عايشة فقلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع تخفيفا
واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع
اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات على سعد
درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة ويقال قلصت الدرع
وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وحديث عمر
اليه ابيات في صحيفة منها فلا يصنا هذا الله انا شغلنا عنكم زمن الحصاد
القلايص اراد بها ههنا النساء وخصها لان المفعول بالحضار معمل
اي تدارك قلايصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة
وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلايص وقلص ومنه الحديث
لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكاة لقلة
حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار
اتوك على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في
الحديث مفردة ومجموعة في صفته عليه السلام اذا مشى تقلع اراد
فوق مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي
اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ونوصف به في
حديث اخر في حالة في صفته اذا اراد قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح
هو مصدر بمعنى الفاعل اي نزول قالعا رجليه من الارض وهو
بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا
الحرف في باب عزيبا لحديث لان الانباري قلعا بفتح القاف وكسر
اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما

قلع

يحط من صبب والانحدار من الصبب والقلع من الارض قريب
بعضه من بعض واراد انه كان يستعمل التثبت والاناة في هذه
الحال استعمال ومبادرة شديدين وفي حديث جرير قال يا رسول الله
اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج
قال وروايه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسمعت
القلع وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه
لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يقلع عن سرجه وفيه
يئس للال القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومقلع
للاموال ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة
اي تحول وارتحال وفي حديث سعد قال للنوذي لتخرج من في
المسجد لال رسول الله وال على خرجنا من المسجد عن قلاعنا اي
كنفنا وامتعتنا واصلها قلع بالفتح وهو الخف يكون فيه زاد
الراعي ومتاعه كانه قلع كاوى القلع بالكسر شراع السفينة
والاوى الجمار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله
الجوار المنشات في البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن
والمراكب وفي حديث سيوفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف
واللام وهي موضع بالبادية تنشا السيوف اليه وفيه لا يدخل
الجنة قلاع ولا ديبوث هو القاعي لا السلطان بالباطل في حواشي
سمي به لانه يقلع المنكر من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع
النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والباش
والشرطي ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لا قلفنك قلع الصمغة
اي لاستاصلنك كما تستاصل الصمغة قالعها من السجرة وفي حديث
المزادتين لقد قلع عنهما اي هلك وترك واقلع المطر اذا هب وانقطع

شبكة الألوكة www.alukah.net

قلف

وقلعت عليه الحمى اذا ما رقته وفي حديث ابن المسيب كان شرب
العصير ما لم يقلف اي يزبد وقلفت الدن اذا قعرته وفي حديث
وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة
الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي

قلق

القلق بعد وقلقا وهينها مخالفا دين النصارى دينها
القلق الانزعاج والوهين خرام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله
ابن عمرو قد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله دفع من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور
بابن عمر من قوله ومنه حديث على اقلقوا السنون في البيداء
حرقوها في اخاديدها قبل ان يتاجوا السيها للنسل عند الحاجة
اليها وفي حديث عمرو بن عبسة مال له اذا ارتفعت اشمس
فاصلاه محظور حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح
المغروز في الارض ادنى غاية القلة والنقص ان يزل ظل شخص في
اول النهار ويكون طويلا لا يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند
انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل مزيدا وحينئذ يدخل
وقت الظهر ويجوز الصلاة وينقطع وقت الكراهة وهذا الظل
المتناهي في القصر هو الذي سمي ظل الزوال اي الظل الذي يزول
الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل
الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي
بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله
اذا راه قليلا ومنه حديث ابن ان نقر اما له من عبادة النبي عليه السلام
فما اخبرونا كانهم تقالوها اي استقلوها وهو تفاعل من القلة
ومنه الحديث الاخر كان الرجل تقالها ومنه الحديث انه كان يقل

قلقل

اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشيء
كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز ان يراد باللغو المهل
والرعابة وان ذلك كان منه قليلا ومنه حديث ابن مسعود
الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة
اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص
كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات ومنه اذا بلغ الما
قلتين لم يحمل خبثا القلة الجب العظيم والجمع قلال وهي معروفة
بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال
هجر وهجر قرية قريبة من المدينة ونسبت هجر اليها وكانت تعمل
بها القلال تاخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل
اي ترفع ويحمل وفي حديث العباس حشاه في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال اقل الشيء يقله واستقله يقله اذا رفعه
وحمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء
وارتفعت وتقالت وفي حديث قال لاخيه زيد لما ودعه وهو
يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرحلة

قلقل

وفي حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل
التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء
فيهما ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله
الحركة والاضطراب ومنه الحديث انه نهى عن القلقلة في الصلاة
اطنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ هكذا قال ابن الاعرابي في نوادره
حكاه ابو موسى وفي حديث عاد قلم زكريا هو ههنا القدح والسهم
الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبرى القلم وقد تكرر ذكر
القلم في الحديث وتقليم الاظفار قصها وفي حديث على شاك

قلم

قلن

شريح عن امرأة طلقت فقالت انها حاضت ثلاث حيض في
شهر واحد فقال شريح ان شهدت بذلك بطانة اهلها
انها كانت تحيض قبل ان تطلق في كل شهر هكذا قال ابو
عبيد قولها فقال له على مالون هي كلمة بالرومية معناها اصنعت
فيه ان قوما افتقدوا واستحاب فناتهم فاتهموا امراة فجاءت بخرزة
فقتشت فلمستها اي فجسها كذا رواه الهروي في الفاء وقد
كان رواه غير الفا والصحيح انه بالفا وقد تقدم في حديث
مكحول انه سئل عن الغلوص اي وضامنه فقال كما لم يتغير الغلوص
فهو قدر الا انه جاء واهل دمشق يسمون الشهر الذي تعصب الشاة
الاقامر والاوشاخ فهو ملوط بالطاء في حديث قرطاصا
نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا لا تحدث في مدينتنا
كنيسة ولا قلية ولا يجرح سعاين ولا ما غوثا الغلية كالصومعة
كذا ورد وانما هي عيد النصارى الثلاثة وهو تعريب كلاه
وهي من بيوت عبادتهم وفيه لو رايتان عربا مجاهدا لرايته
مقلوليا وفي رواية كان يرى لا مقلوليا فهو المشاني المستوفز
وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر وفتر من بعض افعل
الحديث كانه على مقل قال الهروي كليس لشئ وفي حديث
ابي الدرداء وجدت الناس لتبر تقله التلى البعض يقال تلاه وقليه
قلا وقلا اذا ابغضه قال الجوهري اذا فتحت مددت وقلاه
لغة طيي تقول حرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لا يظهرك
من بواطن سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من
جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في قله للسنخ ومعنى
نظم الحديث حذف الناس منقولا فيهم هذا القول وقد تكرر التلى

قلا

في الحديث باب القاف مع الميم وفيه ان عليه السلام قما
كان يقمأ المنزل عائشة كثيرا اي يدخل ويقمأ بالمكان
فادخله واقمت يده كذا فسره في الحديث قال الازهري
ومنه اقمتا التي اذا جمعته فيه فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قمح
زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هنا الحنطة
والشك من الراوي لا التغيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث
وفي حديث شام زرع واشرب فاقمح اراد انها تشرب حتى
روي ورفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الماء بعد
الري ويروى بالنون وفي حديث علي قال له ابني مستقدم على الله
انت وشيعتك مرضيين ومقدم عليه عدوك غضابا
مقمحين فرجع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح رفع الرأس
وغض البصر يقال قمحه القمل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه
ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الاذقان
فهم مقمحون ومنه انه كان اذا اشتكى قمح قمحا من حبة السودا قمر
يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته في صفة الدجال
صحان اقمر هو شديد البياض والانثى قمرا ومنه حديث حليمة
ومعها اتان قمرا وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث
ابي هريرة من قال قال اقمرك فليتصدق بقدر ما اراد ان يحلف
خطرا في العتاد فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقيل انه الان قمس
ينقمس في رياض الجنة وروي في النهار الجنة قال قمسته في الماء قمس
اي غمسته وغطسه وروي بالضاد وهو معناه ومنه حديث وفد
مذحج في مغان فصحهم اعلامها قامسا وتمسى سراتها طامسا اي تبدو
جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف

وَلَمْ يَحْكِهِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ ذَكَرَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ أَفْعَالًا يَكُونُ
لِلْوَلِيدِ وَأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ هُوَ لِأَفْعَامٍ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ شَمَّالٌ
وَأَنَّ الْحَرْفَ لِأَفْعَامٍ لَعِبَتْ مُنْتَكِرٌ مِنَّا ۚ مَطْعُونُهُ وَعَلَيْهَا قَوْلُهُ
تَقْضِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا وَهُوَ هُنَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ
لَعِبَتْ كَمَا لَكَ قَامُوسُ الْفَرَاءِ وَتَعْطُهُ وَتَقْطُعُهُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ
بِقَامُوسِ الْبَحْرِ كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ قَامِسٌ فَإِذَا رَفَعَهَا قَامِسٌ أَيْ زَادَ
وَنَقَصَ وَهُوَ مَا حُوِّلَ مِنَ الْقَمِيصِ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكَ قَمِيصًا
وَإِنَّكَ تُلَامِسُ مَنْ خَلَعَهُ ظِهَارَكَ وَخَلَعَهُ يُقَالُ قَمَّصَهُ قَمِيصًا
إِذَا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَأَرَادَ بِالْقَمِيصِ الْخِلَافَةَ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الِاسْتِعَارَاتِ
وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ تَقَمَّصَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ تَغَلَّبَ
وَيَغُصُّ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مُقَمِّصًا
قَمِيصًا أَيْ نَفْرَ وَاعْرَضَ يُقَالُ قَمَصَ الْفَرَسُ قِمَاصًا وَقَوَائِمُهُ
وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَطَرَحَهُمَا مَعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَضَى فِي
الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالدِّيَةِ أَثْلَاثًا الْقَامِصَةُ النَّاقَةُ
الْعَارِيَةُ بِرِجْلِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْحَدِيثِ فِي الْقَارِصَةِ وَمِنْهُ
حَدِيثُهُ الْآخَرُ قَمَصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَضَتْ بِأَجْلِهَا وَحَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ لَيَقْمُصَنَّ بِحَرِ الْأَرْضِ قِمَاصَ الْبَكْرِ يَعْنِي الزَّلَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَيْ وَثَبَتْ وَغَرَفَتْ
وَأَلْقَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَيْرٌ قَارِصٌ قَامِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ
الْقَامِصُ الشَّدِيدُ الْقَرْصِ لِزِيَادَةِ الْمِيمِ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْقَوَامِصُ
أَتْبَاعٌ وَأَشْيَاعٌ أَرَادَ لَبَنًا شَدِيدَ الْحُمُوضَةِ يَقْطُرُ لِشِدَّةِ حُمُوضَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ شُرَيْحٍ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خَيْرٍ

قمص

قرص

قمط

فَقَضَى بِالْخَيْرِ الَّذِي يَلِيهِ الْقَمْطُ هِيَ جَمْعُ قِمَاطٍ وَهِيَ الشُّرُطُ
الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْمَعْصَمُ وَتُوثَقُ مِنْ لِيفٍ أَوْ خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَعَائِدُ
الْقَمْطِ عَلَى صَاحِبِ الْخَيْرِ وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي جُعِلَ مِنَ الْمَتَاعِ مَكَانَهُ
قَالَ الْهَرَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمْطُ بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ عَنَى
وَاحِدَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَمَا زَالَ يَسْأَلُهُ شَهْرًا قَمِيطًا أَيْ تَامًّا
كَامِلًا فِيهِ وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ وَفِي رِوَايَةٍ
وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْأَذْنَابِ الْأَقْمَاعُ جَمْعُ قَمَعٍ كَضَلَعٍ وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي
تُتْرَكُ فِي رُؤُوسِ الظُّرُوفِ لِتَمْلَأَ بِالْمَائِعَاتِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَدْهَانِ
شَبَّهَ أَسْمَاعَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعُونَهُ وَيَحْفَظُونَهُ
وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا تَعِي شَيْئًا مِمَّا يُتْرَعُ فِيهَا مَا دَامَتْ
يُتْرَعُ عَلَيْهَا جَازَ أَحْكَامُ السِّرَاجِ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَوَّلِ مَنْ يُنَاقَشُ الْحِسَابَ الْأَقْمَاعُ الَّذِينَ إِذَا أُكِلُوا اسْتَمْرَعُوا
وَإِذَا جُمِعُوا الرِّيشَ تَعَشَّوْا أَيْ كَانَ هَمُّهُمْ مَا يَأْكُلُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ يَسْتَرِيحُونَ
مَتَاعًا وَغَيْرَ ثَابِتٍ بِهِمْ وَلَا بَاقٍ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ
الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا تَرْجِيَةَ الْأَيَّامِ بِالْبَاطِلِ فَلَا هَمَّ
فِي عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ وَالْحَوَارِيُّ
اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اقْمَعْنَ أَيْ تَغَيَّبْنَ
وَدَخَلْنَ بَيْتًا وَمِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمَعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ
الْقِرْبَةِ أَيْ مَدْخَلٌ فِيهِ كَمَا مَدْخَلُ الْقِرْبَةِ فِي قَمَعِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
الَّذِي نَظَرَ فِي شَقِّ الْبَابِ فَلَمَّا أَنْ ضَرَبَهُ اقْمَعَ أَيْ رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ
يُقَالُ اقْمَعْتُ الرَّجُلَ فَقَمَعَا إِذَا أَطْلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنْهُ
فَمَاذَا الْمَرْدُودُ أَوِ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي قَمَعِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ
فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

قمع

ثم لقيني ملك وفي يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحد المقامع وهي سياط عمل من حديد دوسها مثوبة في
حديث على عملها الاخضر المشعبر والقمام المبيض هو الجزر
يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد
والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب
قمقما احرق ما احرق احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم مما
ينبذ فيه الماء من نحاس وغيره وكون ضيق الرأس اراد شرب
ما كون فيه من الماء البارد ومنه الحديث شكا يغلي المرجل بالقمقم
هكذا روي ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهما بمعنى اذ
ساعدته هذه الرواية في حديث عمر وصفة الشاعر على فعل
قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعلبه الشعر فيقتل
فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القدد وهو من القمل
ايضا فيه انه حض على الصدقة فقام رجل صفر الغة اليه
بالدرهم من الانسان اذا كان قائما وهي القمامة وابقة ايضا
وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت
ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة
ومنه حديث عمر انه قدم مكة فاتي بطوف تبكي
فهم بالقوم فيقول قموا قماكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال
هو اقماكم فقال نعم يا امير المؤمنين فعى معانيها الا ثم مر
به فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت
والله لرب مومر لو ضربته لا قشعر بطن مكة فقال اجل ومنه
حديث ان سيرين انه كره ان يسلم على القافلة فقيل انهم كانوا
قمطوف لرب الما قمامة الجزر اي الحاشة والحاشة والجزر

قمقم

قمل

قمم

جمع جرين وهو البيدر وفيه ان حاشة بن الصمانة كانوا يقومون
شوارهم اي قبتا صوفها قطا شبيها بقم البيت وكنسه
فيه اما الاول فتقلبوا له فيه واما الثاني فكثروا فيه من
الدعاء اما قن ان فيشتاب لم يقال قن وقين اي خليق وجدير
قن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن حرتي وجمع
وانث لانه وصف وذلك من باب الفاء مع النون

قنا

فيه مررت بماء قاني اي حيته قانيه وفي حديث آخر وقد
قنا لونها اي شديدة الحمرة وقد قنأت قنأ قنوءا وترك الهمز فيه
لغة اخرى يقال قنا يقنو افهو قان وفي حديث شريك انه
جلس في مقنوة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة
ايضا وقيل هي غير مهموز في حديث عمر واهتمامه
للافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقانبكم
المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة
يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر
ومنه حديث علي كف قطي ومقانبها وقد تكرر في الحديث

قنت

فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد يرد القنوت
في الحديث ويراد معان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة
والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف
في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث
الوارد فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام واديه السكوت
وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام
واقامة الطاعة والسكوت في حديث ام زرع واشرب فاتفح

اى اقطع الشرب واسهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري

قندع حديث ابو ايوب ما من مسلم يمرض مرضا سبيل الله الا حط الله خطاياه وان لفحت قندعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مذ في نواحي الراس كالقنزعة وذكر المروي في القاف والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زايدة ومنه حديث وهب ذكر القندع هو الدرثوث الذي لا يغار على اهله فيه انه قال لام سليم حصلي فانزعي القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اى نديها وروها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا توخذ كالقزع ومنه حديث ان عمر سئل عن رجل احل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قارع راسك اى ستما ارتفع من شعرك

قنص وقال فيه يخرج الكفار عليهم قوانص اى قطعا قانصة تقنصهم كما تقنص الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصايد وقيل اراد شرارا يتقون بالطير اى جواصلها ومنه حديث على قنصت بارجلها وقنصت باجلها اى اصطادت بجايلها وحديث ابي هريرة وان قتلو التوت الوعول فقيل له التوت قال يثوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا للاراذل والادنياء لانها اراذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان اقنب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اى من بقية اولاده وقال ابو جرى بنو قنص بن معد قوم درجوا قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو شدة اليأس من

قنط الشيء قنطا بالضم فهو قانط والقنوط بالفتح المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت الحبلة قطت اى قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنها تصحيفا الا ان يكون اراد القطنة فقد تقدم الا وفي عنه دون البقية وقيل

قنطر للقنديل اوعن ابن قطنة بعيد من تمام بالغاية لت من القنطر من اى اصل قنطار ابن الاثير كما جاء في الحديث ان القنطار الف ومايتا اوقية دلالوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا نحفظ العرب تعرف وزنه ولا واحد القناطير من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار مل جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه حديث ان صفوان بن امية فقد في الجاهلية وقطر ابن اى صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة نوشك ان تقطروا ان يخرج اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطورا كانت جارية لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ان عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة وحد خماسي بكر اذا كان اخر الزمان

قنع بنو قنطورا فيه كان اذا رفع لا يضع راسه ولا يقنعه اى لا يرفعه حتى دون اعلى من ظهر وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعا وتقنع يديك اى ترفعها وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع اليه

نفسه والمانع في الأصل السائل ومنه الحديث فاكل واطعم
القانع والمعتر وهو من التنوع الرضى باليسير من العطاء وقد
قنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا
اذا سأل ومنه الحديث القناعة عز لا يتخذ لان الانفاق
منها لا ينقطع كما تقدر عليه شئ من امور الدنيا قنع بما دونه
ورضي ومنه الحديث الاخر عز من قنع وذل من طمع لان المانع
لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر التنوع والقناعة
في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد يقولون كذا
المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره
اي رضي وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثم جمع
نظرا الى الاسمية وفيه اناه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي
بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضته وهي المعروفة لان الرأس
موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع
اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث سفيان فانكشف
قناع قلبه فمات قناع القلب غشاوته تشبيها بقناع المرأة
وهو اكبر من المقنعة ومنه حديث عمر انه رأى جارية عليها
قناع مضرما بالدرة وقال امتشبهين بالحرائر وقد كان يوبد من لسانه
وفي حديث الربيع بنت مسعود قالت أبنته بقناع من رطب
القناع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل
القناع جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع
فيه ذهب من اهالة فنفرح ومنه حديث عائشة اخذت ابنة بكر
عشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لابد يوما ان يراق
هكذا روي وصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا لابد يوما انه يهراق

وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز وتراه مضمر
ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلابد يوما انه يهراق
وهو من الضرب الثالث من الطويل فتروا المقنع بانه محبوس في
جوفه وعرفان مراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كالقناع
فيها فلا بد ان يهريه البكاء وفي حديث الاذان انها
للصلاة كيف جمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك
فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد
اختلف في ضبطها روي بالباء والتاء والنون واشهرها
واكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من
اهل اللغة فلم يثبتوه على شئ واحد فان كانت الرواية
بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لارتفاع الصوت به وهو رفعه
يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن ثم قيل ان
ينفخ في البوق رفع راسه وصوته وقال الزمخشري اولان
المراد اقنع الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما
القنع بالباء المنقوطة فلا احسبه سمي به الا لانه يتبع فم صاحبه
اي يسيره او من قبعت الجراب والجراب اذا ثنيت طرفه الى
داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد
القنع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا
تأويل وقال الخطابي سمعتا ابا عمر الزاهد يقوله قائلا المشاكلة
ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قنع في الارض اقنوعا اذا
ذهب فسمي به الذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روى
القنع بالنون مفتوحين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة
قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان خير الكبر والتعريف

فنن

على حلاله لمحلة في الحديث فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو
بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور
بالحبشية والقنين الضرب بها وفي حديث عمر والاشعث
لم يكن عبد قن وقد يجمع على اقنان وافنية في صفة عليه السلام
كان اقنى العرنين القناة الانف طوله ودقة اعلاه مع حدب في
وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجلا اقنى الانف
يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد هيف
قنوا حدبها للبصير عما عتق بين وفي الخد تسهيل
وفيه انه خرج فراى اقنا معلقة فنو منها جشف والقنو العذق
بما فيه من الرطب وجمعه اقنا وقد تكرر في الحديث وفيه اذا
اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه
يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه
الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا المعرفة منهم من العلم
مستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه نهى عن قتل
قنى الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدها
قنوة بالضم والكسر وباليا ايضا تقال هي غنم قنوة وقنية
وقال الزمخشري القنى والقنية ما اقتنى من شاة او ناقة
فعلة واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال
قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية
اذا اقنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل
القنى جنسا للقنية فحور واما فعله وفعله فلم تجمعا على فعيل
ومنه حديث عمر لو شيت ارتد بقنية سميع فالقى عنها
شعرها وفيه فيما سقت السما والقنى العشر والقنى جمع قناة

قنى

وهي الابار التي تحفر في الارض متتابعة ليستفرج ماؤها ويجمع
على وجه الارض ومنه الحديث انما هجرتي اذا جمعت القناة على قنى وجمع
القنا على قنى فيكون جمع جمع فان فعلة لم يجمع على فعول قال الهروي
القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقنى وكذلك القناة
التي تحفر ومنه الحديث فقلنا بقناة وهو وادبين اودية المدينة
عليه حرث ونخل وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير
مصروف وفي حديث انس عن انكر وصبغه فعلفها بالحناء
والكتم حتى قنى لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو
احمر قان وفي حديث الصلاة والام ماحك في صدرك وان
افتاك الناس عنه وافتوك اي ارضوك حتى او موتى وان مخرش
قال نعم وان مخوط بالغا والتا من القنيا والذي رايته انا في الفايق
في باب الغا والحاء اقول بالقاف وفسره بارضول ويجعل القنيا
ارضا من المغى كانه قد جاء عن ابن دريد ان القضا الرضي واقناه اذا
ارضاه فا ـــــــــــــ القاف مع الواو

قوب

قيب لقاب قوس لغة فيه جزء من الدنيا وما فيها اللاب
والقاب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذا الارض
اي اثبتوا فيها وهلم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه
قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمران
اعتمر في اشهر الحج فاتيناها بزبية من حبكر فاذا قايبة قوب
عليها ضرب هذا مثلا لكل محكمة من المعتمر في باقي السنة
يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقابية
البيضة والقوب الفرخ وقويت البيضة اذا انفلقت عن فرخها
واما قيل لها قابية وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ والمقنى

قوت

ان الفرخ اذا فارق بيضه لم يعد اليها وكذا اذا اعتزم اشهر
الحج ثم عودوا الى مكة ثم اشهر الله تعالى الميقيت هو الجيط وقيل
المقدار وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته بقيته اذا
اعطاه قوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه المقيت الله الجبل
يرتزق العجل قوتا اى بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه نفقته من اهله
وعياله وعبيده وروى من يفيت باللغة الاخرى وفيه قوتوا
طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغار الرغفة
وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وفي حديث الدعاء
وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه فعلة من القوت
حيته من الموت فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بالقاحة وهو صاير هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث
مراحل منها وهو من قاحة المداى وسطها مثل ساحتها وناحتها
ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة بيت من قبل ان يؤذن له
فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القصاص وقتل القاتل
بدل القتيل وقد قدته اقيده اقادة واستقدت الحاكم فاقادني
يقيدني واقدت منه اقتادا فاما قاد البعير واقاده بمعنى جر
خلفه ومنه حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم وفي حديث
ام قرفة قادة اى تقود في الجيوش وهو جمع قايد وروى
ان قصبا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش بني مناف فر
وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث
السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر حتى اتوهم اى يذهبان
مسرعين كان كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وفي قصيد كعب

قوح

قود

١٠

قور

وعمتها خالة قود اسماعيل القود الطويلة ومنه رمل منقاد
اى مستطيل في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اى تقطع
وتفرق فرقا مستديرة ومنه قور الجيب ومنه حديث معوية
وفي فنايه اعنز دعر من عنز بكسر القاف مثل قوان جافر البعير اى ما
استدار من باطن حافره يعني صغر الجلب وضيقه وصغه باللوم
والفقر واستعاره للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه
حديث الصدقة وما عفون الالباط الا قورا الاستعارة في الجلد
والالباط جمع لبط وهو قشر العود شبه به لاتراقه بالبعير
اراد بعيرا مستحيية الجلود لهزالها ومنه حديث اى سعيد جلد
البعير المقور وفيه فعلة مثل قور حتى القور جمع قار وهو
الجبل وقيل هو الصغير منه دون الكديه ومنه الحديث
صعد قار الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل دائتال
صعد قنه الجبل اى اعلاه ومنه صعدات ومن تلفع بالقور الغساقيل
ومنه حديث ام زرع فوز وعث وملتكرة في الحديث وفي
حديث العين حتى اذا لمع برق الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة
لاجتماعهم والتفافهم وهو صفون بالرمي وفي المثل انصف
القارة من رماها فيه هجاء الدهر بعد القوز القوز بالفتح
العارة من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لم جمل
غث على رأس قوز وعث اراد ان شدة الصعود فيه لان المشي في
الرمل شاق مخف الصعود فيه لاسيما وهو وعث وفي حديث
وفد عبد القيس فالوا ان بيننا وبينك من هذا الحي من بقية القوس الذي نوطك
القوس بقية المتر في استفال الجلد كانها شبهت بقوس البعير

قوز

قوس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوصر وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ تَضِيفُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَأَتَيْنِي بِقَوْصَرَةٍ وَهْبٍ وَثَوْرٍ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَمَّا كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ

قوصف وَعَامِرُ قَصَبُ الْمَالِ الْمُنْهَرُ وَيُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْقَوْصَفُ

قوض صَعْدٌ قَوْصَفُ الْقَوْصَفُ الْقَطِيفَةُ وَرُوِيَ بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الِاعْتِكَافِ فَأَمَرَ بِنَاءَهُ فَقُوِّضَ أَيْ قُلِعَ وَأُزِيلَ وَأُرَادَ بِالْبِنَاءِ الْخِبَاءَ وَمِنْهُ تَقْوِيضُ الْخِيَامِ وَفِيهِ مَرَرْنَا بِشَيْخٍ فَرَأَيْنَاهُ يَتَقَوَّضُ فَأَخَذْنَا هُمَا نَجَاتُ الْحَرِّ وَهِيَ تَقَوَّضُ أَيْ تَحْنِي وَتَذْهَبُ وَلَا تَقِرُّ

قوف فِيهِ إِنْ جُزِّءَ كَانَ قَائِفًا الْقَائِفُ الَّذِي يَتْبَعُ الْآثَارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ شِبْهَ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَافَةُ يُقَالُ فُلَانٌ

قوف يَقُوفُ الْأَثَرَ وَقَفَتَهُ فَيَافَةً مِثْلُ قَافَ الْأَثَرَ وَاقْتَافَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اجْتَمَعَ عَامِرُ قَلِيَّةَ قُوَيْقَةَ بِرِيفِيَّةَ لُوَادِ الْمُلُوكِ سَنَةَ الرُّومِ وَالْجَمْعُ مَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ مُعَوِّيَةُ أَنْ يُبَايِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لِيَزِيدَ وِلَايَةَ الْعَهْدِ وَفُوقَ أَيْ أَعْلَى مِنْكَ مِنْ مَلِكِ الرُّومِ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الدَّنَانِيرُ الْقُوَيْقِيَّةُ وَقِيلَ كَانَ لَقَبَ قَيْصَرَ وَرُوِيَ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ مِنَ الْقَوْفِ الِاتِّبَاعُ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَتْبَعُ بَعْضًا

قول فِيهِ أَنَّهُ حَبَّ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ إِلَى الْأَقْوَالِ الْعَاهِلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى الْأَقْيَالِ الْأَقْوَالُ جَمْعُ قَيْلٍ وَهُوَ الْمَلِكُ النَّافِذُ الْقَوْلِ وَالْأَمْرِ وَأَصْلُهُ قَيْوَلٌ فَعَيْلٌ مِنَ الْقَوْلِ فَحُذِفَتْ عَيْنُهُ وَمِثْلُهُ أَمْوَاتٌ فِي جَمْعِ مَيْتٍ مُخَفَّفٍ وَأَمَّا أَقْيَالٌ لِلْمَحْمُولِ عَلَى اللَّفْظِ ثَقِيلٌ كَمَا قِيلَ أَرْيَاحٌ فِي جَمْعِ رِيحٍ وَالسَّابِغُ الْمَقِيسُ أَرْوَاحٌ وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ أَيْ نَهَى عَنْ فُضُولِ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَبِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ لِتَضَمُّنِهِمَا مَعْنَيَيْنِ مُتَضَمِّنَيْنِ لِلضَّمِيرِ وَالْإِعْرَابُ عَمَّا أَجْرَاهُمَا مَجْرَى الْأَسْمَاءِ خَلَوْنَ مِنَ الضَّمِيرِ وَأُدْخِلَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ

عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمُ الْقِيلُ وَالْقَالُ وَقِيلَ الْقَالُ الِابْتِدَاءُ وَالْقِيلُ الْجَوَابُ وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ إِذَا كَانَتِ الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهُمَا فِعْلَانِ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِالظَّنِّ وَلَا عِلْمَ حَقِيقَةً وَهُوَ حَدِيثُ الْأَخْرَسِ لَيْسَ مِطِيَّةَ الْعِلْمِ وَإِمَّا مَنْ حَكَى بِمَا سَمِعَ وَعَرَفَ حَقِيقَتَهُ وَأَسْنَدَ إِلَى ثِقَةٍ سَابِقٍ فَلَا وَجْهَ لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا ذَمَّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ نَحْوٌ عَرَبِيَّةٌ وَكَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مَصْدَرًا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَوْلٍ يُقَالُ قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالًا وَهَذَا تَأْوِيلٌ عَلَى أَنَّهُمَا اسْمَانِ وَقِيلَ أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ مُبْتَدِئًا وَمُجِيبًا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ النَّاسِ وَالْبَحْثَ عَمَّا لَا يَعْنِي مِمَّا لَا حَدَّ فِيهِ خَيْرًا وَلَا يَعِظُ فِيهِ أَمْرٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الْبِكْرَ مَا الْعَضَهُ هِيَ الْعِضِيهَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ وَاتِّبَاعُ الْخُصُومَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِيهِ أَنَّ الْمَلَكَ يَقُولُ وَفِيهِ سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ أَخَذَ وَاخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَقُولُ بِفُلَانٍ أَيْ يَخْتَصُّ وَاخْتَصَاصِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكَمَ بِهِ فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْحُكْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ غَلَبَ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ يَنْفُذُ قَوْلُهُ وَفِي حَدِيثِ رُقْيَةِ النَّمْلَةِ الْعَرُوسُ تَقَيَّلُ وَتَقَتَّالُ وَتَقْتَالُ أَيْ تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا وَمِنْهُ قُولُوا بِقَوْلِ أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ قُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ لَيْسَ أَنْ تَدَّعُوا رُبُوبِيَّةً وَنَبِيًّا كَمَا تَمَنَّى أُمَيَّةُ وَلَا تَسْمُوا سَيِّدًا كَمَا تَسْمُونَ رُؤَسَاءَكُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالسَّبْقِ كَالسِّيَادَةِ بِاكْتِسَابِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ يَعْنِي الِاقْتِصَادَ فِي الْمَقَالِ وَتَرْكَ الْإِسْرَافِ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ امْرَأَةٌ تَذَلَّلُ عَمْرَ مَقَالَهَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ وَلَا تَقُولُهُ أَيْ لَقَّنَتْهُ وَعَلَّمَتْهُ وَالْقَيْلُ

وهذا

لِسَانِهَا يَعْنِي مِنْ جَانِبِ الْمَحَامِرِ أَيْ انْدَحَقَنَ بِمَا قَالَتْ فِيهِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ قَالَ أَقُولُ
مَا قَوَّلَنِيَ اللَّهُ ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ يُقَالُ قَوَّلْتُنِي وَأَقْوَلْتُنِي أَيْ حَمَلْتُنِي
مَا أَقُولُ وَأَطْعَمْتُنِي وَجَعَلْتُنِي عَلَى الْقَوْلِ وَفِيهِ إِنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ
يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَتَقْوَلُهُ مُرَائِيًا أَيْ أَتَظُنُّهُ وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا أُرَاكَ تَبْتَغِي وَتَرَى الْأَخْبِيَةَ فِي الْمَسْجِدِ
فَقَالَ الْبِرَّ تَقُولُونَ بِمَنِّي أَيْ أَتَظُنُّونَ وَيُرْوَى مَنْ أَرَدْنَ الْبِرَّ
وَأَصْلُ الْقَوْلِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْكَلَامِ لَا يَعْمَلُ فِيمَا بَعْدَهُ يُقَالُ قَالَتْ
زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَقَالَ عَمْرٌو مُنْطَلِقٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْمِلُهُ فَيَقُولُ قَالَتْ
زَيْدًا قَائِمًا فَإِنْ جَعَلْتَ الْقَوْلَ بِمَعْنَى الظَّنِّ أَعْمَلْتَهُ مَعَ الِاسْتِفْهَامِ
هَوْلَكَ مَتَى تَقُولُ عَمْرًا ذَاهِبًا وَتَقُولُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَفِيهِ قَالَ
بِالْمَاءِ عَلَى يَدِهِ وَحَدِيثُ لَخِي فَقَالَ هُوَ بِهِ هَكَذَا الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْقَوْلَ
عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ الْأَفْعَالِ وَتُطْلِقُهُ عَلَى غَيْرِ الْكَلَامِ وَاللِّسَانِ فَتَقُولُ
قَالَ بِيَدِهِ أَيْ أَخَذَ وَقَالَ بِرِجْلِهِ أَيْ مَشَى وَقَالَ الشَّاعِرُ
وَقَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمْعًا وَطَاعَةً أَيْ أَوْمَأَتْ وَقَالَ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ أَيْ
قَلَبَ وَقَالَ بِثَوْبِهِ أَيْ رَفَعَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ وَالِاتِّسَاعِ كَمَا رُوِيَ
فِي حَدِيثِ السَّهْوِ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ رَوَى هَمَّامٌ وَهِشَامٌ
رُؤُسُهُمْ أَيْ نَعَسُوا وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا وَيُقَالُ قَالَ بِمَعْنَى مَالَ وَبِمَعْنَى زَالَ
وَاسْتَرَاحَ وَذَهَبَ وَغَلَبَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَوْلِ بِهَذِهِ
الْمَعَانِي فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مَا شَرِقَتْ الْقَوْلِيَّةُ إِلَّا
صَوْمَعَةُ هِرَقْلَ وَقَتَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْيَهُودُ مِنْهُمْ الْقَوْلِيَّةُ هُمْ
فِي حَدِيثِ الْمَسْأَلَةِ أَوْ لِمَنْ فَقَرٌ مُدْقِعٌ حَتَّى تُصِيبَ قَوَامًا مِنْ الْعَيْشِ

قوم

أَيْ كَمَا يَقُومُ بِهِ الْعَيْشُ الضَّرُورِيُّ وَقَوَامُ الشَّيْءِ كَعِمَادِهِ الَّذِي يَقُومُ
بِهِ يُقَالُ فُلَانٌ قِوَامُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَقِوَامُ الْأَمْرِ مَا يَقُومُ بِهِ وَفِيهِ
أَنَّ فَتَانَيْ الْقَبْرِ كَانَا شَيْئًا مِنْ خَلْقِ بَنِي آدَمَ يَلِيَانِ الْقَبْرَ وَلَيْسَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
الْقَوْمُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَامَ وَوُصِفَ بِهِ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَابَلَهُنَّ بِهِ وَسَوَّاكَ لَا يُهِمُّ فُؤَامُونَ مِنَ الْقِيَامِ
بِالْأُمُورِ أَلَى لِي لِلنِّسَاءِ أَنْ يَقُمْنَ وَفِيهِ مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَامَهُ
فِي حَاجَةٍ أَوْ صَارَهُ قَامَهُ فَاعَلَهُ مِنَ الْقِيَامِ أَيْ أَقَامَ مَعَهُ يَعْنِي
حَاجَتَهُ صَبَرَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقْضِيَهَا وَفِيهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
قُمْتَ لَنَا فَقَالَ هُوَ الْمَصْدَرُ أَيْ لَوْ سِرْتَ لَنَا وَنَحْوُ مِنْ قِمَّةِ الشَّيْءِ
أَيْ حَدِّهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا اسْتَقَمْتَ
مَنْدِيلٍ فَمَسَحَ بِهِ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَإِذَا اسْتَقَمْتَ بِمَنْدِيلٍ فَبَقَّ بِبَعْضِهِ
فَلَا يَجُزْ فِيهِ اسْتَقَمْتُ فِي لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ بِمَعْنَى قُمْتَ يَقُولُونَ
اسْتَقَمْتُ الْمَتَاعَ أَيْ قَوَّمْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَدَعَ الرَّجُلَ الْمَالَ
قُوَّامًا بَيْنَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُ فِيهِ بَعْدَ وَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَهُوَ لَكَ
فَإِنَّ أَجَّرَهُ نَقْدًا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ جَائِزٌ وَأَخْذُ الزِّيَادَةِ وَإِنْ بَاعَهُ
سِتِّينَ بِأَكْثَرَ مِمَّا بَاعَهُ نَقْدًا فَالْبَيْعُ مَرْدُودٌ لَا يَجُوزُ وَمِنْهُ حَيْثُ
قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ أَيْ قِيَامُ الشَّمْسِ وَقْتَ الزَّوَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَامَتْ
بِهِ دَابَّتُهُ أَيْ وَقَفَتْ وَأَلْفَيْتُ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا انْتَصَبَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ
أَبْطَأَتْ حَرَكَةُ الظِّلِّ لِذَلِكَ أَنَّ زَوَالَ مُحَسَّتِ النَّاظِرِ الْمُتَأَمِّلِ أَنَّهَا قَدْ
وَقَفَتْ وَهِيَ تَسِيرُ لَكِنْ سَيْرًا لَا يَظْهَرُ لَهُ أَثَرٌ سَرِيعٌ كَمَا يَظْهَرُ قَبْلَ الزَّوَالِ
وَبَعْدَهُ فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْوَقْتِ الْمُشَاهَدِ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَفِي
حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا أَيْ لَا
أَسْقُطَ إِلَّا ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُتَمَسِّكَ بِهِ يُقَالُ قَامَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ

إذا ثبت عليه وتمسك به وقيل خيره ذلك وقد تقدم في حرف
الهاء ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم أي
لم تعلوا فضعوا سيوفكم عواتقكم وذكروا ما بيد واخصروا من أي
هموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما قاموا على الدين وثبتوا
في الإسلام يقال قام واستقام كما يقال نجاب واستجاب
قال الخطابي في الخوارج ومن روى براهم بتا ولونه على الخروج
على الأئمة ويعاون قوله ما استقاموا الكرة على العدل في السيرة
وإنما الاستقامة ههنا الإقامة على الإسلام ودليله في حديث
سيليكم أمرا تقشعر منه الجلود ومنهن منهم القلوب قالوا يا
رسول الله ألا نثاقلهم قال لا ما أقاموا الصلاة وعليه الأخ
الأئمة من قريش إذا رعاها أمرا برارها وفجارها وفجارها أمرا أبرارها وفيه
الحديث لو لم تحمله للقام لكم أي دام وثبت وفي حديث الأخ
لو تركته ما زال قائما والحديث الآخر ما زال يتم لها أو سعا
وفيه تسوية الصف من إقامة الصلاة أي من تمامها وكمالها
فأما قوله قد قامت الصلاة فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم
وفي حديث عمر في العين القائمة ثلث الدية هي الباقية على وضعها
صحيحة وإنما ذهب نظرها وانصداعها وفي حديث علي الأردا
رب قادر مشكور له ورب تاجر معفور له أي رب متعبد يستغفر
لأخيه التاجر فيشكر له فعله ويغفر التاجر بدعائه وفيه أنه
أذن في قطع المتدلي والقائم من شجر اليوم يريد قائمي الرحل
التي تكون في مقدمه ومؤخره في شعر العباس بن مرداس قوفس
كأمر بنا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو حديد
تأتي من أذى الفرس وأعلا بيضة الحديد وهي المخوذة وفيه أن رجلا

من أهل اليمن قال له يا رسول الله أنا أعلق قاه وإذا كان قاه أحدنا
دعا من عنده بمعاوله فاطمهر وسقاها مد من شراب يقال له
المزر فقال له منشوه قال نعم قال فلا تشربوه إلقاء الطاعة
وسقاه أنا أهل طاعة لن يملك علينا وفي رواية أنا لا نرى خلافها
فإذا كان قاه أحدنا أي دوقاه أحدنا دعانا فاطمنا وسقانا
وقيل القاه مشرعة الإباية والامتناع وذكر الزمخشري في
القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ومنه الحديث ما
لي عندك جاه ولا لي عليه قاه أي طاعة وفي حديث ابن الدبلي ينقض
الإسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة وليس هذا
موضعها وإنما ذكرنا بها للفظها وموضعها قوله في الحديث
شربه عبد الله بن جحش قال له المثلوث أنا قد أقوينا فاعطنا من
الغنيمة أي فقدت أزوادنا وهو أن يبقى مزوده قواء أي خاليا
ومنه حديث الحذري في سرية بني قريظة إني أقويت منذ ثلث
فخفت أن يعلني الجوع ومنه حديث الدعاء وإن معاذ إحسانك
لا تقوى أي لا تخلو من الجوع يريد به العطاء والافضال ومنه
حديث عائشة وفي حرملة صعيد الأقواء الأقواع قواء
وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصه
اليتيم لما ضاع عندها وطلبوه فاصيبوا وليس معصر ما قبلت
إذا لم يحض والتعفير التراب وفيه أنه قال في غزوة تبوك لا يخرج
معنا الأرجل مقو أي ذو راحلة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقو
ومنه حديث الأسود بن مزيد في قوله تعالى وإنا لجميع حاذرون
قال مقوون مودون أي أصحاب دواب قوية كاملوا أداة الحرب
وفي حديث ابن سيرين لو لم يكن بربا بيننا بالشركة يتقاوون المتاع

فيمن يريد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة صغيرة ثم
يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان قوت
فتقاويناه اي اعطيناه به ثمنا فاخذته واعطاني به ثمنا فاخذته
واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا
واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بينهما فالمقتوي دون صاحبه ولا يكون
الاقتواء السلعة الا بين الشركاء قيل اصله من القوة لانه يلزم
بالسلعة اقوى ثمنها ومنه حديث مشروق انه اوصى في جاريته
له ان قولوا لبني لا تقتلوها بينكم ولكن بيعوها اي لم اغيثها ولكن
حبست منها علينا ما احب ان يجلس ولدك مجلس الجلس وفي
حديث عطاء سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة
كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان
اعتقته فهما على خاطبهما اي ان استخدمته من القنو الخدمة وقد
تقدم في اللام والتاء قال الاخفش وهو افعل من القنوة
كان عوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لا يبنى متعديا تقول
والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه
افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام لان من
اقتوى عبدا لابد ان يستخدمه والمشهور عن ابي عبيد ان المراة
اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط وافعل هذا شاذ لنقص

باب القاف مع الهاء

في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق قال فرج
يقهرهم قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته
مقهورا وصار امره الى القهر وقد تكرر ذكر القهر في الحديث فيه

قهرمان

ب الى قهرمانه هو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده
والعامر بامور الرجل بلغة الفرس وفي حديث علي ان رجلا
اتاه وعليه ثوب من قز القهز بالكسر ثياب بيض تخالطها
حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهز
ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعز او ربما خالطه الحرير

قهقر

قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير
ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه مرتجل من باب القهر وفي
بعض احاديثها فقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون على
القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد
قهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع

قهل

الرجوع الذي عرف بعدا الاسم لانه ضرب من الرجوع في حديث
عمر اما شيخ مقتهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

قا

باب القاف مع الياء

صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من
القيء والمقيوء بلغ منه لان باب الاستفعال تحلفا الزوهو
استخراج ما في الجوف عامدا ومنه الحديث لو علم الشارب
قائما ما قاء عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان
من ذرعه القيء وهو صابر فلا شيء عليه ومن تقيا فعليه الاعادة
اي تخلفه ومعنى ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي
يخرج كنوزها وتقذفها على ظهرها ومنه حديث عائشة
تصف عمر ونبع الارض فقاء اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها
يقال قايفي يناوتقيا واستقاء فيه لان يمتلئ حوفا حد كرة
قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا اليتم المد وقد قاحت

شبكة الألوكة www.alukah.net

قبل

العرعة وتقيدت فيه قيد الايمان الفتك اى ان الايمان تمنع
من الفتك كما يمنع اليد عن التصرف فانه جعل الفتك مقيدا
ومنه قولهم في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون انها
بسرعتها فانها مقيدة لا تفلت ومنه حديث قيلة الدهنا
مقيدا بجمل اراد انها محنبة ممرحة فاجمل لا يتعدى مرحه
والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل
فيه ذا قيد ومنه حديث عائشة قالت لها امراة اقيد جمل
اراد ت انها تمثل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء
فكانها ترتبطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن
عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الغرس سمة
معروفة وصورتها حلقتان منها مد وفي حديث الصلاة حين
مالت الشمس قيد الشراك وفي حديث اخر حتى يرتفع الشمس
قيد رمح قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح
فقاد رمح اى قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي
وصفها واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه
في صلاة الظهر بعض فوق ظل الزوال فقدر بالشراك لوقته
وهو اقل ما بين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط
السماء ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او قيد
سوطه خير من الدنيا وما فيها وفي حديث جاهد يقول الشيطان
بقيروانه الى السوق فلا يزال يعترض العرس مما يعلم الله ما لا يعلم
القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه
معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان ان
الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يعمل الناس

قيروان

ان يقولوا يعلم الله كذا اشيا مما لا يكون فيها يشتهون
الى الله علم ما يعلم علامة وعلم الله من الغائب المستتر فيه
ليس مما بين فرجون من الفراعنة وفرجون هذه الامة قيس شبر
اى قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه حديث الدرداء
خير نساكم الولود قيسا وخير منيكم يراد انها اذا مشت
قامت معه خلقها بغيض فلم تفعل فعل الطرقا ولم تطل وبذاها
تمشي مشيا وسطا معتدلا لا كان خطاها متساوية وفي حديث
الشعبي انه قضى بشهادة القابس مع يمين المشوح اى الذي يقيس
الشبة وتعرف عوجها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها
وفيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله من يكرمه عند
سنه اى سببا وقدر فقال هذا قيض لهذا وقياض له اى
مساو له ومنه الحديث ان شئت اقيضك به الحنان بن
دروع بدرا اى ابدلك به واعوضك عنه وقد قايضه يقايضه
وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضا
سلعة ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان
لو ملكت لي خوطة دمشق رجالا مثلك قياضا ما رددتهم
اى مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا هيض بيض اداج
يكون كسرها ورزا ويخرج حصانها شرا الهيض كسر
البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة ملئت
الارض مدا لادمر فاذا كان ذلك قيضت هذه السما الدنيا
عن اهلها اى شقت من قاض الخبز البيضة فانقاضت وقضت
الغار وهي ما نقاضت اى انصدعت ولم تغلق وذكرها الهروي في
قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها في قيض بيد سيرنا مع

قيس

قيض

قيظ

رسول الله في يوم رقايظ اى شديدا لحر ومنه حديث
اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر
انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث
عمر انما هي اصوع ما يقيظن بنى اى ما تجشمهم لقيظهم يعنى زمان
شدة الحر مقال قيظنى هذا الشيء وشتانى وصيفنى فيه
ذو قيط بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من محله
فيه اذخر كامل لاصيل حتى نزلت مكة قال ترجمانها ما يغيض قاعها
القاع المكان المستوى الواسع في وطاء من الارض يعلو ما
السماء ممسكة ومستوى نباته اراد ان ما المطر غسله فابتقع
او كثر عليه مبقى كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان
ومنه الحديث انما هي قيعان امسكت الماء انه كان لا
الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك
الاعظم وروى القوا وقد تقدم ومنه الحديث ان قيل
ذي رعين لما ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو
من اد وا اليمن وملوكها وفيه كان لا يقيل مالا ولا بيته اى
كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه
مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة
نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو
قايل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما منكما جر حتى قال وفى
رواية ما منكما مجير اى ليس من كما جر عن وطنه او خرج في الحاجة
فمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وقد تدرد ذكر القايلة
وما تصرف منها في الحديث ومنه حديث ام معبد
رفيقين فالا خيمتى ام معبد اى نزلا فيها عند القايلة الا انه عدله

قيع

بغير حرف جر ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم يتعهن
وصوبها بل استيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة
اى انه يكون بالسقيا وقت القايلة وهو من القول اى نذكر انه يكون
بالسقيا ومنه حديث الجنايز هذه فلانة ماتت ظهرا وانتصابه
قايلا اى شائعا في البيت عند القايلة ومنه شعر ابن رواحة
اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة
وهو اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة
وسكون الهاء مصرح من جايزات الشعر وموضعها الرفع وفى حديث
خزيمة والغى من حمل بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار وفى
انه كان في تلك الشربة احتاج الى حلها المنصب والسعة وفى حديث
سلمان انى من قيلة الاوس والخزرج قبيلتى الانصار وقيلة اسم لهم
قديم وهي قيلة بنت كاهل ومنه من قال نادما ما قاله الله من نادم
بجمعهن وفى رواية اقاله الله عثرته اى وافقه على نقض البيع واجابه
اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع
الى مايجب والثمن الى المشترى اذا كان قد قبض احدهما او كلاهما
وتكون الاقالة في البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل
عثمان قلت لا استقيلها ابدا اى لا اقيل هذه العثرة ولا افسخها
والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث وفى حديث
اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادن وهو ينقاح الطحية
في حديث هلاك الحيوانات قيام السموات والارض وفى رواية
قيم وفى اخرى قيوم وهى من ابنية المبالغة ومعنى من صفات الله تعالى
ومعناها القايم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله اصلها
من الواو قيوام وصوام وقيووم توزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم

قيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقيوم من اسمآ الله تعالى المعدودة وهو القآيم بنفسه مطلقا
لايغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لايتصور وجود شيء
ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى حول لحسين امراة
قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما يحتاج اليه ومنه
الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة ومنه الحديث اتاني ملك فقال
انت قيم وخلفك قيم اى مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اى المستقيم الذى لازيغ فيه ولاميل عن الحق ومنه ذكر
يوم القيمة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم
قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية مع المغنى فيه
دخل ابوبكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة
الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا مايطلق على المغنية
في الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات
اى الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو
بات رجل يعطى البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات يقرا
القرآن وذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء
والعبيد وفي حديث عايشة كان لها درع مما كانت امراة تقين
بالمدينة الا ارسلت تستعير تقين اى تزين لزفافها والتقيين
التزيين ومنه حديث اما علمت عايشة وفي حديث العباس
الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصايغ
ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الزبير وان في جنبه امثال القيون جمع قينة وهي
القطعة من قطع الظهر والهزمة التي من وركي الفرس وعجذيه
يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام

قين

بيعة قينقاع وسوق قينقاع هو من بطون يهود المدينة
اضيفت السوق اليهم وهو منصرف الالف وبنو القين وقد تكرر ذكرهم
في حديث سلمان من صلى في ارض قي فاذن واقام الصلاة صلى
خلفه من الملايكة ما لايرى طرفاه وفي رواية ما من مسلم يصلي في قي من
القي بالكسر والتشديد فعل من القوآء وهي الارض القفر الخالية
حرف الكاف مع الالف
كاب اعوذ بالله من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار
من مثل الهم والحزن يقال كيب كابة واكتاب فهو كيب
ومكيب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه لما اصابه في سفره
واما الذي جاء عليه مثال الجود من قضى الحاجة او اكابت بمالة انه
يقدم على اهله بمال لهم مرضي وقد فعل بعضهم في حديث
الدعا ولايعادك عنوف عن مذنب اى يصعب عليك ويشق ومنه
العقبة الكؤود اى الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء ان من ورايكم
عقبة كؤودا لايجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث
وتكادنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكادني شيء مما كادني
خطبة النكاح اى صعب وثقل وقد تكرر ذكر الكاس في الحديث
وهي الاناء فيه شراب ولايقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب
وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع الوس وقد تؤنث
واللفظة مهموزة وقد تترك الهمز تخفيفا وفي حديث الحارث بن
عتيبة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه اى عكفوا عليه
ومر في حديث ابي قال لزرين حبيش كاين تعدون سورة
الاحزاب اى كم تعدونها وهاية وستعمل في الخبر والاستفهام مثل
كم واصلها كاى ووزنها في قدمت اليا على الهمزة ثم خففت كطاب

كاين

بون كبع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كما ذكر
بالتشديد وقد تكرر في الحديث ما بين الكاف مع الباء
في حديث ابن زميل فاكتبوا واحملهم على الطريق هذه الرواية
قيل الصواب كتبوا اي الزموا الطريق يقال كبته فاكتب
واكب الرجل يكب على عمل اذا لزمه وقيل هو من باب حذف
الجار وايصال الفعل بالحذف جعلوها مكتبة على قطع الطريق
اي لازمة له غير مجادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما رأى
الناس المصد تحابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة
بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود
انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال يا ذروكبة السوق فانها
كبة الشيطان اي جماعة السوق وفي حديث معوية انهم
ليقلبون حولا قلبا ان وقى كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء
ومعظمه وكبة النار صدمتها فيه انه راى طلحة حزينا مكبودا
اي شديد الحزن ميل الاصل فيه مكبود مالمال اي اصاب الحزن
جده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه
الحديث ان الله يكبت الكافر اي صرعه وخيبه وفي حديث جابر
يجتنى الجمات هو الغضيض من ثمر الاراك وفي حديث الافاضة
من عرفات وهو صح راحلته فجبت الدابة اذا حذبت رأسها
اليك وانت راكب ومنعها من الجماح وسرعة السير وفي حديث
بلال اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد
بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد
مما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها

كبب

كبت

كبد

الا اشد البرد ومنه الحديث انكاد من العبء هو بالضم
وجمع الكبد والعبء شرب الماء من غير مص وفيه وضع يده
على كبدي اي على الموضع من بدني مما يلي الكبد وفيه وملقى
الارض افلاذ كبدها اي ما شق بطنها من الكنوز والمعادن
فاستعار لها اسم الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في
كبد جبريل اي في جوفه من هيف او شعب ومنه حديث موتى
والمعصر فوجد على كبد البحر اي على او سط موضع من شاطئه
وفي حديث الخندق فرضت كبد شديدة وهي القطعة
الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة
والمضبوط في هذا الحديث بالباء وسيجيء في اسماء الله تعالى المتكبر
والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق
وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص بالتعالي
والتعظم والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن
كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر
ذكرها في الحديث وهما من الكبر وهي العظمة
ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث
الاذان الله اكبر لمعناه الله الكبير وضع افعل موضع فعيل
كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذف
لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا يذكر حذفها وقيل
معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قلنا له
ذلك واول لان افعل مما يلزمه الالف واللام والاضافة كالاكبر
واكبر السور واكبر من الاذان والصلاة ساكنة لا تضم

للوقف فاذا وصل بالمرض ومنه الحديث كان اذا
افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل
كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله
ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم
عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث
ابي هريرة سمعت احد الاكبرين اذا السما انشقت اراد
الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال
ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد
الاعلى وفيه الولاء للكبر اي لكبر رجل الرجل مثل ان يموت عن
ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فالارثون نصيب
ابيهما من الولاء انما يكون لعمتهما وهو الابن الآخر مقال فلان اكبر
قومه بالضم اذا كان اقعدهم من النسب وهو ان ينتسب
لاجد الاكبر بان يعد واحدا من بني عشيرته ومنه حديث العباس
انه كان اكبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اوثق منه في
حياته ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر
بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن
وروي اكبر الكبر اي قدم الاكبر وفي حديث الدفن يجعل
الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فلما ابرز عن
اصله دعا بجره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر
هاهنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث عمر بعث
بني من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها
لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرايع دين الله الكبر

وفي حديث الوضوء والاجر على قدر النصب كانوا من كابر اي
ورثته عن آبائي واحدا في كبر اي كبير في العز والشرف
وفيه لا تكابروا الصلاة مثلها من التسبيح في مقام واحد
كانه اراد لا تغالبوا اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل
لا بكل التسبيح الذي في الصلاة اكثر منها ولكن الصلاة
زائدة عليه وفيه ذو الكبائر في غير موضع من الحديث
واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها
شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير
ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو
الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثر وهو من الجرة
كالعلى من العطية ومنه ايضا ان حسانا كان ممن كبر عليها
ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراداه لا انه في
نفسه غير كبير وهف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه
وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر
يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم اخرى الا ترى انه قابله في نقيضه
بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان
اراد دخول تابيد وهل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر
هو له فعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث
ولكن الكبر من بطر الحق قوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث
الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر روي بسكون الباء وفتحها فالسكون
من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد

حاجبا الأذان أنه أخذ هو وأصحابه شيئا من شعره ليتخذ منه بكرة
بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد
ومنه حديث عطاء سئل عن التغوين على الجنائز فقال
ان كان في بر فلا بأس أي على طبل صغير وفي رواية ان كان
في قصبة وفي حديث عقيل ان عمر قال لأبي طالب ان ابن
أخيك قال اذانا فانهه فقال يا عقيل ابني عمه قال فانطلقت
لأرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من بين البكر
والكربت صغير ويروى بالنون من البكاس وهو بيت الطبل وفي
حديث القيامة فوجدوا ركاما قد أكلتهم النار الأصوص
أحدهم يعرف بها فاهبطوا فالقوا على باب الجنة أي دخلوا
رؤسهم في ثيابهم يقال هبس الرجل في ثوبه اذا اختفى ومنه
حديث مثل أحمر قال وحتى مت له أل حمر وهو مخبل له
ثبت أي يقيم الناس ويجسم وفيه ان رجلا جاء يخاصم من هذه
النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام شمارخه وشراريبه
ومنه حديث على كابر من اللؤلؤ الرطب وفي حديث أبي سفيان
وهرقل لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي
في عبادة الأوثان شبههوه به وقيل انه كان جد النبي من قبل أمه
فأرادوا انه نزع في الشبه اليه وفي حديث الاسراء حتى مر
موسى عليه السلام في كتيبة من بني اسرائيل فالكتيبة هي بالضم
والفتح الجماعة المنضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث نظر
الى كتيبة قد أقبلت فقال من هذه قالوا الأنصار وأيل فيه ضحك
من قوم يؤتون يوم القيامة الى الجنة في كبل الحديد الرجل قيد صغر وقد

كبل الأسير وكبله مخففا ومثقلا فهو مكبول ومكبل
ومنه حديث ابن عباس في رجل فككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل
القيد ومنه قصيد هبن زهير متم اثركما لم يفد مكبوله
أي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة
أي اذا أخذت الحدود فلا تحبس أحد عن حقه من الحل وهو القيد
وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تباع
الدار الى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري
ثم يأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار
وفي حديث آخر لا مكابلة اذا حدث الحدود ولا شفعة وفي
حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والحل الحل فروجين
فيه مرقعان وخفوشا جدد وقد لبس ضفيرتيه وشد هما بنطاق
أي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق حرف هذه مرة
وفي هذه مرة أي بعد ويقال لبن جن كبوتا اذا عدا عدوا ليتا
وفي حديث حذيفة قال له رجل قد بعث لنا المسيح الدجال
وهو رجل عربض الجبهة أراد الجبهة فاخرج الجيم من مخرجها
ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة
أحرف أخرى وقيل انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من رضي
عربيته فيه ما عرضت الاسلام على أحد الا كانت له جوة عين
أي جرحا لم يبلغ العجوة الولقة كوقفة المعاثر والوقفة عند
الشيء يكرهه الانسان ومنه كما لزند اذا المرخ نارا ومنه حديث
أم سلمة قالت لعثمان لا تفلح بزند كان رسول الله أذاها اي
عطلها من القدح فلم يورها وفي حديث العباس قال يا رسول الله
ان قريشا حفروا مثلك مثل نخلة في جوة من الارض قال ثم لم تسمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الحماسة التراب
الذي يجمع من البيت وقال غيره الكبة من السماد الناقصة اصلها
كبوة مثل قلة وثبت اصلها قلوة وثبوة وقال الزمخشري الكبا الحماسة
وقال الجوهري الكبا الحماسة وجمعه اكباء والكبة موزن قلة
وظبية نحوها واصلها كبوة وفي الاصل بالحديث الا ان المحدث
لم يضبطه الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت روايته بها وجهه
ان يطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الجمع على الحماسة والكناسة
ومنه الحديث ان ناسا من الانصار ولدوا اولادا فشق ذلك
انما مثل محمد مثل نخلة كما هي بالكسر والقصر الحماسة منها
اكتبا ومنه الحديث سئل انه ان ندفن انك قال عند فوطا
عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند دار بني عمرو بن عوف اي
كنا مشتهرين ومنه الحديث لا تشتهوا ما تشتهود عمر الا كما
تدوزها اي الحماسات وفي حديث ابي موسى فشق عليه
حتى كبا وجهه اي ربا واسفع من الغيظ يقال كبا الفرس حزنا
اذا اشتغر ربا وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث حمير خلق
الله للارض الشغل من الزبد والحمى والكبا اي الغبار الغبير
المعنى انه خلقها من زبد اجتمع للماء حين ابتدئ وجعله الزمخشري
حديثا مرفوعا ما
فيه لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزله وكتبه
او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان الغير والحالا ذكر لها فيه
والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب
ومنه حديث انيس ان الضرقال له كتاب الله القصاص اي فرض
الله على لسان نبيه وقيل اشار الى قول الله تعالى والسن بالسن

وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه حديث
من اشترط شروطا ليست في كتاب الله اي ليست في حكم
وما على موجب القضاء به لان كتاب الله امر بطاعة الرسول
كما اعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لان
الولاء مذكور في القرآن امرا وفيه من نظر في كتاب اخيه
بغير اذنه فانما ينظر في النار هذا تحذير اي كما يحذر النار
فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كما ينظر الى ما يوجب
عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان الجناية منه كما
يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهذا له كارهون وهذا
الحديث حجة على الكتاب الذي فيه سر وامانة يلزم صاحبه
ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب فيه لا تجتوا عني
غير القرآن ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة
الحديث عنه عامه قد ثبت اذنه فيها ان لا اذن في الكتابة
ما مع القرآن فيمتنع بالحديث الثابت واجماع الامة على جوازها
وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة
والاول الوجه وفيه قال له رجل ان مراتي خرجت حاجة
واني اكتتبت في غزوة كذا اي كتب اسمي في جملة الغزاة
ومنه حديث ابن عمر وقيل ان عمرو بن العاص ضمنا نفقة الله
وبر الاتبعة ضمنا اي من كتب اسمه في ديوان الرمي ولزمن
زمنا وفي كتابه الى اليمن وددت ليكم كتابا من اصابي اراد
كتابا يمحى به لان الغالب على من كان معرف الكتابة عنده علم
ومعرفة وكان الكتاب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديثه
مرفوعا انها فضيعين عامة في كتابتها الحاجة ان يكاتب الرجل

عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت
كتابة لمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه وكتب
مولاه عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما
خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من النوى وهو الذي جاب
قبل وقد تطرد كرها في الحديث وفي حديث السقيفة
نحن انصار الله وكتيبة الاسلام والكتيبة القطعة العظيمة
من الجيش والجمع الكتايب وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة
وفي حديث المغيرة ما كتبت ترفيا به في قومه اي تجزم
ويجمع عليه تيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث
الزهري الكتيبة الرهاء عنوة وفيها على الكتيبة مصغرة
اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وفي حديث
ابي قتادة فكان الناس في الميضاة فقال احسنوا الملا
فكلكم سيروى التلعات الترام مع صوت وهو من الكبت
الهدير والعطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ
تلعات بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي وقتل
حمزة وهو مكبس عليه كبت اي هدير وغطيط وقد كبت الغلا
اذا هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين فدجا جبير
لا يكب ولا ينكفئ اي لا يعصي ولا يبلغ آخر والكت الاحصاء
وقد ذكرناه وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى
فاجية من اعراض المدينة لال جعفر ابي طالب في صفته
عليه السلام جليل المشاش والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها
مجتمع الكتف والعاتق ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال
مشرف الكتد ومنه الحديث كاليوم الكتد تثقل الترات

على اكتادنا جمع الكتد فيه لتدخلون الجنة اجمعون
اجمعون الامن شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل
مفردا عنه واحده اكتع وهو من قولهم جبل اجيع اي تام ومنه
حديث ابن الزبير ورثنا الكعبة ما قضه اجمع اكتع فيه الذي
يصلي وقد قص شعره كالذي يصلي وهو محلوق المكتوف
الذي شدت يداه من خلفه مشبه به الذي يعقد شعره من خلفه
وفيه ايتوني بجنب ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
عرق يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا
يكتوون فيه لعلة الغراطيس عند عمر وفي حديث ابي هريرة
مالي ارى اكرعها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى
بالباء والنون فمعنى الباء انها اذا كانت على ظهور غيرها ومن اماميهم
ومعنى النون انها ترميها من افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها
راوها فلا يقدرون ان ينتوها وفي حديث الظهار انه اتى
بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع
خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة
وقد تكررت في الحديث وجمع على مكاتل ومنه حديث جبير
فخرجوا بمتاجرهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصعبا وامر
على اقفائهم بمكتل المكتل هنا من الاكتل وهي شدة
من شدائد الدهر والاكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل
وتروى بمكل من المكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر
كانت تمتشط مع اسما قبل الاظفار وتدهن بالمكوكة هي دهن من
اذهان العرب احمر يعمل فيه الزعفران وقيل يعمل فيه الكمء وهو

لث

لث

لث

نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة
ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحنا والكم وقد تكرر
في الحديث وشبهه ان اراد به استعمال الكم مفردا عن الحنا
اذا خضب به مع الحنا كما اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل
الحديث بالحنا والكم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها
بالحنا والكم وقال ابو عبيد الكم مشددة الناء والمشهور
التخفيف وفي حديث زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت
بعد حرهم وصارت مدفونة حتى اظهرها عبد المطلب وقيل
كان اسم فرس النبي عليه السلام الكم سميت به لانخماض صوتها
اذا مرى عنها وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لحتون
لعوت لفوف الحتون اللزوق من كتن اوشح عليه اذا لزق به
والحتن لطخ الدخان بالحايط اي انها لزوق من بخلها وانها دفنة
العرض وفيه ذكر حانة هو فتح الحاء وتخفيف الناحية
من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب ه

باب الحاء مع الثاء

في حديث
تنبيه ان اكثكم القوم فانلوهم وفي رواية اذا اثوكم
فاوهم بالنبل يقال كث واكث اذا قارب والحاء اقرب
والهمزة في اكثكم لتعديه كث فلذلك عداها الى ضمير هم ومنه
حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثت اطاعتهم
اي قربت وفيه بعد احدهم الى الجفنة فيحشها بالكبة اي
بالقليل من اللبن والحبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غيرذلك
والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كث في الصفة عبث الني
بتمرجوة فكبث بيننا وقل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا

مجموعا ومنه الحديث جيت عليا ومن يديه قرنفل مكوث
اي مجموع وفيه دلالة على كثب المسك وفي حديث اخر عرفا
هذا ان المسك هما جامع كثيب والهيال الرمل المستطيل
المتدد وقد تكرر في الحديث وفيه يصعون رماحهم
على الواث خيولهم الواث جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع
كتفيه قدام السرج من صفته عليه السلام كث اللحية الكاثة
في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيما كاثة يقال رجل
كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله
ابن ابي فقال ذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم
يخرجه وكان قد ومه كث مخزه فلا عشاه اي كان قد ومه
على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثل الراب فيه
لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر نفتين حمار النخل وهو جمعه
الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال
اربعون والكثر ستون الكثر فالضم الكبير كالنخل والقليل وفيه
انكم لمع خليفتين ما كانا مع شيء الا كثراه اي غلباه بالكثرة
وكانا الكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا علبته وكاثر
منه ومنه حديث مقتل الخليفتين ما رأينا مكثورا اجرا مقدما
منه المكثور المغلوب وهو الذي يحاثر على الناس فقهروه اي ما
رأينا مقهورا اجرا اقداما منه وفي حديث الاشك ولكنا
ضرابر الاكثرن فيها اي اكثرن القول فيها والعيث فيها
وفيه ايضا وكان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد
تقدم وفي حديث قزعة ايتنا باسعد وهو مكثور عليه
يقال رجل مكثور عليه اذا اكثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه

كان عندهم جمع من الناس يسألونه عن أشياء فقاتهم كان لهم عليه
حقوق فهم يطالبونه ٭ صيغة المفاعلة تستدعي الفاعل ورجل كثيف
الكف مع خفة وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن
الكف مروطهن فاحتزمن به والرواية فيه بالنون وسيجيء في حديث
ابن عباس انه اتهم الا على يوم صفين وهو في كفي اي في شغل وجماعة
وفي حديث طلحة فاستكففنا من اي ارتفع وعلا ٭ وفي حديث
حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت
والله هوازن فقال له صفوان ان امية بفيك الكثك الكثك
بالكسر والفتح دقاق الحصى والتراب ومنه الحديث الآخر والعاهر
الكثكث قال الخطابي قد مر مشاميي ولم يثبت عندي ٭

باب الكاف مع الجيم

في حديث
ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان والجوز الجوز بالضم
والتشديد لغة وهو ان ياخذ الصبي خرقة مصلها كانها جوزة ثم
يتقامرون بها وفي الحديث انه لعب بالجوز باب الكاف مع الحاء
في ذكر الدجال ترعاني الخصب فيعقل الارض ثم يجيء اي يخرج خمائد
الخصر ثم يطيب طعمه في صفته عليه السلام في عينه حجل الحجل بفتحتين
سواد في احجار العين خلقة والرجل احجل وحجيل ومنه حديث
للاعنة ان جاءت به ادعج احجل العين وحديث اهل الجنة جرد مرد
حجل جمع حجيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان شعدا رمى بحجلة والاحجل
عرق في وسط الذراع يعترضه باب الكاف مع الخاء
فيه اكل الحسنى ثمرة من ثمر الصدقة فقال له النبي عليه السلام خح خح
هو زجر للصبي وردع له يقال عند الشيء ارضا ماءه امرها لتابها
من فيه وتكرر الكاف وفتح وتسكن الخاء وتكسر منون وغير منون قيل

الحمى ضربت ٥ باب الكاف مع الدال
فيه المتايل كدوح يجرح بها الرجل وجهه وفي حديث سلمة
نجات مثلثة كدوحا ٭ وفيه الكدوح الخدوش وكل اثر من
خدش او عض فهو دح وجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والدح
في غير هذا البيع والعرض والعمل فيه المتايل لا يكدها الرجل
وجهه الا الاتعاب يقال لا يكد عمله كدا اذا استعجل
وتعب واراد بالوجه ماؤه ورونقه ومنه حديث حليمة فلا كدا
تجعل عيشها كدا ومنه الحديث ليس من كدك ولا كداييك
اي ليس خاصلا سعيك ونعبك وفي حديث خالد بن عبد العزى
فحص الارض بيده فانبجس الماء الارض الغليظة لانها تحبس الماء في
اي تتبعه وفي حديث عائشة كنت آكل من ثوب رسول الله ﷺ يعني
المني والحديث عمر فاخرجنا رسول الله ﷺ
صفين له هدير الطحين الكريه الترب الناعم فاذا وطئ ثار غبار
اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم والهدير
معيل معنى مفعول والطحن المطحون المدقوق وفي حديث الصراط
ومنهم مدروش في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من
ورايه فتسقط وروى بالشين المعجمة من الدش وهو السوق الشديد
والدش الطرد والجر ايضا ومنه الحديث كان لا يوتى بجدا لا
دش به الارض اي ضرعة والصقة بها وفي حديث قتادة
كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من
تدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع
ومنه دس الطعام وفيه اذا ضحك احدكم في الصلاة فليصق عن
يمينه او تحت رجله فان غلبته استه او سعاله ففي ثوبه الدسة

شبكة الألوكة www.alukah.net

العطشة وقد جاء اذا عطش في حديث العرنيين فلقد
راتهم يجمعون الارض بافواههم اي يقضمون عليها ويعضونها
في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكذبة
فلما خرج اخذته قعقعة فقال لصاحبه ترى الاحول يتعنى بعينه
الكذبة بالكسر وقد تضم غلط الجوهري وفي الحديث الصدق
فرضت فيه كذبه فاخذ الشاة ثم سمى وضرب الاذية فطعنه غلطة
صلبة لا يعمل فيها الفاس واهوى الجافر اذا بلغها ومنه حديث عائشة
تصف اباها سبق اذ ونيتم ويحج ادكدتم اي طفر اذ خمتم ولم تطفروا
واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر حتى يدقه وفيه
ان فاطمة خرجت في بعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابر بعض
في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروى بالراء وسيجيء وفيه انه
دخل مكة عام الفتح من هي ودخل يوم العمرة من كدى وقد روي
بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكذا
بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى وكذى
بالضم والقصر الثنية السفلا مما يلي باب العمرة واما كدى بالضم والتشديد
الياء فهو على موضع بأسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث

باب الكاف مع الذال فيه الحمامة

في الزق فيها شفاء وبركة من احتجر فيوم الاحد والمهلين كذباك او
ليوم الاثنين والثلثا معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين
قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم يتصرف
ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا متعلقا بالمخاطب وحده
وهي في معنى الامر هو لهم في الدعاء رحمك الله اي رحمك الله والمراد بالكذب

الترغيب والبعث من قول العرب دبه نعتي اذا امتدح الانسان
وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في
الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون عند حكيه صدقت نفسه
وخيلت له العز والكذب في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب
فمعنى قوله كذباك اي ليدرك وليشتاك ومعناك على ابتغاء وقد
اطنب فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال
ابن السيد كان كذب كما هنا اغرا اي علك بهذا الامر وهي كلمة
نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى
وجب وقال الفراء كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث
عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار
كذن عليكم معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان
وجهه النصب على الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه
وجب عليكم الحج وقيل الحث والحض يقول ان الحج فان كثر خيرا
عليه ورغبة فيه فذب عنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم
الحج معنى على كلامين فانه كذب الحج عليك اي ارهك الحج فهو آمر
فامر الاول للدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم
فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع بكذب
ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد
يريد ارمه ومنه حديث عمر فشكا اليه عمرو بن معلى كرب اي عين
القرس فقال كذبتك الظباء اي عليك بالمشي فيها والظباء جمع
ظبية وهي ما طهر من الارض وارتفع ومنه حديث الاخر ان عمرو
ابن معدي كرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
وهو مشي الذيب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة والتاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

فى عصب الرجل وفيه حديث على هذه الحارقة اى عليك
مثلها والحارقة المرأة التى تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج
وفى الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك يستعمل الكذب
هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالأقوال
فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لانه قال فيه شفاء
للناس وفى حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد اى اخطأ سماه كذبا
لانه يشبهه فى كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق
وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم انما يقول كذب
والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى
ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ
وابو محمد صحابى واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب
فى موضع الخطأ قال الأخطل

هل بالديار اذ رأيت بواسط ... ملس الظلام من الرباب خيالا

وقال الرمة ما فى سمعه كذب - ومنه حديث عمر قيلة
ان ابن عباس يقول ان النبى ﷺ بمكة بضع عشرة سنة يقال كذب
اى اخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال لملقى عليه يصلى مع كل صلاة
حتى تقضيها فقال كذبته ولكن يصليهن معا اى اخطأت وقد تكرر
فى الحديث وفى حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم
فلا تكذبوا اى فلا تجبنوا وقولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب
عن قرنه وحمل فما كذب اى ما انصرف عن القتال والتكذيب فى القتال
ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه
اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا فى ثلاث قيل اراد به معاريض
الكلام الذى هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله

القائل كقوله ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر
انه كان اذا اراد سفرا اورى بغيره وفى حديث المتوضى رأيت
فى بيت العشيرة ابن فى السقف ثوب مصور ويلزق فى سقف البيت
سميت به لانها تعشر انها فى السقف وانما هى فى ثوب دونه فى حديث

نبأ البصرة فوجد واهذا الكذان قالوا ما هذين البصرة الكذان والبصرة
حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون
زايدة فيه يجى انا واسق وعمر القيمة عزة واذا هذا جاء فى حديث مسلم
كان الراوى شك فى اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وفى سائر الروايات مثل
بيت وبيت ومعناه مثل ذا وحى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به
قال ابو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نجى انا واسق على الامر ولفظ

يؤتى هذا اللفظ وفى حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اى
حسبك وتقدير دع فعلك وامرك ذاك والكاف الاولى والاخيرة
زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها
يستعمال الاسم الواحد فى غير هذا المعنى فقال رجل ذاك اى
خنيس واشترى لى غلاما ولا تشترى لى كذاك اى دنيا وقيل حقيقة
ذاك مثل ذلك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تتجاوزه والكاف الاولى
منصوبة بالفعل المضمر ومنه حديث يحيى بن يعمر ومرداس بن ادبة
كذاك اى حسبك الله فان الله سيصنع لك ما وعدك

باب الكاف مع الراء فيه فاذا استغنى او
او كرب استعتب اذ بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث
رقيقه ايقع الغلام او كرب اى قارب الايقاع وفى حديث الى العالية
الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان
وثيق المفاصل انه لكرب الخلق اذا كان شديد القوى والأوك

الشبه ومنه كان اذا اتاه الوحي كرب اي اصابه الكرب فهو
مكروب والذي به كارب وفي صفة نخل الجنة كرمها ذهب
هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في الفلق بعد
القطع كالمراقي في حديث عمر وعليه ليس من كرابيس هي جمع
كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد
اعتم بعمامة كرابيس سوداء في حديث قيس لم يزل علينا سنين مرهد
عسق واكثر يقال ما اكترث به اي ما ابالي فلا يستعمل الا في النفي
وقد جاءها هنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في صفة
ملعنه وعزة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه اي اشتد
عليه وبلغ منه المشقة في حديث عثمان لما اراد الداخل عليه لقتله
حقل المغيرة الاخنس عمل علمهم ويكردهم بسيفه اي يخثهم ويبلدهم
ومنه حديث الحسن وقد سبعة العقبة كان هذا المكرد رد
القوم قال لا والله اي صرفهم عن رأيهم ورده عنه وفي حديث
معاذ قدم علي ابي موسى باليمن وعند عمال كان عهد بها فاسلم ثم تهود
فقال والله لا اقعد حتى يضربوا عنقه اي عنقه في صفته عليه السلام
ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي
ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين
اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس
في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقى لا موضع له
حديث سهيل بن عمرو حين استشهداه النبي ما زمزم فاستعانت
امراته بثيلة فعربا مزادتين وجعلتا هما في كرش الكرجيش من
الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث انس بن سيرين اذا كان
للافذ كرم لم يعمل للغدر وفي رواية اذا بلغ المكارم لم يعمل بخبث الكر

الكرباس

الكرث

الكرس

الكرسع

الكرسف

الكرش

بالبصرة منه ثياب وقال الازهري الكرسوف قيد الطنبور
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع وصف فوق ذلك من الثياب
اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا وفي حديث الزرع
فاخذ الكرسن هو الكرسف الخالص ويقال له الكرسن ايضا بالنون
والكرسف واجمع كراسف وكراسن ومنه حديث ام سلمة
كما صدقت يقول رسول الله حتى سمعت وقع الكراسف في حديث
القراءة به رواية ومنه مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه
والكرس من البئر بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من درس الدمنة
حيث يقيف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما اوري ما اصنع فيه
الكراسي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة
بغايط او بول يعني الحش واحدها كرسي وهو الذي يقعد عليه سمي
بما يحيط او بول يعني الحش واحدها كرسي وهو الذي يقعد عليه سمي
بما يحيط عليه من اداة اكل الارض اذا كان اشفل فليس بكراسي سمي به لما
يعلوه من الاقذار وتكردس كتكرس الدمن قال الاعشى وفي
كتاب العين الكراسن بالنون فيه هتيف عال اسوق الكرسوع طرف
رأس الزند مما يلي الخنصر منه اهن في ثلثه اثواب يمانية كرسف
الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا هو نهر
مررت بعمة ذراع ولبل ناية ونحو ذلك ومنه حديث المساقاة
ابعث اليك الكرسف وقد تكررت الحديث فيه الاقصار كرشي
وعيبتي راد بهم بطانته وموضع سره وامانته والذي يعتمد عليهم
في امره واستعان الكرش والعيبة لذلك لان المعدة يجمع علفه
فيه والعرب تضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة
اي خاصتي وعامتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث
الحسن في كل ذات كرش شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الا

الكرسع

الكرسف

الكرش

ادمك فارش لشربت الطباخ منك اى لو وجدت الى دمك سبيلا
وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة فى خوشيها فضاق فم الكوش
عن بعض القطاعير فقالوا للطباخ ادخله ان وجدت فارش فيه
انه دخل على رجل من الانصار فى حايطه فقال ان كان عندك كما
ما بات فى شنه والا كرعنا فرع فى الماء يكرع اذا تناوله بفيه
من غير ان يشرب بكفه ولا بانائه كما شرب البهايم لانها تدخل
فيها كارغها ومنه حديث عكرمة فى الكرع فى النهر اذلك
ومنه الحديث ان رجلا سمع قايلا يقول فى سحابة اسق كرع
فلان قاله الهروى اراد موضعا يجتمع فيها ماء السماء فيسقى
صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير
وقال الجوهرى الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث
معوية شربت عنفوان المكرع اى فى اول الماء وهو مفعل من
الكرع اراد انه عزف شرب ما فى الامر وشرب غيره الكدر وفى حديث
النهاش فهل نطق فيكم الكرع تفسير فى الحديث الذى انفرد
وهو من الكرع الاوطفه ولا واحد له ومنه حديث عمر لولا طاعنا
ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا
الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطعام من النابت وفيه
خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة
والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع
وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه
حديث ابن عمر عند كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة
واضافها لاستطالة رحرحتها وفى حديث ابن مسعود كانوا
لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفى حديث

الحوض مدى الكراع اى طرف من ماء الحوض شبه بالكراع
لقلته وانه كالكراع من الدابة وفى حديث الحجى لابن الزبير
فى اكارع الارض وفى رواية كانوا يرمون الطلح فى اكارع
الارض اى نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع
جمع اكرع وكرع جمع كراع وانما جمع على اكارع وهو مختص بالمونث
لان الكراع يذكر ويونث قال الجوهرى فيه ان البنى والابير
وهو تصغير ابا اهيثم فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال
فكرى اى اطحنى والكركرة صوت يردده الانسان فى جوفه
ومنه الحديث وتركرجات من شعير اى تطحن وفى حديث
عمر انه قدم الشام وكان بها الطاعون يذكر عن ذلك اى رجع
وقد كررته لمن ذكره اذا دفعته وردد ته ومنه حديثه
كانه تذكر الناس عنه وفى حديث جابر من ضحك حتى يركر
فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة
بوزن الترمس وقيل الكاف مبدلة من القاف لغرب المخرج وفيه
الم تروا الى البعير يكون بكركره نكته من جرب هى بالكسر دون
البعير الذى اذا برك اصاب الارض وهى ناتئة من جنبه كالقرحة
وجمعها كراكر ومنه حديث عمر انه جعل عن كراكر اسنمة
يريد احضارها للاكل وانها من الطايب مما يوكل من الابل ومنه
حديث ابن الزبير عطاء للضارب من رقا بكم وندعى اذا ما ان خز اللوابر
هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوى اذا برك فيتل من الركرة
عرق ثم يروى ريدا ما بذ غوغا اذا ملع منكم الجهد لعلنا بالحرب وعند
العطاء والدعا خبرنا بيد بينا هو جبريل بتحاذان تغير وجه جبريل
حتى عاد كانه دكمة هى واحدة الاكم وهو الرعفران وقيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعتقر وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال الخزرجي
الميم من هو لهم الاحمر كلونه الحديث حين ذكر سعد رجلا
فقال لونه كالكركمة في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي
الذي لا يفد عطاؤه وهو الامر المطلق والامر الجامع لانواع الخير
والشرف والفضايل ومنه الحديث سئل الاشعث عن الاشعث بن
يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة والكرم
الاخلاق والقول ورياسة الدنيا والدين فهو بني ابن بني ابن بني ابن بني
رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسبوا العنب الكرم فانما الكرم الرجل
المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء اللام
فاشتقوا له منه اسما فكان ان سمي باسم ماخوذ من الكرم وجعل
المومن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر رجل
عدل وضيف وقال الخشني اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله
عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقه لفقه ومسلك لطيف
وليس العرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة
الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما
الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم
وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل
افلا اكارمها بها يهود المكارمة ان تفعلوا لانسان شيا يكافيك
عليها وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت
من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة وروى كريمتيه
يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شئ يكرم عليك فهو لديك
وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه
فبسط له رداه واجلسه عليه وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اي اكرم

القوم وسيد بغيهم وآلهم المبالغة ومنه حديث عبد الله بن الزبعاء
واتق كرائم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفوس الكرام
ويختص الحاجة بها منعة لكمال المكرم في حقها وزادها
كريمة ومنه الحديث شوهر وتفق فيها الكريمة اي العزيزة في
صاحبها وفيه خير الناس رجل مومن بين كريمتين اي بين
ابوين مومنين وقيل من باب مومن هو اصله وابن مومن هو فرعه
فهو من مومنين فصاعدا طرفاه وهو مومن والكرم الذي كرم نفسه
عن الدنس وشئ من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع ام الفضل
لا عاقر اي اذا في الخير اطلقت كرما على المراة ولم تقل كريمة
الحل ذاهبا به الى الخبيث ومنه ولا مجلس على كرمة الا بادنه
الكريمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير ما يعد
لاكرامه وهي فعيلة من الكرامة ومنه حديث حمزة فعثله للكرشة
اي المغنيه الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكران
بحومنه في حديث الوافي وقد صانه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى بقرته محلة فعلقتها بكرانة هي اصل السعفة الغليظة
والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرانة ولا سعفة
وحديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها
اشاجع تنهشه وحديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه
كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف فيه اشباع الوضوء
على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره
بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل
التي تادي معها ممن المآمع اعوان والحاجة الى طلبه والسعي في
تحصيله او اتباعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب

الشاة ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط
والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث
الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم
شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح
الشاة للحم خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الاشاة لم تعز
عن النسك هكذا جاء في متمم اللحم فيه مكروه والذي جاء في الغاري
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه
يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا اراد بالمكروه هاهنا الشر
لقوله وخلق النور يوم الاربعا والنور خير وانما سمي الشر مكروها
لانه ضد المحبوب وفي حديث الرؤيا رجل ذو المرآة اي قبيح
المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المرأى في حديث فاطمة
انها خرجت تقرى قوما فلما انصرف قال لها لعلك بلغت معهم
للاقرى مالتمعاذ الله هذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع
قرة او كروة من قرت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة
من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث للانصار
سألوا النبي ان يقروا لهم سيحا اي يحفرونه ويغرسون فيه
وفي حديث ان مسعودا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد
يقال اكرى الحمال وقصر واكرى وتقاصر وفي حديث عبايشة
ان امرأة محرمة سألته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكرى الكرى
بوزن الصبي الذي يكرى دابته فعول بمعنى مفعول يقال اكرى فهو
مكروكرى وقد يقع على المكترى فعيل بمعنى مفعل والمراد الاول
ومنه حديث ان الشليل الناس زعموا ان الكرى لا حج له وفيه

انه ادركه الكرى اي النوم وقد ذكر في الحديث
باب الكاف مع الزاي فيه ان رجلا
اغتسل فكزمات الكزازة واستولد من البرد وقيل هو تقبض البرد
وقد كزبكز كزا فيه انه كان يعود من الكزم والقزم الزم
بالتحريك شدة الاكل والمصدر كالكزم وقد لزم الشيء بفتح يكزمه
ويكزم اذا اكثر منه وضم منه عليه وقيل هو الخل من مولد هو ازم
النبات اي قصيرها ويقال جعد الكف وقيل هو ان يرد الرجل
المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث
عائشة في صفة النبي لم يكن بالزول ولا المكزم فالزال المعبس في وجوه
السائلين والمكزم الصغير الكف الصغير اللئام ومنه حديث
عون بن عبدالله وذكر رجلا ينام فقال ان فيض خير لزم وضعف
واستسلم اي ان حلم الناس عن خير سلك لم يفض معهم فيه كاندم فاه
فلم ينطق كاف مع اللام

فيه اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل
الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب
والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب هاهنا الحلال
ونفقة الوالد على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن الكسب
عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث حديثة انك
لتفعل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم قال احسنت ما لاوحسبت
يدا ما لا واحسبت يدا ما لا اي اعنته على كسبه او جعلته
يكسب فان كان من الاول فتريد انك تقبل الاثقال معدوم وشاله
فلا سعد لبعد عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك
تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين

لأنه اشبه بما قبله في باب الفضل والانعام اذ لا انعام في أن يكتب هو لغيره ما لا كان معدوما وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب الفضل والانعام وفيه انه نهى عن ضرب الاماء هكذا اجمالا مطلقا في رواية اي مبرحة وفي رواية رافع خدع مقيدا حتى يعلم من ان هوذ في رواية الا ما علمت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لأهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن كن منهن لا بد له خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا قوة من ان تبذو منها زلة اما للاستراحة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن ضربهن مطلقا تنزيها عنه هذا اذا كان لامة وجه معلوم يحبب منه هذا الزيل لها وجه معلوم في حديث غسل الخبيص بدة من ذبت اطفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالهاء وهو هو والخاء والقاف يبدل احدهما من الاخر وفي حديث ان عمر وسئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكعبان والعوران هي جمع الأعسج وهو المقعد وقيل الكعبان ما ناتئ الورك فضعف له الرجل وقد كعم الرجل كعما اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كأنه يكعم الارض اي يعضها ومنه حديث قتادة قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم حجرا يعني مقعدين جمع اشج كاعم وجمز في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة الى في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا تجوز فيها الكسير البين كسرها اي المنكسر الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال امر هذا الدين كاسرا وسادة عند امرأة معزية تحدث اليها الحديث

وسادة عندها وتتكئ عليها وما خذ معناها في الحديث والمعزية التي عزاها زوجها ومنه حديث الثمان كانها جناح عقاب كاسرة هي التي تكسر جناحيها وضمتها اذا اراد السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطير الناس من حسور ابل اي اعضائها واحدها حكسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس كبير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ومنه حديث عمر الغرم على الكسر بجبر بالبين والكسار بغير الف كسار جمع قلة للكثير وحسور جمع كثير وفيه العين قد انكسر اي ان واحتمر وكل شيء قد فقد انكسر يريد انه صلح ان يجبر ومنه الحديث يشترط مكسور اي ان ضعف وفيه ذكر كسرى هو بكسر الكاف وفتحها لغتان ملوك الفرس والنسب اليه كسروي وكسروانى وقد جاء في الحديث مبدلين في الاسعة صلة الكسعة بالختم الحمير وقيل ازقى من الكسع وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلى يكسعها نفاخر مشيه اي يضربها من اسفل ومنه حديث شهدين ارقران رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبر بدبر ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتعت به اي سقطت من ناحية موخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكعوا فيها اي تاخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وامر عثمان فقال ندمت ندامة الكسعي لما اقلم خدمي لعثمان حتى رمي بالكسعة اسمه بحارب بن قيس من بني كسيعة او في الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب سبعة فلا يحد منها فوتا وكان راميا يعد الاكمة يعلى فرمى عنها غيرا لا فتقدها فوقع في جحر فاوى ناقته فعقرها ليصيب فكسر القوس وقيل قطع

اصعبه ظنًّا منه أنه قد أخطأ فلما أصبح رأى البعير محدلًا فندم
فضرب به المثل وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف
للشمس والقمر فروى جماعة بهما بالخاء وروى جماعة فيهما بالخاء
وروى جماعة في الشمس بالخاء وفي القمر بالخاء، وكلام ووزوا بأن من
آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والكثير في اللغة
وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر
يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسفت القمر
وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في انها اهبط من هذا وفيه
انه جاء بريد خسيف اي خز مكسر وهي جمع خسفة والخسفة
القطعة من الشيء ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهر رأيته
وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع خسفة او كسيف
وفيه ان صفوان خسف ثوب راحلته اي قطعه بالسيف في حديث
معاوية نيا مسرواعز كسكسه بكر يعني ابدالهم السين من كاف
الخطاب يقولون افوس وامس اي ابوك وامك وقيل هو خاص
بمخاطبة المونث ومنهم من يبدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينًا في
الوقف فيقول مررت بجراي بك فيه ليس في الاكل الا الطهور
اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومقناه حمار
ذاكسيل وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب
واكسل ان كسلت والحصان كسيل ومعنى الحديث ليس في الاكسال
غسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى ان الغسل لا يجب
الا من الانزال وهو منسوخ والظهور ها هنا يروى بالفتح ويراد به
الطهر وقد اثبت سيبويه فيه الطهور والوضوء والوقود بالفتح
في المصادر وفيه وفتيا كاسيات كاريات يقال حي خسي فهو

كاسٍ اي عار والكسوة ومنه قوله واعدها لك أنت اللام التي
وهو زان جون معنى مفعول من كسنا يكسو كساء وآق وهي الدروع
الفضفاضة كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يتخرق
بعض جسده ويبدو لناظر من ورائه فمن كاسيات عاريات
وقيل اراد انها تلبس ثيابا رقاقا تصف ما تحتها من اجسامها فهي
من كاسيات عاريات كما ورد في المعنى ٥

ما ——— الكاف مع الشين فيه أفضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح الذي يضمر عداوته ويطوي عليها
كشحه اي باطنه والكشح الخاصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يالفك
وفي حديث ستجدان امير هذا الاعضم الهشيم اي ديثل الحسب
فيه كانت حية تخرج من الغيبة لا تدنو من احد الا هشت وفتت
فاها هشيش الافعى صوت جلدها اذا حركت وقد هشت تهش وليس
صوت فيها فان ذلك فيها ومنه حديث علي انظر اليكم
تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهري اذا بلغ الذكر من الابل
الهدير حاوله الهشيش وقد كش يكش وفي حديث علي الدرداء انا لنكشر
في وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان للضحك وكاشر اذا ضحك
في وجهه وكابطه والاسم الكشرة كالضحكة وقد تكرر في الحديث
في حديث الاستسقا فتكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط
والقشط سواء في الرفع والازالة والقلع والكشف منه لو نا شفتم
ما تدافنتم اي لو علم ما في صدر من بعض لاستثقل تشييع جنازته وفيه
وفي رسالته للطفيل انه عرض له شاب احمر الكشف الذي
تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثلاث لا يكاد يستقل والعرب
تتشاءم به وفي قصيد كعب ذا لوا فما زال انكاش ولا كشف

شبكة الألوكة www.alukah.net

كشكش

الكشف جمع الكشف وهو الذي لا ترس معه كأنه مكشوف غير
مستور ومنه حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم
اي ابدالهم السين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون اوسرأس
وربما زادوا على الكاف شيئا في الوقف فقالوا مررت بيش
كما تفعل تميم بالسين وقد تقدم في حديث عمر انه وضع يده
في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن لم تكن الكشية
شجر نبت الضب والجمع هش ووضع اليد فيه كناية عن الاكل
فيه هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي
عن مجاهد ان ملكا اهدى للنبي ضبا فقذره فوضع يده في حشي الضب
ولعله حديث آخر

حشا

كظاظ

باب الكاف مع الظاء
في حديث رقيقة واكتظ الوادي بجيجه اي امتلأ بالمطر
والسيل ويروى كظ الوادي بجيجه ومنه حديث عتبة ابن
غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي
ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر احدى له رجل
جاوش اذا كظك الطعام احدث منه اي امتلأت منه واثقلك
ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت لطفى وان جعت
اضعفني وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكتلة
مسقمة الاكظة جمع الاكظ وهو ما يعتري الممتلئ من الطعام
اي انها تسمن وتحمل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت
فقال كظ لنفس كالكظ اي هتم بلا جوف لنفس كسائر الهموم
ولكنه اشد في انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة
كالقناة وجمعها كظايم وهي اثار تحفر في الارض متتابعة وعرق
بعضها الى بعض تحت الارض فيجتمع بها فيها جارية ثم يخرج عند منتهاها

كظم

فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة القناة ومنه حديث
عبد الله بن عمر واذا رابت مكة قد بعجت كظايم اي حفرت قنوات
ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظامة
في هذا الحديث الكناسة ومنه من كظر عطاءه اذا وكاه
كظم الغيظ بحزعه واحتمال مسه والصبر عليه ومنه الحديث
اذا اثاب احدكم عليكظم ما استطاع اي ليبسه بهما امكنه
ومنه حديث عبد المطلب لم نر يظلم عليه اي لا يبدو ويظهر
وهو حسه وفي حديث لعل الله يصلح بهذه الامة ولا يؤخذ
باكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق
ومنه حديث النخعي ما ارى الموت الا عند خروج
نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو
اسم موضع وقيل يعرف الموضع بها

لحب

باب الكاف مع العين في حديثه
الازار ما كان اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان
عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان
اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول بحير
الحارثي رأيتا القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعبان في وسط القدم
وفي حديث عائشة ان كان ليهلي لنا القناع فيه لحب اهالة
فنفرح به اي قطعة من السمن والدهن ومنه حديث عمرو معدي
كرب اتوني بقوس وهب وثوب اي قطعة من سمن وفي حديث
قيلة والله لا يزال الكعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والاهل
فيه هب القناة وهو ابنوبها وما بين كل عقدتين منها هب وكل
شيء علا وارتفع فهو هب ومنه سميت الكعبة البيت الحرام وقيل سميت

شبكة الألوكة www.alukah.net

بِهِ لِتَكْعِيبِهَا أَيْ تَرْبِيعِهَا وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُكْرَهُ الضَّرْبُ بِالْكَعَابِ
الذَّهَابِ فُصُوصِ النَّرْدِ وَاحِدُهَا كَعْبٌ وَكَعْبَةٌ وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ عِنْدَ
عَامَّةِ الصَّحَابَةِ وَقِيلَ كَانَ إِنَّمَا يُفْعَلُ مَعَ امْرَأَتِهِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ
وَقِيلَ رُخِّصَ فِيهِ إِبْنُ الْمُسَيَّبِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضًا وَفِيهِ الْحَدِيثُ
لَا يَقْلِبُ هَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ هِيَ حَرَامٌ
لِلْكَعْبَةِ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ أَمَرَاءِ خَيْبَرَ ضَحِكَ مَاءٌ عَلَى أَعْلَى رَكِيَّتِهَا
الْكَعَابِ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ تَبْدُو ثَدْيُهَا لِلنُّهُودِ وَهِيَ أَيْضًا الْكَاعِبُ
وَجَمْعُهَا كَوَاعِبُ فِيهِ ذُو الْكُعَيْتِ هُوَ تَصْغِيرُ أَحَدِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى بِهِ
الثَّغْرِ وَقِيلَ هُوَ الْبَلَحُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ مَعَ مَعْنَةَ أَنِيكَ وَأَرَاكَ
فِي الْهَوْلِ أَوْ كَالْكَعْدَةِ وَيُرْوَى الْجَعْدَةِ وَفِي نَعْتِ آلِ وَيَزِيدَ
الْعُكُوتِ فِيهِ مَازَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَّةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ الْكَاعَّةُ
جَمْعُ كَاعٍّ وَهُوَ الْجَبَانُ يُقَالُ كَعَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَكِعُّ كُعُوعًا وَكَاعَ
إِذَا جَبُنَ عَنْهُ وَأَحْجَمَ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُرُونَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ ﷺ حَيَاةَ
أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَءُوا عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَفِي
حَدِيثِ الْكُسُوفِ لَمْ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ أَيْ أَحْجَمْتَ وَتَأَخَّرْتَ قَالَ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ فِيهِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُكَاعَّةِ وَهُوَ أَنْ يَلْثَمَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وَيَضَعَ فَمَهُ عَلَى فِيهِ كَالتَّقْبِيلِ أَخَذَ مِنْ هَمِّ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ
يَشُدَّ فَمَهُ إِذَا هَاجَ فَجَعَلَ لَثْمَهُ إِيَّاهُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ وَالْمُكَاعَّةُ مُفَاعَلَةٌ
مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَخَلَ أَخُو يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِصْرَ وَقَدْ
هَجَمُوا أَنْوَاءَ الْمَطَرِ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ فَهُمْ بْنَ غَايِفٍ مَلْتُوجٍ وَمَاتَ مَكْعُومًا
فَصْلُ الْكَافِ مَعَ الْفَاءِ فِيهِ الْمُتَكَافِئُونَ
يَتَكَافَأُ دَمَاهُمَا وَهُمْ أَيْ يَتَسَاوَوْنَ فِي الْقِصَاصِ وَالدِّيَاتِ وَالْكُفْءُ
النَّظِيرُ وَالْمُسَاوِي وَمِنْهُ الْمُكَافَأَةُ فِي النِّكَاحِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ

لغت

دع

ككع

هم

ا

مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَدِينِهَا وَغَيْرِهَا وَفِي ذَلِكَ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ لَا يَقْبَلُ الشَّهَادَةَ مِنْ مُكَافٍ وَقَالَ الْعَتَبِيُّ
مَعْنَاهُ إِذَا اتُّهِمَ عَلَى رَجُلٍ فَهُوَ مُكَافٍ بِالشَّيْءِ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَإِذَا
أَتَى قَبْلَ أَنْ يُتَّهَمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْهَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الْأَنْبَارِيُّ هَذَا غَلَطٌ
إِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يَتَّهِمُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ اللَّهَ بَعَثَهُ رَحْمَةً
لِلنَّاسِ كَافَّةً فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مُكَافٍ وَلَا غَيْرُ مُكَافٍ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ
فَرْضٌ لَازِمٌ لِلْإِسْلَامِ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الشَّاهِدَ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ رَجُلٍ
يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ وَلَا يَدْخُلُ عِنْدَهُ فِي جُمْلَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ قَوْلٌ ثَالِثٌ
إِلَّا مَنْ مُكَافٍ أَيْ مِنْ مُمَارِكٍ غَيْرِ مُجَاوِزٍ حَدَّ مِثْلِهِ وَلَا مُقَصِّرٍ عَمَّا
دَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ
يَعْنِي مُتَسَاوِيَتَانِ فِي السِّنِّ أَيْ لَا يُعَقُّ عَنْهُ إِلَّا مُسِنَّةً وَأَقَلُّ أَنْ يَكُونَ
جَذَعًا كَمَا يَجْزِي فِي الضَّحَايَا وَقِيلَ مُتَكَافِيَتَانِ أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ
أَوْ مُتَقَارِبَتَانِ وَاخْتَارَ الْخَطَّابِيُّ الْأَوَّلَ وَاللَّفْظَةُ مُكَافِيَتَانِ بِكَسْرِ الْفَاءِ
يُقَالُ كَافَاهُ يُكَافِيهِ فَهُوَ مُكَافٍ لَهُ قَالَ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مُكَافَأَتَانِ
بِالْفَتْحِ وَأَرَى الْفَتْحَ أَوْلَى لِأَنَّهُ يُرِيدُ شَاتَيْنِ قَدْ سَوَّى بَيْنَهُمَا أَيْ مُتَسَاوِيَتَيْنِ
بَيْنَهُمَا وَأَمَّا الْكَسْرُ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمَا مُتَسَاوِيَتَانِ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْرِيَ أَيُّ
شَاتَيْهِ وَإِنَّمَا لَوْ قَالَ مُتَكَافِيَتَانِ كَانَ الْكَسْرُ أَوْلَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُكَافِيَتَيْنِ وَالْمُكَافَأَتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ إِذَا كَافَأَتْ أُخْتَهَا
فَقَدْ وَفَتْ فَهِيَ مُكَافِيَةٌ وَمُكَافَاةٌ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ مُعَادِلَتَانِ
لَا عَيْبَ فِي الرِّكَابِ وَالْأَضْحِيَةِ مِنَ الِاثْنَيْنِ وَيُعْمَلُ مَعَ الْفَتْحِ أَنْ يُرَادَ
مَذْبُوحَتَانِ مِنْ كَافَأَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا ذَبَحَ هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ مُعَايَنَةٍ
غَيْرِ تَفْرِيقٍ كَأَنَّهُ يُرِيدُ شَاتَيْنِ يَذْبَحُهُمَا وَقْتٍ وَاحِدٍ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ

تَانِ

وروح القدس ينفث له كذا اى جبريل ليس له نظير والمثل
ومنه الحديث فطرانهم فقال من كان هو لا وحديث اضف
لا اقوم من لا كفاءة يعني الشيطان ويروى لا اقاوم ولا يد له
قسأل المرأة طلاق اختها لتنكح ما في اناءها هو تفتعل من كفأت
القدر اذا كببتها ليفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته
اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لاماله الصهر حق ما جبتها
من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها ومنه حديث المرأة
انه يحل لها الاناء اى تميله لتشرب منه مبهوله وحديث المرء
خير من ان ندعه يلصق لحمه بوبر وحبي اثال وقوله نافتك اى تحت
اثاك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط اخوف من عمر
رجل سكا به الصراط اى ميل وينقلب ومنه دعاء الطعام غير
مكفي ولا مودع ربنا اى غير مردود ولا مقلوب والضمير الى
الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله
هو المطعم والغاني وهو غير مطعم ولا مغنى فيكون الضمير
راجعا الى الله وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة
فيما عنده واما قوله ربنا فمن على الاول منصوبا على الدعاء المضاف
بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء الموخر اى ربنا
غير مكفي ولا مودع ويجوز ان تكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال
حمدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه اى عن الحمد وفي حديث الضحية ثم اسماك الكبشين اسمين
فدعهما اى مال ورجح ومنه الحديث فاضع السيف في
قطنه ثم انهض عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة
واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي

رواية بتكفؤها يريد الطحن الذي يصنعها المسافر ويصنعها في
الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي
وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفا اى
تمايل الى قدام هكذا روى غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم
يرويه مهموزا لان مصدره تفعل من الكفيء تفعل هذم تقدما
وتكافئوا والهمزة حرف صحيح فاما اذا فعل انحرفت عين
المستقبل منه نحو تخفا تخفيا وكمي يكمي فاذا خففت الهمزة
التحقت بالمعتل وصار يكفا بالكسر وفي حديث ابي ذر
ولنا عباءتان ما هي بهما عين الشمس اى ندافع من المجافاة المقاومة
وفي حديث ام معبد راى شاة في كفا البيت هو شعة
او شقتان يخاط احدهما بالاخرى ثم يعمل منه موخر البيت والجمع
اكفية كجماد واجمرة وفي حديث عمر انه انحا لونه عام الرمادة
اى تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي اراك لونك متكفئا
قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى مضرنا بماية شاة مشبع فقالت
له امه انك اشتريت قلهاية شاة اسمانها مايه واولادها مايه
وهو تها منه اصل الهاء في الابل ان يجعل قطعتين تراوح بينهما
في النتاج يقال اعطني كفاه ناقتك وكفاتها اى نتاجها
واكفات ابل كفاتين اذا جعلتها صفين تنتج كل عام صفها
وتترك صفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة
ويقال وهبت له كفاة ناقتي اى وهبت له لبنها وولدها
ووبرها منه قال الازهري جعلت كفاه ماية نتاج في كل
نتاج ماية لان الغنم لا تعمل قطعتين ولن ينزى عليها جميعا وتحمل
جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاه ماية من الابل خمسين وفي حديث

النابغة ان كان هو في شعر الاعشى في التقيد ان خالف
من حركات الروى رفعا ونصبا وجرا وهو كلا قبل
هو ان خالف من قوافيه فلا يلزم مرتا واحدا به اهو اصيلكم
اى هو هو هم اليكم وكل من ضمته الى شئ فقد هتم به يريد عند
انتشار الظلام ومنه الحديث يستقبل الله الكلام الكاتبين
اذا مرض عليهم ما كتبوا له مثل ما كان يعمل صحيحا حتى اعافيه
او اكفته اى اضمه الى القبر ومنه قيل الارض كفات وفيه
الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقي او اكفته الى ومنه
الحديث نهينا ان نجمع الثياب في الصلاة اى نضمها ونجمعها
من الانتشار يريد جمع الثوب بالليل عند الركوع والسجود ومنه
حديث الشعبي انه كان يظهر الحوية فالتفت الى بنوتها فقال
هذي كفاتا لاحياء التفت الى المقبرة فقال وهذي هات الاموات
يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
ومنه حديث عبد الله بن عمرو صلاة الاوابين ما بين ان ينحت
اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اى يصلون فيما بين ذلك
وفيه حببت الى النساء والطيب وقرة عيني في الصلاة
يعني تعيشني اضمها واصلها وقيل اراد بالعيش القوت
الجماع وهو من الحديث الآخر الذي روى انه قال اتاني جبريل
فقدر فقال له الهيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع
ويقال للقدر الصغيرة هيت بالكسر ومنه حديث جابر اعلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعك قيل للخبز وما الهيت
قال الصاع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا روح القدس
ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة

والمدافعة تلقاه الوجه وروى ما فحت وهو بمعناه ومنه حديث
جابر ان الكفار اتاهم يوم الخندق اربعة وعشرون راجلا ليس فيهم عمرو
ولا رسول وفيه اصبت يومئذ كفاتا اى كثيرا من الاشياء
من الدنيا والاخرة وفي رواية مرة وقيل له انقل وانت
صابر قال غيرا هيا اى اتحمل من ثقيلها واستوفيه من
غير احتلاب من الكاجة وهي صادة الوجه فيها الا برجن
بقلي كذا ايضرب بعصفر وقاف نمش قيل اراد لا يسي السلاح
يقال ذهوق دريد ولكابر اذا السن فوقها ثوبا كانه اراد
بذلك النهي عن الخروج وقيل معناه لا تعتقدوا تحريم الثياب كما
تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فتحرقوهم ومنه الحديث
من قال لاخيه يا كافر فقد باء احدهما اما ان يصدق
عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه
يتكفر لغة المتقي والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان
وهو ضدان والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا خرج به عن
اصل الايمان وقيل الكفر اربعة انواع كفر انكار بان لا يعرف
الله اصلا ولا يعترف به وهو جحود كفر ابليس يعرف الله بقلبه
ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان عرف الله بقلبه وعرفه
ولا يدين به جحدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق
وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري
عمن يقول خلق القرآن مسيلمة كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعله
عليه السؤال بقا ويقول ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم
كفرا ومنه حديث ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون وليس الذي كفر بالله واليوم الاخر ومنه

الحديث الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم
في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فقال الله تعالى
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم
يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه
من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل
للرجل اتحدث لحديث فتذكر احدهما بالاسلام أراك تكفر بعضه
لان الله بين اقوالهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فلم يعرفها فتذكرها
ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر
اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من قتل حيا يخاف ثاره فقد كفر
وفي حديث الاسوا ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين
يقولون مطرنا بنوكذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث
ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر
اهلها النساء هن قيل اكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان
ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والجحد شبه الكفر
ثياب المشلر فتوق وقاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر
ومن ترك الرمي فقد كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة
واصل الكفر تغطية الشيء فتستهلك في حديث الردة
وهو من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنفا ارتدوا
عن الدين وكانوا طائفتين احداهما اصحاب مسيلمة والاسود
العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام
ولحقوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهؤلاء اتفق الصحابة
على قتالهم وتشهير واستولد على من تسبى منهم من الحنفية
ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى وانعقد

الاجماع من اهل الردة ولم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا الزكاة
وذهبوا الى ان الاية في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة
خاص في النبي عليه السلام وان من امتنع على عهدها الزم
بالتوحيد والصلاة وعاقبه بكل ما يلزم تاركها فتابعه
الصحابة على ذلك لانهم كانوا في العهد زمان يقع فيه التبديل
والنسخ فلم يقدموا على ذلك وهابوا لكان الامر فلما ضيعوا
الاحكام الردة حيث كانوا في زمانهم غلب عليهم اسمها فاما
بعد ذلك من امتنع من اداء شيء من اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع
وفي الحديث لا تكفروا اهل قبلتكم اي لا تكفروهم بارتكاب
محظور ما يقولكم وفعلكم وفي حديث عمر الا تضربوا المسلمين
فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا
منعوا عن الحق وفي حديث معبد تمتعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش
بيوت مكة وقيل منازلها الذي بينها وبين عسفان لان التمتع كان
في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو
من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك لست ملا
الحجاج من اقرا الحرفل سبيله اي حر من خالفني مروان
وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم
ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يفر اليوم بالكفر فقال من دمي
تمنعني اي اهدر من حاد عما زجر كان في الزمان الاول كفر بعد
الايمان واشتغل الى عباد الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت
واجعل قلوبهم كقلوب نساء دوس الكوافر جمع كافرة يعني في
العداوة والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا

كوافر وفي حديث الحديبية اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفر ان يحني الانسان ويطامن
رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث
عمرو زامية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين
قوله ظهره ودخل ومنه حديث اني معشر انه كان يكره التكفير
في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي
حديث قضاء الصلاة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية
لا كفارة لها الا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما
وفعلا مفردا وجمعا وفي عبارة عن الغفلة والخصلة التي من شأنها
ان يكفر الخطيئة اي يسترها ونحوها وهي فعالة للمبالغة كعمالة
وفراهة من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث
قضاء الصلاة انه لا يلزمها في تركها غير قضائها من غير اداء او صدقة
او غير ذلك خلاف المفطرة رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك
شيئا من مناسكه فانه يجب عليه الفدية ومنه الحديث لا يؤمن
مكفر اي مرتكب في نفسه ومآله لكفر خطاياه وفيه لا تلبسن
الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور
ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند
اهل المدن كالاموات عند الاحياء فانهم في القبور واهل
الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض علي رسول الله
عليه السلام ما هو مفتوح على امته من بعده هذا هرقل فسر بذلك
اي قرية قرية ومنه حديث اني مررت بمنخر الروم هذا هرقل
ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة
الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان

استرى كنانة النبي عليه السلام الكافور تطييبا لاثر الطلع اي
الهوامه لانها تستره وفي فيها كالطيب لرائحة الكافور وفي حديث
الحسن هو الطيب في كفاد الطيب بالطاء وهو بالضم وتشديد
الراء وفتح الفاء ومنها هو وعا الطلع وهشيم الاعلى وكذلك
كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق وشهد الاول قوله في الحديث
قشر الكافور في حديث الصدقة كانما يضعها في فيّ الجمل هو
كناية من حمل القبول والاثابة والافلاك لله ولا مجادحة
تعالى الله عليه قول المشبهة غلوا كبيرا ومنه حديث عثمان
ان رجلا ادخل خلته الجنة بغير ولجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر وقد تكرر ذكر الخلة والولجة في الحديث وكلها
تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث تصدق بجميع ماله ثم يقعد
يتكفف الناس يقال استكفّ وتكفف اذا اخذ بطن كفه او
سأل كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال
لسعد خير من ان تترك عقبك عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم
اليهم يسألونهم ومنه حديث الرؤيا كان طلة تنطف عسلا وسمنا
وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف
بالصدقة اي الباسط يده معطيا من قولهم استكف به الناس اذا
احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من هيآت الثوب
وفي طرقه وحواشيه والحرامة او من الحف بالكسر وهو ما
استدار كحلقة الميزان ومنه حديث دقيقة واستكوا جنابي
عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه ايرت ان لا اكف
شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون معنى المنع اي لا اصنعهما
من الاشتمال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون معنى المنع

شبكة الألوكة www.alukah.net

أى لا يجمعهما وبمعناه ومنه الحديث لو من اخو المومن تحت
عنه هيعته اى يمنع عليه معيشته وعيشها البه ومنه الحديث
بكفنا وجهه اى يصونه ويحمه عن بذل السوال واصله المنع ومنه
ومنه حديث ام سلمة هى تراسى اى اجمعه وضمى اطرافك وفى رواية
فى عن راسى اى وجهه وانثرى شعره وقد تكرر فى الحديث وفيه
ان بينا وبنى عينه مكفوفة اى مسترجة على ما فيها معتله ضربها
مثلا للصدور وانها بقية من الغل والبغض فيما اتفقوا عليه من
الصلح والعدنة وقيل معناه ان كون السر بينهم مكفوفا كما كفت
العينة على ما فيها من المتاع يريد ان الدخول التى كانت بينهم اصطلحوا
على ان لا يفشروها فاتهم قد جعلوها وعاء واشرجوا عليه وفى
حديث عمر ودت انى سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لى الكفاف
هو الذى لا يفضل عن الشى ويكون مقدار الحاجة اليه وهو منصوب على
الحال وقيل اراد به محذوفا عن شرحها وقيل معناه ان لا نال منى
ولا نال منها اى تكف عنى وانا عنها ومنه حديث الحسن لبدا
بن تقول ولا تلام كفاف اى اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على
ان لا تعطى احدا وفى لبس القميص المكفف بالحرير اى الذى عمل فى
ذيله واكمامه وجيبه كاف من حرير وكفة كل شى بالضم
طرفه وحاشيته وكل مستطيل كفة الثوب وكل مستدير كفة
بالكسر كفة الميزان ومنه حديث اصف السحاب والقمع
ترفه فى كفته اى فى حواشيه وحديثه الاخر اذا غشيكم الليل
فاجعلوا الرماح كفة اى فى حواشى العسكر واطرافه ومنه حديث
الحسن قال له رجل ان رجلى شقاقا فقال اكففه بخرقة الماعصب
بها واجعلها حوله وفى حديث عطاء الكف والتشبك امرها واحد

الكفه بالكسر حبالة الصايد وكفه الزبير قلقاه
رسول الله ﷺ اى مواجهة كان كل واحد منهما قد كفت
صاحبه عن معاونته الى غيره اى منعه والكف الذى بين الكف والمعصم
عظم الزند فيه انا وكل البيتر كعابين فى الحنه له ولغيره والكافل
الذى يشير البيتر المربى وهو من الكفل الضمين والضمر فى لغيره
راجع الى الكافل اى ان البيتر سواء كان الكافل من ذوى رحمه وانتابه
او كان اجنبيا لغيره تحل به وقوله كعابين اشاق الاصبعيه
السبابة والوسطى ومنه الحديث الرائد الكافل الرائد زوج
امر البيتر لانه يحمل تربيته ويقوم بامن مع امه ومنه حديث
وفد هوازن وانت خير المكفولين يعنى رسول الله ﷺ اى خير من كفل
فى صغره وضع ورحم حتى نشا وكان مستضعفا فى بنى متعد من بكر
وفى حديث الجمعة له هلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب
وفى حديث عمر المستضعفين معه وعياش بن ابى ربيعة وسلمة
ابن هشام متكافئين عير قال هملت البعير واكتفته اذا اردت
حمل متاعه عليه كتاعه ثم ركبته وذلك الكتاء الكفل بالكسر ومنه
حديث جابر وعد ثالث اعظم كفلا ومنه حديث رافع
ذاك كفل الشيطان يعنى مقعده وحديث الضحاك اندى الشرب
ثملة الندح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثمله مركب الشيطان
لما يكون عندها من الاوتاخ وفى حديث ابن مسعود ذكر فتنة
قال فى كلن فيها كالجمل الاصم لا اعرف واترك ما انكر قيل هو الذى
يكون فى اخر الزمن هتنة القران وقيل هو الذى لا تقدر على الركوب
والنهوض فى شى لهو لازم بيته فيه ذكر كفن الميت خيرا وهو
معروف وقد تصحفهم فى قوله اذا لقى احدكم اخاه فليحسن كفنه انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يكون الفاعل المصدر اى تكينه قال وهو الاعم لانه يقال
في الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فاهرى لنا
شاة وهتها اى ما عطيها من الرعفان فيه الغة الخافين
بوجه مكفهر اى عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا
لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر فيه من قرا الاعين من اخر
البقرة في ليلة كفتاه اى اعتاه عن قيام الليل وقيل انهما
اول ما حزى من القراءة في قيام الليل وقيل جبانا الشر وبقيان
من الملوه ومنه الحديث سيكفيكم الله عليكم ويكيكموه اى
يجيركم القتال بما فتح عليكم والكماة الخدم الذين يقولون
الخدمة جمع كاف وقد جرى في الحديث ومنه حديث ابن مزبر
فاذن لي اهلا بغير دنى اى بغير من يقوم مقامي فيقال كفاه الامر
اذا قام مقامه ومنه حديث الجارود واهي من لم يشهد اى لقوم
بامر من لم يشهد الحرب واجاب عنه بما في اللام
فيه انه نهى عن الكالي بالكالي اى النسيئة بالنسيئة وذلك ان
يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا اجل لم يجد ما يقضي به فيقول
بعنيه الى اجل اخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا خرى بينهما تقابض بقال
كلا الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ الله بك اكلا
العمر اى اطوله واكثر تاخرا وكلانة اذا فتناه وبعض الرواة
لا يهمز الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مشارفون
اكلانا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلؤ كلاءة
فانا كالي وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب يا وقد تكررت
في الحديث وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية فضل
الكلا الكلا النبات والعشب وسواء طبه ونابته ومعناه ان البير

مكفهر

ها

كلا

تكون في البادية وتكون فيها منها كلا فاذا ورد عليها وارد
فغلب على مائها ومنع من مائها بعد من الاستقاء منها فهو منعه
الماء مانع من الكلا لانه متى ورد عليه رجل بابله فارعاها
ذلك الملا ثم سقاها تقلها العطش فاذن بمنع الماء البير منع الناس
القرب منه ومنه من مشى على الكلا مذماة في الماء الكلا
بالشديد والمد والكلا شاطئ النهر والموضع الذي ترتطم فيه
السفن ومنه سوق الكلا بالنصب وهذا مثل ضربه لمن عرض
بالقذف شبهه في معارضته التصريح بالماشي على شاطئ النهر
والقاذف في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث
انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاها فيه سقوط
في امتي اقوام يتجارون بهم الاهواء كما تتجارى الكلب بصاحبه
الكلب ما لصق بك ذا عرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه
شبيه الجنون فلا يعض احدا الا كلب ومعرض له اعراض ردية
ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجتمعت العرب على ان
دواه قطرة من دم ملك علط بما فيسقاه ومنه حديث على لبث
الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فطارت الزنان عما ان عملك
قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب الدهر على
اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما
فتحت على اهلها كلبوا فيها اشد الكلب وانت تحشار اشعث
بشعا وحارل قد مسه من الجوع كلبا اى جزعا على ما اصيبه
وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فامتنع في صيدها
المكلب المسلط على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد مرت
به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث ذي اللحية يندر وفي رأس ثديه شعيرات كأنها
كلب كلب يعني محاليه هكذا قاله الهروي وقال الزمخشري
كأنها كلبة كلب او كلبة ستنوء وهي الشعر النابت في محاليه
ويقال للشعر الذي عرض به الاستحكاك كلبة قال ومن مثلها
بالمحالب نظرا الى محالب الدلاليب في محالب الباذي فقد ابعد وفي حديث
الرؤيا واذا الحرقايم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة
معوجة الرأس ومنه حديث احد ان فرسا دب بذنبه فاصاب
كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة والمسمار الذي يكون
في قائم السيف يكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب
يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلام بالضم والتخفيف اسم ماء كان
به يوم معروف من ايام العرب بين
لم يأل بالمكلم هو من الوجوه القصير الحنك الناتي الجبهة المستدير
مع خفة اللحم اذا دانه كان اسيل الوجه ولم يأل مستديرا
كلح يقال ان من ورائها وبلا مكلحا اي يكلح الناس لشدته
والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلح الدهر وفي شعر
حميد بن ثور يحمل الدهر كلاكلا جعله الكلاكل المجتمع الخلق الشديد
كلف والكلاكل اذا انقبض وجمع ويروى كناز بالنون يقال اكلفوا من
العمل ما تطيقون يقال كلفت هذا الامر اكلف به اذا اولعت
واحببته ومنه الحديث اذا كلفت بعلم القرآن يقال كلفت به
وكلفته اذا حملته وكلفه الشيء تكليفا اذا امره بما يشق عليه وكلفت
الشيء اذا احكمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض
لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف وحديث عمر
نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الفاضحة

الذي لا يستقل بحمله والاكل كالاكر قيد وقيل ما ات
ومنه حديث ابي اكان كلف بالقارة اي شديد الحب
لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومكثه وقد تكرر في
الحديث ذو الكلاع وهو ان يموت الولد ولا يدع والدا ولا
ولدا غير ثابت وقيل من كلاله النسب اذا احاط به وقيل
الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على الميت
وعلى الوارث هذا الشرط وقيل الاب والابن ظرفان للرجل فاذا مات
ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة
وقيل كل ما احدق بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوار
يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عائشة دخل رسول الله
قبر اسماعيل وجمعه اكاليل وهو شبه عصابة من ديباج
بالجوهر فعلك لوخمه اكاليل لحاجة الاستعانة وقيل
اراد ت نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التحل وهو الاكلة
ولان الاكليل يحل كالحلقة ووضع تحاماك على الراس ومنه
حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل
يريد ان الغيم يشع عنها ويستدير بها فيحميها وفيه انه نهى عن
تقصيص القبور وتكليلها اي رفعها بنيا مثل الاكليل وهي
الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الحلة عليها وهي ستر مربع يضرب
على القبور وقال الهروي هو رقيق مخطط كالبيت يتوقى فيه البرد
وفي حديث جنى نهارا لتاركن كليلا اكل السيف بكل الا
فمن كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحدق المنظور وفي حديث
خليفة كلا لم تحل الاكل هو بالفتح النقل من كل ما تحلف والكل
العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ومنه حديث

طهفة ولا يوكل اكلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه
وتروى اكلكم اى لا نفقات عليكم مالكم وقد تكرر ذكر الاكل
وذكر الحل وفى حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابا عمرو
هذا فقال كل ذاك اى بعضه عن بعض وبعضه بعض امرى موضع
كل الاحاطة بالجميع وقد يستعمل فى معنى البعض وعليه حمل قول عمار
ومثله قول ابى جرة قالت له وقولها رعى ان الشواخير الطرى
وكل ذاك يفعل الوصى اى قد يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله
التامات قيل هى القرآن وقد تقدمت فى حرف التاء وفيه سبحان الله
عدد كلماته اى كلامه وهو صفته وصفاته لا تحصر
بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة فى الكثرة وقيل
يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب عددا
على المصدر وفى حديث انسنا استحللتم فروجهن بكلمات الله قيل هى
قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هى اباحة الله
الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم يعلم الدنيا من حسناتهم
شيئا اى لم يوثر فيهم ولم تقدح فى اديانهم واصل الكلم الجرح
ومنه الحديث انا نقوم غدا المرضى وندأوى الكلمى هى جمع كليم وهو
الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا
فيه مع قتركانها الظلل فقال اعرابى كلا يا رسول الله كلا
ردع فى الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انتهى لا تفعل الا انها ادل
النفى والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا هو قوله تعالى
كلا ان توبتهما لسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر فى الحديث
وما الكاف مع الميم فيه الكماة من الكمء
وماؤها شفاء للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهى

من النوادر فان القياس فى الجمع كمأة كما تقول واحدنا
تاخذ الآبدها فضب على راسها باحدى يديها فتكمش بها الايمن
الكمة تغير اللون يقال ادهى الهشال الثوب اذا لم ينقه وفى حديث
جبير بن مطعم كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد
العاص فلما خرقة الكميد ان شخن خرقة وتوضع على العضو
الوجع وتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الحمادة فى الحاد
وفيه حديث عائشة الحاذ مكان الكى اى انه يبدل منه
وتقيد مثله وهو اسهل واهون وفى حديث قس يجيد الله
لسره كيفية ولا كموسية الكموسية عبارة عن الحاجة
الى الطعام والغذاء والكموس فى عبارة الاطباء هو الجشاء اذا
انحصر فى المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا
الكلوس فى حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش
ولا كموش الفشوش الصغيرة الضرع شبهت بذلك لانكماش ضرعها
وهو تقلصه والكمش فى هذا الامر اى تشمر وجد ومنه حديث
بادروا من وجل والمش مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
فاخرج اليها كميش الازار اى مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة
هو ان يضاجع الرجل صاحبه فى ثوب واحد لا حاجز منها والكميع
الضجيع وزوج المراة كميعها فى حديث عمر انه راى جارية متكمعة
فسال عنها كمكمت الشى اذا اخفيته وتكمكم فى ثوبه لحف فيه
وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها فيه
كانت كمام اصحاب رسول الله وفى رواية اكمة هما جمع كمة
وقلة الكمة القلنسوة يعنى انها كانت منطوية غير منتصبة وفى حديث
الغمان بن مقرن فلبثت الخيل الى اكمة خيولها اراد نخاليسها

شبكة الألوكة www.alukah.net

التي علقت في رؤوسها واحدها كام وهو من كام البعير الذي
يكم به فمه لئلا يعض وفيه حي في اكمامه جمع جر بالكسر وهو
غلاف الثمر والنبت قبل ان يظهر والكمأ بالفتح دون الفقع وفيه
فانها يكمأ الاضعار او يكمان الله ورم في الجمان وقيل
يبس وجمر وقيل قرح في المأتي وفيه جار رسول الله وابو بكر
فكمنا في بعض جوار المدينة اي استترنا واستخفينا ومنه الكمين
للحرب والجرار جمع جرة وفي الارض ذات الحجارة السود فيه
فانها يكمأ ان الاضعار الله الغني وقد كمه يكمه كموها اذا عمي
وقيل هو الذي يولد اعمى فيه انه مر على اواب دوير مستغلة
فقال لهوها وفي رواية اكمنوها اي استروها لئلا يقع عيون الناس
عليها والكمو الستر واما اكميوها معناها ارفعوها ليلا يجسر
الشيد عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وفي حديث
حذيفة الدابة ثلاث خرجات ثم تنجلي اي تستتر ومنه قيل للشجاع
كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط
الساعة ومنه حديث ابي ليس حبسته فانها مشى ثم طهر وقد
تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير
ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه
ان كان هذا ولدا فانا كافر او يهودي او نصراني او يرى من الاسلام
ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا
ان كان يتعمد ذلك في يمين عند ابي حنيفة فانه لا وجب فيها الا كفارة
اليمين واما الشافعي فلا يرى عليا ولا كفارة فيه عنده وفي حديث
الدعا انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل الى بعض
الناس ان الكاف كاف التشبيه للرؤية وليس كذلك

الرأي ومعناه انكم ترون ربكم رؤية سواء معها الشك وتكرر
القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون هذا الحديث كالذي
قبله ليس هذا موضعها لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناها لأجل
لفظها

باب الكاف مع النون

في حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومد اليه
يداه فقال له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ
بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا انحنت وغلظ
جلدها وفي حديث من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة
أهله الكتبون هم الشيوخ وورد مبينا في الكاف والواو
في صفته عليه السلام في التوراة بفعل تحتوا المعارف والحارات
هي بالفتح والكسر الصيدان وقيل الرابط وقيل الطنبور وقال الحربي
كان نبعي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال والظن
الكران نماريتا سمعتها وسمعت ابا نصر يقول للرنبة الضاربة
بالعود سمعت به نضرها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها
بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل لهل وجمال
وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكنز الكوبة والكنان
والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله ترك لكم ليدل
به المزامر والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله عن
كسر الدف هو شقه الجان هذا ذكر ابو موسى فيه كل مال
ما ادبت زكاته فهو جنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض
اذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو
حكم شرعي يجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر فرش الكنائن
برصف من حصى هم جمع كنان وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة

وادخارهما وتركه انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا
حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر
لقايلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور
فجل المتر كارا حلعدا ه الحاز المجتمع البيد القوية وهل يجتمع
منكمش وروى باللام وقد تقدم فيه انه كان يقرأ في العشاء
بالجوار الكنس الجواري الكواكب والكنس جمع كانس وهي التي
تغيب من هيث الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع
الذي يأوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءهم في كانس
الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتروا في
الريبة وفي حديث هب اول من لبس القباء سليمان عليه السلام
لانه كان اذا ادخل الراس للبس الثياب هبت الشياطين استهزاء
يقال هس لثغة اذا حركه مستهزئا وروى حضت بالضاد
يقال هضه وجهه فلان اذا استهزأ به فيه اعوذ بالله من
الكنوع هو الدنو من الذل والتصنع للسؤال يقال منه كنوعا اذا
قرب ودنا ومنه الحديث شان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكتنع لها اي
دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما
قربوا من المدينة هموا عنها الى اجمعوا من الدخول اليها يقال
هم يهم هوعا اذا جن وهرب واذا عدل ومنه حديث ابي بكر
انت قافلة من الحجاز فلما ملكوا المدينة كنوا عنها وفي حديث
عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه الخلافة اكنع ان فيه نخوة وكبرا
وهو الاشل وقد كنعت اصابعه هكذا اذا هشجت ويبست وقد
كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فشلت ومنه حديث خالد انهى آل العزى ليقطعها قال
له شأنك بها انها فاتلك انها سكتك اي مفجعة يديك ومثلها
ومنه حديث عطاء الاحنف كل امرئ ذي مال لم يبد وفيه بالجد
فهو اجع اي ناقص ابتر والمكف التي قطعت فيه انه توضأ فاول
يده فمى الانا فمضمضها وضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها الكف
وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا هف الراعي اي
وعاءه الذي يحمل فيه الثلج ومنه حديث ابن عمرو وزوجته
لم يفتش لثا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع
زوجته في داخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون
من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر
انه قال لابن مسعود كنيف ملئ علما هو تصغير تعظيم المكنف
هو حجاب ابن المنذر انا حذيفة المحكك وحديثها المرجب
وفيه بدن المومن من ترقوته حتى يضع عليه كنفه اي يستتره
وقيل يرحمه ويلطف والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا
تمثيل لمعناه تحت ظل رحمته يوم القيامة ومنه حديث
اي وائل فنزل الله كنفه على المشركين هكذا وتعطف بيده وكمه
وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له ابن مشرك
قال باهاني بيشه اي نواحيها وفي حديث الاتك ما شغفت
من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه
حديث علي لا يكن للمسلم كانعة اي شاتين والهاء للمبالغة وحديث
الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اي كنف بعضهم بعضا وحديث
يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وحاجبي اي احطنا به من جانبيه ومنه
الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فكنته الناس في حديث اي كيف استغلت عمرانه اشرف
من هيب فلهم اي من ستره وكلما ستر من بناء وخطيط فهو هيف
ومنه حديث ابن مالك وان الادج تبيت بين الزرب والكيف
اي الموضع الذي يكنها ويسترها وفي حديث عائشة شقشق
اشف مروطهن فاختمرن اي استترن بها واشفقها ويروى بالتاء
المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال له رجل لا اوتمن
صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعنته واوتمن الى جانبه
واجعله في كنف وهفت ما الرجل اذا لمت باثم وجعلته في هفك
وفي حديث الكلبي لا يوخذ في الصدقة كوف هي الشاة العاجية
التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا تاخذ المصدق ما عز منها
عن الغنم فهي كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل هي التي قد اصابها
اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل في حديث الاستسقاء
فلما راى ستر عتهم الى الجبل اي ما يردهم البرد والبرد من الاينية
والمتاع وقد كنته اكنه كنا واكنه الجن ومنه الحديث
على ما استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس
وقد استاذنا عليه ان كنتما جئتما ترجلني انكحه امراة الابن والمراة
الاخ اراد امراته فسماها باسمها لانه اخوهما في الاسلام ومنه
حديث ابن العباس ما يسرني انها حظيتك اي امراة ابيه يريد من
قتل معاهدا في غير كنهه هذا الامر حقيقته وقيل وقته وقدره
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه
قتله ومنه الحديث لا تسال المراة طلاق اختها في غير كنهها اي ما
يجوز ان تبلغ من الاذى الى الغاية التي تقدر سوال الطلاق منها في
عما وميضه في جهور ما به الجهور العظيم من السحاب والرباب البيض

منه والنون والواو والياء تارة تكون في الاصل ما هي ولها اسامكنوها
بكاما واعتبروها باشباهها التي جمع كينة من قولك هيت عن
الامر وكوت عنه اذا ويت عنه بغير اراد مثلوها امثالا
اخاصر عودها وهي التي يضرها مالك الرجل في منامه لانه يعني بها
عن اعيان الامور كعمر في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب
من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد
العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها
باشباهها اي احملوا اشباهها مما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راى رجلا
فيشبه تاليفا ما وله بالسلامة وغلاما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم
رات عليها يوم الغادية تيبة وقد تكنى وتمحى اي قستر من كنى عنه اذا
ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الضرب لتعرف وهو من شعار
الحرب يقول لحد هم انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث
خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن الغر ثم

باب الكاف مع الواو وما يثلثهما

الحمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي
امرنا بكسر الكوبة والكران والشياع في حديث علي قال له رجل اجزني
يا امير المومنين عن اصلكم معاشر وحش فقال نحن قوم من ثقيف اراد ثوثى
العراق وهي ستر السواد وبها ولد ابن حبير الخليل عليه السلام وفي
حديثه الاخر من كان مايلا عن نسبنا فانا قوم من ثوثى وهذا منه
تبرو من الفخر بالانتساب وتحقيق بقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وقيل اراد ثوثى مكة وهي بعلة عند الدار والاول اوجه
وفي حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من
اهل ثوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد فيه

لوثر

أعطيت الكوثر وهو فعول من الكثرة والواو زايدة ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الحل الكثير العطاء في حديث عمر ان الخيل اغارته ما لشارف ادركت الوثب من قومها وادركت الوادن ضحى الغد هي البراذين المجن وقيل الخيل التركية واحدها لودن والكودنة في المشي البطء فيه انه ادهن بالحاذي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منه ببلاد عمان والغه مثقله عن واو وكذا ذكره ابو موسى فيه انه كان تعوذ من اللوم بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وروى بالنون وفي صفة زرع للجنة فيادر الطرف نباته واستحصاده وتلويره اي جمعه والفافه ومنه حديث اهل عرفات مجابا بالشمس والقمر ثورين حوران في النار يوم القيامة اي ثيران وبجمعان ويلقيان فيها والزوابة ثورين بالثاء كانهما يمتشان وقد روى بالنون وهو تصحيف وفي حديث طعمة بالوار المثيب ترمي منا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بادانه وهو كالسرج والثه للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفسر الناس بفتح الكاف وهو خطا وفي حديث علي ليس فيما نخرج الوار النخل صدقة واحدها دور بالضم وهو بيت النحل والزامر الكوار والوان شيء يتخذ من القضبان للنحل تعسل فيه اراد انه ليس في العسل

لوز

في حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى العلامة من علمائنا يأتي الجب فيجاز منه ثم يخرج قايما. فيقول يا ليتني شككت يا لها نعمة ما اكل لذة ويخرج سرعانا كاراي يعترف بالكوز وكان هذا الملك اسر وهو احتباس البول فمتى حال غلامه في حديث سالم بن عمر انه كان

جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء سعى على ان لا اكون قلت ان عمر قال له يا ابا عبد الرحمن والله لو علمت لكرستك الله في النار اعلاك استفك اي اسكتك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو لهو كلته فلا الى شيء وقوعه موقع البلل وفي حديث شهادة ذراصاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه وفي حديث ابن عمر بعث به ابو الخير بسر فاتهم الثمر فسروه فتلوعت اصابعه اللوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل اللوع وهو راس اليد مما يلي الابهام والرسوع راسه مما يلي الخنصر فقال لوعت يده وتلوعت ولوعه اي صيره لواعه مقبوضة وقد ذكر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع ما تكلمه امه الوعه عن بعني انت الاكوع الذي كان تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول الخمسة جاء بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر النهار فقالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة وراينا الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشرفون بكرة الوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي في الصحيح ما ولدتاه اولا في حديث سعد لما اراد ان بنى الكوفة قال تكوفوا كي هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة كان اسمها قديما كوثى فيه دعا دعوة كوفية قيل لوكيتية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبثوا ان مات فصار مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب وكان اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل حائط عليه بالبيت فكتب به الى عمر فقال امنعوه منه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع ومنه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه لوما

لوف

كوكب

لوم

كوع

وأصل الكوم الارتفاع والعلو ومنه الحديث كان قوما من المعدين
يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يعذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة
واحدها قومة ويعذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث يحي يوم
القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى
رأيت الرجل من طعام وثياب وحديث على انه اتى بالمال فكوم كومة
من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء الحمرى وبيضاء البيضى غرى
غبرى هذا اخاى وخيان فيه وكل جانب يد الى فيه اي جمع من
كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل
هو بالضم اسم للامر وبالفتح اسم للفعلة الواحدة ومنه الحديث
في ابل الصدقة ناقة كوماء الى مشرفة السنام عائشة ومنه الحديث
تيا تي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية ولوا وفيه ذكر
دمار مصر فمن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني
وفي رواية لا يتكون في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون
الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر
يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والاثبات ويروى ما لا يراء وقد
تقدم وفي حديث قيلة هب رأى رجلا ينزل به السراب
فقال ان اباخيثمة اي ضربقال للرجل يرى من بعيد ان فلانا اي ابنت
فلانا وهو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلا
معه الهيئة فقال ان ابا مسلم يعني للولاني وفيه انه دخل المسجد
وعامة اهله الكتبون هم الشيوخ الذين يقولون كنا هاوان كذا
وهت كذا فكانه مسبوب الى هت يقال كانك والله قلت وهرت
الى كان وهت اي هرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك قد

حال الحم هت من هذا ومن ذا فيه اه وفي سعد بن معاذ لتقطع
دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد
جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم
كانوا يعظمونه ويروى انه عسر البرء واذا اريكوا العضو عطب
وقليل منهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا
للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبرىء ويشفيه لا الكي والدواء وهذا
امر كثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام
ميله لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نفيه عن الكي اذا استعمل عاشيل
الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما
ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل
التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي حديث ابن عمر
اني لاعقل قبل امراتي ام اتوى بها اي استند في مجتمعها واصله من الكي
في الكاف مع الهواء وفي حديث معوية بن
الحكم السلمي فباي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني اكهر
الانسان وقد كهر يكهر اداره واستقبله بوجه عبوس
وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى
في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي تمانع في الاكثر يكرهون
بتقديم الراء من الاكراه في فصل ابي جهم هذا بن شيدان
جهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال
من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هي من ثلث وثلاثين الى تمام
الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا
وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجنة خلا عقلا وفيه ان رجلا سأله الجيها به معه فقال هل
في اهلك من كاهل يروى بكسر العاء على انه اسم ويفتحها على انه
فعل موزن ضارب وضارب وهما من الحولة اى هل فيهم من سن
وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير
وقال قد حالف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري
سمعت العرب يقول فلان كاهل بني فلان اى عمدتهم في الملمات
ويسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل
مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي
يكون عليه الحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في
العظائم وامور من يخلف من صغار ولدك فلا يضيعوا الاتراه قال فهما
هم الا اصيبية صغار فاصابه وقال ففيهم فجاهد وانشد ابو سعيد
الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماليه
كاهن بالنون وقال كهنه يكهنه كهونا فاما ان يكون اللام مبدلة
من النون او خطا السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في
اوقات الصلاة والعشا اذا غاب الشفق الا ان يدعه اهل
الليل اى اولاده الى اوساطه تشبيها لليل بالابل الشاردة التي تتقدم
اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع
كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عايشة وقد رد
الروس على اهلها اى اثنتها في امانتها كانها كانت مشفية
على الذهاب والهلاك في حديث عمرو قال لمعوية اتيتك وامرك
في الجهل هذه اللفظة واختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف
وضم الهاء وعلى العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري كهلان
الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي للعنكبوت ولم يقيدها التيمي ويروى

لحق الكهل بالذال بدل الواو وقال التيمي اما حق الكهل
فلم اسمع فيه شيئا ممن وثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت وقال
انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحتفها تذبها وقيل غير ذلك
في حديث الحجاج انه كان قصيرا صغر كما هو الذي اذا
نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الاضحوكة
القهقهة في حديثه استامة لحقل تكلم بهم التلهم الغرض
للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجراه السخرية ولعله ان كان محفوظا
مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي حمزة ان
سيفك هام اى كليل لا يقطع فيه نهي عن خلوان الكاهن
الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان وتدعي
معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كثير وسطيح وغيرهما
فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن وربيا يلقى اليه الاخبار
ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل
بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا
يخصونه باسم العرافة كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان
الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا او استقبل
على ايتان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان
ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك
من اجل سجعه الذي سجع ولم يعنه بمجرد السجع دون ما يتضمن سجعه
من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل
ومثل ذلك بطل وانما ضرب المثل باخوان الكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم
الباطلة باسجاع يروق السامعين فيستمالون بها القلوب ويستصغون
اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا
وفيه انه قال خرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته
قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنظير الكاهنان
وهما حيا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم وكان
محمد بن كعب من أولاد سبي العرب سمي كل من تعاطى علما قيقا كاهنا
ومنهم من كان يسمى المعبر والطبيب كاهنا وفيه ان ملك الموت
قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل
فقبض روحه اي فتح فاك وتنفس يقال كه يكه وه يا فلان اي
اخرج نفسك وروي كهها واحدة مسكنة ويوزن خف وهو من
كاه يكاه بهذا المعنى وفي حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في بطني
مثله وانا اكتمك ان شاهدك بها فقال اكتميها في بطاقة اي
اجلك واحتشمك من قولهم للجبان الهي وقد جبي يكهي والهيان المحتشم
تمنعه الهيبة عن الكلام باب الكاف مع الباء
فيه ليس ما لاحدكم ان يقول نسيت اتة بيت وبيت هي كناية
عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها ليه بالتشديد
والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم
التاء وتكسر في قصة يونس عليه السلام وجدت في بيت مصحف بكيج
بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده فيه انه دخل على سعد وهو
يجد سفيه اي يجود بنفسه يريد النزع والبكد السوق ومنه حديث
عمر يخرج المراة الى ابيها يجد نفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث
ان عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا حرقة هذا فرجع ولم يلق
كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية البلاح ان كان

باليمن كيدا ذات غدر اي حرب ولذلك اتبعها وفي حديث
عمرو بن العاص ما تحوك في صدور كادها خالقها وفي رواية تلك
صدور كادها ربها اي اراد ها بسوء يقال هذا اهل ان يكاد
والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا وفي حديث
ابن عباس فطر الجواري وقد كدن في الطريق فامر ان نحس اي حض
يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيدا ضا التي
حديث الحسن اذا بلغ الصابر الكيد افطر فيه مثل الجليس
السوء مثل الكير الكير بالكسر الحداد وهو المبني من الطين وقيل
الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه الحديث المدينة كالكير
تنفي خبثها وتصفع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث المنافق
يكبر في هذه مرة وفي هذه مرة اي حيرى يقال كار القرن يكير
اذا جرى رافعا ذنبه ويروى بكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كامس يكيس كيسا
والكيس العقل ومنه الحديث اي المومنين اكيس اي اعقل وفيه
فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا وفي
حديث جابر في رواية اتراني انما كسنتك لاخد جملك اي غلبتك
بالكيس يقال كايسني فكسته اي غلبته ومنه وفي حديث
اغتسال المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب
في استعمال الماء مع الرجل ومنه الحديث وكان كيس الفعل اي حسنه
والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديث الاخر اما ترى
كعبتنا محسنا الكيس المعروف بالكيس ومنه هذا من هس اي مرية
اي مما عندنا من العلم المقتبس في قلبه كما يقتبس المال في الكيس ورواه
بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته في ما زالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوش كاعة حتى مات أو طائب الكاعة جمع كاعب وهو الجبان
كطابع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم
أراد انهم كانوا يحبنون عن ادى النبي ﷺ حياته فلما مات اجترؤا
عليه فيه المكيال مجال اهل المدينة والميزان ميزان اهل
مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شئ من الكيل
والوزن وانما ذم الناس مذاهبهم والذي يعرف به اصل الكيل
والوزن ان كل ما لزمه اسم الخشوم والقفيز والمكوك والصاع
والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامنا والاواقي
فهو الوزن واصل الترك الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا يوزن لانه
اذا ورد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وكل ما كان
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا لا يباع
الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن
لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام
الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناس به بينهم
فاما المكيال فهو الصاع الذي تعلق به وجوب الزكاة والكفارات
والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بمكيال اهل المدينة دون غيرها
من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة
واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة
تتعلق بهما ودراهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام
المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله عليهم بالعدد فارشدهم الى
وزن مكة ولما الدنانير مكانت تحمل الى العرب من الروم الى
ان ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير في ايامه واما الارطال والامنا

فالناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم متعاملون بها
ويعرفون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المحابلة هي المعابلة
بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاعتداء
اي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي
مفعلة من الحبل وقيل اراد بها المقاتلة في الدين وترك العمل بالاثر
وفيه ان رجلا اتى النبي وهو يقاتل العدو فسأله شيئا
يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان يقوم على الخيول فقال
لا اي في موخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند حيل حيلا
اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه موخر الصفوف لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الخيول الجبان والحيول ما اشرف من الارض يريد
يقوم فوقه فيطرما يضع غرك

حرف اللام مع الهمزة

لات

فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات
اسم صنم كان لثقيف بالطايف والوقوف عليه بالهاء وهم
يقفون عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء حال الوصل
وبعضهم يشدد التاء وابن هذا موضع اللات وموضعه ليه
وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه والكفه منقلبة عن ياء ليست
همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما ربما كان في
معناهما لا لزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الاتيان بالاستغفار

لام

فيه لما انصرف النبي عليه السلام من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل
فامره بالخروج الى بني قريظة اللامة بهمزة الدرع وقيل السلاح والامة
الحرب اذا تمت وقد تترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه
حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تعلبوا السكينة واجلوا اللؤمة

هو جمع لامة على غير قياس فكان واحد لومه وفي حديث
حابر انه امر السبتيين فبانا فلما دانا بالمنصف لأم بينهما يقال
لأم ولام بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلأم الشيئان
والتاما بمعنى وفي حديث ان ام مكتوم لي قايد لا يلائمني
اي لا يوافقني ولا يتأنى عليّ وقد يخفف الهمزة فصير ياء ويروى
يُلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة
مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر لا تكرمن ملوكا لم يكرم من هو خير منه
قاطعوهم مثناة كلون هكذا تروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل
لا تكرمن في صفته عليه السلام تيلا لا وخمة تلالو القمر
اي يبرق ويتبين ماخوذ من اللولوء يقال من كان له ثلاث
بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللوا الشدة والضيق
المعيشة ومنه الحديث قال له الست تحزن اليس يصيبك
اللوا والحديث الاخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن
ملاي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد مشقته وجهد وابطاء
ومنه حديث عائشة وصرقها ان الزبير ملاي ما كلمته وفي حديث
ابي هريرة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ
يستقى عليها احب الي من لاء وشاء قال ابو عبيد هكذا رواه
نقلة الحديث لاء يوزن ماء وانما هو الاء بوزن العاج وهو
الثيران واحدها الاي يوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى
عليه ومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان
اكثر من يقتني الثيران والنعم الزراعون ج اللام مع الباء
في حديث ولادة الحسن بن علي ألباه بريقه اي صبه بريقه
فيه كما تصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة

لا لأ
لا و

لها

ولأبي الشاة ولدها ارضعته اللبا والبأ السخلة ارضعتها
اللبا وفي حديث بعض الصحابة انه مر بأعرابي يغربل
فقال يا عم اخبرني ان ملكك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك من ان
تلبأها اي لا منعك خروجه عن غربلتها وسقيها اول سقيه
ماخوذ من اللباء في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك
هو من التلبية وهو اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو
ماخوذ من لب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه
ولم يستعمل الا بلفظ التثنية في معنى التكثير اي اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب
البا بعد الباب واللبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل
معناه انجاهي وقصدي ماخوذ من قولهم داري تلب دارك
اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا
كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة
انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبى يديك فاك الخطابي معناه
سلمت مداك وهنيئا وانما تركت الاعراب في قوله يداك
حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى
لبى يديك اي اطيعك وانصرف ما زادتك والون كالشي الذي تقرضه
بيدك كيف شيئت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم
الرحم وطعنهم في الباب الابل وروى لبات الابل الالبات جمع
لبة وهي كل ملي خالصة اراد خالص اللهم وكرائمها وقيل هو
جمع لبب وهو المخ من كل شيء وبه سمي لب السرج واما اللبات
فهي جمع لبة وهي المغرزة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه
الحديث اما لون الذكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه اناحى من مدج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص
من كل شى كاللب وفيه انه صلى فى ثوب واحد متلبنا به اى
متحزما عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه
الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلببت له يقال
لببت الرجل ولببته اذا احملت فى عنقه ثوبا او غيره وجررته
به واحدث تلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذى هو لابسه
وقبضت عليه بحر والتلبيب مع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل
ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو
ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث صفية ام الزبير اضربه
حتى يلب اى يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب
يلب مثل عض يعض اى صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل
نجد يقولون لب يلب بوزن قرير ويقال لبب الرجل باللبن
يلب بالضم اى صار ذا لب وحصى لبب بالضم وهو نادر لا نظير
له فى المضاعف وفى حديث ابن عمر وانا فى الطايف فاذا
هو برى النبوس تلبث او تثب على الغنم هو حكاية صوت النبوس
عند السفاد يقال لبث يلبث كضرب يضرب ما مستلبث الوحى
هو استفعل من اللبث الابطا والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بالكسر
البا وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث بالكسر واللبث بالضم
المصدر وقد تكرر فى الحديث فى حديث سهل بن حنيف لما
اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبح به حتى ما يعقل اى صرع يقال
لبح به الارض اى رماه وفيه بتاعلت شعوب من لبح فعاش
اياما هو اسم رجل واللبح الشجاعة حكاه الخشنى فيه ان

عائشة اخرجت كتابا للنبى عليه السلام ملببا اى مرقعا يقال
لببت القميص اذا لبدته ولبدته ويقال للرقعة التى يرقع بها مذر
القميص اللبدة والتى يرقع بها قبة القبيلة وقيل الملبد الذى خرق
وسطه وصغق حتى صار شبه اللبد وفى حديث المحرم
لا تحمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملببا هكذا جاء فى رواية
وتليد الشعر ان يعمل فيه شى من جميع عند الاحرام ليلا يشعث
ويقل التقاعل الشعر وانما تلبد من طول مكثه فى الاحرام ومنه
حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث فى صفة
الغيث فلبدت الدماث اى جعلتها قوية لا توخ فيها الارجل
والدماث الارض السهلة وفى حديث ام زرع ليس بلبد
فيتوقل ولا لاد عندى مؤول اى ليس بمشتمك متلبد فيشرع
المشى فيه ويعثل ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدو
والبوا الزموا الارض وعلى عصاه لا تذهب بكم السبل اى الزموا الارض
واعدوا شيئا يبوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا لمن ذهب
به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها واقام ومنه
حديث على البدا بالارض حتى تفهما اى اقيما وحديث قتادة
الخشوع فى القلب والباد البصر فى الصلاة اى الزامه موضعه
السجود من الارض وحديث ابى ردة مالى ارى اليوم خيرا من
عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالارض واهلوا انفسكم ومنه حديث
ابى بحرانة كان يحلب فيقول البدام ارغى فان قالوا البد الصق
العلبة بالضرع وحلب فلا يحوز للحليب رغوة وان ابان العلبة
رغا لشدة وقعه وفى صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل
شوكة منها خصوة التيس الملبوا اى المكتنز اللحم الذى لزم

لبس

بعضه بعضا ملبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون
عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ومنه حديث
حميد ثور وبين نسيه خذيا ملبدا اه اي عليه لبدة من الوبر
وفيه ذو لبيد او هي اسم الارض السابعة وفي حديث جابر
لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست
الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا
مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر
من لبس على نفسه لبسناكله بالتخفيف وربما شدد للتكثير
ومنه حديث ابن صياد فلبسني حتى جعلني اشك في امره وحديثه
الاخر لبس علي وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعث
لهما الملك فشق عن قلبه قال فجعت ان يكون قد التبس او خولط
في عقلي وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة
اكله ومنه الحديث ذهبت وما يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا
وفيه انه نهى عن لبستين بكسر اللام الهيئة والحالة وروي
بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء
فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث
ماعز لا تلبطوه فانه الان يتلبط في الجنة ومنه حديث ام
اسمعيل حملت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج
وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل
ابن حنيف لما اصابه بحار بن رئيسة بالعين فلبط به اي صرع
وسقط الى الارض يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه
حديث عائشة نضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث
الحجاج لما سلى حين دخل مكة قال للمشركين ليس عندي من الخبر

لبق

فالتبطوا بحبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فضنع تريد ثم
لفعها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمعرفة وفي حديث
الحسن سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت على اي
خلطت على وروي ملت وقد تقدم فيه ان لبن الفحل يريد الرجل
يكون له امرأة ولدت منه ولدا وطالت فحل من ارضعته من الاطفال
بعدا فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن
للزوج حيث هو سبب وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب
والشعبي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان
ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية هل للغلام ان يتزوج
بالجارية قال اللقاح واحد وحديث عائشة واستأذن عليها
ابو القعيس فابت ان تأذن له فقال انما عك ارضعتك امرأة اخي فابت
عليه حتى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك
فليلج عليك وفيه ان رجلا قال لآخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا
لها لبن في الدية ومنه حديث سلمة بن خلف لما رأى عمر بن يذبر
تقاتون قال أما لكم حاجة في اللبن اي تأثرون فتأخذون فداءهم
ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل
اللبن فسئل من اهل اللبن قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون
الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتبعون زعن الامصار وعن
صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد
باهل الكتاب قوما يتحلون الكتاب لجاد لوايه الناس في حديث
عبد الملك ولده ولده فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقى ظبره
اللبن فيكون ما يشربه لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة
انها بكت فقال لها ما يبكيك قالت درت لبنة القسم فذكرته وفي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رواية لبينة التابعي فقال أوما ترضين ان يكفله شاة في الجنة
اللبنة الطابعة من اللبن واللبينه تصغيرها وفي حديث الزكاة
ذكرت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان
ودخل في الثالثه فصارت امه لبونا اى ذات لبن لانها تكون قد
حملت حملا اخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون
ذكر وقد علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره
تاكيدا لقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى
عشرة كامله وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وكامل الزكاة
فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة المخرجة
فيه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان يازمه
من فضل الانوثه في الفريضة الواجبة عليه ويعلم العامل ان سن
الزكاة في هذا النوع منزول من رب المال وهو امر نادر خارج
عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير
معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا
سقط كان درنا وان اكل كان لبنا اى مدرا للبن مكثرا له
يعني ان الغمر اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل
بمعنى فاعل كقدير وقادر كانها تعطيها اللبن يقال لبنا القوم
البنهم فانا لابن اذا اسقيتهم اللبن وفيه التلبينه بمجة لفؤاد
المريض اللبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعلها
فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية
بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث
عايشة عليكم بالمسخنه النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع
التلبينة وفي حديث علي قال مسويد بن غفلة دخلت عليه فاذا

بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا
شرح تمام الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق
والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام
وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام
وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل
موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء
ابغنا والغدر اتدعى لبانها اى اى ذي ضدرها لامتها نفسها
في الذمة حيث لا تجد ما تعطيه من خدمها من الجدب وشدة الزمان
واصل اللبان في الفرس موضع اللبب من استعير للناس ومنه قصيد تعيب
ترمي اللبان بكفها ومدرعها وفي بيت اخر منها نزلقه منها لبان

اللام مع الثاء فيه فما التقى فيها
الا لثاثا الملتف من قشور الشجر كانه قال ما التقى في المرض
الا جلدا يابسا هش الشجر وقد ذكر الشافعي في هذه اللفظة في باب التيمم
مما لا محور اليتيم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم
اللات والعزى قال كان رجلا يلت السويق لهم بردان اصله
اللات بالتشديد لان الصنم سمي بالذي كان يلت السويق عند الصنم
اى يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل بعض الكلمة التانيث
وليس هذا بابها

اللام مع الثاء

في حديث عمر ولا تلثوا بناء اى لا تخلطوا بناء معجمة الت بالمكان يلت اذا اقام اى
لا يقيموا ببلاد يعجز كم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا
بالثغور ومعكم العيال وفي حديث الاستسقاء فطار اى لثق الثياب
على الناس من المطر حتى بدت نواجذ اللثق البلل يقال لثق الطاير اذا بل
ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث ان اصحاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

لثث

رَسُولِ اللهِ بِالشَّامِ لَمَّا بَلَغَهُمْ مَقْتَلُ عُثْمَانَ كَوَاحِنَى بِلِثِّ لَحَامِهِمْ
اى بِحَبْلٍ بِالدَّمُّوعِ فِى حَدِيثٍ مُحَوِّلٍ اِنَّهُ لِاِمِّ اللِّثَمِ مِنَ الْغُبَارِ فِى
الْغَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْفَمِ بِاللِّثَامِ وَاِنَّمَا كَرِهَهُ رَغْبَةً فِى زِيَادَةِ الثَّوَابِ
بِمَا نَالَهُ مِنَ الْغُبَارِ فِى سَبِيلِ اللهِ فِى حَدِيثِ الْمَبْعَثِ
وَنُعْضِكُمْ عِنْدَنَا مِرٌّ مَذَاقَتُهُ وَبُغْضُنَا عِنْدَهُمْ مَا قَوْمُ لِثٌّ
قَالَ الْاَزْهَرِىُّ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اِسْحٰقَ السَّعْدِىَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِىَّ بْنَ حَرْبٍ
يَقُولُ لِثٌّ اى حُلْوٌ وَهِىَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِىُّ وَلَمْ اَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ
وَهُوَ ثَبْتٌ فِى حَدِيثِ اِبْنِ عُمَرَ لِغَزْلِ الْوَاشِمَةِ قَالَ نَافِعٌ الْوَشْرُ فِى الْاِسْنَانِ
بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ عُمُومُ الْاَسْنَانِ وَهِىَ مَعَادِنُهَا ۝

لجا

بَابُ اللَّامِ مَعَ الْجِيمِ فِى حَدِيثِ عَمْرٍو
مَنْ دَخَلَ فِى دِيوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَجَأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَّةِ الْاِسْلَامِ
يُقَالُ لَجَأْتُ اِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَالْتَجَأْتُ وَتَلَجَّأْتُ اِذَا اسْتَنَدْتَ اِلَيْهِ
وَاعْتَضَدْتَ بِهِ اَوْ عَدَلْتَ عَنْهُ اِلَى غَيْرِهِ كَاَنَّهُ اَشَارَ اِلَى الْخُرُوجِ لِلِانْفِرَادِ
عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَمِنْهُ حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ هٰذِهِ بُجَيْلَةُ فَاشْهَدْ
عَلَيْهِ غَيْرِى اَلْتِجَاءُ تَفْعَلُهُ مِنَ الْاِلْجَاءِ كَاَنَّهُ قَدْ اَلْجَأَ اِنْ يَاْتِىَ اَمْرًا
بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَاَوْجَبَ اَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا يَكْرَهُهُ وَكَاَنَّ
بَشِيرٌ قَدِ انْفَرَدَ اَنَّهُ النُّعْمَانُ شَيْءٌ دُونَ اِخْوَتِهِ حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ اُمُّهُ فِيهِ

لجب

اَنَّهُ كَثُرَ عِنْدَ اللَّجَبِ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الصَّوْتُ وَالْغَلَبَةُ مَعَ اخْتِلَاطٍ
وَكَاَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجَلَبَةِ وَفِى حَدِيثِ الزَّكَاةِ فَقَلَّتْ فِيهِمْ حَقُّكَ
قَالَ فِى الثَّنِيَّةِ وَالْجَذَعَةِ اللَّجَبَةُ هِىَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْجِيمِ الَّتِى يَاْ
عَلَيْهَا مِنَ الْعَنَزِ بَعْدَ نِتَاجِهَا اَرْبَعَةُ اَشْهُرٍ فَخَفَّفَ لُبْنُهَا وَجَمْعُهَا لِجَابٌ
وَقَدْ لَجَبَتْ بِالضَّمِّ وَلَجِبَتْ وَقِيلَ هِىَ مِنَ الْمَعْزِ خَاصَّةً وَقِيلَ فِى الضَّانِ
خَاصَّةً وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ اَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ ابْتَعْتُ مِنْ هٰذَا شَاةً

فَلَمْ اَجِدْ لَهَا لَبَنًا يُقَالُ لَهُ شَرِيحٌ لَعَلَّهُ لَجَبَتْ اى صَارَتْ لَجِبَةً وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِى الْحَدِيثِ وَفِيهِ يَنْبَغِى لِلنَّاسِ مَعْدِنٌ فِيهِ وَلَهُمْ اَمْثَالُ اللُّجَبِ
مِنَ الذَّهَبِ قَالَ الْحَرْبِىُّ اَظُنُّهُ وَهْمًا وَاِنَّمَا اَرَادَ اللُّجَيْنَ لِاَنَّ اللُّجَيْنَ
الْفِضَّةُ وَهٰذَا لَيْسَ بِشَىْءٍ لِاَنَّهُ لَا يُقَالُ اَمْثَالُ الْفِضَّةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَقَالَ غَيْرُهُ لَعَلَّهُ اَمْثَالُ النُّجُبِ جَمْعُ النَّجِيبِ مِنَ الْاِبِلِ فَصَحَّفَ الرَّاوِى
وَالْاَوْلَى اَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَوْهُومٍ وَلَا مُصَحَّفٍ وَيَكُونُ اللُّجَبُ جَمْعَ لَجِبَةٍ
وَهِىَ الشَّاةُ الْحَامِلُ الَّتِى قَلَّ لَبَنُهَا يُقَالُ شَاةٌ لَجِبَةٌ وَجَمْعُهَا لِجَابٌ
ثُمَّ لُجَبٌ اَوْ يَكُونُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ جَمْعَ لَجِبَةٍ كَقَصْعَةٍ وَقِصَعٍ
وَفِى قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَجَرِ لَجَبَةٌ ثَلَاثُ لَجَبَاتٍ قَالَ
اَبُو مُوسَى كَذَا فِى مُسْنَدِ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَا اَعْرِفُ وَجْهَهُ اِلَّا اَنْ
يَكُونَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ مِنَ اللَّجَنِ وَهُوَ الضَّرْبُ وَلَجَنَهُ بِالْعَصَا ضَرَبَهُ
وَفِى حَدِيثِ الدَّجَّالِ فَاَخَذَ بِلِجَتَىِ الْبَابِ يُقَالُ لَهُمَا قَالَ اَبُو مُوسَى
هٰكَذَا رُوِىَ وَالصَّوَابُ بِالْقَافِ وَسَيَجِىءُ فِيهِ اِذَا اسْتَلَمَ اَحَدُكُمْ
بِيَمِينِهِ فَاِنَّهُ اَثَمٌ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ هُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ اللَّجَاجِ
وَمَعْنَاهُ اَنْ يَحْلِفَ عَلَى شَىْءٍ وَيَرَى اَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ
وَلَا يَحْنَثُ وَيُغْفَرُ ذٰلِكَ اِثْمٌ لَهُ وَقِيلَ هُوَ اَنْ يَرَى اَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا
مُصِيبٌ فَيَلِجُّ فِيهَا وَلَا يُكَفِّرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِى بَعْضِ الطُّرُقِ اِذَا اسْتَلْجَجْتُمْ
اُدْغِمَ بِاِظْهَارِ الْاِدْغَامِ وَهِىَ لُغَةُ قُرَيْشٍ يُظْهِرُونَهُ مَعَ الْجَزْمِ وَفِيهِ
مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ اِذَا الْتَجَّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ اى تَلَاطَمَتْ اَمْوَاجُهُ
وَالْتَجَّ الْاَمْرُ اِذَا عَظُمَ وَاخْتَلَطَ وَلُجَّةُ الْبَحْرِ مُعْظَمُهُ وَفِى حَدِيثِ
الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَقَدْ لَجَّتِ الْعَضَبَةُ بَيْنِى وَبَيْنَكَ اى جَرَتْ
هٰكَذَا جَاءَ مَشْرُوحًا وَلَا اَعْرِفُ اَصْلَهُ وَفِى حَدِيثِ طَلْحَةَ قَدْ مَوَّنَنِى وَمَوَّنُوا
اللَّجَّ عَنِّى فَقَالَ هُوَ بِالضَّمِّ الْمَسِيفُ بِلُغَةِ طَىٍّ وَقِيلَ هُوَ اَسْمُ بَنِى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السَّيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم
لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة ولج القوم اذا
لجلج ما جواب باب عم الى ابي موسى افهم الفهم فيما تلجلج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر
ومنه حديث علي الحلم من الملائكة يكون في صدر المنافق فتلجلج
حتى تخرج الى صاحبها اي تحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها الناس
لجف فيأخذها ويعيها واراد تتلجلج فحذف التاء المضارعة تخفيفا ومنه
أنه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت
اصواتهم واخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه
وجانباه من قولهم لجوانب البيت الجاف لجمع لجف ويروى بالباء وهو
لجم وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرا فلجفها اي حفر
في جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللجف هكذا
رواه بعضهم بالجيم وان صح فهو من الشرعة لان اللجف شهر
بعرض النخل فيه من مثل عما يعلمه فكتمه الجهد الله بلجام من نار
يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل من الجم نفسه بالجام
والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث
عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضرت وقتها فيقول علموني كيف
اصلي وكمن لجأ مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا
وامثاله تعريف الجواب ومن سمعه استحق الوعيد ومنه الحديث
يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم بمنزلة
اللجام يمنعهم عن الكلام يلقى في المحشر يوم القيمة ومنه حديث
المستحاضة استثفري وتلجمي اي احملي موضع خروج الدم عصابة
تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة في حديث ابن عباس

لجم

لجف

لحب

لحت

لحج

لحد

بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فاتبته أتقاضاه
ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضبيري اقضيكها للدراهير
واللجينة منسوب الى اللجين وهو الفضة وفي حديث جرير اذا
اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك
ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى تتلجن
اي تتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى
مفعول باب ـــــــــ اللام مع الحاء
في حديث ابن زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب
اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث سلمة
قالت لعثمان لا تقع سبيلا كان رسول الله لحبها اي أو ضحها
وفتحها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث فيه ان هذا الامر لا
يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله
عليكم شر خلقه فلتركم كما يلت القضيب اللحت القشر
ولحث العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له
شيأ وفي حديث علي يوم بدر فوقع سيفه في لحي اي شئ فيه
يقال لحي في الامر لحج اذا دخل فيه وفشب في حديث الحديبية
فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الحاح
على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الحاح الجمل وخلأت الناقة
كالجران في الفرس وفي حديث اسماعيل وامه هاجر والوادي
يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاح ولحج
وروي بالحاء فيه اختيار الطعام في الجرم الجاد فيه اي ظلم
وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث
طعمة لا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الجباية اي لا يجري فلم يميل

لحد

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابق ما دمتم احياً قال ابو موسى رواه العتيبى لا تغلطن فيه
على النبى الواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشرى
لا تغلطن ولا تلحد بالنون وفى حديث دفن النبى الحدوا لى
لحداً اللحد الشق الذى يعمل فى جانب القبر لموضع الميت لانه قد مال
عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث
وفيه ايضاً فارسلوا الى اللاحد والضارح اى الذى يعمل اللحد والضريح
وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحمر اى قطعة قال
الزمخشرى ما اراها الا لحاته بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع
على الانسان سناً الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون
مبدلة من التاء هذا وجه فى قولهم فى حديث غسل اليد من الطعام
ان الشيطان جتاس لحاس اى كثير اللحس لما يصيب اليه يقال
لحست الشىء الحسه او اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحاس
الشديد الحس والادراك وفى حديث على الا اسود عليكم فلاناً
فانه اخبث الناس الا ملحس هو الذى لا يظهر له شىء الا اخذه
مفتعل من اللحس ويقال التحست منه حقى اى اخذته والاحوص
الحويص وقل المشووم فى حديث عطا وسئل عن نفخ الوضوء
فقال اسمح مسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون
التلحيص التشديد والتضييق اى كانوا لا يشددون ولا يستقصون
فى هذا وامثاله فى حديث على انه مر بقوم لحطوا باب دار هم
اى رشوه والتحيط الرش فى صفته عليه السلام جل نظره الملاحظة
هى مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ وامّا
الذى يلى الانف فالموق والمأق فيه من قال ومعه اربعون درهماً
فقد سأل الناس الحافاً اى بالغ فيها يقال الحف فى المسألة يلحف

لحق

لحس

لحص

لحط

لخط

لحف

اذا لزمها وألح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان يلحف
بالدعاء اى يبالغ فى قصده وقد تكرر فى الحديث وفيه كان امر
فرسه عليه السلام الليف لطول ذنبه فعل بمعنى فاعل كانه يلحف
الارض بذنبه اى يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته
عليه وروى بالجيم والخاء ودعا القنوت ان عذابك بالكفار
ملحق الرواية بكسر الحاء اى من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل
هو بمعنى لاحق لغة فى لحق يقال لحقته والحقته بمعنى تبعته
واتبعته وروى بفتح الحاء اى المفعول اى ان عذاب ربك لمن يكفر بالكفار
ونصابون به وفى دعاء زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم
لاحقون قيل معناه اذا شاء الله وقيل ان شرطه والمعنى لاحقون
بكم فى الموافاة على الايمان وقيل هو على التبرى والتفويض لقوله
تعالى ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله
بقوله تعالى ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله
وفى حديث عمرو بن شعيب ان النبى قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذى يدعى له فقد لحق من استلحقه فالاستلحاق
هذه احكام وقعت فى اول زمان الشريعة وذلك انه كان لأهل
الجاهلية اماء بغايا وكانت سادة قومهن يطؤن بعضهن فاذا جاءت
احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فالحقه النبى بالسيد
لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم
استلحقه ورثته بعد الحق بابيه وفى ميراثه خلاف وفى قصيدة
يحذى على يسرات وهى لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل اللاحقة
الضامرة فى صفته عليه السلام اذا سار فكان وجهه المراة
وكان الجود تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملامة اى يرى شحم

لحك

الجلد رفي وجهه فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب
وهو واضع زمامها ثم تلبثت وارزمت ووضعت جرانها
تلبثت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تعجل
فيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحيم وفي رواية البيت اللحمي
واهله قيل هم الذين يكثرون اكل اللحوم الناس بالغية وقيل هم
الذين يحترفون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قولهم
انقوا هذه المجازر عانها ضراوة كضراوة الخمر وقولهم للاسود
ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم ولحيم ولاحم ولحيم
فاللحم الذي يحترز اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم
الذي يحترز عند لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث
جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم موته فقاتل به حتى الحمه القتال
يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا
والحمه غيرهما واللحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث
عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهيل
لا ترد الدعاء عند البأس حين يلحم بعضهم بعضا اي يشتبك الحرب
بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من
العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا
التزق وقيل لحمه اي ضربه من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة
وفي حديث آخر ويحهن للملحمة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم منها كاشتباك
لحمة الثوب بالسداة وقيل هو من اللحم للان لحوم القتلى فيها
ومن اسمائه عليه السلام نبي الملحمة معنى نبي القتال وهو هو له للاخ
بعثت بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما من الشهر قال اني

اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في
الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها فلم يزده عليها من
الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح وفي حديث اسامة فاتلحمنا
رجل من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع
وفي حديث الشجاج الملاحة هي التي اخذت في اللحم وقد يكون
الذي يرات والتحمت وفي حديث عمر في رجل لم تطلق امراته
قال انها كانت ملاحة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل هي
الضيقة وقيل هي التي تمارق وفي حديث عائشة فلما علقت
اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب
وفي رواية كلحمة الثوب قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل
هي في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب
بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما بالضم فهو ما يصاد
به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري
النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصير كالشيء
الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج والمطر
صغار الاصابع ولحمة الكبار اي ان القطر افسح لتتابعه فدخل بعضه
في بعض واتصل فيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم
الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له
قطعة من النار الحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في
كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة
وافطن لها من غيره وكقولك لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى
على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن
الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث

انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا ابصرتما
فالحنا الى الحنا اى اشيرا الى ولا تفضحا وعرضا بما رأيتما امرهما
بذلك لانهما رسما اخبرهما عن العدو بما يسوءه فاحب ان لا يقف
عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لا يحن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فطنهم وحاذلهم وفي
حديث عمر تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تعلمون القرآن
وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما يتعلمونه يريد تعلموا
لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب
في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول
اى معناه ومخواه واللحن اللغة واللحن ايضا الخطأ في الاعراب
فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان
اللحن بالسكون الفطنة والخطأ بالفتح والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابي
واللحن ايضا ما يفهمك وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اى بلغتهم
ومنه قول عمر تعلموا الفرايض والسنة واللحن اللغة قال الاصمعي
المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه
ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله
ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر انا لنرغب عن كثير من لحنه اى لغته ومنه حديث ابي موسى
في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن
اليمن اى بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اى الخطأ في
الكلام ليحترز منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف
مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم رجلا

لحنة روي بسكون الحاء وفتحها وهو الكبير اللحن وقيل هو بالفتح
الذي يلحن الناس اى يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر
منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ومعوذ لك
وفي حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف
عالم انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال الفتيبي ذهب
معوية الى اللحن الذي هو الفطنة عرل الحاء وقال غيره انما اراد
اللحن ضد الاعراب وهو مستملح في الكلام اذا امل ويستثقل
الاعراب والتشدق وفيه امرؤ القرآن يلحن العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون
والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين
القراءة والشعر والغناء وشبهه ان يحول ارادهذا الذي يفعله
قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها التطايرون في المحافل قال اليهود
والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك فيه نعيت عن ملاحاة
الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا
اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه
حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان
فلقيا لصا جانحا لحيا اى لوما وعذلا وهو فعل على المصادر
كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار
خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة والحيتها
والتحيتها اذا اخذت لحاءها وهو قشرها وروي لتحوكم وقد تقدم
وسنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبه او عود شجرة
فليمضغه اراد قشر العنبة استعان من قشر العود ومنه
خطبة الحجاج لاحو بكم لاحو العصا وعهد انه نهى عن الاقتعاط

وأمر بالملي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاعتماط ان يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احجم بلحي جبل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ثماية ٭

باب اللام مع الحاء

لحج

وامة هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج الغير واثبته ابن معن بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف عامة مروي بالجاء المهملة في حديث على انه قعد للتلخيص ما التبس على غير التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه في حديث جمع القرآن فجعلت انتقعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاخذت لخافة من جوف بيتها وفيه كان اشد فرسه عليه السلام الملخف كذا رواه البخاري ولم يتحققه والمعروف بالحاء المهملة ورويناه بالجيم في حديث معاوية قال اي الناس افضح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لحانية العراق هي اللكنة في الكلام والبهمة وقيل هو منسوب الى لحلحان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث بلغنا موضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لحلحانية في حديث عكرمة اللحم جلاء هو ضرب من سمك البحر يقال اسمه الغرش في حديث ان عمر بن الخطاب نهى عن المرأة التي لم تحض وقيل التي لم تحمل

لحص

لحف

لحلح

لحم

لحن

لدد

باب اللام مع الدال

فيه ان بغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي رأيت النبي في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الادد واللدد ومنه حديث

لدم

هشام بن العاص عنهم بن لبن لداد وثلوب شداد وفيه خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما سقاه المرء في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث شاة لدي مرخية فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد غير ذلك عقوبة لهم لانهم لدوا بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فلدودت تلدد المطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المتيم بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين وفيه واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فعسى ان اظهرك الله ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم بالتحريك اي الحرم جميع لا دم لا نفرن بالدم من علينه اذا مات والا لدام ضرب الشاة وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل اللدم اللدم وهو ان يعدو دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فلدمي ودمكم شيء واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديثه على والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب يجرها بجر اذا اراد واصيد الضبع ضربوا اجرها

يجرا وما دهم فيصيبه شيأ يصيد فتخرج لناخذه فتطاد
اراد اني لا اخدع كما يخدع الصبي باللدم وفيه جانب ام يلدم
تتتاذن وهي كينة الحمى واليم الاولى مكسورة زايدة واللدت
لدن عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة يقال ان رجلا
رئي نائما ثم بعثه فلدن عليه اي تلكا وتمكث ولم ينبعث وفي
حديث عايشة فارسل الى ناقة محرمة فحلدت على ملغتها وفي
حديث الصدقة عليها جثتان من حديد من لدن ثديها الى تراقيها
لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا ان اقرب مكانا من عند
واخص منه فان عندا يقع على المكان وغيره يقول عند فلان مال
لد اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث في حديث
ان الله رسول الله اي قربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولد
فتح المصدر واصله ولد فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه
هاهنا تحرزا عن لفظه وجمع اللد لدات ومنه حديث دقيقة
وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولادته وذكر
الاتراب استلوب من اساليبهم في تثبيت الحقيقة وتمكينها لانه
اذا كان من اقران ذوي طهارته كان اثبت لطهارته وطيبه
لذ باب اللام مع الذال فيه اذارب
احذر الدابة ملمهما على ملاذها اي تحرها في السهولة لا في
الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة
فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان رجلا رجلا ابيض من الناس عتيق مبارك من ولد الصديق الله كما الدوني
يقول لذ ته بالكسر الذ بالفتح وفيه لضب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا
اي قرن بعضه الى بعض فيه خير مائدا ويتم به كذا وكذا ولذعة بنار

تصيب ايلما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث
لذع مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
قال يبسط اجنحتهن وتلذعن لذع الطاير جناحيه اذا رفرف
يحركهما بعد سكونهما وفي حديث عايشة انها ذكرت الدنيا
فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهي فعلى من اللذة قلبت
احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واراد بذهاب لذواها حياة
النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما حدث بعد من المحن
لزب باب اللام مع الزاي في حديث ابي الاحوص
في عام ازبة او لزبه اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر
ضرب لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها باللبة
حتى لزبت اي لصقت ولزمت فيه كان لرسول الله فرس يقال له اللزاز
سمي به لشدة تلزمه خلقه ولزبه الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب
لسع لشرعته في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه نوع من
وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل القضية
فهو من الاضداد باب اللام مع السين
لسب في صفة حيات جهنم انشان به لسبا اللسب واللسع واللدغ
تعني فيه لا يلسع المومن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع
واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة ها هنا اي لا يدهى
المومن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي
لسع يروى بضم اللام وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن
هو الكيس الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو
لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخدع في امر الدين لا امر الدنيا
ولما الكسر فعلى وجه النهي اي لا تخدعن المومن ولا توتين من ناحية الغفلة

لسن

فيقع في مكروه او شر ولا يشعر به وليكن ظنا حذرا وهذا
التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا ومنه لصاحب الحق اليد
واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر
وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي احذتك بلسانها بصفها
بالسلاطة وكثرة الكلام والهذا ومنه ان بغله كانت ملسنة
اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل التي جعل لها لسان
ولسانها الهمة الثابتة في مقدمها يا ف ـــــ اللام مع الصاد

لصف

في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الاصيف
ابن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيض المسك
من مفرقه اي يبرق وتيلا لا يقال لصف بالصف لصفا ولصيفا اذا

اصق

برق في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله فكيف انت عند
القرى قال الصق بالناب الفاينة والضرع الصغير الضعيف اراد
انه يلصق بها السيف فيعرقبها الضيافة وفي حديث خاطب
انى كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس
منهم ينسب فيهم من لصا مسلما اي قذفه واللاصي القاذف

لصا

يا ب ـــــ اللام مع الطاء

لطا

اللاطية قيل هي السماق والسمحاق عند هم الملطا بالقير والملطاء
والملطاء قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث
ابن ادريس لعلي لساني فقل عز ذكره اي يبس فكبر عليه فلم
يستطع تحريكه يقال لطى بالارض ولطى بها اذا لزق وفي حديث
نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطى بالارض فحذف

لطح

الهمزة ثم اتبعها ها السكت يريد اذا ذكر لما لصقوا بالارض ولا تعدوا
انفسكم وكونوا كالذباب ويروى فالطاه في حديث ابن عباس

لطح
لطط

فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد
في حديث ابي طلحة ترهتي حتى تلطحت اي تخبثت وتقذرت
بالجماع يقال رجل لطح اي قذر وفي حديث طعنه لا تلطط
في الزكاة اي لا تمنعها يقال لطا الامر والطا اذا منع الحق ولط
الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتبي في
النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يلن عهدا ولا موعدا ولا تاثل
عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الجبانة وهو الوجه
لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث
ابن بعير انشات تلطها اي تمنعها حقها ويروى تطلها وقد تقدم
وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امراته اختلفت الوعد ولطت
بالذنب اراد منعه نصفها من لطت الناقة بذنبها اذا ردت
فرجها به اذا اراد ها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها
عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها اذا جاءت
الورد والتلط الالصاق يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي
حديث عبد الله الملاط طريق بقية المومنين هرابا من الدجال هو
ساحل البحر والميم زايدة وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطاء قد
تقدمت والاصل فيها من ملاط البعير وهو حرف يوسط راسه
والملاط اعلى حرف الجبل ومن الدار والميم في كلها زايدة
اسما الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم
بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به
ولده بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه
صغر ودق وفي حديث الصبغا فجمع له الاجنة الالاطف هو جمع
الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاظاف بالظاء المعجمة وفي حديث

لطم

الافك ولا أرى منه اللطف الذي كنت أعرفه اى الرفق والبر
ويروى بفتح اللام والطاعنة فيه وفي حديث بدر قال ابن جعفل
يا قوم اللطيمة اللطيمة اى ادركوها وهي منصوبة باضمار
هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطايم
المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالحر النساء اى
ينفض ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يطلمهن
وهو الضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بالمعجمة ذكره بلطم فرقوها
قيل هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل
فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر

لظظ

باب اللام مع الظاء في حديث الدعاء
الظوا بياذا الجلال والاكرام اى الزموا واثبتوا عليه والزموا
من قولهم لظ به الشدة اى لجّ في سؤاله والزمه اياه وفي
حديث صفين لما قدم على عثمان اما هذا الحي من لحم تعض
فحسك اضراس تتلظى المنية في دماجهم اى تلتهب وتضطرم من
لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت
في احاديث باب اللام مع العين

لعب

في حديث جابر بمالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل
اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث
لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته
ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في
الادية وفي حديث علي رحم اليهودي فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم لطم وجهه اى الجأ في سؤاله والزمه اياه وفي
حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من لحم تعض
فحسك اضراس تتلظى المنية في دماجهم اى تلتهب وتضطرم من
لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت
في احاديث باب اللام مع العين

لعث

في حديث جابر بمالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل
اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث
لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته
ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في
الادية وفي حديث علي رحم اليهودي فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم لطم وجهه اى الجأ في سؤاله والزمه اياه وفي
حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من لحم تعض
فحسك اضراس تتلظى المنية في دماجهم اى تلتهب وتضطرم من
لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت
في احاديث باب اللام مع العين

لعس

في حديث جابر بمالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل
اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث
لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته
ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في
الادية وفي حديث علي رحم اليهودي فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم لطم وجهه اى الجأ في سؤاله والزمه اياه وفي
حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من لحم تعض
فحسك اضراس تتلظى المنية في دماجهم اى تلتهب وتضطرم من
لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت
في احاديث باب اللام مع العين

لعط

في حديث جابر بمالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل
اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث
لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته
ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في
الادية وفي حديث علي رحم اليهودي فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم لطم وجهه اى الجأ في سؤاله والزمه اياه وفي
حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من لحم تعض
فحسك اضراس تتلظى المنية في دماجهم اى تلتهب وتضطرم من
لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت
في احاديث باب اللام مع العين

لعع

في حديث جابر بمالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل
اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث
لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى ياخذه ولا يريد سرقته
ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في
الادية وفي حديث علي رحم اليهودي فلما راه النبي صلى
الله عليه وسلم لطم وجهه اى الجأ في سؤاله والزمه اياه وفي
حديث خيفان لما قدم على عثمان اما هذا الحي من لحم تعض
فحسك اضراس تتلظى المنية في دماجهم اى تلتهب وتضطرم من
لظى وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت
في احاديث باب اللام مع العين

اخران علبا كان تلعابة اى كثير المزح والمداعبة والتا
زايدة وقد تقدم في التا وفي حديث تميم والجساسة ما دفنا
البحر اغلم فلعب بنا الموج شهرا سمي اضطراب امواج البحر
لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل
عملا لا يجزى عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجا
ان الشيطان يلعب مقاعد بني ادم اى انه يحضر امكنة الاستنجا
ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يعرفها ذكر الله ويقف
فيها العورات فامر مستترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين
ومهاب الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان وفي حديث
ابي جهم انه لم يتلعثم اى لم يتوقف واجاب الى الاستلام اول ما عرضته
عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اى لا توقف في ذلك مناقبه
في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس
وهو الذي في شفتيه سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة
كما فسره ابو عبيد وانما اراد سوادا لوانيا يقال بحار به لعسا
اذا كان في لونها ادنى سواد او شربه من الحمرة واذا قيل العسا
الشفة فهو على ما فسره فيه انه عاد البرا بن معرور واخذته الذبحة
فامر من لعطه بالنار اى كواه في عنقه وشاة لعطا اذا كان في جانب
عنقها سواد والعلاط حالب الهروى والحرف من المقلوب وسمر
في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في
اول ما ينبت يقال خرجنا نلتمس اى ناخذ اللعاعة واصله تلتعع
فابدلت احدى العينين ما يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء
ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اى بقية يسيرة ومنه الحديث
اوصاكم يا معاشر الاقتصاد من الدنيا تالفت بها قوما

شبكة الألوكة www.alukah.net

لعق

ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا
وربما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اى توكل بالملعقة ومنه
الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع
والصحفة اى اطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا

لعلع

فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة

لعل

الى حول اجبل قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء
وطمع وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام
زايدة وفي حديث خاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على
اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم
ان معنى لعل ها هنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما

لعن

هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق فيه اتقوا اللاعن الثلث
هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة
للعن ومحل وهو ان يغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة
او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعلها ومنه الحديث
اتقوا اللاعنين يعني الامرين الجالبين للعن الباعثين للناس عليه فانه
سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو
الظل الذي يستظل به الناس ويتخذ ونه مقيلا ومناخا واللاعن
اسم فاعل من لعن سميت هذه الامكنة لاعنة لانها سبب اللعن
وفيه ثلاث لعنات اللعينة اسم الملعون كالرعبة في الرهن او
هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولابد على هذا الثاني من تقدير
مضاف محذوف ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر
فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما قال ذلك لانه استجيب دعاؤها
فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها

لعب

واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء
وفي حديث اللعان فالعن هو افتعل من اللعن اى لعن نفسه باللعان
والملاعنة اللعن من اثنين فصاعدا يا ـــــ اللام مع العين
فيه اهدى مسعود اخوا الاشعر الى النبي عليه السلام سيلحا فيه سهم
لعب يقال سهم لعب ولعاب ولعيب اذا لم يليم ريشه ولم يصطحب
لرداته فاذا التام فهو لوام وفي حديث الاربد فسقى القوم
فلعبوا وادركتها اللعب اللعب والاعيا وقد لعب يلعب وقد تكرر

لعث

في الحديث في حديث ابي هريرة وبانية يلعثونها اى تالوونها من اللعيث
وهو طعام يعمل بالشعير ويروى ترعثونها اى ترضعونها وفيه

لحد

فحشايه صدن ولغاديد هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات

لغز

ويقال له لغد ايضا وجمع الغاد في حديث عمران من علمة
ان الفقوا يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له
ويرى علمة انه لم يحلف فقال له عمران هذا اللغز المودا
من اللغز وهي حزة البرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة
وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال
الهروي وقال الزمخشري اللغز اشقاله اللغز جاءها سيبويه في
كتابه مع الخليل وفي كتاب الازهري مخففه وحقها ان يكون
تحقيرا لمثقله كما قالوا في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه

لغط

يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى فيه وللهم لغط في اصواتهم
اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث في حديث

لغم

ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله فصيبني لغامها لغام الدابة لعابها
وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وخص بعضهم بالملاغم
وهي ما حول الفم مما يلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث

لغز
لغا

عمرو بن خارجة وناقة رسول الله تقصع بجرتها وسيل لغاتها
بين كتفي ومنه الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر
أيضا في ان رجلا قال لفلان انك لغوق بلغز ضال مضل اللغز
ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد قد تكرر
في الحديث لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد
عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل
هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في
الهزل وقيل اللغو ساقط الاثم عن الحالف اذا كفر عن يمينه
يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغى ولغى يلغى اذا تكلم بالمطرح
من القول وما لا يعنى والغى اذا سقط وفيه من قال لصاحبه
والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الآخر من مس الحصى فقد
لغا اى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول
وفي الجملة المايرة لاغية اى ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها
صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمايرة التي تحمل الميرة ومنه حديث
ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وحديث سلمان
ايام رملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر
فيه فانه يمنع من قيام الليل

باب اللام مع الفا

لفا
لفت

فيه رضيت من الوفا بالفا الوفا التمام والفا النقصان واستفاة
من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية ولفايا
خطايا في صفته عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا
يتبارق النظر وقبل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشي
وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا
ومنه الحديث فحانت مني لفتة الى المرة الواحدة من الالتفات

ومنه الحديث لا تزوجن لغوتا هي التي لها ولد من زوج آخر
فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه حديث
الحجاج انه قال لامراه انك لكتون لغوت اى كثيرة الالتفات الى
الاشيا وفي حديث عمر وانهز اللغوت واصم العنود هي الناقة
الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فنهزها بيده فتدر
يقتدى من اللبن من النهز وهو الضرب فضرعها مثلا للذي يستعصي
ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل
الكلام كما يلتفت البقر الحلا بلسانها يقال لفنه يلفنه اذا لواه
وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث
حذيفة ان من اقرا الناس القران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا
يلفته بلسانه كما تلفت البقر الحلا بلسانها يقال فلان يلفت
الكلام لفتا اى يرسله ولا يبالي كيف جا المعنى انه يقرؤه من غير
روية ولا تبصر ولا تعمد للمامور به غير مبال عما تاوه كيف جا ما
تفعل البقر بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت الى الشي عن
الطريقة المستقيمة وفيه ذكر ثنية لفت وهي من مكة والمدينة
واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع
السكون وفي حديث عمر وذكر امرا في الجاهلية وان امه اتخذت
لفنه من الهبيد هي العصيدة المغلطة وقيل هو ضرب من الطبيخ
يشبه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل وفيه واطعموا الملفلف
الملفلف بفتح الفاء العقير يقال لفخ الرجل فهو ملفوخ عاقر قياس
ولم نجئ الا في ثلثة احرف اسهف فهو مسهوف واحصن فهو محصن
ولفخ فهو ملفوخ الفاعل والمفعول سوا ومنه حديث الحسن
سالته ايدالك الرجل المراه قال نعم اذا كان ملفخا اى مباطلها بمهرها

لفخ

اذا كان غنيا والملفج خبر الفاء ايضا المفلس الذي افلس وعليه
الدين ومنه حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث فيه ويبقى في كل
ارض شرار اهلها يلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ
الشيء يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل مما تحلل
فليلفظ اي فليلق ما خرجه الحلال من فمن استنانه ومنه حديث
ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من
السمك الجاني من غير اصطياد ومنه حديث عائشة
فتات اكلها ولفظت خبثها اي اظهرت ما كان اخبأ فيها من
النبات وفي حديث ان نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم مرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف من الغلس
اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يغلل به الجسد كله
كيفما كان وغيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه حديث
فاطمة وقد دخلت في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت
ترجلني ولم تكن عليها الالفاع يعني امرأته ومنه الحديث لتعتك
النار اي شملك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان يكون العين
بدلا من حا لغته النار في حديث ام زرع ان اكل لفا اي لف
وخلط من كل شيء وفيه ايضا وان رقد التفا اي اذا نام
تلفف في ثوب ونام ناحية عني وفي حديث مالك سافرت مع
مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت
انا وابن الزبير في سبية معي لفا فكانت اي بالخطل فما يزيدنا عمر الا
ان يقول كذلك لا بد عروا علينا اللف الجرب والطائفة من الناس
وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث

لفح
لفظ
لفع
لفف

أبي الموالي انه لا يسمع بين فخذيها لفقها مثل فشيش الحراش اللف واللفف
تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء حديث لقاء صفاق لفاق
هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق
ولفق فيه لا القين احدكم متكئا اريكته اي لا اجد الا الفي
يقال القيت الشيء الفيه القا اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه
حديث عائشة ما القاه السحر عندي الا نائما اي ما اتاه عليه السحر
الا وهو نائم يعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث
ب ا ـــــ اللام مع القاف فيه نعم الملحة اللقحة
اللقحة بالكسر واللقحة الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد
لقحت لقحا ولقاحا فهي لاقح اذا كانت عزيزة وناقة لاقح اذا كانت
حاملا ونوق لواقح والملقاح ذوات الالبان الواحد لقوح وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس
اللقاح واحد هو بالفتح اسم ما الفحل اراد ان ما الفحل الذي حملت
منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل
ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحرف بمعنى الالقاح يقال الفح الفحل
ا ـ ـ ـ

من نبع الغرب وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفي حديث
ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اروي منهما شيئا
بعد شيء تبديرا وتفكرا كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها
فاذا اتى عليها ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشيا فيه لا يقول احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما
كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر
الزمر فقال وعقه لقس اللقس السيئ الخلق وقيل الشحيح ولقست
نفسه الى الشيء اذا مرضت عليه ونازعته اليه في حديث مكة
وهل تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي
بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود ان يعثر على
الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهزة
فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة
في جميع البلاد لا يحل الا لمن يعرفها سنة ثم تملكها بعد السنة بشرط
الضمان لصاحبها اذا وجد فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها
كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام
عليه والا فلا فايدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس
بمحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق
بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فان لقطة غيرها
اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها
والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الابد يعرفها
ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها
فلا وفي حديث عمران رجلا من بني تميم التقط شرمكة فطلبان يحملها
له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطه عثورك عليها من غير طلب وفيه

لقس

لقط

لقف

لقح

لقق

لقلق

لقم

المرأة تحوز ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه
فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد
ولا يرثه ملتقطه وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على
ضعفه عند اكثر اهل النقل في حديث ابن مسعود قال رجل عنده
ان فلانا التقح فرسك فتويد وركانه في فلك اي رماه بعينه
واصابه بها فاصابه دوار ومنه حديث مالك بن عبد الله بن عمر
فلقحني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان
احول ومنه الحديث فلقحه بنعرة اي رماه بها في حديث الحج
تلقفت التلبية من في رسول الله اي تلقتها وحفظتها بسرعة
وفي حديث الحجاج قال لامراة صيود اللقوف الذي اذا مستها
الرجل لقفتين سريعا اي اخذتها فيه انه قال لابي ذر مالي اراك
لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللق الكثير الكلام
وكان في ذهن شدة على الامر واغلاظ لهمز في القول وكان
عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق وروي لقي بالتخفيف ويسمى
في حديث عبد الملك انه لبث الحجاج لا مدح خفا ولا لقا الارعة
اللق بسكون الصدع والشق وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع
كل خرق وتق اللق الارض المرتفعة فيه من وقى شر لقلقة دخل الجنة
اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لي من نقع ولا لقلقة اراد الصياح
والجلبة عند الموت كانها حكاية الاصوات الكثيرة فيه ان رجلا
القم عينه خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه
كانه جعله اللعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر هو كالاقرحان
يترك يلقما اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام الفه وتلقمته

والتقمته في حديث الجرة ونسب عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث
الحضرمي انظروا الى غلامنا فطنا لقنا اخبرنا مأمون اي فهما غير ثقيف
فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
والموت دون لقاء الله المراد لقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عنده
وليس الغرض به الموت لان كلا يجده من ترك الدنيا وابغضها احب
لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت
وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون
الغرض المطلوب فيجب ان يصير اليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز
باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل المتجر
البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري
منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولان الشراء
منعقد ثم اذا اهبط وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان صدق فيه
على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش
حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده ويجتمع
وأراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان
وجب الغسل اي حاذى احدهما الاخر وسواء انزلا منيا او لم ينزلا منيا
يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا
لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلتق الختانان
وفي حديث الحجاج اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا
طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور
بهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب
من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تعاريهم

اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد
وفيه ان الرجل لتتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا تهوي بها في النار اي
ما يحضر قلبه لما يقوله منها وبال القلب ومنه حديث الاحنف
انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما اسمع له ولا اكترث به وفي
حديث ابي ذر ما لي اراك لقاما هكذا بالخفض في رواية بوزن
عصا والملقا الملقى على الارض والقى اتباع له ومنه حديث حكيم بن
حزام واحدث ثيابها فجعلت لقى اي رماها ملقاة قيل اصل الملقى
انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم ورموا الا يطوف في ثياب
عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا
نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط
الساعة وملقى الشح قال الجعدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل
ان يكون يلقى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما
يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم
من ربه كلمات ولو قيل ملقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك
موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل ملقى بالفاء
معنى فهو لم يستقر لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عباس
الثوى من اللقوة وهي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه باب اللام
في حديث الملاعنة ملكات عند الخامسة اي توقفت وتباطأت
ان يقولها وفي حديث زياد اتى برجل فلكأ في الشهادة في حديث
عطاء اذا دار حول الجرح قيح ولكد ما تبعه بصوفة فيها ما فاغسله
يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق في حديث عائشة لكرني الى الارض
للدفع الدفع في الصدر بالكف فيه باقي على الناس زمان يكون اسعد الناس
فيه لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال

للرجل لكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو لكع وأكثر ما
يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقيل يطلق على الصغير ومنه
الحديث انه عليه السلام جاء طلب الحسن بن علي فاكب لكع فاطلق
على الكبير اريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن ما لك
رجل يا لكع يريد يا صغير السن في العلم وفي حديث اهل البيت لا يجبنا
اللكع والجيوس وفي حديث عمران انه قال لامية راها يا لكعا شهيز
بالحمار يقال رجل لكع وامرأة لكعا وهي لغة في لكاع بوزن قطام
ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له اردت الخروج من المدينة اقصدي
لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة ارايت ان دخل رجل بيته فرأى
لكاعا قد فقد امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل ولعله
اراد لكاعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل ان اياس بن معوية رد
شهادتي فقال يا لكاع لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او
صغره في العلم والميم والنون زائدتان ما لم يأت الاسم مع الميم
في حديث المولد فلما اتتها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لمأتها
اي اصرتها ولجتها واللوء والملء سرعة ابصار الشيء ومنه الحديث
انه كان يلمح في الصلاة ولا يليق فيه احوذك من همز الشيطان ولمزه
اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز يجيء
وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن مع اللامسة هو ان يقول اذا لمستني
ثوبي فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر
اليه ثم يوقع البيع عليه نهى عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة
الشرعية وقيل معناه ان يجعل اللمس بالليل قاطعا للخيار ويرجع ذلك
الى تعليق اللزوم وهو غير ماض وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان اي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه

وشمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللمس وفي رواية
نوح فيسمي الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر
اذا سمع انسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب
الانصاري الذي طعن الحية برمحه فمات ومات الشاب من ساعته
وفيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو
اجابته لمن اراد ها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها
الا بقدر ما يقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي عليه السلام
ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل
معناه لا ترد يد لامس انها تعطي من مالك من يطلب منها وهذا اشبه
قال احمد لم يكن يأمره بامساكها وهي تخرج قال علي وابن مسعود اذا
جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو
اهدى واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس به علما اي يطلبه
فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عندي وقد تكرر في
الحديث فيه ان الحكم بن العاص كان خلف النبي عليه السلام يلصه فالتفت
اليه فقال تركذلك يلصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الخطابي
وفي حديث على الايمان بيداء في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة
من البياض ومنه فرس املظ اذا كان في جحفلته بياض يسير وفي حديث
انس في المتنيك فجعل الصبي يتلمظ اي يذيب لسانه في فيه ويعلك يتتبع
اثر التمر واسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظه فيه اذا كان احدكم
في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال للمختلس
بالشيء اذا اختلسته واخطفته بسرعة ومنه حديث ابن مسعود
راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع
قبل ان يرجع اليه ومنه حديث لقمان ان ادر مطمعي فخذ وتلمع

أي يخطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة
وروى تلع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه
والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فجي اليه ومنه حديث
زينب رأها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وحديث عمرانه
ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها وفعاله من
ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره
اراد بقعة يسيرة من جنابة لم يلها الماء وهي في الاصل قطعة من الثوب
اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من كرسف
حديث بريرة ان امراته سخت الى رسول الله صلى الله عليه لما بانتها
اللمم طرف من الجنون يلم الانسان اي يقرب وهو تنزيه ومنه حديث الرقى
اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شامة ومن كل عين لامة اي ذات
لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشيء لتزاوج قوله من شر
كل شامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب
بصر ما يرى فيها اي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حيطانا ولم اي
يقرب من القتل في حديث الافك وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل
هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث
اللمم ان ما بين الحدين حد الزنا وحد الاخرة اي صغار الذنوب التي ليس
عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم
لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في
القلب اراد الهام الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات
الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه
اللهم الم شعثنا وفي حديث اخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال

يقال لممت الشيء الملمه اذا اجمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا
وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذمما اي تاكل كثيرا مجتمعا
وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا
به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله هذا الظهار
اللمم كما هنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون
فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ما رايت ذالة احسن
من رسول الله اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها
الممت المنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث رمثة فاذا
رجل له لمة يعني النبي عليه السلام في حديث سويد بن غفلة اتانا
مصدق رسول الله فاتاه رجل بناقة مملمة فابى ان ياخذها هي
المستديرة سميناً من اللمم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان ياخذ
في الزكاة خيار المال في حديث فاطمة انها خرجت في لمة على نسائها
يتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها قيل هي ما بين
الثلثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري
الهاعوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه
لسه ومذ واصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة ومنه حديث عمر
ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من
النساء ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وقرنه ومنه حديث
الاوان معوية فاذلمه من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لتسافرن
حتى تصيبوا لمة اي رفقة فيها ظل الى هو الشديد الخضرة المايل الى
السواد تشبيها باللمى الذي يعد في الشفة واللثة من حمرة او زرقة
او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم
وتكون ما زايدة وروي بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما

شبكة الألوكة www.alukah.net

كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ باب اللام مع الواو

لوب فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا اشرت فهي اللابة واللوب مثل قار وقارة وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت ابا ها بعيد ما بين اللابتين اراد انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت

لوث له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب فيه فلما انصرف من الصلاة لاثوا به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاثه يلوث او الاث معنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به الامور وتعقد وفي حديث ابي ذر ثم مع رسول الله اذا الثالث راحلة احدنا طعن بالسروة وهي فصل صغير وهو من اللوثة الا بترخا والبطو ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة وكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه ويتلجلج في كلامه وفي حديث ابي جمرة ان ابن عباس وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهس اي لبرينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم حللت من عمامتي لوثا ولوثين اي لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرايل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته ما لدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزء ويل للوائين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام صوتك يا غلام مالك الحربي اطنه الذي دار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذو اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد

شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وقوس لوح اللوث الملطخ يقال لاثه في التراب ولوثه وحربة سليح في رواية يلوحه في اللوح بوغا الدمن واللوح بالضم الهوا ولائحة يلوحه ولوحه اذا خيره لونه وفي اسماء رواية عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش لنعيم الالواح وهو اللواح ايضا وفي حديث المغيرة اختلف عند منبر لود رسول الله فلاح عن اليمين اي اشفق وخاف وفي حديث الدعا اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ ليا ذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث نلوذ به الهلاك اي يحتمي به الهالكون وتستترون وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تسلاون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا لوص وانك تلاص على خلعه اي تطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الصته على الشيء ليصه مثل راودته عليه وداورته ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى هذه الاخلاص في الحلة التي الاص عليها يعني ابا طالب اي اداني عليها وراودني فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فاداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع لوط البطن في حديث ابي بكر قال ان عمر احب الناس لي ثم قال اللهم اعز الولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا ولطا واداط الصق به اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث علي البخترى ما ان عمر ان عليا افضل من ابي بكر ولا عمر ولئن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي عليه السلام وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتُصلِحُه وأصلُه مِنَ اللُّصوق ومنه حَدِيث أشراط الساعة
وليقومن وهو يَلُوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث
كانت بنو اسرائيل انما يشربون في آنية ما لاطوا اي لم يصيبوا ماءً نيئًا
انما كانوا يشربونه مما يجمعونه في الحياض من الامطار وفي خطبة علي
ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي لزم الجنين المستلاط
انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عائشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي الصق به ومنه الحديث
من راجت الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك ورجاء
لا ينقطع ومنه حديث العباس لا يلاط لفلان بأربعة آلاف بعثها
لا يلزم مكان بعثيه اي لصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع
ابن حابس انه قال لعيينة بن حصن ثم استلطتم دم هذا الرجل اي
استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كأنهم الصقوه بأنفسهم
وفي حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة
واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب
يقال لاعه يلوعه ولاعه لوعًا وفي حديث عبادة بن الصامت
ولا اكل الا ما لوق لي اي ما ادل الا ما لين لي واصله من اللوقة وهي
الزبدة وقيل الزبد بالرطب منه فاذا هي فيه يلوكها اي يعضها
واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكًا ومنه الحديث
فلم يؤت الا بالسويق فلاكناه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت
العرب تلوم باسلامهم بالفتح اي تنتظر اراد تلوم فحذف احدى التاءين
تخفيفًا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث علي اذا احنبت السفر
تلوم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل
الشيخ المتوسم والشاب الملوم اي المتعرض للائمة في الفعل

لوح
لوق
لوك
لوم

السيء ويجوز ان يكون من اللوم وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها
وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضًا وهي مفاعلة من لامه
يلومه لومًا اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاومنا
وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قايد لا يلائمني هذا جاء في رواية
بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو
يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير يا واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون
يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما
ابقيت اي هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها
التخصيص لقوله تعالى لوما تاتينا بالملايكة وفي حديث جابر
وغيرها يجعل اللون على حدته اللون نوع من الخل وقيل هي
الدقل وقيل النخل كلها ما خلا البرني والعجوة يسميه اهل المدينة
الالوان واحدته لينة واصله لوْنة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام
وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ
في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث ذكر
لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية ولامسلها الاصابع
الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيمة اي علامة يشهر بها
في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي
حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت
ولا يعطف عليه والوى رأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب
ومنه حديث ابن عباس ان الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه
وذنبه وعطفه عنك اذا اشاه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة
وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف واملا الجميل ويجوز
ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ا

العاص شيء اليقدميه ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوى بنا
ظهورنا اى تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج وروى بالتخفيف
وروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبريل
وقع أرض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم
اى ذهب بها يقال الوت به العنقاء اى اطارته وعن قتادة مثله
وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لثة لا
ليتين اى تلوى خمارها على راسها مرة واحدة ولا تدرس مرتين ليلا
تشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى
المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله ليا فادغمت الواو
في الياء ومنه حديث ابن عباس هون لى القاضي واعراضه لاجد
الرجلين اى تشدده وصلابته وفيه اياك واللوى فان اللوى الشيطان
يريد قول المتندم على الغايت لو كان كذا لفعلت وكذا فوك
المتمني ان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو شاكنه
الواو وهي حرف من حروف المعاني تمتنع بها الشيء لامتناع غيره فاذا
شئت فاذا اسمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على
نظايرها من حروف المعاني وفي صفة اهل النار لهم الالوة اى
تحريرهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خياد العود واجوده
وقيل فتح همزته وضمها وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث
ابن عمر انه كان مستجمرا بالالوة غير مطرا وفيه من خاف في وصيته
القي في اللوى قيل انه واد في جهنم باب اللام مع الهاء

لهب في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك اللمام فما ارهف به ولا
ألهب فيه اى لا امضيه لسرعة والاصل فيه الجرى الشديد
الذي يثير اللهب وهو الغبار والساطع كالدخان المرتفع من النار

فيه لا تترك حتى تلهبن في الطويلة المرتلة فيه ان امرأة بغيا
رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا
اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل لهثان وامرأة لهثى
ومنه حديث ابن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان

ومنه حديث علي في شدة ملهثه اى موقعة في اللهث فيه
ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة

من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به في حديث ابن عمر
لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اى ما دفعته واللهد الدفع

الشديد في الصدر وروى ما هدته اى ما حركته في حديث
اذا ادنف الميت ولهد به ملكان يلهزانه اى يدفعانه ويضربانه
واللهز الضرب بجمع اللهف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به
ومنه حديث ابي ميمونة لهزت رجلا في صدره وحديث

شارب الخمر يلهز هذا وهذا وقد تكرر في الحديث في حديث
أبي بحر والشنابة امن هاميها او لهازميها اى من اشراقها انت
او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة
بالكسر فاستعارها لوسط الشنب والقبيلة ومنه حديث

الزكاة ثم ياخذ بلهزميته يعني شدقيه وقيل هما عظمان
ناتيان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان على لسان عنهما وقد

تكرر في الحديث فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال
لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهيف فهو ملهوف ومنه الحديث

كان يجب اغاثة اللهفان والحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف
فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اى لم يكن مصنعا وتكلفا
يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة ولرجل

قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الأبيض في موضع
الكوم لتقاعر فيه متماد فيه ومنه قصيدهبيه
من العيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الأبيض والمؤنث
الثور الوحشي شبهها به في بياض سالك رحمة من عندك تلهمني
بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او
الترك وهو نوع من الوحي خص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر
في الحديث وحديث علي وانتم لها ميم العرب هي جمع اللهوم وهي
الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا عن ثلاث اي
ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا ملتها وجدتها
مغنية عن حق او ذريعة اليه واللهو واللعب يقال لهوت بالشيء
اللهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره
والهاء عن كذا اي شغلته ولهيت عن الشيء بالكسر الهي بالفتح لهيا
اذا سلوت به وتركت ذكره واذا غفلت عنه واستغلت ومنه
الحديث اذا استنثر الله بشيء فالله عنه اي اتركه واعرض عنه
ولا تتعرض له ومنه حديث الحسن في البول بعد الوضوء الله عنه
ومنه حديث سهل بن سعد فلهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء كان من يديه اي اشتغل وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع
صوت الرعد لهى عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث عمر
انه بعث الى ابي عبيد بمال في خرج وقال للغلام اذهب بها اليه
ثم تلهه ساعة في البيت ثم انظر ما ذا تصنع بها اي تشاغل وتعلل
ومنه قصيدهبيه وقال كل صديق لك انله لا الهينك اي عن شغلك
اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا اقعدك ولا
اعللك فاعمل لنفسك وفيه سألت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية

العشير فاخطأتهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا
الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين
لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في
لهوات رسول الله اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى
الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة
من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وما هي افضل العطاء
واجزله باب اللام مع الياء فيه ليخ في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما
ليتان واصغى اماله وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا
تشتبه عليه الاصوات يلاث من الات يليت لغة في لات يليت اذا
نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل يلاثا ثم يصبح وهو ليث اصحابه اي اشدهم
كأنه من الليث وبه سمي الاسد ليثا فيه انه كان لحمزة سيف يقال
له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح
فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالياد من لاذ يلوذ ومنه قيل
للصبح لياح والاح اذا تلا لا فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر
اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كما تقول جاءني
القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث
ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن
زكريا ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد من
الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة لينك اي الا
أنت وفي لينك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر نادرا
ما تستعمل فيها الا في المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك

وفي حديث ابي الأسود فانه اهيس اليس الا ليس الذي لا يبوح
مكانه في كنانته لقيف لما اسلموا وان ما كان لهم من دين لا أجل
ليط
منع اجله فانه لياط صبرا من الله وان ما كان لهم من دين ومن
وراغاظ فانه يقضى لارسله ولاط بعاظ ولا يوخر اداء
بالياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليطه
والربا ملصق برأس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا
ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب واللوط ومنه حديث عمر انه
كان يليط اولاد الجاهلية بابائهم وفي رواية من ادعاهم في
الاسلام اي يلحقهم بهم من لاطه يليطه اذا لصقه وفي كتابه
لوائل بن حجر في البيعة شاة ولا مقوزن الالياط هي جمع ليط وهي
الاصل العشر اللازق بالشجر اراد غير مستحية الجلود لمن القاها
فاستعار الليط للجلد لانه لهم بمنزلته للشجر والقضب وانما
جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا
مال لابن عباس باي شيء اذى اذا لم اجد حديدا مال بليطة فالية
اي قشرة قاطعة والليط قشر القضب والقناء وكل شيء كانت
له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابي ادريس
دخلت على انيس غاتي بعصا بير فذبحت بليطه وقيل اراد به القطعة
المحددة من القضب وفي حديث معوية ان قرة ما يسرني اني
طليت المال خلف هذه اللايطة وان لي الدنيا اللايطة الاسطوانة
سميت به للزوقها بالارض فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة
لبن
اللبنة بالفتح كالمسورة او كالوسادة سميت لبنة للينها وفي حديث
ابن عمر خياركم الاينكر مناكب في الصلاة هي جمع لبن وهو بمعنى
السكون والوقار والخشوع ومنه الحديث يتلون كتاب الله

ليتا اي سهلا على السنتهم وروى ليتا بالتخفيف لغة فيه
وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسيه فلا يقعد
في مكانه اي من ذات نفسيه من غير ان يخرجه احد واصلها
ولية فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وسية وروى
من الية نفسيه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة
وروى من لبته بالتشديد وهو الاقارب والادنون من اللبة
فان الرجل يلوي بهم على نفسه ويقال في الاقارب ايضا ليته بالتخفيف
فيه ان رسول الله اكل لبا ثريصا ولم يتوضا اللبا بالكسر والمد
اللوبيا واحدته لباة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون
بالحجاز واللبا ايضا سمكة في بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا
يحيك فيها شيء والمراد الاول ومنه الحديث ان فلانا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بوذان لبا مقشى ومنه حديث
معوية انه دخل عليه وهو ياكل لبا مقشى وفي حديث الزبير
اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع
بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاختار لية لا
لتين وحديث المطل لي الواجد وحدث لي القاضي لانها من الواو

حرف الميم مع الهمزة

باب

مابض فيه اندبال قايما لعلة بما بضيه المابض باطن الركبة هاهنا
واصله من الابض وهو الجبل الذي يشد به وسع البعير على عضده
ماثم والمابض مفعل منه اي موضع الابض والميم زايدة تقول العرب
ان البول قايما يشفي من تلك العلة في بعض الحديث فقاموا
عليه ماثما الماثم في الاصل مجتمع الرمال والنساء الحزن والسرور
ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم

ماثر زايدة فيه الا ان كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت
قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تورث عنها وروى

ماثب والميم زايدة وقد تكرر في ذكر مأرب بكسر الرآ وهي مدينة باليمن

مادم كانت بها بلقيس فيما ذكر ثم حرمت المدينة حراما ما بين مأرمها
الملازم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض وينبع ما ولاه
والميم زايدة كانه من الازم الحق والشد ومنه حديث ابن عمر
اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سترتحتها

ماضر سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث في حديث سعيد بن زيد
حبست له سفينة بالماضر هو موضع يحبس فيه السفن لاخذ الصدقة
او العشر مما فيها والماضر الحاجز وقد تفتح الصاد بلا همز وقد تهمز
فتكون من الاضر الحبس والميم زايدة يقال اضره ياضره اضرا اذا
حبسه والموضع ماضر ومآضر والجمع ما اضر في حديث

ماس عطرف جا الهذهد بالماس فالقاه على الرخامة ففلقها الماس حجر معروف
يثقب به الجوهر ويقطع وينقش وأظن الهمزة واللام منه اصليتين
مثلها في الباس وليست بعين بينة فان كان ذلك فانما به الهمزة
لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال

ماق رجل ماش وزنه مالي اي خفيف طياش فيه انه كان يختل من قبل
موقه مق ومن قبل مأقه مرة مؤق العين مؤخرها وما قها مقدمها
قال الخطابي من العرب من يقول ماق ومؤق بضمهما وبضم
يقول ماق ومؤق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض
والافصح الاكثر الماقي بالهمز والياء والموق بالهمز والضم وجمع
وجمع الموق اماق واماق وجمع المأقي مآق ومنه الحديث انه
كان يمسح المأقين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم يضمروا

الأماق الاماق تخفيف الاماأق بحذف الهمزة والفاء حركتها على الميم
وهو من ماأق الرجل اذا صار ذا ماأقة وهي الحمية والانفة وقيل
الحدة والجراءة يقال ماأق الرجل يميق ميقا فهو ميق فاطلقه على
النكث والغدر لانهما من نتاج الانفة والحمية ان يسمعوا ويطيعوا
قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق
وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك
الاستبصار في دين الله تعالى في حديث عمرو بن العاص اني والله
ما تا بطتني الامما ولا حملتني الغبايا غبرات المالي المالي جمع ميلاة
بوزن سعلاة وهي ها هنا خرقة الحايض وهي خرقة النابحة ايضا
يقال الت المرأة ايلا اذا اتخذت ميلاة وميمها زايدة ففي عن
نفسه الجمع بين ساكنين ان يكون لزينة وان يكون محمولا في بقية
حيضة في حديث ابن عباس لا نزال امر الناس مواما لم ينظروا
في القدر والولدان اي لا يزال الجاريا على القصد والاستقامة
والمواءم المقارب تفاعل من الام وهو القصد او من الايم القرب
واصله مؤايم فادغم ومنه حديث لعب لا تزال الفتنة لهم اما
بها ما لم تبد اين الشام مؤام ها هنا مفاعل بالفتح والمفعول ان
معناه مقارنا بها والباء للتعدية وروى مؤما بغير مد في حديث
ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي
ان ذلك ما يعرف به فقه الرجل ودل شيء على شيء فهو مئنة له
كالمظنة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق
والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما
ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من
لفظها بعد ما جعلت اسما للكان قولا ومذاهب ما قيل فيها ان الهمزة

بدل من ها المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال ابو عبيد
معناه ان هذا انما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري
جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة في حديث
ابي هريرة املم هاجر يا بني ما السماء دون العرب لانهم كانوا يتتبعون
قطر السماء فينزلون حيث كان والف الما منقلبة عن واو وانما ذكرناه
هاهنا لظاهر لفظه ، الميم مع التا
في حديث علي الامتنان الى الله بجبل والامتنان اليه بسبب الميت
التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك يقول متمت متعا
فهو مات والاسم ماته وجمعها موات بالتشديد فيهما
حديث حرير ما يقوم ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من
اعلى البئر اراد ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح
لان الماتح يحتاج الى اقامته على الاباء ليستقي والماتح مالكيا الذي يكون
في اسفل البئر يملا الدلو يقول متح الدلو يمتحها متحا اذا خذها مستقيا
لها وماتحها يمتحها اذا ملاها ومنه حديث ابي فلم ار الرجال تمتح
اعناقها الى شيء متوجها اليه اي مدت اعناقها الى شيء متوجها اليه
اي مدت اعناقها نحوه ومتوجها مصدر جيء به على غير فعله
اولون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر
الصلاة الا في يوم ممتاح اي يوم ممتد سمي من اول النهار الى
آخره وممتح النهار اذا طال وامتد فيه انه اتى بسكران فقال
اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم
من حلله بالمتيخة هذه اللفظة مداختلف في ضبطها فقيدها بعض
الميم وتقديم الياء الساكنة على التا قال الازهري وهذه كلها
اسما لجريد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل

القضيب الرقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد او عصى
او دقل وغير ذلك واصلها ما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه
وقيل من تمخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التا من الهاء
ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا
على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل
معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به استمتع تمتعا
والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في
اول الاسلام ثم حرم وهو الان جايز عند الشيعة وفيه ذكر
متعة الحج للمتمتع في الحج شرايط معروفة في الفقه وهو ان يكون
قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل
ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم
الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف
ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة الى ايام الحج اي انتفع لانهم
كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان
عبد الرحمن طلق امراته فمتع بوليد اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق
يستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يعقبها اياه وفي
حديث ابن الاقرع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به اي هلا تركتنا
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث
وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسيم
متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بن الحدثان
انا جالس اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه
حديث هب والدجال يسخر معه جبل ماتع حلاطه ثريد اي طويل
شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة

البعير التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع
به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومنه حديث عمر ومن العامر
ان كان في شغر وضع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس اليه فقرا القرآن
فتفرقوا فقال ما بنى المتكاثي التي لم تحتن وقيل هي التي لا تحتن بعلها
وأصله من المتك وهو عرق بظر المرأة وقيل اراد يا بني البظرا
متن وقيل هي المعضاة ومن اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد
الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة
الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدر ما سما قوي من حيث
انه شديد القوى متين ومنه متن بالناس قوم هذا اي سانهم
قومه اجمع ومتن الارض اذا ذهب بالميم مع النون
مثث في حديث عمر ان رجلا اتاه فسأله فقال اهلكت قال اهلكت وانت
تمت مثا الجميت اي ترشح من السمن وروي بالنون وفي حديث
الذي كان له منديل يمث به الما اذا توضا اي يمسح به اثر الماء
وينشفه فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به
مثل مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت
انفه واذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه والاسم المثلة
فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثل
بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية
وان يوكل الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال انه
معوه لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال امثل منه وفي
رواية امثل صفحا اي اقتص يقال امثل الشيطان فلانا اذا
اقاده ويقول للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة قصفت
ابا بها فجئت له قسيها وامتلوه عرضا اي نصبوه هدفا لسهام

ملاسهم وأفوالسهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث من مثل بالشعر ملبس له عند الله خلاق وهو لعنة
مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد
وروي عن طاوس انه قال جعله الله طهرا فجعله نكالا وفيه
من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يقوم
له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل مثل مثولا اذا انتصب
قائما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر
واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي ممثلا يروى بحرف الثاء
وفتحها اي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف
وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة ممثل
من الممثلين اي مصور يقال بالتثقيل والتخفيف اذا صورت
مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل الشي
بالشي سواه وشبهه به وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث
رأيت الجنة والنار ممثلين في قبلة الجدار اي مصورين او مثالها
ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا خلقه ولا
تصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على
سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه حديث علي
فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد مطين والنمط ما يفرش
من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من
اهل الجنة كان مستلقيا على مثلة هي جمع مثال وهو الفراش
وفي حديث المقدام ان رسول الله قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله
معه يحتمل وجهين من التأويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن
غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الحكمة

واوتى من البيان مثله اى اذن له ان يبين ما فى الكتاب فيعم
ويخص ويزيد وينقص فيكون نسخا وجوب العمل به ولزوم قبوله
كالظاهر المتلو من القرآن وفى حديث المقداد قال له رسول الله
ان قتلته انت مثله قبل ان يقول كلمته اى تكون من اهل النار
اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل
التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير كافرا بقتله وقيل
انك مثله فى اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان
قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث
صاحب السعدان قتلته انت مثله اى فى رواية ابى هريرة ان الرجل
قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم
له فان صدق هو فى قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت
ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ وفى حديث الزكاة اما
العباس فانا تعجلنا منه صدقة عامين فلذلك قال فانها عليه ومثلها معها
قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال فانها
وفى حديث السرقة تغلظ عليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد
والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والا فلا واجب على تلف
الشئ اكثر من مثله وقيل كان فى صدر الاسلام تقع العقوبات
فى الاموال ثم نسخ وكذلك قوله فى ضالة الابل غرامتها ومثلها معها
واحاديث كثيرة نحو سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر
يحكم به والبه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اى الاشرف فالاشرف والاتقى

فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اى افضل
وادنى الى الخير والماثل الناس خيارهم ومنه حديث الترويج
قال عمر لو جمعت هاولاء على قارئ واحد لكان امثل اى اولى واصوب
وفيه انه مات بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا
قد نبتت بالمثايل قال الزمخشرى معناه اعتدت واستافت
بالاماثل فى حديث عمار انه صلى تبان وقال انى ممثون
هو الذى يشتكى مثانته وهى العضو الذى يجتمع فيه البول داخل
الجوف فاذا كان لا يمسك بوله هو ممثن باب الميم مع الجيم
فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها فى بئر ففاضت بالماء الروا الى
صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به
ومنه حديث عمر قال فى المضمضة للصائم لا تمجه ولا تشربه
فان اوله خير واراد المضمضة عند الافطار اى لا يلقيه من فيه
فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجه فى فيه وحديث محمود بن
الربيع عقلت من رسول الله مجة مجها فى بئرنا وفيه انه كان
ياكل القثاء بالمجاج اى بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه
رأى فى اللهبة صورة ابرهيم فقال مرو المجاج يمجون عليه المجاج
جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى مج ريقه لا يستطيع حبسه والمجة
تغيير الكتاب وافساده عاتب يقال مجج فى خبر اى لم يشف
ومجج بى مرة فى من حال الى حال وفى بعض الكتب مرو المجاج بفتح الميم
اى مروا الكاتب بسوده سمى به لان قلمه مج المداد وفى حديث
الحسن الاذن تجاجة والنفس حمضة اى لا تعى كل ما تسمع والنفس
شهوة فى استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر بجه ان يلوح
يقال بجج العنب اذا احلب وصار حلوا ومنه حديث الخدرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يصلح السلف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجّ
ومنه حديث الرجال يعقل الكرم ثم يجب ثم يمجّ في اشتهاء
تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل
ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة
وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قرن بشرف الذات حسن
الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه جمع معنى الجليل
والوهاب والكريم وفي حديث عائشة ناوليني المجيد اي
المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد ومنه حديث
قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث
علي اما نحن بنو هاشم فانجاد اي شراف كرام جمع مجيد
او ماجد كشاهد وشهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة
وما تصرف منها في الحديث فيه انه نهى عن المجراي عن بيع المجر
وهو ما في البطون كتنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي
بيع المجر بيعا وتجارا وكان من بياعات الجاهلية يقال
اجرت تجارا وما جرت مما جرّ ولا يقال لما في البطن مجر الا
اذا ثقلت الحامل فالمجر استرخاء الحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي
في بطنها حبل الحبلة والثالث العكس قال العتبي هو المجر بفتح
الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان تعظم بطن
الشاة الحامل فتهزل وربما ماتت بولدها وقد مجرت واجرت
ومنه الحديث كل مجر حرام قال الرتك بخر الانجل المستلقي نهاه
امير المصر عنه وعامله وفي حديث الخليل عليه السلام فبلتفت
الى ابيه وقد مسخه الله ضفعانا امجر الاجر العظيم البطن المهزول
وفي حديث الحسنة بعشر امثالها والتمر لي وانا اجزي

به يذر طعامه وشرابه يجزأ اي من اجلي واصله من جزأ اي
حذف النون وخفف الحلة وهذا ما يرد هذا في حديث
اي هو من بعد القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا
لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما
النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة وهذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان
والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شيء منهما الا بمشيته
فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لها عملا واكتسابا
وفي حديث ان عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فاز حله حلة
فقال اماي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل
وقيل الاحمق كعرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري
لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المرأة العزلة او تكون
التاء للمبالغة يقال مجع الرجل بمجع مجاعة اذا تماجن وترفث
في القول وروي اياي وكلام المجاعة اي القرع بالرفث ومعنى
اياي وكنا اي يحني عنه وجنبني وفي حديث بعضهم وخلت
على رجل وهو يتجع التجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يجسو حسوة
من اللبن ويأكل عليها تمرة ومنه ان جبريل عليه السلام نقر
راس رجل من المستهزئين فتجدل راسه قيحا ودما اي امتلأ يقال
مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج جلدها وتعجر
وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة
ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن
وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي حديث ابن
وائل كانما قلت في ماجل او صهرج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله

ابن الأعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الأزهري هو بالفتح
والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب خجل وقيل هو معرب
والتماثل التقارض في الآء وفي حديث سويد بن الصامت مني
محلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زائدة ومر تقدم
في حرف الجيم قد ذكرت في الحديث ذكر الجن والجان وهو الترس
والترسة والميم زائدة لانه من الجنة الستر وقد تقدم في حرف
الجيم وفي حديث بلال وهل ارعى يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
مجنة موضع بأسفل مكة على ليال وكان يقام بها للعرب سوق
وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زائدة وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفي حديث محا ما شبهت وقع السيوف على المغافر
الا وقع البيادر على المواجن جمع مجنة وهي المدقة يقال وجن
القصار الثوب يجنه وجناده والميم زائدة وهي مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي
جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج
بتشديد الجيم ومنه حديث على ظهرت معالم الجور وتركت
محاج السنن فيه فلن تأتيك جحة الا دحضت ولا باب زخرف
الا ذهب نورة ومح لونه مح الثياب ومح اي درس وثوب ممح خلق
ومنه حديث المتمتعة مح اي خلق بال فيه فلم يزل مقصرين
حتى بلغنا ما حورنا قيل هو وضعهم الذي اراد وا من اهل الشام
يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اسنامهم ومكامنهم
ما حورا وقيل هو من حرت الشيء اذا احرزته وتكون الميم زائدة
قال الازهري لو كان منه لقيل ما زنا وحورنا واحسبه بلغة غير
عربية قد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحا وكسر

السين المشددة وادٍ بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار
قيل امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وروي
امتشوا لم يسمر ما علة وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه
حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجل حلالا لانه محشته النار
قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في
الحديث في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد انجحت الشمس
اي ظهرت من الكسوف وانجلت وروي انجحت على المطاوعة وهو
قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي
ازالتها ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال تمحص الناس فيها
كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب
المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته
من رداءته في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه
وصريحه وقد تقدم مفسرا في حرف الصاد والمحض الخالص
من كل شيء ومنه حديث عمر انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا
اي خالصا على حقيته لم يختلط به شيء والمحض في اللغة اللبن الحالص
غير مشوب بشيء ومنه الحديث بارك لهم في محضها ومخضها
اي في الحالص والممخوض ومنه حديث الركاة فاعمدوا الى شاة
ممتلئة شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث
بمعنى اللبن مطلقا في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة وفي حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو
والابطال وقد محقه يمحقه ومحقه مفعلة منه اي مظنة له وبابه
ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في
الحديث في حديث على لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك

محل

الحاج وقد محك يمحك وامحكه غيره في حديث الشفاعة ان
ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال
رسول الله والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل عنها عن الاسلام
اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الجد وقيل المكر وقيل
القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد ومنه
حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم
مجادل مصدق وقيل شاهد مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى
به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول
الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل ومنه
حديث الدعا لا يحلا مصدقا والحديث الاخر لا يقص عمر
عن شبه ماحل اي عن وشي وايش وسعاة شاع وروى سنة
ماحل بالنون والسن المهملة وفي حديث عبد الملك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك اي كيدك وقوتك وفي حديث
على ان من ورايكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدى والمتماحل
من الرجال الطويل فيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا
والمحل في الاصل انقطاع المطر واجحلت الارض والقوم وارض
ممحل ومرمس محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة
المحالة البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها
السقاة على البيار العميقة وفي حديث قس انقضت لا بمحالة حيث
صار القوم صايره اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة او
الحركة وهي مفعلة منها والرمة ما يستحيل لا بمحالة بمعنى اليقين
والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زايدة وفي حديث السعي انا
حولناها عنك يحول المحول بالكسر الة التحويل ويروى بالفتح وهم

محن

موضع التحويل والميم زايدة فيه فذلك الشهيد هو المصفى
المهذب بحنا الفضة اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفي حديث
الشعبي المحنة بدعة هو ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول
فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله او ما لا يجوز
قوله يعني ان هذا الفعل بدعة فيه ذكر مجنب هو بضم الميم وفتح
الجيم وتشديد النون المكسورة وبعدها باء موحدة بير وارض بالمدينة
في اسما البنى عليه السلام الماحي اي الذي يمحو الكفر ويعفي اثاره

محا

باب الميم مع الخاء

مخخ

فيه الدعا مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى
حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا راى
نجاح الامور من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وخلص وهذا
هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة والثواب عليها وهو
المطلوب بالدعاء وفي حديث ام معبد في رواية فجاءت تسوق اعنزا
عجافا نخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وقد وهام
وانما يقل قليلة لانه اراد ان نخاخهن شي قليل في حديث علي كان
صلى الله عليه مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم
زايدة فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر ان مجراها فلا يستقبلها
ليلا يرتشش عليه بوله والمخر شق الاصل الشق يقال مخرت السفينة
اذا شققته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومنه
حديث سراقة اذا اتى احدكم الغايط فليفعل كذا وكذا واستمخروا
الريح اي اجعلوا مهبها مخر الريح عند النزول لانه اذا ولاها ظهره
انحدرت عن يمينه وشماله فكانه قد شقها به ومنه حديث الحرث
ابن عبد الله بن السايب مال لنافع بن جبير من ان قال خرجت اتمخر الريح كانه

مخش

أراد استنشقها ومنه الحديث لتخز الروم الشام اربعين صباحا
اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن منه فشبهه بخز
السفينة الخرق وفي حديث زياد لما قدم البصرة واتاه عليها تمال ما
هذه المواخير الشراب عليه حراما حتى تسوى بالارض هدما وحرقا
هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وسوق
الخمارين وهو تعريب ماخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من
مخر السفينة الماخ في حديث الزكاة في خمس وعشرين من الابل بنت
مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض
ما دخل في السنة الثانية لانه امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان
لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان
لم تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الولد لا يكون
ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها
في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا
فنسبها الى الجماعة بحكم جارتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة
الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة
ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها
ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو الماخض
والروي هي التي اخذها المخاض للضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال
مخضت الشاة مخضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان
ان امرأة نازعت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة
فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكاة في
رواية فاعد الى شاة ممتلية مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به
المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلات حملا وسمنا ومنه الحديث

مخن

ماخ

مخض

أنه مر عليه بخانة محض محضا اي تحرك تحريكا شديدا ومنه
حديث عائشة تمثلت ببيت شعر لبيد تحدثون مخانة وملاذة
المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكر ابو موسى في الجيم
من المخوز مكون الميم اصلية بابه في الميم مع الدال
فيه ذكر ماجج بضم الميم وتشديد الجيم الملسوة وادي بمكة
والمدينة له ذكر في حديث الحجر فيه سبحان الله مداد كلماته اي
مثل عددها وقيل قدر ما يوازنها في الكثرة عيار جل او وزن او
عددا وما اشبهه من وجود الحصر والتقدير وهذا مثل يراد
به التقريب لان المداد لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد
والمداد مصدر كالمد يقال مددت الشيء امده مدا ومدادا وهو
ما يمد به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما
انهار الجنة اي تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب
ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوش مهم ويتقوى
بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة
لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر
الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو مثل لسعة المغفرة
كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة وتروى
مداصوته وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه
المد ربع الصاع وانما قدر به لانه اقل ما كانوا يتصدقون
به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم
في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو
رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يملأ الرجل
يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد به اي

مخن

ماج

مداد

الذى يقوم عند الرمى فينا وله وسهما بعد سهم او رد النبل
من الهدف يقال امدد يمدد فهو ممدد وفى حديث على قاتل كلمة
المزوين والذى يمد بحبلها فى الاثر سواء مثل قابلها ما لماتح الذى
يملا الدلو فى اسفل البير وحاليها ما لماتح الذى يحدث الحبل على
راس البير وبه وبهذا يقال للراوية احد الحاذين وفى حديث
اويس كان عمر اذا امد اليمن سأل عنه اقيم اويس بن عامر
الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون
المسلمين فى الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن
حارثة فى غزوة موتة ورافقنى مددى من اليمن هو منسوب الى
المدد وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى انك تزوجت امرأة
بمدين اى طويلة وفيه المد الى مد فيها ابا سفيان المد طائفة
من الزمان يقع على القليل والكثير ومادفيها اى اطالها وهى فاعل
من المد ومنه الحديث ان شاء امادنا هم ومنه الحديث
وامدها خواصرها اى اوسعها واتمها فيه احب الى من ان يكون لى
اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها
مدن ومنه حديث ابى ذر اما ان العمرة من مدر الى من بلد هى
ومدن الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من منزله
فى سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر
فانطلق هو وجابر بن صخر فترعا فى الحوض سجلا وسجلين ثم مدرأه
اى طينه واصلاه بالمدر وهو الطين المتماسك ليلا يخرج منه الماء
ومنه حديث عمر وطلحة فى الاحرام انما هو مدر اى مصبوغ بالمدر
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الخليل عليه السلام تلتفت الى
ابيه فاذا هو بضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل الذى

اهل

مدد

مدن

مدى

تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الذى لا يرجع على جنسه فى حديث
شداد بن اوس اذا قبل شيخ من بنى عامر هو مدن قومه المدن زعيم
القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذى يرجعون اليه رأيه والميم
زائدة وانما ذكرناه هاهنا للفظه فيه ذو مدان بفتح الميم له ذكر فى
غزوة زيد بن حارثة بن حذام ويقال له قيفا مدان وهو واد فى بلاد
قضاعة فيه الموذن بفتح له مدى صوته المدى الغاية اى يستكمل
مغفرة الله اذا استنفد وسعه فى رفع صوته فيبلغ الغاية
فى المغفرة اذا بلغ الغاية فى الصوت ومل هو تمثيل اى ان المكان
الذى ينتهى اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه ومن مقام
الموذن ذنوب تملا تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه
شب ليهود تيما ان يحدث الذمة وعليهم الجزية بلاعداء انتهار مدى
والليل مسلى اى ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله
مدى الدهر اى طوله والسلى الخلى ومنه حديث شعب بن مالك
فلم يزل ذلك تمادى بى اى يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى
والحديث الاخر لو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدى بمدى
اى مكيال بمكيال والمدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث
على انه اجرى للناس المدين والقسطين برد مدين من الطعام
وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروى عن على
والزمخشرى عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا
وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهى السكين والشفرة ومنه
حديث ابن عوف ولا تقلوا المدى بالاخلاف بينهم اراد لا تختلفوا فتقع
الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعار ذلك وقد تكرر ذكر المدية

مدى

والمدى في الحديث باب الميم مع الذال

مذخ

في حديث عبد الله بن عمر وقال وهو بمكة لو شئت لأخذت سيتي فمشيت بها ثم لم امذخ حتى اطا المكان الذي يخرج منه الدابة المذخ ان تضطك الفخذان من الماشي واكثر ما عرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر وذلك يقال مذخ يمذخ مذخا واراد قرب الموضع الذي خرج منه فيه ذكر المذاذ وهو بفتح الميم وادٍ بين سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي عليه السلام في غزوة الخندق فيه شر النساء المذن الوذن المذر الفساد ومذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما شاء ان يرى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الالية ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعى المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة فيه بارك الله في مذقها وبخها المذق الممزج والخليط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث هبيب وسلمة ومذقة لطرة الحنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الحنيف وهو وتد الخان لبعد لونها وذهابه بالمزج في حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فامذقر قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكن سال وامتزج وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مترفيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل

مذق

مذذ

مذر

مذق

ومذى

ومذاذ

وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم ما لبأه وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل من فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه لغيره شه غيره يقال مذل يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه وفي حديث علي لست رجلا مذاى كثير المذى هو بسكون الذال يخفف اليا البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة المرأة ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذا فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذي الرجل يمذي وامذى والمذاء اسم فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء النفاق قيل لهوان بخل الرجل الرجال على اهله ثم يخلي بما مذى بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وما ذاء اذا اماد على اهله ماخوذ من المذى وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذا بالفتح كانه من اللبن والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم في حديث رافع بن خديج كنا نلزى الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع باذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وفي سواديه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زايدة باب الميم مع الراء

مذل

مذى

مذينب

مرأ

في حديث الاستسقاء أسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني
الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا
قال الغزالي هنا في الطعام ومراني بغير الف فاذا اوزدوها
عن عناني قالوا امراني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يا بني ان مثل
مروءة الطعام المرئ مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق
العيش وقلة الطعام وانما خص الغلام لدقة عنقه وسترك
به على ضيق مرئه واصل المرئ رأس المعدة المتصل بالحلقوم ويه
يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا ملاكم فانها
المروءون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرؤ وامرء ومنه قولك
روبه مطابقة وامهم ان يرد المروءون وفي حديث علي لما تزوج
فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه شيئا لقد تزوجت امرأة
يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه
فقتلوا كلب المرسد هي صغير المراة وفيه لا يتمرأ احدكم في الدنيا
اي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الروية والميم زايدة وفي رواية لا
يتمرأ احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتفعل من الروية والميم
زايدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المرئي فيه انه اتى
السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرئوني واستدوه
اي وسخوه بايديهم اندهم فيه والمرث المرس ومرثا لصبي يمرث
اذا غمز بدرده ومنه حديث الزبرقان لابنه لا تقاصم الخوارج
بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبرقان خاصمتهم بها فكانهم
صبيان يمرثون اسخبهم اي يعصونها ويمصونها والسخب ملاببا
الخرز يعني انهم نفضوا وعجزوا عن الجواب فيه كيف ايم اذا مرج

مرج

الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث عمر
قد مرجت عهود همراي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملايكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها
وفيه وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة
ذات نبات كثير مرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف
شاءت فيه ولصدره اي ركان في المرجل هو بالكسر الاناء الذي يغلي
فيه الماء وسواء كان من حديد او صفر او جرار او خزف والميم زايدة
قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل
يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال
والحا معناه ان عليها صور الرجال وهي الابل باوبارها ومنه ثوب
مرجل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زايدة وقد تقدم
ومنه الحديث فبعث معها ببرد مراجل قال الازهري المراجل
ضرب من برود اليمن وهذا الغشير يشبه ان يكون الميم اصلية
فيه ان عمر دخل على النبي يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن
له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن
يمرخ معه المرخ والمرخ سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن
اذا دهنته به ثم دلكته ومرخت العجين اذا اكثرت ماءه واردته
ليس مما يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع
قريب من المزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة
حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من
الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه
حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي
حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت

عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين اى مكث أسود عشرين
سنة ثم مرت مجتمع البيه عشرين سنة وفيه ذ (مزيد هو
بضم الميم مصغر أظيم من اطام المدينة وفيه ذ (مزدان مثلث الميم
وسكون الزاى وهى ثنيه بطريق تبوك وبها مسجد للنبى عليه السلام
فيه لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى المرة الفوق والشدة
والسوى الصحيح الاعضاء وقد تكررت فى الحديث وفيه انه
كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا ولد المرار جمع المرارة وهى
التى فى جوف الشاة وغيرها يكون فيها ما اخضر مرارة لكل
حيوان الا الجمل وقال القتيبى اراد المحدثان بقول الامر
وهو المصادين فقال المرار وليس بشئ ومنه حديث ابن عمر
انه جرح اصبعه فالقمها مرارا وكان متوضئا عليها وفى حديث
شريح ادعى رجل دينا على ميت فاراد ورثته ان يحلفوا على علمهم
فقال شريح لتزبن منه مرارة الدفن اى لتحلفن ماله شئ لا على العلم
فتزبون من ذلك ما يمر فى افواههم والسنتهم التى بين اقفائهم
وفى حديث الاستسقاء والى وجهه القتى استكانة مر الجوع ضعفا ما يمر على
اى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفى صفة مولد
المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجربه الكثير
والجرح المتردى كالصبر سمى به لمرارته وفيه ما داء فى الامرين
من الشفا الصبر والشفا الصبر هو الدوا المر المعروف والتفاهو
الخردل واما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل الحرقوفه والحق
والتى فى الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر
فيذكرونهما بلفظ واحد وفى حديث ابن مسعود هما المران
الامتلاء فى الحياء والتبذر فى الممات المران تثنية مرى مثل

صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهى فعلى من المرارة
تأنيث الامر كالحلى والاحل اى الخصلتان المفضلتان فى
المرأة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شجيعا بماله مادام
حيا صحيحا وان يدع فما لا بد منه عليه من الوصايا المبينة فى
هوى النفس عند مشارفة الموت وفى حديث الوحى اذا نزل
سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اى صوت
اجرارها والمراد بها الصخر واصل المرار الفتل لانه يمرأى
يفتل وفى حديث آخر كمرار الحديد على الطست الجديد
امررت الشئ امره امرارا اذا جعلته يمرأى يذهب ويرد كمر
الحديد على الطست وربما روى الحديث الاول صوتا مرارا
السلسلة وفى حديث ابن الاسود ما فعلت المراة التى كانت
تمار وتتان اى تلتوى عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وفيه
ان رجلا اصابه فى سيره المرا اى الجبل هكذا فسر وانما
الجبل المر ولعله جمعه وفى حديث على فى ذكر الحياة ان الله
جعل الموت قاطعا لمرار قرانها المرار الحبال المفتولة على اكثر
من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت
مريرى يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره وقويت
شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث
معوية تحللت مريرته اى حبله المبرم بحيلا يعنى دخوا
ضعيفا وفى حديث ابى الدرداء ذكر المرى قال الجوهرى
المرى بالضم وتشديد الراء الذى يؤتدم به كانه منسوب الى المرار
والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم
وبعضهم يكسرها وهى عند الحديبية وفيه ذ ربطن مر ومر

الظهران حسما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة
مرز فيه ان عمرا اذا ان فصلى على ميت فمرزه حذيفة اى قرضه باطراف اصابعه ليلا فصلى عليه ثم كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين فيقال مرزنا رجل مرزا اذا قرصته بأطراف اصابعك فيه اتيت الجيرة فرايتهم يجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاى احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب فيه ان من
مرس اقتراب الساعة ان تمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اى يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويحتك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل ان يمارس الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلو فيه كما ان الاجرب اذا حك بالشجرة ادمته ولم تبره من جربه ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس هى جمع مرس بكسر الراء وهو التشديد الذى يمارس الامور وجربها ومنه حديث وحشى فى مقتل حمزة فطلع على رجل حذر مرس اى شديد مجرب للحروب والمرس فى غير هذا الدلك ومنه حديث عايشة لست امرسه بالما اى ادلكه واديفه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث زعم انى لست اعافس واما مارس اى الاعب النساء وقد تكرر فى الحديث
مرش فى غزوة حنين فعدلت بدى ناقته الى شجرات فرشن ظهره اى خدشته اغصانها واثرت فى ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابى موسى اذا حلت احدكم
مرض فرجة وهو فى الصلاة فليمرشه من ورا الثوب فيه لا ورد ممرض على مصح المرض الذى له ابل مرضى فنهى ان يسقى ابله المرض مع ابل

المصح لا لأجل العدوى ولكن لأن الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع فى نفس صاحبها ان ذلك من قبل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى فتتولد الماشية فترض فاشاركها فى ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الا ان الجهلة يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفى حديث تقاضى الثمار يقول اصابها مراض هو بالضم ذا يقع فى الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع فى ماله العاهة وفى حديث عمرو بن معدى كرب هم شفا امراضنا اى ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام
مرط وفيه انه كان صليا فى مروط نسايه اى كسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز او غيره وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا وفى حديث ابى سفيان فامرط قذذ السهم اى سقط ريشه ومنه امرط وامتلط وفى حديث عمر قال لابى لؤلؤة وقد رفع صوته ما لاذان ما حشيت ان ينشق مرطاوك هى الجلدة التى بين السن واللثة وهى فى الاصل مصغرة مرطا وهى اللثا
مرع التى لا شعر عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادى ومرع مراعة وفى حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طير ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقدر السمانى
مرغ يقع فى المطر من السماء فى صفة الجنة مراغ دوابها المسك اى الموضع الذى يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب فى التراب ومنه حديث عمار اجنبنا فى سفر وليس عندنا ما فتمرغنا فى التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء فى حديث

الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اى يخرجون
ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشئ المرمى به ويخرج
منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين
يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله ان ابنتي تمرق
شعرها وفي حديث المعرضت فامرق تقال مرق شعره
وتمرق وامرق اذا اسقط وتساقط من مرض او غيره وقد تكرر
في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا
وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه ذكر المرق هو المعنى يقال
مرق يمرق تمريقا اذا غلى والمرق بالسكون ايضا غذاء الاماء
والسفلة وهو اسمر وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد
القاف ما رق من اسفل البطن ولا واحد له وميمه زايدة وقد
تقدم في الراء وفيه ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بيرمرق
بالمدينة الها ذكر في حديث اول الجمعة كان هناك مرمرة
هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام ضلت في حديث صلوة
الجماعة ولو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها
زايدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء وفي حديث النخعي
للمارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران
وفي حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم
الميل الذي يجعل به والميم زايدة وفي حديث عثمان لبني امية
مروان ايجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كانه اشبه
المهلة التي هم فيها بالمضمار الذين يجرون اليه والميم زايدة فيه
انه لعن المرها هي التي لا تحمل والمك مرض في العين لترك الكحل
ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مر العيون من البكا

مرى
مرماه
مرن
مرن
مرن

هي جمع الامر وقد مرحت عينه ثم مرحها فيه لتمار وا في
القرآن فان مرا فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة
على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد
منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمترى الحالب اللبن
من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف
في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل
على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل
مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يومن ان
يكون ذلك مخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتكذيب
في القراءة امكان فان شاء كفر فصلا عما زاد عليه وقيل انما كان هذا
في الجدال والمراء في الايات التي فيها ذكر القدر ونحو من المعاني
على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته
من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة
ممن بعدهم من العلماء وذلك فيما يجوز الفرض منه والباعث عليه
ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر
الدم بما شيت اى استخرجه واجر بما شيت بريد الذبح وهو من
مرى الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار مورا اذا جرى وامار غيره
قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد
جاء في سنن ابي داود والنسائي امرز بزايين مظهرتين ومعناه
اجعل الدم يمرا ي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد
ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عائشة مروا ابا السيوف المرهفات ثم
اى استخرجوها واستدروها وفي حديث فضالة بن عمرو انه
اتى النبي عليه السلام بمرتين هو تثنية مرى وزن صبي يجوز

مرتين تثنية مرة والمرى والمريه الناقة الغزيرة الدر من المرى
وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف
وساق معه ناقة مرتا وفيه انه قال له على رحالتم اذا اصبت
احدنا صيدا وليس معه سكين اندبح بالمروة وشقة العصا
المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي تقدح منها النار ومروة المنسك
التي تذكر مع الصفا هي احد راسيه اللذين ينتهي السعي اليهما
سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من
خلفي قد وضع مرفقه على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل
عليه السلام لقيه عند احجار المرا قيل هي بكسر الميم قبا فاما المرا
بضم الميم فهو دابة يصيب النحل فيه ذرمرح هو بضم الميم وفتح
الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وجاء مهملة اهم بالمدينة ابني
قينقاع ها ب الميم مع الزاي قد تكرر
ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يعمل
فيه الماء الراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زايدة
فيه ان غرا من اليمن سالوا فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر
فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من
الشعير او الحنطة وفيه المزر الواحدة لحرم اي المصة الواحدة
والمزر والقمز الذوق شيئا بعد شيء وهذا خلاف المروي
في قوله لا لحرم المصة والمصتان ولعله قد كان لا لحرم فخرفه الرواة
ومنه حديث الى العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه
بتسكين العطش كما يشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى
كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر وفي حديث انس الا ان المزات

مزع

مزج

مزد

مزر

حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال
لها المزا بالمد ايضا وهي من خاط البسر والتمر ومنه الحديث
اخشى ان تكون المزا التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلا من المزاة
او فعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فرضفها جارتها
المزة والمزتين اي المصة والمصتين وتمززت الشيء اذا تمصصته
ومنه حديث شطا وس المزة الواحدة لحرم وحديث الى العالية
اشرب النبيذ ولا تمززه هكذا روي مرة بالزاءين ومرة بالزاي
كالمرا وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز فرقه
في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا
كان ذا فضل وكثر وقد مز مزا فهو مز ذا كثر فيه ما
تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما له وجهه مزعة لحم اي قطعة
يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال لهم تمزعوا فاتوا فاهم
الذي لهم اي قفا سموه وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى
تخيل الى ان ناقته يتمزع من شد غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا
قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد يعني بالراء وقد تقدم
في حديث كتابه الى هرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل
ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوالهم
ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طيرا مزع عليه
اي ذرق ورمى بسلحه عليه وفي حديث ابن مسعود قال في
للسران مزمزوه وتلتلوه هو ان تحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق
من سكره وتمضمض قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب
واحدته مزنة وقيل هي السحابة ايضا وفي حديث ام زرع اذا سمع
صوت المزهر ايقن انه هو الك المزهر العود يضرب به في الغنا

مزع

مزق

مزمز

مزمز

مزر

مزهر

أرادت ان زوجها عود الله اذا نزل به الضيفان ان يتهم
بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمع ذلك
الصوت ايقنت انها ميسورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه
حديث ابن عمر وان الله انزل الحق ليذل به الباطل ويطل به المزامر
والمزاهر وفيه فاكان لهم من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر
الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات
المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر في حديث معوية ان رجلا
تداعيا عنده وان احدهما بخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم
وسكون الياء الجدل في الخصومات الذي نزول من حجة الى حجة وفعله
الواو والميم زايدة باب

مستق — فيه انه اهدى له مستقه من سندس هي ضم التاء وفتحها
قرو طويل اللحين وهو تعريب مشته وقوله من سندس شبه
انها كانت مخففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج
لان نفس القرو لا يكون سندسيا وجمعها مستاق ومنه الحديث
انه كان يلبس البرانس والمساتق وكان يصلي فيها ومنه حديث
عمر انه صلى بالناس وبداه في مستقه وروى مثله عن سعيد قد
تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما

مسح — عيسى فسمي به لانه كان يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل لانه كان
امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا الدمع
وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل
هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال فسمي به لان عينه الممحت
ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد
شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه مسح الارض اي

يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه
الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء وفي صفته عليه السلام
مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق
حتى اذا اصابهما الماء نفعهما وفي حديثه الملاعنة ان جاءت
به ممسوح الالتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما
رجل امسح وامراه مسحاء وفيه مسحوا بالارض فانها بكور اراد
به اليتم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير
تحايل ولكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث
انه مسح وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد مسح والمسح
يكون مسحا باليد وغسلا وفيه لما مسحنا البيت اي طفنا به لان
من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث جرير
اغر عليهم غارة مسحا هكذا جاء في رواية وهي فعلا من مسحهم
اذا مر بهم مرا خفيفا ولم يقم عندهم وفي حديث فرس
المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب
عنه وتطييف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق
مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال
مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه
وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه
من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه
قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه
وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك
فطلع جرير بن عبد الله فقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال
اي اثر ظاهر منه ولا تقال ذلك الا في المدح وفي حديث عمار

انه دخل عليه وهو رجل مشايخ من شعر المشاعر ما بين الاذنين
والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوائب
وشعر حانبي الرأس واحدتها مشيخة والماشطة المشطة قل
المشيخة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فوجدوا
مشاجيهم ومكاتلهم المشاجي جمع مشجاة وهي الجرة من
الحديد والميم زائدة لانه من السجو الكشف والازالة وقد تكرر
في الحديث في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت
القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل
بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث
الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فيه
حرمت شجر المدينة الا مسدها المسد الجبل الممسود اي المقتول
من نبات او لها شجره وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه
ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقايمتين وحديث
جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان تقطع المسد
والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد
في قوله في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب
وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه
وفي حديث ابي قتادة والدماء فاتيته بها فقال مسوا منها
اي خذوا منها الما وتوضوا ويقال مسست الشيء امسه
مسا اذا مسسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد
واستعير للجماع لانه لمس وللجنون ذا الجن مسته يقال به
مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد
انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام ولم يجد مسا

مسد

مسس

ولم يجد مسا من التعب هو اول ما يجش به من التعب وفي
حديث ابي هريرة لو رأيت الوعول تجوش ما من لابتيها ما
مستها هكذا روي وهي لغة في مستستها يقال مست الشيء
بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر
فتحها على الالف كظلت في ظللت بيد ان جعل بن مالك قال ليت
بين امرأين فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر
عمود الخيمة وعود من عيدان النخل وفي حديث عثمان ابلغت
الرابع مستقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب والميم زايدة
اراد انه جمع له من الاكل والشرب ضربة مثلا لرفقه برعيته
في صفته عليه السلام مادن متماسك اي معتدل الخلق كان
اعضاه يمسك بعضها بعضا يريد لا يمسكل الناس على شيء فاني
لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله
احل له شيء حرمها على غيره من عدد النسا والموهوبة وغير
ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال لا يمسكل الناس
على بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكل الشيء والشيء
ومسكت به ومسكت وامسكت ومنه الحديث من مسك
من عقد الى شيء اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة
ممسكة تطيبين بها الفرصة القطعة برد قطعة من المسك
ويشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك تطيبي بها
والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك
وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحلة بعني تحملها
معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق الى امسكت كثيرا كانه
اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في

مسطح
مسق
مسك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال
اكثرها متخلفة والذى عليه الفقها ان الحايض عند
الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك
تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى عايشة
مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهى
قرون الاوعال وقيل حلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه
حديث ان عمرو النجعى رات النعمان بن المنذر وعليه قرطان
ودملجان ومسكتان وحديث عايشة سى ذفيف يربط
به المسك ومنه حديث بدر مال ابن عوف ومعه امية بن خلف
فخالط بنا الانصار حتى جعلونا فى مثل المسكة اى جعلونا فى
حلقة كالسوار واحد قوابنا وقد تزاد الهاء فى الحديث
وفى حديث خيبر ان مسلخيى بن اخطب كان فيه دجن
من صامت وحلى قومت بعشرة الاف دينار كانت اولا فى مسك
جمل ثم فى مسك ثور ثم فى مسك جمل المسك بسكون السين
الجلد ومنه حديث عايشة ما كان فراشى الا مسك كبش اى جلده
وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العرمان والعربون
وقد تقدم فى حرف العين وجمع على مشايخ وفى حديث
خيفان امانبو فلان فحسك مراس ومسك احماس المسك جمع
مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الحبل الذى لا يتعلق بشى
فيتخلص منه ولا يزال له منازل فيفلت وهذا البنا يختص بمن يكثر
منه السى كالضحكة والهمزة وفى حديث هند بنت عتبة
ان ابا سفيان رجل مسيك اى بخيل يمسك ما فى يده ولا يعطيه
احدا وهو مثل النخيل وزنا ومعنا وقال ابو موسى انه مسيك

بالكسر والتشديد بوزن حمير وسكير اى شديد الامساك
للمال وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان
المحفوظ الاول وفيه ذرمسيك هو بفتح الميم وكسر الحاء
صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع سهيل الاهواز
حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين وما فيه

يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شئ مخلوط
وجمعه امشاج ومنه حديث على ومحط الامشاج من مسارب
يريد المنى الذى يتولد منه الجنين فى صفة مكة وامشر سلمها
اى خرج ورقه واهتز به والمشر شئ كالخوص يخرج فى السلم
والصلح واحدته مشرة ومنه حديث ابى عبيد فاذا الخط
وهو يومئذ ذو مشر وفى حديث بعض الصحابة واذا ادلت
اللحم وجرت فى نفسى مشيرا اى مثالها للجماع جعلة الاخرى
حذ ثم مرفوعا فى صفته عليه السلام جليل المشاش اى عظيم
رؤس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهرى
هى رؤس العظام اللينة التى يمكن مضغها ومنه الحديث
ملى عثمان ايمانا الى مشاشه وفى شعر حسان
يضرب دارع المخاض مشاشه اراد بالمشاش ههنا بول الفوق
الجوامل وفى حديث ام الهيثم مازلت امشها اى اخلطها
وفى صفة مكة وامش سلمها اى خرج ما يخرج فى الحرفه ناعما
رخصا والرواية امشر بالراء وفى حديث سعد النبى عليه السلام
انه طب فى مشط ومشاطة هى الشعر الذى يسقط من الراس واللحية
عند التسريح والمشط فيه نهى ان تمشع بروث او عظم التمشع

مشفر — التمتخ في الاستنجاء وتمشع واستشع اذا ازال عنه الاذى فيه
ان اعرابيا قال يا رسول الله ان الناقة تكون مشفر البعير في
الابل العظيمه فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير
كالشفة للانسان والجملة للفرس وقد يستعار للانسان
مشق — ومنه قولهم مشافر للحبشي والميم زايدة فيه انه يجري مشيط
ومشاقه هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من
الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء
ليطول وفي حديث عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو
محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة
وثوب ممشق مصبوغ بها ومنه حديث الشعبي في حمرة وعليه
مشك — ثوبان ممشقان وحديث جابر رخص لنا نلبس الممشق في الاحرام
في حديث النجاشي انما خرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة
غير النافذة وقيل في الحديث التي يعلق عليها القنديل اراد
ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شيء واحد
مشلل — فيه ذو مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى
مشعل — وفتحها موضع بين مكة والمدينة في حديث الصفية
ام الزبير كيف رأيت ذرا اقطا وتمرا أم مشعلا منقرا
المشعل السريع الماضي والميم زايدة يقال اسعل فهو
مشعل فيه فامر هم ان يمشوا على المشاوذ والشاخين
مشود — المشاوذ العوايم الواحد مشوذ والميم زايدة وقد تشوذ الرجل
مشا — واشتاذ اذا تعمم فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت
مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي
والترداد للغلا ومنه حديث اسما قال لها بم تستمشين اي بم

تستهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي الذي يعرض عند
شرب الدوا الى المخرج وفي كلام القاسم بن محمد في رجل نذر
ان يحج ماشيا فاعيى قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي انه
ينفد كوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن
المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كل ما ركب من طريقه وفيه ان
اسمعيل بن ابي اسحق عليهما السلام فقال له انا لم نرث من ابينا مالا
وقد اثرت وامشيت فاني على مما افاء الله عليك فقال لم ارض
اني لم استعبدك حتى تجبني فسالني المال قوله اثرت وامشيت
اي كثر تراك اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله الم استعبدك
اي الم اتركك عبدا ميل كانوا يستعبدون اولادا لاماء كانت
ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة وقد تكرر
ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على
الابل والبقر والغنم والرمايستعمل في الغنم ○

باب الميم مع الصاد في حديث عثمان

دخلت عليه ام حبيبه وهو محصور فاتى باداوة فقالت
سبحان الله كان وجهه مصباح المصباة بالكسر اناء من فضة
يشرب فيه قيل كانه من الصهو صند الغنم لبياضها ونقايها فيه
لو هربك ما مصوخ عيشومة لقتلك الا مصوخ خوص الثمار
وهو اضعف ما يكون في حديث عيسى عليه السلام ينزل
بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه
الحديث اني على طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث
مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد يريدهما الكوفة
والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا

تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصرّوها اي حبّوها مضرا
بيني وبين البحر يعني حدا والمصر الحاجز بين الشيئين وفي حديث
علي ولا يمصر لبنها فيضرك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع
يريد لا يجز من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب
ناقة كيف تحلبها مضرا ام قطرا ومنه حديث الحسن
مالم تمصر اي علما راد ان تسرق اللبن وفي حديث زياد
الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عير مصور لو بلغت امامه
سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع
مصايرة وفي حديث عمر انه مصّ منها اي قال القليل من الدنيا
يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي انه
كان يأكل مصوصا نخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحمل
فتح الميم ويكون فعولا من المص وفي حديث الاخر شهادة
ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شيء
وفي حديث زيد بن ثابت والعنه قد مصعتهم اي عركتهم وذللت
منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المحالدة
والمضاربة ومنه حديث ثقيف ترد والمصاع اي الجلاد والضرب
وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب
السحاب ضربة فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة
اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت به ومنه حديث
دم الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته فيه
القتل في سبيل الله مصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا
يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه لينظف وانما
انثها والفعل منه مذكر لانه اراد بها الشهادة او اراد خصلة

مصر

مصص

مصع

مصمص

مصمصة فأقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث عمر
الصحابة كانتونا مما يغرف النار ومصمص من اللبن ولا تمصمص
من التمر وحديث ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض
قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله

مضر

باب الميم مع الضاد فيه سأله رجل فقال
يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت
بعدي قال لك منهم ما لم مضر من ولدك اي ان مضر لا اجر له فيمن مات من
ولده اليوم وانما الاجر فيمن مات من ولد قبله وفي حديث حذيفة
وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار
اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا
فلان فمتضر اي صيرناه كذلك بان سبيناه اليها وقال الزمخشري
مضر هاجمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها
من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا فيه ولهم كلب
يتمضغ عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت
امص ومنه حديث الحسن خبأت كل عيدانك قد مضضنا
وجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام اي ناخبيثه يريد الدنيا
يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة وفي حديث علي
ولا تذوقوا اللوم الا غرارا ومضمضة لما جعل للنوم ذوقا امر هم
ان لا ينالوا منه الا بالشيء اليسير ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة
بالماء والقاءه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر في مضمضة الوضوء
في الحديث وهي معروفة فيه ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة
القطعة من اللحم قدرما يمضغ وجمعها مضغ ومنه حديث عمر

مضمض

مضغ

انا التغافل المضغ بينا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر
من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها فى جنب
ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا فى حرف العين وفى
حديث ابى هريرة اكل خشعة من ثمرات وقال فكانت اعجمهن
الى لانها شددت فى مضاغى المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل
هو المضغ نفسه يقال لقمه لينه المضاغ وشديد المضاغ
اراد انها كان فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك
الا ما تصدقت فامضيت اى انفذت فيه عطال ولم تتوقف فيه
با ـــــــــ الميم مع الطاء فيه خبر قتيبة يكثر العطه
والعطه هى التى تتنطف بالماء اخذ من لفظ المعطر كانها مطرت
فهى مطن اى صارت ممطونة مغسولة وقيل هى التى تلازم السوك
وفى شعر حسان تظل جيادنا ممطرات يلطمهن بالخمر النساء
يقال مطرته فرسه اذا جرى واسرع وجات الخيل متطرة
اى تسبق بعضها بعضا وفى حديث عمرو ذكر الطلا فادخل فيه
اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اى يتمدد اراد انه كان ثخينا
ومنه حديث سعد ولا تمطوا يامين لك لا تمدوا وفى حديث
ابى ذر اتانا كل الخطايط ورد المطايط هى الابل المختلط بالطين
واحدتها مطيطة وقيل البقية من الماء الكدر تبقى فى اسفل الحوض
فيه اذا عشت امتى المطيطا هى بالمد والقصر مشية فيها تبختر
ومدا لبدن يقال مطوت ومططت يعنى مددت وهى من
المصغرات التى لم تستعمل لها مكبر وفى حديث ابى جهم انه مر بها
بلال وقد مطى فى الشمس يعذب اى مد وبطح فى الشمس وفى حديث
خزيمة وترك المطى هاهنا المطى جمع مطية وهى الناقة التى تركب

مطا

مظط

مظظ

معاط

مع

معد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مطا ايا ظهرها وقيل مطى بها فى السير اى مد وقد جاء فى الحديث
با ـــــــــ اليم مع الظاء فى حديث ابى بكر
مر بابنه عبد الرحمن وهو مظ جارك اى
لا تنازعه والمظاظة شدة المنازعة والخاصمة مع طول الملازمة
وفى حديث الزهرى وبنى اسرايل وجعل رمانهم المظ هو الزمان
البرى الذى لا ينتفع بحمله فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانه
اى معدنه ومكانه المعروف به الذى اذا طلب وجد فيه واحرزها
مظنه بالكسر وهى مفعلة من الظن اى الموضع الذى يظن به الشى
ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايدة ومنه الحديث
طلبت الدنيا من مظانها حلالها اى المواضع التى اعلم فيها الحلال
وقد تكررت فى الحديث با ـــــــــ الميم مع العين
فى حديث الزكاة فاعدال عناق معاط المعاط من الغنم
التى امتنعت عن الحمل لسمنها وكثر شحمها وهى فى الابل التى لا تحمل
سنوات من غير عقر واصلها من الياء والواو ويقال للناقة اذا
طرقها الفحل فلم تحمل عايط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا
فهى عايط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل
وقد اعتاطت اعتياطا فهى معاط والذى جاء فى سياق الحديث
ان المعاط التى لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما تقدم
الا ان يريد بالولادة الحمل اى انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك
من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التى تحمل مثلها فيها
فسمى الحمل بالولادة والميم والنون زايدتان فى حديث معوية
فمع البعير معجعة فعرق لها السفن اى ماج واضطرب فى حديث
عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه

الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الأسلمي عن النبي عليه السلام
يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش
معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اى لبسوا مثل مضر
ودعوا التعمر وزي العجم ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسة
المعديه اى خشونة اللباس فيه فتمعر وجهه اى تغير واصله
قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم بمكان امعر وهو
الجدب الذي لا خصب فيه وفيه ما امعر حاجك قط اى ما افقرك
واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر
فهو معر والأمعر القليل الشعر والمعنى ما افقر من حج وفي حديث
عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة
وقد تقدمت في العين في حديث عمر تمعزروا واخشوشنوا
هكذا جاء في رواية اى كونوا اشداء صبرا من المعز وهو
الشدة وان جعل من العزابت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن
فيه انه مر على اشما وهي تمعس اهابا وفي رواية منية لها اى
يدبغ واصل المعس المعك والدلك فيه ان عمرو بن معديكرب
شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التواء عصب الرجل في حديث
سعد لما قدم رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة
وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا اى شق عليهم
وعظم يقال معض من شيء سمعه واستعض اذا غضب وشق
عليه وفي حديث ابن سيرين قستامر ليتيمه فان معضت
لم تنكح اى شق عليها وفي حديث سراقة تمعضت الفرس
قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي
نسخة فنهضت قلت لو كان بالضاد المهملة من المعص وهو

معر
معز
معس
معص
معض

التوا الرجل لكان وجها فيه قالت له عايشه لو اخذت ذات
الذنب منا ذببها قال اذا لادعها كانها شاة مغطاع
التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه
فقام متمعطا اى متمخطا متغضبا يجوز ان يكون بالغين والعين
وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وثب فوسته ثم معط فيها
اى مدد يديه بها والمعط بالعين والغين المد فيه فتمعك اي
تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال
معكه بدينه وماعكه ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك
رجلا كان رجل سوء وحديث شريح المعك ظرف من الظلم
فيه لا تقلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامعة
شدة الحرب والجدل في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحرق
والمعمعان شدة الحر ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم
المعمعان يصومه اى الشديد الحر وفي حديث ثابت قال
بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين
الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه وفي حديث اوفى بن
دلهم النساء اربع فمنهن معمع لها سنها اجمع هي المسبتك بمالها
عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر فيه قال ابن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعك عليه وقال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الراس والعين تمعك اى تصاغر وتذلل ايقادا
من قولهم امعك يحكي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من
المعان للحمار يقال موضع كذا امعان عن فلان اى نزل عن دسته

معط
معك
معمع
معن

وتمكن في بناطه تواضعا وروى ممكك عليه اى تقلب وتمرغ
ومنه الحديث امعتم في كذا اى بالغتم وامعوا في بلد
العدو في الطلب اى جدوا واعدوا وفيه وحسن مواشاتهم
بالماعون هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرها
وغيرها مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر معونه بفتح الميم
وضم العين ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما
بالغين المعجمة فموضع قرب من المدينة وحديث خفر الخندق
فاخذ المغول فضرب به الصخرة المغول بالكسر الفاس
والميم زايدة وهي ميم الالة فيه المومن ياكل في معى واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا
والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل ذون الاشباع
في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام
النار وقيل هو تخصيص للمومن وتعاى ما فيه من الشبع من القشوة
وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المومن
وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل
كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد والامعاء المصارين وفيه
راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اى ثمرتها
اذا ادركت شبهتها بالمغو وهو البسر اذا ارطب

معول

معا

مغث

باب ـــــــــ الميم مع الغين في حديث خيبر
فمغثتهم الحمى اى اصابتهم واحدة تهر المغث الضرب ليس بالشديد
واصل المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال
للعباس اسقونا بعني من سقايته فقال ان هذا شراب قد مغثت
اى بالته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت هت

أمغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وأمغثه عشية
فيشربه غدوة وفيه ايام ابن عبد المطلب قالوا هذا الامغر
المرتفق اى هو الاحمر المتلى عظم رفقيه مما خوذ من المغرة وهو
هذا الدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث
وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه
حديث علي لا عنه ان جات به امغر سبطا فهو لزوجها هو
تصغير الامغر وحديث تاجوج وماجوج فرموا بنبالهم
فخرت عليهم متمغرة دما اى محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك
انه قال لجرير معزيا اجرير اى انشد كلمة ان مغرا واسمه اوس
وكان من سعر مضر والمغرا ثابت الامغر فيه ان فلانا وجد
مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص
فهو ممغوص في صفته عليه السلام لم يكن بالطويل الممغط هو
بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد
ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله متمغط والنون للطاوعة
فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه
صوم شهر الصبر وشهر ايام من كل الشهر صوم الدهر وندهب بمغله
الصبر اى بغله وفتاده من المغل وهو دا ياخذ الغنم في بطونها
وقد مغل فلان بفلاني فامغل به عند السلطان اذا وشى به
ومغلت عينه اذا فسدت وروى ندهب بمغلة الصدر بالشايد
من الغل الحقد

مغص

مغط

مغل

مغج

باب ـــــــــ الميم مع الفاء في حديث
بعضهم اخذ السراة فراى ثعلبا مستاورا قد اربد وجهه ثم اومى
بالقضيب الى دجاجة كانت تجثر بين يديه وقال
يسمع يا دجاجة بعضي يا دجاجة ضل علي واهتدي مفاجة

شبكة الألوكة www.alukah.net

مقت

يُقال رجل مقّاجه اذا كان احمق ومخ اذا احمق

باب الميم مع القاف فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث وفي حديث اكلت المقر والطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدواء المر المعروف وامقر الشيء اذا امر يريد انه اهل الصبر وصبر على أكله وقيل المقر شيء يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر بتما قتانين في البحر أي بتيها وصانين يقال مقتته وقمسته على القلب اذا غططته في الماء وفي حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقاسم وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب ابن ابي وداعة قد علمت قدرته ودرعته مقاط عندي المقاط بالكسر الجبل الصغير الشديد الفتل حاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط كحمار وحمر وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان يبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقاء فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم بتما قتانين في البحر ويروى بتما قتانين وفي حديث ابن لقمان قال لابيه

مقت

مقر

مقس

مقط

مقق

متق

مقا

اريتا الجنة بكوز مقل البراي معاصيه وفي حديث على لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقله هي بالفتح حصاة يقتسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يبقى لكل واحد منهم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي اصغرها لا تشبه الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصى في الصلاة فقال مره وتركها خير من مائة ناقة لمقله المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل باعينه ونظره ما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة لها او لها اسود المقلة اي كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله والصيت من السما المقة المحبة وقد وق يمق مقة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وياءه الواو وقد تكرر في الحديث في حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت معوتموه مفو الطست ثم قتلموه يقال مقى الطست يمقوه ومقيه اذا اجلاه اراد انهم عتبوه على اشيا فاشتبهوا وازال الكلام وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

مكث

باب الميم مع الكاف فيه انه توضا وضوا مكثيا اي بطيا متانيا غير مستعجل والمكث والمكث الاقامة مع الانتظار واللبث في المكان وفي حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبا يا ابا عيينة ان رددها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها بارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دايم والمكود التي لا يدوم لبنها ولا ينقطع في حديث الدعا اللهم امكرلي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلاية باعدايه

مكد

مكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

دُونَ اولِيَآءَه وَقيل هُوَ استدراج العَبد بالطَّاعَاتِ فيوهم
انها مقبولة وهي مَردُودة المغنى الحق مكرك باعدائي لأني
واصل المكر الخداع يُقَال مَكَر يمكر مكرًا ومنه حَدِيث
ع انى مسجد الكُوفَة جَانِبهُ الايسر مكر قل كانت السُّوق
ل الجَانِبه الايسر وفيهَا يَقع المكر وَالخداع فِيهِ لا يدخل
الجنة صَاحِب مَكْس المكس الضَّرِيبَة الَّتِي ياخذهَا المَاكِس وَهُوَ
العشار وَمِنْه حَدِيث انس بن سيرين قال لانس مستعملني ع
المكس على عشور النَّاس فاما كسهر وَاما لا سوتني وَقيل
مَعْنَاهُ يستعملني عَمَّا ينقص دِينِي لما يخاف من الزِّيَادَة وَالنُّقْصَان
فِي الاخذ والترك وَفِي حَدِيث جَابر قَالَ لَهُ ترى انما مَاهستك
لاخذ حملك المماكسة فِي البيع انتقاص الثمن وَاسْتِحْطَاطه
وَالْمُنَاقَدَة بَين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسًا ومماكسة
وَمِنْه حَدِيث ابن عمر لا بَأْس بالمماكسة فِي البيع فِيهِ لا يتمكسوا
ع فِيهَا بِهِ وَفِي رِوَايَة لا تمكسوا عزما ترى لا يجوا عَلَيْهِ
وَلا تاخذوهم على عشرة وارفقوا بهم فِي الاقتضاء والاخذ
وهو من مك الفصيل فِي ضرع النَّاقَة وامكه اذا لم يبق فِيهِ
من اللبن شَيْئا الامكة وَفِي حَدِيث انس ان رَسُول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك
وَفِي رِوَايَة بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وَقيل الصَّاع
والاول اشبه لانه جَاءَ فِي حَدِيث اخر مفسرا بالمد والمعانى
جمع مكوك على ابدال الْبَاء من الْكَاف الاخيرة وَالمكوك اسم
للمكيال وَيخْتَلف مِقْدَارهَا باختلاف اصطلاح النَّاس عَلَيْهِ
فِي البلاد وَمِنْه حَدِيث ابن عباس فِي تفسير قَوْله تَعَالَى صُوَاعَ

الملك قَالَ هِيَ المكوك وكان للعباس مثله فِي الْجَاهِلِيَّة
يشرب بِهِ فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات فِي الاصل
بيض الضباب واحدتها مكنة بِكَسْر الْكَاف وقد تفتح يُقَال
مكت الضبة وامكنت قَالَ ابو عبيد جَائِز فِي الْكَلَام ان يستعار
مكن الضباب فيجعل للطير كَمَا قيل مشافر للحبش واما المشافر
للابل وَيُقَال المكنات بمعنى الامكنة يُقَال النَّاس على مكانتهم
وسكناتهم اى على امكنتهم ومساكنهم وَمَعْنَاهُ ان الرجل
فِي الْجَاهِلِيَّة كَانَ اذا اراد حَاجَة اتى طيرًا سَاقِطًا او فِي وَكره
فنفره فان طارت ذات الْيَمين مضى لحاجته وان طارت ذات الشمال
رجع فنهوا عَن ذَلِك اى لا تزجروها واقروها على مواضعها الَّتِي
جعلها الله لها فانها لا تضر وَلا تنفع وَقيل الملكة القدرة الطلبة
والتبعة من الطلب والتتبع يُقَال ان فلانًا لذو مكنة
من السُّلْطَان اى ذُو تمكن فِي اقروها على كل مكنة تروقها
عَلَيْهَا ودعوا التطير بهَا وَقَالَ الزمخشري روى محاتها
جمع مكن وَهُوَ جمع مكان كصعدات فِي صعد وحمرات
فِي حمر وَفِي حَدِيث ابى سعيد لقد كنا على عهد رَسُول
الله صلى الله عليه وسلم نهدى لاحدنا الضبة المكون احب
الى من ان نهدى اليه دجاجة سمينة الملون الَّتِي جمعت المكن
وَهِي بيضها يُقَال ضبة ملون وضب ملون وَمِنْه حَدِيث
ابى رجاء اما احب اليك ضب ملون او كذا وكذا ثمة

ملا

ب ـــــــ اليم مع اللام قد تكرر ذكر الملاء
فِي الحَدِيث والملا اشراف النَّاس ورؤساهم ومعدن موهم
الذى يرجع الى قولهم وجمعه املاء وَمِنْه الحَدِيث انه سمع رجلا

منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا
فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك
اى اشراف قريش ومنه الحديث هل تدرى فيم يختصم الملا
الاعلى يريد الملئكة المقربين وفى حديث عمر حين طعن اكان
هذا عن ملاء منكم اى عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم
وفى حديث قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم
رسول الله احسنوا الملا وكلهم سيروا الملا بفتح الميم واللام
والهمز كالاول الخلق ومنه قول الشاعر
تنادوا بالبهثة اذ رأونا فقلنا احسنى ملأ جنينا
واهل قرأ الحرب
يقرؤنها احسنوا الملك بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء
وليس بشئ ومنه الحديث الآخر احسنوا ملاكم اى اخلاقكم
وفى حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد فصاح به اصحابه
فقالوا احسنوا ملأ اى خلقا وفى غير هذا عبيد ملأ اى
غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا
ملأكم ايها المروون وفى دعاء الصلاة لك الحمد ملأ
السموت والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد
به كثرة العدد يقول لو قدر ان يكون المراد بهم تعظيم
شأن الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها ومنه حديث
اسلام ابى ذر قال لنا هلة تملا الفم اى انها عظيمة شنيعة
لا يجوز ان يحكى ويقال فحان الغنم ملان نقا لا يقدر شئ
النطق ومنه الحديث ملؤا افواهكم من القرآن وفى
حديث سلم زرع ميل كسايها وغيظ جارتها اراد ان ثوبها
سمينة فاذا تغطت بثوبها ملائه وفى حديث عمران ومزادة

الما انه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها
اى اشد امتلاء يقال ملات الاناء املوه ملأ والمل الاسم
والملأة اخص منه وفى حديث الاستسقاء فرأيت السحاب
يتمزق كانه الملاحين يطوى الملا بالضم والمد جمع ملأة وهى
الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد
ممدود والاول اثبت شبهة تفرق الغنم واجتماع بعضه الى بعض
فى اطراف السماء بالازار اذا اجمعت اطرافه وطوى ومنه حديث
قيلة وعليه استمال ملينين هى تصغير ملأة مشاه مخففة الهمز
وفى حديث الدين اذا ابتع احدكم على ملى فليتبع الملى بالهمز
الثقة الغنى وقد ملو فهو ملى من الملا والملأة بالمد وقد اولع
الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء ومنه حديث على لا
يملى والله باصدار ما ورد عليه وفى حديث عمر لو تما لا عليه
اهل صنعا لاقتصروا اى تساعدوا واجتمعوا ومنه حديث
على والله ما قتلت عثمان ولا مالات فى قتله اى ما شاعدت
ولا عاونت فيه لا تحرم الملحة والملحتان الملح الكيس ملح الصبى
امه يملحها ملحا ويملحها يملجها اذا رضعها والملحة المرة والاملاج
المرة ايضا من املجته امه اى ارضعته يعنى ان المصة والمصتين
لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك
ابن سنان يمج الدم بفيه من وجه رسول الله ثم ازدرده
اى مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك
ابن مروان يوم قتله اذكر ملح فلانة يعنى امراة كانت
ارضعتهما وفى حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى
المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفا والسمر و

وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالبعدان وفي رواية سقط
الاملوح من البكارة هو جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل
اي سقط عنها ما علاها من السمن يرعى الاملوح فسمي السمن
نفسه املوحا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري فيه
لاحرم الملحه ولا الملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم
فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع
والمماجة المراضعة ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد
مي وقد هوازن يا محمد لو كنا ملحنا للحرث بن شمر او للنعمان
ابن المنذر ثم نزلنا منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير
المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان ابن
صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية
وفيه انه ضحى بحبش املح الاملح الذي بياضه اكثر من
سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث بوتي بالموت
في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب
لعمار لم يكن له الا عمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود
وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا
مشيلها فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحاء قال
وان كانت ملحاء املك في استوة وفيه الصادق يعطى
ثلاث خصال المحبة والمهابة الملحة فالضم البركة يقال
كان رسنا ملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهي من علامات المأشية
اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عايشة قالت
لها امراة ازم جلي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت قالوا انها
تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في الناد اغسلوا عني اثرها

تعني الحلة التي أدنت لها فعادوها لاعلمها انه لا يجوز فيه
ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحة اي القي فيه الملح
بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف وملحتها
وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمان
وانا أشرب مما الملح يقال ما ملح اذا كان شديد الملوحة
ولا يقال ماليح الا على لغة لسنبالعالية وقوله ما الملح
من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث
عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح ههنا السمط
وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها
من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذلت
له الثوق فقال اتريدون ان نحول جلدي لجلد الشاة الملوحة
يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها وفي حديث
جويرية وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة
في فعيل نحو كريم وكرام ولبير وكبار وفعال مشددا
ابلغ منه وفي حديث طيبان ناطون ملاحها ورعون سراحها
الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وفي
حديث المختار لما قتل عمرو بن سعد جعل راسه في ملاح
وعلقه الملاخ المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح وفي
حديث ابي رافع ناولني الذراع فاملخت الذراع اي استخرجتها
يقال املخت اللجام عن رابن الدابة اذا اخرجته وفي حديث
أحسن ملخ في الباطل ملخا اي مر فيه مرا سهلا وملخ في الارض
اذا ذهب فيها وفي حديث عايشة وملت شعر لبيد
بحدثون محانه وملاذه وتعاب فالمهر وان لم يشعب

ملح

الملاذة مصدر ملذه ملذًا وملاذةً والملوذ والملاذ الذي لا
يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المحي والذهاب يقال انه
بعث رجلًا الى الجن فقال ثلثا ملسًا اى سيروا سيرًا سريعًا والملس
الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا
اسرع وحقيقته سير ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرًا
ملسًا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر في حديث
عمر انه سئل عن املاص المراة الجنين هو ان تزلق الجنين قبل وقت
الولادة وكل ما ازلق من اليد فقد ملص وامتلص واملصته انا
ومنه حديث الرجال فامتلصت يده ومنه حديث
فلما امتص املصت ومات فيها في حديث الشجاج في الملطى نصف
دية الموضح الملطى بالقصر والملطاء المتشرة الرقيقة بين عظم
الراس ولحمه ممنع السمحة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اى لصقت
فتكون الميم زايدة وقيل اصلية والالف للالحاق كالذي في معزي
والملطا كالعرماة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق
تقضي في الملطاة بدمها اى يقضي فيها حتى يشج صاحبها بان يوخذ
مقدارها تلك الشاعة ثم يقضي فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر
الى ما حدث بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا منع بعض العلما
وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بقضي ولكن بعامل مضمر
كانه قال يقضي فيها ملتبسة بدمها حال سجها وسيلانه وفي
كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل
فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط
اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا
الملطاط طريق بقية المومنين هو سنا حل البحر ذكره الهروي في الام

وجعل ميمه زايدة وقد تقدم وذكر ابو موسى في الميم وجعل
ميمه اصلية ومنه حديث على فامرتهم يلزوم هذا الملطاط
حتى ياتيهم امري ويدخل به شاطي الفراة في صفة الجنة وملاطها
مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين ما في البنا يملط به الحايط
اى يخلط ومنه الحديث ان الابل تملطها الاجرب اى تخالطها
وفيه ان الاجنب كان املط اى لا يشرع بدنه الا في راتيه
فيه هت اسير الملع والجنب والوضع الملع الخفيف السريع دون
الحبب والوضع فوقه في حديث فاطمة بنت قيس قال لها
اما معوية فرجل املق من المال اى فقير منه قد نفد ماله يقال
املق الرجل يملق فهو مملق والاصل الاملاق والانفاق يقال املق
ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر
تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار
به اشهر ومنه حديث عايشه وريش مملقها اى يغني فقرها
ومن الاصل حديث ابن عباس سالته امراة انفق من مالي ما شيت
قال نعم اما بقي من مالك ما شيت وفي حديث عبيدة قال له ابن
سيرين ما توجب الجناية قال الوف والاستملاق الوف المص والاستملاق
الرضع وهو استفعال منه ونهي عن الجماع لان المراة ترضع ما
الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المومن
الملق هو بالتحريك الزيادة في التردد والدعا والتضرع فوق ما ينبغي
فيه املك عليك لسانك اى الزم الا بما يكون لك لا عليك وفيه
ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما
يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلاة وما ملكت ايمانكم
يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاة

ملس

ملص

ملع
ملق

ملط

ملك

واخراجها من الاموال التي يملكها الايدي كانه علم بما يكون
من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من ادائها
الى الفاير بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية
بالصلاة والزكاة معقبا بوجه هذا المعنى حتى قال لا فتنن من فرق
بين الصلاة والزكاة وفيه حسن الملكة تما يقال فلان حسن
الملكة اذا كان حسن الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا
يدخل الجنة سيي الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي حديث
الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر رضي الله عنه فقالوا اما كنا عبيد
ملكة ولم نكن عبيد قن الملكة بضم الميم وفتحها ان يغلب عليهم
يستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه
وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
واياك والملكة ملك الطريق ومماكته وسطه وفيه من
شهد ملاك امري مسلم الملاك والاملاك الترويج وعقد النكاح
وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين
فانه احد الرعين يقال ملكة واملكته اذا انعمت عجنه واجدته
اراد ان خبزه يريد بما يحتمله من الماء لجودة العجين وفيه لا تدخل
الملكة بيتا فيه كلب ولا صورة اراد بالملايكة السيارة غير
الحفظة والحاضرين عند الموت والملايكة جمع ملاك في الاصل
ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وفيه لقد حكمت بحكم
الملك يريد الله تعالى وروي بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام
ونزوله بالوحي وفي حديث سفيان هذا املاك هذه الامة
قد ظهر روي بضم الميم وسكون اللام وتفتحها وكسر اللام وفيه
ايضا هل كان في ابايه من ملك تروى بفتح الميمين واللام وجبر

الميم الاولى وكسر اللام وفي حديث ادم فلما راه اجوف عرف
انه خلق لا يتمالك اي لا تماسك واذا وصف الانسان بالخفة
والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى
قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا
يطرح حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين
مللا وكلاهما ليس بمل لعادة العرب في وضع الفعل موضع
الفعل اذا وافق معناه ونحو قولهم
ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل
اهلاكهم اياه لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى
تملوا سؤاله مني فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام
هو له تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفيه
لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام والنصرانية
واليهودية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يحتاج اليه الرسل وفي
حديث عمر ليس عز في ملك ولسنا بناز عين من يرحل شيا
اسلم عليه ولكنا نقوم بهم الملة على اباهم خمسا من الابل للملة
الدية وجمعها ملك قال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤون
الاماء ولدن لهم فكانوا ينسبون الى اباهم وهم عرب فرأى عمر ان
يردهم على اباهم فيعتقون ويأخذ من اباهم لموالي بهم عن كل ولد
خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية واذرك
الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته
بل سباه خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امه اتت طيئا

ملل

فاخبر قهم انها حرة فتزوجت فجعل ولدها الملة اى يقتلهم
ابوهم من موالى امهم وكان عثمان يعطى مكان كل راس راسين
وغيره يعطى مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة
ما بلغت وفيه قال له رجل ان لى قرابات اصلهم ويقطعونى
واعطيهم فيكفرونى فقال له انما تسلفهم الملّ والملة الرماد الحار
الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما يجعل الملة لهم سلفا
فيستوفونه يعنى ان عطاك اياهم حرام عليهم وناز بطونهم
ومنه حديث ابى هريرة كانما تسفهم الملّ وفيه قال ابو هريرة
لما افتتحت خيبر اذا الناس من يهود محتفرون حفيرة يملونها اى
يحملونها فى الملة وفى حديث الاستسقا فالف الله السحاب
وملتنا كذا جاء فى رواية لمسلم قيل هى من الملل اى كثر مطرها
حتى ملأناها وقيل هى ملتنا بالتخفيف من الامتلاء وخفف الهمزة
ومعناه اوسعنا سقيا ورتا وحديث ابى جهم انه مر به رجل
من جراد فاخذ جرادتين فملهما اى شواهما بالملة وفى حديث عمر
كان ضاجعه بالنار مملولة اى كان ما ظهر منه للشمس مشوى
بالملة من شدة حره وفيه لا يزال المليلة والصداع بالعهد
المليلة حرارة الحمى وهيجها وقيل هى الحمى التى تكون فى العظام
وفى حديث المغيرة مليلة الارغا اى ملولة الصوت فعيله بمعنى
مفعولة تصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين
وفى حديث زيد انه املّ عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين
يقال أملّت الكتاب واميلته اذا القيته على الكاتب ليكتبه وفى
حديث عائشة اصح النبى عليه السلام يملّ ثم راح ومشى يسرف
ملَلٌ بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا

ملل

م

ملا

منا

بالمدينة فى حديث ابى عبيدة انه حمل يوم الجسر فضرب
مللة الفيل يعنى خرطومه وفى كتابه لوايل بن حجر من زرام بكر
ومن زرنام ثيب اى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميما مع الميم مع
بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما فى النطق
نحو عنبر وسنبا واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يدلون قبل
الميم من لام التعريف وقد مرّ هذا فيما تقدم وفيه ان الله ليملى
للظالم الاملاء الامهال والتأخير والمهلة العمر وقد تكرر فى الحديث
وكذلك تكرر فيه ذكر الملى وهو الطايفة من الزمان لاحدّ لها
يقال مضى ملى من النهار وملى من الدهر اى طايفة منه

باب الميم مع النون فى حديث عمر
وادمة فى المنية اى فى الذباغ وقد منات الاديم اذا القيته فى
الدباغ ويقال له ما دام فى الدباغ منية ومنه حديث اسما
بنت عميس وهى تمعس منية لها فى حديث عمرو بن العاص وخرج
الى النجاشى فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى
يعدل به وكانه من جفت السهم اذا برّيته وعدّلته هذا قال
الزمخشرى والميم زايدة قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا اعتمد
واخرجه ابو موسى فى الجا المهملة مع الياء وقال قال الحربى كما سمعت
فى المنجاف شيئا ولعله اراد احدنا جنبى السفينة واخرجه الهروى
فى النون والجيم وقال هو سكانها سمى به لارتفاعه فيه من منح
منحة ورق او منح لبنا كان له كذلك رقبة منحة الورق القرض ومنحة
اللبن ان تعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وذلك اذا
اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث
المنحة مردودة والحديث الاخر هل من احد يمنح من ابله ناقة

منح

منح

أهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ورعى عليها منحة من لبن
اى غنم فيها لبن وقد يقع المنحة على الهبة مطلقا لا فرضا ولا عارية
ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها فان
خراجها على صاحبها المشترك لا يسقط الخراج عنه بمنحها اياها
المسلم ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة
المنيحة تغدو بعسا وتروح بعسا المنيحة المنحة وقد تكررت في
الحديث وفي حديث مسلم زرع ماكل فاتمنح اى اطعم غيري وهو
تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر لا تمنح اصحابي
يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلثة التي لا غنم لها ولا غرم
عليها أراد انه كان يوم بدر صبيا ولم ان ممن يضرب له بسهم
مع المجاهدين واسم الله تعالى المانع هو الذي منع عن اعدائه
طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل منع من يريد من خلقه ما يريد
ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو
محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه انه كان نهى عن عقوق الامهات
ومنع وهات اى عن منع ما عليه اعطاء وطلب ما ليس له وفيه
سيعود بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اى قوة تمنع من يريدهم
بسوء وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة
وقد تكرر في الحديث على المعنيين في حديث ابن مسعود الا
امرأة يبست من البعولة في منقليها المنقل بالفتح الخف قال
ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت في الحديث على الشعر ما كان
وجه الكلام عندي الا اكتسرها والميم زائدة في اسمها الله تعالى
المنان هو المنعم المعطي من المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من
لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة للسائل

منع

منقل

منن

والاعمار

والوهاب ومنه الحديث ما أحد امن علينا من ابي قحافة
اى ما احد اجود عليه وذاته يد وقد تكرر في الحديث وقد يقع
المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو
مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث بلاه مشوهم
الله منهم الفعل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث
لا تتزوجن خنانة ولا منانة هي التي تتزوج بها لما لها فهي ابدا تمن على
زوجها ويقال لها المنون ايضا ومن الاول الحديث الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين اى هي مما من الله به على عباده وقيل
شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا
علاج وكذلك الكمأة لا مؤونة فيها بيدر ولا سقي وفي حديث
سطيح يا فاضل الخطة اعيت من ومن هذا كما يقال اعى هذا
الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اى اعيت كل من جل
قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها
من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المحلوف وفيه من
غشنا فليس منا اى ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا
كما يقول الرجل انا منك والمك مني اى المتابعة والموافقة ومنه الحديث
ليس منا من حلق وحرق وسلق وقد تكرر امثاله في الحديث هذا
المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح
في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق في
الحضيض يا فدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زايدة ومنه
حديث عبد الله ابن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر
فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه الثمني يشهي حصول
الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون نوعا لا يكون والمعنى

اذا شاء الله حوائجه وفضله فليكثر من فضل الله كثير
وخزائنه واسعة ومنه حديث الجنين ليس الايمان بالتمني
ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس
هو بالقول الذي يظهره بلسانك فقط لكن يجب ان تتبعه
معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا
قرأ ومنه مرثية عثمان تمنى داود الله اول ليلة واحرزها الا وحام
وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه
هي القريعة بنت همام وهي التالية
هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج
وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء حلق عن راسه
وتفاءة الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك
ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان ثبت اخو تميم لا ام له يا ابن المتمنية
وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في
جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما لذ
التمني للعرب تفعل من مني يمني اذا قدر لان الحادث يقدر الحديث
في نفسه ثم يقوله قال رجل لان داب وهو يحدث احدثي روته
ام تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي يتمنى
الاماني واحدتها امنية ومنه قصيد كعب
فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الامانى والاحلام تضليل
وفيه ان منشدا انشد النبي عليه السلام
لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك المانى
فالخير والشر مقرونان في قرن فصل ذلك يا ذا الجد ديان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى

يلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال من الله عليك
خيرا يمني منا ومنه سميت المنية وهو الموت وجمعها المنايا لانها
مقدرة بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وذلك تكرر
الحديث ذكر المني وهو ما الرجل قد مني الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منى مكة اي
عندها يقال داري منى دار فلان اي مقابلها ومنه حديث
عجاهد ان اليوم خرج مناه من السموات السبع والارضين السبع
اي حذاه وقصده وفيه انهم كانوا يعلون لمناة منا وهو صنم كان
لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف
عليه بالتاء فيه لعن الله من غير منار الارض اي علاماتها والميم
زائدة وستدرك في النون بابه الميم مع الواو
موبذ موت
وفي حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس
هاضي القضاة للكتابين والموبذ القاضي وفي دعا الانتباه
الله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمي النوم موتا
لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا
وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت
الريح اي سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة
فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات
كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية
كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة
وهي الجهالة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع
الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي

لم تمت فى منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث لو لم من مات بليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر اللبن لا يموت اراد الصبى اذا رضع امرأة ميته حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدى واسقيه الصبى فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يحل عليه مفارقة الثدى فان حصل ما انفصل من الحى ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفى حديث البحر الحل ميتته بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا يكسر الميم وفى حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هى بالكسر حاله الموتى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والغرقة وفى حديث ابى سلمة لم يزل اصحاب محمد محرفين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رأى رجلا مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقال ما لهذا فقيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفى حديث مدبرا رأى القوم مستميتين اى مستقتلين وهم الذين يقاتلون

على الموت وفيه يكون فى الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيى مواتا فهو احق به الموات الارض التى لم تزرع ولم يعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها ما شوه عمارتها وتاثير شئ فيها ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعنى مواتها الذى ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا ما منصور امت هو امر بالموت والمراد به التقاول بالنصر بعد الامر بالامانة مع حصول الغرض للشعار بانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفى حديث الثوم والبصل من اكلها فليمتهما طبخا اى فليبالغ فى طبخهما لذهاب حدتهما ورائحتهما وفى حديث الشيطان اما همزه فالموته يعنى الجنون والعشر فى هذا الحديث فاما عروة موته فانها بالهمز وهى موضع من بلاد الشام وفى حديث ابن مسعود رأيت رجلا خرج مؤدبا نشيطا المؤدى التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو فى حرف الهمزة وفى حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق تمارت عليه اى ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشئ يمور موورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور موورا اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير خرج وعود فقال ان كان مار موورا فكلوه وان تردد فلا وفى حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بحمار يمور اى يتردد ويضطرب للركوب وفى حديث عكرمة لما نفخ فى آدم الروح مار فى رأسه

مود

مود

فعطش اى دار وتردد وحديث قيس ونحوم موراى تذهب وتجئ
وفى حديثه ايضا فتركت المور واخذت فى الجبل المور بالفتح
الطريق سمى بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب وفى حديث
ليلى انتهينا الى السفينة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور
قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه اى جريانه فيه
ان امراة نزعت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج
موس الخف فعرب موزه بالفارسية وفى حديث عمر ان تقتلوا من
جرت عليه المواسى اى من نبتت عانته لان الموسى انما تجرى على من
موش انبتت اراد من بلغ الحلم من الكفار فيه كان للنبى عليه السلام
درع يسمى ذات المواشى هكذا اخرجه ابو موسى فى مسند ابن عائل
موص من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما ذكر المغنى بعد
ثبوت اللفظ فى حديث عائشة قالت عن عثمان مصمتوه حتى
يماص الثوب ثم عدى عليه فقتلموه الموص القتل بالاصابع
يقال مصته اموصه اراد ان هم استتابوه عما يقولونه فلما
موق اعطاهم ما طلبوا قتلوه فيه ان امراة رات كلبا فى يوم حار
فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسى
معرب ومنه الحديث انه توضا ومسح على موقيه وحديث
عمر لما قدم الشام وعرضت له مامصة نزل عن بعير ونزع موقيه
وخاض الماء وفيه انه كان يحمل مرة من موقيه ومره من ماقيه
وقد تقدم شرحه فى الماق فيه نهى عن اضاعة المال قيل
اراد به الحيوان اى يحبس اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه
فى الحرام والمعاصى ومالا يحبه الله وقيل اراد به التبذير
والاسراف وان كان فى حلال مباح المال فى الاصل ما يملك

من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الحيوان
واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها اكرم اموالهم
ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد مولة غيره ويقال
رجل مال اى كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته
ذو مال ومنه الحديث ما حال منه وانت غير مشرف عليه فخذه
وتموله اى اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال فى اختلاف مسمياته
موم فى الحديث وتفرق فيها بالقرائن فى صفة الجنة وانها من عسل
مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب وفى حديث
العرس وقد وقع بالمدينة الموم هى البرشام مع الحمى وقيل هو
مومس بثر اصغر من الجدرى فى حديث جرح حتى سطرفى وجهه
المومسات المومسة الفاجرة وجمع على مياميس ايضا ومواميس
واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع
الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل ومطافيل ومنه حديث
ابى وايل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفى رواية اولاد
المواميس وقد اختلف فى اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله
من المحز وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما يخلف له استقاقا
مى فيه بعد فقدانها فى حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلاف مهير
مو فى اصلها فيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه هو
تصغير ما واصل الماء موه وجمع على مياه وامواه وقد اماهوا
واستماب اليه ماهى وماى على الاصل واللفظ وفى حديث
الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون
السمن الاتى هو منسوب الى مواضع مسمى ماه يمل بها ومنه قولهم
ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحدة

مهما فقلبت الهاء في النسب همزة او ياء ولست للفظة عربية ٭

مهر — باب المهر مع الهاء فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق فيه انه نهى عن النشا الممهشه تفسيره في الحديث التي يحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل بحشته اي احرقته

مهش

مهق — في صفته عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق هو الذي لونه لون البياض كلون الجص ربما انه كان ينير البياض في حديث علي يراد قلب في ثوبي هذين فانما هما للمهلة والتراب وروي للمهلة بضم الميم وشرها وهي بلاشها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه هل للناس الذي مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا التأني الرفق والمتمهل المتقدم اي اذا سرتم فتأنوا فاذا لقيتم فاجلوا هكذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد ومنه حديث قيلة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اشراعهم ابطاءه في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي جديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب مالواٍ ويقال سيف مهوّ اي

مهل

مهم

حديد ماض واوردهُ الزمخشري ازرق مهى الناب صرار الاذن وقال المهى المحدد من امهيت الحديد اذا حددتها شبه بعين الصقر لزرقة عينيه وشرعة سنيه وفي حديث زيد بن عمرو مهما تخشى تخشمت مهما حرف من حروف الشرط الى يجازى بها يقال مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ماما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث في حديث قس ومهمه ظلمان المهمة المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي مذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنه بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم امتهنهم وامتهنوني اي استذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اذا ان اجمع غادي عملين في وقت واحد كالخبز والطبز مثلا ومنه حديث عائشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة انفسهم هما جمع ما بين كتاب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عائشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم قياسا وفي صفته عليه السلام لين بالحاني ولا المهين روي بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب

مهمه

مهن

السهل لوطا ومتهن اى مداس ومتذلل من المهنة الخدمة
مهد فيه كل شئ مهد الاحديث البتا المهد والمهاد الشئ الحقير
اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا مهاد
وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاد الفضاء والحسن
اراد على الاول ان كل شئ هون ويطرح الاذكر النساء اى
ان الرجل يحتمل كل شئ الا ذكر حرمه وعلى الثانى يكون الامر
بخلافه اى ان لذة وحديث حسن الاذكر النساء وهذه
المها لانقلب فى الوصل تا وفى حديث طلاق ان عمر قلت فمه
ارايت ان عجز واستحمق اى بماذا للاستفهام مر فابدل الالف
ها للوقف والسكت وفى حديث آخر ثم مه ومنه الحديث
فقالت ارحم فمه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف
الى المستعاذ منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى
وقد تكرر فى الحديث ذكر مه وهو اسم مبنى على السكون
بمعنى اسكت وفى حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابى سفيان
وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اى بالغت
فى الثنا واستقصيت من امهى حافر البير اذا استقصى فى الحفر
مها وبلغ الماء وفى حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال رتبة ان
يريه موقع الشيطان من قلب ابن ادم فراى فيما يرى النائم جندا
رجل مهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شئ صفى فهو
مهيع مهى شبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض
وكثر ماؤه مهى وفيه وانقل حماها الى مهيعة مهيعه
اسم الجحفة وهى ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهى شديدة
الوخم مالا الاصمع لم يولد بغدير خم احد فعاش حتى يحتلم الا ان يتاذى

وفى حديث اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع
مهيع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط وفى حديث
الدجال فاخذ بلحفتى الباب فقال مهيم اى ما امركم وشانكم وفى
كلمه يمانيه ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى
عليه وخرا من صفرة مهيم وحديث لقيط فيستوى جالسا فيقول
مهيم يا
ميت الميم مع الياء فى حديث
اللقطة يا وجدت فى طريق ميتا فعرفه سنة اى طريق مسلوكة
وهو مفعل من الابتاء والميم زايدة وبابه الهمز ومنه الحديث
قال للمامات ابنه ابرهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك يا ابرهيم اى
ميتح طريق يسلكه كل احد فيه انه خرج وفى يده ميتخة هكذا جا فى رواية
بتقديم الياء على التاء وهى الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت
ميث فى الميم والتاء مبسوطة فى حديث ابى سنيف فلما فرغ من الطعام
اماتته وسقته اياه هكذا روى اماتته والمعروف ماثته يقال
ميث الشئ اميثه واموثه فانماث اذا ذبته فى الماء ومنه حديث
ميثر على اللهم مث قلوبهم كما يميث الملح فى الماء فيه انه نهى عن ميثرة
الارجوان هى وطاء محشو يعترك على رحل البعير تحت الراكب واصله
ميجن الواو واليم زايدة وسيجئ فى بابه وفى حديث ثابت وضربوا
راسه بميجنه هى العصا التى يضرب بها القصار الثوب وقيل هى صخرة
واختلف فى اصلها هل هو من الهمز او الواو وجمعها المواجن ومنه
ميج حديث على ما شبهت وقع السيوف على المغافر الا وقع البيازر على
المواجن فى حديث جابر فتركنا فيها ستة ماجة هى جمع ماج
وهو الذى ينزل فى الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماج
يميج ميجا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح ومستميح

ميد

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ اَبَاهَا وَامْتَاحَ مِنَ الْهَوَاءِ هُوَ
افْتَعَلَ مِنَ الْمَيْحِ الْعَطَاءِ فِيهِ لَمَا خَلَقَ اللهُ الْاَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَاَرْسَاهَا
بِالْجِبَالِ مَادَ يَمِيدُ اِذَا مَالَ وَتَحَرَّكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَدَعَا
اللهَ الْاَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَمَادَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فَسَكَتَ مَيَدَانُ
بِرْسَوْنَ الْجِبَالِ هُوَ بِفَتْحِ الْبَاءِ مَصْدَرُ مَادَ يَمِيدُ وَفِي حَدِيثٍ اٰخَرَ
يَذُمُّ الدُّنْيَا مَهْيَعُ الْجُنُودِ الْمَيُودُ فَعُولٌ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِرْدَاسٍ
الْمَايِدُ فِي الْمَحَلِّ اَجْرُ شَهِيدٍ هُوَ الَّذِي يَدُورُ رَاْسُهُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وَاضْطِرَابِ السَّفِينَةِ تَمِيدُ بِالْاَمْوَاجِ وَفِيهِ نَحْنُ الْاٰخِرُونَ السَّابِقُونَ
مَيْدَانًا اَوْتِيَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ مَيْدٌ وَبَيْدٌ بِمَعْنًى غَيْرٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا

مير

عَلَى اَنَّهُ وَالْحَمُولَةُ الْمَايِرَةُ لُغَةٌ يَعْنِي الْاِبِلَ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ
هِيَ الطَّعَامُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا زَكَاةُ لَانَّهَا عَوَامِلُ
يُقَالُ مَارَ هُمْ يَمِيرُهُمْ اِذَا اَعْطَاهُمُ الْمِيرَةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا

مين

فِي الْحَدِيثِ فِيهِ لَعَلَّكَ اَمِنْتَ حَتَّى لَا يَكُونَ مِنْهُمُ التَّمَايُزُ اَيِ
حَتَّى يَتَمَيَّزُوا اَخْيَارًا وَتَمْيِيزُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَنَزْعُ النَّازِعِ يُقَالُ
مِزْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ اِذَا فَرَقْتَ بَيْنَهُمَا فَانْمَازَ وَامْتَازَ وَمَيَّزْتُهُ
فَتَمَيَّزَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ مَازَ اَذًى فَاَحْسَنَهُ بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا
اَيْ نَحَّاهُ وَاَزَالَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ اِنَّهُ كَانَ اِذَا صَلَّى يَمِيزُ عَنْ
مُصَلَّاهُ فِيرْهِ اَيْ يَتَحَوَّلُ عَنْ مَقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَحَدِيثُ الشَّيْخِ
اِسْتَمَازَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ بِهِ بِلَا اَيِ انْفَصَلَ عَنْهُ وَتَبَاعَدَ وَهُوَ
اِسْتَفْعَلَ مِنَ الْمَيْزِ وَحَدِيثُ طَهْفَةَ بِاَدْوَارِ الْمَيْسِ هُوَ شِبْهُ صُلْبٍ

ميس

تُعْمَلُ مِنْهُ اَدْوَارُ الْاِبِلِ وَرِحَالُهَا وَفِي حَدِيثِ اُمِّ الدَّرْدَاءِ تَدْخُلُ

ميساء

فَيْسَاءَ وَتَخْرُجُ مِيسَّاءَ يُقَالُ مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا اِذَا تَبَخْتَرَ فِي مَشْيِهِ
وَمَشَّى فِي حَدِيثِ هِشَامٍ اَنَّهَا لَمِيسَّاءُ اَيْ وَاسِعَةُ الْخُطَى وَالْاَصْلُ

مِوْسَاعٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَكُسِرَتِ الْمِيمُ كَمِيزَانٍ وَمِيقَاتٍ وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ وَبَانِيهَا الْوَاوُ وَفِيهِ نَضْحُ الْمَرْاَةِ مِيسَمَهَا اَيْ لَطْخُهَا مِنَ
الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسَّمَ مُنَوَّسَّمٌ وَالْمَرْاَةُ وَسِيمٌ وَحُكْمُهَا فِي
الْبَاءِ حُكْمُ مِيسَاءَ فَهِيَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ

ميسون

فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ اَيْ بَيْتِهِ الْمَيْسُونَ فَقَالَ اَخْرَجَ مَائَةَ
رَجُلٍ هُوَ شَرَابٌ عَمِلَتْهُ النِّسَاءُ شَطُورَهُنَّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ اَخْرَجَهُ
الْاَزْهَرِيُّ فِي اَمْنِ مِنْ بَلَائِي الْمُغَلِّ وَعَادَ اَخْرَجَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ فِيهِ

ميض

فَدَعَا بِالْمِيضَاءِ هِيَ بِالْقَصْرِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَقَدْ مُدَّ مَطْهَرَةٌ كَبِيرَةٌ
يُتَوَضَّا مِنْهَا وَوَزْنُهَا مِفْعَلَةٌ وَمِفْعَالَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي حَدِيثِ

ميط

الْاِيمَانِ اَدْنَاهَا اِمَاطَةُ الْاَذَى عَنِ الطَّرِيقِ اَيْ تَنْحِيَتُهُ يُقَالُ مِطْتُ
الشَّيْءَ وَاَمَطْتُهُ وَقِيلَ مِطْتُ اَنَا وَاَمَطْتُ غَيْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْاَكْلِ فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنْ اَذًى وَحَدِيثُ الْعَقِيقَةِ اَمِيطُوا عَنْهُ
الْاَذَى وَحَدِيثُ الْاَخْرَمِ اَمِطْ عَنَّا يَا سَعْدُ اَيْ بُعْدًا وَحَدِيثُ بَدْرٍ فَمَاطَ اَحَدُهُمْ
عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ وَحَدِيثُ خَيْبَرَ اَنَّهُ اَخَذَ الرَّايَةَ فَمَرَّهَا
ثُمَّ قَالَ مَنْ يَاْخُذُهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ فُلَانٌ فَقَالَ اَنَا فَقَالَ اِمِطْ ثُمَّ جَاءَ اٰخَرُ
فَقَالَ اِمِطْ اَيْ تَنَحَّ وَاذْهَبْ وَفِي حَدِيثِ اَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ لَوْ
كَانَ عُمَرُ مَزَّاحًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرَةٍ اَيْ مِثْلُ شَعْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ
بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ هُمْ وَقَدْ كَانُوا بِلَدَتِهِمْ ثِقَافًا كَمَا ثَقِلَتْ مِيطَانُ الصَّخْرَةِ
هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ بِالْحِجَازِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ
لَا يُرِيدُهَا اَحَدٌ بِكَيْدٍ اِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ اَيْ يَذُوبُ
وَيَجْرِي مَاعَ الشَّيْءُ يَمِيعُ وَانْمَاعَ اِذَا اَذَابَ وَمَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ
مَاوُنَا يَمِيعٌ وَحِمَانَا مَرْبَعٌ وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنِ الْمَهْلِ

فأداك فجعلت تميع فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن
بالمهل وحديث عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال
ان كان مائعا فأريقوه كله في حديث ابن عباس نزل مع
آدم عليه السلام الميعة والسندان والكلبتان المطرقة التي
يضرب بها الحداد وغيره والجمع المواتع والميم زائدة والنابك
من الواو وقلبت لكسرة الميم فيه لا هلك الناس حتى كون بينهم
التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن الظلم
فيميل بعضهم على بعض بالاذى والتعسف وفيه مايلات ميلات
الزايغات عن طاعة الله ومايلات مهن حنظلة وميلات يعلن عن
الدخول في مثل تعلقن وقيل مايلات متحيرات في المشي ميلات
لاكتافهن واعطافهن وقيل مايلات يتحملن الخشكة الميلاء
وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث والميلات
اللاتي مشطن غيرهن من تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس قالت
له امرأة اني امتشط الميلا فقال عكرشة راسك بل لعلك مال لسقم
راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث
ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فيل فهو للقلية
فقال ابو ذر اما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تزدد
هل اكل ويترك بقول العرب اني لاميل من دسك الاسود واميل
بينهما ايهما اتى ومنه حديث موسى قال لامين حملت الدين
وغبت الاخ اما والله لو عاينوها ما عدلوا الا بالموت او الى الموت
ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما شاوا ها شيا وفي حديث
مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خفا ولا استظل بابا
ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة متاذ اي فاتة

مثال يحكاك عال ان وكل كون ذلك فيه فان فيل
والنابل والنابل والنابل ومنه حديث
مشيها خبب اي يثب وثبا ومنه
الشر
اراد ثلث الزرع وقيل ثلث التمر
وقيل هو مثل
وقيل هو جمع
وفيه انه
دراهم
بعضهم
فيه السفن اي يربط
الريح تقل فيه هبوبها وقد تقصر من
المغرب
حرف النون باب النون مع الزاي
مودع ربك فاتاح مما تقدم عليه اي ما تاخر من الدعاء
واصرعه يقال تاج الماء اذا فتح اليه والبعير الصوت وتاجت
الريح تتاج وفي حديث عمر والمراة التي تاجني اي تبدل السيئات
النابل الدقيق جمع نابي والنادر والوارد الدانية تريد انها
اصغرها الدوابي للاستالة الابابير جمع بابور وهي دويبة
طويل كان ابو الدرداء اذا رآه قال بدن الانذار حين كان ضعيفا قبل
ان يشتد ويطعن فيه فيقتل فاتات عن الامر فاتا اذا
ضعفت عنه وعجزت ويقال فاتاته معنى فعلته او اخرته

وامهلته ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف
عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنانأت وتوقصت وهفهفت يا ابن
صخر اي ضعفت وتأخرت باب النون مع الباء
فيه ان رجلا قال له يا نبئ الله فقال لا تهمز يا بني فانما انا نبي الله
النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله
اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ وانبأ
قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة
بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية
وكذلك اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلثة
ولا يهمزون غيرها مخالفون العرب في ذلك قال الجوهري
يقال نبأ على القوم اذا طلعت عليهم ونبأ من ارض الى ارض اذا
خرجت من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبئ الله
لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش
وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهو الشيء المرتفع ومن المهموز
شعر عباس بن مرداس يمدحه

يا خاتم النباء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا

ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت فردت علي
قال ونبيك الذي ارسلت انما ردت عليه لاختلاف اللفظين وجمع له
الثناء من معنى النبوة والرسالة ويكون تجديدا للتعظيم في الحالين
وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول
نبي وليس كل نبي رسولا وفي حديث الحدود فهذا احدهم اذا
عر الناس نبيها ليس النبيب صوت الكيس عند السفاد
ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبؤا نبيب التيوس اي لا

تنبحوا وحديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطائف فاذا هو
برى النبوس تلب او تنب على الغنم وفي حديث بني قريظة فقال نبت
من انبت منهم قتل اراد بنبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ
وليس ذلك هذا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك
لانهم لا يوقف على بلوغ غيرهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم
للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات حد مقدر
يقام به الحدود على من انبت من المسلمين وعكى مثله عن مالك
وفي حديث علي ان النبي عليه السلام قال لقوم من العرب انتم
اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف
نهاية اي نبت آبائك على ابدينا فاسلموا وفي حديث ثعلبة
قال اتيت رسول الله فقال نوبتة فقلت يا رسول الله نوبتة
خيرا ونوبتة شرا التوبتة تصغير نابتة فقال نبتت لهم
كانبتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في
العدد ومنه حديث الاحنف ان معونة قال لمن بايعه لا تكلوا
بحرا بيحر فقال لو لا عزمة امير المومنين لاخبرتك ان كافة دقت
وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع اطيب طعام اكلت في
الجاهلية بسبسة سبع اصل البسبسة تراب يخرج من بئر او فيه
فانه اراد ان يدفنه السبع لوقت حاجته فاستعجله ابو رافع
فاكله وفي حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا المنبوح
المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك واصله من
نباح الكلب وهو صياحه وفي حديث عبد الملك بن عمير خبز
انجانيه اي ليته هشة تقال نبخ العجين نبخ اذا اختمر وعجين
انبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة وفي حديث عمر جاءه

نبذ

جارية بشويق فجعل اذا حركه ثار له غبار واذا تركه نبذ
اى سكن وركد قاله الزمخشرى وفيه انه نهى عن المنابذة
فى البيع هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب او انبذ اليك
ليجب البيع وقيل هو ان يقولا اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب
البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت
الشئ انبذه نبذا اذا رميته وابعدته ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اى القاها من يده وفى حديث
على امرلد لما اتاه نبذ اى بوسادة سميت به لانها تنبذ اى
تطرح ومنه الحديث فامر بالتنور اى يقطع ويجعل له منه
وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منبوذ عن القبور
اى منفرد بعيد عنها وفى حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ
وصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة مع التنوين هو بمعنى
الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اى بقبر انسان منبوذ
وسمى اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفى حديث
الدجال تلد امه وهى منبوذة فى قبرها اى ملقاة وقد تكرر فى
الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب
والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب
اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فعرف من مفعول الى فعيل
وانبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا فانه يقال له نبيذ ويقال
للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفى حديث
سلمان وان اميتر نابذنا فرحا على سواء اى كاشفناه وقاتلناه علانية
طريق مستقيم مستوى فى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر
لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ بون

نبر

بالنبل والحول فى الاجار والعقار ومنه نبذ الميراث
نقصه والباء الى من كان بينه وبينه وفى حديث ابن
انما كان البياض فى عنفقته فى الراس نبذا اى يسيرا من شيب نبى
النبى صلى الله عليه وسلم يقال بارض هانبذ من كلا واصاب
الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذ اى شئ
يسير ومنه حديث غلام عطية نبذ قسطل واطفار اى قطعة
منه فيه قيل له يا بنى ايه فقال يا معشر قريش لا تنبروا وفى رواية
لا تنبروا يا سمى النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمزها ولما
حج المهدى قدم الحجاز فصلى بالمدينة فهمز فقال اهل المدينة
عليه وقالوا نبر فى مسجد رسول الله بالقرآن وفى حديث
على اطعنوا النبر وانظروا الكشور النبر الغلس اى اختلسوا الطعن
وفى حديث عمر ايا كم والفتل بالقصب فان الفم يتبرمنه
اى يتنفط وكل مرتفع منبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث
ان الجرح ينتبر فى راس الهرم اى يرم وحديث فصل رافع بن
خديج فيرانه بقى منتبرا اى مرتفعا فى جسده وحديث شجة
بحير وجرحته على رجلك منفطة فتراه منتبرا فيه لا تنابزوا
بالالقاب التنابز التداعى بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب
وكانه بذكر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز
قرقورا اى يلقب بقرقور وفى حديث ابن عمر فى صفة اهل النار
فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اى ما ينطقون

نبس

نبط

واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا فى النفى فيما من خلقه
ينبط حلا فرشت له الملائكة اجنحتها اى بظهره ويغشيه فى الماء
واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء فى البئر

والاستنباط الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا
ليستنبطها اى يطلب نسلها وفتاجها وفى رواية يستنبطها
اى يطلب ما فى بطنها وفى حديث بعضهم وقد سئل عن رجل
فقال ذاك قريبا لثرى بعيد النبط . النبط والنبيط الماء الذى
يخرج من قعر البير اذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز
وفى حديث عمر عدوا ولا تستنبطوا اى تشبهوا بعد
ولا تشبهوا بالنبط والنبط جيل معروف كانوا ينزلون
بالبطائح بين العراقين ومنه حديث الاخر لا تنبطوا فى المدائن
اى لا تشبهوا بالنبط فى مكانها واتخاذ العقار والملك
وحديث ابن عباس عن معاشر قريش من النبط من اهل دوى
قيل ان ابرهيم الخليل عليه السلام ولدها وان النبط سكانها ومنه
حديث عمرو بن معدى كرب سئله عمر عن سعد بن ابى وقاص
فقال اعرابى فى جبوته نبطى فى جبوته اراد انه فى نهاية الخراج
وعمارة الارضين فالنبط حد قارها ومهارة فيها لانهم كانوا
سكان العراق وارباها ومنه حديث ابن ابى اوفى كانا نتلف
نبيط اهل الشام وفى رواية انباطا من انباط الشام وفى حديث
الشعبى ان رجلا قال لاخر يا نبطى فقال لاحد عليه كلنا نبط يريد
الجوار والدار دون الولادة وفى حديث على ود الشراة لمكة
ان النبط قد اتى علينا كلنا قال ثعلب النبط الموت فيه ذكر
النبع وهو شئ تتخذ منه القسى قيل كان سجرا يطول ويعلو مدعا
عليه النبى فقال لا اطالك الله من عود فكم يطل بعد وفى حديث
عائشة فصف اباها فاض نبع النفاق والردة اى نفضته واذهبه
يقال نبع الشئ اذا ظهر ونبع فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه

نبع

نبع

منه

نبق

نبل

منه

نبه

نبط

منه وفى حديث سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال
النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن مع الدال واحدته نبقة
ونبقة واشبه شئ به العناب قبل ان يشتد حمرته فيه قال ذت
ابل على عهد موسى يوم الغار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا
ناولته النبل لترمى وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا
كان يرمى بين يدى النبى عليه السلام يومراحد وانى نبله وفى رواية
وفى ينبله كما تقول نبله ويروى ينبله بفتح الباء وتسكين النون
وضم الباء وقال ابن قتيبة هو غلط من نقلة الحديث لان معنى
نبلته انبلته رميته بالنبل قال ابو عمر الواحد لا هو صحيح يقال
يقال نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث الرامى ومنبله وجوز
ان يريد بالمنبل الذى يرد النبل على الرامى من الهدف ومنه حديث
عاصم ما على ارانا جلد نابل اى ذو نبل والنبل السهام العربية
ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبله وانما يقال سهم ونشابة
وفى حديث الاستسقاء اعدوا النبل فى الجحاف الصغار التى
يستتبخى بها واحدتها نبلة هو فعله وغرف والمحدثون يقولون النول
والبانكانه جمع نبيل فى التقدير والنبل بالفتح غير هذا
الجارى من الابل والصغار وهو من الاضداد فى حديث الغازى
فان نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم ومنه الحديث
فانه منبهه للاجر اى مشرفه ومعلاه من النباهة يقال نبه
ينبه اذا صار نبيها شريفا فيه فاتى بثلثه قرصة فوضعت
على نبى اى على شئ مرتفع عن الارض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع
من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبى اى على الارض المرتفعة
المحدودبة ومن النابس من عمل النبى مشتقا منه لارتفاع قدره

ومنه الحديث انه خطب يومًا بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من خيدن هلال غير ان النباوة اضرت به اي طلب الشرف والرياسة وجهة القدم في العلم اضر به وروى بالتا والنون وقد تقدم في حرف التا وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على نقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه وبابه منزله اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقهم ولم يرفع بهم راسًا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي من وليت لا تنبو الى يديك اي تنقاد ذلك ولا تمتنع عما تريد منا

نتج

فصل النون مع التا في النعم كالبهيمة بهيمة جمعًا اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي ناتجة ومنتوجة وابتجت اذا حملت فهي تنوج ولا يقال منتج وبتجت الناقة ابتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابلة للنسا وفي حديث الاوجع والابر من ناتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج ولها يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت وكان نتاجها وفي حديث اي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحًا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها وفي حديث ابن عباس ان في الجنة بيتًا منتوجًا بالذهب اي منشوجًا وانتج بالحاء المهملة النتج وفي حديث الاحنف اذا لم اصل بحتدي حتى ينتج جبينه اي يعرق والنتج مثل الرشح والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي فيه فذاك بان احدكم فلينتزعه تلك نتزات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الجزع عليه

نتر

والاهتمام به وهو بعث على النظر والاستبراء من البول وفي حديث علي قال لاصحابه واطعنوا النزا اي الطلق وهو من فعل الاحناق يقال ضرب هبر وطعن نتر وروى بالبا بدل التا وقد تقدم في حديث اهل البيت لا عنا حامل العباه ولا النتاش قال ثعلب هو النقاش والنيادون والجزر ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتفوا من جملة اهل البحر ومنه الحديث جا فلان فاخذ خيارها وجا اخر فاخذ نتاشها اي شرارها فيه علكم بالانكار فانه اسق ارحامًا اي اشد اولادًا يقال للمراة الجيدة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميًا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق ايضًا الرفع ومنه حديث عائشة البيت المعمور يناق الحجارة من فوقها اي هو مطل عليها في السما ومنه حديث الاخر في صفة مكة والكعبة اهل يناتون الدنيا يمدون اعناقهم النواتق جمع ناتقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشي وترفعه من مكانه اتى بي هذا هو الاصل واراد به ههنا البلاد ترفع سناها وشرفها في موضعها فيه انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله امام القوم اي تقدم والنتل الجذب الى قدام ومنه الحديث مثل القران رجلا فيوتى بالرجل كان قد حمله مخالفا له فينتتل خصمًا له اي تقدم ومستعد لخصامه وخصمًا منصوب على الحال ومنه حديث ابي بكر ان ابن عبد الرحمن بن ابي بكر برز يومًا بدر مع المشركين فتركه الناس لاراءة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وحديث الاخر شرب لبنًا فاعجبه فاستنتل بقيتها اي تقدم وحديث سعيد بن ابرهيم ما سبقنا ابن شهاب

نتل

نتش

نتق

نتن

من العلم شيء الا كنا نأتي المجلس فيستنثل ويشد ثوبه
على صدره اي يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها
فانها منتنة اي مذمومة في الشرع بجتنبة مكروهة كما
يجتنب الشيء المنتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له
يعني اسارى بدر واحدهم بتن مكرم ورمى بهما هو منتن للاثم
وقوله تعالى انما المشركون نجس بالنون مع التاء
في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال
نث الحديث ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع
الناس على احوالنا والتنثيث مصدر تنثث فجواه على تنث ويروى
بالباء الموحدة وفي حديث عمران رجلا اتاه فسأله فقال هلكت
فقال هلكت وانت تنث المميت نث الزق ينث بالكسر اذا رشح
بما فيه من السمن اراد بهلكك وجندل كانه يقطر دسما والتنثيث
ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه وروى بمت بالميم وقد تقدم
وفي حديث عمر اذا تركته ننث قال الخطابي لا ادري ما هو
وارواه ونث بالواو اي اجتمع في قعر القدح ويجوز ان يكون نثط
فابدل الطاء دالا للمخرج وقال الزمخشري ننث اي سكر وبحد

نثر

وتروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت
فانثر وفي حديث آخر من توضأ فليستنثر وفي آخر كان يستنشق
ثلاثا في كل مرة يستنثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر
استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثر
قيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري
يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب

نثط

بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحذيفة في القراءة
هذا هديا السعر ونثرا كنثر الدقل اي كما تنثاقط الرطب
اليابس من العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا مني ونثرت
له ذا بطني اردت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده
وامرأة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر هو افكر العدو
حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا
وفي حديث ابن عباس الجواد ينثه الحوت اي عطشته
وحديث آخر انما هو نثر حوت وفي حديث آخر درع وميس
في حلق النثر هي بالطف من الذروح اي تحت في خلق الدرع فيه
كانت الارض حقاء لما فنثطها الله بالجبال اي اثبتها
وثقلها والنثط عمرك الشيء حتى يثبت ومنه حديث هن كانت
الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا

نثل

فيه عجب احد كم ان توفي مشربته فينثل ما فيها اي يستخرج
ويتوخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي
يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب وانتثل
ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وحديث ابي
هريرة ذهب رسول الله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح
عليهم من زهرة الدنيا وفي حديث ملحة انه كان ينثل ذرعه
اذ جاءه سهم فوقع في ذرعه اي ضمتها عليه ويلسها والنثلة
الدرع وفي حديث علي بن نثيلة ومعتلف النثيل الروث ومنه

نثا

حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا تستر
هذا النثيل وكان لا مسى بقيحا بقيح في صفة مجلسه عليه السلام
لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه

نثوا والنثاء الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح ثناه
وما احسنه والعلتات جمع علتة وهي الزلة اراد انه لم يكن يحدثه
فلتات فتنتي ومنه حديث ابي ذر فجاءنا فنثا علينا الذي
علم له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن وكلكر
حين نثى عينا فطن وحديث الدعا ما من نثى عند بواطن الاخبار
باب النون مع الجيم فيه ردوا انجاء السائل
انجاء اللقمة انجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين
انه لينجو ويحي وقد تحذف الواو والياء مصيرا على فعل وفعل
المعنى اعطه اللقمة لدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان
احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه عن نظرك الى طعامك بقية
ورحمة والثاني ان تحذره اصابتك بعينه لفرط تحديقه
نجب وفيه فيه ان هل ني اعطى سبعة نجبا رفقا النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا
في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب الفاجر النجيب اي الفاضل
الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الاقدام من نجايب
القراء ونواجب القراء اي من افاضلهم سود فالنجايب جمع نجيبة
تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقة من قولهم
نجبته اذا اقشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه
وخالصه ومنه حديث ابي المومن لا تصيبه دعوة ولا عثرة
ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نمله من نجب العود اذا اقشرته
والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى هاهنا وروى بالحاء
المعجمة وسيجي وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل
نجث مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع في حديث

عمر احشوا الى ما عند المغيرة فانه كتامه الحديث النجث الاستخراج
وكانه بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا
وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة
احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد اي نبشتم كحديث الحجاج
ما حملك على صعب حد باحد بتج طهرها اي سيل فنجا يقال
بتج القرحة تنج نجا في خطبة عايشة وانج اذ لم تنج يقال نج
فلان اذا اصاب طلبته وبنجت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه
حديث عمر مع المتكهن ما جلبح امن نجح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزكاة الا من اعطى في
نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مستوفى
في حرف الراء ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وحاجب
الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت كالنجدة يكون الرجل
فقال ليست لهما بعدك النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد
الباس ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد اي اشداء
شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا شا نجاد وبجود بجد
ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا يجيء فعل وفعل
مطردا نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه حديث
خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد تبل ومنه حديث عامر
الامور التي تفاضلت فيها المجد والنجد اجمع مجيد ونجيد فالمجيد
الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى
وكانت امراة نجودا اي ذات راي كاملها التي تجهد رايها في الامور
يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد
النجاد حمايل السيف يريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو

مِن أحسَنِ الكِنايات وفيه جاءَ رجل وبَجَّهُ وضح فقال انظر
بَطن وادٍ لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اى موضعًا واجدًا من نجد
وَجِدٍ من قمامة فليس كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في الناء
مَشْنُوطًا والنَّجْد ما ارتفع من الارض وهو اسم جامع لما دون
الحجاز مما يلي العراق وفيه انه رأى امرأة مشبرة وعليها مناجد
من التجيد الذي يقال بيت منجد وبجوده ستور الذي يعلق
على حيطانه تزين بها ومنه حديث قيس زخرف وبجد اى زين
وحديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عند
الانجاد جمع نجد ما يتجمل وهو متاع البيت من فرش ونمارق
وستور وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل وعلى اهافها
مثل النواجد شحمًا هي طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك
لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع السدر يعني من شجر الجرم
وهي عضاه تساق بها الدواب وتجتش بها الصوف وفي شعر
حميد بن ثور وبجد الماء الذي تورد اه اى سال العرق يقال بجد
يبجد بجدًا اذا عرق من عمل او كرب وتورده تلونه وفي حديث
الشعبي اجتمع شرب من اهل الانباذ وبين ايديهم ناجود اى راووق
والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود فيه
انه ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي
التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد
الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو واخر اضراسه لف
وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاولى
فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من عمار اراد ظهور
نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجد ما واخر

نجز

نجد

الاسنان ومنه حديث الغرباض عضوا عليها بالنواجذ
اى تمسكوا بها كما تمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث
عمر ولن يلقى الناس كفرشي عض على ناجذه اى صبر وتصلب في
الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد
يكتبان يعني بسنيه الضاحكان وهما اللذان من الناب والاضراس
وقيل اراد الناجذين وقد تكرر في الحديث فيه انه اهدى ثلثة
اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين
الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم علينا نصارى نجران
وفي حديث علي واختلف النجر وقشتت الامر النجر التطبع
والاصل والتنوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل
عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجرًا اى سوقوا الكلام
قال ابو موسى والمشهور بالخاء والسين وفي حديث الصرف
الا ناجزًا بناجز اى حاضرًا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر
وحصل والنجز وعل اذا احضره والناجزة في الحرب المبارزة
ومنه حديث عائشة قالت لابن التياب ثلث لك شهر او
لاناجزنك اى لاقاتلنك واخاصمنك فيه انه نهى عن النجش في
البيع هو ان يمدح السلعة حتى ينفقها ويروجها او يزيد في
ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير
الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الاخر لا تناجشوا
هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن المسيب
لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكًا اى ينشرها
وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب قال فانجشت منه قد اخللت في ضنطها

نجز

نجش

فروى بالجيم والشين المعجمة من النجش الاستراع وقد نجش ينجش نجشا
وروى فانخنست واختنست بالخاء المعجمة والسين المهملة بمعنى
الخنوس الناخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه
ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغين واليا
مشدده وقيل الصواب تخفيفها في حديث علي دخل عليه
المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها
يقال نجعت الابل اي علفتها النجيع والنجيع وهو ان يخلط العلف
من الخبط والدقيق بالماء ثم يسقاه الابل ومنه حديث ابي وسئل
عن النبيذ فقال عليك بالبلن الذي نجعت اي سقيته في الصغير
وعدبت به ويقال نجع فيه الدوا ونجع وانجع اذا نفعه وعمل
فيه وقيل لا يقال فيه الا نجع وفي حديث ذبيل هذه هوازن
تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط
الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه حديث عمر ما لبيت
بدار نجعة ذبيد فيقول اي رب قد منى الا باب الجنة فاكون تحت
نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو
درونده يعني اعلاه وفي حديث عائشة ان حسان بن ثابت
دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه
الدل وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على نجاف السفينة
قيل هو سكانها الذي يعدل به سمي به لارتفاعه قال الخطابي
لم اسمع فيه شيئا اعتمده في صفة الصحابة معه قوم صدورهم
انا جيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى
عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد
انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوب بهم ويحفونه في صدورهم

نجع

نجف

نجل

خفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤن كتبهم في الصحف
ولا يكاد احدهم يحفظها حفظا الا القليل في رواية وانا جيلها
في صدور هم اي ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عائشة
وكان واديها تجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل يغني وادي
المدينة وجمع على النجال ومنه حديث الحارث بن كلدة
قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي الثرو والبق
وفي حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة
وفي حديث الرمي كان له كلب صايد يطلب له الفريصة
يطلب نجلها اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عامهم
وسنتهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع النجل الحشيش
قال الازهري قاله الليث بالجيم المهملة وهو تصحيف ومنه
الحديث ونحذ السيوف مناجلها اراد ان الناس يترون الجهاد

نجم

ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة ومنه ايضا بان نجمه
اي وقت ظهوره يعني النبي عليه السلام يقال نجم النبت نجم اذا
طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم
على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر ومنه حديث
جرير بن نخلة وضالة ونجمة وائلة النجمة اخص من النخلة
كانها واحدة كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج
من النار يظهر في اذا فهم حتى تنجم في صدور هم وفيه
اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي
الارض من العاهة شي وفي اخرى ما طلع النجم قط وفي الارض
عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب
السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق

فانما يراد به هي وهي المراده في هذا الحديث واراد بطلوعها
طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وهو وقتها
مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم
ان من طلوعها وغروبها امراضا ووبأ وعاهات في الناس والابل
والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر بالليل في الليل نيف
وخمسون ليلة لانها تختفي بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا
بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما
اراد هذا الحديث ارض الحجاز لان في اياز يقع الحصاد بها
وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها العاهة قال
القتيبي احسبان رسول الله اراد عاهة الثمار خاصة وفي
حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة تنجيم
الدين هو ان يقرر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة
او مسانهة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان
العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر وسقوطها مواقيت للحول
ديونها وغيرها فيقول اذا طلع النجم جل عليك كذا اي الثريا
وكذلك باقي المنازل وفي حديث عمر بعد ما نجمها اي رد ها
واشهرها يقال نجمت الرجل نجمها اذا استقبلته بما يجنه
عنك فيه وانا النذير العريان فالنجا النجا اي انجوا بانفسكم وهو
مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجا وتكراره للتاكيد
وقد تكرر في الحديث والنجا السرعة يقال نجا ينجو نجاء
اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ
الذيب القاصيه والشاذه الناجيه السريعة هكذا روي عن الحربي
بالجيم وفي الحديث انوك على قلص نواج اي مشرعات لواحدة

ناجيه

نجا

ناجية وفي الحديث اذا سافر فرخص الجدب فاستتبوا
بالابل استرخوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنبوا
وفي حديث لقمان واخرا اذا استنبينا اي هوجا مبتنا
يدفع عنا اذا انهزمنا وفي حديث الدعا اللهم بجاه نبيك
وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان والمحدث له
يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه
وقد تناجيا مناجاة وانتجا وفي الحديث لا يتناجى اثنان
دون الثالث وفي رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما اي لا
يتسارران منفردين عنه لان ذلك يسوءه ومنه حديث
دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطايف فانتجاه
فقال الناس لقد طال نجواه لقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي
ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله
للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي هذا او نجاء اي مناجاة
يعني يحرفها ذلك وفي حديث بئير بضاعة ملقى فيها المحايض
وما ينجى الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا
القى نحوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج
النجو من البطن ومل نجوا زالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل
هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها كانه قطع الاذى عن
نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها
ليلبس تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قال له في مرضه كيف تجدك
قال اجد نجوى اكثر من رزقي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل في

كحديث ان سلام وانى لفى عذق ابنى منه رطبا اى القطوه
رواية استخى منه بمعناه باب النون مع الجيم
نجب فيه طلحة ممن قضى نحبه النجب الذكر كأنه الزم نفسه ان
يصدق اعدا الله فى الحرب فوفى به وقيل النجب الموت كانه يلزم
نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما فى الصف الاول
لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنجبة اى بقرعة والمناجبة المحاظرة
والمراهنة ومنه حديث ابى بكر مناجبة الرغبت الروم
اى مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة
قال لابن عباس هل لك ان اناجبك وترفع الى عليه السلام اى اناخرك
واحاكمك وترفع ذكر رسول الله من بيننا فلا تفتخر بقرابتك
منه يعنى انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخرة وفى حديث
ابن عمر ما فى اليه حجر غلبه النجيب النجب والنجيب والانتجاب البكا
بصوت طويل ومد ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل
النجيب اى هل البكا وحديث مجاهد فنجب نجبة عاج ماثم
من الثقل وحديث على فحل دقعت الاقارب ونفعت النواجب
اى البواكى جمع ناجبة وفى حديث المجمر اتانا رسول الله فى نحر
الظهيرة هو حين يبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها حلت
الى نحر وهو اعلى الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش
فى نحر الظهيرة وحديث رابضة اتانى ابن مسعود فى نحر الظهيرة
فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث
انه خرج وقد نحروا بصلاة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اى
صلوها فى اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله
يحتمل ان يكون دعاء لهم اى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة

فى اول وقتها ويحتمل ان يكون دعا عليهم بالنحر والذبح لا تقدم
سنهم وا وقتها وفى حديث الاخر حتى يدعق النحول فى نواحر ضهر
اى مقابلاتها يقال منازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل وفى حديث
حذيفة وهلك الفتنة بثلث بالجاد النحير هو الغطين البصير يحك
فى حديث داود عليه السلام لما رمى راسه من السجود ما كان فى نحز
وجهه بنان اى قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنحس
والمناجاز المحاورن ومنه المثل دقك بالمناجاز بالفلفل وفى حديث
بدر فجعل يتحسس الاخبار اى يتتبعها بالاستخبار وفى رواية
يتحسس الاخبار ويتجسس والكل بمعنى فيه انه ذكر قتلى احد
فقال يا ليتنى عوفيت مع اصحاب محص الجيل النحص بالفتح اصل
الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد وفى حديث
الزكاة فاعد الى شاة ممتلية شحما ونحضا النحض اللحم ورجل
نحيض كثير اللحم ومنه قصيدة غير انه قذفت بالنحض عن عرانين
اى رميت باللحم فيه ما نحل والدا ولدا من نحل افضل من ادب
حسن نحل العطية والهبة ابتدا من غير عوض ولا استحقاق
يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحلة بالكسر العطية ومنه
حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا وحديث ابى هريرة
اذا بلغ بنو ابى العاص ثلثين كان مال الله نحلا اراد يصيره الى اعطا
من غير استحقاق بل الايثار والتخصيص وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ام معبد لم نعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل
جسمه نحولا والنحل الاسم قال العتيبى لم اسمع بالنحل فى غير هذا
الموضع الا فى العطية وفى حديث قتادة بن النعمان كان بشير
ابن اسر يقول الشعر وهجوبه اصحاب النبى وينحله بعض العرب

نجب

نحر

نحز

نحس

نحص

نحض

نحل

اى يشتبه اليهم من النخلة وهو الشبه بالباطل وفى حديث
ابن عمر مثل المومن مثل النخلة المشهور فى الرواية بالخاء المعجمة
وهى واحدة النخل وروى بالحا المهملة يريد بحلة العسل وجه
المشابهة بينهما خلق النخل وفطنته وعمله اذاه وحقارته
ومنفعته وقنوعه وسعيه فى الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب
اكله وانه لا ياكل من حسب غيره وخوله وطاعته لامره وان النخل
اذا قطعته عن عمله منها الظلة والغيم والريح والدخان
والماء والنار وكذلك المومن له افاق يفتره عن عمله طله الغفلة
وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وما السعة ونار الهوى
فاذا دخلت الجنة فتمتعت بحمه من نعيم اى صوتا والنخر صوت
يخرج من الجوف ورجل نخم ونعلم نعيم النيام وفى حديث حرام
ابن ملحان فانتحى له عامر الطفيل فطعنه اى عرض له وقصد
يقال نحى وانحى ومنه الحديث فانتهاه ربيعة اى اعتمد
بالملام وقصد وحديث الحضر وتنحى له اى اعتمد خرق
السفينة وحديث عايشة فلم اثب حتى انحنت علينا هكذا
جاء فى رواية والمشهور بالثا المثلثة والحا المهملة والنون ومنه
حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحى فى سجوده فقال لا تشين
صورتك اى تعتمد على جبهته وانفه حتى توثر فيهما ومنه حديث
الحسن قد تنحى فى برنسه وقام الليل فى حندسه اى تعمد للعبادة
وتوجه لها وصارت ناحيتها وتحت الناس وصارت ناحية
منهم وفيه ما يتنى انجما من الملايكة اى ضروب منهم واحد هم نحو
يعنى ان الملايكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام

نخب باب النون مع الخاء فيما اصاب المومن

نحا

نخت

نخخ

نخر

من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة
والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد
ومنه حديث على لا يصيب المومن مصيبة ذغرة ولا عثرة قدم
ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر
ذكره الزمخشرى مرفوعا ورواه بالحا والجيم ولذلك ذكره
ابو موسى فيهما وقد تقدم وفى حديث على وقيل عمر وخرجا
فى النخبة بالضم المنتوف من الناس المنتقون والانتخاب
الاختيار والانتقا ومنه حديث ابن الاوع انتخب من القوم
مايه رجل وفى حديث ابى الدرداء بئس العون على الدين قلب
نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذى لا فواد له وقيل الفاسد
الغل وفى حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منزلته فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك
حديث ابى ولا نخته نملة الا بذنب هكذا جاء فى رواية والنخت
والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالحا الموحدة وبالجيم
وقد تقدما فيه ليس فى اللغة صدقة هى الرقيق وقيل الجميد
وقيل البقر العوامل ونعجة نوفا وقضم وقيل هى ذاة استغلت
وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء اللغة ان ياخذ
المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث على انه
بعث الى عثمان مصحفه فيها لا ماخذ من الزخة ولا اللغة شيا
فيه انه اخذ نخ الصبى اى بانفه ونخر الانف ثقباه والنخر
بالتحريك مقدم الانف والنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف ومنه
حديث الزبرقان الا يعطس النخر الذى كان يطلع فى جحر وحديث
وقيل له انه اتى بسكران فى شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين

أى كتبه الله لمخزيه ومثله قولهم فى الدعاء لعين وللغير
وفى حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر نخرة صوت
الأنف وفى حديث عمرو بن العاص رب نغلة شط وجمتها هى
فقيل له اترب هذا وانت على اكرم ناخرة الخيل
واحدها ناخر وقيل الجهير للصوت الذى يخرج من انوفها والعلد
مصريون ربما اكثر من ركوب البغال وفى حديث
النجاشى لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اى تمثلوا
كذا فسر فى الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير
الصوت وروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فانخرت
بطارقته اى تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور وفيه ان وفدا
قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سمانة وقعت
فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس اى نصبت بعضها فى بعض
واصل النخس الدفع والهزة وفى حديث جابر انه نخس بعيره
بمخس ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد
الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس فى الحديث فى حديث
عائشة كان لنا جيران من الانصار يمخضون شيئا من البانهم وشيا
من شعير نخشه اى نفتشه ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل
اذا هزل كان لحمه اخذ عنه فى صفته عليه السلام كان منخوص
الكعبين الرواية منهوس بالتاء المهملة قال الزمخشرى وروى
منهوش ومنخوس والله فى معنى العروق وانتخس لحمه اذا ذهب
ونخس الرجل اذا هزل قاله الجوهرى وهو بالصاد المهملة وفيه
ان انخع الاسماء عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك اى اقتلها لصاحبه
واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو

نخس

نخش

نخص

نخع

الخيط الابيض الذى فى فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة
وروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث لا تخنعوا الدابة
حتى تحب اى لا تقطعوا رقبتها ولا تفصلوها قبل ان تسكن حركتها
وفيه النخاعة فى المسجد خطيئة وهى البزقة التى تخرج من اصل
الصدر بتمايل اصل النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا
الناخلة اى المنخولة الخالصة فاعله بمعنى مفعوله كماء دافق
ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخايل القلوب اى النيات
الخالصة يقال نخلت اليه النصيحة اذا اخلصتها وفى حديث
الحديبية ما يتنخم نخامة الا وقعت فى يد رجل الخامة البزقة
التى تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث
افيسم لتمجها امه من ثديها كما تلفظ النخامة وفى حديث
الشعبى اجتمع شرب من الانباط فى ناحيهم الاسقياى فلجئوا الى بكر النخاع
الناخم المغنى والنخر الجود الغناء وفى حديث عمر فيه نخوة اى كبر
وعجب وانفة وحمية قد نخى وانتخى كرضى وازدهى

النون مع الدال

وفى حديث موسى
عليه السلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه اى الندب
بالتحريك اثر الجرح اذا ارتفع عن الجلد فشبهه به اثر الضرب
فى الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيما هم فى وجوههم
من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع
وفيه انتدب الله لمن خرج فى سبيله اى اجابه الى عفوه يقال
ندبته فانتدب اى بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة
كاذبة الا نادبة سعد الندب ان يذكر الناعية الميت باحسن
اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اى المطلوب

نخل

نخم

نخا

ندا

وهو من الندب وهو الاثر الذي جعل في السباق وقيل سمي
ندح به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح وفي حديث الزبير
وقطع اندوح منزجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون
ندح واحسبه بالباء وقد تقدم فيه ان المعارض لمندوحة عن
الكذب اي متسعة ومسعة يقال ندحت الشيء اذا وسعته
وانك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان التعريض
بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اي لا
توسعيه ولا تنشريه اردت قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن ومنه حديث الحجاج وادناديح اي واسع فيه تدبير
ندد شيء اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه لا تجد وخلع
الانداد والاصنام الاند جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي
يضاده في امور وينابذه اي يخالفه ويريدها ما كانوا يتخذونه
الهة من دون الله فيه دلك فرسالة فرت بشجرة فطار منها
لمايرة فندرعنها شظاة ارض غليظة اي سقط ووقع ومنه
ندر حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وندرت والحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر
فندرت ثنيته وفي رواية فاندرت ثنيته وفي حديث اخر
فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر
ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر ليلا يخجل
الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه عن غير اختيار وفي حديث
ندس عمر انه اقبل وعليه اندز وزدية قيل هي فوق التبان ودون
السراويل يغطي الركبة منسوبة الى الصانع او مكان وفي حديث

ابي هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والدس
ندغ الطعن في حديث الحجاج كتب الى عامله بالطائف ان ارسل الي عسل
من عسل الندغ والندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل
هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان
ابن عبد الملك دخل الطايف فوجد رائحة السعتر فقال لوادي كم هذا
ندم ندغه فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه
في مذهبهم الى الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو الذي
يرافقك ويشاربك ويقال في الندم ندمان ايضا فلا يكون
اتباعا لخزايا بل جمعا لنادم وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم
وندمان وفي حديث عمر ايا كم ورضاع السوء فانه لا بد من ان يندم
يوما اي يظهر اثر والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان
ندو ذو الرمة يشكو الدال من الندم وهو العظم اللازم اديندم
ما جبه لما عثر عليه من سواد اثاره وفي حديث ابن عمر لو راب قاتل
ندى عمر في الجرم ما ندى عنه اي ما زجرته والندى الزجر نصه ومنه في حديث
ام زرع قريب البيت من النادي الناديء مجمع القوم واهل المجلس يقع
على المجلس واهله يقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه
الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان حاري الناديء تحول
اي جار المجلس وروي مالبا الموحدة من اللبد وقد تقدم ومنه الحديث
واجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد الناديء اي اجعلني مع الملا الاعلى
من الملائكة وفي رواية واجعلني في الند الاعلى اراد ند اهل الجنة
اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث منزلة بن
تميم ما ان القتلوا عامرا وبني سليم وهو الندي اي القوم المجتمعون
وفي حديث ابي سعيد ما اندا فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الانداد جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد بها أهل اندية
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وفيه لوان رجلا ندى الناس لامرهم اي عرق
أجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا
جمعتهم الى النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون
فيها وتنشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا ترادان عند النداء
وعند البأس اي عند الاذان بالصلاة وعند القتال وفي حديث
ياجوج وماجوج فينما هم كذلك اذ نودوا بندية اتى امر الله يريد
بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فعلت نداة النادية وجعل
اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف واودى سمعه
الانبا اراد الانداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب
وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن
واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي اندبه التندية
ان يورد الجل الابل والخيل مشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة
ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجرائه حتى تسيل عرقه
ويقال لذلك العرق النسي ويقال ندبت الفرس والبعير تندية
وندى هو ندوا قال الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الى الندو
ولا يكون التندية الا للابل قال الازهري اخطأ النسي والصواب
الاول ومنه حديث اخذ الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال
أخرهما مسرح نعمنا ومخرج شائنا ومندى خيلنا الى موضع
ندبتها وفيه من لقي الله ولم يتبعه من الدم الحرام بشيء دخل الجنة
اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كأنه نال من ندى الدم وبلله
يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت فيّ له بشيء وفي حديث
عذاب القبر وجدي الظل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندى ويريد

ندا وهو كذا جاء في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء
فهو ندٍ وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكرن وايل نداي سخي
يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى بـ ـــــ النون مع الذال
فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرف
القوم ما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل
الانذار الاعلام يقال انذرته انذر انذارا اذا اعلمته فانا منذر
ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث
فلما عرف ان قد نذروا به هرب اي علموا واحسوا بمكانه ومنه
الحديث انذر القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم
على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر
وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة
او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تأكيد امره
وتحذير عن التهاون به بعد انعقاده ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل
لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير
معصية فلا يلزم الوفاء وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا
يرد قضاء ولا يصرف عنهم ضرا ولا يدفع قضاء فقال لا تنذروا
على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم
ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم فلا تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه
بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر
وعثمان قضيا في اللطاء بنصف اندر الموضحة اي نصف ما يجب فيها
من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش ندرا واهل العراق
يسمونه ارشا وابى ـــ النون مع الراء في مرادف الزرشير

نذر

نرشير

فما أعمى بصيرته في لحم الخنزير ودمه الترداتم اعجمي معرب وشير
نرمق بمعنى حلوق في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم حتو الزمق
الزمق اللين وهو فارسي معرب اصله الزم يريد ان الدرهم يكتنز
صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية يكتنز الزمق فان صحت
فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيد حتى يجيء الشيء اللين الذي ليس من
شانه ان يكتنز لان الكنز يخص الاشياء اليابسة ❖
نزح ـــــــ النون مع الزاي في نزل الحديبية
وهي نزح النزح بالتحريك البير الى اصلها وقيل نزحتا البير
ونزحتها انا لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال القتادة
ارحل عني فلقد نزحتني اي افقدت ما عندي وفي رواية نزفتني منه
نزر حديث سطيح عبد المسيح جاء من لدن نزح اي بعيد فعيل بمعنى فاعل
في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل
فيبخل على ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت
المراة نزر ومقلاة اي قليلة الولد يقال امراة نزر وتزور وفي
حديث عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا فلم يجبه
فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله من ان لا يجيبك اي
الجئته عليه في المسئلة الحاحا دبك بسكوته عن جوابك يقال فلان
يقال فلان لا يعطي حتى يتزار بلح عليه ومنه حديث عائشة كنت
كان لكم ان تتزروا رسول الله عند الصلاة اي تلحوا عليه فيها في حديث
الحرث بن كلدة قال لعمر البلاد الوبيئة ذات الاجال والبعوض والنز
النز ما سحل من الماء في الارض ثم الماء ينز نزا وانزت الارض اذا اخرجت
نزع النزع ورايتني انزع لها قليبا اي استقي منه الماء لقد نزعت الولد لو
انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع

الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها ومنه حديث ابن عمر روى
ما دام صاحبها ينزع سرا اي يجذب قوسه ويثب على فريسته
والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا
فرطكم على الحوض فلانين ما نوزعت في احد منكم فاقول هذا مني اي
يجذب ويوخذ مني ومنه الحديث مالي انازع القران اي اجاذب
في قراءته كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه وفيه طوى للغرباء
قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع
وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل
لانه ينزع الى وطنه اي يجذب ويميل والمراد الاول اي طوى للمهاجرين
الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث طيئان ان قبايل
من الازد تجوافيها النزايع اي الابل الغرايب من عشير تكم يقال للشاة
التي تزوجت في غير عشايرها من نزايع وفي حديث القذف انما هو
عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث
لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما شبهها وفي حديث
القرشي استرني رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه
مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه وفي
صفة علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه
نزغ الانزع من الشرك المملو الباطن من الغدر والايمان في حديث علي
ولم ترم الشكوك بنوازغها عزمة ايمانهم النوازغ جمع نازغة من النزغ
وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي
افسد واغوى ونزغه بكلمة سوء اي رماه بها وطعن فيه ومنه
الحديث صياح المولود حين يولد نزغه من الشيطان اي نخسته وطعنه
ومنه حديث ابن الزبير نزغه انسان من اهل المسجد بنزغة اي

نزف
نزك
نزل

رمّاه بكلمة سيّئة وقد تكرّر في الحديث فيه ذمّ لم ينزف
ولا يدم أي لا يفنى ما وعاها على لغة الاستفاء في حديث الدرداء
ذكر الابدال فقالوا ليس بزارين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك
الذي يعيب الناس يقال نزك الرجل اذا عبته كما يقال طعنت
عليه وفيه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث
ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عوف
وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا تزكوه اي طعنوا عليه
وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سما الدنيا النزول والصعود
والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس
والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقيل هو من العباد
وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة
الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة
والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث
الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب
العدو منك الامان والذمام فلا تعطهم واعطهم
على حكمك فانك ربما تخطيء حكم الله ولا تفي به فتأثم يقال نزلت
عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي
حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد منزلة الاب
واعطاه نصيبه من الميراث وفيه فازلت زيدا كذا اي نزعته
وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال
في الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم اني اسألك نزل الشهداء
النزل في الاصل قرى الضيف وقدم زاد يريد ما للشهداء عند الله
من الاجر والثواب ومنه حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد

ذكر في الحديث فيه كان يصلي من الليل فلا يمر بآية فيها
تنزيه الا نزهه اصل التنزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز
عليه من النقايص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو
تنزيهه اي ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث
ابي هريرة الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي وحديث عمر الجابية
ارض نزهة اي بعيدة عن الوبا والجابية قرية بدمشق وحديث
عائشة صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه
وقد تنزه تنزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب
في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد
منه فيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال
نزي منه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابي بكر
الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر
في الحديث وفي حديث علي امرنا الا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها
عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا اذا وثبت عليه
وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون
المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها فانقطع
نماؤها وتعطلت منافعها والخيل تحتاج اليها للركوب والركض
والطلب وللجهاد واحراز الغنايم ولحومها مأكول وغير ذلك من
المنافع وليس للبغل شيء من هذه فاحب ان يكثر نسلها لكثر الانتفاع
بها وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه
ووطيوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزى على ارضي فاخذها
هو افتعل من النزو والانتزا والتنزي ايضا تنزع الانسان الى

نسأ

الشر والحديث الاخر انترى ان القضا فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث
ما جاء النون مع السين فيه من اجل
ينتاء اجله فليصل رحمه النسأ التاخير يقال نسأ الشئ
نسأ وانساته انساءً اذا اخره والنسأ الاسم ويكون في العمر
والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في
الاثر مفعلة منه اي مظنه له وموضع ومنه حديث ابن عوف
وكان قد انسئ له في العمر وحديث عمر من سره النسأ ولانسأ
اي تاخير العمر والبقا ومنه الحديث لا تستنيئوا الشيطان
اي اذا اردتم عملا صالحا فلا توخروه الى غد ولا تستمهلوا
الشيطان بريد ان ذلك مهلة مسئولة من الشيطان وفيه انما
الربا في النسيئة هي البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات
بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا
مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض
جايزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفي حديث عمر ارموا
عن الرمي جلاده واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا هكذا
روى بلا همز والصواب انتسيوا بالهمز وروى ينتسوا اي
تاخروا ويقال نيئت اذا تاخرت وفي حديث ابن عباس
كانت النساء في كنده النساء بالضم وسكون النون النسئ الذي
ذكره الله في كتابه من تاخير الشهر بعضها الى بعض والنسئ
فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله تحت
ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله الى المدينة ارسلها الى ابيها
وهي نسوا اي مظنون بها الحمل يقال امراة نسوء ونسوء ونسوة

نسب
نسج

نتاء اذا تاخر حيضها وربما جعلها فهو من التاخير وقيل
هو بمعنى الزيادة من نتات اللبن اذا حملت فيه الماكرة يده ليحمل
زيادة قال الزمخشري النسوء فعول والنسوء على فعل
وروى نسوء بضم النون فالنسوء كالحلوب والنسوء تسمية بالمصدر
ومنه الحديث انه دخل على ام محمد بن ربيعة وهي نسوء
وفي رواية نسن فقال ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت
غلاما سمته عبد الله في حديث ابي بكر وكان رجلا فتابة
النتابة البليغ العالم بالاشياب والها فيه للمبالغة مثلها في
العلامة في بعث رسول الله زيد بن حارثة الى جذام فاول من
لقيهم رجل من فرسان جذام كان ذو على منتج فرسه المنتج
ما بين معترز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنتج الحارك
والكاهل ما شخص من فروع الكتفين الى اصل العنق وقيل هو
بجنب الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير
ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم في
جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على منتج وحده يريد رجلا
لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منوال غيره
وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث
عايشة وصف عمر كان والله احوذيا منتجا وحده وفي حديث
جابر فقام في نساجة ملتحفا بها على ضرب من الملاحف منسوجة
كانها سميت بالمصدر يقال نسجت انسج نسجا ونساجة فيه
تمكن نبوه الانتاسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير
احوالها في شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
بل نطفه تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرقا يريد الصنم

الذي كان بعد قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في
قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث
كما انزل عليكم منشر من مناشر اهل الشام اغلق كل رجل منكم
بابه المنشر بفتح الميم وكسر الشين ومعجمتها القطعة من الجيش
تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنشر في غير هذا الجراد
كالمنتشر والطير في صفة عليه السلام كان ينشأ صحابه اي يسوقهم نشس
يقدمهم ويمشي خلفهم والنشس السوق الرفيق ومنه حديث عمر
كان ينشس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم وروي
بالسين وسيجيء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى بها
واحدث حدثا اخرج منها فكأنها ساقته ودفعته عنها وفي حديث
الحجاج من اهل الرس والنس يقال منه فلان لفلان اذا اغتابه
والنسيئة السعاية وفي حديث عمر قال له رجل شتمتها
بجبونة حتى تكن منسيا اي ماتت والنسيس بقية النفس نسطاس
حديث قس كذا والنسطاس قيل انه رئيس الشهير ولا تعرف نسع
حقيقته وفي رواية كيد النسطاط فيه بحر نسعه في عنقه
النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد نسق
تنسج عريضه تجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع
وقد تكررت في الحديث في حديث عمر ما نسقوا بين الحج والعمرة نسك
اي تابعوا يقال نسقت بين الشيئين وانسقت وقد تكرر
ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك
جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر
والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك
الذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة

وجمعها نسك والنسك أيضا الطاعة والعبادة وكل ما قرب
به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة دون الورع ما نهيت
عنه والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال كهو
مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كأنه
صفى نفسه لله تعالى فيه انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه الأعيا
فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل
نسلا ونسلانا وفي حديث لقمان اي اذا عدو الغارة او غافة
اسرع هو والنسلان دون السعي وفي حديث وقد عبد القيس
انما كانت عندنا حضنه نعلفها الابل فنسلنا ها اي استثرناها
واخذنا فسلها وهو على حذف الجار اي فنسلنا بها او منها حمر انك
الخير اي بالخير وان شددت كان مثل ولدناها يقال نسل الولد
ينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا نسم
فيه من اعتق نسمة اوفك رقبة النسمة النفس والروح اي من
اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه
حديث على والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اي خلق ذات الروح
وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الفساد
فان منه نكون النسمة هي ها هنا النفس بالتحريك واحد الانفاس
اراد تواتر النفس والربو والتهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة
صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه
الحديث انتنسموا روح الحياة اي وجدوا نسيمها والنسيم
طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما
والحديث الآخر بعث في نسم الناعة وضعف بجها وقيل

هو جمع نسمة اى بعثت فى دوى ارواح خلقهم الله قبل اقتراب
الساعة وضعف بجيها وقيل هو جمع نسمة وفى حديث عمرو
ابن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل ليتبع غناه
تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرفه وخمعه
اى اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم وهو خف البعير
يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث على وطئهم
بالمناسم جمع منسم اى باخفافها وقد يطلق على مغابض الانسان
افتضاحا ومنه الحديث على كل منسم من الانسان صدقة
اى على كل مفصل وفى حديث ابى هريرة ذهب الناس وبقى
النساس قيل هم ناجوج ومأجوج وقيل خلق على صورة الناس
اشبهوهم فى شىء وخالفوهم فى شىء ونسبوا من ادم وقيل
هم من بنى ادم ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم
فمسخهم الله نسانسا نسا نحل رجل منهم بيد ورجل من شق واحد
ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم وتونقها
مكسورة وقد يفتح فيه لا يقولن احدكم نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسى كره فسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما
ان الله هو الذى انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثانى
ان اصل النسيان الترك فكره له ان يقول تركت القران وقصد
الى نسيانه وان ذلك لو كان باختيار يقال نساه الله وانساه
ولو روى نسى بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وجزم وروايه
ابو عبيد بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس
هو بنسى ولكنه نسى وهذا اللفظ من الاول واختار فيه انه بمعنى
الترك ومنه الحديث انا الفتى لا نسن اى لا ذكرنكم ما تلزم الناس

فسنس

فسى

لشىء من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بى وبه فيترون
المنسى تحت قدم الرحمن اى ينسون فى النار وتحت القدم استعارة
كانه قال ينسيهم الى الخلق ليلا يشفع فيهم احد قال الشاعر
ابات مودتها الليالى بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد
ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل ما ثرة من ما ثر الجاهلية تحت
قدمى الا يوم القسمة وفى حديث عايشة وددت انى كنت
نسيا منسيا اى شيا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال
لخرقة الحايض نسى وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل
انظروا انسا كم يريد الاشيا الحقيرة التى ليست عندهم بمال
اى اعتبروها لئلا تنسوها فى المنزل وفى حديث سعد
رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساة الساببوزن العصا
عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا

نسا

لاعرق النسا باب النون مع الشين

نشا فيه اذا نشات بخربة ثم نشاءت فتلك عين غديقة يقال
نشا وانشا اذا خرج وابتدا وانشا يفعل كذا ويقول كذا
اى ابتدا بفعل ويقول وانشا الله الخلق اى ابتدا خلقهم ومنه
الحديث كان اذا راى ناشيا فى افق السماء اى سحابا لم
يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبى ينشا نشا فهو ناشى
اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث فشوء يتخذون
القران مزامير روى بفتح الشين جمع ناشى كخادم وخدم يريد
جماعة احداثا قال ابو موسى المحفوظ بسكون الشين كانه تسمية
بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم فى ثورة العشا اى صبيا
واحدا نكر كذا رواه بعضهم والمحفوظ نواشيكم وقد تقدم

نكر

في حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش
هي الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال هو مستنشئ الاخبار
اي يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء بغير همز ولا همز وقيل هو من الانشاء
الابتداء والكاهنة مستحدث الامور ومجدد الاخبار ويقال من
اين شئت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال
الازهري مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها
ولا ينون للتعريف والتانيث في حديث العباس يوم حنين حتى
تنا شبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قضاموا وشب
بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال شبت في الشئ اذا وقع في ما
لا مخلص له منه ولم ينشبا اي معك كذا اي لم يلبث وحقيقته لم
يتعلق شئ غيره ولا غيره ومنه حديث عائشة وزينب لم انشب
ان اتحنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف
ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بهم
نشوبا اشتبكت وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما
فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول في حديث
وفاة النبي فنشج الناس يكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما
يردد الصبي بكاءه ويجيبه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث
عمر انه قرا سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف
الصفوف ومنه حديثه الاخر نشج حتى اختلفت اضلاعه وحديث
عائشة تصف ابا هاشم الشيخ اراد انه كان محزونا من سمعه
يقرا حديث الى جمال لعايشة انظري ما زاد من مالي فرديه
الى الخليفة بعدي فاني دنت شيخا جمدي اي اقللت من الاخذ منها
والنشج الشرب القليل واسيت الابل اذا شربت ولم تروى ولا

قيل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا انشد اذا
طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال
لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غرك الواجد اي ذلك
تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من التشديد رفع
الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والحرا اي
سالتك بالله وبالحرم فقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله
وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته نشدة
ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت
حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد
الا ان تضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطا ومنه
حديث قيلة منشدت عليه فسالته الصحبة اي حلفت منه
وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكف اللسان تقول نشدك
الله فينا اي السئلك بصلتك كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه تخفيف
منها الثانية واقامها مقام الفعل وقيل هو نبا من رجل هو عدك الله
وعمرك الله قال سيبويه فلعمر عمرك الله وقعدك الله بمنزلة
نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولان زعم الخليل ان هذا تمثيل
تمثل به ولعل الراوي قد حرفه عن ينشدك الله وارد سيبويه
والخليل كلة بحيه في الكلام لاعدمه ولم يبلغها بحيه في الحديث
فحذف الفعل الذي هو انشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا
الى الكاف التي كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد له
رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشد لي وانشد لي اي سالته
فاجابني وهمز الالف قفي الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار
واقسط اذا عدل كانه ازال جورا وازال نشيدا وقد تكرر هذه

نشر

اللغظة فى الحديث كثيرا على اختلاف صرفها فيه انه سئل
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من
الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن
سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف
ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا
ومنه الحديث فهل طبنا اصابه سحر فنشره يقال اعوذ برب الناس
اى رقاه وفى حديث الدعا المحيا والممات واليك النشور يقال
نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اى احياه
ومنه حديث علىّ رحمه الله الى الشام ارض المنشر اى موضع النشور
وهى الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة
وفى ارض المحشر ومنه الحديث لارضاع الا ما انشز الحلم
وانبت العظم اى شده وقواه من الانشاز الاحيا وروى ما ذا اى
وفى حديث الوضوء فاذا استنشرت واستنثرت خرجت خطايا
وجهك وخياشيمك مع الماء الخطاى المحفوظ استنشيت
بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه
حديث الجنين املك نشر الا هو ما لتحريك ما انتشر منه عند
الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اى منتشرين متفرقين
ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غزه اى رد ما
انتشر منه الى الحالة التى كانت على عهد رسول الله اراد ت
امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه
انه لم يخرج من سفر الا قال حين نهض من جلوسه اللهم بك انتشرت
اى ابتدات سفرى وكل شى اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته
ومرجعه الى النشر ضد الطى وروى ما لبا الموحدة والنون المهملة

وفى حديث معوية ان كل نشز او متسلر عليها خارجها
فانه يخرج عنها بما اعطى نشرها نشز الارض بالتحريك ما ارتفع
من بنائها وقيل هو فى الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر
فى اخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه على كل نبات
تجب فيه الزكاة وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه
النشر بالتحريك الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه
اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يخضف هو الميزر لانه
ينشر ليوتزر به فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه
واكثر جمعه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل
ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوى الى
فشر كبتاى ارتفع على راحلته فى سفر وقد تسكن الشين ومنه
الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة لحم مرتفعة فى
الجسم ومنه الحديث انا نازل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد
تكرر فى الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة
على زوجها فهى ناشز ونا شزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته
ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضربها والنشوز كراهية كل
شى منهما صاحبه وسوء عشيرته له فيه انه لم يطلق امراة من
نسائه الا من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو
عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمس مائة درهم وقيل
النش يطلق على النصف من كل شى وفى حديث النبيذ اذا نش فلا
تشربه اى اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومنه حديث
الزهرى انه ذكر للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان
يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعى رحمه الله

نشز

نش

نعر

في صفة الأدهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث
عطاء سئل عن الغالية تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينشر ويدهن
به ان لم يقدر عليه مغسلا اي مخلط وبداف والاصل الاول وفي حديث
عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم
والنش السوق الرفيق وروى بالسين وهو السوق الشديد وقد
تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة
اي تزان تنز بالماء لان السبخة تنز منها فينش ويعود نزها وقيل
النشاشة التي لا تجف ترها ولا ينبت زرعا ما وفي حديث السحر
فكانما افشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وحرفا ما يجيء
الرواة كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة
اذا عقدتها وانشطتها وانشطتها اذا حللتها ومنه حديث
عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلي فانشط النبي ثم لعبد
فانشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو
من البير انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث
ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب
من حجرها ويروى فانشط وفي حديث المنهال وذكر جهنم
النار وعقاربها فقال وان لها انشطا ولسنبا وفي رواية انشاب
نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا
وانشطته بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عيادة يا بعث
رسول الله على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو
الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى
النشاط يريد لا تعملوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينتشغ
النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان

ذلك تشوقا الى الثواب واستشفاعا عليه وفي الاصل النشفات عند
الموت فوقات حقيقات خذا واحدتها نشفة ومنه حديث
ابي هريرة انه ذكر النبي عليه السلام فنشغ نشغة اي شهق وغشي
عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل
معناه يتقئ يقيء من نشغت الصبي وانا انشغه ومنه حديث
النخاعي هل ينشغ فيكم الولد اي يسقط وكثر هكذا جاء في
رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم في حديث طلق انه
عليه السلام قال لنا اشربوا بعتكر وانفخوا مكانها واتخذوه
مسيدا قلنا الكلد بعيد وللا ينشف اصل النشف دخول الماء
في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا ونشف
الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان
لرسول الله نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منشفا
وحديث ام ايوب فقمنا وام ايوب بقطيفة مالنا خير منها
تنشف بها الا وفي حديث عمار اتى النبي فراى به صفرة فقال
اغسلها ما ذهبت فاخذت تنشفه لنا فدلالت بها على الصفرة حتى
ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحد النشف وهي خرق
سود كانما احرقت بالنار واذا ارتك على راس الماطفت ولم تفض فيه
وهي التي يمسك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة
اظلتكم الفتن ترمي كالنشف ثم التي يليها ترمي بالرصف يعني ان
الاولى من الفتن لا توثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها لهيئة
جمار قد احميت بالنار فكانت رصفا هي ابلغ في اديانهم واثلم
لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلثا اي يبلغ الماء
خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث

ان للشيطان شوقا ولعوقا وحشا ما النشوق بالفتح اسم لما
دوا يصب في الأنف وقد انشقته الدوا انشاقا يعني ان له
وساوس فيها وجدت منفذا دخلت فيه فيه ذكره رجل
فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ عضده
فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر نشل
ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما الى اخره
قيل النضج وهو التشيل وفي حديث اخر قال لرجل في ضوء
علك بالمنشله يعني موضع الخاتر من الخنصر سميت بذلك لانه
كما اراد غسله نشل الخاتر اي اقتلعه ثم غسله نشم
لما نشر الناس عن اميرهم اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشر
القوم عن الامير تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشر في الشئ
وتنشر اذا ابتدا فيه ونال منه في حديث عمر انه قال لابن عباس نشنش
في كلام نشنشة من اخشن اي جزل من جبل ومعناه انه
شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وحراته على القول
وقيل اراد ان كلمته منه جزل من جبل اي ان مثلها يجئ من مثله
وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الاخر
يقال سنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال له شنشنة
اعرفها من اخرم وقد تقدمت في حديث شرب الخمر ان انتشى
لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل
هو السكر نفسه ورجل نشوان من النشوة وقد تكرر في الحديث
وفيه اذا استنشيت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك
نشبت الرائحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليه مستنشية
من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في المهموز ٥

حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من دنى الى نصب
من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلنا ها في سفرتنا فلقينا
زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وكان
رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله فدعا الى الطعام فقال
زيد انا لا ناكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما يعبدونه
والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر
بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان
يكون زيد فعله عن غير امر النبي ولا رضاه الا انه كان معه فنسب
اليه والثاني ان يكون لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في خروجه فاتفق ذلك عند صنم
كانوا يذبحون عنده لانه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب
الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عليه ما الكلام فيه فغلط
زيد بن عمرو ان ذلك الذبح مما كانت قريش تذبحه لانصابها
فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم
يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فحررت
معنشيا على ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه
فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي عليه السلام
وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
يريد الصنم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الصلاة لا ينصب
راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه هذا في سنن ابي داود والمشهور لا
يصبي ويصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقر الدنو

رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث انصبان عمر الحديث قال
رسول الله قال وما علمه لولا انه سمعه منه اى اسنده اليه
ورفعه والنصب اقامة الشئ ورفعه وفيه فاطمة بضعة
مني ينصبني ما انصبها اى يتعبني ما أتعبها والنصب التعب
وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح
ابن المعترف يحسن غنا النصب بالسكون ضرب من اغاني
العرب شبيه الحدا وقيل هو النبي احكم من النشيد واقيم لحنه
ووزنه ومنه حديث نافل مولى عبد الله لرباح بن المعترف
لو نصبت لنا نصب العرب قال لا اصيح وفي الحديث كلهم
كان ينصب اى يغني النصب في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ
قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا
اذا سكت سكوت مستمع وقد انصت ايضا وانصته اذا اسكته
فهو لازم ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل يا نضرة
انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني قال الهروي
انصته وانصت له مثل نصحه ونصح له قال الزمخشري
انصتوني من الانصات وتعديته بالى اى استمعوا الى فيه ان الدين
النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة
كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر
هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها اصل النصح في اللغة
الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد
في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو
التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته
ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم

نصت

نصح

في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين
ارشادهم الى مصالحهم ومنه حديث ابي سألت النبي عن التوبة
النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية
المبالغة يقع على الذكر والانثى فان الانسان يبالغ في نصح نفسه
بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة فيه كل المسلم
على مسلم محرم اخوان نصيران اى هما اخوان يتناصران ويتعاضدان
والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين
ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا واعانه على عدوه
وشد منه ومنه حديث الضعيف المجرور فان نصره حق على كل
مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر
الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال
اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه
ان هذه النصابة تنصر ارض بني فلان اى تطرهم يقال مطرت الارض
فهي منصورة اى ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب
والنبات وفيه لا يوتى الناس نصرا اى قلة افتقر في الحديث
فيه انه لما دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحرك
حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشئ وغايته ثم سمي
به ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة لعائشة
ما انت قائلة لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة
فلوصا من نهل الا نهل اى رافعة لها في السير ومنه حديث
على اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اى اذا بلغت الغاية للبلوغ
من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها
من امها وحديث شعيب مقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا

نص

الاعتذاب اى لا استقصى عليه فى السؤال والجواب وفيه
مفاعلة منه وروى الخطابى عن عون بن عبد الله مثله ومنه
حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انقض للحديث من الزهرى
اى ارفع له واسند وفى حديث عبد الله بن رزعة انه تزوج
بنت السايب فلما فضت لتهدى اليه طلقها اى اقعدت على المنصة
وهى بالكسر سرير العروس وقيل هى بفتح الميم الحجلة عليها بنى
وتمعضت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شى اظهرته
فقد فضضته ومنه حديث هرقل بنصهم اى يستخرج ما يسرون
ويظهره ومنه قولهم الفضها فض القران وفض السنه اى ما ذل
ظاهر لفظهما عليه من الاحكام فى المدينة كالكير تنفى خبثها
وتنصع طيبتها اى تخلصه وشى ناصع خالص وانصع اظهر ما يكون
نفيه ونصع الشى ينصع اذا وضح وبان وروى ينصع طيبها اى
يظهر وروى مالها والصاد المجهة وقد تقدم وفى حديث
الافك وكان متبرز النسا بالمدينه قبل ان يتخذ الكنف فى الدور المناصع
هى المواضع التى تخلى فيها للقضا الحاجة واحدها منصع لانه يبرز
اليها ويظهر قال الازهرى اراها مواضع مخصوصة خارج
المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصع

فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العباده قسمان
نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعه والورع ما منعت عنه
وانما ينهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم
انفق ما فى الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير
فى العشر ومنه حديث ابن الاوزع لم تغذها مد ولا نصيف
وفى صفة الجود ولنصيف احدهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار

نصف

وقيل المجن وفى حديث عرمع زناع بن روح
متى الله يبلغ بى النصف منها يعنى السن من تمام
النصف بالكسر الانتصاف وقد انصفه من خصمه بنصفه انصافا
ومنه حديث على واجعلوا بينى وبينهم نصفا اى انصافا
وفى حديث ان الصفاء بين القرآن البشر والتواصف مع صفة
وهى الصفرة وروى التراصف وقد تقدم وفى قصيد كعب
شد النهار ذراعى عيطل نصف النصف بالتحريك التى بين الشابة
والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى الموضع الوسط
بين الموضعين وفى حديث داود عليه السلام دخل المحراب
واقعد منصفا عاقبا اليتيه المنصف كمنبر اليم الخادم وقد نصف ينصف
نصف الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءنى
منصف فرفع ثيابى من خلفى فيه مرت تحجابه فقال متصلت لهذه
تنصرنى هيه اى اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او
ظهر من حجاب وروى منصلت اى تقصد للطير وقد تقدم وفيه
انهم كانوا يسمون رجيا منصل الاسنة اى يخرج الاسنة من
اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام
ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن بحرمته فلما كان سببا
لذلك سمى به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا
واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانصل اذا نزعت
سهمه ومنه حديث ابى موسى وان كان لرحك بنان فانصله
اى انزعه ومنه حديث على ومن رمى بحر فقد رمى بافوق ناصل
اى سهم من كثير الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا
خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت نصله فى الشى فلم يخرج

نصل

فهو من الاضداد وحديث ابى سفيان فارط قد انتهم وانتصل
وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اى انتفى من ذنبه واعتذر
اليه وفى حديث الحرورى فقام القوم العدوى يومئذ وقد
اقام على قتيله نصيلا النصيل جمر طويل مدملك قد شبر
وجمعه نصل ومنه حديث سنوات فاصاب سنابله نصيل حجر
فى حديث ابى جحر دخل عليه وهو ينصنص لسانه يقول ان
هذا ورد فى الموارد اى يحركه يقال بالضاد والصاد معاومنه
قولهم حيته نضناض ونضانض بكسر يحرك لسانه وقيل اذا
كانت سريعة التلوى لا تثبت وفى حديث آخر ما تنضنض
لسانه اى ما يحركه فى حديث عائشة سئلت عن اليتيم يسرح
راسه فقالت علام تنصون يستكبر بهذا نصوت الرجل انصوه
نصوا اذا مددت ناصيته وصت المرأة شعرها نقضته
فتنقشت ومنه الحديث ان زينب قتلت على حمزة ثلثة ايام
فامرها رسول الله ان تنقى وتجلى اى تسرح شعرها اراد تنقى
فحذف التاء تخفيفا وفى حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد
العراق لولا انى اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك
تخرج ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبى تناصينى غير
زينب اى تنازعنى وتباهينى وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين
بناصية الاخر ومنه حديث مقتل عمر فشار اليه فتناصيا اى
تواخذا بالنواصى وفى حديث ذى المشعار نصية من همدان من
كل حاضر وباد النصية من ينتمى من القوم اى نخبار من نواصيهم
وهم الرؤس والاشراف ويقال للرؤساء نواصٍ كما يقال للاتباع اذناب
وقد لنصيت من القوم رجلا اى اخترته وفى حديث رابت قوما

نصنص

نصا

الشهداء حتى قدنت عليها النصى هو نبت سبط ابيض ناعم من أفضل
المرعى باب النون مع الضاد فيه نضب عنه البحر اى نزح ماءه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه
حديث الازرق نضبت على شاطئ النهر بالاهواز وقد
نضب عنه الماء وقد يستعار للعرق ومنه حديث ابى بكر
نضب عمر وضنا فاله اى نفد عمره وانقضى وفى حديث عمر ترك
صبيته صغارا ما ينضون كراعا اى ما يطعمون لصغرهم
وصغرهم يعنى لا يكفون انفسهم خدمة ما ياكلونه ولا يغيرونه
وفى رواية ما يستنضحون كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث
كنعان قريب من نضيج بعيد من نئ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول
اراد انه ياخذ مما نضج لائقة المنزل وطول مكثه فى الحى وانه لا
ياكل التى لم ياكل من اعجلة الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من
غزا واصطاد فيه ما يسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر
اى ما سقى بالدوالى والاستقاء والنواضح الابل التى يستقى عليها
واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بنى فلان
قد ابق عليهم ومنه حديث معوية قال للانصار وقد تعدو
عن تلقيه لما رأى ما فعلت نواضحكم كانه يريد عصر مذلك لانهم كانوا
اهل حرث وزرع وسقى وقد تكرر ذكر النضح فى الحديث مفرقا ويجوز
ويعد من السنن العشر الاستنضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء
يرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس وقد نضح
عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل
عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر
ومنه حديث قتادة النضح من النضح مرد من اصابه نضح من

نضب

نضح

نضح

البول وهو الشئ اليسير فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله
قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش دون الابر
وفيه انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا تؤتى من خلفنا اى
ارموهم والنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث
هجا المشركين كما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم
اصبح محرما ينضح طيبا اى يفوح والتضوح بالفتح ضرب من
الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كل ما يفوح من
طيب بالرشح ومنه حديث وجد فاطمة وقد فتحت البيت
ينضوح اى طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث فيه
ينضح الصفر متاعه النضح قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما
الرو والاكثر انه بالحاء اقل من المهملة وقيل هو ما المعجمة
الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو
بالمعجمة ما نضل ثمدا وبالمهملة من غير بعد ومنه حديث النبي
لم ير من نضح البول بأسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي
بالحاء المهملة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت
يقال عين فضاخة اى كثيرة الماء فوان اراد ان ذفرى الناقة
فضل خير النضح بالعرق فيه ان جبريل احتبس عنه لكلب كان تحت فضد
له هو ما يحرك الستور التي ينضد عليه الثياب اى يجعل بعضها
فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر
لتتخذن فضائد الديباج اى الوسائد واحدتها فضيدة وحديث
مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اى ليس لها سوق
فضر مادن وكلها منضود بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو
فعيل بمعنى مفعول فيه فضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فضرة وفضرة

وأنضن اى نغمة وروى بالتخفيف والتشديد من النضانضة
في الاصيل حسن الوجه والرق وانما اراد حسن خلقه وقدره
ومنه الحديث قال يا معشر محارب فضر الله لا تسقوني
حلب امراة كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه وفي
حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله عندانس وهو
قدح عريض من نضار اى من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل
هو الاثل لونه الى الحمرة وقيل السدر وقيل الطلح والنضار الخالص
من كل شئ والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من
خشب احمر ومنه حديث انس لا باس ان يشرب في قدح النضار
في حديث عمر ان ما خذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او
فضة عينا او ورقا وقد فض المال ينض اذا تحول نقدا تقول ان
كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد فض من اموالهم اى
ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث علامة
اذا اراد ان يفرقا بقسمان ما فض منهما من العين ولا يقتسمان الدين
اى ان يقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر
فيكون ربا ولكن يقسمانه بعد القبض وفي حديث عمران المراة
صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تضن من الماء اى تنشق وتخرج
منها الماء يقال فض الماء من العين اذا نبع فيه انه مر بقوم
ينتضلون اى يرمون بالنشاب يقال انتضل القوم وتناضلوا
اى رموا للسبق وناضلته اذا رميته وفلان ناضل عن فلان اذا
رأى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا
للرمي وسحقا فعند ذلك انا فل اى اجادل واخاصم وادافع ومنه
شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام

فضنض
فضل

لد بمر وبيت الله ينزى محمد ولما نطاعن دونه وتناضل

نضنض — فى حديث ابى بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه اى يحركه

نضى — ويروى بالصاد وقد تقدم فيه انه المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى احدكم بعيره اى يعزله ويعمله نضوا والنضو الدابة التى اهزلها الاستفار واذهبت لحمها ومنه حديث — على حملات لو حلتم فيهن المعلى لانضيتموهن وحديث — ان عبد العزيز انضيتر انظهر اى اهزلتموه ومنه الحديث — ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه وفى حديث جابر جعلت ناقتى تنضو الرفاق من بينها اى يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفى حديث — على وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى سهما اى اخذها واستخرجها فى كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفى حديث — الخوارج ينطرق فى نضيه النضى نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان يبرى اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء فى الحديث ذكر النضل بعد النضى وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل والواو اسميا نضيا لكره البرى والنحت فانه جعل نضوا اى بالنون مع الطاء فيه فان صح

نطح — او نطحان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث — لا ينتطح فيها عنزان اى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا معنى فيها خلف ونزاع فى حديث — عمر لو لا التنطس ما بالت ان لا اغتسل بدى التنطس التعمق وقيل هو المبالغة فى الطهور والتانق فيه وكل من يتانق فى الامور ويدقق النظر فيها

فهو نطيس ومنطاس فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المتكلفون فى الكلام المتكلمون باقصى جلوقهم ماخوذ من النطع وهو العنار الاعلى من الغار ثم استعمل فى كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث — عمر لن تزالوا بخير ما عجلة الفطر ولم تتطعوا تطع اهل العراق اى تتكلفوا القول والعمل قيل اراد به هاهنا الاكثار من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصير الى الغار الاعلى ويسبب للصايم ان يعجل الفطر متناولا القليل من الفطور ومنه حديث — ابن مسعود ايا كم والتنطع والاختلاف فانما هو هول احدكم هلم وتعالى اراد النهى عن الملاحاة فى القراءة المختلفة وان من جعلها كلها الى وجه واحد من الصواب كان هلم بمعنى تعال فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى تسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد بالفراة وما الحر النبى على حد هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى لا يخشى جورا اى لا يخاف فى طريقه احدا يجور عليه وظلمه والذى جاء فى كتاب الازهرى لا يخشى جورا اى لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليلمق هذه النطفة يعنى ما البحر ومنه حديث — على ونهيها عن النطاف والاعشاب يعنى الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على الماء والعشب بذعتها لتردد وترعى ومنه الحديث — قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة فى اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمى المنى نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث — تخيروا النطف وفى رواية لا تجعلوا نطفكم الا فى طهارة هو حث على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين

نطع

نطف

وقد نطف الماء ينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا
اى تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلام ينطف راسه ماء ومنه
حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوشاتها تنطف وحديث
العباس يمدح النبى عليه السلام تميل احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا تحتها النطق
النطق جمع نطاق وهى لطراف من حبال بعضها فوق بعض اى نواح
واوساط منها شبهت بالنطق التى تشد بها اوساط النساء ضربه
مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعله تحته بمنزلة
اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته الى حتى احتوى
بشرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وفى
حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة ومنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة
ثوبها ثم تشد وسطها بشئ فيرفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل
عند معاناة الاشغال ليلا تعثر فى ذيلها ومنه سميت اسماء ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها
نطاقان تلبس احدهما وتحمل فى الاخر الزاد الى النبى وابى بكر وهما
فى الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما
وجعلت الاخر شدادا لزادهما وفى حديث عائشة فهذى يا
جزء مناطقهن فشققنه واخمرن به فى حديث طيان وسموهم
بصبير النطل النطل الموت والهلاك واليا زايدة والصبير السحاب
وفى حديث ابن المسيب فى ان يجعل نطل النبيذ فى النبيذ لتشتد
بالنطل هو ان ياخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق منه الا
العكر والدردى صب عليه ماء وخلط بالنبيذ الطرى ليشتد

نطف

نطق

نطل

نطا

نظر

نطا

نطا

نطا

قتل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له
وكل هذه معاني لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل
معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا
الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى
اي ما اتقى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى وكانت رؤيته تحضر
على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا النبي عليه السلام مر بامرأة
تنظر وتعنا فرأت في ثوبه وبرا فدعته الى ان يستطلع منها
وتعطيه مائة من الابل فاتى تنظر اي تتحن وهو نظر تعل وفراسة
والمرأة كاظمة بنت مر وكانت مشهوده فذكرت الحب وقيل
هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى جارية فما شعفه فقال
ان بها نظرة فاسترقوها اي عين اصابتها من نظر الجن وفي
منظور اصابته العين وفي حديث سلمان مشغوف لقد عرفت
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين
متون من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في
الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اذا اشتبه بعضها
ببعض في الطول والقصر المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الزهري لا ينا ظر بحاب الله ولا يسنه رسول الله
اي لا يجعل لها شبها ونظيرا فتدعها وتاخذ به ولا تجعلها
مثلا هول القابل اذا جاء في الوقت الذي يريد يجيء على قدرها
موتى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت
فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي
جعلته نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس محت فطر المعتمر الانظار

الناجز والامهال يقال انظرته انظره واستنظرته اذا
طلبت منه ان ينظرك وفي حديث ابن ذي يزن نظرنا النبي ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره
وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار في الحديث فيه ان الله
تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزيهه
من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غير كناية عن خلوص العقيدة وهي الشرك ومجانبة ثم نظافة
القلب عن الغل والحقد والحسد واما لها ثم نظافة المطعم
والملبس عن الحرام والشبهة ثم نظافة الظاهر للامتثال العبادات
ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القرآن اي هيئوها
عن القبح والتفث والوسخ والعيبة والكذب واشالها وعن اكل
الحرام والغائرات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك
وفيه لعل فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا
يقال استنظفت الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت
ماعنده واستنفيت عنه في اشراط الساعة وايات تتابع كنظام
بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما
وسلكه خيطه

باب النون مع العين

في دعاء داود عليه السلام يا رازق الغراب في عشه النعاب
الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب ونعب نعبا قيل اذا فراخ
الغراب اذا خرج من بيضته تكون بيضا كالثلجة فاذا راه الغراب
انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة
ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه
وامه وفي صفته عليه السلام تقول فاعته لم ار قبله ولا مثله

نعثل

بعد الموت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا
ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن
والقبيح ومثقل عثمان لا منعك مكان ان سلام ان قتلت نعثلا
كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل
اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذو الصاع
ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا يعني عثمان
وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة في شعر خفاف بن
والناجيات المسرعات البغاء يعني الاعناف من الابل وقيل الحسان
الاولان في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي بحتى
انزع النعرة التي في انفه النعرة ما يقرك ذباب أو دق له اذا برة
يشتغل بها وتولع بالبعير ويدخل في انفه فيرجع راسه ميت ذلك
لبعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للخوة والانفة والكبر اي حتى
ازل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه المروزي من حديث
عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث ابي الدرداء
اذا رات فرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله
يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ
بالله من شر عرق نعار العرق بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار
ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كانا
نعرهم ناعرا تبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها
قد تكرر ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا
ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول
النوم وفيه ان حمامة بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى هذا
وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات ناموس البحر وهو وسطه

نعثر

نعج

نعر

نعس

وليته ولعله لم يجوده فصحفه بعضهم وليست هذه
اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم هذا
الحديث غيره قرنه مالي موسى وروايته تعلقا فيها قال
وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء
من الكتب فيحتمل ان ذا انظر في كتابنا عرف اصله ومعناه فيه
واذا تعس فلا انتعش اي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله
ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه
سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت يحمل فهو
سرير ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله اي ارفع وحديث
عائشة فانتاش الدين ينعشه اي استدركه باقامته من مصرعه
وروي انتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل وحديث جابر
فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي حاشه في حديث
ابي مسلم الخولاني النغط امر عارم يقال نغط الرجل اذا انتشر يعني انه
امر شديد والنغط صاحبه وحديث عطاء رايت الاسود بن يزيد وقد تلفف
في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة منعه الرجل النعفة بالهوك
حلد او سير يشد في اخرة الرحل يعلق فيها الشيء يكون مع الراكب
وقيل هي فضلة من غشاء الرحل مشقق شبورا ويكون في اخرته
فيه قال لنا عثمان من مطعون لما مات اخين واياس ونعيق
الشيطان معنى الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل
عليه ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريد
ان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم
ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد تكرر في الحديث

نعش

نعف

نعق

نعل

فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل
هو ما غلظ من الارض عن صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى
بلل ينتبها بخلاف الاخوة فانها تنشف الماء فيه كان نعل سيف
رسول الله من فضة نعل السيف اليه يكون من اسفل
القراب وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال ما خير
من مشى بنعل مفرد النعل مونثه وهي التي يلبس في المشي سمي الآن
تاسومة واوصعها بالفرد هو مذكر لان ثانيها غير حقيقي
والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي كما ان واحد

نعم

والعرب تمدح بزقة النعال وتجعلها من اباس الملوك فيه ضيف
انعم وصاحب القرن قد التقمه اي حيث انعم من النغمة بالضم وهي
المسرة والفرح والزقة ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي
سمان مترفه وفي حديث صلاة الظهر فابردوا بالظهر وانعم
اي امهال الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم الظهر الشيء
اذا امهل فيه ومنه الحديث وان بابجر وعمر منهم
وانعما اي زادا وفضلا يقال اجتنيت الى وانعمت اي زدت
على الاضاعيف وقيل معناه صار ذا النعيم وخلافه كما يقال اشمل
اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي احرت اليه
نعمة وفيه من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الخصلة
والخصلة هي خذف المخصوص بالمدح والباء فيه متعلقة بفعل
مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني بالوضوء تنال الفضل وقيل
هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث
فنعما هالك اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصولة ولا موصولة
كانه قال نعم شيئا المال والباء زايدة مثل زيادتها في بالله حسبنا

ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات
اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين
ثم كسرها وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مني فقلت له ان ابنتي ترعم
انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح الى الجواب
وقد قرئ بهما وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المومنين عمر بن
فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال
بعض ولد الزبير ما لي اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم يكسر
العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى الحديبية
فاستشار هم وعلم الآخر لا واحالها عند هبل فخرج مشهرين نعم فخرج
الى الحديبية فقال نعم اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال
ابو سفيان انعمت فقال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في قولها
وانعمتا اي احابك بنعم وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا
فروه ايصاحبه وان رأيت قوما على نعم ونعمة عين احمه وواده
اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يستحسنه فهو الداعي
لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن
العمل فاحبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرت عين
يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعم عين
وانعم عين وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا
بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح
بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا وافرحنا واقر اعيننا بلقائك
ورويتك وفي حديث العرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا
ينعم بالجد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع

منهُ مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وغيثًا نصب على التمييز
من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمان الله عينًا اى نعم عينك
وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك
الله عينًا واما انعم الله بك عينًا فالباء فيه زايدة لان الهمزة
كافية فى التعدية تقول نعم زيدًا وانعمه الله عينًا ويجوز
ان يكون من انعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا
خيل اليه ان انتصاب التمييز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستغظه
تعالى الله ان يوصف بالجوابن علوًا كبيرًا كما يقولون نعم هذا
الامر عينًا والباء للتعدية يحسب ان الامر فى نعم الله بك عينًا
كذلك وفى حديث ان ذى يزن اتى هرقلا وقد سألته نعاتهم
النعامة الجماعة اى تفرقوا فى حديث ابن جبير خلق الله آدم
من دحاة ومسح ظهر آدم بنعمان السحاب فنعمان حيل بقرب عرفة
واضافة الى السحاب لانه يرتد فوقه لعلوه فى حديث عمر
ان الله بعث على قوم منهم اتمر اى عاث عليهم يقال نغيت على الرجل
امره اذا عبته به ونحته عليه ونعى عليه ذنبه اى شهره به ومنه
حديث ابى هريرة نعى على امرأ اكرمه الله على يدى اى تعيبنى
بقتل رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدى يعنى انه كان قتل رجلا
من المسلمين قبل ان يسلم وفى حديث شداد بن اوس يا نعايا
العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفى رواية
يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيًا ونعيًا اذا اذاع موته
واخبر به واذا ندبه قال الزمخشرى فى نعايا ثلثة اوجه احدها
ان يكون جمع نعى وهو المصدر كصبى وصفايا والثانى ان يكون
اسم جمع كما جاء فى اخيه اخايا والثالث ان يكون جمع نعاة التى هى

اسم الفعل

اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب حين فقدوا وقتكن وزمانكن
يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعى وقيل
انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور فى العربية ما تواذا
مات فيهم شريف او قتل بعثوا راكبًا الى القبايل ينعاه
اليهم يقولون نعاء فلانٍ او نعاء العرب اى هلك فلان او هلكت
العرب بموت فلانٍ منعا من نعيت مثل علم ودراك فقوله
نعا فلانًا معناه انع فلانًا كما تقول دراك فلانًا اى ادركه
فاما قوله يا نعا العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره
يا هذا انع العرب او ايها ولا انعوا العرب بموت فلان هو له تعالى
الا يا اسجدوا اى ها ولا اسجدوا ممن قرأ بتخفيف الا

نغر

باب النون مع الغين فيه انه قال
لاخى عمير اخى النغير يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو
طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران وفى حديث
على جاءته امراة فقالت ان زوجها اتى جاريتها فقال ان كنت صادقة
رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى اهلى غيرى
نغرة اى مغاطة تغلجوفى غلبان القدر يقال نغرت القدر

نغش

تنغر اذا غلت فيه انه مر برجل نغاش محموما جدًا ثم قال
اسال الله العافية وفى رواية مر برجل نغاشى النغاش
والنغاشى القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص
الخلق وفيه انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة
فرايته وسط القتلى صريعًا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله
ارسلنى اليك فتنغش كما ينتفش الطير اى تحرك حركة ضعيفة

نغض

فى حديث سلمان فى خاتم النبوة واذا الخاتم فى ناغض كتفه

الأثير وروى في نغض كتفيه النغض والنغض اعلى الكتف
وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه ومنه حديث عبد الله
ابن سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله ومنه حديث
ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية موضع
على نغض كتف احد واصل النغض الحركة يقال نغض رأسه
كأنه يستفهم ما يقال له اي حركه ومال اليه ومنه حديث
سلمى بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث
ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت
وفي صفته عليه السلام من حديث علي كان ثفاخ البطن فقال
له عمر ما ثفاخ البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن
من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان ولما
كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للعكن نغاض
البطن وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف
فيضربون في اعناقهم هو دود يكون في انوف الابل والغنم
واحدتها نغفة ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه
حتى يموتوا موت النغف فيه وما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه
كما ينغل الاديم في الدباغ فينتفت النغل التحرك الفساد
وهو نغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتفرى فينفسد ويهلك
وفيه انه كان يناعي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت
الام صبيتها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء فيه ان روح القدس
نفث في روعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو
شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل لان النفل لا يكون الا ومعه شيء

نغف

نغل

نغا

نفث

الريق ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء
تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث
انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب
بنت رسول الله انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت
فنفثت الدم كانها والقت ما في بطنها اي سال دمها
وفي حديث المغيرة مبناث كانها نفاث اي تنفث النبات
نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شيء غير النفث ولا موضع
لها ها هنا قلت يحتمل ان يكون شبه مجيئها بالنبات بكثرة
النفث وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد
عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى
من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه وفي حديث قيلة
ما تنفث منها الا ربا اي وثبت ومنه الحديث فانفخنا ارنبا
اي اثرناها وفي حديث اخر انه ذكر مبتين فقال ما الاولى
عند الاخرة الا كنفجة ارنب اي وثبته من مجثمه ومد يقلل
مدتها وفي حديث المستضعفين بمكة فنفث بهم الطريق
اي رمت بهم نجاة ونفث الريح اذا جاءت بغتة وفي حديث
اشراط الساعة استفاح الاهلة روي بالجيم من انتفج جنب البعير
اذا ارتفعها وعظما خلقة ونفث الشيء انتفج اي رفعه وعظمته
ومنه حديث علي فجاء حصنه حتى مه عن التعاظر والتكرم والخيلاء
وفي حديث عثمان ان هذا النجاح النفاج لا يدري ما الله النفاج
الذي يمدح بما ليس فيه من الاستفاح الارتفاع وفي صفة الزبير
كان نفخ الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء وفي حديث
اي بحر انه كان يحلب لاهله فيقول انفخ ام الد الانتفاج ابانة الاناء

عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والابل الصاقة
بالضرع حتى لا يكون له رغوة فيه المكثرون هم المقلون الآن
نفخ فيه يمينه وشماله اى ضرب يديه فيه بالعطا النفخ الضرب
والرمي ومنه حديث اسما قال لي رسول الله اتقي وانفحي وانفحي
ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شرح انه ابطل النفخ
اراد نفخ الدابة برجلها وهو فسها كان لا يلزم صاحبها
شيئا ومنه الحديث ان جبريل مع حسان ما نفح عني اى دافع
والمناضحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفح الرجل بالسيف
تناوله به يريد مناضحتهم هجا المشركين وبجا وتبهر على اشعارهم
ومنه حديث علي في صفين ما نفحوا بالطي اى قاتلوا بالسيوف
واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد
منهما الى صاحبه وهي رائحة ونفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب
اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات
الا فتعرضوا وحديث اخر تعرضوا لنفحات رحمة الله وفيه اول
نفخة من دم الشهيد اى اول فوران تفور منه فيه انه نهى عن
النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر من ريقه
فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به وفيه اعوذ بالله من
نفخه ونفثه نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجم نفسه ونفسه
فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت كانه وضع في يدي سوارين من ذهب
فاوحى الي ان انفخهما اى ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفعته
عنك وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت
الدابة اذا ركضت رجلها وروى حديث المستضعفين بركته
فنفحت بهم الطريق بالحاء المعجمة اى رمت بهم بغتة من نفحت الريح

اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي نافخ حضنيه اى
اى مستخف مستعد لان يعمل عمله من الشر وحديث اشراط
الساعة انتفاخ الاهلة اى عظمها ورجل متنفخ ومنفوخ اى سمين
وفي حديث علي وذكر معوية انه ما بقي من بني هاشم فلان نفخ صرمة
اى احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى وفي
حديث عائشة السعوط مكان النفوخ كان اذا اشتكى احدهم
حلقه نفخوا فيه فجعلوا السعوط مكانه فيه انما رجل اشاد
على مسلم بما هو بري منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفد
ما قال اى بالمخرج منه والنفد بالتحريك المخرج والمخلص ويقال
لمنفد الجراحة نفد اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء وفي حديث
ان مسعودا انذر بجموعون صعيد واحد ينفذهم البصر يقال
ينفذني بصره وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت
في وسطهم وان خرقتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل
يقال فيها بالالف قيل المراد ينفذهم بصر الرحمن حتى ما في عليهم
كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال
ابو عاصم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة
اى يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ
الشيء وانفذته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر
الرحمان لان الله يجمع الناس يوم القيامة في ارض تشمل جميع الخلائق
فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه
حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت
وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما
اى امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث الحرم

اذا اصاب أهلهم نفذان لوجههما اى مضيان على حالهما
ولا يبطلان وجههما يقال رجل نافذ فيه اى ماض ومنه حديث
عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الركن الغربى الذى يلى الاسود
قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان ابنى لم يستلم اى دعه
وتجاوزه يقال مر عنك وانفذ عنك اى امض عن مكانك وفى
حديث ابى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا
حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك وروى بالقاف والدال المهملة
ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الارجل ينفذ بيننا اى يحكم
ويمضى امره فينا يقال امره نافذ اى ماض مطاع فيه وبشروا
ولا تنفروا اى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر
نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث انكم منفرون
اى من تلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين
ومنه حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الاخر انه اشترط
لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى لا نرجر ما يرعى من ماله ولا يدفع
عن الرعى ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثانى
من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم
فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اى اذا طلب
منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الا الاعانة ونفير القوم
جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث
جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا
الى قرد لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورهم تقول
قال لاصحاب الرحل والدين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته
ونفرته ونافرته ونفورته وفى حديث حمزة الاشيلى نفر بنا

فى سفر مع رسول الله فقال انفرنا اى تفرقنا ابلنا وانفرنا
اى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت
رسول الله فانفرها المشركون بعيرها حتى سقطت وحديث عمر
ما تريد على ان نقول لا تنفروا اى لا تفروا ابلنا فى حديث ابى ذر
لو كان بها هنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط
الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال
خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه ومنه
الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تردد فى الحديث وفى
حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فتفرقوا فنهى عن التخلل بالقصب
اى وهم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث
بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت
وفى حديث ابى ذر فاخى انيس فلانا الشاعر فنافر الرجلان اذا
تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا بهما اجود شعرا
والمنافرة المفاخرة والمحاجة يقال نافره فنفره بالضم
اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض
العفرية النفرية اى المكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع
للعفرية والعفريت فيه انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفى
رواية احد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب
عن المومنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء
الذى يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفيس
الريح الذى يشمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب
رائحتها فتفرج عنه يقال انت فى نفس من امرك فاعمل
وانت فى نفس عمرك اى فى سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما

ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها
انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب
قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر
الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا كما يقال فرج يفرج تفريجا
وفرجا كانه قال احد تنفيس ريكم من قبل اليمن وان الريح من
تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي بحث على وادخصيب
واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا
ريح ومنه الحديث من نفس عن مومن كربة اي فرج ومنه
الحديث ثم يمشي انفس منه اي امسح وابعد قليلا والحديث للاخر
من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت
واوجزت فلوهنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس
استانف القول وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت اوتنفس
الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الاان الله اخرها قليلا
معنى ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل
للساعة نفسا هفس الانسان اذا اني بعثت في وقت قريب منها
احس فيه بنفسها كما يحس نفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت
في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علامتها ويروى في قسم
الساعة وقد تقدم فيه انه نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث
اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان مختلفان
وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء
من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلثة
انفاس يفصل منها فاه عن الاناء يقال ادع في الاناء نفسا او
نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس

رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج
النفيس من الفرج وفيه ما من نفس منفوسة الا الله رزقها
واجلها اي مولودة يقال نفست المراة ونفست فهي منفوسة
ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيها الا نفست بالفتح
ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس
ولاد المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما نفلت من نفاسها
اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الاول
حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته
وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد
انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ان المسيب لا ورث المنفوس
حتى يستهل صارخا حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت
حضت فاسللت فقال مالك انفست اي حضت وقد نفست
المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة
والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة في
الرغبة في الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد في نوعه
ونافست في الشئ منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم
نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت ونفست
به نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي لقد ظلت صفرا
رسول الله فما نفستناه عليك وحديث السقيفة لم تنفس عليك
اي لم تبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة
والمغالبة على الشئ وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم
العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار عندهم نفيسا يقال انفسني

فركدا اى رغبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا من النملة والحمة
والنفش النفش العين يقال اصابت فلانا نفش اى عين حكاه
القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي عن
انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالفى مسحة خضخضرا
فقال انه كان فيها انفس سبعة ردد عيونهم ويقال للعاين
نافش ومنه حديث ابن عباس الحلاب من الجن فان غشيتكم
عند طعام فكلوا هن فان لهن انفسا واعينا وفي حديث
النخع كل شئ ليست له نفس سايلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه
اى دم سايل وفيه انه نهى عن حسب الامة الا ما عملت بيدها
من الغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن
حسب الاماء لانه كانت عليهن ضرايب فلم يامن ان يكون منهن
الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر
انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اى فرق
ما اجتمع منها ليحسن عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق
وفي حديث ابن عباس وان نال منتفش المخ من اى واسع مخرى
الانف وهو من التفرق وفي حديث عبد الله بن عمرو الجنة
في الجنة مثل كرش البعير بيت نافشا اى راعيا يقال نفشت
السايمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت
نهارا وفيه موت هفاص الغنم النفاض داء يأخذ الغنم فينفض
بأبوالها حتى تموت اى يخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفضت
فهي منفضة هكذا جاء في رواية والمشهور هفاص الغنم وقد تقدم
وفي حديث الستر العشر واستفاض الماء المشهور في الرواية بالقاف
وسيجئ قيل الصواب بالفاء والمراد نضحة الذكر من فوله

نفش

نفض

نفع

نفق

لنضح الدم القليل نفضة وجمعها نفض في حديث قيلة
ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اى فصل لون صبغها
ولم يبق الا اثره والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي
والغار انا انفض لك ما حولك اى احرسك واطوف هل ارى
طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا
نظرت جميع ما فيه والنفضه بفتح الفاء وسكونها والنفيضة
قوم يبعثون محتسبون هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغني
احجارا استنفض بها اى استنج بها وهو من نفض الثوب لان
المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اى يزيله ويدفعه ومنه
حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة فينتفض وبوضا
وفي حديث الاشك فاخذتها حمى نافض اى برعدة شديدة كانها
نفضتها اى حركتها وفي حديث حتى في سفر فانفضنا اى
فنازادنا كانهم نفضوا من زاودهم بقاياه وهو مثل ارمل وافقر
في اسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه
حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر
انه كان يشرب من الاداوة ولا يحتفيها ويسميها نفعة سماها
بالمرة الواحدة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث هكذا
جاء في الفايق فان صح النقل والا فما اشبه العلة ان تكون بالقاف
من النفع وهو الري والله اعلم قد تكرر في الحديث ذكر
النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب
بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستتر هزه ويظهر ايمانه وان كان
اصله في اللغة معروفا يقال نافق نافق منافقة ونفاقا وهو
ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب

إلى الأخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي
يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة اراد انه اذا
كان عند النبي اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان
عليه ورغب فيها فانه نوع من النفاق الظاهر والباطن ما كان
مرضي ان يتباح به نفسه وفيه اكثر منافقي هذه الامة قالوها
اراد بالنفاق هاهنا الرياء لان كليهما اظهر غير ما في الباطن
وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من
النفاق وهو ضد الكساد ويقال نفقت السلعة مهموزة
ونفقتها اذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع
له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضا اي لا يقصد
ان ينفق سلعته على جهة الغش فانه بزيادته فيها يرغب السامع
فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر
من حظ المرء نفاق ايمه اي من سعادته ان يحظى عند نسائه
من بناته واخواته ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وفي
حديث ابن عباس والجزور نافقة اي ميته يقال نفقت الدابة
اذا ماتت في حديث الجهاد انه نفل في البداءة الربع وفي
القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل
بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في
حرف الباء وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت
سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم
ويكون من خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة
حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا وقد

نفل

لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها في مقسم مح

تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل من
العبادات لانها زايدة على الفرايض ومنه الحديث لا يزال العبد
يتقرب الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلنا بقية
ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاة النافلة والحديث الاخر ان
المغافر كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اي زادها وحديث الغنامة مال لا ولي المقتول ارضون
ينقل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته
فحلف ونفل وانفل اذا حلف واصل النفل الذي يقال نفلت
الرجل عن نفسه وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي انف ما قيل
فيك وسميت اليمين في الغنامة نفلا لان القصاص ينفى بها ومنه
حديث علي لو وردت ان بني امية رضوا ونفلنا هم خمسين رجلا
من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا لم يريدوا نفلنا
لهم ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه
وفي حديث ابي الدرداء ايا هرو الخيل المنفله التي ان لقيت فرت
وان غنمت غلت كأنه من النقل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو
والغنيمة والمال دون غيره او من النفل وهو المطوحة المترعوف
بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قال ابن الاثير
هكذا جاء في باب ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في
مسند احمد من رواية ابي هريرة ان رسول الله قال ايا كم والخيل
المنقلة فانها ان لقي فر وان قنعم نقل ولعلهما حديثان فيه

نقد

نقا

جمعت له الغين ونفهت له النفس اي اعييت وكللت فيه قال زيد بن
اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف
عليها الاقط فامر قيمه لنا ذلك قال ابو موسى اذا روى نفيتين

بوزن بعيرين وانما هو بفيتين على وزن شقيتين واحدتها
نفية كهوة وهي شيء يعمل من الطوب مثبة الطبق عريض وقال
الزمخشري قال النضر النفية بوزن الطلمة وعوض الناس فوقها
نقطتان وقال غيره هي بالنا وجمعها نفي كسهية ونهى والحل
شيء يعمل من الجوص مدورا واسعا كالسفرة وفي حديث
محمد هب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فاوما
النظر اليه فقال له تمالك تديم النظر الى فقال انظر الى ما نفى
من شعرك وحال من لونك اي ذهب وقتا قط يقال نفى شعره
ينفى نفيا واتفى اذا قتا قط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا
فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفى خبثها
اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته
انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في

نقب الحديث ـــــــ النون مع القاف

في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقبا النقبا جمع نقيب
وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم
وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان النبي عليه السلام قد جعل
لكل العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه
وجماعته ليأخذوه عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا
اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم
وقد تكرر ذكر في الحديث مفردا وجمعا ومنه الحديث انى لم
اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف وفيه انه
قال لا عدي شيئا فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبة
تكون بمشفر البعير او بدنبه في الابل العظيمة فجرب كلها فقال

عليه السلام فما اجرب الاول النقبه اول شيء يظهر من الجرب
وجمعها نقث بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه ومنه
حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبرا عجفا نقبا
واستحملك فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول
افسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب
ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه
حديث الاخرى قال لامرأة حاجة انقبت وادبرت اي نقب
بعيرك ودبر ومنه حديث علي ولستان بالنقب والظالع
اي برفقهما ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى
فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنقطت من المشي وفيه
لا شفعة في نقاء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق من الدار
كانه نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو وانشاز
الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجوان
لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد
انه لا يطلع الينا من طريق المدينة فاضمر عن غير مذكور ومنه
الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال هي جمع قلة للنقيب وفي حديث مجلز بن عمرو انه
ميمون النقيبة اي ممن الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس
وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث ابي بحرانه اشتكى عينه
فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطبا القدح وهو معالجة
الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابة
ليخرج منها ما دخل فيه وفي حديث عمر البستنا امنا نقبتها
هي السراويل التي تكون لها جرة من غير منفق فاذا كان لها منفق فهي

بشراويل وفي حديث ابن عمران مولاة امراة اختلعت من كل
شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث
الحجاج وذكر ابن عباس ان كان لنقابا وفي رواية ان كل نقبا
النقاب والمنقب الخير والخفيف الحاذق بالاشياء الكثير
البحث عنها والتقيا ما كان لانقابا وفي حديث ابن عمر
النقاب محدث اراد ان الناس احدثوا ما كان يتنقص اي عجز قال ابو عبيد
ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو
منه مجر العين ومعناه ان ابداء هن الحاجر الحدث انما كان النقاب
لاجفا ما العين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة
والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عدم الصحة
والرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد في حديث
ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل اراد انها امينة
على خزنه طعاما لا تنقله ولا تخونه ولا تفرقه وفي حديث
الاسلمي انه نقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه
ونقح الدلاء اذا هدمه واحتش وصافه ومنه قولهم خير الشعر
الجزل المنقح وفيه انه شرب من زمزم فقال هذا النقاح هو الماء
العذب البارد الذي ينقح العطش اي يحسن ببرده وزمزم يأتي معروفه
بالمدينة وفي حديث جابر وجمله منقذ فمنه اي اعطانيه نقدا
معجلا وفي حديث ابن عمر كان في سفر فنفرقت اصحابه السفرة
ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا اخذ ينقد شيئا من طعامهم
اي ياكل شيئا يسيرا وهو من تنقد الشيء باصبعه انقد وانقد واحدا
نقد الدراهم ونقد التمر اذا اخذ ينقده واحدا واحدا
وهو مثل النقر ويروى بالزاي ومنه حديث ابن عمر وذكر ابن

نقش

نقح

نقح

نقد

تنقدون الدنيا ونقد باضمه اي تنقرون وفي حديث
ابي الدرداء ان قلت الناس ان عبقسر واعتبقسر فاولك
بمثله وهو من قولهم عقرت الحوزة انقدها اذا ضربها وروى
وروى بالفاء والدال المهملة وقد تقدم وفي حديث علي ان ابانا
لبني امية قال حيث سقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم
واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث عمر ما وعاد النقاد
عن شيء فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود
وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله
ومنه حديث ابي ذر فما قرعوا حتى نقز شيئا من طعامهم
اي ما خذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير
اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء
ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على
اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقدم عن نبيذ النقير
وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي
يصعد عليه الى الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على سبابته ثم نقرها وقال
هذا النقير وفيه انه عطس عند رجل فقال خمرت ونقرت
فقال له نقيرا اي قروح وشر ونقرا اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيدة
وقال الجوهري نقر ابتاع حقير يقال هو حقير نقير ونقرت
الشاة بالكسر فهي نقر اذا اصابها داء في جنوبها وفي حديث عمر
متى ما تكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا النقيش
ورجل نقار ومنقر ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة

نقر

في البين انه مبتدأ مشهور فقال استقرها عكرشة اي استنبطها
من القرآن والتقرابيث هذا ان اراد تصديقه وان اراد
تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختلقها من الابتداء
الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اسماء من
الجماعة وفيه عامر منقرة من نجابتهن فاجيت النقرة قد ر
يستنقع فيه الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم في
حديث عثمان البئر بما بعد النقرة اعلم بالنقض من ابن سيرين
اراد البصرة واصل النقرة حفرة مستنقع فيها الماء فيه وعليه
نقارس الرجل والجلي النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى
في حديث ابن مسعود كان على الظهر والجادب تنقر من الارض
اي تتقع وتثب من شدة حر الارض وقد نقر وانقز اذا وثب
ومنه الحديث تنقزان الضرب على متونها اي على ظهورها وتقفزان
وثبا ومنه الحديث فرايت عقيصتي ابي عبيدة تنقزان وهو
خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقص من قليل الموز
اي ليقلع ويقتلع عنه حتى يهلكه وقد انقص من الشيء اذا اقلع وقف
في حديث بدء الاذان حتى تنقصوا او كاد ينقصون النقر الضرب
بالناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر منها والنصارى
يعلمون بها اوقات صلواتهم فيه من نوقش في الحساب عذب
اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة
من نوقش الحساب فقد هلك وحديث ابي بكر الله فيه الاولين
والاخرين لنقاش الحساب هو مصدر منه واصل المناقشة
من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها
وانتقشها ومنه حديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اي

اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وسمي المنقاش
الذي ينقش ومنه الحديث بلا استوصوا بالمقرى خيرا اي تعهدوا
ما قرئ وانتشوا له عطنه اي نقوا ما بقي منها مما يوفيها من جاز
وشوك فيه شهر اعيد لانفصال عدة البكر وان نقصا في العدد
اراد انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين اول وقع
وروي الجمع خطأ لم يكن في مذكر نقص وفي حديث بيع الرطب
بالتمر قال ينقص الرطب اذا يبس قال الواضع لغطه استفهام وهاء
تنبيه وتقرير لكنه الحكم وعلته بحون مقيدا في قطاين والا
فلا يجوز ان ينفي مثل هذا على النبي عليه السلام هو له تعالى الله
جاف عنه وقوله حين الستم خير من ذات المطايا وفي حديث
السن العشر انتقاص الماء يريد انتقاص البول ما لم اذا اختلط
الذكير به وقيل هو الانتضاح بالماء وروى بالفاء وقد تقدم
فيه انه سمع نقيضا من فوقه انتقاض الصوت ونقيض المحامل
صوتها ونقيض السقف عرك خشبه وفي حديث عمر قد لقد
تنقضت الغرفة اي تشققت وعا صوتها وفي حديث عوازن
فانقض به درید اي نفر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار فعله استهالا
وقال الحطائي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى يحي
يسمع لها نقيض اي صوت وفي حديث صوم النطوع فانقضني
وانقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اي ينقض قولي
وانقض قوله واراد به المراجعة والمرادة في حديث عائشة
فاختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون
وهذه المروي في الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين
المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو كلام مشهور يقال

نقص

نقص

نقض

نقش

نقط

نقع

عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَابَلُ أَحَدُهَا بِالْبَعِيرِ
وَبِغَيْرِهِ فَيُقَالُ مَا أَحْلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ عَقْدِ إِبِلِهِمَا فِي الْقِلَّةِ
أَيْ أَنَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الِاتِّفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الْقَدْرِ الْمُتَنَازَعِ فِيهِ
وَمِنْهُ إِنْ يَمْنَعْ نَقْعَ الْبِئْرِ أَيْ فَضْلَ مَائِهَا لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيْ يُرْوَى
وَمَشْرَبٌ حَتَّى نَقَعَ أَيْ رَوِيَ وَقِيلَ النَّقْعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ لَا يُبَاعُ نَقْعُ الْبِئْرِ وَلَا فَضْلُ الْمَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ
أَحَدٍ فِي طَرِيقٍ وَنَقْعٍ مَلَفٍ عَنَا الْبَيْتَ وَقَضَا الْحَاجَةَ وَفِيهِ
أَنَّ عُمَرَ حَمَى عُرْزَ النَّقِيعِ هُوَ مَوْضِعٌ بِحِمَاهُ شَمَالَ الْغَيِّ وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ
فَلَا يُرْعَاهُ غَيْرُهُمَا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ
الْمَاءُ أَيْ يَجْتَمِعُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ
فِي نَقِيعِ الْخَضَمَاتِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ حَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ أَيْ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ
بِرَدِ الرُّوحِ كَمَا يَسْتَنْقِعُ الْمَاءُ فَرَاحَ وَأَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَجَّاجِ أَنْكَرَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ شَرَابُونَ عَلَى الْمَاءِ نَقْعٍ هُوَ
مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا وَقِيلَ لِلَّذِي مَهَّدَ الْأُمُورَ
الْمُكَرَّرَةَ أَرَادَ أَنَّهُمْ تَجْتَرُّونَ عَلَيَّ وَتَثْنِيَانِ وَنَقْعٌ جَمْعُ قِلَّةٍ
لِنَقِيعٍ وَهُوَ الْمَاءُ النَّاقِعُ وَالْأَرْضُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِرَ
الْحَذِرَ لَا يَرِدُ الْمَشَارِعَ وَلَكِنَّهُ يَأْتِي النَّاقِعَ فَيَشْرَبُ مِنْهَا هَلَكَ الرَّجُلُ
الْحَذِرُ لَا يَتَعَجَّلُ الْأُمُورَ وَقِيلَ هُوَ أَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا عَرَفَ الْمِيَاهَ فِي الْفَلَوَاتِ
حَذَقَ مَسْلُوكَ الطَّرِيقِ الَّتِي تُؤَدِّيهِ إِلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَنَّهُ ذَكَرَ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَشَرَّابٌ نَقْعٌ أَيْ إِنَّهُ رَجُلٌ فِي طَلَبِ
الْحَدِيثِ كُلَّ حِينٍ وَكَتَبَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَفِي حَدِيثٍ بَلْ رَأَيْتُ
الْبَلَايَا تَحِلُّ الْعَنَايَا مَوَاضِعَ يَثْرِبَ وَتَحِلُّ النَّسْرَ النَّاقِعَ أَيِ الْقَاتِلَ وَقَدْ

نقف

نَقَفْتُ فُلَانًا إِذَا قَتَلْتَهُ وَقِيلَ النَّاقِعُ الثَّابِتُ الْمُجْتَمِعُ مِنَ نَقْعِ الْمَاءِ
وَفِي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ تَخْتَلِفُ فِيهِ دِينَارًا يَنْقَعُونَهُ أَيْ يَغْتَرِفُونَهُ بِالْمَاءِ
لِيَصِيرَ شَرَابًا وَكُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي مَاءٍ فَقَدْ نَقَعَ يُقَالُ انْقَعْ لَنَا الدَّوَا
وَغَيْرُهُ فَهُوَ مِنْقَعٌ وَالنَّقُوعُ بِالْفَتْحِ مَا يُنْقَعُ مِنَ اللَّيْلِ لِيُشْرَبَ نَهَارًا
وَبِالْعَكْسِ وَالنَّقِيعُ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ
مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ وَكَانَ خَطَأً مُسْتَنْقَعٌ فِي حِيَاضِ عَهْدٍ أَيْ مَدْخَلُهَا وَشُرْبُهَا
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَهُمَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَعْذِرَ مِنْ دُمُوعِهِمْ عَلَى أَبِي سَلْمَى
لَمْ يَلِدْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقٌ يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ النَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَنَقَعَ
الصَّوْتُ وَانْتَقَعَ إِذَا ارْتَفَعَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّقْعِ شَقَّ الْجُيُوبِ
وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ وَضْعَ التُّرَابِ عَلَى الرُّؤُوسِ مِنَ النَّقْعِ الضَّعْطُ وَهُوَ
أَوْلَى لِأَنَّهُ قَرَنَهُ بِالْقَلْقَلَةِ وَهِيَ الصَّوْتُ فَجَعَلَ الْوَطْنَ عَلَى مَعْنَيَيْنِ
أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِمَا عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ فَاسْتَقْبَلُوهُ
فِي الطَّرِيقِ مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ أَيْ مُتَغَيِّرًا يُقَالُ انْتَقَعَ لَوْنُهُ وَامْتَقَعَ إِذَا
تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَقْرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ نَزْلٍ لَهُ مُنْتَقِعٌ
لَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ وَفِيهِ ذِكْرُ
النَّقِيعَةِ وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَعَدَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مِنْ كَوْيٍ ثُمَّ يَكُونُ النَّقْفُ
وَالنَّقَافُ أَيِ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ وَالنَّقْفُ هَشْمُ الرَّأْسِ أَيْ تَقْبِيحُ
الْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ بَعْدَ عُمَرَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيِّ لَيَكُونَنَّ
لَآلِ الْوَقَّافِ ثُمَّ النَّقَافُ ثُمَّ الِانْصِرَافُ أَيِ الْمُوَاقَفَةُ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ الْمُنَاجَزَةُ
بِالسُّيُوفِ ثُمَّ الِانْصِرَافُ عَنْهَا وَفِي رَجَزِ جَبَلٍ وَابْنِ الْأَكْوَعِ
لَمْ تَرَ هَذَا حَنْظَلٌ نَقِيفًا أَيْ مَنْقُوفًا وَهُوَ أَنْ يُحَكَّ بِالْحَنْظَلِ مَنْقُوفُهَا
بِظُفُرِهِ أَيْ ضَرْعُهَا فَإِنْ صُوِّتَتْ عَلِمَ أَنَّهَا مُذَكِّرَةٌ فَاجْتَنَاهَا

نقق

في رجز مستهلة يا صفدع نق كم تنقين لا تنقين صنوت الصفدع فاذا رجع صوته قلت نقق وفي حديث ام زرع فمن يقق ويروى ومن يقق وداسس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة اموالهم ومنق من انق اذا صار ذا نقيق او دخل في النقيق فيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي يتقله الناس لسمنه فيلدونه وفي ذكر السماج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي حسنه في سماء الله تعالى المنتقم هو البالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث فقال نقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى طول النعمة ومنه حديث الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة الا ان طول النعمة حمله على ان عاداه الا لان طول نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يقل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب ثار الجان وهي الحية الدقيقة وربما مات قاتله وربما اصابه خبل فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه نقه المرض ينقه فهو ناقه اذا برأ وافاق

نقل

نقم

نقه

وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال جسمه وقوته وقد نقه نقاهة واقا اي اعتمر وافاق يقال نقهت الحديث مثل فهمت في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له مرق فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانقيته ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تزوجن الا ناقيا اي من الحسب الذي لا نقي له اي لا مخ لها لضعفها وهزالها وحديث ابي وائل فقط منها شاه فاذا هي لا تنقى ومنه حديث عمرو بن العاص نصف عمر ونقت له تحتها يعني الدنيا نصف ما فتح عليه منها وفي المدينة كالكبير تنقى حشاها الرواية المشهورة بالقاف وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالفاء فان كانت محفوظة فهو من اخراج المخ اي مستخرج حشاها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق هو مفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام وفيه خلق الله جوادا من نقاعزيه اي من دلها وضربه موضع معروف تستطال ضربته بنت ربيعة ان نزار وقيل هو اسم بئر وفيه بحر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث كما رأى رسول الله النقي من حنطة الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني وقيل معناه مخبر الصدق برا لحذق وقال خير تبقه بالباء اي اتق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق بمعنى اتق كالتقى بمعنى الاستقصاء

نقا

نكب

باب النون مع الكاف في حديث حجة الوداع

فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس
اى يميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكت
الارض نكتا ونكته تنكيتا اذا اماله وكبه ومنه حديث
سعد قال يوم الشورى انى نكت قرنى فاخذت سهمى العائل اى هد
كانتى وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكت كنانته فعجم
عيدانها وفى حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاولة
وذوات اللبن ونحوهما اى اعرضوا عنها ولا تاخذوها فى
الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكب ومنه
الحديث الاخر نكب عن ذات الدر والحديث الاخر قال لو حى
نكب عنى اى تنح واعرض عنى وحديث عمر نكب عنا
ابنام عبد اى نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب
فيه وفى حديث قوم المستضعفين مكة فجاءوا بسوق
بهم الوليد بن الوليد وسار ثلثا على قدميه وقد نكبت الحرة اى
نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهى ما يصيب الانسان
من الحوادث ومنه الحديث انه نكب اصبعه اى نالتها الحجارة
وفيه كان اذا خطب ناقصا نكت على قوس او عصا اى اتكاء
عليها واصله من تنكيت القوس وانتكابها اذا علقتها فى منكبه
وفى حديث ابن عمر خيار امتى النكر مناكب فى الصلاة المناكب جمع
منكب وهو ما بين الكتف والعنق واراد لزوم السكينة والعلاة
وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجىء ليدخل فى الصف لضيق المكان
بل يمكنه من ذلك وفى حديث الشفاعة كان يوسف اقربها الى المنكب
المنكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس
العرفاء وقيل اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة فيه يقال هو

نكث

نكث اذا اتيته اى يغير وحدث نفسه واصله من النكث
ناقضا ونكث الارض بالقضيب وهو ان يؤثر فيها بطرفه وفى حديث
عمر دخلت المسجد فاذا الناس نكون بالحصا اى يضربون به
الارض وفى حديث ابى هريرة لا تكتر نكث الارض اى اطرحك
على راسك يقال طعنه فنكثه اذا القاه على راسه وفى
حديث ابن مسعود انه ذرق على راسه عصفور فنكثه يريد
اى رماه عن راسه الى الارض وفى حديث الجمعة فاذا فيها
نكتة سوداء اى اثر مثل الكالنقطة شبه الوسخ فى المراة والسيف
ونحوهما فى حديث على امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد
نكث ينكث واراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه ثم
نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين
الخوارج وفى حديث عمرانه كان ياخذ النكث والنوى فى الطريق
كان مستوبلا فيرمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا الذى لا يكثر
الخيط الملق من صوف او شعر او وبر منه به لانه ينقض ثم
يعاد فتله وفى حديث قيلة انطلقت الى اخت لها ناكح فى بنى
شيبان اى ذات نكاح يعنى متزوجة هما يقال حائض وطامث
وطالق اى ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا
اذا اراد وا بناء الامر من الفعل فقال نكحت فهى ناكحة ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضى العدة وفى حديث
معوية لست بناكح ولا مانكة اى لست بمتزوج ولا مطلق والمعروف
ان يقال لست بذى نكاح ولا طلاق وفعله من اتيته البالغة لم يكثر
منه الا شئ فى حديث هوازن ولا درهما بمائة ولا نائة قال القتيبى

ان كان المحفوظ ناكد فانه اراد القليل لان الناكد الغاية
الكثير اللبن فقال ما در شهار بغزير والناكد امضا العليلة اللبن
وقيل هي التي بانت ولدها والناكد وقد تقدم وفي قصيد
قامت فجاوبها نكد مثاكيل ؛ النكد جمع ناكد وفي ابي
لا يعيش لها ولد ؛ وفي حديث ابي سفيان قال ان عمد الم ينار
احدا قط الا كانت معقة الاموال اي لم يحارب والمناكرة
المحاربة لان كل واحد من المتحاربين ينازع الاخر اي يداميه
ويجاحده والاموال المخاوف والمشاديد ومنه قوله عليه السلام
نصرت بالرعب ومنه حديث ابي وايل وذكر ابا موسى فقال
ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر
المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم في الغتين
ومنه حديث معوية اني لادهى العرب ما كان في الرجل معنى الدهاء في
حديث بعضهم ما ظننت لي اشد نكرة بالتحريك الا مرة من
الانكار كالتفقد من الانفاق وقد تكرر ذكر المنكر والانكار
في الحديث وهو ضد المعروف وكل ما قبحه الشرع وحرمه وذمه
فهو منكر يقال انكر الشيء ينكره انكارا فهو منكر وانكر
ينكر نكرا فهو منكور واستنكر فهو مستنكر والعبرة
الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل
في حديث ابي هريرة نعش عبد الدينار وانتكش اي انقلب على راسه
وهو دعا عليه بالنكبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر
وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القرآن منكوسا
فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدا من اخر السورة حتى
يقراها الى اولها وقيل هو ان يقرا من اخر القرآن فيقرا السورة

ثم يرتفع الى البقرة وفي حديث المشي قال في السفلة اذا انكس
في الحلق الرابع حقت به الاسة والتقمت به عرة الجرة اي اذا
تعب رد في الحلق الرابع وهو المضغة لانه اول ما يتراب ثم فلقة
ثم عقلة ثم مضغة وفي حديث زلة العالم انه ينكش ولا يوسف
النكاش جمع بكش وهو الرجل الضعيف وفي حديث ابي ذكر
رجلا فقال هذه سجاعة ما تنكش اي ما يستخرج ولا يستنزل بها
بعيدة الغاية يقال هذي بئر ما تنكش اي ما تنزح وفي حديث
علي وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع
القهقرى وهو افتعال من نكص ينكص وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انها نكت من كل شيء
اي تنزيه وتقديسه يقال نكت من الشيء واستنكت منه اي
ابنت واخذته اي فوهته عما يستهجن وفي حديث عائشة
يضرب بالمنكول حتى عرق جبينه واتلف العرق عن جبينه اي منعه
ومحاه يقال نكت الدمع وانتكفته اذا نحيته باصبعك من
خدك وفي حديث حنين فدحا جيش لا نكث ولا نكف اي لا
يحصى ولا يبلغ اخره وقيل لا ينقطع اخره كانه من نكف الدمع فيه
ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك يا رسول الله قوى
المجرب المدى المعد على الفرس القوي المجرب النكل بالتحريك
من التنكيل وهو المنع والتنحية عما تريد يقال رجل نكل ونكل
ونكيل وشبهه اي مكيث بطيء وقد نكل عن الامر ينكل ونكل
ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك
الاقدام عليها ومنه الحديث مضر حمرة الله التي لا تستنكل اي لا
تدفع عما سلطت عليه لشوكتها في الارض يقال انكلت الجرح

نكه

نها

نمر

حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث كما عز لا يكنه عنهن
اى لا يمنعنه وفى حديث على غير نكل ء قدم اى غير جبن ولا
احجام فى الاقدام وفى حديث وصال الصوم لو تاخر لزدتكم
كالتنكيل لهم اى عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا جعلته
عبرة لغيره والنكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلت
له جزاء وفيه يؤتى بتومر يعنى النكول يعنى القيود الواحد نكل
ومع ايضا لانها تنكل بها اى تمنع فى حديث شارب الخمر
استنكهوه اى شموا نكهته ورائحة فيه هل شرب الخمر او لا
فيه او ينكى لك عدوا يقال نكيت فى العدو انكى نكاية اذا اثخنت
فيه الجراح والقتل فهو ناك والله وقد جعلوه لغة فيه
يقال نكات القرحة انكوها اذا قشرتها باب النون مع الميم
فيه نهى عن ركوب النمار فى رواية النمور اى جلود النمور وهى
السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها
من الزينة والخيلاء ولانه زى العجم اولان شعره لا تقبل الدباغ
عند احد الا ية اذا كان غير ذبى ولعل الرماكانوا ياخذون
جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث
ابى ايوب انه اتى بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعنى الميثرة
فقال الجلد ماب نمور يعنى الجلد فقال انما نهى عن الصفة وفى
حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة
الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمر وسراسته وفيه
فجاء قوم مجالد النمر كل شملة مخططة من ما ازر الاعراب
هى نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد
والبياض وهى من الصفات الغالبة اذا اذا به جاء قوم لا بسى

نمش

نمط

ازر مخططة من صوف ومنه حديث سخب بن عمير
اهل الى انيق وعليه نمرة وحديث عمار لكن حزقة
له الامر سهلا وقد تكرر ذكر النمرة فى الحديث نمرة من
وفى حديث ابى جهم حتى اتى نمرة هو الجبل الذى عليه انصاب
الحرم عرفات وفى حديث ابى زيد الجد سقانا النمير الماء الناجع فى الرى ومنه حديث معوية
خبز خمير وما نمير فيه اشتريت نمرقة اى وسادة وهى بكسر
النون والراء وجمعها وبضمهما وجمعها نمارق ومنه حديث
هشام بن عروة عن غلام طارق نمشى على النمارق فى حديث
المبعث انه لما اتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك
وقيل الناموس صاحب شر الخير والناموس صاحب سر الشر
واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحى والغيب
الذى لا يطلع عليه غيره ومنه حديث ورقة ان جل ما تقولين
حقا ليات الناموس الذى كان مع موسى عليه السلام وفى حديث
مستعد اسلمت فالناموس الناموس من الصياد فشبهه به موضع
الاسد والناموس المكر والخداع والتلبيس ليدفعها
نمش ابدى بعضهم العرق النمش بفتح النون وسكونها الاثر اى اثر الدم
واصل النمش نقط بيض وسود فى اللون وثور نمش بالكسر فيه
نمص انه لعن الناصة والمنتمصة الناصة التى تامر من يفعل بها ذلك
وبعضهم رويه المنتمصة بتقديم النون على التاء وقيل النمص
نمط منها فى حديث على خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريق
من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط
اى من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد او على

الحلق والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان
يحلل بدنه الامام هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها
نمط ومنه حديث جابر رأى لنا انماطا فيه لا رقية الا
في ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب
ومنه الحديث استقال للشفا على حفصة رقية النملة شي كانت
تعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية
النملة التي كانت تعرض منهن ان تقال العروس تختفل وتختضب
وتكحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعصي الرجل وروي عوض منتعل
وعوض تختضب تفتعال فاراد عليه السلام بهذا المقال تاديب
حفصة لانه الفى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل
اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى
وقيل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال
قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه
نمل بالاصابع اي كثير العبث هكذا يقال رجل نمل الاصابع
اي خفيفها في العمل قد تكرر في ذكر النميمة وهي نقل
الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم
الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
اذا ظهر فهو متعد ولا يرى في حديث سويد بن غفلة اتى
بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فيه
ليس بالحاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال
نمى الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير واذا
بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا
قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى

نمل

نمم

نمنم

نما

مشدده واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز
ورسول الله لم يكن يلحن ومن حقق له ان يقول خير الرواية
وهذا ليس مما نه فيصيب بناكنا فتصب يقال ونى يني
ونيا ان زمان وانما نما ينمو يقال نميت الحديث اي رفعته
وابلغته وفيه لا تمثلوا بهائمة الله النامية الطلق من نمى الشي
ينمي ونيوا ذا زاد وارتفع ومنه الحديث بئس مطية صعيدا اي
يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج
الى تبوك فقالت له امه وامراته كف بالودي فقال العزوا مني
للودي ان مضيه الله للغازي وحسن خلافته عليه ومنه حديث
معونة لبعت الغابة واشتريت النامية اي ابعت المهرة من ابل
واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصمت ودع ما انمت
الا ما ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه فقال انمت
الرمية فمت بتي اذا غابت عنك فمات وانما نهى عنها لانك لا
تدري هل مات برميتك او بشي غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معزوا
اليهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو الى
حديث ان عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمايا يشتري
به عنبا فلم تجدها النمية الفلس وجمعها نمايا مثل ذرية وذراري
قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه
رصاص او نحاس والولد نمية باب النون مع الواو
فيه ملاث من امر الجاهلية البغي والاعتاب والنياحة الا نوا
قد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا
بنوء كذا وحديث عمر حرقي من نوء الثريا والانواء هي ثمانية وعشرون

نوء

منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ومنه قوله تعالى
والقمر قدرناه منازل ويسقط فى المغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة
مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت فى المشرق
ينقضى جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع
سقوط المنزلة وطلوع رقيبتها يكون مطر وينسبونه الله فيقولون
مطرنا بنوء كذا وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الساقط منها
بالمغرب نأ الطالع بالمشرق بنوء نوءا اى نهض وطلع وقيل اراد
بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع فى
النوء انه السقوط الا فى هذا الموضع وانما غلط البنى فى اخر
الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاتما من حمل المطر
من فعل الله تعالى واما بقوله مطرنا بنوء كذا اى فى وقت
كذا وهو هذا النوء الفلانى فان ذلك جائز اى ان الله قد
اجرى العادة ان ياتى بالمطر فى هذه الاوقات وفى حديث
عثمان انه قال للمراة التى ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت
انه كاذب فقال عثمان ان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها
قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء
الذى يجى فيه المطر قال الحربى وهذا لا يشبه الدعاء انما هو
خبر والذى يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطا الله نوءها
والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق حيث طلقت زوجها
لم يقع فحالت من عطيته النوء فلا يمطر ومنه الحديث لا تزال
طائفة من امتى ظاهرين على من ناوأهم اى ناهضهم وعاداهم
يقال ناوأت الرجل نوأ ومناواة اذا عاديته واصله من نأ
اليك ونؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل

ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اى معاداة لهم
فى حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته نوب
ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان
اى ينزل به من المهمات والحوادث وقد ناءه ينوءه نوءا اى نابه
اذا فصل مرة بعد مرة ومنه حديث الدعاء اللهم مرنا بما ارحم من نابك
المسترحمون وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينابون
الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتطوا لانفسكم فى النائبة
والوائبة اى الاضياف الذين ينوبونهم وفى حديث
الدعاء والك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال
اناب ينيب فانابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر فى الحديث
فى حديث على كانه قلع كاربى عجنة فوتده النوتى الملاح
الذى يدبر السفينة وقد ناث ينوث نوثا اذا مال من التعاس
كان النوتى يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث
ابن عباس فى قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا
نوائح اى ملاجين تغييره فى الحديث فى حديث ابن سلام لقد
قلت القول العظيم يوم القيمة فى الخليفة من بعد موج قيل
اراد بنوح عمر وذلك ان النبى عليه السلام استشار ابا بكر وعمر
فى اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عمر
بقتلهم فاقبل النبى على ابى بكر وقال ان ابراهيم كان الين من
الدهن باللبن واقبل عمر فقال ان نوحا كان اشد فى الله من الحجر
فشبه ابو بكر بابراهيم حين قال فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك
غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال رب لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذى شبهه

نوب

نوث

نوح وارادة بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان
فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال
وعك مظلم رجلا يوم القيمة والنباية تقوم يوم الجمعة وقيل
نور ارادان هذا القول جزاء عظيم يوم القيمة فيه لا كونوا
مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا بقال نادينود
اذا حرك رأسه واكتافه ونادمن الغاشية نور اذا نايل
نور في اسماء الله تعالى النور هو الذي يصر بنوره ذو العناية
ويرشد هداه ذو العواية وقيل هو الظاهر الذي به كل
ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره سمي نورا وفي حديث
ابي ذر قال له ابن شقيق لو رايت رسول الله قلت اتاله هل
رايت ربك فقال قد سالته فقال نور اني اراه اي هو نور كيف
اراه سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا
له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في الكتاب التي سمية
هذا الخبر شي وان ان شقيق لم يكن ثبت اباذر وقال بعض اهل
العلم النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض وانما
المراد ان جانبه النور وكما روى في حديث اخر اني موتيت
والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي ان النور يمنع من رؤيته وفي
حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائي اراد
ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في
الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير
وفي صفته عليه السلام انور المتجرد اي نير الجسم يتلالا الحسن
المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير
ونار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر

اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث الخيارات
الاحكام بتيراث الاستار الخيارات الواحدات وبتيراث الاسلام
الخيارات الواحدات البينات والميرات هلاك فالاولى من نار
والثانية من اثار ونار ولازم ومتعد ومنه الحديث فرض
عمر للجدانا رها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا
تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار دها هنا الراي اي لا
تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا
بري من كل مسلم مع مشرك قيل يا رسول الله قال لا ترائى
نارا هما اي لا يجتمعان بحيث يكون نار احدهما مقابل نار الاخر
وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف
الراء ومنه حديث صعصعة من ناحية جدا لفرزدق وما
نارا هما اي ما سمتهما التي وسمتهما يعني ناقته العالتين فسميت
السمة نارا لانها تكوى بالنار وكاسمة العلامة وفيه الناس شركاء
في ثلاثة الماء والكلا والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع
من اراد ان يستصبح منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة
التي توري النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار
وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين
من قدم صاحب الازار المستحق النار عقوبة له على فعله وقيل
معناه ان صيغة ذلك وفعله في النار اي انه معدود محسوب
من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة اخرج
يموت في النار فمات لاحاديث لها مر بقدر عظيمة فلبث ما شاء الله وقد
تمعط واتعفر فوقها فحلقا وكان يصعد بخارها فيدفه فبينا هو
كذلك خسفت به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم

في حديث ابي هريرة النعامان والنار جبار وقيل في النار التي
يوقدها الرجل في ملكه فتطير ما الى مال غيره فيحترق ولا
يملك رقعا فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد
تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البيرمان اهل اليمن يقولون
النار فتكسر النون فسمعه بعضهم بالهمزة فكتبه بالياء فقرؤه
معتجفا ما البار والبير هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع
فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم أسمع اصحاب الحديث
يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى
وفيه فان تحت البير نارا وبحث النار يحرا هذا تقسيم لامر البير وعلم
لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه في غالب الامر فما يسرع
المهلك من النار لمن لابسها ودانا منها وفي حديث بعض خصوم
فتعلوهم نار الا يناير لم ابعه مشروعا ولكن هذا يروى فان صحت
الرواية محتمل ان يكون معناه نار النيران جمع النار على انيار كالدار
انوار لانها من الواو كما جاء ريح وعيد ارياح واعياد
وهما من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نايرة اي فتنة حادثة
وعداوة ونار الحرب نايرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة
صالح عليه السلام هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار النفار ونئرته
وانرته نفرته وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفي حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت حضرتها من الانارة
وقيل انما اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة واناورت
فاما انورت فعلى الاصل وفيه ليس لله من غير منار الارض المنار
جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين فنار الحرم اعلامه التي
حرمها الخليل عليه السلام على اقطاره وتواحيه والميم زايدة وقد

نور

نوس

نوش

حديث ابي هريرة ان الاسلام نوى ومنارا اي علامات يعرف بها وفي حديث عمر اما رجل من مزينة عام الرمادة فيقال
اتيه بشوال فاعطاه ثلثة اثواب وقال ثيرفاذا اقامت فاغزر
ناقة ولا تعزر اول ما تطعم ونور قال ثم قال الغضاي قال
قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة وفي حديث ام زرع اناس من
حلي اذني كل شي معزل متليا فعندا من نوس نوسا واناسة
عيره تريد انه حلاها وطهاها وشحنها تنوس باذنيها وفي حديث
عمر ما ساء عليه رجل وعليه ازار نجراني فقطع ما فوق الكعبين فكان انظف
الى الخيوط نا سيه على كعبيه اي متدليه متشمرة ومنه حديث
ابن عباس وصغيرتاه تنوسان على ابويه وفي حديث ابن عمر
دخلت على حفصة وفوسا تها تنطف اي ذوابيها تقطر ماء فبقيت
الذوايب نوسات لانها سرك كثيرا فيه يقول الله يا محمد نوش
العطاء ابو عمر في ضيافتي التنويش الدعوة الوعد وتقدمه قاله
ابو موسى وفي حديث علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش
بالمعروف اي تناول الموصى له شيئا من غرائب خفيف بمآله
وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قيلة
اخت الضرب الحارث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه الله ارحام هناك تشقق
اي تتناوله وتاخذ ومنه حديث قيس بن عاصم حتى انا وشهر
واهار شهرا الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تدانى
الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج
الى مصعب بن الزبير ناش به امراته وبكت بكت حوارها اي
تعلقت به وفي حديث عايشة تصف ابا بكر فانتاش الذين بغيه
اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد

نوط

بمعنى من التنيش وهو حركة في ابطا يقال ناشت الامر اناشه
ناشا وانتاش والاول اوجه يقال اعدوا له نوطا من قوتكم
النوط الجملة الصغيرة التي يكون فيها القوت ومنه حديث
عبد القيس اطعمنا من بقية القوس التي في نوطك وفيه اجعل
لنا ذات انواط هي اشجار سمرة يعلقون بها كانت للمشركين ينوطون بها
سلاحهم اي يعلقونه بها ويكون جوابها قلتم ان نجعل لكم
مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط
ومنه حديث عمر انه اتى بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط
اي بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط للذبيحة
اراد ما يناط برحل الراكب من قعب وغيره فهو ابدا يحمل فيه
اي الليلة رجل صالح ان ابا بكر ينوط برسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يعلق به يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو
منوط وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا
اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله فيه ان رجلا
تمارمعه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لقط
الناقة كانه اذهب شدة ذوره وجعله كالناقة الموطئة
المنقاده ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة منوقة وفي
حديث اخر فوجد اينقا الاينق جمع قلة الناقة واصله
انوق فقلب وابدل واوه ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة
الياء عوضا عنها فوزنه على الاول افعل لانه قدم العين وعلى
الثاني افيل لانه حذف العين وحديث الضحاك ان قضاء عمر
نوكى اي حمقى جمع انوك وانوك بالضم الحمق وحديث هوذة الخير

نوق

نوك

نول

نوم

عليها السلام جاؤها في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل
وهو مصدر قاله يناله اذا اعطاه ومنه الحديث ما نال
امرئ مسلم ان يقول غير الصواب وان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي
له وما حفظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا
فيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان اي تقرؤه حفظا
في كل حال عن قلبك وقد تقدم منسوطا في حرف النون مع
البيتين وفي حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه
الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما
اراد قائما اي بالاشارة كالصلاة عند القيام القتال وعلى ظهر
الدابة وفي حديث الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد
قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النائم الا في هذا الحديث
ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في صلاة التطوع مضجعا
رخص فيها قاعدا فان صحت هذه الرواية ولم يكن احد الرواة
ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا
لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم
هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنة لكنا تأولنا
الحديث وكتاب على ان المراد به صلاة المتطوع الا ان قوله نائما يفيد
هذا التأويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت
الآن ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد
مع مشقة فجعل اجره ضعف اجر من اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود
مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع
مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم وفي حديث

بلال والاذان حدوقيل الاان العبد نام اراد بالنوم الغفلة
عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم
يقم بها وقيل معناه انه ورد العادة لنومه اذا كان عليه تعذر وقت
من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك ليلا يزعموا ان قوم لسماع
اذانه وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة في نام وفي
حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قربانوماق
هو الكثير النوم والكرما يستعمل في الليل ومنه حديث
عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قاعة على ذنبها
بالمعرج وكان مرضا ايها النوم ايها النوم وظن انه نايم واذا
هو مبتت وجعا اراد ايها الناير فوضع المصدر موضعه كما
يقال رجل صوم اى صايم وفي حديث على انه ذم الزمان
والفتن يرحال جر اهل ذلك الزمان كل مؤمن نؤمه النؤمة بزال
الهمزة الخامل الذكر الذي لا يوبه له وقيل الفاسق في الناس الذي
لا يعرف الشر واهله وقيل النؤمة بالتحريك الكثير النوم والما
الخامل الذكر لا يوبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس
انه قال لعلي ما النؤمة قال الذي مكث في العشة فلا يبدو منه
شيء وفي حديث على دخل على رسول الله وانا على المنابة هي
كما هنا الدكان التي ينام عليها يا خير هذا هو التطفيف والم
الاولى زايدة في حديث عزوة الفتح فاشرف لهم يومئذ احد
الا انامو اى قتلوا يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت
والنامة الميتة ومنه حديث على حث على قتال الخوارج فقال
اذا رأيتموهم فانيموهم في حديث موسى واكثر خذوهم نيئا
اى حيا وجمعه نيان واصله نوءان فقلبت الواو ياء لاجل النون

نوف

وفي حديث اوام لعل الجفنة بالام والنون وحديث
يعلم اسلان انيان في الجاهلية وفي حديث عثمان انه
راى ميتا فقال دعوا نوءته فعقل بفتح العين اى
ستروها وفي النعي الى هون في الدفن في حديث الزبير
انه نوه به على في خطبته وعرفه في حديث عبد الرحمن عوف
تزوجت امراة من الانصار فنواها من ذهب النواة اسم لخمسة
دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش وقيل اراد قدر نواة
من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم وفي بعض طرق الحديث
ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة
على وزن نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم المراة قال نواة من ذهب ولست
ادري لم انث ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمر ومنه حديث
الاخر انه اودع المطعم بن عدي جعبة فيها نوى من ذهب اى قطع
من ذهب كالنوى ووزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث
عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم
فالقاها فيها وقال تاكلة داجنتهم هي جمع قلة لنواة التمرة
والنوى جمع كثرة وفي حديث على وحر الا يا حر المشرف النوا
النوا السمان وقد نوف الناقة تنوى نوى ها وبه وفي حديث الخيل
ورجل ربطها ركابا ونوا اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز
وقد تقدمت وفي حديث ابن مسعود ومن نوى الدنيا نعجزه
اى من منع لها يجب يقال نويت الشي اذا احببت في طلبه والنوى
البعد وفي حديث عمر في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها
انها تنوى حيث انتوى اهلها اى تنتقل وتحول ٥ ه
باجـــــــــــ النون مع الهاء فيه ولا تنتهت فيه

ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو موضع النهب
النار والسلب اى لا تغتنم مثيالة قيمة عالية ومنه الحديث
ما فى نهب اى غنيمة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث
انه نثر شيئا فى املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا
اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا
النهبى معنى النهب كالعلى والعلى العطية وقد يوضع اسم ما ينهب
كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابقى النوافل
اى قضيت ما على من الوتر وقال ان اقام ليلا نهوتنى فان انتبهت
تنفلت بالصلاة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر
ومنه شعر العباس ما دائن ما فعل نهبى ونهب العبيد بين عينى الاقرع
عبيد تصغير اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه
شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها سرى على المهر بالاجرع
فيه لا تروحن نهبرة اى طويلة مهزولة وقيل هى التى اشرفت
على الهلاك من النهابر المهالك واصله بالباء من رمل صعبة
المرتقى ومنه الحديث من اصاب بما لا من مهاوش اذهبه الله
فى نهابر اى فى مهالك وامور مشدده يقال عشيت فى النهابر
اى حلتى على امور شديدة صعبة واحد النهابر نهبور والنهابر
مقصور منه كان واحة نهبر ومنه حديث عمرو بن العاص
انه قال لعثمان رجت بعض الامة فنابير من الامور فرجوها
منك وملت بهم فقوايك اعدل واعزل فيه اريت الشيطان
فى رائيته ينهت كما ينهت الفرد اى يصوت والنهيت صوت يخرج
من الصدر شبيه بالزحير ومنه حديث قدوم المستضعفين بمكة
نهج من بلى رسول الله حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو

نهد

نهر

نهت

نهج

وتواتر النفس من شدة الحركة وافعل منه نهج وقد نهج بالكسر
ينهج وانهجه عدو وانهجت الدابة اذا اسرعت عليها حتى انبهرت
ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اى يربو من السمن ويلهث ومنه
حديث عمر ضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر وفى حديث
عائشة فقاءنى وانى لانهج ومنه حديث ابن عباس فى الحديث الظاهر
لم يمت رسول الله حتى تركهم على طريق ناهجة اى واضحة بينة
ومنهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفى شعر زهير
حتى اذن الجشر انهج اى بالى وقد نهج الثوب والجشر وانهج
اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه ومنه انه كان ينهد الى عدو حين
تزول الشمس اى ينهض وانهد القوم لعدوهم اذا اصمدوا له وشرعوا
فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يصلون
اى نهضوا ومنه حديث هوازن ولا تك نهدا ناهدا اى مرتفع
يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصاولة جزر ومنه حديث
دار الندوة ابليس فاحد من كل قبيلة شابا نهدا اى قويا ضخما
ومنه حديث الاعرابى ما اجزر من يمشى بغير زند وجه لنهد ونهد
النهد الغرس الضخم القوى والانثى نهدة وفى حديث الحسن
اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم
النهد بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان
يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتفاضلوا ولا يكون لاحد
على الآخر فضل ومنه حديث انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن
وفى حديث آخر ما انهر الدم فكل الا ما كان سالة والصحيح
شبه خروج الدم من موضع الذبح بمجرى الماء من النهر وانما نهى
عن السن والظفر لان من فرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع

جلقه وفيه فقران مؤمنان وفقران كافران فالوهان الليل
والرات كالكافران دجلة وهرماخ وقد تقدم معنى الحديث
في الهمزة وفي حديث ابن انيس ما قوا منهزا ناحتا وابنه وقد
تقدم هو وغيره في الميم فيه ان رجلا اشترى من مال
تيامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي فعرفه فقال اهرقها وعشار
المال فمن عشرة الاف اي قريبا وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا
دانا وحقيقته كان ذا فهز ومنه حديث ابن عباس وقد
كاهزت الاحلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان
نهز المختلس ومنه حديث ابي الدرداء وانتهز الفرصة اذا لقيها
اي قبله واسرع الى تناوله وحديث الاسود وان دمي
انتهز وحديث عمران ابا الجارود بن سيار لقيتنا هزانا يمانا اي
يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم
امراته قد ملأت حجرها من وبر الابل علينا هزها ولتقطعن لرسل
لا كابر الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من فهز
ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه
النهز الدفع يقال فهزت الرجل انهزه اذا دفعته وفهزاته
اذا حركته ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت ولا ينهزه اليه
غير رجع وقد غفر له مرداه من خرج الى المسجد او حج او لم يتوجه
بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه فهز
راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عكاشة ومحمد ود
ينهز قيحا اي يقذفه يقال فهز الرجل اذا مد حنكه وباعده
ليتقوع والمصدود الذي يصدر وجع في صفته عليه السلام كان
منهوس العقبين اي لحمهما قليل والنهش اخذ الشيء بأطراف الاسنان

فهز

والنهش الاخذ كيفما وروى منهوش الذراعين بالشين ايضا
وفيه انه اتي بيهودية قد اخذت شاة فنهش منها اي اكل
اخذ بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت
راى سرجيل وقد عاد فنهشا بالاسواف النهش طائر يشبه
الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي
الى المقابر والاسواف موضع بالمدينة فيه نخل لرسول الله

نهش

المشعشه والمالقة هي التي تمشر وتحتها عند المصيبة تماخذ
بحجر باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اي مزقت
والنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا
جاء في رواية والنون وهي الطاء ليتصل نفسه اذ احمد هو
منهوش وهو زان هوش من الهوش الخلط وتقضي بزيادة النون
ويكون نظير قولهم تبا دير وتبا ديب من التدبير والدبب وفي حديث
جابر من عافى فيه حتى انتهاه يعني في الهوش هكذا جاء في رواية

نهك

بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر
بنتيل ولا ناهك في الحلب اي غير بالغ فيه يقال نهك الناقة
حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لبهك الرجل
ما بين اصابعه اولتهكة النار اي لبالغ في عذاب ما بينهما في الوضوء
لو لتبالغن النار في اخراقه والحديث الاخر انهكي الاوفاف
اولتهكنها النار وحديث الخلوق اذهب فانهكه قالته ثلثا
اي بالغي في غسله وحديث الحائض قال لها اشي ولا تنهكي اي
تبالغي في استقصاء الدماء وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه
العدو اي الغوا احمد رحمه الله في مسنده وحديث ابن عباس ان
قوما قتلوا فاكثروا ونهبوا وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم

الشرع وابيا نها وحديث ابى هريرة تنهك ذمة الله وذمة
رسوله يريد نقض العهد والغدر والمعاهد ومنه حديثه
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله اى من اشبهم رجلا
فعل نهيك اى شجاع ومنه حديث الحوض لانظمأ ولا نهل الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد قيل نهل نهلا اذا شرب
مرة من روى منه لم يعطش بعدها ابدا وفى حديث الدجال انه
يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطوه الطريق وما كان على غير
الطريق لا يدعى منهلا والمنهل مضاف الى موضعه او الى من هو مختص
به فيقال منهل فلان اى مشربهم وموضع فعلهم ولى قصيد
لعبد مزينة كانه منهل بالراح معلول اى مسقى بالراح قال
ابن قتيبة فهو منهل بضم الميم وفى حديث معوية النهل الشرع
هو جمع ناهل وشارع اى الابل العطاش الشارعة فى الماء يقال
فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الاهله النهمة
بلوغ الهمة فى الشئ ومنه النهم من البرج ومنه الحديث
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفى حديث اسلم
عمر قال تبعته فلما سمع حسى طمن انى انما تبعته لاوذيه فمضى وقال
وقال ما جاءك هذه الساعة اى زجرنى وصاح بى يقال نهه انك
فانتهر اى زجره فانزجر وفيه انه وفد عليه بنى من العرب فقال
بنو من ايتم فقالوا بنو نفير قال نهم شيطان انتم بنو عبد الدار
حديث وايل لهذا بدرها اشا لحتر ملكا فما نهنهها شئ
دون العرش اى ما منعها وما كفها عن الوصول فيه ليلفى
منكرا ولوا الالباب والنهى هى العقول والالباب واحدتها نهية
والنهر سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث

نهم

نهى

نها

اى وايل قد علمت ان التقى ذو نهية اى ذو عقل وفى حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اى عما لا ينبغى
ان تهى من الاثم او هى مكان مختص بذلك وهى مفعلة من النهى
والميم زايدة وفيه قلت يا رسول الله هل من شاهية اقرب
الى السماء قال نعم جوف الليل الاخر صلى ثم انصه حتى تطلع
الشمس قوله انصه يعنى انتظره وقد انهى الرجل اذا انتظر
قلت انصه فتزيد الهاء اذا وقفت هو فعال من نهاهم اذا زجرهم
فاجرى الوصل مجرى الوقف وفى حديث بنى تغلب المنهى اى منتهى
ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوز وهو مفتعل من النهاية الغاية
وفيه انه اتى شاة نهى من عما النهى بالحصر والفتح المعذر وكل موضع
يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود
لو مررت على نهى يضنه عما وفضفه دم لشربت منه وقوضات
وقد تكرر فى الحديث ما ــــــــ النون مع الياء

نهى

فيه نهى عن اكل اللحم نيئا هو الذى لم يطبخ او يطبخ ولم
ينضج يقال ما اللحم نئ نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نئ بالكسر
وهذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال فى مشدد
فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هى الناقة المسنة التى تمام
نابها اى سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم فى جمعه انياب
ومنه حديث عمر اعطاه ثلاثة انياب جزائر ومنه الحديث
انه قال لعيينة بن حاجب كيف انت عند القرى قال اصق بالناب الغاية
وفى حديث زيد بن ثابت ان ديتا نيب فى شاة فذهبت هى
بمرة اى انشنا نيابه فيها والناب السن التى خلف الرباعية فيه
لا يبح الله عظامه اى لا صلبها ولا اشد منها يقال ناج العظم

نيئ

نيح

نير
نيزك
نيط

نيع نيعا اذا اصلب واشتد في حديث عمر انه رأى المير
لم نر ابعر يا شاة حديث سن ذي نيز لا تضروا ان كان تاجر
هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح
بالهاء وسميه في حديث علي لودة سوطه انه كما بقي من سوطه
فالخ صرفه الاعطف في نيطه اي الامات يقال لمن في نيطه
وفي جنابته اذا مات والقاب النوط لانه من ناط ينوط اذا
علق فيران الواو تعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النيط
نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث
اي اليسر وانشار الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر اذا فاتك المغازي اي صدت وفي حديث الحجاج
قال لحمار البير اخسقام او شلت فقال لاواحد منهما
ولكن بينهما الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه متعلق
بينهما قال العتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناط
ينوط نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للرجل
اذا استقرح بما وقع واستنبط هي نيط بالتحريك في حديث
عايشة تصف ابا بكر اك حلو منيف اي عال مشرف وقد
اناف على الشيء منيف واصله من ناف ينوف اذا علا
وارتفع ومنيف على التصغير في الذم اذا زاد وكل ما
زاد على مثله فهو منيف بالتشديد وقد يخفف حتى يلتقي
الساكنان في حديث ابن عمر كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة
فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل ومنه
حديث ابي جهيفة خرج بلال فصلى وضوء النبي عليه السلام
فبين ناضح ونايل اي مصيب منه واخذ ومنه حديث

واد

ابن عباس في رجل راجع امرأته ثم طلقها ثلاثا فحزن ولم يدر كيف
طلق فقال ينالهن من الطلاق ما نالهن من الميراث اي ان الميراث
يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى تعرف عينها وهلك الما
طلقها وهو حي فانه يعتزل جميعا اذا كان الطلاق ثلثا يقول
ما ورثهن جميعا امرأة اعتزل جميعا وفي حديث ان حرقوص
الرجل اي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما بال لهم ان يقعوا الى

حرف الواو مع الباء

واد

فيه انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في
الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وادها يئدها
واد اذا فهي موؤدة وهي التي ذكرها الله في كتابه ومنه حديث
العزل ذلك الواد الخفي وفي حديث اخر تلك الموؤدة الصغرى
جعل العزل عن المرأة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته
انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماها الموؤدة الصغرى لان واد
البنات الاحيا الموؤدة الكبرى ومنه الحديث الوئد في الجنة
اي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئدها بنين عند
المجاعة وفي حديث عمر يئشه خرجت اقفوا اثار الناس يوم الخندق
فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض
يسمع كالدوي من بعد ومنه الحديث وللارض منك وئد يقال

وأل

سمعت وئد قوائم الابل وئدها ومنه حديث سواد بن مطرف
واد الدعلب لوحنا اي صوت وطيها على الارض وفي حديث
ان ذرعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل لو احترزت من ظهرك فقال
اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو
واثل اذا التجا الى موضع ونجا ومنه حديث ابن مالك فان نفي

كاشت فقلت لا والت افراد اول النهار وجنا اخره ومنه حديث
قيلة مولانا الى جواه اى لجانا اليه والجوا البيوت افلبت بعقوبي
حديث ع قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من والية
اذا قام فلا تقربني قيل له فيله خثيثة سميت بالوالة وهي البعوة
لخستها ٭ حديث الغيبة انه ليوام اي يوافق المواه الموافقة
فيه من ابتلى فصبر فواها واها قيل معنى هذه الحلة الملقف
وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء تقول واها لك وقد ترد
بمعنى التوجع وقيل التوجيع يقال فيه اها ومنه حديث
ابي الدرداء انا انكم من زمان ينكر فيه خير من اعمالكم ان يرضوا
فواها واها وان من شرا ما اعلم واها والا لف فيها غير مهموز
واما ذواها للقطها ٭ حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي
عند رسول الله واي اي وعد وحديث عمر من واى لامير نواى
فليفي به واصل الواى الرعدة الذي يوثقه الرجل على نفسه ويلزمها
الوفاء به ومنه حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى
يقول وايت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلي لان اعطاه مني
جعلت على نفسي ما

باب الواو مع الباء

فيه ان هذا الوبا رجز الوبا العقير والمد والهمز الطاعون والمرض
وقد اوبات الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبيئة ووبئت ايضا
فهي موبوءة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
وان جرعة مشروب انقع من عذب موبئ اي موبوء للوباء هكذا
يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو
الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واخص والاخر

اذوى وانفع ومنه حديث عبيد امرتنا جابنة نزار
صار نبيا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه اتت الى من
اصل الوبر والمدر اي اهل البوادي والقرى والمدن وهو من
وبر الابل لان بيوتهم تتخذ منه والمدر جمع مدرة وهي البنية
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف لا تقدوا الشوف من
اعدائكم فتوتروا انما ذكر التوبير لتقبيحه وهو الامر
كالكي الا عشى هو من توبير الاوتاب مشيها على وتر قوائمها
ليلا يقتص اثرها كانه ناهز عن الاخذ في الامر كالهوينا
وروى بالنا وسيجيء في حديث ابن عمر وفي حديث قوم ثاب
الوبر فيكون الماء ذويته على تقدير الشنود عنا ايضا
حسنة العين شديدة الحياء جازته والاتي وزن وهما وبر
وبار وامتشطها بالوبر بحقير له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث
مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها ثريا وهي
تجش وفي حديث الهجان الاسلمي بينا هو رعى بحرة الوبرة هي
بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية
كان نخيل فيها ان قريشا وقبت لحرب رسول الله اوباشا
اي جمعت له جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب
وفي حديث هياجدة التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا
بجاء العتمة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في
الاظفار وفي حديث اخذ العهد على الذرية فاجبادم فمسح
ما بين عيني داود عليه السلام فوبص البرق وقد وبص الشيء
يبص ويبصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق

وبر

وبا

وبش

وبص

رَسُولِ اللّٰهِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَلَمِّسِ لَا يَبْتَلُّ الْمَرْءُ إِلَّا
شَاجِبًا وَلَا يَبْقَى الْمُنَافِقُ إِلَّا وَتِبًا أَيْ تَرَانًا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْبَاءِ
فِيهِ اللَّهُمَّ لَا تُبْقِ بَعْدَ إِذْ رَمَيْتَنِي أَيْ لَا تُبْقِنِي رَمِيضًا يُقَالُ وَبِطَ
الرَّجُلُ وُضِعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ وَالضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ
فِي حَدِيثِ الْمِرْبَدِ وَمِنْهُمُ الْمُوَتَّقُ بِنُونِهِ أَيِ الْمَهْكُ يُقَالُ وَبِقَ
يَبِقُ وَوَبِقَ يَوْبَقُ مَوْبِقًا إِذَا هَلَكَ وَأَوْبَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُوبِقٌ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ مَنْ نَهَرَ الْعِرْقَ الْوَبِقَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَلَوْ فَعَلَ الْمُوبِقَاتِ
أَيِ الذُّنُوبَ الْمُهْلِكَاتِ وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ مُفَرَّدًا
وَمَجْمُوعًا فِيهِ كُلُّ نَبَأٍ وَبَالٌ يُقَالُ هَذَا جَزَاءُ وَبَالِهِ أَيْ أَصْلُ الثِّقَلِ
وَالْكَرْهِ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْبَاءِ
وَفِي حَدِيثِ الْعُرَنِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَيِ اسْتَوْخَمُوهَا وَلَمْ
تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ وَبِلَةٌ أَيْ وَبِيئَةٌ وَخِمَةٌ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ نَزَلُوا أَرْضًا وَبِلَةً وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى
ابْنِ يَعْمَرَ كُلُّ مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَ وَبَلُهُ أَيْ ذَهَبَتْ
مَضَرَّتُهُ وَآثَمُهُ وَهُوَ مَهْمُوزُ الْوَبَلِ وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ بِالْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَهْدَى رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَلِرَجُلٍ آخَرَ لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا
فَارْمَ عَلَى أَبِي وَابِلَةَ مُحَرَّمٍ بِمِثْلِ وَمَاشِرِ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمْرٍو صَاحِبِ الَّذِي لَا يُعْطِينَا
الْوَابِلَةُ طَرَفُ الْعَضُدِ فِي الْكَتِفِ وَطَرَفُ الْعَضُدِ الْوَرِكُ وَحَمْقَاهَا
أَوَابِلُ كَيْنُونَةٍ ذُعَاشَتْ أَخْبَرَنِي طَرَفٌ لَا يُوبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ
لَأَبَرَّ قَسَمَهُ أَيْ لَا يُبَالِي بِهِ وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ يُقَالُ مَا وَبَهَ لَهُ بِفَتْحِ
الْبَاءِ وَكَسْرِهَا وَفَتْحًا وَوَبْهًا بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ وَأَصْلُ الْوَاوِ الْهَمْزُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا جَاءَ فِيهِ الْوَاوُ مَعَ النَّاءِ فِيهِ أَنَّهُ وِتْرٌ
مِنَ الْوَتْرِ فَاوِتْرٌ وَالْوِتْرُ الْفَرْدُ وَحَكَوْا وَهُ وَتَفْتَحُ وَقَوْلُهُ أَوْتِرُوا

أَمْرٌ بِصَلَاةِ الْوِتْرِ وَهُوَ أَنْ يُصَلِّيَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ يُصَلِّيَ وَاحِدَةً
أَيْ يَضُمُّهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا مِنَ الرَّكَعَاتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا اسْتَيْقَظْتَ
فَأَوْتِرْ أَيْ اجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ الَّتِي تَسْتَيْقِظُ لَهَا وِتْرًا أَمَا وَاحِدَةً أَوْ ثَلَاثًا أَوْ
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ
وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَيْ لَا تَنْقَلِبُ الْعِبْرَةُ عَنْهُ وَأَصْلُهَا تَصِلُ الْبَصَرَ مِنْ
بَعْدِ مَرَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا بَأْسَ أَنْ يُوَاتِرَ قَضَاءَ رَمَضَانَ
أَيْ يُفَرِّقَهُ فَيَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا وَلَا يَلْزَمُهُ التَّتَابُعُ فِيهِ فَيَقْضِيَهِ
وِتْرًا وِتْرًا وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى عَامِلِهِ إِنَّا صَبَبْنَا نَاقَةً مُوَاتِرَةً
هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وِتْرًا وِتْرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَرْفَعُ نَفْسَهَا
رَفْعًا يَسْتَوِي عَلَى رَاحِلَتِهَا وَفِي هِشَامٍ فَوْقَ وَمَنْ مِنْ فَاتَتْهُ
مَلَأَ الْعَضُّ عَلَفَهَا وَتَرَاحَلَهُ وَمَالَهُ أَيْ نَقَصَ يُقَالُ وَتَرْتُهُ إِذَا
نَقَصْتَهُ فَعَلَكَ جَعَلْتَهُ وِتْرًا بِعْدَانِ كَانَ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ مِنَ
الْوِتْرِ الَّذِي يَجْنِيهِ الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلٍ أَوْ نَفْسٍ أَوْ سَبْيٍ وَشِبْهِ
مَا يَلْحَقُ مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ مِنْ قَتْلِ حَمِيمِهِ أَوْ سَلْبِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ
وَيُرْوَى بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا لِوَتِرَ
وَأَضْمَرَ فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ عَائِدًا إِلَى الَّذِي فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ
وَمَنْ رَفَعَ لَمْ يُضْمِرْ وَأَقَامَ الْأَهْلَ مَقَامَ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ لِأَنَّهُمُ
الْمُصَابُونَ الْمَأْخُوذُونَ فِي رَدِّ الْمَقْتُولِ إِلَى الرَّجُلِ نَصْبِهَا وَمَنْ رَدَّدَ قَوْلَهُ
الْأَهْلَ وَالْمَالَ رَفَعَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَا الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ
أَيْ صَاحِبُ الْوِتْرِ الطَّالِبُ بِالثَّأْرِ وَالْمَوْتُورُ الْمَفْعُولُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
قَلِّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ هِيَ جَمْعُ وِتْرٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْخَيْرُ
أَيْ لَا تُطَوِّقُوا عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ الَّتِي وُتِرْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ
جَمْعُ وَتَرِ الْقَوْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسُوطًا فِي حَرْفِ الْقَافِ وَمِنَ الْأَوَّلِ

وبط

وبق

وبل

وبه

وتر

حديث عليّ يصف ابا بكر فادرك اوتارما طلبوا وثب
عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا
اتاركم مالك الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا
اصبته بوتر واوترته اوجرته ذلك والثار هاهنا العدو
لانه موضع الثار المبغي لا توردوا عدوكم الوتر في انفسكم
وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضعونها على الاوتار من
الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان
التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك
ومنه الحديث امر ان يقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا
يقلدونها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان اسهل ان يترك
من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره اذا نقصه
ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره اي
والها فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة ها هنا
التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم
النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة
واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث
زيد في الوتر ملثا اليه هي وترة الانف الحاجزة بين المنخرين في
حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوقعه اي يملكه
يقال وقع وقعا اوقعه غيره ومنه الحديث فانه لا يوقع الا
نفسه في حديث غسل النبي عليه السلام والفضل يقول
ارحني ارحني وطعن وتيني اي شيأ يزل على الوتين عرق القلب
اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث في الثدية موتن اليد هو
من انيث المرء اذا حانت ولادها بتنا وهو الذي يخرج رجلاه قبل

وقع

وتن

رأسه مثلثة الواو وآيا بضم الميم والمشهور في الرواية مودن
بالدال وفيه اماتها بين جارية واماخير فاوتن اي وابوه
ما حديث الواو مع الثاء فوثبت رجل ان وثا
اصابها ومن دون الخلع والكسر يقال وثبت رجله تئ
موثوءة ووثاها اما وقد يترك الهمز فيه اتاه كما مر في التطفيل
فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له
واقعد عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فاطمة
اخت امية ابن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري
اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض للقيام
وفي حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للكرة رجلا
اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث
هرقل اتوثب ابو بكر عا وصي رسول الله وقد ابصر انه وجد
عهدا من رسول الله وانه غرز انفه بخرامته اي استولى عليه
ويظهر معناه لو كان على معهود اليه ما خلافة لان ابا بكر
من الطاعة والانقياد اليه ما هو من جملة الدليل المنقاد بخزامته
وفيه انه نهى عن مبيثرة الارجوان المبيثرة بالكسر مفعلة من الوثارة
يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطئ لين واصلها موثرة فقلبت
الواو يا لاستثقال الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج
والارجوان صبغ احمر شبه ذا الفراش الصغير وبحشى بقطن او صوف
يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه ستار السرج
ان الهني يشتمل على ميثرة حمراء كانت على رحل او منزج ومنه
حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا او ثر منه اي اوطأ لين
وحديث ابن عمر وحسبه من حشن ما اخذها بيضا هزرة ولا فضفا

وثر

وثق وثيرة في حديث هب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله
ليلة العقبة حين تواثقنا الاسلام اي تعاقدنا وتعاهدنا
والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو
في الاصل حبل او نحوه يشد به الاسير والدابة ومنه حديث
ذي الشعار لنا من ذلك ما نثق به اي الذمة
ماثونك على صدقات اموالهم ما اخذ عليهم من الميثاق فلا
يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
معاذ وابى موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق
ومنه حديث الدعا واخلع وثاق افيدتهم جمع وثاق وهو ثيقة

وثم فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يحسن بل ياتي به تاما والوثم
الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان
والقلب وفيه والذي اخرج العذق من الجرعة والنار من الوثيمة

وثن الوثيمة الحجر المنصوب فيه شارب الخمر كعابد الوثن الفرق بين
الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معلومة من جواهر الارض
او من الخشب والجمع الصورة الادمي تعمل وتنصب فيعبد والصنم
الصورة بلا جثة وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث شداد
قدمت على النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك

وجا باب الواو مع الجيم في حديث النكاح فمن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا اي يرض انثيا الفحل
رضا شديدا ايذهب شهوة الجماع ويستله فتقطعه منزلة
الخصي وقد وجي وجا فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق
والخصيتان بحالها اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجا

وروى وجا وزن عصا يريد الثقب والجفا وذلك بعيد الا
ان يراد به معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصبور
في باب النكاح بالثقب في باب المشي ومنه الحديث انه نهى عن الشين
موجين اي خصيتين وهم من رواه موجاين بوزن مكرمين
وهو خطا ومنهم من رواه موجيين بغير همز على التخفيف وزن
من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة
الدينة فليجأ اي فليدلك به سميت الوجيه وهي شريل بالبين
او سمن فمرد على يليم ومنه الحديث انه عاد سعدا فوصف
له الوجيه وفي حديث ابي رافع اشتد وجعي فاتى بعير فوجاه بعدين يقال وجاه بالسكين وبهما
وجاء اذا ضربه بهما ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم فيه غسل الجمعة
واجب على كل محتلم هو الحقيق معناه وجوب الاختيار
والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب
تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن
يراه لازما ويحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا
اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما
يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده آكد الواجب
وفيه من فعل كذا وكذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل
اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة والنار ومنه الحديث ان
قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي ركب خطيئة استوجب
بها النار والحديث الآخر اوجبت طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة
وحديث معاذ اوجد والثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من

الولد اوثبتين وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلة تمعتها
من رسول الله موجبة لما سئله عنها فقال عمرا ما اعلم ما هي
لا اله الا الله اي كلمة اوجب لقائلها الجنة وجمعها موجبات
ومنه الحديث اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وحديث الذي
كانوا يرون استنى في المسجد في الليلة المطلة ذات المطر والريح
انها موجبه ومنه الحديث انه مر برجلين يتباعان شاة فقال
احدهما والله لا ابيعكها كذا وقال الاخر والله لا انقص من كذا
فقال قد اوجب احدهما اي حنث واوجب الاثر والخارة على
نفسه ومنه حديث عمر انه اوجب بجيبا اي اهداه في حج او عمرة
كانه الزم نفسه والبجيب من خيار الابل وفيه انه قاد عبد الله
ابن ثابت فوجد قد غلب فصاح النسا وبجين فحل ابن عتيك فسكتن
فقال دعهن فاذا وجب فلا يبقين باكية قالوا ما الوجوب قال
اذا مات ومنه حديث الغيبة فلا وجبت جنوبها اي
سقطت الى الارض ان استعمال في الابل قياما معلقة ومنه
حديث سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب
يجب وجيبا اذا خفق وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا حدثك
ربما يجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا اصوات المسافرة
لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة
مع الهدة ومنه حديث صلة فاذا بوجبة وفي صفوف السقوط
وفيه حتى اهل الوجبة والمراد الوقعة الوجبة الاولى في البوم الثاني
من واحد ومنه حديث الجنة ثمانية ابواب يدخل عشرة مسابين
وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من اعجاب وجبة جبار

الجلسة العاشرة الجلسة العاشرة
الجلسة العاشرة

غفرله وقيد اذا كان البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ
يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه انا يقال وجب اي لزم والزمه
يعني اذا قال بعد العقد اخترت البيع وانفاذه فاختار انفاذ
لزم وان لم يغترقا وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا
سجد تواجب الفتيان فيضعون عاظهره شيا ويذهب احدهم
الى الكلا ويجي وهو شاجر تواجبوا اي تزاحموا اكان بعضهم
اوجب على بعض شيا والكلا بالمد والتشديد مربط السفن
بالبصرة وهو بعيد منها وجبة صيد وجج وعضاهه حرام كم وجج
وجج موضع بناحية الطايف يحتمل ان يكون حرمه في وقت معلوم
ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث يجب ان وجا
يقدس منه منه عرج الرب الى السماء وفي حديث عمر انه رجا وجح
صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو
مؤوجج وفي رواية فلا يصل موجحا قيل وما الموجح قال الارق
من ضلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا البغا وقد اوجحه
بوله فهو موجح اذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يحفى الشئ
من الوجاج وهو الستر فشبه به ما يجد المتحفز من الامتلاء
قال الزمخشري المحفوظ في الحاء تقدم الحاء الجيم فان صحت
الرواية فلعلها لغتان وروى الحديث بفتح الجيم وهي هاء للفعول
والفاعل في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد
وجد يجد جدة اذا استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء دينه وفي حديث الايمان
ان تمالك فلا تجد على اي لا تغضب من سؤالي نقلا وجد عليه يجد وجدا
وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصايم على المفطر وقد تكرر ذكر

في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة ايها
الناشد غيرك الواجد تقال وجدها لقته يجدها وجدا اذا
رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر
وعيينة بن حصين والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اي
انه لا يصبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا
وجر في حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اي طعنته
والمعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه وفي حديث
علي والجرجان الغلبة في جرها والضبع في وجارها التي
تاوي اليه ومنه حديث الحسن لوددت في وجار الضبت ذكره
للمبالغة لانه اذا جر امعن ومنه حديث الحجاج جيئك في مثل
وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وانما هو في مثل جار الضبع
يقال عيث جار الضبع اي دخل عليه في وجارها حتى عرجها
وجز منه ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى وجيئك في مأبر
الضبع ويقتص جرحها من وجارها في حديث جرير قال له
عليه السلام اذا اكلت فاوجز اي اسرع واقتصر وكلام وجيز اي
وجز خفيف مقتصد واوجزته ايجازا وقد تكرر في الحديث وفيه
دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس
الصوت الخفي وتوجس بالشيء احس به فسمع له ومنه الحديث
انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل امرأته وجاريته والاخرى تسمع
حسها ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا
يكرهون الوجس فيه لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع هو ان يتحمل
دية فيسع فيها يودها الى اولياء المقتول فان لم يودها قتل المتحمل
عنه فيوجعه قتله وفيه مرى بنيك سلوا الظفار هم يوجعوا

وجز

وجس

وجع

الضروع اي ليلا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم فيه
لم يوجعوا عليه بحمل ولا ركاب الايجاف سرعة السير وقد
أوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر
بالايجاف ومنه حديث قتل ولوجف الذر ملتانه اي حركته
مسرعا ومنه حديث الاخر اهون سيرها فيه الوجيف هو
ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا
وقد تكرر في الحديث فيه وغطها موغطة وجلت منها القلوب
الوجل الفزع وقد وجل يوجل ويجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث
في حديث ابي بكر انه لقي طلحة فقال مالي اراك واجما اي مهتما والواجم
الذي أسكتته الهموم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوما وقيل
الوجوم الحزن وفي حديث سطيح ترفغني وجنا وتهوي بي وحن
الوجن والوجن والوجين الارض الغليظة الصلبة وروي وجنا
بالضم جمع وجين وفي قصيد كعب بن زهير وجنا في حرتها للبصير بها
وفيها ايضا عطا وحنا على كل مذكور الوجنا الغليظة الصلبة
وقيل الغطيمة الوجتين ومنه حديث سواد بن مطرف واذا الدعل الوجنا
وفي حديث الاحنف كان ماتي الوجنة هي اعلى الخد فيه انه
ذكر فتنا وجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر
تتشابه ليس اراد انها قتن مشتبهة لا يدري كيف يوتى لها قال
الزمخشري وعندي ان المراد اتي نواجم للناس ومن ثم قالوا نواجم
الدهر لنواميه وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في
المسجد ولذلك قيل للخد الذي فيه الباب وجه القبلة وفيه لتسوون
صفوفكم او لتخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب حديث ابن
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواجسها وارادتها وفي حديث ابي الدرداء

لا تفقه حتى يرى للقرآن وجوهًا اى ترى له معانى تحتملها فتفهم
الامر عليه وفى حديث اهل البيت لا يجنا الا حدب الموجه
هو صاحب الحدبتين من قدام ومن خلف وفى حديث سلمة
قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اى
احرت وجهًا هتكت ستر فيه وقيل معناه ازلت سدافته
وهى الحجاب من الموضع الذى امرت ان تلزميه وجعلتها امامك فى وجهة
مستقبل كل شئ وفى حديث صلاة الخوف وطايفة وجاه العدو
اى مقابلهم وجاههم وتكسر الواو وتضم وفى رواية تجاه العدو
والتاء بدل من الواو ومثلها فى تقاه وتجه وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث عايشة وكان على وجه من الناس جاه فاطمة اى جاهه
وحرفقدها نفدها با الواو مع الجاه

وجد

فى اسماء الله تعالى الواجد هو الغنى الذى لا يفتقر وجد ولا يعدم شيئًا
اخر قال الازهرى الفرق بين الواجد والاجد بنى لنفى ما يلحق
من العدد تقول ما جانى احد والواحد اسم بنى لمفتتح تقول جانى
واحد من الناس ولا تقول جانى احد فالواحد منفرد بالذات عدم
المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذى لا يتجزى
ولا يثنى فلا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين
الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد
غير شرارة متى الوحدانى المعجب برايه المرى بعمله يريد بالوحدانى
المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد
بزيادة الالف والنون للمبالغة وفى حديث الحنظلية وكان
رجلًا متوحدًا اى منفردًا الاختلاط الناس ولا يجالسهم ومنه حديث
عايشة تصف عمر لله ام جعلت عليه ودرت لعدا وجرت بهواى ودته

وجد

وحش

وحيدًا فريدًا لا نظير له فى حديث العيد فصلينا وحدانًا اى
منفردين جمع واحد كراكب وركبان و فى حديث حذيفة ونصلى
وحدانًا وفى حديث عمر من بدلنى بها صحيح وحده ومنه حديث
عايشة نصف عمر كان صحيح وحده يقال جلس وحده ورايته وحده
اى منفردًا وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال والمصدر
وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت واحدته برؤتى الجادا
اى لم ار غيره وهو ابدًا منصوب ولا يضاف الا فى ثلثة مواضع
صحيح وحده وهو مدح وجيش وحده وعير وحده وهما ذم
ورعاما لرجل وحده كانك قلت صحيح افراد به الصوم
ندهب وجر الصدر هو ما تتحرك عنه وسواسه وقيل
الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وفى حديث
الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرًا مثل الوحرة فقد كذب عليها
هى بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض فيه كان بين الاوس
والخزرج قتال فجا النبى عليه السلام فلما راهم نادى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا يا سلحتهم واعتنق
بعضهم بعضًا اى رموها ومنه حديث على وحشوا برماحهم
فاستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله خاتم من
ذهب فوحش الناس بخواتيمهم والحديث الاخر انه اتاه سائل
فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام الا الماء
رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جايعًا لا طعام له
وقد اوحش اذا جاع وتوحش الدواء اذا احتمى له وجاء فى رواية الترمذى
لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى فيه لا تحتمل
شيئا من المعروف ولو ان توحش الوحشان الوحشان المغتم وقوم

وحش

وحاشي وهو فعلان من الوحشة ضد الانس والوحشة
الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش
وقد اوحشت الرجل فاستوحش وفي حديث عبد الله انه كان
يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا اي
وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمة بنت قيس انها كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلا لا شاغر به ومنه حديث
ابن المسيب وسئل عن المراة وهي وحش من الارض وفي حديث
النجاشي ففخ في اجليل عمان فاستوحش اي سمع حتى جن فصار معهم
مع الوحش وحديث ان ابنتي تناهى وخفنها قال يعني وخفن
ووجف اي كثر حسن وقد وجف شعره بالضم في حديث
شراحة فوجل بي فرمتني واني لفي جلد من الارض اي وعر وفي الوجل
برد كانه مسرى طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث
اسر عقبة بن ابي معيط فوجل به فرمسه في حدر من الارض قال
الجوهري الوجل بالتحريك الطين الرقيق والوجل بالفتح المصدر بالاسر
المكان والوجل بالسكون لغة رديئة ووجل بالامر وقع في الوجل
واوجله غيره اذا اوقعه فيه والحدد ما استوى من الارض
في حديث المولد فجعلت امنة ام النبي توجم اي تشتهي اشتهاء
الحامل يقال وحمت توحم وحما هي وحمى نية الوحام وفي شعر
ابي طالب يمدح النبي عليه السلام ابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
هي جمع وجوح او وجواح وهو السيد والمعافي لنا ينشا الجمع
ومنه حديث الذي يعبر الصراط جوازا وعمر اشجاب العقد يعني
الامر او يجوز ان يكون من الوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه
يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها

ومنه حديث علي لعبد شمس وحاوح صدري خشكر ايا هم بالنضال
وفي حديث ابي بكر الوجا الوجا اي السرعة السرعة ومد ويقصر
يقال توجيت توجيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل
مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت
شرا فانته وان كانت خيرا فتوجه اي اسرع اليه والمعنى
للشكك وفي حديث الحارث الاعور قال علقمة قرات القرآن
سنين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد منه اراد بالقرآن
القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا
فانا واح قال ابو موسى كذا ذكر عبد الغافر وانما المفهوم
من كلام الحرث عند الاصحاب شي يقوله الشيعة انه اوحي
الى رسول الله شي خص به اهل البيت والله اعلم فذكر ذكر
الوحي في الحديث ويقع للاشارة والرسالة والالهام
والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء في حديث وفاة ابي ذر
اي قوم بعدهم رواحلهم الوخد ضرب من سير سريع يقال وخد
يخد وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخم هو بفتح الواو وسكون
الخاء قرية من قرى خيبر الصعبة بها نخل فيه فانه وخم احوانلم
من الحمى الوخم طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص
وذكر الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز
وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت المرو البسر ايجمع
بينهما قال لا هلك البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب
شبهه في قلته بالوخز في حب الطعن وفي حديث ابن عباس
قال قرون الجبش معلق في الكعبة قد وخش وخش الشي بالضم وخاشة

اى صار وذيًا والوحش من الناس الرذل فيستوى فيه المذكر
وخط والمونث والواحد والجمع ٭ حديث نعاد كان جنانًا فلما
دفن الميت قال ما انتم ما رجين حتى سمع وخط نعالهم اى خفقها
وصوتها على الارض ومنه حديث اسامة فلما سمع وخط
- وخف نعالنا ٭ حديث سلمان لما احتضر دعا مسكًا ثم قال لامراته
اوخفيه فى قواريرى واضيفيه حول فراشى اى اضربيه بالماء ومنه
قيل للخلوق المغروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعى يوخف
للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذى يوخف فيه مخف
ومنه حديث ابى هريرة انه قال للحسن بن على اخسف عن الموضع
الذى كان يقبله رسول الله منك فاخسف له عن سرته كانها
مخف لجين اى مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة
وخم الميم فى حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اى لا ثقل فيها يقال
وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم وقد يكون الوخامة
فى المعانى يقال هذا الامر وخيم العاقبة اى ثقيل ردئ ومنه
حديث العرنيين واستوخموا المدينة اى استثقلوها ولم يوافق
وخا هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه الارض اى
قال لها اذهبا فتوخيا واستهما اى اقصدا الحق فيما تقتسمانه من
القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة
يقال توخيت الشئ اتوخاه توخيًا اذا قصدت اليه وتعمدت
فعله وحرت فيه وقد تكرر ذكره فى الحديث ٭
ودج ما ـــــ الواو مع الدال ٭ حديث الشهداء
اوداجهم تشخب دمًا هى ما احاط بالعنق من العروق التى يقطعها
الذابح والمذبحان وَدَجٌ بالتحريك وقيل الوَدَجان عرقان غليظان

جانبى ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج فى الحديث
الاخر فاستحقت اوداجه ٭ اسماء الله تعالى الودود وهو
ودد فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده
ى وُدًّا اى احببته فالله تعالى مودود اى محبوب فى قلوب اوليائه
او هو فعول بمعنى فاعل اى انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى
عنهم ٭ حديث ابن عمران ابا هذا كان وُدًّا لعمر هو على حذف
المضاف تقديره كان ذا وُدّ لعمر اى صديقًا وان كانت الواو مضمومة
فلا تحتاج الى حذف فان الوُدّ بالضم الصديق ٭ حديث
الحسن فان وافق قولُ عملًا فاخذه واردده الى احبته وصادقه
فاظهر الادغام للامر على لغة اهل الحجاز وفيه عليكم بتعلم
العربية فانها تدل على المروة وتزيد فى المودة يريد مودة المشاكلة
ودس وفى حديث خزيمة وذكر السنة فقال واستاك الوديّ
هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن وَدْيها قال
ودع الجوهرى الوَدْىُ اول نبات الارض فيه لينتهين اقوام عن ودعهم
الجماعات والتخلف عنها يقال ودَعَ الشئ يدعه وَدْعًا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب
اماتوا ماضى يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبى عليه السلم
افصح وانما يحمل قول عمر على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال
صحيح فى القياس وقد جاء فى غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى
ما وَدَّعَكَ ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر
الناس الحديث المنكر قد تودع منهم اى املوا الما استحقوه من النكير
عليهم وتركوا وما استجوبوه من المعاصى حتى كثروا منها فيستوجبوا
العقوبة وهو من المجاز لان المعتنى باصلاح شان الرجل اذا يئس من

صلاحه تركه واستراح من معاناه التعب معه ويجوز ان
يكون من قولهم توديت الشيء اي صنته في مدع بمعنى قد صار وابحيث
يتحفظ منهم ويتصون كما تو قي شرار الناس ومنه الحديث اذا اودعوا
هذه الدواب سالمة واسدعوها سالمة اي اتركوها ودعوها عنها
اذا لم يحتاجوا الى ركبها وهو افعل من دع بالضم وداعة ودعة
اي سكن وترفه وابتدع منه مبتدع اي صاحب دعة او من ودع
اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والاظهار
ومنه الحديث سعى معه عبد الله بن ابيس وعليه ثوب متمزق
فلما اصرف دعا له بثوب فقال تودعه خلقك اي صنه به يريد
البس هذا الذي دفعت الك في اوقات الاحتفال والتزين والتوسع
ان تجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وان تجعله ايضا في صوان تصونه
وفي حديث الحرص اذا جشتم فحذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه
يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم
مستوفى اضر بهم فانه يكون منه التساقطة والهالكة وما يأكله
الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء
لا يترك لهم شيء شايع في جملة الفعل بل يفرد لهم بخلاف معدودة
فاعلم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم يرضوا بخرصكم
فدعوا لهم الثلث او الربع لتتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا
الباقي الى الجذاذ ويوخذ حقه لانه يترك بلا عوض ولا اخراج
ومنه الحديث مدع داعي اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا
يستنزل اللبن ولا يستنقص حلبه وفي حديث طهفة لم يأتنا
بني هند ودايع الشرك اي العهود والمواثيق يقال تواديع الفريقان

موداه يستقص

اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا الا يغزو واسم ذلك
العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وقيل يحتمل ان
يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الحهاد الذين لم يدخلوا في
الاسلام اراد حلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد
ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد منه
الحديث انه وادع بني فلان اي صالحهم وسالمهم على ترك
الحرب والاذى وحقيقه الموادعة المتاركة اي مدع كل واحد
منها ما هو فيه ومنه الحديث وكان ذهب الزهلي مواديعا
لرسول الله وفي حديث الطعام غير مكفور ولا موديع ولا مستغنى
عنه ربنا اي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه
يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذي يجعل فيه الوديعة يقال استودعته
وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذي كان به
آدم وحواء من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من يعلق ودعة
لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء ابيض
يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم
كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اي لا جعله في دعة
وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه
فيه وفي الوكاف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي
وقد ودف الشجر وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاذان
الدية يعني الذكر سماه ما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد
تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل عاقدا قرنيه في

ودف

وذق

الى تشتهي النخل وقد ودقت فاودقت واستودقت فهي وذوق
وديق وفي حديث علي فان هلكت فهن ذمتي لهن مذات ودقين لا يعقلها اثر
اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل
لان الحرب توصف بالنتاج وقيل هو من الودق المطر يقال
للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين
مثليتين وفي حديث زياد يوم ذي ودقة اي حرب شديدة
اشد ما يكون من الحرب الظهاير في حديث الاضاحي ويكون
منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر
في الحديث في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد خلها
بها هاب قد ودنه اي ملأه بماء ليخضغ ويلين يقال ودنت القد
والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو موذون ومنه
حديث ظبيان ان وحا كانت لبني اسرائيل عز سواودانه اراد
بالودان موضع الندى والماء الذي يصلح للغراس وفي حديث دي
الثدية انه كان مودون اليد اي ناقص اليد صغيرها
يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته في حديث
العسامة فوداه من ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت
القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واديت اي اخذت ديته
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث
ان احبوا قادوا وان احبوا وادوا اي ان شاؤا اقتصوا وان شاؤا
اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وجمعها وتشديد
الياء الماء الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودي وود
يقال اودى وقيل الشديد اصح وافصح من الساكن وفي حديث

ودك

ودن

ودا

طهفة مات الودي اي حس من شدة الحر والقحط الودي
بتشديد الياء صغار النخل الواحدة وديه ومنه حديث
ابي هريرة لم يشغلني عن غرس الودي وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ما اودى اي اهلك
ويريد به صممه وذهاب سمعه باب الواو مع الذال
فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فاوذاه عبد الله بن سلام فائدى
اي زجره فاوذجر وهو في الاصل العيب والحقارة في حديث
علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال اما وجد
الوذجة بالتحريك الخفة من الوذج وهو ما يتعلق بالية الشاة
من البعر فيجف الواحدة وذجة فيقال وذجت الشاة توذج
وتبذج وذجا وبعضهم يقوله بالحاء ومنه حديث الحجاج
انه راى خنفساة فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله
فقيل لم هي قال من وذج ابليس فيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر
اي كثيرة قطع اللحم والوذر بالسكون القطعة من اللحم والوذر
بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال
لاخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من شباب العرب وذمهم ويروى
يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم لكثرة
مختلفه والذكر وطء من بدن صاحبه وقيل اراد وابنها الخلف
جمع قلة الذكر لانها تقطع وفيه شر الشتا الوذر المذرة هي التي
لا تستحي عند الجماع وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذر اي
اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه ان لا
اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي بيني وبينه
وحكم مدرع التصريف حكم بدع واصله وذن يذن كوسعه يسعه

وذا

وذج

وذر

وقد امنت ماضيه ومضدره فلا يقال وذن ولا وذرا ولا
واذر ولكن تركه تركا وهو تارك فيه انه ترك مام بعد
ودنان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقال
حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر
في المشي وقيل الاستراح ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف
حتى دخل في اسماء حديث عمرو قال لمعوية مازلت ادم
امرك نوذايله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة
يريد انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذايل جمع
وذيلة وهي المراة بلغة هذيل مثل بها اراه التي كان يراها لمعوية
كانها اشتباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة
ملكه اى مازلت ادم امرك بالاراء الصايبه والتدابير التي
يستصلح الملك مثلها فيه اربت الشيطان فوضعت يدي على
وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام
ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه
الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن الغابض على قلادة
الكلب ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال
اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اى اذا شددت
في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر
فربط كتبه بوذمة اى سير وحديث عايشة تصفها بها
واوذم السقا اى شد بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة
يريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها
وانقطاع سيورها وفي حديث علي ولبت بني امية لافضهم
فض القصاب اللوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد

ورب

باللوذام الجزور من الكرش او الكبد الناقطة في التراب فتصاب
بالماء في نفضها وهو معدم من حرف التاء مضبوطا به

باب الواو مع الراء وفيه وان ما يعتهر وارثك
اى خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز
ان يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا في اسماء
الله تعالى الوارث هو الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث
اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اى ابقهما صحيحين
سليمين الي ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر والهلاك
القوى النفسانية فيكون السمع وارثي سائر القوى والباقيين
بصرها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار
بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك
وحد وفيه انه امر ان يورث دون المهاجرين من النساء
تخصيص النساء يتورث الدور يشبه ان يكون في معنى القسمة
بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب لا عشيرة لهن
فاختار لهن المنازل للسكنى وخوف ان يكون الدور في ايد يهن في
سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي في ايدي نسايه

ورد

بعد فيه اتقوا البرازخ الموارد اى الجاري والطرق الى الماء
واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء
اردة وردودا اذا احضرته لتشرب والورد الماء الذي ترد عليه
ومنه حديث اني بحر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني
الموارد اراد الموارد المهلكة واحدتها مورده قاله الهروي وفيه
كان الحسن وابن سيرين يقران القران من اوله الى اخره ويكرهان
الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بكسر الجزء يقال قرات وردي

وكانوا قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة
غاير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسوّوها وكانوا سموها
الاوراد وفي حديث المغيرة منخفه الورید هو العرق الذي
في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان يصفهما
ورس بسط الخلق وكبره الغضب فيه وعليه مجفة ورسته الورسية
نبت اصفر يصبغ به وقد ورس المكان فهو وارس والغياث
مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورسية المصبوغة
به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورس
مفتض هو المعمول الخشب الخضاب الاصفر فشربه به اصفرته
ورض فيه لاحيا لم لمن لم يورّض الليل اي لم ينو يقال ورّضت
العزم وارضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم
ورط في حديث الزكاة ولا خلاط ولا وراط الوراط ان تجعل الغنم في
وهدة من الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر
المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب اله وعنده في ابل غيره وفيه
وقيل هو ان يقول احدهم للصدق عند فلان صدقة وليست
عنده فهو الوراط والايراط يقال ورط وارط وفي حديث
ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها سفك الدم الحرام
بغير حله فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن
المحارم والتحرج يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا
وورعة فهو ورع وتورّع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال
وسيتسر الى ومنه حديث عمر ورع اللص ولاتراعه اي اذا
رايته في متركك فاكففه وادفعه بما استطعت ولاتراعه اي لا
تنتظر فيه شيئا ولا تنظر ما يكون منه وكل شيء هفته فقد ورّعته

ومنه حديث الاخر انه قال للسايب ورّع عني الدراهم
والدراهم اي كف عني الخصوم بان يقضي بينهم وتنوب عني في
ذلك وحديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية
كف وفي حديث الحسين اجتمعوا عليه فراى منهم رعة سيئة
فقال اللهم اليك نريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء
الادب اي لم يحسنوا ذلك فقال ورّع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة
ومنه حديث الدعاء واعذني من سوال الرعة اي من سوال
الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون
وحديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جل يختطمه اي يكف
ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه
والموارعة المناطقة والمحاملة وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة ويقال جمل اورق
وناقة ورقا ومنه حديث ابن الادرع خرجت انا ورجل من قومي
وهو على ناقة ورقا وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد
بالورق سلعة تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم
احداثهم وفي حديث عرفجة لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق
فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء وقد تسكن وحكى
القتيبي عن الاصمعي انه لما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق
الذي يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب قول الاصمعي
ان الورق لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض اهل الخبر ان الذهب لا
يليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله فاما
الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن فيه تنتن
الحافر في النار مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين

ورق

ضرس

من العرج والروثة على نحو من اثنا عشر ميلا من المدينة الى مكة ومنه الحديث
رحلان من مزينة يتوركان حبلا من حبال العرب يقال له ورقان
ورك
فحشر الناس ولا يطمئن فيه هذا ان يسجد الرجل متوركا هو ان
يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق
اليتيه بعقبيه في السجود وقال الازهري التورك في الصلاة
كهر بان سنه ومكروه اما السنة فان تحني رجليه في التشهد الاخير
ويلزق مقعده بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك ما
فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المروة فهو ان يضع يديه على وركيه
في الصلاة وهو قائم وقد نهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا
يرى باسا ان تورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة
في الصلاة اي يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية
ومنه حديث ابن عمر انه كان يكره التورك في الصلاة وفيه نجاة
فاطمة متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه رخص
في فتنة هون فقال ثم اصطلح الناس على دخل كورك على ضلع
اي يصطلحون على امر قد اعوج لا نظام له ولا استقامة لان الورك
لا تستقيم على الضلع ولا يترك عليه لاختلاف ما بينهما وبعده
وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والمورك
المرفقة التي تكون عند مادمة الرجل صنع الراكب رحله عليها
ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ
في جذب راسها اليه ليكفها عن السير وفي حديث عمر انه
كان نهى ان يحلق ورآك صليب الورآك ثوب يشبح وجه يزين
به الرجل وقيل هو المرفقة التي يلبس مقدم الرحل ثم شبه تحته وفي
حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورى الى شيء

ورم

ورى

جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه
مستحلفه من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت
فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول قيامه في
صلاة الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء
على هذا البناء ومنه حديث اي بكر وليت امورهم خيرهم
وكلهم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلا وشمخ
من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر
كما يقال سمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا صاح اذا ما انفه ورما
وفي حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لصئيل وان انفك لورما
الورم بالتحريك الحمق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اورم اذا كان
احمق اهوج وقد ورم يورم فيه كان اذا اراد ستره اورى بغيره
اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء
اي القى البيان وراء ظهره ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم
اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا يقال مبنيا على الفتح اي من
خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث
فقال اشيء سمعته من رسول الله او من وراء وراء اي ممن حاك فيه
وتقوله وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك
قال ابن ابني فقال هو ابنك من الورا يقال لولد الولد اورا وفيه
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا هو من
الوزى الذي يقال وزى يزى فهو موزى اذا اصاب جوفه الداء
قال الازهري الوزى مثال الرمى داء يدخل الجوف يقال رجل
موزى غير مهموز وما اظنه الا هو الوزى بفتح الزاء وقال ثعلب
هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وزى القيح جوفه

يُريدُ وَرَمًا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب ريته وانكره
غيرهم لان الرية مهموزة فان بنيت منه فعلا قلت راه يراه فهو
مرئ وقال الازهري ان الريه اصلها من وري وهي محذوفة
منه يقال وريت الزند فهو موري اذا اصبت ريته والمشهور
في الريه الهمز وفي حديث تزوج خديجة نخت فاوريت
يقال وري الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج
ناره والزند الواري الذي يظهر ناره سريعا قال الحربي كان
ينبغي ان يقول قدحت فاوريت ومنه حديث علي حتى اوري
قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي حديث
فتح اصبهان بعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت
الزند توريه اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان
يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو
الكناية عنه وفي حديث عمر ان امراة استكت اليه زوجها في
ذراعيها من احتراش الضباب فقال لواخذت الضب فوريته ثم وقعت
بمكتغيه فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم
من فولك الجمر وادي سيمن ومنه حديث لقد قدمت على
السوي الوري مستنة فعيل بمعنى فاعل ٥ ثم

وزر باب الواو مع الزاي فيه لا تزر وازرة
وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق في الحديث
على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما ثقل
ظهره من الاشيا المنقله ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه الحديث
قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها
فلم يبق قتال ومنه الحديث ارجن ما جورات غير مازورات

للازدواج بما جورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
وفي حديث السقيفة نحن الامرا وانتم الوزرا جمع وزير
وهو الذي يوازن فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلقى الامير
الى رايه وتدبيره فهو ملجاه ومفزع فيه من وزع السلطان
اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة
السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله تعالى يقال
وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث
ان ابليس اتى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملكا اي يرتبهم
ويسويهم ويصفهم للحرب وكانه يحبسهم عن الفرق والانتشار
ومنه حديث ابي بكرة ان المغيرة رجل وازع يريد انه رجل صالح
للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم وقتالهم ومنه
حديث ابي بكر شكي اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد
من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس
اولهم على اخرهم واراد اقيد من الذين يحزن الناس عن الاقدام
على الشر وفي رواية ان عمر قال لابي بكرة ما اراض هذا من هذا
بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك ومنه حديث
الحسين لما ولي القضا قال لابد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم
عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي حديث قيس بن عاصم
لا يوزع رجل عن جمل يطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره
ابو موسى في الواو مع الزاي وذكر الهروي في الواو مع التاء
وقد تقدم وفي حديث جابر اردت ان اكشف عن وجهه ابي انا
قتل والنبي ينظر الي فلا يزجرني ولا ينهاني وفيه انه حلق
شعره في الحج ووزعه بين الناس اي فرقه وقسمه. بينهم وقد وزعته

أوزعه توزيعا وفي حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها
اي اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون
فيه بعد صلاة العشا متفرقين ومنه شعر حسان
يضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع
وهو التفريق واراد بالمشاش ها هنا البنول وقيل هو بالغين
المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك اي مولعا
به وقد اوزع بالشيء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والعمر
ومنه تعوذ من الدعاء اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني والهمني
وزغ فيه انه امر بقتل الوزغ الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي
التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث
عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث
ام شريك انها استامرت النبي ﷺ في قتل الوزغان فامرها بذلك
وفيه ان الحكم بن ابي العاص ابا مروان حالى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال هذا فلتكس فاصابه
مكانه وزغ ثم يغار قد اي رعشة وهي شاهد الزاي وفي
رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه
وارتعش فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان يوزن وفي رواية حتى
توزن اي تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها
فيكون كالوزن لها ووجه النهي ان احدهما تخصيص الاموال
والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقيل
الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها
وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وزغ

وزن

عن بيع الثمر حتى يوكل منه وحتى يوزن فيه قال ابو الهيثم
فوازنا الجذ وما فعلنا هو المواناة المقابلة والمواجهة والاصل
فيه الهمز يقال آزيته اذا جاذيته قال الجوهري ولا تقل
وازيته وغيره اجاز في تخفيف الهمزة قلبها وهذا انما يجوز اذا
انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسون فيصح في الموازاة ولا
يصح في وازنا الا ان تكون قلبها ضمة من لغة اخرى كقراءة ابي عمرو
السفها ولا انهم هم با ـــــــ الواو مع السين
فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوساد
المخدة والجمع وسايد ومد وسدته الشيء فتوسد اذا جعلته
تحت رأسه فمعنى الوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك
اذا كثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك
دليل العيان وتحمله الرواية الاخرى انك لعريض القفا
ومنه الحديث انه ذكر عند شريح الحضرمي فقال ذاك رجل
لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه
انه لا ينام الليل عن القرآن ولا يسهد به فيكون القرآن متوسدا
عنه بل هو مداوم قراءته ومحافظ عليها والذم لا يحفظ من القرآن
شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن وارد
بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن واملوه
حق تلاوته والحديث الاخر من قرأ ثلث ايات في ليلة لم يكن موسدا
للقرآن ومن الثاني حديث ابي الدرداء قال له رجل اني اريد
ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لا تتوسد العلم خير لك
من ان تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة اي اسند وجعل الى غير اهله معنى اذا استوى وشرف وقيل

وزا

وسد

وسط

هو من الوساطة اى اذا وضعت وشادة الملك والامر والنهى
لغير مستقبلها وتكون الى بمعنى اللام فيه الجالس ووسط الحلقة
مكفون الوسط بالسكون يقال فيما كان يتفرق الاجزاء غير متصل
كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار
والراس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل
منهما يقع موقع الاخر كانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة
لانه لا بد ان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه
وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان
فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور
والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتحنبه ما تعرى منه
والبعد عنه وكلما ازداد منه بعدا ازداد منه قربا وابعد الجهات
والمقادير والمعانى من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما
فاذا كان فى الوسط فقد تعدى عن الاطراف المذمومة بقدر
الامكان وفيه الولد وسط ابواب الجنة اى خيرها يقال هو
من اوسط قومه اى من خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط
قومه اى من اشرافهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو
وسيط ومنه حديث دقيقة انظروا رجلا وسيطا اى حسيبا
فى قومه فى اسماء الله تعالى الواسع هو الذى وسع غناه كل
فقير ورحمته كل شى يقال وسعه الشى يسعه سعة فهو واسع
ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة
والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم اى لا يتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه
حديث جابر فضرب رسول الله اعجف جمل وكان فيه قلة

وسع

وسق

فانطلق اوسع جمل ركبته قط اى اعجل جمل سيرا يقال جمل
وساع بالفتح اى واسع الخطو سريع السير ومنه حديث هشام
يصف ناقة انها لميساع اى واسعة الخطو وهو مفعال من الوسع
منه فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون
صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة
وثمانون عند اهل العراق على اختلاف فيهم فى مقدار الصاع والمد
والاصل فى الوسق الحمل وكل شى وسقته فقد حملته والوسق
انضمام الشى الى الشى ومنه حديث احد استوسقوا كما استوسق
جرب الغنم اى استجمعوا وانضموا والحديث الاخر ان رجلا كان
يحوز المسلمين وقول استوسقوا وحديث النجاشى واستوسق
عليه امر الحبشة اى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه

وسل

وسم

وسن

وسه

وشق

وشل

حديث الاذان اللهم ات محمدا الوسيلة هى فى الاصل ما يتوصل به
الى الشى ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة
وتوسل والمراد به فى الحديث القرب من الله وقيل هى الشفاعة
يوم القيمة وقيل هى منزلة من منازل الجنة اذا جاء حديث
فى صفته عليه السلام وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضى الثابت
وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال
لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اى احسن يعنى
عايشة والصفرة وسمى الجمال وفى حديث الحسن والحسين انهما
كانا يخضبان بالوسمة هى بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر
باليمن تخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر سنين
بتبع الحاج بالمواسير هى جمع موسم وهو الوقت الذى يجتمع فيه الحاج
كل سنة كانه وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان

لانه يعلم لهم يقال وسمه يسمه وشما وسمة اذا اثر فيه بكي
ومنه الحديث انه كان يستر ابل الصدقة اى يعلم عليها بالكي
ومنه الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوون بها والمكوى
موسم فعلت الواو بالكسرة اليم وفيه على كل ميسر من الانسان
صدقة هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان يحمل
عضو موسوم يصنع الله صدقة كانت فيسر فيه يسر لعمر والله
وسن عمل الشيخ المتوسم والشاب الملوم المتوسم بسمة الشيوخ فيه
وتوقظ الوسنان اى النائم الذي ليس بمستغرق في نومه والوسن
اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء
في السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث عمران رجلا توسن
جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مدهنة اى تغشاها وهي
وشي تقر اى نائمة فيه الحد الذي رد كيده الى الوسوسة
في حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة
وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر المصدر
وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس
اذا حدث بكلام لم يثبته ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله
وسوس الناس وشق فيهم وسوس بريد انه اختلط كلامه ودهش بموته
وشب باب الواو مع الشين في حديث الحديبية
قال له عروة بن مسعود الثقفي فاني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش والاوشاب الاخلاط
من الناس والرعاع في حديث خزيمة وافت اصول الوشيج هو ما
التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى
ومنه حديث علي وتمكنت من سوندا قلوبهم وشيجة خيفة الوشيجة

عرق الشجرة وليف فتل ثم يشد به ما عمل والوشيج جمع وشيجة
ووشج العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي ووشج
بينها وبين ازواجها اى خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه
انه كان متوشح بثوبه اى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح هو شيء منسج
عريضا من اديم ويرصع بالجوهر والخرز وتشد المرأة بين عاتقها
وكشحها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني ونال من رأسي اى دعا فقني
ويقلني ومنه حديث اخر لاعدمت رجلا وشح هذا الوشاح
اى ضرب هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دان الاعز فانى
كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته الهم
وشر وفيه كانت تلبي عليه السلام ندع مني ذات الوشاح فيه انه لعن
الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها
تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التي تامر من يفعل لها
ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمئشار غير مهموز لغة في اشرت
وشظ في حديث الشعبي كانت الاوائل يقولون اياكم والوشايظ هم السفلة واللئام
والوشيظ قال الجوهري الوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا
وشع وبنو فلان وشيظة في قومهم اى حشو مقذف فيهم والمشيد يوصف
وشيع بسعف وخشاش الوشيع سرعة من السعف تلقى على خشب
السقف والجمع وشايع وقيل هو عرش مبني لرئيس العسكر يشرف منه
على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله في الوشيع يوم
وشق بدر اى في العريش فيه اتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال انى حرام
الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى عليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل

وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واشقته ومنه حديث
عايشه اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها وجمع على وشيق
ووشايق ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا
يضربونه بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انهى النهر
وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما يقطع اللحم
وشك اذا فقد قد تكررت في الحديث يوشك ان يكون كذا اي يقرب
ويدنو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد
وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة توشك فيه
وشل الفيئة اي مسرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب في حديث
عمار مال دمشة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل
وشلانا ومنه حديث الحجاج مال لحفار حفر له بئرا اخسفت
وشم ام اوشلت اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا فيه لغتان الواشمة
والمستوشمة وروى الموشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى
بكحل او نيل فيزرقا اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي
واشمة والمستوشمة والموشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر
لما استخلف عمر اشرف من كتيف كذا واسما بنت عميس موشومة
اليد ممسكة اي منقوشة اليد بالحنا وفي حديث علي والله ما
وشمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته
وشوش وشمة اي كلمة في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم
وشا الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم وفي حديث عفيف خرجنا
نمشي بسعد الى عمر فقال وشى بي يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به
فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال
ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث

بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث
وحديث عمر والمرأة العجوز احتاني الناي الى استيشا الاباعد اي
ابتغاني الدواهي الى استئصال الاباعد واستخراج ماشة ايديهم وفيه
فدق عنقه الى عجب ذنبه فما يشي محذوذا بمعال استثنى العظم اذا
برأ ان كسر كان به يعني انه برامع احد مداب حصل فيه
ما ـــــ الواو مع الصاد في حديث عايشة وصب
انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضته في وصبه
والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته اي دبرته في مرضه
وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث
فارعة اخت اميمة مالت له هل تجد شيئا مال لا الا توصيبا اي فتورا
وصد في حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده
اي سده يقال اوصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء
وصر في حديث شريح ان هذا اشترى مني دارا وقبض وصرها فلا هو
يرد الى البائع ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء
والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب
وصه الشراء لما فيه من العهود وقد روي بالهمز على الاصل فيه
ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل
الوصع ويروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور
وصف والجمع وصعان فيه نهي عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده
ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير
نظر ولا عيان ملك وفي حديث عمر ان لا تشف فانه يصف
يريد الثوب الرقيق ان لم يبن فيه الجسد فانه لرقته يصف البدن
فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه وموق تصيب

الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة
وجمعها وصفا ووصايف يريد بحر الموت حتى يصير موضع القبر
يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته ومنه حديث
ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اى امة فيه من اراد
ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث صلة الرحم وهي
كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوى النسب والاصهار
والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان
تعدوا واساءوا قطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه
يصلها وصلا وصلة والها فيها عوض من الواو المحذوفة عامله
بالاحسان اليهم مد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة
والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن
اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت
اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان
السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى
تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم
تذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا
لقيت في الوصيلة فاعطر راحلتك خطها في العمارة والخصب
وقيل الارض ذات الكلاء تتصل باخرى مثلها وفي حديث
عمرو قال لمعوية ما زلت ادم امرك بوذايله واصله بوصايله هي
ثياب سمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به
الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي
لا يغنى بها عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل
ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها

وصل

الانطاع ثم كساها الوصايل اى حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة
والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة
التي تامر من يفعل بها ذلك وروى عن عايشة انها قالت ليست
الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تقرى المراة عن الشعر فتصل قرنا
من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها
فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك
ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو
ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلاة
وقال ان امروا واصلت الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد
ان حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا
الشافعي فمضى اليه ابي فسالة عن اشياء وكان فيما سالة عن المواصلة
في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام
ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اى يقولها بعد ان يسكت
الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله
فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما
ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وفي حديث
جابر انه اشترى منه بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اى صلة
وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل به في معايشه ووصلة اذا
اعطاه مالا والصلة الجايزة والعطية وفي حديث عثمان
والمقداد انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الا
عبيدة بن الحارث اى اراهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين فتوصلا
بمعنى توسلا بمعنى تقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل
على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اى لم يتوصل به

ولم يقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي حديث رأيت
شيئا واصلا من السماء الى الارض اى موصولا فاعل بمعنى مفعول
كما ذا في كذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث على
صلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل اى اذا قصرت السيوف عن
الضربة فقدموا لتلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل
ومن احسن ما قيل في هذا المعنى وابلغه قول زهير

يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا قاموا فاذا ما ضاربوا اعتنقا

وفي صفته عليه السلام انه كان دائم الاوصال اى ممثل الاعضاء
الواحد وصل وفيه كان استن بسنة عليه السلام الموصلة سميت بها
بعارة وصولها الى العدو والموصلة لغة قريش فانها لا تذكر
هذه الواو واشباهها في التاء فيقول موتصل وموتفق وموتعد
ونحو ذلك وغيرهم يذكرها فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه
من اتصل فاعضوه اى من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا للان
فاعضوه اى قولوا له اعضض ابر ابيك يقال اوصل له اذا قذ
اذا انتفى ومنه حديث اى انه اعض اسنانا اقل فيه وان نام
فيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والحا
والتواني ومنه كتاب وابل ير جرا لا توصيم في الدين اى لا وصم
تفترون في اقامة الحدود ولا تحابون فيها ومنه حديث عارعة
اختامية قالت لبعل هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي ويروى
بالباء وقد تقدم باب الواو مع الضاد قد تكرر وضو
في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به
كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ
الفعل نفسه يقال توضأ توضأ وضوءا وقد اثبت

سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر وهي
تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن
ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه
الحديث توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه
من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من
العلماء ومنه حديث الجنب الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر
وقيله ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل ميتا فعليه توضأ
وفي حديث عائشة لقبلها كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها
الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه
حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضأ منك اى احسن
فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اى البياض
الذي تحتها وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح
البياض من كل شيء ومنه حديث عرضوا من الوضح شيئا
الوضح اى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوضاءة
لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة
ثلثين يوما ومنه الحديث امر بصيام الاوضاح يريد ايام الليالي
الاوضاح اى البيض جمع واضح وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر
والاصل وضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا
الوضح اى الشيب يعني اخضبوه ومنه الحديث جاء رجل يكفيه
وضح اى برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث
كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اى بياضه والجمع المواضح والتي فوق
فيها خمس من الابل مما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة
في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان ثمود ثيا قتل عمارية على اوضاح

وضح

بطنيه

لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واضاءتها
وضح وفيه ان كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لغة لصبيان العرب وقد تقدم في حرف الغين وضاح
فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة
اي ما اطلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك
الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي اطلعت
فيه انه راى عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم
اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس
اذا دخل بها زوجها والوضر الاثر من غير الطيب ومنه
الحديث فجعل ياكل ويتتبع بالقمة وضر الصحفة اي دسمها
وآثار الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فمسكت له في
صحفة اني لارى فيها وضر العجين في حديث الحج واوضع
في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه
راكبه ايضا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث
عمران ك والله سمعت الحاجب واوضعت بالراب اي حملته
على ان يوضع مرهونة ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس
في الفتنة الراب الموضع اي المتسرع فيها وقد تكرر في الحديث
وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية
من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة
يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه
في الضريبة ومنه قولك سديف للسفاح
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها اموتا
اي ضع السيف في المضروب فيه وارفع السوط لتضرب به

وضع

وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لكل
تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الميم
وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار
ليتوب بالليل اراد بالوضع ها هنا البسط وقد صرح به في
الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط
واليد وضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك
المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه
وبدون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه اولام اجل اي يحنها لاجله
والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم
ومنه حديث عمر انه وضع يده في جنبة ضبي وقال ان النبي
لم يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ باكله وفيه ترك
عيسى ابن مريم لما يضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا
يبقى ذمي يعرى عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير يحتاج
لاستغنا الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها
انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقويتهم لهم فاذا لم يبق
محتاج لم توخذ وفيه من ابطر معسرا او وضع له اي حط عنه
من اصل الدين شيا ومنه الحديث واذا احدها يستوضع الاخر
ويسترفده اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد ان كان
احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نخوهم كان يخرج بعرا ليبسه
من اكلهم ورق السمر وعدم الغذا المالوف وفي حديث طهفة للا يا
بني نهد وداييع الشرك وضايع الملك الوضايع جمع وضيعة وهي
الوظيفة التي تلزم على الملك وهي ما يلزم الناس من اموال الصدقة
والزكاة اي لم الوظايف التي تلزم المسلمين لايتاوزها معلم ولا

تزيد عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به من الحقوق وغيرها من المغنم اى لا ماخذ منكم ما كان ملوككم وطفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبى وان اسمه وصورته في الصنايع هي كتب فيكتب فيها الحكمة مالة الاصبع وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسران وقد وضع في البيع يوضع وضيعه يعني ان الخسارة من راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة قال له بيت كان فيه اى تحديث في حديث عمر انما النساء عي وضيم الا ماذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع عليه احد الا ان ذب عنه ودفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه اى يقلعوا شعرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عروقه ويقطع على الوضم هين اللقمة ويوجج النار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئا بعد شئ على ذلك الجمر لا يمنع منه احد واذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم الا بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال بالجمر ما دام على الوضم في حديث علي انك لغلق الوضين لوضين بجان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للمنسوج اراد انه سريع الحركة لصغره بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا

وضم

ومنه حديث ابن عمر اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن شالر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها باب الواو مع الطاء

وطا

فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان اخر ولها لوطيها الله بوجع اى يحملون على البخل والجبن يعني الاولاد فان الاب يخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال لتعيش الحرم فيهم ويجهل لاجلهم فلا عبهم وريحان الله رزقه وعطاوه ووجع من الطايف الوطو في الاصل الدوس بالقدم ثم سمي به الغزو والقتل لان من وطيء الشئ برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر امرهم وقعه اوقعها الله بالانصار كانت بوجع وكانت غزوة الطايف اخر غزوات رسول الله فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يحر فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكني عنه بذلك ومنه حديث الاخر اللهم اشدد وطاتك على مضر اى خذهم اخذا شديدا ومنه قول الشاعر ووطيتنا وطيا على حنق وطا المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطاتك فتاول على معنى الوطاة الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال للحرامي احتالحوا الاهل الاموال في النابية والواطية الوابلة المان والسابلة سموا بذلك لوطيهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخروج لما ينوبهم وينزل

ومنهم من الضيفان وقيل الوطيئة شقاطة الترمس فتوطأ
بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة
وهي تجري مجرى الغريزة سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله
اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخوص ومنه الحديث
الا اخبركم باجدركم الى وازجركم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون هذا مثل وحقيقته
من التوطئة وهو التمهيد والتذليل وفراش وطي لا وذي جنب
الناقة والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن
فيها من يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعاة الابل ورعاة الغنم
تفاخروا عنده فاوطأ رعاة الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم
بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته
فقد وطيئته واوطأته غيرك والمعنى انه جعلهم يوطؤن فقرا
وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي جعلت اتبع
مما اخذ رسول الله فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني
كنت اتعقب خبره من اول خروجي الا ان بلغت العرج وهو موضع
بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي
هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النساء لكم عليهن
ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الرجال
الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن وكان ذلك من عادة العرب
لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب نهوا
عن ذلك وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم
ان كان كذب فاجعله موطأ العقب اي كثير الاتباع دعا
عليه بان يكون سلطانا او مقدما ذا مال يتبعه الناس ويمشون

وراءه وفيه ان جبريل صلى به العشا حين غاب الشفق واتطا
العشا هو افتعل من وطاته يقال وطأت الشيء فانطا اي هيأته
منتهيا اراد ان الاسلام كمل ووطأ بعضه بعضا اي وافق في
الغايق حين غاب الشفق وايتطى العشا قال وهو قول بني قيس
لم يأتط الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد ايتطى يأتطي ايتاطا
يأتلي بمعنى الموافقة والمشاعفة وقال وفيه وجه اخر انه افتعل
من الاطيط لان العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تنطاي
تحن الا اولادها فجعل الفعل للعشا وهو لها اتساعا وفي
حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر
هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة وحقيقته كان
كلا منها وطي ما وطيه الاخر وفي حديث عبد الله لا تتوضا
من موطإ اي مما يوطأ من الاذى في الطريق اراد لا تعيد الوضوء
منه لانهم كانوا لا يستنزهونه وفيه فاخرج الينا ثلب اكل من
وطيئة الوطيئة الغرارة تكون فيها الكعك والقديد وغيره
وفي حديث عبد الله بن بسر اتيناه بوطيئة هي طعام يتخذ
من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف
حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي وجاءه بوطبة فاكل منها روى الحمدي هذا الحديث في
كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبا فاكل منها وقال هكذا جاء في
ما رأينا من نسخ كتاب مسلم رطبه بالراء وهو تصحيف من الراوي
وانما هو بالواو وذكر ابن مسعود الدمشقي وابو بحر البرقاني في
كتابيهما بالواو وفي اخره قال النضر الوطيئة الحيس يجمع بين التمر
والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت

وطب

والذي قرأته في كتاب مسلم وطئة بالواو ولعل فتح الجيم
قد كانت بالهاء كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتى بوطب فيه
لبن الوطب الزق الذي يحزن فيه السمن واللبن وهو جلد
الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب ومنه حديث
ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض ليخرج زبدها يعني
حديث غزوة خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء
وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر وفي حديث ابن مسعود
اتاه زيد بن علي فوطد الى الارض اي عمزه منها واثبته عليها
ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دسستها
فتصلب ومنه حديث البراء ابن مالك قال يوم اليمامة احالدين
الوليد وطد في الك اي صمي الك واعمزني وفي حديث اصحاب
الغار فوقع الجبل على باب الغار فاوطد اي سد بالعذم
هكذا روي وانما يقال وطد ولعله لغة في حديث خيبر
الان حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في
الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس اي يدقهم قال الاصمعي
هي حجارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد ان يطأها ولم يسمع هذا
الكلام من احد قبل النبي عليه السلام وهو من فصيح الكلام عبرته
على اشتباك الحرب وقيامها على ساق وفي حديث سلام بعيد
وفي اشفار وطف اي شعر اجفانه طول وقد وطف يوطف
فهو اوطف وفيه انه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في
المكان كما يوطن البعير قيل معناه ان يألف الرجل مكانا
معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كما البعير لا يأوي من عطن
الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه ماخا وقيل معناه ان يترك في

وطح
وطد

وطس

وظف

وعث

ركبته وقيل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير فقال
اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا
ومنه الحديث انه نهى عن ارتباط المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه
الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا
يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب
وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
في حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه
باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل
عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء في حديث حد الزنا فترع
له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر
للفرس باب الواو مع العين فيه ان النعمة الواحدة
ليستوعب جميع محل العضد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب
الاستيصال والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الاثاث اذا
استوعب جدعه الدية وروي اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث
حذيفة نومة بعد الجماع اوعب اي اجرى ان يخرج كل ما بقي منه
في الذكر ويستقصيه وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون
في التغوير مع رسول الله اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه
الحديث اوعب المهاجرين والانصار مع النبي يوم الفتح والحديث
اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه فيه

وعث

اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله
من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال
رمل اوعث ورمله وعثا ومنه الحديث مثل الرزق مثل حايط

له باب ما جاء في الباب سهوله وما جاء في المحابط وعث ووعر
ومنه حديث ام زرع عشار ابن مورق وعث فيه دخل حايطا وعد
من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصطرعان وموعدان وعيد نخل
الابل حديث اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر
فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر
يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر
قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد
اوعد يوعد في حديث ام زرع لجمل غث على غث ووعر
اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة وشبهته
بالجمل الذي لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوطول والمنال
فيه وعلى راس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حجته
التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر
التي جعلها فيه وفيه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع
والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب كما قال
الحجاج في خطبته واقتل البري بالسقيم في حديث عمر وذكر
الزبير فقال وعقه لقس الوعقة بالسكون الذي تعجن وتيبس فقال
رجل وعقه ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما قد تكرر ذكره في
الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك
فهو موعوك في حديث اخر ترى عرين لا تقوم الساعة حتى تعلو التوت
وتعلك الوعول اراد بالوعول الاشراف والرؤوس شبههم بالوعول
وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب بها المثل
لانها ترعى شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث
في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل

وعد

وعر

وعظ

وعق

وعك

وعل

ثمانية اوعال اي ملايكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس
في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم في حديث علي وانتم تفرقون
عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس
فجتهم فيه الاستيماس من الله حتى الجيا ان لا تسووا المقابر والبلى
والجوف وعاوعى اي جامع من الطعام والشراب حتى حون من حلها
ومنه حديث الاسراء ذكر في كل سما انبيا قد سماهم فاوعيت
منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح يكون معناه ادخلته
في وعائي يقال اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولوري
وعيت بمعنى حفظت لان ابن وائل يقال وعيت الحديث
اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي
احفظ وافهم ومنه الحديث فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعدل بالله قلبا
وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع
حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى
له حقه اي استوفاه كله ما خوذ من الوعاء وفي مقتل كعب الاشرف
او ابي رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا
يبنى منه فعل ومل الوعاء الغاية الجلبة يا

وعب

وغر

في حديث الاحنف ايا كم وجمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد
والواحد وغب ووغد ويروى بالغاف فيه لغة مذهب وغر
الصدر هي بالتحريك الغل والحزازة واصله من الوغرة شدة الحر
ومنه حديث تمازن ما في القلوب عليكم فاعملوا وغر
ومنه حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر قرع الغيظ
والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في صدر

الظهيرة اى فى وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال
وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل فى ذلك الوقت كما يقال
اظهر اذا دخل فى وقت الظهر ويروى مغورين وقد تقدم فيه
ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الافعال السير الشديد يقال
اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا فى سيرهم والوغول
الدخول فى الشئ وقد وغل يغل وغولا يريد متن فيه برفق وابلغ
الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل النهافت والحرق ولا
تحمل على نفسك ولا تحملها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
وفى حديث على المتعلق بها كالوغل الدفع الواغل الذى يحضر
على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه
حديث المقداد فلما ان وغلت فى بطنى اى دخلت ومنه حديث
عذبة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اى فليغتسل مغابنه ومعاطف
جسده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا
الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم
ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم فى حرف الفاء
وفى حديث على وان بنى تميم لم يتبعوا بوغم جاهلية ولا اسلام
الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اى حقد وتوغم اذا
اعتاظ ما ـــــ الواو مع الفاء قد تكرر ذكر الوفد فى
الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد
وكذلك الذين يقصدون الامراء للارفاد واستمفاد وانتجاع وغير
ذلك يقال وفد يفد فهو وافد وافدته فوفد واوفد على الشئ
فهو موفد واشرف من احاديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة فى حديث
الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين شهيدا لهم وقوله اجيزوا الوفد

وغل

وغم

وفد

بنحو ما هنا جيزهم وفى شعر حميد ... يرى العليق عليها موفدا
اى مشرفا فى حديث اخر رمته اظلفت متى اى نحو رسول الله
هذا اوان وفر فيها ودع من حناء الوفرة شعر الرأس اذا جاوز
الا شحمة الاذن وفى حديث على اولا اذخر من غنائمها
وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
اما الحمد لله الذى لا يفض المنع اى لا يحزه من الوافر الكثير
يقال وفره يفره توعد يعد فى حديث على اونوا منها
على اوفار الوفر والوفر العجلة والجمع اوفار يقال نحن على
اوفار اى على سفر قد استحثنا فيه انه امر بصدقة ان توضع
فى الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل
اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهى مثل
الكنانة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعفاء
الذين لا دفاع لهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة
ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبى فقال مالى
كله صدقة فافترابواه حتى جلس مع الاوفاض اى افتقرا
حتى جلس مع الفقراء فى حديث طلحة والصيد انه وفق من
اكله اى دعاله بالتوفيق واستصوب فعله فى كاهل لاهل
نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واف عن قرفته الواف
القسيم على البيت الذى فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة
ويروى واهف وسيجئ وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء
فيه ابكر وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى تمت العدة بكم سبعين
يقال وفى الشئ ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمرت
بقوم تقرمن شفاههم حتى وفت ونث اى تمت وطالت ومنه

وفر

وفض

وفق
و فد

الحديث البست منتجها واقية اعينها واذانها وفي حديث
زيد بن ارقم وقد اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه
في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلا تزل القرآن في تحقيق
ذلك هادية الاذن كلها واقية بضمانها خارجة من التهمة
فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه
في اخباره وعا سمعت فانه يقال وفى بالشيء واوفى ووقى بمعنى
وفي حديث هب بن مالك اوفى سليم اي اشرف واطلع وقد
تكررت في الحديث باب الواو مع القاف

وقب فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت
وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب
والوقوب الدخول في كل شيء ومنه حديث عائشة تعوذي بالله
من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه
وفي حديث جيش الخبط فاعترفنا من وقب عينيه بالعلال الدهن
الوقب هو النقرة التي تكون في العين وفي حديث الاحنف اياك
وحميه الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب فيه انه وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث
فالتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان
مقدار المدة يقال وقت الشيء توقته ووقته يقته اذا بين حده
ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو
مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه
حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
حدا اي لم يقدر ولم يحد بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى
كتابا موقوتا اي مقدرا وفي حديث عمر اني لا علم متى تهلك العرب

اذا نسأ شيها من لم يدرك الجاهلية واخذ ما خلفها ولم يدركه
الاسلام فيقده الورع اي يسكنه ويمنعه من ارتكاب ما لا يحل
ولا يجمل يقال وقد الحكم اذا سكنه والوقدة الاصل
الضرب المخش والكسر ومنه حديث عائشة فوقد النفاق
وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا
وكان وقد الجوانح اي مجزوز القلب كان الحزن قد كسره
وضعفه والجوانح جمع القلب وتحويفها ضافت الوقود اليها
فيه لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولكنه لشيء وقر في القلب
وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوفا
والحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في الصغر
كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه ثبت في القلب
ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر
بغل او بغلين من الورق الوقر بالكسر الحمل واكثر ما
يستعمل في حمل البغال والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة
من العضة كانوا ياكلون منها الطعام فاعطوها لتكنوا
عن عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته
ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي فسمع به بعد الوقرة
هي المرة من الوقر بفتح الواو وثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر
وقرا بالسكون وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير
الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم
والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى
فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقش
الحركة ذكره الازهري في حرف السين والشين فيكونان لغتين

وقص فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اى ينزو ويثب ويقارب الخطوة ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المجرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية املا ثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف وفي حديث معاذ انه اتى بوقيص الصدلة فقال لقد امرني فيه رسول الله شيء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت العشر فيه من فرايض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يحمل الاوقاص في البقر خاصة والاسنان في الابل وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم توامصت عليها اي لا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنفي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه ادركه الثقل موضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله وروي بالظاء بمعناه كان الظا في قد عاقبت الذال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب وفي حديث ابي سفيان وامية ابن ابي الصلت قالت له هند عن النبي يزعم انه رسول الله فوقطني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية والظن الصواب فوقذتني بالذال اي كسرتني وحدثني فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين كبير موقع من الجياع اذا تاولة كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه مثال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع به ما يسد جوعته وفيه قدمت عليهم حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للطعينة الموقع الذي يظهره اثاره اثار الدين لكثرة ما حمل عليه وركب فهو فعول بمعنى مفعول وللطعينة الهودج هاهنا ومنه حديث عمر من يدلني على مسيح وحمار قالوا ما نعلم غير ذلك فقال ما هي الا بل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العب يدبر ظهورها وفي حديث ابي قال ان رجلا لو اشتريت دابة نقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المجتمعة وفي حديث ابن عمر فوقع بي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه وهي الوقيعة والرجل واقع وقد تكرر في الحديث وفيه لست اكل الوجبة وانهى الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط وانهى من النهي والحدث اي اكل مرة واحدة مرة في كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة اجعل حصنك بيتك ووقاعة الستر قبل الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعة وموقعته وروي بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام المبقعة والسنداس والحلبتان هي المطرقة

وقف وقد تقدمت في المؤمن وقاف مثان الوقاف التي لا
يستعمل منه الا مزيد وهو فعال من الوقوف ومنه حديث
الزهراء قبلت معه فوقف حتى انتقف الناس اي حتى وقفوا يقال
وقفته فوقف وانتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف
فقلب الواو ياء لكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها
مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتاب ابن افضل
نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة
لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيف بالكسر والتشديد
والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصى والخليفى وقد تكرر
ذكر الوقف في الحديث يقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا
وقل يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة في حديث ام زرع لبيز
بلبن فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل
وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث طيان فتوقلت بنا
الفلاص وحديث عمر لما كان يوم احد ثبت اتوقل كما تتوقل الاروية
وقه اي اصعد فيه كما تصعد انثى الوعول وفي كتاب نجران وان لا يمنع
واقه عز وقهته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم
وقا فيه فوقى احدهم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته
عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي لتق احدكم وجهه النار
بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوقي كرائم اموالهم
اي تجنبها لا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز
عليهم والوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى
اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه
الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف

وتحرزها من الافات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث
ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي
جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم
تقه من الله واقيه وفيه انه لم يصدق امرأة من نسائه
الا من بعد عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء
اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زايدة وفي بعض
الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا
ومدا مخففا وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

وكا باب الواو مع الكاف في حديث الاستسقاء
قال جابر رأيت النبي والى اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ويمدهما
في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا
قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف
نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد
تكرر في الحديث ذكر الايكاء والمتكى وقد تقدم في حرف

ولت التاء حملا على لفظ فيه انه كان يسير في الافاضة سير المولب
المولب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب
للزينة والنزه اراد انه لم يكن مسرع السير فيها وقيل المولب

ولت ضرب من السير فيه لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا
كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر الشيء كالنقطة من غير
لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة

ولد من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر
الوكت في حديث على الحمد لله الذي لا يمنع المنع ولا يحد الاعطاء
اي لا يزيد المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكد يكد

وَفِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ * رَمَى الْعَلِيقَ عَلَيْهِ مُوكِدًا * اَيْ مُوثِقًا
شَدِيدَ الْاَمْرِ يُقَالُ اَوْكَدْتُ الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ وَاَكَّدْتُهُ اِيكَادًا
وَتَوْكِيدًا وَتَاكِيدًا اِذَا شَدَدْتَهُ وَرُوِيَ مُوَثِّقًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
حَدِيثِ الْحُسَيْنِ وَذِكْرِ طَالِبِ الْعِلْمِ قَدْ اَوْكَدْتُمْ يَدَاهُ وَاَعْمَدْتُمْ
رِجْلَاهُ اَوْكَدْتُمَاهُ اَيْ اَعْلَمْتُمَاهُ يُقَالُ وَكَدْتُ فُلَانًا اَمْرًا يَكِدُهُ وَكْدًا
اِذَا قَصَدْتَهُ وَطَلَبْتَهُ يَقُولُ مَا زَالَ ذَلِكَ وَكْدِي اَيْ دَأْبِي وَقَصْدِي
وكر فِيهِ اَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَاكِرَةِ هِيَ الْحَابِرَةُ وَاَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْاَكْرِ وَهِيَ
وكز الْجَفْرَةُ وَالْوَكِيرَةُ الطَّعَامُ عَلَى الْبِنَاءِ وَالتَّوْكِيرُ الْاِطْعَامُ فِي حَدِيثِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَكَزَ الْفِرْعَوْنِيَّ اَيْ بَخَسَهُ وَالْوَكْزُ الضَّرْبُ بِجَمْعِ
الْكَفِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمِعْرَاجِ اَنَّ جَاجِبْرِيلَ فَوَكَزَ بْنَ كَتِفَيَّ فِي حَدِيثِ
وكس ابْنِ مَسْعُودٍ لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ الْوَكْسُ النَّقْصُ وَالشَّطَطُ الْجَوْرُ وَفِي
حَدِيثِ اَبِي عُرْوَةَ مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ اَوْكَسُهُمَا وَالرِّبَا مَالٌ
الْخَطَّابِيُّ لَا اَعْلَمُ اَحَدًا اَخَذَ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَصَحَّحَ الْبَيْعَ بِاَوْكَسِ الثَّمَنَيْنِ
اِلَّا مَا يُحْكَى عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ وَذَلِكَ لِمَا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الْغَرَرِ وَالْجَهَالَةِ
قَالَ فَاِنْ كَانَ الْحَدِيثُ صَحِيحًا فَيُشْبِهُ اَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حُكُومَةً فِي شَيْءٍ بِعَيْنِهِ
كَاَنَّهُ اَسْلَفَهُ دِينَارًا فِي قَفِيزٍ اِلَى اَجَلٍ فَلَمَّا حَلَّ الْاَجَلُ طَالَبَهُ فَجَعَلَهُ قَفِيزَيْنِ
اِلَى اَمَدٍ اٰخَرَ فَهٰذَا بَيْعٌ ثَانٍ دَخَلَ عَلَى الْبَيْعِ الْاَوَّلِ فَيُرَدُّ اِلَى اَوْكَسِهِمَا
وكظ اَيْ اَنْقَصِهِمَا وَهُوَ الْاَوَّلُ فَاِنْ تَبَايَعَا الْبَيْعَ الثَّانِيَ قَبْلَ اَنْ يَتَقَايَضَا
كَانَا مُرْبِينَ وَفِي حَدِيثِ مُعَوِّيَةَ اَنَّهُ كَتَبَ اِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّي لَمْ اَكُكْ
وَلَمْ اَكِسْكَ اَيْ لَمْ اَنْقُصْكَ حَقَّكَ وَلَمْ اَنْقُصْ عَهْدَكَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ
وكع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا اَيْ مُوَاكِظًا يُقَالُ وَكَظَ عَلَى
وكف اَمْرِهِ وَوَاظَبَ اِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ اَجْمَعَتْ قَلْبٌ وَدِيعٌ وَاعٍ اَيْ
مُتْقِنٌ مُحْكَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سِقَاءٌ وَكِيعٌ اِذَا كَانَ مُحْكَمَ الْخَرْزِ فِيهِ مِنْ مَنِيحِ مَنِيحِهِ

وَكُوعًا اَيْ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لَبَنُهَا سَنَتَهَا جَمِيعَهَا وَهُوَ
مِنْ وَكَفَ الْبَيْتُ وَالدَّمْعُ اِذَا تَقَاطَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنَّهُ تَوَضَّاَ وَاسْتَوْكَفَ
ثَلَاثًا اَيْ اَسْتَغْرَفَ الْمَاءَ وَصَبَّهُ عَلَى يَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَالَغَ حَتَّى وَاكَفَ
بَيْنَهُمَا الْمَاءُ وَفِيهِ خِيَارُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللّٰهِ الْوَكَّافُ قِيلَ وَمَنْ اَصْحَابُ
الْوَكَّافِ قَالَ قَوْمٌ تَخَفَّا عَلَيْهِمْ مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ الْوَكَّافُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ
الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَتِفُ الْمَعْنَى اَنَّ مَرَاكِبَهُمْ اِنْقَلَبَتْ بِهِمْ فَصَارَتْ
فَوْقَهُمْ مِثْلَ الْوَكَافِ الْبُيُوتِ وَاَصْلُ الْوَكَفِ فِي اللُّغَةِ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ
وَفِيهِ لَمْ يَخْرُجْ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ عَاصِينَ قِرَدَةً فَمَا ذَاهُوا اَهْلَ
الْمَعَاصِي ثُمَّ وَهُمْ وَاعِنُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ مُسْتَطِيعُونَ اَيْ قَصَّرُوا وَنَقَصُوا
يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ وَكْفٌ اَيْ نَقْصٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ فِي النَّخْلِ
فِي غَيْرِ وَكْفٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ اَلْوَكْفُ الْوَقْعُ فِي الْمَاءِ وَالْعَيْبِ
وَقَدْ وَكَفَ يَكِفُ وَكْفًا قَالَ وَهُوَ مِنْ وَكْفِ الْمَطَرِ اِذَا وَقَعَ
وَتَوَكَّفَ الْخَبَرُ اِذَا انْقَطَرَ وَهُنَا اَيْ وَقَوْعِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَيْرٍ
اَهْلُ الْقُبُورِ يَتَوَهَّلُونَ لِاَخْبَارِ اَيْ يَتَوَقَّعُونَهَا فَاِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
وكل سَاَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَمَا فَعَلَ فُلَانٌ فَاِنْ اَمْسَكَا اللّٰهُ تَعَالَى الْوَكِيلُ هُوَ
الْقَيِّمُ الْكَفِيلُ بِاَرْزَاقِ الْعِبَادِ وَحَقِيقَتُهُ اَنَّهُ يَسْتَقِلُّ بِاَمْرِ الْمَوْكُولِ
اِلَيْهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ التَّوَكُّلِ يُقَالُ تَوَكَّلَ بِالْاَمْرِ اِذَا ضَمِنَ الْقِيَامَ
بِهِ وَوَكَّلْتُ اَمْرِي اِلَى فُلَانٍ اَيِ الْجَاَتُهُ اِلَيْهِ وَاعْتَمَدْتُ فِيهِ عَلَيْهِ
وَوَكَلَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اسْتَكْفَاهُ اَمْرَهُ ثِقَةً بِكِفَايَتِهِ اَوْ عَجْزًا عَنِ
الْقِيَامِ بِاَمْرِ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ لَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ
فَاَهْلِكَ وَحَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَاَنَّ رَبِيعَةَ اَتَيَاهُ يَسْاَلَانِهِ
السِّعَايَةَ فَتَوَاكَلُوا اَيْ وَكَلَ بَعْضُهُمْ اِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ
فَظَنَنْتُ اَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ اِلَيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ وَاِذَا كَانَ الشَّانُ

اتكل اى اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل
فقلبت الواو ياء ثم ادغمت وفيه انه نهى عن المؤاكلة قيل هو من
الاكمال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الاخر يقال
رجل وكلة اذا اكثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من
التنافر والتقاطع وان كل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه
وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم
في حرفها وفيه كانا اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض والوكل
الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره
ومنه مقتل الحسن قال سنان قاتله للحجاج وليت رأسه امرا
غير وكل وفي رواية ووكلته الى غير وكل يعني نفسه فيه
اقر والطير والوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها
جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر وولده وقيل الوكر ما كان
في عش والوكن ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير
حيث ما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء
الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث
العين وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة فما ان الوكاء
يمنع ما في القربة ان يخرج ذلك اليقظة تمنع الاست ان تحدث
الا باختيار والسه حلقة الدبر وهي بالعين عن اليقظة لان الناير
لا عين له تبصر وفيه اولا الا سقية اي شد وارو سقاها بالوكاء
للا يدخلها حيوان او يسقط فيها شيء يقال اوليت السقاء اويه
اذا هو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكا
اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قل ما يغفل عنه صاحبه
ليلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث

اسما قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري ولا تشدي
ما عندك ولا تمنعي ما في يدك فينقطع مادة الرزق عنك وفي حديث
الزبير انه كان يوكى من الصفا والمروة سقيا اي يتكلم كانه اوكى
فاه على نطق وقال الازهري الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى
السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل
للذي يشتد عدوه مر وكي لانه قد ملأ ما بين خرزي رجليه واوكا عليه

باب الواو مع اللام في حديث الشوري

ولت وتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لاث يليت والت يالت
وهو في الحديث من اولت مولت او من الت يولت ان كان مهموزا
قال الهروي ولم اسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث في حديث
عمر انه قال للجاثليق لو لا ولت عقد لك لامرت بضرب عنقك الولت
العهد غير المحكم ولا الموكد ومنه ولت السحاب وهو الذي ليس
هكذا امتن الاصمعي وقال غيره الولت العهد المحكم وقيل الولت الشيء
اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا
سبي بابل وقال ان عثمان ولت لهم ولتا اي اعطاهم شيئا من العهد

في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبها
ليعلم منها ما يسوءها اذا اطلع عليه فصفه بالبرد وحسن الصحبة
وقيل انما تدعه بانه لا يفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول
وقد ولج يلج واولج غيره ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ
على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت
والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب
او هضب او غيرهما ومنه حديث ابن عمر ان اسقاط ان يتوج على
النساء هن من سقطات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتجن

منه وفي حديث علي اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل
بطانته وخلاؤه وخاصته فيه واقية الوليد هو الطفل
فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل اراد
بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما
وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره ففي شر قومي وانا بين
اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو
طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو
والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع ولايد وقد تطلق الوليدة على
الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت
على ام وليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد
وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة
والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت
شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت ما راعي مال
ولدت الشاة مولدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى سين الولد
منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت بضم
الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث
الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسايح
حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل داري اي كنت
قابلة في الجاهلية قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك خصه النصارى
وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي
حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
ثيبا المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت
بآدابهم وقال الجوهري رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والمولدة

ولع

التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب فيه
اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشر اولع ولعا وولوعا
بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو
مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا
بالسواك والحديث الاخر اولعت قريشا بعثمان اي صيرتهم

ولغ

يولعون به فيه اذا ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه
بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون
الولوغ في السباع ومنه حديث على ان رسول الله بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة هي الاناء الذي
يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة

ولق

وفي حديث على قال لرجل لدت والله ولقت الولق والالق الاستمرار
في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع في مرة وقيل
الولق الكذب واعادة تاكيدا لاختلاف اللفظ قد تكرر فيه

ولم

ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت
اولم ومنه الحديث اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب
والحديث الاخر اولم ولو بشاة في حديث فاطمة فسمع تولولها

ولول

تنادي باحسنان باحسنان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة
وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جات ام جميل
في مدحها بشر ولها ولولة وحديث ابي ذر فاطلقنا نولول ان
وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عقاب وسيفي ولول والموت دون الجمل الجمل
هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول

وله

فتاهم عليهم فيه لا توله عن والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما
في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي والهة وقد ولهت توله وولهت

ولى

تلهُ وَلهًا وَوَلهانًا فهى وَالِهٌ وَالِهَةٌ والوله ذهاب العقل
والتحير من شدة الوجد ومنه حديثه عيادة الاسبذى غيران
لا تولهه ذات ولد عن ولدها وحديثه الغرة تكفى اباك وقوله ناقة
اى تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه
الحديث انه نهى عن التوليه ؟ والتربع يستعمل الله تعالى الولى
هو الناصر وقيل المتولى لامور العالم والخلايق القايم بها ومن
اسمايه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وان
الولاية مشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها
لم يطلق عليه اسم الوالى وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعنى ولاء
العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثته معتقه ان
اهرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة
ومنه الحديث الولاء لكبرى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق
ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اى اعدم اولياء له
ظاهر وهو انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان
يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه
والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه فى موالاة
غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم
فانهم يمنعونه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الزكاة
مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالى بنى هاشم
والمطلب يحرم عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذى به حرم
على بنى هاشم والمطلب وفى مذهب الشافعى رضى الله عنه وجد انه يحل
على الموالى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفى التحريم
انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وصونا على الشبهة ويشاد تهمة

والاستثناء يستنتهم فى اجتناب مال الصدقة التى هى اوساخ
الناس وقد تكرر ذكر المولى فى الحديث وهو اسم يقع على جماعة
كثيرة فهو الرب والملك والسيد والمنعم والمعتق والناصر
والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر
والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها ورجات فى الحديث
فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى
امرا او قام به فهو مولاه وليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء
فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة والعتق والولاية بالكسر فى
الامارة والولاء فى المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث
ومنه الحديث من كنت مولاه فعلى مولاه عمل على اكرام الاسماء
المذكورة وقال الشافعى معنى ذلك ولاء الاسلام هو له تعالى
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقوله عمر
لعلى اصبحت مولى كل مومن اى ولى كل مومن وقيل سبب ذلك ان
اسامة قال لعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله فقال صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه ومنه الحديث ايما امراة
نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفى رواية وليها اى متولى
امرها ومنه الحديث مرنية وجهينة واسلم وغفار موالى الله
ورسوله والحديث الاخر اسالك غناى وغنى مولاى والحديث
الاخر من استلم على يد رجل فهو مولاه اى ورثه كما يرث من اعتقه ومنه
الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين
فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اى احق به من غيره ذهب اقوم
الى العمل بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على
يد المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك

وجعلوا هذا الحديث معنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم
من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرايض
فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اى ادنى واقرب فى النسب
الى الميت ومنه حديث ابن قام عبد الله بن حذافة فقال
من ابى فقال رسول الله ابوك حذافة وسكت رسول الله ثم
قال اولى لكم والذى نفسى بيده اى قرب منكم ما تكرهون وهى كلمة
تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هى كلمة تهدد ووعيد
قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن
الحنفية كان ادا ما بعض ولده قال أولى لك كدت أن أكون
السواد المحترم شبه كاد بعسى فادخل فى خبرها ان وفى حديث
عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا الراع او ذليل غير مولية قلت
ما مولية قال محابيه اى غير معطنه شيأ لا يستحقه وكل من اعطيته
ابتداء من غير مكافاة فقد وليته وفى حديث عمار قال له عمر
فى شان اليتيم كلا والله لنولينك ما توليت اى نجعل اليك ما
قلت وترد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه
سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا
مولية ولا تاتى نفعها الا من جانبها الا مام اى من شانها اذا اقبلت
على صاحبها ان تعقبا قبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون دهانا
وفناء مستناصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا
وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الوليجة
البراذع واحدتها وليه سميت بذلك لانها تلى ظهر الدابة قيل نهى
عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك
مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها

ودم عفرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام
ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها
فوقع وفى حديث مطرف الباهلى مسقيه الاولة هى جمع ولى
وهو المطر الذى يحى بعد الوسمى سمى به لانه يليه اى يقرب منه
ويحى بعده باب الواو مع الميم فى حديث ومل
عتبة بن عزوان انه لقى المشركين فى يوم ومدة وهكاك اليومة
ندى من المطر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد ومض
وليلة ومد فيه هلا اومضت الينا يا رسول الله اى هلا
اشرق الى اشارة خفية يقال اومض البرق ومض ايماضا
ومضا ومضا ومضانا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث ومق
انه سئل عن البرق فقال احفوا او ومضا فيه انه اطلع من
واد قوم عاد يد فقال لولا سخافيك ومقك الله عليه
لشردت بك اى اجلك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما
مقة فهو واق ومومق باب الواو مع النون ونا
فى حديث عائشة تصف ابا هاشق اذ ونيتراى مصر قتر وتر
يقال ونى ينى ونيا ووني يوني ونيا اذا فتر وقصر ومنه السيم
الوانى وهو الضعيف المعبوب ومنه حديث على لا ينقطع
اسباب الشفقة منهم فيسوء احدهم اى يفترون فى عن مهر
واجتهاد هم وحذف نون الجمع لجواب النفى باب الواو مع الهاء فى اسماء الله تعالى وهب
الوهاب الهبة العطية الخالية عن الاعواض والاغراض فاذا اثر
سمى صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت
ان لا اقبل هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى اى لا اقبل هدية الا من هاجر

لأنهم اصحاب مُدُن وقرى وهم أعرف بمكارم الأخلاق
ولأن في اخلاق البادية جفاء وذهابًا عن المروءة وطلبًا للزيادة
واصله اوهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل
اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت له شيئًا وهبًا
ووهبًا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستهاب
سؤال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضًا ومنه
حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم صنعة يعني انهم لا
يعبؤن مكرهين في حديث نجم شهدنا الحديبية مع النبي
فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها
والهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث ان سلمة بن قيس
الاشجعي بعث الى عمر من مصر فارس بسفطين مملوين جوهرًا قال
فاطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما
ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اي ندفع بهما البعير ويروى
بتشديد الزاي من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النسا
عض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطى والوهازة الخطوة
وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطأ ثقيلًا وفي الوهازة مشية
الصعراب فيه ان ادم حين هبط من الجنة وهصه الله الى
الارض اي رماه رميًا شديدًا كأنه عزم الى الارض والوهص
ايضا شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمران
العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض في حديث
ذي الشعار وعلا ان لهم وهاطها وعرازها الوهاط المواضع المطمئنة
واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص
بالطايف وقيل الوهط قرية بالطايف كان الدرم المذكور بها

وهز

وهص

وهط

في كتاب اهل نجران لا يمنع واهف عن وهفته ويروى عن
وهفته الوهف في الاصل قيم البيعة ويروى الوافه والوافه وقد
تقدما وفي حديث عايشة قلت رسول الله وهف الدرع اي القيام
به كانها ارادت امره بالصلاة مالتاين في مرضه وفي رواية قلده
وهف الامانة اي ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شيء من
الدنيا احدف اي كلما عرض لهم وأتبع في حديث علي واغلقت
المرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد سكن وهو
حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر
فانطلق الجمل مواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ومشيها
ومواهقة الابل مداعاقها في السير فيه رايت في المنام اني مهاجر
من مكة مذهف وهل لا انها اليمامة او هجر وهل لا الشيء بالفتح
يهل بالكسر وهلًا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث
عايشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها
وغلط يقال توهلت فلانًا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في
جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا
وهلين اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو
وهل وفيه فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من
الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها لقا انسان فيه انه صلى
فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيا ووهم الى الشيء بالفتح توهم
وهمًا اذا ذهب وهمه اليه ووهم بالكسر يوهم وهمًا بالتحريك
اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم في تزوج ميمونة
اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث الماني انه سجد للوهم
وهو جابر اي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال ولكن لا انهم

وهق

وهل

عَلَى لُغَةِ بَعْضِهِمْ الْأَصْلُ أُوهِمَ بِالْفَتْحِ وَالْوَاوُ مَكْسُورُ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ قَوْمًا
مِنَ الْعَرَبِ يَكْسِرُونَ مُسْتَقْبَلَ فَعِلَ فَيَقُولُونَ إِعْلَمُ وَعِلْمُ وَنَعْلَمُ
فَلَمَّا كَسَرُوا هَمْزَةَ أُوهِمَ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَفِي حَدِيثِ الطُّوَالِ قَدْ وَهَّنَهُمْ
حُمَّى يَثْرِبَ أَيْ أَضْعَفَتْهُمْ وَقَدْ وَهِنَ الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ وَوَهُنَ غَيْرُهُ بِالضَّمِّ
وَوَهْنًا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا وَرَأْيٍ
وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَلَا وَاهِنًا فِي عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا
فِي رَأْيٍ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فُلَانًا دَخَلَ
عَلَيْهِ وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرٍ
فَقَالَ مَا هَذَا مِنَ الْوَاهِنَةِ قَالَ أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا الْوَاهِنَةُ
عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَنْكِبِ وَفِي الْيَدِ كُلِّهَا فَيَرْقَى مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ عِرْقٌ
يَأْخُذُ فِي الْعَضُدِ وَرُبَّمَا عُلِّقَ عَلَيْهَا جِنْسٌ مِنَ الْخَرَزِ يُقَالُ لَهَا خَرَزُ
الْوَاهِنَةِ وَهِيَ تَأْخُذُ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا نَهَاهُ عَنْهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا
اتَّخَذَهَا عَلَى أَنَّهَا تَعْصِمُهُ مِنَ الْأَلَمِ فَكَانَ عِنْدَهُ فِي مَعْنَى التَّمَائِمِ الْمَنْهِيِّ عَنْهَا

وهى

فِيهِ الْمُؤْمِنُ وَاهٍ وَاقِعٌ أَيْ مُذْنِبٌ تَائِبٌ شَبَّهَهُ بِمَنْ يَهْلِي وَهْيًا
إِذَا بَلِيَ وَتَخَرَّقَ وَالْمُرَادُ بِالْوَاهِي دُونَ الْوَهِيِّ وَرُوِيَ الْمُؤْمِنُ مُوَهْوِهٌ وَاقِعٌ
كَأَنَّهُ يُوهِي دِينَهُ بِمَعْصِيَتِهِ وَيَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ
مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يُصْلِحُ خُصًّا لَهُ فَدَوْهَى أَيْ ضَرَبَ أَوْ
كَادَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَلَا وَاهِيًا فِي عَزْمٍ وَيُرْوَى وَلَا وَهِيًا فِي
عَزْمٍ أَيْ ضَعِيفًا وَضَعْفٌ بَابُهُ

بَابُ الْوَاوِ مَعَ الْبَاءِ

ويب

فِي إِسْلَامِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ أَلَا أُبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً عَلَا أَيْ سَبَى وَبُجَيْرٌ دَلَّا
وَيْبَ بِمَعْنَى وَيْلَ يُقَالُ وَيْبَكَ وَوَيْبَ زَيْدٍ كَمَا يُقَالُ وَيْلَكَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ
عَلَى الْمَصْدَرِ فَإِنْ حَمَلْتَهَا اللَّامَ رَفَعْتَ فَقُلْتَ وَيْبٌ لِزَيْدٍ وَنَصَبْتَ مُنَوَّنًا
فَقُلْتَ وَيْبًا لِزَيْدٍ فِيهِ قَالَ لَعَمْرُو بْنُ سُمَيَّةَ يَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ

وَمِنْ كَلِمَةِ تَرَحُّمٍ وَتَوَجُّعٍ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ لَا يَسْتَحِقُّهَا
وَقَدْ يُقَالُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالتَّعَجُّبِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ تُرْفَعُ
وَتُضَافُ وَلَا تُضَافُ يُقَالُ وَيْحَ زَيْدٍ وَوَيْحًا لَهُ وَوَيْحٌ لَهُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ وَيْحَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ كَأَنَّهُ أَعْجَبَ بِقَوْلِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ
فِي الْحَدِيثِ فِيهِ قَالَ لِعَمَّارٍ وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ يَا وَيْسَ ابْنَ سُمَيَّةَ
وَيْسَ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ رَحِمَ وَرَفَقَ بِهِ مِثْلُ وَيْحَ وَقَدْ تَجِيءُ بِمَعْنَاهَا حَتْمًا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّهَا تَبِعَتْهُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ خِدْرِهَا لَيْلَةَ الْأَضْحَى
لَهَا نَفَسًا عَالِيًا فَقَالَ وَيْسَهَا مَا لَقِيَتِ اللَّيْلَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَفَاقَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ سَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ
الْوَيْلُ الْحُزْنُ وَالْهَلَاكُ وَالْمُشْتَقَّةُ مِنَ الْعَذَابِ وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ
دَعَا بِالْوَيْلِ وَمَعْنَى النِّدَاءِ فِيهِ يَا حُزْنِي يَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي احْضُرْ
عَبْدًا وَفَتْكَ وَأَوَانَكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلَ أَنْ يَحْضُرَ هَذَا عَرَضٌ
لَهُ مِنَ الْأَمْرِ الْفَظِيعِ وَهُوَ النَّدَمُ عَلَى تَرْكِ السُّجُودِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَضَافَ الْوَيْلَ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ تَمْلِيحًا لِلْمُغْنَى وَعَدَلَ عَنْ حِكَايَةِ
قَوْلِ إِبْلِيسَ يَا وَيْلِي كَرَاهَةَ أَنْ يُضِيفَ الْوَيْلَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَدْ يَرِدُ
الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي قَوْلِهِ لَا يُبْصِرُ وَيْلَ أُمِّهِ مُبْصِرٌ
حَرْبٌ تَعَجَّبًا مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجَرَاءَتِهِ وَاقْدَامِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
وَيْلَ أُمِّهِ كَيْلًا بِغَيْرِ ثَمَنٍ لَوْ أَنَّ لَهُ وِعَاءً أَيْ يَا وَيْلَ الْعُلُومِ الْجَمَّةِ بِلَا عَوْضٍ
إِلَّا أَنَّهُ لَا يُصَادِفُ وِعَاءً وَقِيلَ وَيْ كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ وَهِيَ كَلِمَةُ
تَفَجُّعٍ وَتَعَجُّبٍ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ أُمِّهِ تَخْفِيفًا وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى
اللَّامِ وَنُصِبَ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ

بَابُ الْهَاءِ مَعَ الْهَمْزَةِ

هأ

حَرْفُ الْهَاءِ بَابُهُ

فِي حَدِيثِ الرِّبَا لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ هُوَ أَنْ يَقُولَ

كل واحد من البيعين ما فيعطيه ما فى حديثه الاخر ايدا بيد
يعنى مقابضة فى المجلس وقيل معناه هاك وهاتا اى خذ واعط
قال الخطابى اصحاب الحديث يروونه هاؤما مساكنة الالف
والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اى خذ فحذفت الكاف
وعوضت منها الهاء والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما
وللجميع هاؤم وغير الخطابى حرفها السكون على حذف العوض
وترك منزلة هاء التى للتنبيه ومنه حديث على ان هاهنا
علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة هاء مقصورة كلمة
تنبيه للخاطب ينبه على ما يتاق اليه من الكلام وقد يقتصر بها
فيقال لا هاء الله كما فعلت اى لا والله ادلت الهاء من الواو ومنه
حديث ابى قتادة يوم حنين قال ابو بكر لا هاء الله اذا لا يعمد
لاسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
هكذا جاء الحديث لا هاء الله اذا والصواب لا ها الله ذا بحذف
الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذفت تخفيفا
ولك فى الف ذا حذفها واثبات الفها لان الذى بعدها
مدغم مثل دابة والثانى ان تحذفها لالتقاء الساكنين ثم

هبب ـــــ الهامة الباء فيه انه قال لامراة رفاعة
لعلك تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة اى مرة واحدة
من هبات الفحل وهو استفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من
قولهم اخذ هبة السيف اى وقعته وفى بعض الحديث هبت
الديس اذا هاج للسفاد يقال هبت هبيبا وهبابا وفى
حديث ابن عمر فاذا هبت الركاب اى قامت الابل للسير
يقال هب النائم هبا وهبوبا استيقظ وفيه لقد رايت اصحاب

رسول الله يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعنى فى
المغرب اى ينهضون اليها والهباب النشاط ومنه حديث
امية بن خلف وابنه فهبوهما اى ضربوهما
بالسيف وفى حديث عمر لما مات عثمان ابن مظعون فاتبه
قال هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا اى خطر من قدره
فى قلبى وهبت وهبط اخوان وفى حديث معوية يومه شباب
وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان
هبته اى ضعف فى حديث ابى موسى دلونى على موضع بير يقطع
به هذه الفلاة فقال هو نجة تنبت الارطى الهونجة بطن من الارض
مطمئن ومنه حديث عمر وامه فزودتنا من الهبيد الحنظل
يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته وتخدمنه طبيخ وكل
عند الضرورة ومنه حديث على انظروا شزرا واضربوا هبرا
الهبر الضرب والقطع وقد هبرق له من الشعر هبرة اى قطعت
له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حين رد وحديث
السراه فهبزناهم بالسيوف وفى حديث ابن عباس فى
قوله تعالى هضف ما ذل قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع
بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غطا لا هبرا
اى فسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول
يقال هبط هبوطا واهبطه غيره ومنه شعر العباس
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اى لما اهبط الله
ادم الى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفى حديث
ابن عباس فى العصف الماكول قال هو الهبوط هكذا جاء فى رواية
بالهاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابى اراه وهما

وانما هو بالراء وقد تقدم في حديث الطفيل بن عمرو وانا اقبطه
اليهود من النبل اي اغذ رميا حاثا في الرواية وهو معنى اقبط واهبط
فيه من اهبل حوعة من كان له كبت وليت اي بحبها واغتمها
من المهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهبلوا هبلها وحديث
ابي ذر فاهبلت غفلته وفي حديث الافك والتنا يومئذ لم تهبلهن
اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبلة اللحم اذا كثر عليه وتركب
بعضه بعضا ويقال للهيج المزبل مهبل كان به وبها من سمنه وفي
حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه
فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه هبلا
هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح
والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رايه هو قوله ويل امه مسعر حرب
وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا وى في الليل حين يؤوب
وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال سهما ومنه حديثه الاخر
لامك هبل اي ثكل وحديث الشعبي قيل له لامك الهبل
ومنه حديث علي هبلهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء
من النساء التي لا يبقى لها ولد وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد
اعل هبل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه
وفيه الخير والشر خطاب لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء
موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه وفي شعر خبيب من عدي
جمر نار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زايدة فيكون من البلع
فيه مر يا مرأة سودا ترقص صبيا لها وتقول تمشى النطاء على المبنقعه
هي ان تمشي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والمبنقع والهباقع القصير
الملزز الخلق والكون زايدة ومنه حديث الاوزاعي تمشي الدرقى وتقعد المبنقعة

هبل

هبهب
هبا

هت

هتر

فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يتنفس الجبارون
الهبهب السريع وهبهب الشراب اذا ترقرق وفي حديث
الصوم وان حال بينه وبينه سحاب وهبوة فاكملوا العدة اي ذوك
الهلال والهبوة الغبرة ويقال لرقاق التراب اذا ارتفع
هبا يهبو هبوا وفي حديث الجنين ثم اشعه من الثاني رعاع
هبا الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت منسنابك الخيل والشئ
المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه به اتباعه وفي حديث
سهيل بن عمرو اقبل يتهبى كانه جمل ادم التهبي مشي الخيلاء المعجب
من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء تهبى اذا جاء
فارعا ينفض يديه وفيه انه حضر ثمرة فجعل يهبيها اي يسوي موضع
الاصابع منها كذا روي وشرح بالهاء وقد تقدم
في حديث اراقة الخمر هتيها اي صبها على الارض حتى
سمع لها هتيت اي صوت وفيه انهوا عن المعاصي قبل ان يأخذ
الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا اخذه
والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلاك مطروحين وفي حديث
الحسن والله ما كانوا بالهتانين ولكنهم كانوا يعجبون الملاء ليقل
عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا شره وباعه
ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان هتانين الهاء فيه مشبعة
المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى
وفي رواية المستهترون بذكر الله تعالى يعني الذين اولعوا به يقال
اهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ومنه
الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان
ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام

ومنه اعوذ بك ان اكون من المستهترين اى المبطلين في القول
والمستقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون بما قيل لهم وما شتموا
به وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف
بالأنصار اى نادهم واد عهم وقد هتف يهتف هتفا وهتافا
هتفا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه
هتف
اى يدعوه وبناشده في حديث عايشة هتك العرض حتى وقع
بالارض الهتك خرق الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك والاسم
الهتكة والهتيكة الفضيحة وفي حديث نوف البكالي قلت
ابيت على باب دار على فلما مضت هتكة من الليل قلت هذه الهتكة
هتك
طايفة من الليل والليل حجاب فكل ساعة مضت منه فقد هتكت بها
طايفة منه فيه انه نهى ان يضحى بهتما هي التي انخسرت ثنيتها من
اصلها وانقلعت ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا
عثم
انقلعت ثنياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين شبتا في خد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
هجل
في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي عباد
بيت المقدس اى المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا
نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة
هجر
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره
هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى
للثانية يقال منه هاجر مهاجرة وهجرة هجرتان احداهما
التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة وكان الرجل ياتي النبي عليه السلام ويدع اهله

ومآله لا يرجع في شيء منه وينقطع شفقته الى مهاجرة وكان النبي ﷺ
ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها لم يرم مآله الى البأس سعد بن
خولة يرثى له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل
منايانا فيها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت
الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغرامة المسلمين
ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر ولكنه بدا خل
في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث
ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة
ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض
الزموا مهاجر ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة وبريد به
الشام لان ابرهيم عليه السلام لما خرج من ارض العراق مضى الى
الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا اى اخلصوا
الهجرة لله ولا تشتبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال
تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه
الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد
ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب
وموجدة او تقصير يعني في حقوق العشرة والصحبة دون
ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع
دايمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق
فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حتى
تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه
شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة

منهم وما توا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالآخر
ومنه الحديث ايما الثلاثة من لا يذكر الله انهاجرا يريد ان
هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر وكان قلبه مهاجرا
للثالث غير مواصل له ولا مسعون الهجران الاعراض يريد الترك له
والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركه واغفلته ورواه
ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم وقال
هو الغناء والقبيح من القول وفيه انهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه هجر
اهجارا وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر
بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا اخطأ في كلامه واذا هذى ومنه
الحديث اذا اطعتم ثالثة فلا تلغوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح
من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي قالوا ما شأنه اهجر
اي اختلف كلامه فسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير
كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال ولا يجعل
اخبارا صدرت عن الهذيان والقائل عمر ولا يظن به ذلك
وفيه لو علم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير
الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي
لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلاة ومنه حديث فاطمة
فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث
وفيه انه كان يصلي الهجير حين يدحض الشمس اراد صلاة الهجير يعني
الظهر حذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار
والتهجير والابتكار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر
الرائب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل يهجر من قال اي

هل من مبارز في الهاجرة كرر اقام في القائلة وقد تكرر في الحديث
على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية ما غير ولين هجيرا اي فائق
فاضل تقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء
حديث عمر ما له هجيري غيرها اي الهجيري الداب والعادة والديدن
وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر ورأى البحر هجر اسم بلد معروف
وهو مذكر مصروف وانما خصها الكرة وبابها اي ان تاجرها
ورأى البحر سواء في الخطر فيه ان عيينة بن حصن مد رجله بين هجرس
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان ما عن الهجرس
ارحل عنك من يدي رسول الله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا
الغرفة وما يهجس في الضمير اي ما يخطر بها وبدور فيها والحاديث
والافكار ومنه حديث قباث وما هو لا شيء هجس في نفسي وفي هجس
حديث عمر فدعا بلحم غبيط وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجنه
ورواه بعضهم بالشين وهو غلط في حديث الشورى طرقني بعد هجع
من الليل الهجع والهجعة والهجوع النوم ليلا هجع
فيه دخل المسجد واذا فيه من الانصار يدعون المسجد بقصبة
فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى
رمى ولعله هجل بها فيه اذا فعلت ذلك هجمت له العين اي غارت
ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي هجم
حديث سلام الى ذي فصمتها لهرمته الى صرمتنا فجاءت لنا بهجمة
البهجمة من الابل قريب من المائة في صفة الدجال ازهر هجان
اللون الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد
وفي حديث الهجرة مر ابعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن فقال
والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اولا لشتا فما بها لبن وقد اهجمت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتناها اهجمت أى تبين حملها
والهاجن التى حملت قبل وقت حملها وقال الجوهرى اهجنت الجارية
اذا وطئت وهى صغيرة وذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هى تهجن
هجنا واهجنها الفحل اذا ضربها فالقحها ومنه تصيد لهب
حرف ابوها اخوها من هجنة اى حمل عليها فى صغرها وقيل اراد بالهجنة
انها من اهل كرام يقال امراة هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث
عثمان هذا احناى وهجانه فيه اى خالصه وخياره هكذا جاء فى رواية
والهجين من الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا
والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه
اللهم ان عمرو بن العاص هجانى وهو يعلم انى لست بشاعر فاهجه
اللهم والعنه عدد ما هجانى ومكان ما هجانى اى جازه على الهجاء جزا
الهجا وهذا هو له من راى راى الله به اى يجازيه على مزاياته

هدا باب الهاء مع الدال فيه ايا كر والسهر
بعد هدء الرجل الهدء والهدو السكون عن الحركات اى بعد ما
يسكن الناس عن المشى والاختلاف فى الطرق ومنه حديث سواد
ابن قارب جانى بعد هدى من الليل اى بعد طايفة ذهبت منه وفى حديث
ام سلمة قالت لابى طلحة عن ابنها هو اهدا مما كان اى اسكن لنت
بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه عن صفته عليه السلام كان

هدب اهدب الاشفار وفى رواية هدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان
ومنه حديث ذباب طويل العنق اهدب وفى حديث وقد مذحج
ان لنا هدابها الهدابة وذق الارطى وكل مالم يبسط ورقه كالطرفا
والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كانى انظر الى هدابها
هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلى طرته ومنه حديث

امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب اراد ت متاعه وانه
رخو مثل طرف الثوب لا حمة عنها شيا ومنه حديث المغيرة له
اذن هدبا اى مدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض الا
حط الله هدبة من خطاياه اى قطعة منها وطايفة قال الخطابى
هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب الشى اذا قطعه وهدب الثمرة
اذا اجتناها هدبها هدبا ومنه حديث خباب وما منا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اى يجتنيها فى حديث على الى ان اتنج بها الصغير
وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج
يهدج اذا مشى مشيا ترقعا يش ومنه الحديث فاذا شيخ
يهدج فيه اللهم انى اعوذ بك من الهدد والهدة الهدم والهدة
الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة
صوت ما يقع من السماء وروى هدات اى سكنت وفيه ان ابا لهب
قال لهد ما جمعكم صاحبكم لهد كلمة تعجب بها يقال لهد الرجل
اى ما اجلده ويقال انه لهدة الرجل اى لنعر الرجل وذلك اذا اثنى عليه
بحلو وشدة واللام للتاكيد وفيه لغات منهم من يجريه مجرى المصدر
فلا يونثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يونث ويثنى ويجمع فيقول
هداك وهدوك وهدتك فيه ان رجلا عض يد رجل فندر سنه
فاهدره اى ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك
بثاره ومنه الحديث من اطلع فى دار بغير اذن فقد هدرت عينه
اى ان فقؤها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال هدر
دمه يهدر هدرا اى بطل واهدره السلطان وفيه هدرت
فاطنبت الهدر ترديد صوت البعير فى حنجرته وفى حديث مسيلمة
ذكر الهدار وهو نفخ الماء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها

عدف مولد مستعملة فيه كان اذا مر هدف ما يلي استرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لم اضف عنك فقال اهدف له التي واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وصفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وحديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك أهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى اي وان كان الاخ اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعطهم للولاة والي الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قيس وروضه قد اهدل اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة في حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني الجر حيث تقبرون وقيل هو المترك اي منزلكم من بلى حديثه الآخر الحيا محيا والممات مماتكم اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاشتراكنا في الانبيائنا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو

هدم

هدن

ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وخلقه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هوان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او هويه والاهدام افعل من الهدم وهو ما تقدم من نواحي البئر فسقط منها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا روى بعضهم والمحفوظ همه وسدمه وفي حديث الفتن هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار ومن كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو متعد ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ومنه حديث عمار ما هدنا غيب الهدنة اي لا يعرفون كما في الفتنة من الشر ولا في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنه لاخره مغفاة اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاة اي نومه في اخر الليل يستبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان اذا كان بالهدنة بين عسقلان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فيه كما شيطان ليلا بلال لجعل هدهد حما لهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لابد له

هدن

هدهد

هذا

فى بقايه ودوام وجوده وفيه الهدى الصالح والسمت الصالح
جزء من خمسة وعشرين جزأ من النبوة الهدى السيرة والهيئة
والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة
خصالهم وانها جزء معلوم من اجزائها لهم وليس المعنى ان النبوة
تتجزا ولا ان جميع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة
غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هى كرامة من الله تعالى
ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص
هذا العدد مما يستاثر النبى بمعرفته ومنه الحديث واهدوا
هدى عمار اى سيروا بسيرته وفعله وهيئته يقال هدى
هدى فلان اذا اشار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن
الهدى هدى محمد والحديث الاخر انظر الى هديه ودله وقد
تكرر فى الحديث وفيه انه قال لعلى سل الله الهدى وفى رواية
قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق
والسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ومؤنث
ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق
هداية اى عرفته والمعنى اذا سالت الله الهدى فاخطر بقلبك
هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما يتراءى فى سلوك
الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال
وكذلك الرامى اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر
ذلك بقلبك ليكون ما تتوجه من الدعاء شاكلة ما تستعلمه فى
الرمى ومنه الحديث سددوا الخلفا الاشدين المهديين المهدى
الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الاسماء حتى صار كالاسماء
الغالبة وبه سمى المهدى الذى بشر به النبى او يحيء اخر الزمان ويزيد

بالخلفا المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما فى كل
من سار بسيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو
من هداية الطريق اى من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى
بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية ومن الهدية اى من تصدق
بزقاق من النخل وهى السكة والصف من اشجاره وفى حديث
طهفة هلك الهدى وماتا الودى الهدى بالتشديد كالهدى بالتخفيف
وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان
لم يكن هديا تسمية للشى ببعضه يقال هدى بنى فلان اى كم
ابلهم اراد هلكت الابل وبيست النخيل وقد تكرر ذكر الهدى
والهدى فى الحديث هل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى
قيس يثقلون وقد قرى بهما وواحد الهدى والهدى هدية وجمع
المخفف اهداء وفى حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما
اهدى بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدى وانما هو من
الابل والبقر وفى الغنم خلاف فيحمول على ما تقدمه من الكلام
لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة شاه اتبعه بالدجاجة
والبيضة كما يقول اكلت طعاما وشرابا لان الاكل يختص بالطعام
دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا
والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادى الخيل
يعنى اوايلها والهادية العنق لانه يتقدم على البدن
ولانها تهدى الحسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثى بهما
فانها هادية الشاة يعنى رقبتها وفيه انه خرج فى مرضه الذى
مات فيه يتهادى بين رجلين اى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعف
وتمايله من تهادت المراة فى مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك

بأجد فهو نهاد به وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن هبيب
بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد
اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله
فما هذى مما رجع اي فلانين وما جاء بحجة مما أجاب انما قال لا والله
وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل
من تاخير الصلاة وهذى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هذيت
لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يعد لهم ثم

هذب — باب الهاء مع الذال المعجمة

انى اخشى عليكم الطب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب
وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب
الركوع اي يسرع فيه ويتابعه في حديث ابن مسعود قال له
رجل قرأت المفصل فقال اهذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القرآن
هذا فنسرع فيه ما نسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع
ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي
قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر
هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام
والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول الليل
مهذرة لاخره هكذا جاء في رواية فهو من الهذر السكون والرواية
بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله
الكسير اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا
اي تتوسعون فيها قاله الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه
في كل وجه وروي تهدون الدنيا وهو اشبه بالصواب اي تقطعونها
الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تزوجن

هذرم

هذه في الكبير الهذر من الكلام والميم زائدة وفي حديث ابن
عباس لان اقرا القرآن في ثلاث احب الي من اقراه في ليلة كما يقرا
هذرمة وفي رواية قيل له اقرا القرآن في ثلاث فقال لان اقرا
البقرة في ليلة فاتدبرها احب الي من ان اقرأه كما يقول هذرمة
الهذرمة السرعة في المشي والكلام ويقال للخليط هذرمة واخرج
المعروف حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال
اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع
فيه كل ما يليك وليك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة
وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن
الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون
وسطها وهو من الهدم ما هدم من نواحي البيت

هذم

هرب — باب الهاء مع الراء فيه

ولعيالي كهارب ولا قارب غيرها اي مال صادر عن الماء ولا وارد
سواها يعني ناقته فيه انه اهل كتفا مهرته اراد قد قطعت
من ضجعها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا نضج حتى تمزق
وفي حديث زجاج ان حيوه لا تحدثنا عن مشاهرت اي مشادقه
مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه بين
يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون
هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في
الشيء والاتساع ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج له الرأي اي
قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اجراه وفي حديث
ابن عمر لا تزنن فيها مثل الجمل الرداح تحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج
فيرك ولا ينبعث حتى يجر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير

هرت

هرج

هرج

يهرج هرجا اذا اسرع من شد الجرى وثقل الحمل وفى حديث
صفة اهل الجنة انهم هرجا مرجا الهرج هنا النكاح يقال باتت
يهرجها ليلته جميعا ومنه حديث ابى الدرداء يتهارجون تهارج
البهايم اى يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه
الزمخشرى عن ابن مسعود وقال اى يتناكحون وفى حديث
عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اى من سقيتين او حلتين
وقيل الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه
مثل لون زهرة الجوذانة قال الفتيبى هو خطأ من النقلة وانما هو
مهروتين اى صفراوين يقال هرتا العمامة اذا لبستها صفراء وكان
فعلت منها هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من المهرد الشق وخط
ابن قتيبة فى ادراكه واشتقاقه قال ابن الانبارى القول
عندنا فى الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اى بين ممصرتين
كما جاء فى الحديث ولم نسمعه الا فيه وذلك اشيا كثيره
لم نسمع الا فى الحديث والممصره من الثياب التى فيها صفرة خفيفة
وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق والعروق يقال لها
المرد وفيه دار جبريل عليه السلام حتى صار مثل المهردة جا
تفسيره انها العدسة فيه فاقبلت تهرذل اى تسترخى فى مشيها
فيه انه نهى عن اكل المهر وثمنه المهر والمهرة الستور وانما نهى عنه
لانه كالوحشى الذى لا يصح تسليمه فانه يغتاب الدور ولا يقيم فى مكان
واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به وليلا يتنازع الناس فيه اذا
انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشى منه دون الانسى وفيه انه
ذكر قارى القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله انا نأتك
البخت التى تكون فى الرجل فقال ليست لها بعدل ان الجمل لهو من وترا

هرذل

مهرد

اهله بمعناه ان الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب
ويقابل طبعا وحمية لا حسبه فضرب الكلب مثلا اذا كان من طبعه
ان يعرد دون اهله وذب عنهم من شان الجهاد والشجاعة هنا بمثل
القراة والصدقة يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا
نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث
شريح لا اعقل الكلب الهرار اى اذا قتل الرجل كلبا اخر لا اوجب عليه
شيئا اذا كان نباحا لانه دون نباحه ومنه حديث الاسود
المراة التى تهار زوجها اى تهر فى وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث
خزيمة وعاد لها المعلى هارا اى هر بعضها فى وجه بعض من الجهد وقد
يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث انى سمعت هريرا
كهرير الرحا اى صوتا وزانها فيه انه عطش يوم احد فجاء على بماء
من المهراس فغاله وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة
تسع كثيرا من الماء وقد يعل منها حياض الماء وقيل المهراس الحرب
اسم ماء باحد قاله وقيلا بجانب المهراس ومن الاول انه مر
بمهراس تحادونه اى يحلونه ويرفعونه وحديث انس قمت الى مهراس
لنا فضربتها باسفله حتى كسرت وحديث ابى هريرة فاذا جنابه اسكر
هذا ليف يضع وفى حديث عمرو بن العاص كان فى جوفى شوله المهراس
هو شجر او نقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون
تهارش الكلاب اى يتقاتلون ويتواثبون والتهارش بين الناس كالتحريش
ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم
وفسر بالتقابل وهو فى مسند احمد بالواو وبدل الراء والتاء وان الاختلاط
وفيه ذكر بنيه هرشى هى ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب
الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اى يمدحونه

هرش

هرف

ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل لا هرف قبل ان تعرفاى لا تمدح
قبل التجربة في حديث سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم كناية
عما لم يستمر فاعله والدم منصوب اى تهراق هي الدم وهو منصوب
على التمييز وان كان معرفة وله نظاير ويكون قد اجرى تهراق مجرى
ضيعت المرأة خلاخيلها وسمع الغرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق
دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى واشتعل
الرأس بين عقدة النكاح اى عقدة ناكحها او نكاحها والهاء في هراق بدل
من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة
ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا يجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر
في الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اراد على بيعة يزيد بن معوية
في حياة ابيه قال حيثرقلية وفوقه اراد ان البيعة لاولاد الملوك
سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في
الحديث فيه اللهم اني اعوذ بك من لاهون بين الهرم البر وقد هرم يهرم
فهو هرم جعل الهرم وا تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادلوا ومنه
الحديث ترك العشاء مهرمة اى مظنة للهرم قال الغنبي هذه الكلمة
جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتداها ام كانت تقال قبله في حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال
ذاك الهراش شيطان وكل بالفويس ولم اسمع الهراش شيطان الا في
هذا الحديث والهراش اللغة الشيخ الجواد والهديان وفيه انه قال
لحينة الغم وقد كان معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام
وراه ثائما يقال عظمت هذه هراوة يتيم اى شخصه وحنته شبهه
بالهراوة وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم
لان اليتيم في الصغر ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به

النبي عليه السلام لانه كان يمسك القضيب بيده حيرا وكان يمشي
بالعصا بين يديه وتعزله فيصلي اليها باب الهاء مع الزاي
فيه ادبر الشيطان وله هزج ودنج وفي رواية ونزج الهزج الرنة
والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والديان وضرب من
الاغاني ومخرج من بحور الشعر في حديث وقد عبد القيس اذا شرب
تمام الى عهد مهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره
وفيه انه قضى في سيل مهزور اى محبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور
وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الزاء على الراء فموضع سوق
المدينة تصدق به رسول الله على المسلمين فيه اهتز العرش لموت
سعد الهزة الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى
الارتياح اى ارتاح بصعوده حين صعد واستبشر لكرامته على ربه
وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش
بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث
عمر فانطلقنا بالسفطين نهزهما اى نسرع السير بهما ويروى نهز من
الوهز وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيزا كهزيز الرجا اى صوت
دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل اى طايفة منه بحو ثلثه او ربعه
وفي حديث علي ايا هز وهزيع الاخلاق وقصرفها هزعت الشيء فهزيعا
هززته وفرقته فيه كان نحا الهزيلة قيل هي الراية لان الريح تلعب بها
كانها تهزل معها والهزل واللعب من واد واحد والهازل في حديث
عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة من ابي القسيم تصغير هزلة وهي المرة
الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث
فاذ هبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اى اضعفنا وهي لغة في
هزل ولغة بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا

وأهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد
السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عزمتم فاجتنبوا هزم
الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم منها اى تشقق ويجوز ان
يكون جمع هزمة وهو المنخفض من الارض ومنه الحديث اول
جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة
وفيه ان زمزم هزمة جبريل عليه السلام اى ضربها برجله فنبع الماء
والهزمة النقرة في الصدر وفي النقاخة اذا عزقتها بيدك وهزمت
البئر اذا حفرتها وفي حديث المغيرة بخزون الهزمة يعني الوهدة التي
في اعلى الصدر وتحت العنق اى ان الموضع منه حزن خشن او وبيء
ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن عمر في قبره
هزمة من الهزمر وهو صوت الرعديد صوت فليانها

هشش

باب الهاء مع الشين والصاد والطاء
في حديث جابر لا تعبط ولا تعضد حمى رسول الله ولكن هشوا هشا
اى اشروه نثرا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد رأيتني اهش النبي على فرش
له يقال لها سحه فجاءت شابة فهشت لذلك واعجبه اى فلقد هش
واللام جواب القسم المحذوف او للتأكيد يقال هش لهذا الامر
يهش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف ومنه
حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم وفي حديث اخر خرج
وجه رسول الله وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشم
من النبات اليابس المتكسر والبيضة المخوذة فيه كان اذا رفع
هصر ظهره اى ثناه الى الارض واصل الهصر ان تأخذ برأس العود فتثنيه
اليك وتعطفه ومنه الحديث انه كان مع ابي طالب فنزل تحت شجرة
فتهصرت اغصان الشجرة اى تعدلت عليه وفيه لما بنى مسجد قبا

هشم

هصر

وقع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه وفي حديث ابن
انيس كانه الدمال المهصور هو الشديد الذي يفترس ومكسر ويجمع
هواصر ومنه حديث عروة مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر
وفي حديث سطيح فرأى هوا هصر منزله بهاب صولهم الاسد المهاصير
جمع مهصار وهو مفعال منه فيه انهم كانوا مع النبي في سفر
فناموا حتى طلعت الشمس والنبي نائم فقال عمر اهصبوا اليكم بنته
رسول الله اى نكلموا وامضوا يقال هصب في الحديث واهصب
اذا اندفع فيه كرهوا ان يوقظوه فاراد وا ان يستيقظ بكلام هين
وفي حديث لقيط فارسل السما عهصب اى مطر وجمع على اهصاب
هول واقوال واقاويل ومنه حديث على تمرة الجنوف درأها
وفي حديث قيس ما دلنا هضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب
وهضبات وهضاب ومنه حديث في المشعار واهل جناب
الهضب والجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف نبي يتيم هضبة
حمر اقيل اراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل اراد به الرابية
فيه ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان امير
هذا لاهضم الحشيين اى منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين
ورجل اهضم وامرأة هضما واصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع ومنه حديث الحسن وذكر ابا بكر
فقال والله انه لجوهر ولد المومن هضم نفسه اى يضع من قدره
تواضعا وفيه العدو ما هضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو
المطمئن من الارض وقيل هي اشاغل من الاودية من الهضم الكسر لانها
مكاسر ومنه حديث على سراعا الى امرء مهطعين الى معاده الاهطاع
الاسراع في العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه فيه اللهم

هضب

هطع

ارزقني عينين هطالتين اى بكائتين درافتين للدموع وقد هطل
المطر هطلا اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان الهاطلة لما
نزلت به دعل بهم هم قوم من الهند واليا زايدة كانه جمع هيطل والتا
لتاكيد الجمع في حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا
شربوا منه هطرطقاهم الهطم سرعة المضغ واصله الحطم وهو
الكسر فقلبت الحاها ها ـــــــ الهامع الفا
فيه بتها فتون في النار اى بيتا قطوف من الهفت وهو السقوط هفت
قطعة قطعة واكثر ما يستعمل النهافت في الشر ومنه حديث
هبن عمر قولي لعمل بنهافت على وجهي اى بيتا قط وقد تكرر في
الحديث في حديث على في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اى هفك
سريعة المرور في هبوبها وقال الجوهري الهفافة السكينة
الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف ومنه حديث
الحسن وذكر الحجاج هل كان الاحجارا هفافا اى طيبا شما
خفيفا وفي حديث هب كانت الارض هفا على الماء اى قلقة لا
تستقر من قولهم رجل هف اى خفيف وفي حديث ابي ذر والله
ما في سك هفه ولا سفه السفه السحاب لا ما فيه والشفه ما ينسج
من الخوص كالزبيل اى لا مشروب في بيتك ولا ما كول وقال الحربي
الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء وفيه كان بعض العباد ينظر
على هضبة يشوفها هوبا بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو هوبا
الدعوص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء فيه هل لا تملك فتهفكه هفك
في القبور اى تلفه فيها وقد هفكه اذا القاه والتهفك الاضطراب
والاستخاف في الشئ وفي حديث عثمان انه ولى ابا غاضرة الهوابي هفا
اى الابل الضوال واحدتها هابية من هفا الشئ يهفو اذا ذهب وهفا

الطاير اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث على الى منابت
السح ومهاوى الريح جمع مهبى وهو موضع هبوبها في البراري وفي
حديث معوية يهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر يعني بيتا
تهب من جانبه ريح وهو على صفر كجناح نسر
ها ـــــــ الهامع الفا والكاف في حديث هقع
ابن عباس طلق الفاجيك منها هقعة الجوزا الهقعة منزل من
منازل القمر في برج الجوزا وهي ثلاثة انجم كالاثافي اى يجيك من
التطليق بلاث تطليقات في حديث عمر والعمرة اقبلت من هكران
وذكرهما جبلان معروفان بارض العرب في حديث اسامة هكر
فرجت في اثر رجل منهم رجل يتهكم بي اى يستهزى ويستخف ومنه
الحديث عبد الله بن حدرد وهو لبشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة
يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا اجول لقد اصبحت هلم بنا ومنه
الحديث ولا متهلم ها ـــــــ الهاء مع اللام فيه هلب
لان يمتلى ما بين عاتقي لاهلبتي الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة
وفي حديث عمر رحم الله الهلوب الهلوب التي تقرب من زوجها وتحبه
وتتباعد من غيره والهلوب ايضا التي لها خدن تحبه وتطيعه وتعصى
زوجها وهو من هلبته بلساني اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال الما
من زوجها واما من خدنها فترجم على الاولى ولعن الثانية وفي حديث
خالد ما من عملي شي ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة نمتها واما متترس
بترسي والسما تقلبني اى تطرفي فيقال هلبت السما اذا امطرت بجود
وفيه ان جانب راية الدجال في عجب ذنبه مثل الله الرو وفيها
هلبات كهلبات الفرس اى شعرات او حصلات من الشعر واحدتها
هلبة والهلب الشعر وقيل ما غلظ من شعر الذنب وغيره ومنه حديث هلب

مُعَوِّمه اهلت واحص الذنب فقال كلا انه ليهلبه وفرس اهلب
وَدابة هَلْبَا وَمِنْهُ حَدِيث تميم الدارى فَلَقِيَهُمْ دابه أهلب
ذكر الصِّفَة لِأَن الدابة تقع على الذكر وَالانثى وَمِنْهُ حَدِيث
ابن عمر والدابه الهلبا الَّتِي كلمت تميما الدارى هى دَابَّة الارض الَّتِي
تكلم النَّاس بفتح بها الْجَسَّاسَة ومنهُ حَدِيث المغيرة ورقبة هَلْبَا
اى كثيرة الشعر وفى حَدِيث ابْن لا تقتلوا اذناب الْخَيل اى لَا
تستأصلوها بالجز والقطع يُقَال هلبت الفرس اذا انتفت هلبه
فَهُوَ مَهْلُوب فى حَدِيث على فى الصَّدَقَة ولا ينهلس الهلاس النسل وَقد
هَلَسَتْهُ الْمَرَض هلسة هَلْسًا ورجل مَهْلُوس الْعقل اى مسلوبه وَمِنْهُ
حَدِيثه ايضا نوازع تفرع الْعَظْم وتهلس اللَّحْم فِيهِ من شرّ مَا
اعطى الْعَبْد شحّ هَالِع وجبن خالع الهلع اشد الْجزع وَالْخَبر وقد تكرر
فى الحَدِيث وَفِي حَدِيث هِشَام انها لمشياع هلواع هى الَّتِي فِيهَا
خفّه وَحدّة فِيهِ اذا مَال الرجل هَلَكَ النَّاس فَهُوَ اهلكهم يروى
يروى بِفَتْح الْكَاف وَضمّهَا فَمن فتحها كَانَت فِعْلًا مَاضِيًا وَمَعْنَاهُ
ان العالين الَّذين يرئسون النَّاس من رحمة الله يقولون هَلَكَ النَّاس
اى استوجبوا النَّار بِسَبَبِ اعمالهم فاذا قَالَ الرجل ذَلِك فَهُوَ الَّذِي
اوجبه لَهُم لَا الله تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي لما قَالَ لَهُم ذَلِك وَايسهم حملهم
على ترك الطَّاعَة والانهماك فى المعاصى فَهُوَ الَّذِي اوقعهم فى الْهَلَاك
وَاما الضم فمعناه انه اذا قَالَ لَهُم ذَلِك فَهُوَ اهلكهم اى ارداهم
هَلَاكًا وَهُوَ الرجل يولع بعيب النَّاس ويذهب بنفسه عجبا ويرى
لَهُ عَلَيْهِم فضلا وفى حَدِيث الدجال وذكر صفته ثمّ قَالَ وان الْهَلَاك
كل الْهَلَاك ان ربكم ليس باعور وفى رِوَايَة فاما هلكت هَلَكَ فان ربكم
ليس باعور الْهَلَاك الْهَلَاك ومعنى الرِّوَايَة الأولى الْهَلَاك كل الْهَلَاك للدجال

هلس

هلع

هلك

لانه وان ادعى الربوبية وَلبس على النَّاس مَا لَا يقدر عَلَيْهِ الْبَشَر
فانه لَا يقدر على ازالة الْعُيُوب لان الله تنزه عَن النقايص والعيوب
واما الثانيه فهلاك بِالضَّمِّ والتشديد جمع هَالِك اى فان هلاك بِهِ
نَاس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول الْعَرَب افعل اذا
اما هلكت فَلَك وهُلْك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى
قولهم افعل ذَلِك على مَا خيلت اى على كل حَال وَهُلْك صفة مفردة
بمعنى هالكة كناقة سُرُح وامرأة عُطُل فانه قَالَ فكيف مَا
كَانَ الامر فان ربكم ليس باعور وَفِيه مَا خالطت الصَّدَقَة مَالًا
الا اهلكته قيل هُوَ حض على تعجيل الزكاة من قبل ان يختلط الْمَال
بعد وُجُوبهَا فِيهِ فتذهب بِهِ وَقيل اراد تحذير الْعمال عَن اخْتِيَار
شَيْء من مَاله وخلطهم اياه بهَا وَقيل هُوَ ان يَأْخُذ الزكاة وهو غنى عَنْهَا
فى حَدِيث عمر اتاهُ سَائِل فَقَالَ لَهُ هَلَكْتُ وَاهلكت اى هلكت
عيالى وفى حَدِيث ابْن عمر تركها بمهلكة اى موضع الْهَلَاك
وَالْهَلَاك نَفسه وجمعها مهالك وَمِنْهُ حَدِيث ام زرع وَهُوَ
امام الْقَوْم مهلكهم اى فى الْحُرُوب وانه لثقته بشجاعته يتقدم وَلَا
يتخلف وَقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم الْقَوْم بهديهم وهم على اثره
وَفِي حَدِيث مَازِن انى مولع بالخمر والهلوك من النِّسَاء الفاجرة
سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتتثنى عِنْد جماعها وَقيل
هى المتساقطة على الرِّجَال وَمِنْه الحَدِيث فتهالكت عَلَيْهِ فسألته
اى سقطت عَلَيْهِ ورميت بنفسى فَوْقه وقد تكرر فى احَادِيث الْحَج
ذكر الاهلال وَهُوَ رفع الصَّوْت بالتلبية يُقَال اهل الْمحرم
بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صَوته والمهل بِضَم الْمِيم موضع الاهلال
وَهُوَ الميقات الَّذِي يحرم مِنْهُ ويقع على الزَّمَان والمصدر وَمِنْه اهلال

هلل

الهلال واستهلاله وهو رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته
واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل
واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمران
ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا
نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال وفيه الصبي لم يرث
ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين هل ندي من لا
ولا استهل وقد تكررت فيها الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما
رآها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات
السرور وفي حديث النابغة الجعدي فنيف على المائة وكان
فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر
ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه وفي قصيد لبيد
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامير اذا ولى عنه ونكص وقد كرر
في الحديث ذكر هلم ومعناه تعالى وفيه لغتان فاهل الحجاز تلزمه
طريقة واحدة للواحد والجميع والاثنين والمونث بلفظ واحد مبنية على الفتح
وبنو تميم يثنى ويجمع ويونث فيقول هلم وهلمي وهلما وهلموا في حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي فاقبل به واسرع
وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع
وقيل معناه اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات
وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد
حرف معناه الحث والتحضيض بـ الهاء الميم

في حديث علي وشاير الناس هيج رعاع الهيج رذالة الناس والهيج
ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه

هجع رعاع الناس بقتال هم هيج هابج على التاكيد ومنه
حديثه ايضا سبحان من زادج قوايم الذر والبعجة بحى واحدة
الهيج حديث علي اخرج به من هوامد الارض النبات ارض
هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت
والثوب اذا بلي وفي حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه
فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء فعله فقد همزه والموتة
الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذرعيوبهم
وقد همز يهمز فهو همّاز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث ابن عباس في همز الكلام الخفي لا يحاد بهم
ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من
همز الشيطان وهمزه هو ما يوسوسه في الصدور وفي حديث
ابن عباس ومن مشين بنا هميسا، هو صوت نقل اقدام الابل وفي
رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشرير
وفي حديث النخعي سئل عن عمال ينهضون الى القرى يهمطون الناس
مالهم وطعامهم وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة من غير وجه
ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجاؤن بريائهم
يجوز اكل طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفي حديث
خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمرة الانهماك التمادي في الشيء
والانهماج فيه وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل هميل النعم
الهميل ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة النعم
الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا
فيها من يصلحها وبعدها هي كالضالة ومنه حديث شراقة اتيته
يوم حنين فسالته عن الهمل ومنه حديث قطن عليهم في الهمولة

الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل
فعوله بمعنى مفعوله بيد أصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال
من همّ بالامر اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد
الا وهو يهم بامر خير اكان او شرا وفي حديث عمر
شمر فانك ماض الامر شمر اي اذا عزمت على امر امضيته وفي
حديث قيس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة فيه اتى رجل هم
الهم بالكسر الفاني ومنه حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا
يقتلوا هماً ولا امرأة ومنه شعر حميد محمل الهم كان اجلعدا
وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شامة وهامة الهامة كل ذات سم والجمع الهوام هامّا
مما لا يسم ولا يقتل فهو الناما كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام
على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث
كعب بن عجرة اتؤذيك هوامك اراد القمل وفي حديث اولاد
المشركين هم من آبائهم وفي رواية هم بمنهم اي حكمهم حكم آبائهم واهلهم
وفي اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل هو الشاهد
وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤتمن فابدلت
الهاء من الهمز وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى
احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا تحتها النطق اي بيتك الشاهد
بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا جل فقد جل
صاحبه وقيل اراد بيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى
احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوى
خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان على اعلم بالمهيمنات
اي بالقضايا المؤمنة وهي القيام على الشئ بجعل الفعل الها وهو

همم

همن

لانها بها القوام من الامور وفي حديث عمر خطب قال اني متكلم
بكلمات فمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اذا امنوا فقلب الهمزة هاء
واحدى اليمين ياكلون لهم ايمانهم اما وفي حديث وهيب اذا وقع
العبد في الهمينة الرب ومهيمنة الصديقين لم يجد احدا يأخذ بقلبه
المهيمنة منسوبة الى المهيمن بدل امانة الصديقين يعني اذا حصل
العبد في هذه الدرجة لم يعبه احد ولم يجبه الا الله تعالى وفي حديث
الغمام وهرمانه تعاهدوا هاماتكم اي احفظوا واشتاعلم
وفي نعالكم الهامات جمع همان وهي المنطقة والكمة والاحقي جمع احق
وهو موضع شد الازار ومنه حديث يوسف عليه السلام حل
الهميان اي فك السراويل وفي حديث طيان خرج الى الطلبة
فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر
فيه قال له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار
الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية
اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان وما فهو
هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

الهاء مع النون

في حديث سجود السهو نهناه ومناه اي ذكره المهاني والامانى والمراد به ما يعرض
للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنانى
الطعام بهنؤني وهنانى وهيئت الطعام اي تهنأت به وكل امرىء يأتيك من
غير تعب فهو هنيء ولك المهنا والمهنأ والجمع المهانى هذا هو الاصل
بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال
لك المهنا وعليه الوزر اي حوز ذلك له هنيئا لا تواخذ به ووزره على من

هما

هنبث

هنبر

هنط

هنع

هنف

هناه

حسبة وفيه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم الهناء عليهم
الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جلا قد هنئ بالقطران احب
الي من ان ازاحم امرأة عطفت هنات البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء
وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنا
جرباها اي تعالج جرب ابلها بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم
ابن التيهان لا ارى لك خانيا قال الخطابي المشهور في الرواية
كما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل
اهنؤه هنأ اذا اعطيته والهنء بالكسر العطا والتهنئة خلاف
التعزية وقد هنأته بالولاية وفيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى
الله عليه وسلم قد كان بعدك انبا وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
اما فقد نال فقد الارض وابلها فاحل فناءها ولا تغث
الهنبثة واحد الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة
الاختلاط في القول والنون زائدة وفي حديث خيبر في صفة
الجنة نبعها هنابر مستك يبعث الله عليها ريحا يسمى المثيرة هي
الرمال المشرفة واحدها هنبور وقيل الهنابر جمع انبار فقلبت
الهمزة هاء وهي معناها وفي حديث حبيب بن مسلمة اذا ترك
الهناط قيل هو صاحب الجيش بالرومية وفي حديث عمر قال لرجل
شكا اليه خالدا هل تعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل
طويل فيه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق وفي حديث
ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صبي وفي هذه وتقول بعيره
الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا يذكره باسمه
تقول ابا فعلت هن وهنه مخففا ومشددا وهنت اهنه هنا اذا
اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها وتصيب شيئا من اعضائها

قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وهن
هنيء اي تضعفه يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون ومنه
الحديث اعوذ بك من شر هني بمعنى الفرج ومنه الحديث من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض ايرابيك
ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا ابني يعني انه انحج
بانيه فيلون قد قال ايرمثل الخشبة علما اراد ان على ذي عنه
وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنيئا اتوا
عليهم شاب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد في غير موضع
من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجد مشروحا من كتب الغريب
الا ان ابا موسى ذكر في غريبه عقيبا حديث الجن والهناة
وفي حديث الجن فاذا هو بفتيين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع
السلامة مثل كره ولزن فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم فيه
ستكون هناه وهناه من رابيتموه بمشى الامة محمد ليفرق جماعتهم
فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هناة اي خصال
شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد جمع على هنوات وقيل
واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه
حديث سطيح يكون هناة وهناه اي شدايد وامور عظام وفي
حديث عمر انه دخل على النبي وفي البيت هنات من قرظ اي قطع
متفرقة وفي حديث ابن الاوع قال له الا تسمعنا من هناتك
اي من كلماتك او من ارائجزك وفي رواية من هنياتك على التصغير
وفي اخرى من هنياتك على قلب الياء ها وفيه انه اقام هنية اي
قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا وفي حديث
الافك ملت لهابا هنناه اي هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء

الاخرة وتسكن وفى التثنية هنتان وفى الجمع هنات وفى المذكر
هنّ وهنانٌ وهنون ولك ان تلحقها الها فيبان الحركة فتقول
ياهنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول ياهناه ولك ضم الها
فتقول ياهناهُ اقبل قال الجوهرى هذه اللغطة تختص بالنداء وقيل
مخفى ياهناه اى تلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس
وشرورهم ومن المذكر حديث الصبى بن معبد قلت يا هناه انى
حريص على الجهاد با ـــــــــ الهامع الواو
فيه اذا قام الرجل الى الصلاة فكان قلبه وهوه الى الله اضرف
كما ولدته امه الهوء بوزن الضوء الهمه وفلان يهوى بنفسه الى المعالى
اى يرفعها ويهم بها فيه المنازل وانذر عشيرتك الاقربين بات يخند
عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوّتاى ينادى عشيرته فقال
هوّت بهم وهتت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل
هوان يقول ناه ناه وهوند الراعى اصاحبه من بعد ويقيهت بالابل
اذا قلت له ياه ياه وفى حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين العدو
هوتة لا ندرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالضم بالفتح والضم
الهوّة من الارض وهى الوهدة العميقة اراد بذلك حزنا على سلامة
المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب
جمر واحل وانا رتوقد يا كلون ما وراءه وناكل ما دونه فى حديث
عثمان هذا الاهوج الصحاح الاهوج المتسرع الى الامور كما يقق وقيل
الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر اما والله لئن شاء الله لاخذن الاشعث
اهوج حربا وفى حديث مكحول ما فعلت فى تلك الهاجة يريد الحاجة
لان مكحولا كان فى لسانه لثغة وكان من سبى كابل او هو على قلب
الحا فيه لا تاخذ فى الله هوادة اى لا تسكن عند وجوب حد ولا تحابى

هوا

هوت

هوت

هوج

هود

فيه أحدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث
عمر انى بشارب فقال لا يقنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة وفى حديث
عمر ان رخصين اذا مت فحرجنى فاسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى هو المشى الرويد المشابى مثل الذبيب ونحوه من الهوادة
ومنه حديث ابن مسعود اذا اتيت فى الحرب فاسرع السير ولا تهود
اى لا تفتر فيه من الهاع ذبه فلا هوادة عليه اى لا هلاك يقال اهتور
الرجل اذا هلك ومنه الحديث من اتقى الله وفى الهوارات يعنى المهالك
واحدتها هورة وفى حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من تقى
الله لا هوادة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اى لا ضيعة عليه
وفيه حتى تهوروا الليل انى ذهب اكثره اى تتهوروا البنا اذا تهدم
ومنه حديث ان الضبعا فتهوروا القليب يعنى عليه فقال هاروا البنا اذا
سقط ومنه حديث خزيمة ترك المخ وارا والمعى هارا الهار الساقط
الضعيف يقال هو هار وهاد وهايرٌ فما هايرٌ فهو فى الاصل
من هار يهور واما هارٌ بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هادٍ بالجر فعلى
نقل الهمزة الى ما بعد الراء كما قالوا سامك السلاح شاكى السلاح ثم عمل
به ما عمل بالمنقوص نحو قاضٍ ورداعٍ ويروى هارًا بالتشديد وقد
تقدم فى حديث الاسرا فاذا البشر كثير بتها وشوك الهوش
الاختلاط اى يدخل بعضهم فى بعض ومنه حديث ابن مسعود ايانا
وهوشات الاسواق ويروى بالياء اى فتنها وهجنها ومنه حديث
قيس بن عاصم كنا هاوشهم فى الجاهلية اى اخالطهم على وجه الافساد
وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر هو كل مال اجيب
من غير حله ولا يدرى ما وجهه الهواش بالضم ما جمع من مال حرام
وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زايدة ويروى

هور

هوش
هول

من نهارش بالنون وقد تقدم وروى مانا وكسر الواو جمع تهاوش
وهو بمعناه وفيه اذا استوك قال اع اع اي تقيأ والهواع التي ومنه
حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه القضاء اي اذا استقاء فيه
انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوك التحير في حديث اخر ان عمر اتاه
بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون فيها
يا ابن الخطاب في حديث ابي سفيان ان محمدا لم يبال احدا قط الا انت
معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله
يهوله فهو هايل ومهول ومنه حديث ابي ذر لا هولنك اي لاخيفنك
فلا تخف مني ومنه حديث الوحي هلت اي خفت ورعبت هلت من
القول وفي حديث المبعث راى جبريل منتشرا من خناجر الدر والتهاويل
اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال ما يخرج من الرياض من الوان
الزهر التهاويل وكذلك ما علق على الهوادج من الوان العهن
والرنبه وكان واحدها تهوال واصلها ما يهول الانسان ويحيره فيه
اجتنبوا هوام الارض فانها ما وى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور
بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوم الارض
وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة
قبيانا نايمة او مهومة النهوم اول النوم وهو دون النوم الشديد
وفيه لا عدوى ولا هامة الهامة الاس والشر لما يرى وهو المراد في الحديث
وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة
وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة
فتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام
الميت وقيل روحه تصير هامة تطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام

هوم

ونهاهم عنه وذكر الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري
في الهاء والياء وفي حديث ابي بكر والشابة امن هامها امن لزامها
اي من اشرافها انث او من اوساطها فشبهه الاشراف بالهام
وهي جمع هامة الرأس وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد
فاجابه رسول الله بمثل صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ
ويقال للماعة هوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته
عليه السلام من طريق الشفقة عليه ليلا يحبط عمله من قوله تعالى
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي معذرا لجهله ورفع النبي صوته
حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رأفته به في صفته
عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبيت وفي رواية
كان يمشي الهوينا هي تصغير الهوني تانيث الاهون وهو من الاول وفي
الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه
واضافه ما اليه بعد التقليل معنى لا سرف في الحب والبغض فعسى
ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب
فتندم ولا في البغض فتستحي وفي حديث عمرو بن العاص كنت الموهاة
المرة الموهاة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم اي
جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة يقال عند الاعياء
وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة
من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه آهة
وهاهة في صفته كانما يهوى من صيب اي يحط وذلك مشية
الهوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى
يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهو يهوي هويا ايضا

هوم
هول

اذا اسرع فى السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوى اى يسرع
وفيه فاسمعه الهوى من الليل الهوى بالفتح الجبل الطويل من الزمان
وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عز سنتر فاجتنبوا هوى الارض هذا
جاء فى رواية وهى جمع هوة وهى الجفرة والمطمئن من الارض وقيل
لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة وصفت ابا ها قالت
وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اى انه عمل ما لم تعمله غيره
وفيه فاهوى بيده اليه اى مدها نحوه واما لها اليه يقال اهوى
يده وبيده الى الشئ ليأخذه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث محاتلة
فهن هواء والحلوم عوازب اى خاليه بعيدة العقول من قوله تعالى
وافئدتهم هواء ما جاء فى الهاء مع الياء فيه اقوال
ذوى الهيات عشائرهم الذين لا يعرفون بالشر فينزل احدهم الزلة
والهيأة صورة الشئ وشكله وحاله وبريد به ذوى الهيات
الحسنة الذين يلزمون هيأة واحدة وسمتا واحدا ولا يختلف
حالاتهم بالتنقل من هيأة الى هيأة وفى حديث عبيد بن عمير
الايمان هيوب اى يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون
اصل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل
اى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشئ يهابه اذا خافه
واذا وقر وعظمه وفى حديث الدعاء وقوننى مما اهبت به
اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث
ان الزبير بنا الكعبة واهاب الناس اليها اى دعاهم الى تسنمه
وفى حديث الاعتكاف هاجت السما فمطرنا اى تغيمت وكثرت ريحها
وهاج الشئ يهيج هيجا واهتاج اى ثار وهاجه غيره ومنه حديث
الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه اى لم يزعجه ولم ينفره وفيه

هيا

هيب

هيج

قصر عنها مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج اى تيبس وتصفر يقال هاج
البيت هيجا اى يبس واصفر وهاجته الريح ومنه الحديث شامخ
البنيان سنير بغضين فقطع او كان مقطوعا قد هاج ورقه وحديث
عائشة يهيج على التقوى زرع قوم ارادت من عمل لله عملا لم يفسد عمله
ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وحديث الديات واذا هاجت
الابل وخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب
وذلك مما يغرله فيقل ثمنه وفيه لا سل ولا هيجا اى لا تتاثر فى
الحرب والهيجا تمد وتقصر ومنه قصيدة كعب من
هيد من سبح داود فى الهيجا سرابيل فيه كلوا واشربوا ولا هيدكم
الطالع المصعد اى لا تزعجوا الفجر المستطيل متتبعوا به عن السحور
فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هيدت الشئ اهيده
هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد
عمل لله عملا الا شارك فى قلبه سوران فاذا كانت الاولى لله فلا
تفيدنه الاخرة اى لا تزعجه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد
فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد
بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له فى مسيره
يا رسول الله هدة فقال بل عرش هرش موسى اى اصلحه وقيل هو
الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيدنه اى لا تزعجيه
ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابى فى الحرم ما هدته وفى حديث
مالى لا ازال اسمع الليل اجمع هيدهد قيل هذه غير لغة الرجز
ابن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء ويقال
فيه هيد وهيد وهاد فيه لاشتراك حز هيدن اى عجوزا ادبرت
شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام

هيد

هبس الكبر واياكما وايا زايد في حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهبس الليس الاغور الذي تعوس اي يدور يعني انه يدور في طلب ما يأكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال بالياء ليزاوج الليس

هبش فيه ليس من الهبشات قد يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدري من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن مسعود

هيض اياكم وهبشات الاسواق في حديث عائشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهضمها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاض العظم يهيضه وهيضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشفه اخرى وحديثه الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه

هبع فيه خير التابعي رجل مسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث انه عند مسمع الهايعة قيل ما هذا فقيل انه ابن من الوبر

هيق يعني الصياح والضجة في حديث احد الخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام ومر بنا في سرحة

هيل ذكرها به فيه ان قوما شكوا الى الله سرعة فناطعامهم فقال اتحبون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكلوا ولا تهيلوا كل شئ ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا يقال هلت الرمل واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته

هيل واعلى هذا الكثيب ولا تحفروا الى ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا وفي حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيما

بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يحسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم هو الهيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تقديره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان نذهب الى اللغة وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فلقين هيام من الارض وفي حديث خزيمة وترات المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هام وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من ثقلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث علرمة كان على اعلام الهيمات هكذا جاء في رواية يريد مقابض المشايل التي تهيم الاسنان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهيمنات وقد تقدم فيه المشلون هيتون ليتون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي يمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشئ هين وهين اي سهل ومنه حديث النساء مهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال

امش عنا هينتك اى على رسلك وفى صفته عليه السلام ليس بالجافى
ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم فى
حرف الميم والضم من الاهانة الاستخفاف بالشئ والاستحقار والاسم
الهوان وهذا بابه فى حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هى الكلام
الخفى لا يفهم والياء زايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو وهو فى القيام
اى قراءته خفيفة فى حديث امية وابى سفين مال يا صخر
هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمى به
الفعل ومعناه الامر يقول للرجل انه بغير تنوين اذا استزدته من
الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير
معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكته وهقته قلت ايها
بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدنى من حديثك فقال له ابو سفيان
دع عنك ذلك قد تكررت الحديث ذكر هينمات وهى كلمة بتعيد
مبنية على الفتح وبايس بكسر وفها وقد تبدل الهاء همزة فيقال
ايهات ومن فتح وقف بالالف ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب اليا مع الهمز

فى حديث ام معبد لا يايس من طول اى انه لا يوئس من طوله لانه
كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليايس ضد الرجا وهو فى الحديث
اسم نكرة مفتوح بلا النافيه ورواه ابن الانبارى فى كتابه لا
يائس من طول وقال معناه لا ميوس من اجل طوله اى لا يائس
مطاولة منه لافراط طوله فيايس بمعنى ميوس كما ءدافق بمعنى
مدفوق فى حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبى الذى يتحرك
من وسط راس الطفل ويجمع على يافيخ واليا زايدة وانما ذكرناه
هاهنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث عا وانتم لهاميم العرب

وايفخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها اعلاها
فى حديث الحسن اعيلة خيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفعلوا
يقال يال له ان يفعل كذا ولا وال له اياله اى ان له وانبغى
ومثله قولهم بولك ان تفعل كذا وبوالك اى ان تفعله ابتغى لك

حرف الياء باب اليا مع التا

قد تكرر فى الحديث ذكر
اليتم واليتيم واليتمة والايتام واليتامى وما تصرف منه
اليتم فى الناس فقد الصبى اباه قبل البلوغ وفى الدواب فقد
الام والاصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد
يتم الصبى بالكسر يتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى
وقد جمع اليتيم على يتالى كاسير واسارى واذا بلغ زال
عنها اسم اليتيم خفيفه وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ
كما كانوا يسمون النبى عليه السلام وهو كبير يتيم ابى طالب
لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث قسمتا من اليتيمة
فى نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة
التى مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به وهى
بالغ مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا
تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبى ان امراة جاءت اليه فقالت
انى امراه يتيمة فضحك اصحابه فقال ليتما كلهن يتامى اى ضعايف
وفى حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفارى انى امراة موتمة
توفى زوجى وتركهم يقال ايتمت المراة فهى مؤتم ومؤتمة
اذا كان اولادها ايتاما فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة
فليبق المبتين ويمر على البراجم يريد به بواطن الغدن والبراجم
عكن الاصابع قال الخطابى لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل

ان يكون الرواية بتقديم الثاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به
غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحمل ان وزن المثنيين بنون قبل
الثاء لانها موضع النتن والميم في جميع ذلك زايدة وفي حديث
عمر وما ولدتني امي يتنا اليتن الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل
رأسه وقد ايتنت الام اذا جاءت بيتنا ـــــــ الياء مع الثاء

يثرب فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي عليه السلام قديمة فغيرها
وسماها طيبة وطابة كراهية للتثريب وهو اللوم والتغيير
وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة
ـــــــ الياء مع الدال فيه عليكم بالجماعة فان
يد الله على الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية
عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن
دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة
المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم
بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدى
فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية
وقيل المتعففة والسفلى السايلة وقيل المانعة وفيه انه
عليه السلام مالك في مناجاته ربه هذه يدي لك اي استسلمت اليك
وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث
عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليقتكم على وفيه
المسلمون تتكافأ دماؤهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على
اعدايهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا شبه جميع الاديان
والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي
حديث ياجوج ومأجوج فاخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم

اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان
المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه
عن دفعه ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد وانتم
مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد
بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام
عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة لهم وفيه
انه قال للتابعي استر عكن لحوتك اي طولك يدا اني بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان
سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي سماها فلحق منه
حديث قميصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن
انعام ابتدا من غير مكافاة وفي حديث عمر قوم من السراة
بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي حاق
بكم ما تدعون به وتبسطون ايديكم تقول العرب كانت به اليدان
اي فعل الله به ما تقوله لي ومنه حديث الاخر ما بلغه موت
الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة يقال للرجل اذا دعي عليه
بالسوء معناه كبته الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه
وفيه اجعل الغساق مدادا ورحلا رحلا فانهم اذا اجتمعوا
وشوس الشيطان بينهم بالشر اي ورش بينهم ومنه قولهم
تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث
الحجر فاخذهم يد البحر اي طريق الساحل فيه ذكر يديع هو
بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فلك وخيبر بها مياه
وعيون لبني فزارة وغيرهم ـــــــ الياء مع الراء
فيه ذكر الشبرم فقال انه نحار يار هو بالشديد اتباع للجار

يربوع يُقال جارٌ يابِرٌ وجِرانٌ تِرانٌ في حديث صَيد الجرم وفي
اليربوع حفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من
يراع الفار والالف والواو وزايدتان في حديث خزعة وعادتها اليراع
بعرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب
ثم سمي به الجبان والضعيف والواحدة يراعة ومنه حديث
كنت مع رسول الله فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها
يرمق حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويحسو اليرمق
هكذا جاء رواية وفسر اليرمق آلة القبا بالفارسية والمعروف
في القبا انه المعلق بالكلام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالزبيدية
يرنا وروي بالنون وقد تقدم في حديث فاطمة انها سألت النبي عليه السلام
عن اليرنا فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال ائتيني
باليرنا الخنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا ه
يسر باب اليا مع السين فيه ان هذا الدين يسر
اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع
الامام ويسر الشريك اي شاهله والحديث الاخر في
ترك البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر والحديث
الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه
الحديث تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا
ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما استيسرا استفعل من اليسر اي ما تيسر
وسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصله في نفسه
وليس بدل مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة

من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة في كلام على ايفن
اليفن الذي قد دهن القفير اليفن بالتحريك الشيخ الكبير والقفير الشيب
قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه يقظ
من النوم ورجل يقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة
باب اليا مع اللام والميم فيه ذكر يلملم وهو يلملم
ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال فيه الملم بالهمزة
بدل الياء في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح اليائين وسكون اللام يليل
الاولى وادي ينبع يصب في عيقه فيه ما الدبا في الاخرة الاشل ما
يجعل احدى اصبعه في اليم فلينظر مرجع اليم الحر فيه الايمان يمن
والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من يمن
تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الجهة اليمانية وقيل انه
قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين
اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا
القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان واووه فنسبت
الايمان اليهم وفي الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل
وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر
الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص
في واحدة منهما لان الشمال ينقص عن اليمين وكل ما جاء في القرآن والحديث
من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى
فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه عن التشبيه والتجسيم
وفي حديث صاحب القران يعطى الملك يمينه والخلد بشماله اي يجعلان
في ملكيته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث

عمر وذكر ما كان فيه من الفقر وانه وأخاه له خرجا يمانيا
لهما قال لقد اصبتنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتها من الصيد
كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمنيتها بالتشديد لانه
تصغير يمين بلا ها اراد انها اعطت كل واحد منها كفا يمينا
وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنه يقال اعطى يمنه
ويسره اذا اعطاه بيده منبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل
اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير اليمين
على التفخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير
في قوله تعالى لهيعص هو كاف هاد ميم عز صاد ق اراد اليا
من يمين وهو من قولك من الله لافعلن يمنه عنا فهو يمون والله
يامن ويمن كقادر وقدر وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو
البركة وعند الشوم يقال يمن فهو يمون ويمنهم فهو يامن
وفيه انه كان يحب التيامن في جميع امره ما استطاع اليمن الابتداء
في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث
في امرهم ان يتيامنوا عن الغنم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي
فينظر ايمن منه فلا يرى قدم الا ما قدم عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك
به صاحبك اي يجب عليك ان تحلفه على ما يصدقك به اذا لفت
له وفي حديث عروة ليمنك لين ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد
ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم يقول ليمن الله لافعلن وايمن الله
لافعلن وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل
الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتضم
وقد تكرر في الحديث وفيه انه عليه السلام هز في يمنه هي بضم الياء
ضرب من برود اليمن با ـــــــ الياء مع النون

والامكنة وانما هو تعرض شرعي كالغزو في الجنين والصاع
في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت توخذ في البراري وعلى المياه
حيث لا توجد سوق ولا ري مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان
يقدر شيا يقطع النزاع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا
فعمل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث
وقد تيسر له ظهور اي هيئ ووضع ومنه الحديث فقد تيسر
للقتال اي تهيا له واستعد وفي حديث على اطعنوا اليسر
هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذا الوجه وفي حديث الاخر
ان المسلم ما لم يغش دناءة تخشع له اذا ذكرت وتعرى به لئام الناس
كاليسر الفالج اليا سر من الميسر وهو القمار يقال يسر
الرجل يسر فهو يسير ويا سر والجمع ايسار ومنه حديث الاخنف
الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار
بالقداح وكل شي فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان
بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا روى الصواب اعسر
يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاصبط وفي حديث
يحدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها
يسرة وفي حديث الشعبي لا باس ان تعلق اليسرى الدابة اليسر
بالضم عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر لا يستر الاسر
احتباس البول با ـــــــ الياء مع العين فيه
لا تحي احدكم شاة لها يعار وفي حديث اخر بشاة يتعر يقال
عرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت ومنه كان
عمر بن اقصى ان لهم الياعرة اي ماله يعار والعرما يقال لصوت المعز
ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين العنمين هكذا

تعا فى مسند احمد احتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل
ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهى التى بذهنى كذا
وكذا وفى حديث ام زرع وروى فيعقد اليعر هى بسكون
العين الهناق واليعر الجدى والعيقد ما يجتمع فى الضرع بين
الحلبتين وفى حديث خزيمة وعاد لها البعار بشر ثم هكذا
جاء برواية وفسر انه شجرة فى الصحرا تاكلها الابل فيه ما
جرى العفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس
الظبا والجمع اليعافير واليا زايدة فى حديث عمر حتى اذا اخذ
مثل خيز العقوب اخذنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل
يريد ان الشراب صار فى صفاعينيه وجمعه يعاقيب ومنه
حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل والعاقيب وهو مخرم
وقد تكرر فى الحديث فى قصيد كعب بن زهير
من صوت شارته بيض يعاليل يعاليل سحاب بعضها فوق بعض
الواحد يعلول وقيل العاليل النفاخات التى تكون فوق الماء من وقع
المطر واليا زايدة قد ذكرت فى الحديث ذكر يعوق وهو اسم
صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذى ذكره الله فى كتابه
العزيز وذلك يعوث بالغين المعجمة والثا المثلثة اسم صنم كان
ايضا واليا فيهما زايدة باب اليا مع الفا والكاف
فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ايفع او دب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما
يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة لمن قال يافع
ثنى واجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع وفى حديث عمر قيل له
ان غلاما يفاعا قد احتلم هكذا روى وبريد به اليافع واليفاع المرتفع

يفع

هى بفتح اليا وسكون النون وضم الفا الموحدة قرية كثيرة بها خلق
على ستة مراحل من المدينة من جهة البحر فى حديث الملاعنة ان
جاءت به اجيمر مثل اليفعة فهو لابيه الذى انتفى منه اليفعة بالتحريك خرزة
حمرا وجمعه يفع وهو ضرب من العقيق معروف ودم يافع بحمار وفى
حديث حباب ومنا من ايفعت له ثمرته فهو قدها ايفع الثمر يوفع
ويفع يفع فهو موفع ويافع اذا ادرك ونضج وايفع الثر استعيرا لا
ومنه خطبة الحجاج انى لارى رؤوسا قد ايفعت وحان ان تقطف

يوح

باب اليا مع الواو وفى حديث الحسن بن على
عليهما السلام هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من اسمايها كراح وهما
مثنيان فى الكثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال
بالهاء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح فى حديث عمر

يوم

السايب والصدقة ليومهما اى ليوم القيمة يعنى يراد بهما ثواب
ذلك اليوم وفى حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق
غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد فى عمله يومه وقد يراد
باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اى وقته ولا
يختص بالنهار دون الليل باب اليا مع الهاء والياء

يهم

فيه انه عليه السلام كان يتعوذ من الاهيمين هما السيل والحريق
لانه لا يعتدى فيهما كيف العمل فى دفعهما وقال ابن السكيت الاهيمان
عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهايج وعند اهل الامصار
السيل والحريق والاهيم البلد الذى لا علم بها واليهما الفلاة التى لا
يهتدى لطرقها او لا ما فيها ولا علم بها ومنه حديث قيس

بيعث

كل بهما تقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا فى حاب
النبى عليه السلام لاقوال شبوة ذكر يبعث هى بفتح اليا الاولى وضم

العين المهملة صقع من بلاد اليمن حمله الله ۞ تم الجزء الثالث
من كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر ويتلوه الجزء الرابع من كتاب الباء
وبالله الحمد والمنة ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

16 V. A 18.

Mayed din Arcibaní Agiarzi ebn elacir.
Explanatio verborum linguæ Arabicæ magis difficilium, ac veluti apposicum, quæ in libris Auctorum hujusce linguæ passim reperiuntur.
Incipit à litera Alain usque ad ultimam scilicet يا

pars secunda. Caret ora

num. 45.

Cod. Sim.

Cod. 578